لقد قام الطالب بالتعديلات التي أقرتها اللجنة

عضو لجنة المناقشة
د/ أسامة عبدالله خياط

عضو لجنة المناقشة
د/ محمد حسين البخاري

المملكة العربية السعودية

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الكتاب والسنة



كعب الأحبار

مروياته وأقواله في التفسير بالمأثور

جمعا ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة.

إعداد الطالب

يوسف محمد العامري.

١٤١٢هـ/١٩٩٢م

الجزء الأول

إشراف الدكتور

محمد بن صالح العتيق.



بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد:

فهذه رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير من كلية الدعوة وأصول الدين -فرع الكتاب والسنة- وهي بعنوان "كعب الأحبار: مروياته وأقواله في التفسير بالمأثور جمعا ودراسة".

والرسالة تتضمن مقدمة وبابين وخاتمة.

فالمقدمة تشمل أسباب اختياري هذا الموضوع وخطة البحث وصعوباته.

والباب الأول في ترجمة كعب الأحبار، وهو في أربعة فصول:

الأول : يتضمن اسمه ونسبه وكنيته ومولده ومسكنه.

والثاني: في أسماء من روى عنهم كعب الأحبار، وأسماء من رووا عنه.

والثالث: في ثناء العلماء عليه ، واتهامات موجهة اليه والرد عليها.

والرابع: في المراد بالكذب في استعمال الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته -رضوان الله عليهم-، وما جاء عن الصحابة في تكذيب كعب الأحبار، وما اتهمه به محمد رشيد رضا من الكذب وغش المسلمين ، والرد عليه.

والباب الثاني: في مرويات كعب الأحبار وأقواله في التفسير بالمأثور، ومهدت له بتمهيد في معنى الإسرائيليات، وكيف دخلت كتب التفسير بالمأثور، وأسباب خطورتها على الإسلام والمسلمين، وحكم روايتها، ثم أشهر رواتها ، ومظان وجودها من كتب التفسير.

وأخيرا انتهى البحث الى النتائج التالية:

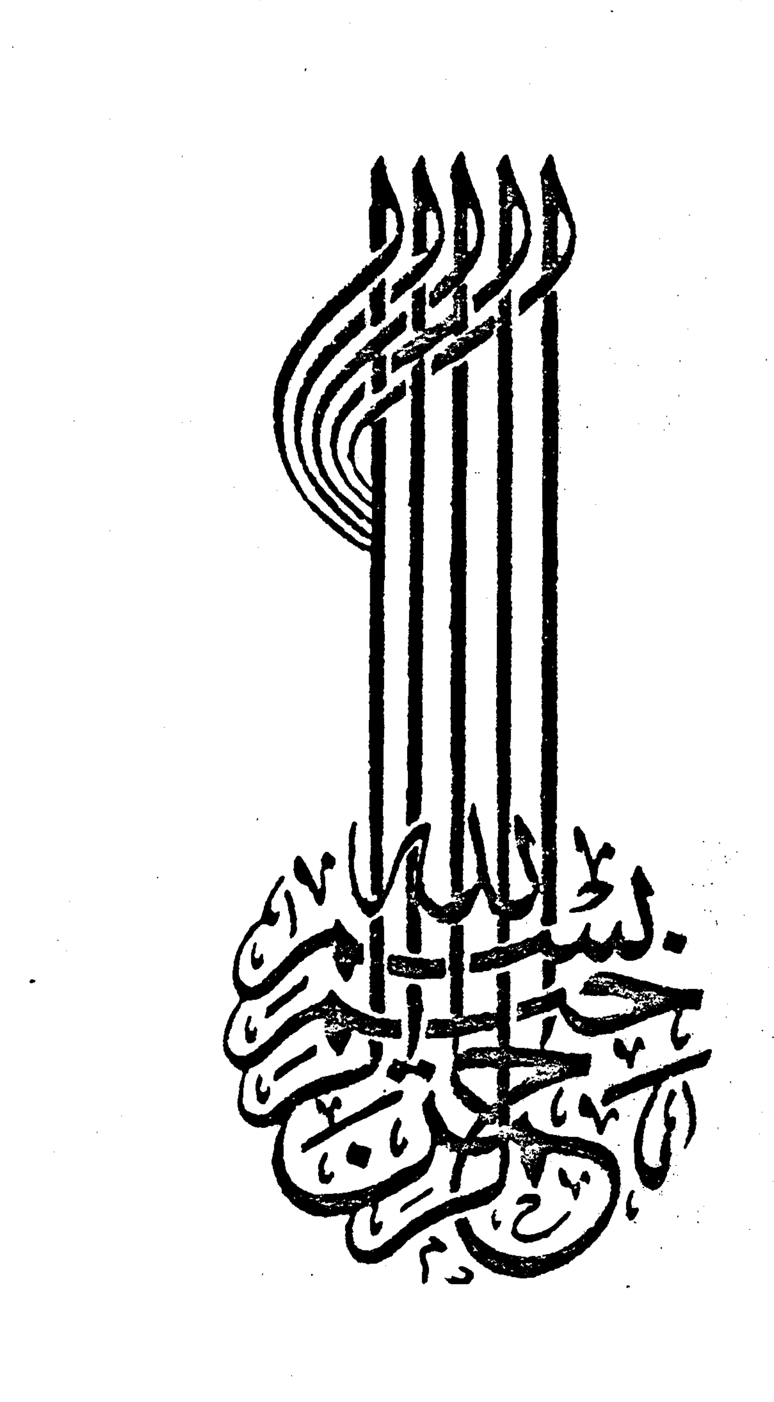
١- أن كعب الأحبار مسلم حسن الإسلام ، أسلم على عهد عمر بن الخطاب ، وأنه بريء مما اتهم به من الاشتراك في اغتيال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- وبريء من الاتهام بإثارة الفتن بين المسلمين.

٢- أنه تجوز رواية الإسرائيليات فيما صدقه منها شرعنا، ولاتجوز رواية ما كذبه الشرع الا مقرونا ببيان بطلانه، وأما ما لم يصدقه الشرع أويكذبه فتجوز روايته ولا يلزم اعتقاد صحته.

٣- أن عدد الروايات الصحيحة المنسوبة الى كعب الأحبار في هذه الرسالةبلغ (١٠٠)، والحسنة(٦٨)، والضعيفة في مرتبة الاعتبار(٢٠٧)، والضعيفة جدا(٣١)، والموضوعة عليه(١٠)، والتي رفعها الى رسول الله(٢)، والمرسلة عنه(٤٨)، وما لم أجزم بصحتها أو ضعفها(٦٣) ، وبقية المرويات لم أقف على أسانيدها إليه، وعددها(١٤٠).

هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الطالب	المشرف على الرسالة	عميد كلية الدعوة وأصول الدين.
يوسف محمد العامري.	د/محمد بن صالح العتيق.	د/علي بن نفيع العلياني.


بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى والديّ اللذين نحلاني أدبا حسنا وتوجيها كريما ونصحا خالصا، وتعبا لأجل راحتي وسعادتي.

إلى أخي الأكبر عبدالكريم الذي لا أنسى فضله عليّ في مسيرة حياتي.

إليهم جميعا أهدي هذا العمل.

كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"(١)، وقال :"من صنع إليكم معروفا فكافئوه ، فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا الله له حتى تروا أنكم قد كافأتموه."(٢)، وعملا بهذين الحديثين ، فإني أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة أم القرى على إتاحتها لي فرصة إكمال دراستي العليا في رحابها وبجوار بيت الله الحرام ، ولكلية الدعوة وأصول الدين ممثلة في عميدها ووكيلها.

والشكر كل الشكر للدكتور محمد بن صالح العتيق؛ المشرف على هذه الرسالة الذي لم يأل جهدا في النصح والتوجيه والمتابعة، وللأساتذة الكرام الدكتور منصور بن عون العبدلي ، والدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، وأخي الدكتور عبدالله بن محمد العامري، والدكتور حنيف حسن القاسمي، والأخ حسن محمد عبدالرحمن، ولكل من أعانني في بحثي بتوجيه قيم، أو ملاحظة مفيدة، أو نصيحة خالصة، أو حث على العمل والاجتهاد، فجزى الله الجميع خير الجزاء.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

---

(١) المسند:٢/٢٥٨.

(٢) سنن أبي داود:٢/٣١٠.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي حفظ كتابه من التحريف والتبديل، وأغنى المسلمين -بشريعته- عن الاحتياج إلى ما في التوراة والإنجيل، والصلاة والسلام على نبينا محمد الهادي إلى سواء السبيل، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإني لما علمت ما في كتب التفسير بالمأثور من روايات إسرائيلية كثيره وكان كعب الأحبار أحد رواتها، استخرت الله تعالى أن يكون موضوع رسالتي لنيل درجة الماجستير:"كعب الأحبار: مروياته وأقواله في التفسير بالمأثور جمعا ودراسة"، ثم مضيت مستعينا بالله تعالى.

وقد دعاني إلى اختيار هذا الموضوع أسباب هي:

أولا: كثرة الروايات الإسرائيلية المنسوبة إلى كعب الأحبار في كتب التفسير، وفيها ما هو صحيح النسبة إليه، وفيها ما هو ضعيف، وبدراسة أسانيدها يتبين القدر الصحيح من الضعيف.

ثانيا: إن جمع ما انتثر من مرويات كعب في كتب التفسير بالمأثور في كتاب مستقل يسهل على القارىء الرجوع إليها لمعرفة ما قيل فيها.

ثالثا: إن في دراسة هذه المرويات ما يدفعني إلى قراءة كتب التفسير بالمأثور وكتب الجرح والتعديل، ولاشك أن في الاطلاع عليها والتعامل معها فوائد كثيرة.

رابعا: لما اختلفت الأقوال في كعب الأحبار بين ثناء المتقدمين واتهام المعاصرين رأيت من الواجب علي أن أجتهد في الوصول إلى الصواب في حقيقة كعب الأحبار.

كل هذه الأسباب دعتني إلى الكتابة في هذا الموضوع آملا أن أكون قد أعطيته بعض حقه، وإن كنت فيه إلى القصور أقرب منه إلى الكمال، ولكن حسبي أنني بذلت ما في وسعي، ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة وبابين وخاتمة، وتشمل المقدمة أسباب اختيار الموضوع وخطة البحث وصعوباته.

وخطة البحث هي :

الباب الأول: ترجمة كعب الأحبار.

وفيه أربعة فصول:

الفصل الأول: حياة كعب الأحبار:

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده ومسكنه.

المبحث الثاني: إسلامه وجهاده.

المبحث الثالث: مؤلفاته.

المبحث الرابع: وفاته.

الفصل الثاني: من روى عنهم كعب الأحبار ومن رووا عنه وأشهر كتب السنة التي أخرجت له.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: من روى عنهم كعب الأحبار ومن رووا عنه.

المبحث الثاني: ذكر أشهر كتب السنة التي أخرجت له.

الفصل الثالث: كعب الأحبار بين الثناء والاتهام.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ثناء العلماء عليه.

المبحث الثاني: اتهامات وردود.

الفصل الرابع: تكذيب كعب الأحبار.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: بيان المراد بالكذب عند الصحابة -رضي الله عنهم-.

المبحث الثاني: ماجاء عن الصحابة في تكذيب كعب الأحبار.

المبحث الثالث: اتهام الشيخ محمد رشيد رضا كعبا بالكذب، والردُ عليه.

وأما الباب الثاني فهوَ في مرويات كعب الأحبار وأقواله في التفسير بالمأثور، ومهدت لهذا الباب بتمهيد يتضمن مايلي:

١- تعريف الإسرائيليات.

٢- كيف دخلت الإسرائيليات الى كتب التفسير.

٣- أسباب خطورة الإسرائليات على الإسلام والمسلمين.

٤- أقسام الإسرائيليات.

٥- حكم رواية الإسرائيليات.

٦- أشهر رواة الإسرائيليات.

٧- الإشارة إلى كتب في التفسير التي هي مظان الإسرائيليات.

وأما عن المشاق التي واجهتني في هذا البحث فهي:

١- طول الموضوع، فهو في مرويات كعب الأحبار من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس، وقراءة كتب التفسير بالمأثور لاستخراج الروايات منها أمر فيه عناء لايدركه إلا من يكابده.

٢- البحث عن تراجم رجال السند، وما يصاحب ذلك من مشقة في الوصول إلى بعضها ، فكم ذهب من وقت في الوصول إلى ترجمة رجل واحد، فضلا عن تراجم رجال كثيرين.

٣- تخريج الروايات من كتب السنة المسندة للوصول إلى أسانيدها وطرقها.

٤- انتهاء مدة الابتعاث من جامعة الامارات واستعجال الجامعة في الانتهاء من الرسالة.

وأما عن منهجي في جمع ودراسة مرويات كعب الأحبار وأقواله فهو على النحو التالي:

أولا : في جمع الآثار وترتيبها.

١- قصدت كتب التفسير بالمأثور لجمع مرويات كعب وأقواله في التفسير فقرأت تفسير عبدالرزاق وتفسير الطبري وتفسير البغوي وتفسير ابن كثير والدر المنثور وفتح القدير للشوكاني كلها ، وقرأت تفسير ابن أبي حاتم المحقق منه، وتفسير الثعلبي الموجود منه في مخطوطات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ورجعت إلى كثير من فهارس التفاسير الأخرى والمواضع التي أتوقع أن أجد لكعب فيها رواية، فاجتمع لي من ذلك ما أودعته هذه الرسالة.

٢- التزمت في إيراد المرويات ترتيب المصحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس.

٣- أكتب الآية التي ورد فيها أثر لكعب الأحبار كاملة مع ذكر السورة ورقم الآية.

٤- إذا تكرر الأثر الواحد في تفسير أكثر من آية، فإني أذكره بطرقه كلها في أول آية ورد فيها، ثم أشير إلى مواضعه في التفاسير التي ورد فيها في غير تلك الآية.

٥- رتبت الآثار الواردة في الآية الواحدة بحسب أقدمية المصنفين الذين أخرجوها.

٦- إذا تكررت طرق الأثر الواحد ذكرت طريق أقدم المصنفين مع متنه، واكتفيت في الباقي بذكر الطرق مع طرف الأثر، ثم أقول:"...وذكر الأثر بمثل لفظ فلان أوبنحوه"، إلا أن يكون الأثر قصيرا فأذكره بتمامه.

٧- إذا أخرج مصنف أثرا، ثم أخرجه آخر من طريق الأول، اكتفيت في الأخير بأن أقول:" أخرجه فلان من طريق فلان به"، وأثبت ذلك في الهامش.

٨- إذا أخرج مصنف أثرا بنفس إسناد مصنف آخر، قدمت أقدمهما، ثم أقول:"وأخرجه فلان بهذا الإسناد"، وأثبت ذلك في الهامش.

٩- إذا أخرج مصنف أثرا من طريق واحد بألفاظ مختلفة، ذكرت تلك الألفاظ جميعها، فأقول:"وفي لفظ قال:...وأذكر اللفظ".

ثانيا: في رجال السند.

١- ترجمت لرجال السند موردا تراجمهم في الباب الأول في هامش الرسالة، إذ المقام هناك مقام استدلال واستشهاد ، وفي الباب الثاني في صلب الرسالة، إذ المقام هناك مقام دراسة الأسانيد والحكم عليها.

٢- إذا عزوت الترجمة إلى التقريب فهي فيه كما نقلتها، ولا أختصر منها إلا ما رأيت لاحاجة له، وذلك نادر جدا.

٣- إذا تكررت أسماء الرواة وقد تقدمت تراجمهم أكتفي بقولي: "تقدم بيان حالهم" والفهارس تدل على مواضع تراجمهم لمن شاء الرجوع إليها.

٤- اعتمدت في الحكم على الرواة ما قاله ابن حجر في التقريب، فإن لم أجد فيه فما قاله الذهبي في الميزان، فإن لم أجد له فيه قولا أو اختيارا، أوردت ما قيل في الراوي من جرح أو تعديل، فإن اختلف فيه اعتمدت قول الأكثرين.

ثالثا : في الحكم على الأسانيد.

التزمت بمنهج المحدثين في الحكم على روايات كعب الأحبار، من حيث الصحة والضعف، لا لإثبات الاحتجاج بها، فهي إما من أقواله أو من مروياته عن التوراة وكتب الأنبياء السابقين، ولكن لإثبات صحة نسبتها اليه من عدمها، واتبعت في ذلك المنهج التالي:

١- إذا توفرت في السند شروط الصحيح قلت:"صحيح"

٢- إذا نزل السند عن الصحيح بأن يخف ضبط رواته أو أحدهم قلت :"حسن".

٣- إذا ارتقى الحسن بمتابع مثله أو أقوى منه قلت:"صحيح لغيره".

٤- إذا نزل السند عن الحسن إلى الضعيف قلت:" ضعيف"، وهذا في الذي يتقوى لو وجد له متابع، فان وجدت له متابعا قلت:"حسن لغيره"، وإن لم أجد فهو ضعيف في مرتبة الاعتبار.

٥- إذا كان الضعف شديدا لايجبره متابع قلت :"ضعيف جدا".

٦- إذا وجد في السند وضاع أو كذاب قلت:"موضوع".

٧- إذا كان الأثر مرسلا عن كعب الأحبار ذكرت ذلك.

٨- إذا عثرت لأحد على قول في التصحيح أو التضعيف أو تعليق مفيد على رواية أثبته.

٩- إذا لم أقف لراو على ترجمة أو جرح أو تعديل ، توقفت في الحكم على السند واكتفيت بذكر حال بقية رواته.

رابعا المصادر:

اعتمدت في بحثي على الطبعات الكاملة للكتب مع الاستفادة من الطبعات المحققة الناقصة، إلا أنني اعتمدت على تفسير الطبري المحقق الذي وصل فيه محققه إلى آخر الآية السابعة والعشرين من سورة إبراهيم ، واعتمدت فيما بعد ذلك طبعة دار الفكر، وأكتفي -عند الاشارة إلى المصادر في الهامش- باسم الكتاب مختصرا إلا فيما يلتبس بغيره من المصادر فإني أذكر من اسم الكتاب ما يزيل ذلك اللبس.

وأخيرا أسأل الله تعالى المثوبة فيما أصبت فيه، والمغفرة فيما أخطأت فيه، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباب الأول

ترجمة كعب الأحبار

وفيه أربعة فصول:

الفصل الأول: حياة كعب الأحبار:

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ومولده ومسكنه.

المبحث الثاني: إسلامه وجهاده.

المبحث الثالث: مؤلفاته.

المبحث الرابع: وفاته.

الفصل الثاني: من روى عنهم كعب الأحبار ومن رواعنه وأشهر كتب السنة التي أخرجت له.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: من روى عنهم كعب الأحبار ومن رواعنه.

المبحث الثاني: ذكر أشهر كتب السنة التي أخرجت له.

الفصل الثالث: كعب الأحبار بين الثناء والاتهام.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ثناء العلماء عليه.

المبحث الثاني: اتهامات وردود.

الفصل الرابع: تكذيب كعب الأحبار.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: بيان المراد بالكذب عند الصحابة -رضي الله عنهم-.

المبحث الثاني: ماجاء عن الصحابة في تكذيب كعب الأحبار.

المبحث الثالث: اتهام الشيخ محمد رشيد رضا -رحمه الله تعالى- كعبا بالكذب وتعمده غش المسلمين، والرد عليه.

الفصل الأول

حياة كعب الأحبار

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته ومولده ومسكنه.

المبحث الثاني: إسلامه وجهاده.

المبحث الثالث: مؤلفاته.

المبحث الرابع: وفاته.

المبحث الأول

اسمه ونسبه وكنيته ومولده ومسكنه.

اسمه:

اتفقت المصادر التي ترجمت لكعب الأحبار(١) على أن اسمه كعب واسم أبيه ماتع فهو:

كعب بن ماتع(٢) الحميري، المعروف بكعب الأحبار،

---

(١) ينظر: طبقات ابن سعد:٤٤٥/٧، وتاريخ ابن معين:٣٧/٣، ومعرفة الرجال:١٣٦/٢، وطبقات خليفة بن خياط:٣٠٨، والعلل ومعرفة الرجال:٥٢١/٢، والتاريخ الكبير:٢٢٣/٧، والتاريخ الصغير:٦١/١، والمعارف:٢٤٤، وفتوح البلدان:١٨٢، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي:٦٨٩/٢، والجرح والتعديل:١٦١/٧، والثقات:٣٣٣/٥، ومشاهير علماء الأمصار:١١٨، وجمهرة أنساب العرب:٤٣٤، والأنساب:٢٧٠/٢، وتاريخ ابن عساكر:٥٦٤/٢/١٤، والكامل في التاريخ:١٥٣/٣، وأسد الغابة:٤٨٧/٤، وتهذيب الأسماء واللغات:٦٨/٢، وتهذيب الكمال(مخطوط):١١٤٧/٣، وطبقات علماءالحديث:١٠٥/١، وتاريخ الإسلام (عهدالخلفاء الراشدين):٣٩٧، والعبر:٢٦/١، وتذكرة الحفاظ:٥٢/١، والكاشف:٩/٣، وسيرأعلام النبلاء:٤٨٩/٣، والتهذيب: ٣٩٣/٨، والتقريب: ٤٦١، والإصابة(القسم الخامس):٦٤٧، والنجوم الزاهرة:٩٠/١، وشذرات الذهب:٢٠١/١،

(٢) "بالتاء المثناة من فوق". (تهذيب الأسماء واللغات:٦٨/٢).

قال النووي:"ويقال له كعب الأحبار وكعب الحبر(١)...لكثرة علمه.(٢)، واختلف في اسم مَنْ بعد أبيه.

فقال خليفة بن خياط: هو"كعب الحبر ابن ماتع بن هبنوع، من ولد أيمن بن الهميسع بن حمير"(٣)

وقال ابن حزم: "هو كعب بن ماتع بن هيسوع بن ذي هجران بن ميتم(٤)."(٥)

---

(١) بكسر الحاء وفتحها.(تهذيب الأسماء واللغات:٦٩/٢).

(٢) تهذيب الأسماء واللغات:٦٩/٢.

(٣) طبقات خليفة بن خياط:٣٠٨، ونقل مثله ابن عساكر عن الحاكم، ينظر: تاريخه:٥٦٧/٢/١٤.

(٤) "بفتح الميم وسكون الياء وبعدها تاء مفتوحة معجمة باثنتين من فوقها." تاريخ ابن عساكر:٥٦٧/٢/١٤.

(٥) جمهرة أنساب العرب:٤٣٤، وينظر:تاريخ ابن عساكر:٥٦٧/٢/١٤، وفيه "ابن سمي"بدلا من "ميتم"

ونقل ابن عساكر عن ابن معين قوله"كعب الأحبار بن ماتع بن ذي هجر الحميري"(١)

وذكر لكعب أسماء فقال:"كعب بن ماتع بن هيسوع، ويقال هكسوع بن ذي هجري بن ميتم بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد، ويقال كعب بن ماتع بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن عوف بن حمير بن قطن بن عوف بن زهير بن أيمن بن حمير بن سبأ."(٢).

وقال:"ويقال كعب بن ماتع من ولد زهير[...](٣) ذي هجران بن ميتم بن مثوة بن يريم بن ذي رعين الأكبر بن سهيل بن زيد بن[...](٤) بن عمرو بن قيس بن معاويةبن حسن."(٥)

---

(١) تاريخ ابن عساكر:١٤/٢/٥٦٧.

(٢) تاريخ ابن عساكر:١٤/٢/٥٦٥، وتهذيب الأسماء واللغات:٢/٦٨.

(٣) كلمة لم استطع قراءتها.

(٤) كلمة لم استطع قراءتها.

(٥) تاريخ ابن عساكر:١٤/٢/٥٦٥

نسبه:

ينسب كعب الأحبار إلى حمير، فهو من حمير من آل ذي رعين(١)، وقيل من ذي الكلاع(٢)

كنيته:

أبو اسحاق، باتفاق.

مولده:

ولد كعب الأحبار رحمه الله تعالى سنة سبعين قبل الهجرة، وذلك لأنه توفي عن مائة وأربع سنين(٣)، وذكر في سنة وفاته أنه توفي سنة أربع وثلاثين، وقيل غير ذلك.

مسكنه:

كعب الأحبار يمني قدم المدينة، ثم خرج إلى الشام فسكن حمص.(٤)

---

(١) ينظر: طبقات ابن سعد:٧/٤٤٥، والمعارف:٢٤٤، والجرح والتعديل:٧/١٦١،

(٢) تاريخ ابن عساكر:١٤/٢/٥٦٧، وتهذيب الكمال(مخطوط):٣/١١٤.

(٣) الثقات، لابن حبان: ٥/٣٣٤.

(٤) ينظر: طبقات ابن سعد:٧/٤٤٥، وطبقات خليفة بن خياط:٣٠٨، والعلل ومعرفة الرجال:٢/٥٢١، والتاريخ الصغير:١/٦٢، والمعارف، لابن قتيبة:٢٤٤، والثقات:٥/٣٣٣، والأنساب:٢/٢٧٠، وتاريخ ابن عساكر: ١٤/٢/٥٦٥-٥٦٧، وتهذيب الأسماء واللغات:٢/٦٩، وتاريخ الإسلام (عهد الخلفاء الراشدين):٣٩٧، وسير أعلام النبلاء:٣/٣٩٠.

المبحث الثاني

إسلامه وجهاده

سبب إسلامه

وردت عن كعب الأحبار في سبب إسلامه روايات لم تسلم أسانيدهامن ضعف، فبعضها لا يصلح الاعتماد عليه؛ لضعفه الشديد، وبعضها الآخر يتقوى بمجموعه، وفيما يلي أورد تلك الروايات والحكم عليها:

١- أخرج الطبري في تفسيره قال: حدثنا أبوكريب(١)، قال: حدثنا جابر(٢) بن نوح، عن عيسى(٣) بن المغيرة، قال: تذاكرنا عند إبراهيم(٤) إسلام كعب، فقال:

---

(١) أبو كريب: محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبوكريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين، وهو ابن سبع وثمانين سنة.ع.(التهذيب:٣٤٢/٩، برقم:٦٣٦، والتقريب:٥٠٠، برقم:٦٢٠٤).

(٢) جابر بن نوح الحماني، أبوبشير الكوفي، ضعيف، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين على الصواب.ت س.(التهذيب:٤٠/٢، برقم:٧٢، والتقريب:١٣٦، برقم:٨٧٦).

والحماني، بكسر الحاء المهملة وفتح الميم المشددة، وفي آخرهما نون بعد الألف نسبة إلى بني حمان، وهي قبيلة نزلت الكوفة، وإليها نسب المترجم... (الأنساب:٢٥٧/٢)

(٣) عيسى بن المغيرة التميمي، الحراني، كوفي، يكنى أباشهاب، مقبول، من السادسة.تميز.(التهذيب:٢٠٨/٨، برقم:٤٣٢، والتقريب:٤٤١، برقم:٥٣٢٩.)

(٤) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، يكنى أبا أسماء، الكوفي العابد، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس، من الخامسة، مات سنة اثنتين وتسعين، وله أربعون سنة.(التهذيب:١٥٤/١، برقم:٣٢٤، والتقريب:٩٥، برقم:٢٦٩.)

أسلم كعب في زمان عمر أقبل وهو يريد بيت المقدس، فمر على المدينة، فخرج إليه عمر فقال:ياكعب أسلم، قال: ألستم تقرأون في كتابكم {مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا}(١) وأنا قد حملت التوراة، قال:فتركه. ثم خرج حتى انتهى إلى حمص، قال:فسمع رجلا من أهلها حزينا وهو يقول: {يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَابَ آمِنُوا۟ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا}(٢) الآية، فقال كعب: يارب آمنت يارب أسلمت مخافة أن تصيبه الآية، ثم رجع فأتى أهله باليمن، ثم جاء بهم مسلمين.(٣)

وسند هذه الرواية ضعيف؛ لأن فيه جابر بن نوح الحماني، وهو ضعيف وعيسى بن المغيرة، وهومقبول.

وإبراهيم بن يزيد التيمي ثقة يرسل، وهو يحكي إسلام كعب ولم يذكر من حدثه به، فإن كان عن كعب فلايصح له سماع منه؛ لأنه مات سنة اثنتين وتسعين، وله أربعون سنة، فتكون ولادته سنة اثنتين وخمسين، أي بعد وفاة كعب بثمانية عشر عاما؛ لأن كعبا توفي سنة أربع وثلاثين على الأشهر.

٢- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال:حدثنا أبي(٤)، ثنا ابن نفيل(٥)، ثنا عمرو(٦) بن واقد،عن يونس(٧) بن حلبس،

---

(١) الجمعة: من الآية: ٥.

(٢) النساء: من الآية: ٤٧.

(٣) تفسيرالطبري:٤٤٦/٨، أثر رقم:٩٧٢٥، وتفسيرابن كثير:٤٣٦/١

(٤) والد ابن أبي حاتم هو محمد ابن إدريس بن المنذر الحنظلي،أبوحاتم الرازي،أحد الحفاظ،من الحادية عشرة،مات سنة سبع وسبعين.دس فق (التهذيب:٢٨/٩، برقم:٤٠، والتقريب:٤٦٧،رقم:٥٧١٨.)

(٥) ابن نفيل:عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل، بنون وفاء،مصغر، أبو جعفر النفيلي الحراني، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين.خ٤(التهذيب:١٥/٦، برقم:٢١، والتقريب:٣٢١، رقم:٣٥٩٤)

(٦) عمرو بن واقد الدمشقي، أبو حفص مولى قريش، متروك، من السادسة، مات بعد الثلاثين.ت ق (التهذيب:١٠١/٨، برقم:١٩١، والتقريب:٤٢٨،رقم:٥١٣٢.)

(٧) يونس بن ميسرة بن حلبس، بمهملتين في طرفيه وموحدة، وزن جعفر، وقد ينسب لجده، ثقة عابد، معمر، من الثالثة، مات سنة اثنتين وثلاثين.دت ق(التهذيب:٣٩٤/١١، برقم:٧٦٦، والتقريب:٦١٤، رقم:٧٩١٦)

عـن أبي إدريس: عـائذالله(١) الخـولاني، قال: كان أبومسلم(٢) معلم كعـب، وكـان يلومه على إبطائه عن رسول الله صلى الله عليـه وسلم، قال:بعثه إليه لينظر أهو هو، قال كعب:حتى أتيت المدينة، فإذا تال يقرأ القرآن يقول: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا} فبـادرت المـاء أغتسـل وإني لأمـس وجهـي مخـافة أن أطمـس ثم أسلمت.(٣)

وسند هذه الرواية ضعيف جدا؛ لأن فيه عمرو بن واقـد الدمشقي، وهو متروك.

---

(١)أبوإدريس: عـائذالله بن عبدالله، أبوإدريس الخولاني، ولد في حيـاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين، وسمـع من كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين، قال سعيد بن عبـدالعزيز:كان عالم الشام بعـد أبي الدرداء، وقال العجلي:"دمشقي تابعي ثقة"، وقال أبوحاتم والنسـائي وابن سعد:"ثقة".ع. (ينظـر:تاريخ الثقـات للعجلي:٢٤٦، الجـرح والتعـديل:٣٨/٧، التهـذيب:٧٤/٥، برقـم:١٤١، والتقريب:٢٨٩، رقم:٣١١٥)

(٢) أبومسلم الجليلي؛ معلم كعب الأحبار، كان يكنى أبا السموأل، فكناه أبوبكر أبا مسلم.(ينظر:كنى البخـاري:٦٨، الجرح والتعـديل:٤٣٦/٩، والاستغنـاء في معرفة المشهـورين مـن حملة العلم بالكنى:١٢٦٧/٢، المقتنى في سرد الكنى:٧٦/٢)

(٣) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيـق:حكمـت بشير:١٣٣١/٣،وينظـر تاريخ ابن عسـاكر:٥٦٩/٢/١٤، ترجمـة كعـب الأحبـار،والجـامـع لأحكـام القـرآن:١٥٨/٥، وتفسيرابن كثير:٤٣٦/١، وجواهر الحسان:٣٧٨/١، والدرالمنثور:٥٥٥/٢.

٣- أخرج أبونعيم في الحلية قال:حدثنا أحمد(١)، ثنا الحسن(٢)، ثنا إسماعيل(٣)، ثنا أبوحذيفة(٤)، ثنا ابن سمعان(٥)، أنبأنا شيخ(٦) من الفقهاء، أن كعبا قال لعمربن الخطاب-وأسلم في ولايته-وذلك أنه مر برجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهويقرأهذه الآيه {يَاأَيُّهَاالَّذِينَ أُوْتُواالْكِتَابَ آمِنُوا بِمَانَزَّلْنَامُصَدِّقاً لِمَامَعَكُم مِّنْ قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوْهًا}(٧)فأسلم كعب،ثم قدم على عمرفاستأذنه بعد ذلك في الغزو إلى الروم فأذن له فانتهى إلى راهب قد حبس نفسه في صومعة أربعين سنة، فناداه كعب، فأشرف عليه الراهب فقال:

---

(١) هو أبوبكر؛ أحمد بن سندي بن الحسن بن بحر، أبوبكر الحداد، قال الخطيب: وكان ثقة صادقا خيرا فاضلا، ثم نقل توثيق أبي نعيم والبرقاني وابن أبي الفوارس.(تاريخ بغداد:١٨٧/٤، برقم:١٨٧٤.)

(٢) الحسن بن علي بن محمد بن سليمان، أبومحمد القطان، ويعرف بابن عَلُّوَيَة، قال الدارقطني مرة:ثقة، ومرة قال:لاباس به(ينظر: سؤلات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني:١٩٧، برقم:٢٤٨، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني:١١١، برقم:٨٠، تاريخ بغداد:٣٧٥/٧، برقم:٣٨٩٧.).

وعَلُّوَية؛ بفتح العين المهملة وضم اللام المشددة، وسكون الواو وفي آخرها ياء تحتها نقطتان)(الأنساب:٢٣٠/٤)

(٣)إسماعيل بن عيسى العطار ذكره ابن حبان في الثقات (ينظر: ثقات ابن حبان:٩٩/٨،والجرح والتعديل:١٩١/٢، وتاريخ بغداد:٢٦٢/٦، برقم:٣٢٩٣.)

(٤)إسحاق بن بشر بن محمد بن عبدالله بن سالم، أبوحذيفة البخاري، مولى بني هاشم، تركوه،وكذبه ابن المديني، وقال ابن حبان:لايحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب، وقال الدارقطني:كذاب متروك.(ينظر:المجروحين:١٣٥/١، لكنه قال إالكاهلي)وهو غيرهذا، والضعفاء والمتروكون للدارقطني:١٤٢، برقم:٩٢، تاريخ بغداد:٣٢٦/٦،برقم:٣٣٧٠،ولسان الميزان:٣٩٢/١،برقم:١٠٢.)

(٥) عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي، أبوعبدالرحمن المدني قاضيها،متروك اتهمه بالكذب أبوداوود وغيره،من السابعة.م دق (التهذيب:١٩٢/٥، برقم:٣٧٩، والتقريب:٣٠٣، برقم:٣٣٢٦.)

(٦) وشيخ من الفقهاء مبهم، لم أقف على اسمه.

(٧) النساء: من الآية: ٤٧.

من أنت؟ قال:أنا كعب الحبر، قال:قد سمعت بك فما حاجتُك ؟قال:جئت أسألك عن حالك، نشدتك بالله هل حبست نفسَك في هذه الصومعة إلا لآية تجدها في التوراة إن أصحاب رؤس الصوامع البيض هم خيار عبادالله عندالله يوم القيامة؟قال: اللهم نعم، قال:فنشدتك بالله هل تجد في الآية التي تتلوهاأنهم الشعث الغبر الذين أولادهم يتامى لغيبة آبائهم وليسوا يتامى، ونساؤهم أيامى لغيبة أزواجهم ولسن بأيامى، أزودتهم على عواتقهم تحملهم أُرض وتضعهم أُخرى يجاهدون في سبيل الله هم خيار عباد الله ؟ قال:اللهم نعم!

قال:فإن هذه ليست تلك الصوامع إنما هي فساطيط(١) أُمة محمد عليه الصلاة والسلام يغزون في سبيل الله وليست هذه الصومعة التي حبست فيها نفسك، فنزل إليه الراهب فأسلم وشهد معه شهادةَ الحق وغزا معه الرومَ وانصرف إلى عمرَ فأعجب عمرُ بإسلامهما فكانت الرهبانية بدعة منهم.(٢)

وهذاالأثر في سنده عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان، وهو متروك متهم بالكذب، وأبوحذيفة:إسحاق بن بشر وهو كذاب، فلايحتج به على شيء.

٤- أخرج أبونعيم في الحلية قال:حدثنا أبومحمد(٣) بن حيان،

---

(١) الفسطاط:قال الزمخشري:"هو ضرب من الأبنية في السفر دون السرادق"(الفائق:٣/١١٦)

(٢) الحلية:٦/٦-٧

(٣) أبومحمد:عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ ولد سنة أربع وسبعين ومائتين، قال الذهبي:وكان مع سعة علمه وغزارة حفظه صالحا خيرا قانتا لله صدوقا، وقال ابن مردويه:ثقة مأمون،وقال الخطيب:كان حافظا ثبتا متقنا، وقال أبونعيم:"أحد الثقات والأعلام"(ينظر: تاريخ أصبهان:٢/٥١، وتذكرة الحفاظ:٣/٩٤٥-٩٤٦)



ثنا إبراهيم(١) بن محمد بن الحسن، قال:ثنا عيسى(٢) بن خالد، قال: ثنا أبو اليمان(٣)، قال: ثنا إسماعيل(٤) بن عياش، عن ضمضم(٥) بن زرعة، عن شريح(٦) بن عبيد، عن يزيد(٧) بن شريح، قال:قال كعب:لما قرأت (أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ) أسلمتُ حينئذ شفقةً أن يحول وجهي نحو قفاي.(٨)

وسند هذه الرواية ضعيف؛ لأن فيه يزيد بن شريح قال ابن حجر في التقريب: مقبول، وضمضم بن زرعة صدوق يهم.

---

(١) إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه، أبو إسحاق الأصبهاني، توفي سنة اثنتين وثلاثمائة، قال أبونعيم:"كان من العباد والفضلاء يصوم الدهر"، وقال الذهبي في السير:"الإمام المأمون القدوة، وكان حافظا حجة، من معادن الصدق".(ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان:٢/٢٩٣،وتاريخ أصبهان:٢/٨، برقم:٩٤٢، وسير أعلام النبلاء:١٤/١٤٢.)،

ومَتُّوِيَة؛ بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها بعد الميم.(الإكمال:٧/٢٠٦)

(٢) لم أقف على ترجمته

(٣) أبو اليمان:الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي،مشهور بكنيته، ثقة ثبت، يقال:إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة،من العاشرة،مات سنة اثنتين وعشرين.ع.(التهذيب:٢/٣٧٩، برقم:٧٦٨، والتقريب:١٧٦، رقم:١٤٦٤)

(٤) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، بالنون، أبوعتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى- أو اثنتين-وثمانين وله بضع وسبعون سنة.ي٤ (تهذيب الكمال:٧/١٤٦، ١٤٤٨، التقريب:١٠٩، رقم:٤٧٣)

(٥) ضمضم بن زرعة بن ثُوَب، بضم المثلثة وفتح الواو ثم موحدة،الحضرمي، الحمصي، صدوق يهم،من السادسة.دفق (التهذيب:٤/٤٠٥،برقم:٧٠٨، والتقريب:٢٨٠، رقم:٢٩٩٢)

(٦) شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي،الحمصي،ثقة،من الثالثة،وكان يرسل كثيرا مات بعد المائة ، روى عن كعب الأحبار ولم يدركه.س ق (التهذيب:٤/٢٨٨، برقم:٥٧٥، والتقريب:٢٦٥،رقم:٢٧٧٥.)

(٧) يزيد بن شريح الحضرمي، الحمصي، مقبول، من الثالثة، وروايته عن نعيم ابن همار مرسلة.بخ دت ق (التهذيب:١١/٢٩٤، برقم:٥٤٣، والتقريب:٦٠٢، رقم:٧٧٢٨)

(٨) الحلية:٦/٧.

٥- أخرج ابن عساكر في تاريخه قال:أخبرنا أبومحمد:عبدالكريم(١) بن حمزة، حدثنا أبوبكر الخطيب(٢)، أنبأنا أبوالحسن(٣) بن زرقويه، أنبأنا أحمد(٤) بن سندي الحداد، حدثنا الحسن(٥) بن علي القطان، حدثنا إسماعيل(٦) بن عيسى، قال: قال إسحاق(٧) بن بشر:وأنبأنا ابن سمعان(٨)، أنبأنا شيخ من الفقهاء أن كعبا قال لعمر...وذكر الأثربنحو لفظ أبي نعيم إلى قوله"ثم استأذن بعد ذلك في غزو إلى الروم فأذن له"

قال ابن عساكر:"وذكر الحديث".(٩)

في سند هذا الأثر عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان، وهو متروك متهم بالكذب، وأبوحذيفة؛إسحاق بن بشر وهو كذاب، فلايحتج به.

---

(١) هو عبدالكريم بن حمزة، أبومحمد السلمي، الدمشقي الحداد، قال فيه الذهبي:"الشيخ الثقة المسند"، وقال ابن عساكر:"كان شيخا ثقة مستورا سهلا".(ينظر:سيرأعلام النبلاء:١٩/٦٠٠)

(٢) أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أبوبكرالبغدادي، قال الذهبي في السير:(الإمام الأوحد، العلامة المفتي، الحافظ الناقد)، قال السمعاني: (كان إمام عصره بلا مدافعة، وحافظ وقته بلا منازعة)ونقل الذهبي عن (الذيل) للسمعاني قوله:"كان الخطيب مهيبا وقورا، ثقة متحريا، حجة حسن الخط، كثير الضبط، فصيحا ختم به الحفاظ."(ينظر:الأنساب:٢/٣٨٤، وسيرأعلام النبلاء:١٨/٢٧٠، برقم:١٣٧.)

(٣) أبوالحسن؛ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبدالله بن يزيد البغدادي، البزاز، ولد سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، توفي سنة اثنتي عشرةوأربعمائة، قال الخطيب:(كان ثقة صدوقا كثير السماع والكتابة حسن الاعتقاد) وقال الذهبي:(الإمام المحدث، المتقن، المعمر)(تاريخ بغداد:١/٣٥٢، برقم:٢٧٨، وسير أعلام النبلاء:١٧/٢٥٨)

(٤) تقدم.

(٥) تقدم.

(٦) هو العطار، تقدم.

(٧) هو أبوحذيفةالبخاري، تقدم.

(٨) هو عبدالله بن زياد بن سليمان.

(٩) تاريخ ابن عساكر:١٤/٢/٥٦٧.

٦- أخرج ابن عساكر في تاريخه قال:أخبرنا أبوالفتح(١) الماهاني، أنبأنا شجاع(٢)، أنبأنا ابن مندة(٣)، أنبأنا محمد(٤) بن أحمد: أبوالفضل المروزي، حدثنا محمد(٥) بن عصام بن سهيل، حدثنا حميد(٦) بن يزيد، حدثنا بقية(٧) بن الوليد، حدثنا الأوزاعي(٨)، حد ثنا يونس(٩) بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس(١٠) الخولاني، قال:

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) هوشجاع بن علي بن شجاع الصوفي المصقلي، قال السمعاني:(كثير السماع واسع الرواية، معروف بالطلب)(الأنساب:٣١٤/٥)

والمَصْقَلي؛ بفتح الميم وسكون الصاد المهملة، وفتح القاف، نسبة إلى الجد مصقلة بن هبيرة.(الأنساب:٣١٤/٥).

(٣) هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحي بن مندة، أبوعبدالله العبدي الأصبهاني، ولد سنة عشر وثلاثمائة، أوإحدى عشرة، وتوفي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، قال الذهبي:(الحافظ الجوال، صاحب التصانيف، كان من أئمة هذا الشأن وثقاتهم، أقذع الحافظ أبونعيم في جرحه لما بينهما من الوحشة، ونال منه واتهمه، فلم يلتفت إليه لما بينهما من العظائم...اختلط في آخر عمره.)(الميزان:٤٧٩/٣، وسير أعلام النبلاء:٢٨/١٧، ولسان الميزان:٨٢/٥)

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبويُحْمِد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء،من الثامنة مات سنة سبع وتسعين، وله سبع وثمانون.خت م.٤(التهذيب:٤١٦/١، برقم:٨٧٨، والتقريب:١٢٦، برقم:٧٣٤.)،

ويُحْمِد؛ بضم الياء وسكون الحاء، وكسرالميم.(الاكمال:٤٢٤/٧)

(٨) هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبوعمرو الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين.ع.(التهذيب:٢١٦/٦، برقم:٤٨٧، والتقريب:٣٤٧،، برقم:٣٩٦٧)

(٩) تقدم

(١٠) تقدم

كان أبومسلم الجليلي(١) معلم كعب الحبر، وكان يلومه إبطاءه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وبعثني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال كعب: وخرجت حتى أتيت ذات قرنات (٢)، فقال لي: أين تأخذ ياكعب؟ فقلت :هذا النبي، فقال: والله لئن كان نبيا إنه الآن لتحت التراب، فخرجت فإذا أنا براكب، فقلت ماالخبر؟ فقال: مات محمد صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب.
قال ابن عساكر:"ثم ذكر الخبر بطوله."(٣).
٧- أخرج ابن عساكر في تاريخه قال:أخبرنا أبوالقاسم:إسماعيل(٤) بن أحمد بن عمر، أنبأنا أبوعلي:محمد(٥) بن محمد بن أحمد، أنبأنا علي(٦) بن أحمد بن عمر، أنبأنا أبوعلي: محمد(٧) بن أحمد بن الحسن، حدثنا الحسن(٨) بن علي القطان، حدثنا إسماعيل(٩) بن عيسى،

---

(١) في المخطوط:(الخليلي)، والصواب الجليلي (ينظر:الاستغناء في معرفة الكنى:١٢٦٧/٢، برقم:١٨٠٢.

(٢) هكذا في المخطوط، ولعل الصواب -والله أعلم- "ذات القرنين" قال ياقوت:(قال الكندي: في أعلى وادي دولان من ناحية المدينة قَلْتٌ يقال له ذات القرنين؛ لأنه بين جبلين صغيرين.)(معجم البلدان:٣٣٣/٤).
والقلْتُ؛ بإسكان اللام:النقرة في الجبل تمسك الماء.(اللسان:٧٢/٢، مادة "قلت")

(٣) تاريخ ابن عساكر:٥٦٧/٢/١٤، وينظر:أسدالغابة:٤٨٧/٤. والخبر أخرجه ابن أبي حاتم بأطول من هذا، ينظر:ص:٨.

(٤) هو أبوالقاسم:إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الاشعث السمرقندي، الدمشقي المولد، البغدادي الوطن، قال ابن الجوزي :(كان ثقة ثبتا ذا يقظة ومعرفة بالحديث) قال الذهبي:(الشيخ الإمام المحدث المفيدالمسند)(مشيخة ابن الجوزي:٨٢، سيرأعلام النبلاء:٢٨/٢٠، برقم:١٣، وطبقات السبكي:٤٦/٧)

(٥) أبوعلي:محمد بن محمد بن أحمد، لم أقف على ترجمته.

(٦) علي بن أحمد بن عمر، لم أقف على ترجمته.

(٧) محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبوعلي البغدادي، ابن الصواف، توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، قال الذهبي:"المحدث الثقة الحجة" ونقل عن ابن أبي الفوارس توثيقه، وعن الدارقطني الثناء عليه.(سيرأعلام النبلاء:١٨٤/١٦، برقم:١٣٠، وتاريخ بغداد:٢٨٩/١، برقم:١٤٠)

(٨) تقدم

(٩) هو العطار، تقدم.

أنبأنا أبوحذيفة:إسحاق(١) بن بشر، حدثنا إسحاق(٢) بن يحي، عن المسيب(٣) بن رافع أوغيره، عن كعب الأحبار

قال إسحاق بن بشر:وحدثنا ابن أبي ذئب(٤) فيه، عن المقبري(٥)، عن أبي هريرة(٦) وغيرهما أن كعب الأحبار ذكر بدء مارزقه الله الإسلام حين أسلم مقدم عمر، وذكر صفة النبي صلى الله عليه وسلم فقال:كان أبي من أعلم الناس بما أنزل الله على موسى، وكان لايدخر عني شيئا مما يعلم، فلما حضره الموت دعاني فقال لي: يابني قد علمت أني لم أدخر عنك شيئا مما كنت أعلم، إلا أني كنت قد حبست عنك ورقتين فيهما ذكر نبي يبعث قد أظل زمانه، وكرهت أن أخبرك بذلك، فلا آمن أن يخرج بعض هؤلاء الكذابين فتطيعه، وقد جعلتهما في هذه الكوة التي ترى وطينت عليهما، فلاتعرض لهما، ولاتنظرن فيهما حينك هذا، فإن كان الله يريد بك خيرا ويخرج ذلك النبي بعينه فأخرجهما، قال:

---

(١) هو أبوحذيفة البخاري، تقدم.

(٢) إسحاق بن يحي بن طلحة بن عبيدالله التيمي، ضعيف، من الخامسة.ت ق.(تهذيب الكمال:٤٨٩/٢، برقم:٣٨٩، والتقريب:١٠٣، برقم:٣٩٠)

(٣) هوالمسيب بن رافع الأسدي،الكاهلي، أبوالعلاء الكوفي، الأعمى، ثقة، من الرابعة، مات سنة خمس ومائة.ع.(التهذيب:١٣٩/١٠، برقم:٢٩٣، والتقريب:٥٣٢، برقم:٦٦٧٥.)

(٤) محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبوالحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل سنة تسع.ع.(التهذيب:٢٧٠/٩، برقم:٥٠٥، والتقريب:٤٩٣، برقم:٦٠٨٢.)

(٥) هو سعيد بن أبي سعيد:كيسان المقبري، أبوسعد المدني، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين، وقيل قبلها وقيل بعدها.ع.(التهذيب:٣٤/٤، برقم:٦١، والتقريب:٢٣٦، برقم:٢٣٢١).

والمَقْبُري، بفتح الميم، وسكون القاف، وضم الباء، وفي آخرها راء مهملة، نسبة الى مقبرة كان يسكن بالقرب منها المترجم.(الأنساب:٣٦١/٥)

(٦) أبوهريرة الدوسي، الصحابي الجليل حافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه قيل عبدالرحمن بن صخر،وقيل: ابن غنم، وقيل عبدالله بن عائذ ، وقيل: ابن عامر...فذهب كثيرون إلى الأول، وذهب جمع من النسابين إلى عمرو بن عامر، مات سنة سبع-وقيل سنة ثمان، وقيل تسع-وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة.ع.(التهذيب:٢٨٨/١٢، برقم:١٢١٦، والتقريب:٦٨٠، برقم:٨٤٢٦)

ثم مـات، فلم يكـن شـيء أحب إلي مـن أن ينقضي المـأتم حتى أنظـر في الـورقتين، فلمـا انقضى المـأتم فتحت الكوة، ثم استخـرجت الـورقتين، فإذا فيهما:محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين، لانبي بعـده، مولده بمكة، ومهاجره طيبة، لافظ ولاغليظ، ولاصخاب في الأسـواق، يجزيء بالسيئة الحسنـة، ويعفو ويصفح، أمته الحمادون الذين يحمـدون الله على كل حال، ألسنتهـم بالتهليـل والتكبير رطبـة، وينصـر نبيهـم على مـن ناوأه، يغسلـون فروجهم، ويأتزرون على أوساطهم، أناجيلهم في صدورهـم، وتراحمهم بينهم كتراحم الأم، وهـم أول من يدخل الجنة يوم القيامة مـن الأمم، فلما قرأت ذلـك قلت في نفسي، وهل علمني أبي شيئـا هو أحب إلي مـن هـذا، فمكثت بذلـك ماشاء الله، ثم بلغني أن النبي صلى اللـه عليـه وسلم خرج بمكة، فهو يظهـر مرة ويستخفي أخرى، فقلـت هو ذا، فلم يزل بذلـك حتى قيل: إنه قد أتى المدينة، فقلت في نفسي:إني لأرجو أن يكون إياه، فبلغتني وقـائعه، مرة له ومـرة عليه، ثم بلغني أنه قـد توفي صلوات الله عليـه، فقلـت في نفسي:لعله ليـس الذي كنت أظن، حتى بلغني أن خليفـة قد قام مـن مقامه، ثم لم يلبث إلا قليلا حتى جاءتنـا جنوده، فقلـت في نفسي:ألا أدخل في هـذا الـدين، ثم قلـت:حتى أعلم أنه هو الذي أرجو أو أنظر سيرتهم وأعمـالهم، فلم أزل أدفع ذلـك وأأخر، حتى استبنـت حين قـام علينـا عمـر بن الخطـاب، فلمـا رأيت وفاءهم بالعهد وماصنع الله لهم على الأعداء أوقع الله تعالى ذلك في نفسي، وعدت لصفتهم، فعلمت أنهم الذين كنت انتظر، فحـدثت نفسي بالدخول في دينهم، فوالله إني لذات ليلة فوق سطح إذارجل من المسلمين يتلـو قول الله تعالى {يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْكِتَابَ آمِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ أَوْنَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّـآ أَصْحَابَ ٱلسَّبْتِ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا}(١)

---

(١) النساء: ٤٧.

فلما سمعت هذه الآية خشيت ألا أصبح حتى يحول وجهي في قفاي، فما كان شيء أحب إلي من الصباح، فغدوت، فسألت عن أمير المؤمنين حتى دخلت عليه، فأخبرته هذا الخبر، وأسلمت، وقربني، وأحببت المسلمين وأحبوني، فسألتهم عن الخير والشر، فوارني الله يقينا، قال: ثم قلت لعمر:يا أمير المؤمنين:إنه مكتوب في التوراة أن هذه البلاد الذي كان بنو إسرائيل أهلها مفتوحة على رجل من الصالحين، رحيم بالمؤمنين شديد على الكافرين، سره مثل علانيته، وقوله لايخالف فعله، والقريب والبعيد سواء في الحق عنده، أتباعه رهبان بالليل وأسد بالنهار، متراحمون متواصلون متبارون، فقال له عمر:ثكلتك أمك ياكعب، أحق ما تقول ؟ قال:فقلت:إي والذي يسمع ماأقول، قال:فالحمد لله الذي أعزنا وشرفنا بمحمد صلى الله عليه وسلم ورحمته التي وسعت كل شيء.(١)

وهذا الأثر في سنده إسحاق بن بشر وهو كذاب، فلايحتج به على شيء. وإسحاق بن يحي بن طلحة التيمي ضعيف.

وخلاصة القول فيما جاء في سبب إسلام كعب من روايات هو أن هذه الروايات كلها تذكر أن سبب إسلامه قوله تعالى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا...} الآية، غير أنها كلها ضعيفة؛ فمنها الموضوع ، ومنها الضعيف جدا ، ومنها الضعيف الذي يعتبر به ، وبالأخير يستأنس في أن سبب إسلام كعب هو تلك الآية، والله أعلم.

---

(١) تاريخ ابن عساكر:١٤/٢/٥٦٨-٥٦٩، والدرالمنثور:٥٧٦-٥٧٧.

زمن إسلامه

اختلفت الأقوال في تحديد زمن إسلام كعب الأحبار -رحمه الله- على ثلاثة أقوال:

الأول: أن إسلامه كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فقد أخرج الواقدي في المغازي قال:فحدثني إسحاق(١) بن عبدالله بن نسطاس، عن عمر(٢) بن عبدالله العبسي، قال: قال كعب الأحبار: لما قدم علي عليه السلام اليمن لقيته فقلت: أخبرني عن صفة محمد، فجعل يخبرني عنه، وجعلت أتبسم فقال: مم تتبسم ؟ فقلت مما يوافق مما عندنا من صفته، فقال:ما يحل وما يحرم، فقلت: فهو عندنا كما وصفت، وصدقت برسول الله صلى الله عليه وسلم، وآمنت به، ودعوت من قبلنا من أحبارنا، وأخرجت إليهم سِفرا، فقلت: هذا كان أبي يختمه علي ويقول: لاتفتحه حتى تسمع بني يخرج بيثرب، قال: فأقمت باليمن على إسلامي حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفي أبوبكر -رضي الله عنه-، فقدمت في خلافة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، وياليت أني كنت تقدمت في الهجرة.(٣)

درجة السند

الأثر مما يرويه الواقدي وهو متروك مع سعة علمه.

وإسحاق بن عبدالله بن نسطاس لم أقف على ترجمته.

---

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) في المطبوع (عمرو) وفي تاريخ دمشق(عمر)، ولعله عمر بن عبدالله العبسي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وقال:"حديثه عن أهل المدينة منقطع"، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحا أو تعديلا، وابن حبان في الثقات.(ينظر: التاريخ الكبير:١٦٩/٦، برقم:٢٠٦٢، والجرح والتعديل:١١٩/٦، برقم:٦٤٢، والثقات، لابن حبان:٤٣٨/٨).

(٣) المغازي:١٠٨٣/٣، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه:٥٧٠/٢/١٤، من طريق الواقدي به.

الثاني: أن إسلامه كان على عهد أبي بكر الصديق، وهو قول سعيد بن عبد العزيز، فقد أخرج ابن عساكر في تاريخه قال:قرأت على أبي محمد(١) بن حمزة، عن عبدالعزيز(٢) بن أحمد، أنبأنا تمام(٣) بن محمد، أخبرني أبي(٤)، حدثنا أبو العباس:محمد(٥) بن جعفر بن ملاس، حدثنا [الحسن](٦)بن محمد ابن بكار بن بلال، قال:قال أبومسهر(٧):كان سعيد(٨) بن عبدالعزيز يقول أسلم كعب على يدي أبي بكر.(٩)

---

(١) هو عبدالكريم بن حمزة، أبومحمد السلمي، الدمشقي الحداد، تقدم.

(٢) هوعبدالعزيز بن أحمد بن محمد، أبومحمد التيمي، الدمشقي، الكتاني، الصوفي، قال الذهبي:(المفيد الصدوق)، وقال ابن ماكولا:(وهو مكثر متقن)، وقال الخطيب:(ثقة أمين)، وقال الأكفاني:"كان كثير التلاوة، صدوقا سليم المذهب".ينظر:سيرأعلام النبلاء:٢٤٩/١٨)

(٣) هو تمام بن محمد بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن الجنيد،أبوالقاسم، قال الذهبي:(الإمام الحافظ، المفيد الصادق، محدث الشام،وقال عبدالعزيز الكتاني: (وكان ثقة حافظا لم أر أحفظ منه في حديث الشاميين)، وقال أبوعلي الأهوازي:ما رأيت مثل تمام في معناه، كان عالما بالحديث ومعرفة الرجال).(ينظر:سيرأعلام النبلاء:٢٨٩/١٧)

(٤) هو محمد بن عبدالله بن جعفر أبوالحسين الرازي، والد تمام، وكان يعرف قديما بابن الرستاقي، قال الذهبي:(الحافظ المفيد)، وقال عبدالعزيز الكتاني:(كان ثقة نبيلا مصنفا).(ينظر:سيرأعلام النبلاء:١٨/١٦)

(٥) محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس بن قسيم ، أبوالعباس النميري مولاهم، الدمشقي ، محدث الشام.(شذرات الذهب:٣١٤/٢-٣١٥)

(٦) في المخطوط(الحسن)، والصواب(هارون)، فلم أقف على من اسمه الحسن بن محمد بن بكار بن بلال، يروي عن أبي مسهر، والله أعلم.

وهارون هو ابن محمد بن بكار بن بلال العاملي، الدمشقي، صدوق، يروي عن أبي مسهر. (التهذيب:١١/١١، برقم:٢١، والتقريب:٥٦٩، برقم: ٧٢٣٨).

(٧) هو عبدالأعلى بن مسهرالغساني، ثقة فاضل.(التقريب:٣٣٢، برقم:٣٧٣٨)

(٨) سعيد بن عبدالعزيز التنوخي، الدمشقي، ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبومسهر لكنه اختلط في آخر أمره، من السابعة، مات سنة سبع وستين وقيل بعدها، وله بضع وسبعون.بخ م٤ (التهذيب:٥٣/٤، برقم:١٠٢، والتقريب:٢٣٨،، برقم:٢٣٥٨.)

(٩) تاريخ ابن عساكر:٥٦٧/٢/١٤.

وقال النووي:"وأسلم في خلافة أبي بكر، وقيل في خلافة عمر -رضي الله عنهما-.(١)
وقال المزي:"وأسلم في خلافة أبي بكر الصديق، ويقال في خلافة عمر -رضي الله عنه-.(٢)
وقال ابن عبدالهادي:أسلم زمن أبي بكر، وقدم من اليمن في دولة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(٣)
وقال الذهبي في تاريخ الإسلام:"أسلم في خلافة أبي بكر أو أول خلافة عمر"(٤)، وجزم في الكاشف والعبر بأن إسلامه زمن أبي بكر(٥)
وقال ابن تَغْرِي بَرْدِي: "أسلم على يد أبي بكر الصديق، وقيل على يد عمر -رضي الله عنه-.(٦)
وقال ابن العماد:"أسلم في زمن أبي بكر"(٧)
الثالث: أن إسلامه كان على عهد عمر: وهو قول قتادة فقد أخرج ابن سعد في طبقاته قال: أخبرني الخليل(٨) بن عمر العبدي، قال: حدثني أبي(٩)، قال حدثنا قتادة(١٠) أن كعبا أسلم في إمرة عمر.(١١)

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات:٦٨/٢.

(٢) تهذيب الكمال(مخطوط):١١٤٧/٣.

(٣) طبقات علماء الحديث:١٠٥/١.

(٤) تاريخ الإسلام(عهدالخلفاء الراشدين):٣٩٧.

(٥) الكاشف:٩/٣، العبر:٢٦/١.

(٦) النجوم الزاهرة:٩٠/١.

(٧) شذرات الذهب:٢٠٢/١.

(٨) هو الخليل بن عمر بن إبراهيم العبدي، أبومحمد البصري، صدوق ربما خالف، من التاسعة، مات سنة عشرين.قد س.(التهذيب:١٤٥/٣، برقم:٣١٧، التقريب:١٩٦، برقم:١٧٥٥.)

(٩) والد الخليل هو عمر بن إبراهيم العبدي، البصري، صاحب الهروي، بفتح الهاء والراء، صدوق في حديثه عن قتادة ضعف، من السابعة.قدت س ق. (التهذيب:٣٧٣/٧، برقم:٦٩٥، التقريب:٤١٠، برقم:٤٨٦٣)

(١٠) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبوالخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة. ع (التهذيب:٣١٥/٨، برقم:٦٣٧، والتقريب:٤٥٣، رقم:٥٥١٨.).

والسَدُوسي؛ بضم الدال المهملة، والواو بين السينين المهملتين، أولاهما مفتوحة، نسبة إلى قبائل منها سدوس بن شيبان، وإليها نسب المترجم. (الانساب:٢٣٥/٣)

(١١) طبقات ابن سعد:٤٤٦/٧.

وهوقول الإمام أحمد(١)، وابن حبان(٢)،والسمعاني(٣)، وابن مندة(٤) وأبي نعيم (٥)، وابن عبد البر(٦)، وابن الأثير(٧)، وقال ابن حجر "وذكرسيف(٨) بأسانيده أنه أسلم في زمن عمر سنة اثنتي عشرة "(٩). وقيل سنة سبع عشرة(١٠)

ودليل هؤلاء ما يلي:

أولا: ما أخرجه ابن سعد في طبقاته قال: أخبرنا يزيد(١١) بن هارون وعفان(١٢) بن مسلم قالا: حدثنا حماد(١٣) بن سلمة، عن علي(١٤) بن زيد،

---

(١) العلل ومعرفة الرجال:٥٢١/٢.

(٢) الثقات: ٣٣٤/٥، ومشاهير علماء الأمصار:١١٨.

(٣) الأنساب:٢٧١/٢.

(٤) فيما نقله عنه ابن عساكر في تاريخه:٥٦٧/٢/١٤.

(٥) فيما نقله ابن عساكر في تاريخه:٥٦٧/٢/١٤.

(٦) التمهيد:٣٩/٢٣.

(٧) الكامل في التاريخ:١٥٣/٣، وأسدالغابة:٤٨٧/٤.

(٨) هو سيف بن عمر التميمي، ويقال الضبي، ويقال غير ذلك، الكوفي، ضعيف الحديث، عمدة في التاريخ، أفحش ابن الحبان القول فيه، من الثامنة، مات في زمن الرشيد.ت.(تهذيب الكمال:٣٢٤/١٢، برقم:٢٦٧٦، والتقريب:٢٦٢، برقم:٢٧٢٤، والمجروحين:٣٤٥/١)

(٩) الاصابة:القسم الخامس:٦٤٨، ولايصح أن تكون سنة اثنتي عشرة هي من عهد خلافة عمر بن الخطاب، فقد اتفقت كتب التاريخ أنه تولى الخلافة سنة ثلاث عشرة.

(١٠) ينظر: تاريخ الطبري:٥٩/٤، وتاريخ ابن عساكر:٥٦٨/٢/١٤.

(١١) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم،أبوخالد الواسطي، ثقة متقن عابد،من التاسعة،مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين.ع.(التهذيب:٣٢١/١١، برقم:٦١٢، والتقريب:٦٠٦، برقم:٧٧٨٩.)

(١٢) عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي،أبوعثمان الصفار، البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني:كان اذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم،وقال ابن معين:انكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة.ع.(التهذيب:٢٠٥/٧، برقم:٤٢٤، والتقريب:٣٩٣، برقم:٤٦٢٥.)

(١٣) حماد بن سلمة بن دينار البصرى،أبوسلمة مولى تميم،ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت وتغير حفظه باخرة، من كبار الثامنه،مات سنة سبع وستين.خت م٤.(تهذيب الكمال:٢٥٣/٧،برقم:١٤٨٢،والتقريب:١٧٨،برقم:١٤٩٩)

(١٤) علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان التيمي، البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه الى جد جده، ضعيف، من الرابعة،مات سنة احدى وثلاثين،وقيل قبلها.بخ م٤.(التهذيب:٢٨٣/٧،برقم:٥٤٥، التقريب:٤٠١، رقم:٤٧٣٤.). وجُدْعان: بضمومة، وسكون دال وعين مهملتان.(المغني في ضبط أسماء الرجال:٥٨)

عن سعيد(١) بن المسيب، قال: قال العباس(٢) لكعب: ما منعك أن تسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حتى أسلمت الآن على عهد عمر ؟ فقال كعب: إن أبي كتب لي كتابا من التوراة، ودفعه إلي، وقال: اعمل بهذا، وختم على سائر كتبه، وأخذ علي بحق الوالد على ولده ألا أفض الخاتم، فلما كان الآن ورأيت الإسلام يظهر ولم أر بأسا، قالت لي نفسي: لعل أباك غيب عنك علما كتمك، فلو قرأته، ففضضت الخاتم، فقرأته فوجدت فيه صفة محمد وأمته، فجئت الآن مسلما، فوالى العباس.(٣)

وفي سند هذا الأثر علي بن زيد بن جُدْعان وهو ضعيف كما قال ابن حجر(٤)، ولكن ابن حجر حسن الأثر في الإصابة فقال:"وأخرج ابن سعد بسند حسن عن سعيد بن المسيب وذكر الأثر.(٥).

وأخرج الفاكهي في أخبارمكة قال: حدثنا محمد(٦) بن إسماعيل ثنا عفان(٧)، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب قال:

---

(١) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي، احد العلماء الاثبات الفقهاء الكبار،من كبار الثانية اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني:لا أعلم في التابعين أوسع علما منه، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين.ع.(التهذيب:٧٤/٤، برقم:١٤٥، والتقريب:٢٤١، برقم:٢٣٩٦)

(٢) العباس بن عبدالمطلب بن هاشم ؛ عم النبي صلى الله عليه وسلم، مشهور، مات سنة اثنتين وثلاثين، أوبعدها، وهو ابن ثمان وثمانين سنة.ع. (التقريب:٢٩٣، برقم:٤١٧٧)

(٣) طبقات ابن سعد:٤٤٥/٧-٤٤٦)،وذكره المزي في تهذيب الكمال(مخطوط):١١٤٨/٣.

(٤) التقريب:٤٠١.

(٥) الاصابة:القسم الخامس:٦٤٨.

(٦) هو محمد بن اسماعيل بن سالم الصائغ الكبير، أبوجعفر البغدادي، نزيل مكة صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ست وسبعين، وله ثمان وثمانون سنة.د.(التهذيب:٤٩/٩، برقم:٥٧، والتقريب:٤٦٨، برقم:٥٧٣١).

(٧) وعفان هو ابن مسلم الباهلي، تقدم.

بينا العباس بن عبد المطلب -رضي الله عنه- في زمزم وهم ينزعون ويخافون أن تنزح، فجاء كعب فقال: انزعوا ولا تهابوا، فوالذي نفسي بيده إني أجدها في كتاب الله الرواء، فقال العباس -رضي الله عنه-: فأي عيونها أغزر، قال العين التي تجري من قبل الحجر، قال: صدقت، فقال له العباس -رضي الله عنه- من أنت ؟ قال: أنا كعب، قال ما منعك...وذكر الأثر)(١)

ثانيا: ما أخرجه الطبري وابن أبي حاتم في تفسيريهما، وأبو نعيم في الحلية، وابن عساكر في تاريخه في سبب إسلام كعب(٢)

الترجيح.

والراجح أن إسلام كعب الأحبار كان على عهد عمر بن الخطاب؛ لكثرة أدلة أصحاب هذا القول، ولقوتها بمجموعها، وهو ما رجحه ابن حجر(٣)، والله أعلم.

---

(١) أخبار مكة:٢/٣٠-٣١، برقم:١٠٨٣.

(٢) تقدم: ينظر البحث من ص: ٧ الى ص: ١٨.

(٣) الإصابة:القسم الخامس:٦٤٨، وفتح الباري: ٣٣٥/١٣.

جهاده

شارك كعب الأحبار في غزوات المسلمين كغيره من التابعين ، فقد أخرج ابن المبارك في كتاب الجهاد بسند حسن عن ابن لَهيعة(١)، عن أبي قبيل(٢): أن معاوية كان برُودِس(٣) في زمن عثمان -رضي الله عنه- ومعه كعب الأحبار.(٤)

وأخرج أبوعبيد القاسم بن سلام في الأموال بسند حسن قال: وحدثنا هشام(٥) بن عمار ، عن الوليد(٦) بن مسلم قال:

---

(١) هو عبدالله بن لَهِيعة، بفتح اللام وكسر الهاء، ابن عقبة الحضرمي، أبوعبدالرحمن المصري، القاضي، صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين، وقد ناف على الثمانين.م دت ق (التهذيب:٥/٣٢٧، برقم:٦٤٨،والتقريب:٣١٩،برقم:٣٥٦٣.)

(٢) أبوقبيل؛ هو حيي بن هانيء بن ناضر، أبوقبيل، المعافري، المصري، صدوق يهم، من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين.عخ قد ت س.(التهذيب:٣/٦٤، والتقريب:١٨٥، برقم:١٦٠٦.)

(٣) رُودِس: بضم أوله وبالدال المكسورة، والسين المهملة؛ جزيرة في البحر من الثغور الشامية أو الجزرية، افتتحها جنادة بن أبي أمية عنوة في خلافة معاوية.(معجم ما استعجم:٢/٦٨٣، والروض المعطار:٢٧٨).

(٤) كتاب الجهاد:١٧٤.

(٥) هشام بن عمار بن نصير، السلمي، الدمشقي، الخطيب، صدوق، مقرىء كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة.خ٤، وقد سمع منه أبوعبيد قبل أن يتلقن ، لأن أبا عبيد توفي سنة أربع وعشرين ، فيكون سمع من هشام قبل وفاته بإحدى وثلاثين سنة.(التهذيب:١١/٤٦، برقم:٩٠، والتقريب:٥٧٣، برقم:٧٣٠٣.

(٦) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبوالعباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع -او أول سنة خمس- وتسعين.٤ =

حدثني صفوان(١) بن عمرو وغيره أن معاوية غزا قبرس بنفسه ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم أبوذر ، وأبوالدرداء، وشداد بن أوس، والمقداد بن الأسود، ومن التابعين كعب الأحبار وجبير بن نفير...) الأثر(٢)

وهذا الأثر رجاله يحتج بهم غير أن صفوان ثقة لكنه يرسل، ولاأدري عمن أخذ هذا الأثر.

وصح عن أبي فوزة أن كعب الأحبار توفي بحمص وهو في طريقه إلى الجهاد، وذلك فيما أخرجه البخاري في تاريخه، قال البخاري: حدثنا عبدالله(٣)، قال : حدثنا دحيم(٤)، قال :

وهو من مدلسي الطبقة الرابعة، وقد صرح هنا بالسماع.(التهذيب:١٣٣/١١، برقم:٢٥٤، والتقريب:٥٨٤، ٧٤٥٦، وتعريف أهل التقديس : ٥١ ، برقم:١٢٧) .

(١) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبوعمرو الحمصي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين أو بعدهابخ م ٤.(التهذيب:٣٧٦/٤، برقم:٧٥١، والتقريب:٢٧٧، رقم:٢٩٣٨).

(٢) كتاب الأموال، لأبي عبيد:١٦١ ، برقم:٤٠٦.

(٣) هو عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي، أبومحمد الدارمي، الحافظ، صاحب المسند، ثقة فاضل متقن، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وخمسين، وله أربع وسبعون .م دت.(التهذيب :٢٥٨/٥، برقم:٥٠٢، والتقريب:٣١١، برقم:٣٤٣٤) .

(٤) هو عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم، الدمشقي، أبو سعيد لقبه دحيم، بمهملتين، مصغر، ابن اليتيم، ثقة حافظ متقن، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين، وله خمس وسبعون .خ دس ق.(التهذيب:١١٩/٦، برقم:١٧٦، التقريب:٣٣٥، برقم:٣٧٩٣) .

حدثنا الوليد، حدثني صخر(١) بن جندلة، سمع يونس(٢) بن ميسرة، عن أبي فَوْزة(٣)؛ حُدَيْر السلمي قال: حضرت آخر خلافة عثمان، وقال كعب: أخرِجوني في البعث -وهو مريض- فأخرجناه، فمات حين انتهى إلى حمص.(٤)

وقال الدولابي: ذكر عبدالرحمن بن إبراهيم، قال حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني صخر بن جندلة أنه سمع يونس بن ميسرة يحدث عن أبي فوزة(٥)؛ حُدَيْر السلمي قال: حضرت بعث الصائفة، في آخر خلافة عثمان، وقد كان كعب أوقع اسمه في البعث، فأمر بإخراجه وهو مريض، فقيل له: إنك مريض، فقال: أخرجوني في البعث، فوالله لأن أموت بحَرَسْتا(٦) أحب إلي من أن أموت بدمشق، ولأن أموت بدُومة(٧)، أحب إليّ من أموت بحرستا، هكذا قدما في سبيل الله، قال أبوفوزة: فأخرجناه فمات حين انتهى إلى حمص.(٨)

---

(١) صخر بن جندل، ويقال ابن جندلة، أبو المعلى الشامي البيروتي، قال أبوحاتم:(ليس به بأس هو من ثقات أهل الشام)(الجرح والتعديل:٤/٤٢٧، وينظر التاريخ الكبير:٤/٣١١)

(٢) تقدم.

(٣) قال ابن حجر: "حُدَيْر، مصغر، أبوفَوْزة -بفتح الفاء وسكون الواو بعدها زاي- الأسلمي، ويقال السلمي وهو أصوب،... مختلف في صحبته، ذكره جماعة في الصحابة وذكره ابن حبان في التابعين" (الإصابة:٢/٤٢، وينظر ترجمته:التاريخ الكبير:٣/٩٧-٩٨، والكنى والأسماء، للدولابي:٢/٨١، والجرح والتعديل:٣/٢٩٥، والثقات، لابن حبان:٤/١٨٢، والاستيعاب:٤/١٧٢٨).

(٤) التاريخ الكبير:٣/٩٨.

(٥) في الأصل (فروة) وهو تحريف، لأن الدولابي لم يذكر من يكنى بأبي فروة في هذا الموضع سوى حدير، وذكر من يكنى بأبي فروة في موضع آخر، فيترجح أن يكون في النص تحريف،والتصويب من تاريخ البخاري وقال ابن حجر في الإصابة: "...وقال بعضهم أبوفروة وهو وهم".

(٦) قال ياقوت الحموي: حَرَسْتا: بالتحريك، وسكون السين، وتاء فوقها نقطتان؛ قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ.(معجم البلدان:٢/٢٤١.)

(٧) قال ياقوت الحموي: دُومة: بالضم ؛ من قرى غوطة دمشق غير دومة الجندل، كذا حدثني المحب عن الدمشقيين.(معجم البلدان:٢/٤٨٦).

(٨) الكنى والأسماء، للدولابي:٢/٨١، وذكره المزي بنحوه في تهذيب الكمال(مخطوط):٣/١٤٨، عن الوليد بن مسلم به.

وهـذا السند صحيح ؛ لأن رجاله ثقات إلا الوليد بن مسلم فهـو ثقة لكنه كثير التـدليس والتسـوية، ولايضـر تدليسـه هنا ؛ لأنه مـن مـدلسـي المـرتبة الـرابعة(١) والـذين لايقبـل حديثهـم إلا بالتصـريح بالسمـــاع، وقـدصرح.

وذكر البلاذري(٢) كعباً في الذين غزوا مع معـاوية -رضي الله عنه-، وذكـر النـووي أنه "دفن بحمـص متـوجها إلى الغزو"، وقـال الـذهبي:"سكن الشام بأخرة وكان يغزو مع الصحابة"(٣)

---

(١) ينظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس:٥١ .

(٢) فتوح البلدان:١٨٢.

(٣) ينظر:تهذيب الأسماء واللغات:٦٩/٢،وتاريخ الإسلام(عهدالخلفاءالراشدين):٣٩٧، وسيرأعلام النبلاء:٤٩٠/٣-٤٩١.

المبحث الثالث

مؤلفات كعب الأحبار.

ذكر السمعاني في ترجمة عبد(١) بن عابد أنه يروى كتبا كثيرة ومنها "كتاب المناجاة" لكعب الأحبار(٢)، وذكر بروكلمان أن لكعب الأحبار كتاب "حديث ذي الكفل"(٣) وذكر الزركلي لكعب كتاب "سيرة الإسكندر"(٤)، نقلا عن الفهرس التمهيدي.

---

(١) عبد بن عابد ، قال السمعاني:"كان رجلا صالحا زاهدا كثير السماع)(الأنساب:١٢٦/٤، "عبد").

(٢) ينظر:الأنساب:١٢٧/٤.

(٣) تاريخ الأدب العربي:٢٥٢/١.

(٤) الأعلام:٢٢٨/٥.

المبحث الرابع
وفاته

اتفق المترجمون لكعب الأحبار على أنه توفي في خلافة عثمان، واختلفوا في تحديد سنة وفاته على النحو التالي:

١- أنه توفي سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان -رضي الله عنه- وهو قول ابن سعد(١) وابن قتيبة(٢) وابن حبان في الثقات(٣) والنووي(٤) وابن تغري بردي(٥)

٢- أنه توفي سنة ثلاث وثلاثين، وهو قول سعيد بن عبدالعزيز فيما أخرجه أبوزرعة الدمشقي في تاريخه عن أبي مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز، أنه قال:(مات أبوالدرداء وكعب الأحبار في خلافة عثمان لسنتين بقيتا من خلافته.)(٦)

٣- أنه توفي سنة أربع وثلاثين، وهو قول ابن معين(٧)،

---

(١) طبقاته:٧/٤٤٥.

(٢) المعارف:٢٤٤.

(٣) الثقات:٥/٣٣٤.

(٤) تهذيب الأسماء واللغات:٢/٦٩.

(٥) النجوم الزاهرة:١/٩٠.

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي:١/٢٢٠، برقم:٢٠٢.

(٧) معرفة الرجال:٢/١٣٧، والتاريخ الصغير:١/٦٢، وقال ابن معين في تاريخه:٣/٣٧):"مات في خلافة عثمان سنة أربع وعشرين قبل مقتل عثمان بعام" ونقله ابن عساكر في تاريخه:١٤/٢/٥٦٥، وهو خطأ؛ لأن عثمان -رضي الله عنه- توفي سنة خمس وثلاثين فلايصح أن تكون سنة أربع وعشرين قبل مقتل عثمان بعام، والصواب ما جاء عنه في معرفة الرجال، والله أعلم.

وأبونعيم(١)، وابن عبدالبر(٢)، وابن عياش(٣) وابن أبي حاتم(٤) وابن حبان في مشاهير علماء الأمصار(٥) وابن الأثير(٦) وشريح بن عبيد(٧) والذهبي(٨).

٤- ويرى خليفة بن خياط أنه توفي سنة اثنتين أوثلاث وستين.(٩)، وهو خطأ؛ وقد صوب ابن عساكر قوله فقال: (الصواب سنة ثلاث وثلاثين)(١٠).

٥- وابن العماد الحنبلي ذكره من وفيات سنة خمس وثلاثين(١١).

وقد توفي رحمه الله عن مائة وأربع سنين(١٢)

---

(١) الحلية:٦/٤٥.

(٢) التمهيد:٢٣/٣٩.

(٣) فيما نقله عنه البخاري في التاريخ الكبير:٧/٢٢٤، والتاريخ الصغير:١/٦٢.

(٤) الجرح والتعديل: ٧/١٦١، ولكن في الأصل قال: (لست بقيت من خلافة عثمان) ولعله تحريف، ولو أراد ست لعبر بـ(بقين) ؛ لأن الأفضل أن يقال في ثلاث وأخواته الى العشر (خلون) أو (بقين)، ثم انني لم أقف على من قال بقوله، فترجح لدي أن ذلك تحريف وأنه أراد (لسنة بقيت) تبعا لقول من سبقه، والله أعلم. (ينظر في التاريخ بالليالي في:المساعد على تسهيل الفوائد:٢/٩٣).

(٥) مشاهير علماء الأمصار:١١٨.

(٦) الكامل في التاريخ:٣/١٥٣.

(٧) فيما نقله المزي في تهذيب الكمال(مخطوط):٣/١١٤٨.

(٨) تاريخ الإسلام(عهد الخلفاء الراشدين):٤٢٤، وينظر العبر:١/٢٢٦

(٩) طبقاته:٣٠٨، ونقله عنه ابن عساكر في تاريخه:١٤/٢/٥٦٥.

(١٠) يريد ابن عساكربالصواب -أي- من قول خليفة لا الصواب من الأقوال؛ لأنه ذكر التصويب بعد قول خليفة مباشرة، ولو أراد الصواب من الأقوال لذكره بعد انتهائه من عرض بقية الأقوال، والله أعلم.

(١١) شذرات الذهب:١/٢٠١.

(١٢) الثقات، لابن حبان:٥/٣٣٤.

موضع دفنه

في موضع دفنه أقوال:

١- توفي بحمص، وهو قول ابن سعد(١) وابن قتيبة(٢) وابن حبان(٣)، والنووي، وقال "ودفن بحمص متوجها إلى الغزو" (٤)، والذهبي وقال: "توفي بحمص طالب غزاة"(٥)،

٢- ذكر ابن بطوطة في رحلته أن قبر كعب الاحبار "بدمشق بين باب الجابِية(٦) والباب الصغير"(٧)،

٣- ذكر المقريزي في خططه(٨) بصيغة التمريض أن قبر كعب بالجيزة.

٤- ذكر ابن معين أنه توفي في جوف بلاد الروم(٩).

٥- الصحيح عند ابن شداد أن قبره بالمدينة، قال: "والصحيح أن عبدالله بن مسعود وأبي بن كعب وكعب الأحبار؛ كلهم بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام"(١٠)

والراجح أنه توفي بحمص ودفن بها لما صح عن أبي فوزة فيما أخرجه البخاري في تاريخه(١١)، ولكثرة من نقل ذلك، والله أعلم.

---

(١) طبقاته:٧/٤٤٥.

(٢) المعارف:٢٤٤.

(٣) الثقات:٥/٣٣٤.

(٤) تهذيب الأسماء واللغات:٢/٦٩.

(٥) تاريخ الإسلام(عهد الخلفاء الراشدين):٣٩٧، وسيرأعلام النبلاء:٣/٤٩١، والعبر:١/٢٦.

(٦) قال ياقوت الحموي:(الجابِية: بكسر الباء، وياء مخففة... قرية من أعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شمالي حوران... وباب الجابية منسوب إلى هذا الموضع)(معجم البلدان:٢/٩١).

(٧) رحلة ابن بطوطة:١١٥.

(٨) الخطط المقريزية:١/٢٠٦، وينظر الخطط التوفيقية: ٣/٣٤٩.

(٩) معرفة الرجال:٢/١٣٧.

(١٠) الأعلاق الخطيرة:١٨٥-١٨٦.

(١١) تقدم ، ينظر: ص: ٢٦.

الفصل الثاني:

من روى عنهم كعب الأحبار ومن رووا عنه، وأشهر كتب السنة التي أخرجت له.

وفيه مبحثان

الأول: أسماء من روى عنهم كعب الأحبار، وأسماء من رووا عنه.

الثاني: ذكر أشهر كتب السنة التي أخرجت له.

المبحث الأول.

أسماء من روى عنهم كعب الأحبار، ومن رووا عنه.

أسماء من روى عنهم كعب الأحبار(١)

١- النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا.

٢- صهيب بن سنان، أبويحيى الرومي.

٣- عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي.

٤- عائشة بنت أبي بكر الصديق ؛ أم المؤمنين.

٥- عبدالله بن عباس بن عبد المطلب.

أسماء من رووا عن كعب الأحبار

أذكر هنا أسماء الذين رووا عن كعب الأحبار ممن نص عليهم أصحاب كتب التراجم وممن لم ينصوا عليهم ووقعت لهم رواية عنه في روايات هذه الرسالة، وهم على النحو التالي:

١- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي.

٢- الأخنس بن خليفة الضبي(٢).

٣- أسلم القرشي العدوي، أبوخالد، ويقال:أبوزيد المدني، مولى عمر بن الخطاب(٣).

٤- إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص.

٥- بابي ؛ مولى العباس بن عبدالمطلب.

٦- بشير بن كعب بن أبي، الحميري، العدوي.

٧- بكر بن عبدالله المزني، أبوعبدالله البصري.

٨- تبيع بن عامر الحميري؛ ابن امرأة كعب الأحبار، يكنى أباعبيدة.

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال(مخطوط):١١٤٧/٣، والأنساب:٢٧٠/٢.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال:٢٦٩/٢، برقم:٢٨٩.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال:٥٢٩/٢، برقم:٤٠٧.

٩- جابر بن ساج الجزري.

١٠ جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي.

١١- جزء بن جابر الخثعمي.

١٢- جندب بن عبدالله، أبوعبدالله البجلي.

١٣- حبيب بن عبيد الرحبي، أبوحفص الحمصي.

١٤- حدير السلمي، أبوفوزة .

١٥- حدير بن كريب، الحضرمي، أبوالزاهرية الحمصي.

١٦- الحسين بن الحارث، أبوالقاسم الجدلي .

١٧- حنش بن عبدالله، ويقال ابن علي بن عمرو السبئي، أبورشدين الصنعاني.

١٨- حي بن هانىء بن ناضر، أبوقبيل،المعافري.

١٩- خالد بن عرفجة ، صوابه ابن عرفطة.

٢٠- خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي، أبوعبدالله الشامي، الحمصي.

٢١- خوات بن جبير الأنصاري، صحابي.

٢٢- ذكوان ؛ أبوصالح السمان.

٢٣- ذوالكلاع؛ اسمه؛ أيفع بن ناكور، وقيل سميفع، يكنى أبا شرحبيل، ويقال: أبا شراحيل.

٢٤- الربيع بن أنس البكري، أوالحنفي.

٢٥- الربيع بن زياد الحارثي

٢٦- رجاء بن حيوة، أبوالمقدام الكندي، ويقال أبونصر الفلسطيني.

٢٧- روح بن زنباع الجذامي، يكنى أبازرعة، من أهل فلسطين(١).

٢٨- زاذان، أبوعمرو الكندي البزاز.

٢٩- زهير بن سالم العنسي، أبوالمخارق، الشامي.

٣٠- زبيد بن الصلت بن معاوية، أبوكثير.

٣١- سالم بن أبي الجعد: رافع الغطفاني، الأشجعي مولاهم.

٣٢- سعد بن نوفل الجاري، مولى عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.

---

(١) ترجمته في الجرح والتعديل:٣/٤٩٤، برقم:٢٢٤٢، والثقات:٤/٢٣٧.

٣٣- سعيد بن أبي سعيد:كيسان المقبري.

٣٤- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي أهيب القرشي.

٣٥- سعيد بن مينا، مولى البختري بن أبي ذباب.

٣٦- سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم.

٣٧- سليمان بن سحيم، أبوأيوب المدني.

٣٨- سليمان بن يسار الهلالي، المدني، مولى ميمونة، وقيل أم سلمة.

٣٩- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري .

٤٠- سميط بن عمير، ويقال ابن سمير السدوسي، البصري.

٤١- شداد بن أوس بن ثابت، أبويعلى الأنصاري.

٤٢- شريح بن عبيد الحمصي.

٤٣- شمر بن عطية الأسدي، الكاهلي الكوفي.

٤٤- شهر بن حوشب الأشعري، أبوسعيد، ويقال أبوعبدالرحمن، ويقال أبوالجعد الشامي.

٤٥- صالح بن صالح بن حي، ويقال بين"ابن صالح" و"حي" مسلم، ويقال: حيان.

٤٦- صالح بن أبي مريم الضبعي مولاهم، أبوالخليل البصري.

٤٧- طاوس بن كيسان، أبوعبدالرحمن اليماني، الحميري مولاهم.

٤٨- عامر بن شراحيل الشعبي، أبوعمرو.

٤٩- العباس بن عبدالمطلب بن هاشم ؛ عم النبي صلى الله عليه وسلم.

٥٠- عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة.

٥١- عبدالرحمن بن عمار، لعله عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار المكي.

٥٢- عبدالرحمن المعافري.

٥٣- عبدالرحمن بن مغيث(١).

٥٤- عبدالرحمن بن مل، أبوعثمان النهدي.

٥٥- عبدالرحمن بن ميمون البصري.

---

(١) ينظر:التهذيب:٦/٢٤٧، برقم:٥٤٦.

٨١- عطاء بن أبي رباح، واسم أبي رباح: أسلم، القرشي مولاهم، أبومحمد المكي.
٨٢- عطاء بن يسار الهلالي، أبومحمد المدني، مولى ميمونة.
٨٣- عقبة بن عبدالغافر الأزدي، العوذي، أبونهار.
٨٤- عكرمة، أبوعبدالله مولى عبدالله بن عباس.
٨٥- علقمة.
٨٦- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .
٨٧- عمر بن عبدالله العبسي .
٨٨- عمر بن عبدالله مولى غفرة.
٨٩- عمرو بن خير الشعباني.
٩٠- عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي.
٩١- عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي .
٩٢- عمرو بن مرداس السلمي.
٩٣- عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبدالله، ويقال أبويحيى.
٩٤- فرج بن يُحْمِد الكلاعي.
٩٥- الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبوعيسى البصري.
٩٦- الفضل بن محمد
٩٧- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق.
٩٨- قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة، أبوسعيد أو أبوإسحاق الخزاعي.
٩٩- قتادة بن دعامة السدوسي.
١٠٠- القعقاع بن حكيم الكناني، المدني .
١٠١- قيس بن عباد الضبعي.
١٠٢- مالك بن أبي عامر الأصبحي.
١٠٣- مالك بن عبدالله الزيادي.
١٠٤- مجاهد بن جبر، أبوالحجاج المخزومي.

١٠٥- محمد بن جحادة

١٠٦- محمد بن عبدالله بن صيفي(١).

١٠٧- محمد بن قيس المدني، القاص.

١٠٨- محمد بن يزيد بنٰ أبي زياد الثقفي.

١٠٩- مدرك بن عبدالله الكلاعي.

١١٠- مرثد بن عبدالله اليزني، أبوالخير المصري.

١١١- المسور بن مخرمة بن نوفل، أبوعبدالرحمن الزهري.

١١٢- المسيب بن رافع الأسدي، الكاهلي، ابوالعلاء الكوفي، الأعمى.

١١٣- مِصْدَّع؛ أبويحي الأعرج.

١١٤- مصعب بن عبدالرحمن ، لعله مصعب بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، القرشي.

١١٥- مغيث بن سمي الأوزاعي، أبوأيوب الشامي.

١١٦- مطرف بن عبدالله بن الشخير العامري، الحرشي، أبوعبدالله البصري.

١١٧- مطرف بن مالك القشيري، أبو الرئاب(٢)

١١٨- معاوية بن أبي سفيان بن حرب.

١١٩- معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي، أبوعمر وأبوعبدالرحمن الحمصي.

١٢٠- معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي.

١٢١- مقاتل بن حيان النبطي.

١٢٢- موسى بن طريف الأسدي.

١٢٣- ممطور أبوسلام الأسود، الحبشي(٣).

١٢٤- نافع؛ مولى ابن عمر.

١٢٥- نُبَيْه بن وهب بن عثمان العبدري .

١٢٦- النضر بن بشير.

١٢٧- نوف بن فضالة البِكَالِي ؛ ابن امرأة كعب.

---

(١) ينظر:الجرح والتعديل:٢٩٨/٧، برقم:١٦١٩.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير:٣٩٦/٧، برقم:١٧٢٩،وكناه بـ(أبي الرباب)، والجرح والتعديل:٣١٢/٨، برقم:١٤٤٥، والثقات، لابن حبان:٤٣٠/٥.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال(مخطوط):١٣٧١/٣.

١٢٨- هلال بن عبدالسلام الوراني.

١٢٩- هلال بن يساف ، ويقال ابن إساف الأشجعي.

١٣٠- همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي.

١٣١- يحي بن أبي عمرو السيباني.

١٣٢- يحي بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبونصر اليمامي.

١٣٣- يزيد بن خمير اليزني.

١٣٤- يزيد بن شريح الحضرمي، الحمصي.

١٣٥- يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي.

١٣٦- يزيد الفارسي، البصري.

١٣٧- يزيد بن قوذر.

١٣٨- أبوإبراهيم الردماني.

١٣٩- أبوإدريس الخولاني.

١٤٠- أبوإسحاق المصري.

١٤١- أبوأيوب المراغي، الأزدي، اسمه يحي، ويقال: حبيب بن مالك.

١٤٢- أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، المخزومي.

١٤٣- أبورافع، نفيع الصايغ المدني نزيل البصرة(١).

١٤٤- أبوسبرة: يزيد بن مالك بن عبدالله بن ذؤيب الجعفي.

١٤٥- أبوسعيد الحُبْرَاني، من أصحاب كعب حمصي.(٢)

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال(مخطوط):٣/١٤٢٤.

(٢) ينظر هامش الإكمال:٢/٢٤٩-٢٥٠، والحبراني؛ أوله حاء مهملة مضمومة بعدها باء سكنة معجمة.

١٤٦- أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري.

١٤٧- أبوسليمان المرعشي

١٤٨- أبو الضيف.

١٤٩- أبوعبدالسلام؛ لعله صالح بن رستم الهاشمي مولاهم.

١٥٠- أبوعبدالله الجدلي: عبد أوعبدالرحمن بن عبد.

١٥١- أبوعجيل .

١٥٢- أبوعطاف الأزدي.

١٥٣- أبوعلي.

١٥٤- أبوعمرو بن حماس الليثي.

١٥٥- أبوالعوام ؛ سادن بيت المقدس.

١٥٦- أبومحمد بن الحضرمي؛ غلام أبي أيوب.

١٥٧- أبومروان الأسلمي: اسمه مغيث ، وقيل اسمه سعيد ، وقيل عبدالرحمن.

١٥٨- أبوهريرة السدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة.

١٥٩- أبوالورد بن ثمامة القشيري، البصري.

١٦٠- أم الدرداء: زوج أبي الدرداء ؛ اسمها هجيمة، وقيل جهيمة الأوصابية ، الدمشقية.

١٦١- ابن مواهن(١)

---

(١) التهذيب:٣٣٥/١٢، برقم:١٧١٦، والتقريب:٧٠٠ ، برقم:٨٤٨٩.

المبحث الثاني:

أشهر كتب السنة التي أخرجت له.

١- سنن أبي داود: أسند أبوداود إلى كعب الأحبار أثرا واحدا من طريق الإمام مالك في كتاب الصلاة، باب فضل الجمعة وليلة الجمعة.

٢- سنن الترمذي: أسند الترمذي الى ابن عباس وكعب أثرا في كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة النجم.

٣- سنن النسائي: أسند النسائي إلى كعب الأحبار روايات في كتاب الجمعة، باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة، وكتاب السهو، باب نوع آخر من الدعاء عند الانصراف من الصلاة، وهنا أخرج من طريقه عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكتاب قطع السارق، باب ذكر اختلاف أبي بكر بن محمد وعبدالله بن أبي بكر عن عمرة في هذا الحديث.

٤- سنن الدارمي: أسند الدارمي الى كعب الأحبار آثارا ينظر:

أ- المقدمة في الأبواب التالية:

- باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم.
- باب من هاب الفتيا مخافة السقط.
- باب من قال العلم : الخشية وتقوى الله .
- باب في فضل العلم والعالم .
- باب صيانة العلم.

ب- كتاب فضائل القرآن، في الأبواب التالية:

- باب فضائل الأنعام والسور .

- باب في فضل سورة تنزيل السجدة وتبارك .

- باب من قرأ بمائة آية .

٥- سنن الدارقطني: أسند الدارقطني إلى كعب أثرا في كتاب الجنائز، باب تخفيف القراءة لحاجة، وكتاب الحدود والديات وغيره، وكتاب البيوع.

٦- سنن البيهقي: أسند البيهقي أثرا إلى كعب الأحبار من طريق الإمام مالك في كتاب الحج ، باب ما يأكل المحرم من الصيد.

٧- الموطأ: أسند الإمام مالك إلى كعب أخبارا: في كتاب الصلاة، باب إتمام المصلي ما ذكر إذا شك في صلاته، وكتاب الجمعة، باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة، وكتاب قصر الصلاة في السفر، باب التشديد في أن يمر أحد بين يدي المصلي، وكتاب الحج، باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد، وباب فدية من أصاب شيئا من الجراد وهو محرم، وكتاب حسن الخلق، باب ما جاء في حسن الخلق، وكتاب اللباس، باب ما جاء في الانتعال، وكتاب الشعر، باب ما يؤمر به من التعوذ، وكتاب الاستئذان، باب ما جاء في المشرق.

٨- مسند أحمد: أسند الإمام أحمد أخبارا إلى كعب الأحبار في ٣٨/١، مسند عمر بن الخطاب،و٦٣/١، مسند عثمان بن عفان،و٢٣٤/٢، مسند أبي هريرة، و٢٧٥/٢، مسند أبي هريرة، و٤١٦/٢، مسند أبي هريرة،و٢٣٣/٤،و٢٩/٦.

وجاء ذكره في صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال، وفي كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب لاتسألوا أهل الكتاب عن شيء، وفي صحيح مسلم، في كتاب الإيمان، باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته، وفي كتاب الأيمان، باب ثواب العبد وأجره إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله، وفي كتاب الزهد والرقائق، باب الفأر وأنه مسخ.

الفصل الثالث

كعب الأحبار بين الثناء والاتهام.

وفيه مبحثان

المبحث الأول: ثناء العلماء عليه.

المبحث الثاني : اتهامات وردود.

المبحث الأول
ثناء العلماء عليه

بحثت في كتب الضعفاء(١) للحصول على ترجمة لكعب الأحبار فأعياني البحث، فعرفت أنه ليس من الضعفاء، وإلا لما خفي ضعفه على من ترجم للضعفاء وأفرد لهم كتبا، ثم هو رحمه الله نال ثناء بعض الصحابة -رضي الله عنهم- والعلماء من بعدهم، فقد قال فيه أبوالدرداء -رضي الله عنه-:(إن عند ابن الحميرية لعلما كثيرا)(٢)

وأخرج الإمام أحمد بسند صحيح قال: حدثنا يزيد(٣) بن عبدربه، قال حدثنا عثمان(٤) بن سعيد -يعني- ابن كثير بن دينار، قال حدثنا حَرِيز(٥)، عن سليم(٦) بن عامر، قال معاوية -رضي الله عنه-: إن كان عند كعب لعلم مثل الثمام.(٧)

---

(١) وكتب الضعفاء التي رجعت إليها هي:

الضعفاء الصغير للبخاري، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي، والضعفاء الكبير للعقيلي، وكتاب المجروحين لابن حبان، والكامل في الضعفاء لابن عدي، والضعفاء والمتروكون للدارقطني، وكتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، (والميزان والمغني في الضعفاء وديوان الضعفاء وذيله للذهبي)، وذيل الميزان للعراقي.

(٢) طبقات ابن سعد:٤٤٦/٧، تهذيب الأسماء واللغات:٦٩/٢.

(٣) يزيد بن عبدربه الزُّبيدي، بالضم، أبوالفضل الجمحي، المؤذن، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، وله ست وخمسون سنة.م دس ق.(التهذيب:٣٠١/١١، برقم:٥٦٠، التقريب:٦٠٣، برقم:٧٧٤٥)

(٤) عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم، أبوعمرو الحمصي، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين.دس ق.(التهذيب:١٠٩/٧، برقم:٢٥٤، التقريب:٣٨٣، برقم:٤٤٧٢)

(٥) حَرِيز، بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي، ابن عثمان الرَّحَبي، بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة، الحمصي، ثقة ثبت رمي بالنصب، من الخامسة، مات سنة ثلاث وستين، وله ثلاث وثمانون سنة خ٤.(التهذيب:٢٠٧/٢، برقم:٤٣٦، التقريب: ١٥٦، برقم:١١٨٤)

(٦) سليم بن عامر الكلاعي، أبو يحيى الحمصي، ثقة، من الثالثة، غلط من قال: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، مات سنة ثلاثين ومائة .بخ م٤. (التهذيب:١٤٦/٤، برقم: ٢٩١، التقريب:٢٤٩، برقم:٢٥٢٧)

(٧) العلل ومعرفة الرجال:٣١١/٣.

والثمام: نبت ضعيف قصير لايطول.(النهاية في غريب الحديث:٢٣٢/٢).

وذكر المزي عن معاوية-رضي الله عنه-أنه قال:(ألا إن أبا الدرداء أحد الحكماء، ألا إن عمرو بن العاص أحد الحكماء، ألا إن كعب الأحبار أحد العلماء، إن كان عنده علم كالثمار، وإن كنا فيه لمفرطين.)(١)
وقال ابن عبدالبر:"وهو من كبار التابعين وعلمائهم وثقاتهم، وكان أعلم الناس بأخبار أهل التوراة، وكان حبرا من أحبار يهود، ثم أسلم فحسن إسلامه، وكان له فهم ودين، وكان عمر يرضى عنه"(٢)
وقال النووي-رحمه الله تعالى-:(اتفقوا على كثرة علمه وتوثيقه)(٣)
وقال ابن عبدالهادي-رحمه الله تعالى-:"من أوعية العلم، ومن كبار علماء أهل الكتاب"(٤)، وقال ابن حجر-رحمه الله تعالى-:(ثقة)(٥)، ونقل في الفتح عن ابن التين في شرح قول معاوية(لمن أصدق هؤلاء المحدثين) قوله:(والمراد بالمحدثين أنداد كعب ممن كان من أهل الكتاب وأسلم فكان يحدث عنهم، وكذا من نظر في كتبهم، فحدث عما فيها، قال: ولعلهم كانوا مثل كعب إلا أن كعبا، كان أشد منهم بصيرة وأعرف بما يتوقاه)(٦)
وقال الذهبي-رحمه الله تعالى-:(روى عن كتب أهل الكتاب، وكان في الغالب يعرف حقها من باطلها لسعة علمه وكثرة اطلاعه)(٧)
وقال أيضا:(جالس أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، فكان يحدثهم عن الكتب الإسرائيلية، ويحفظ عجائب، ويأخذ السنن عن الصحابة، وكان حسن الإسلام متين الديانة من نبلاء العلماء...كان خبيرا بكتب اليهود له ذوق في معرفة صحيحها من باطلها في الجملة)(٨)
وهو مذكور في كتاب الثقات لابن حبان(٩)

---

(١) تهذيب الكمال(مخطوط):٣/١١٤٨.
(٢) التمهيد: ٣٩/٢٣.
(٣) تهذيب الأسماء واللغات:٢/٦٩.
(٤) طبقات علماء الحديث:١/١٠٥.
(٥) التقريب:٤٦١، برقم:٥٦٤٨.
(٦) فتح الباري:١٣/٣٣٤.
(٧) تاريخ الإسلام(عهدالخلفاء الراشدين):٣٩٧.
(٨) سير أعلام النبلاء:٣/٤٨٩-٤٩٠)
(٩) كتاب الثقات لابن حبان:٥/٣٣٣.

المبحث الثاني
اتهامات وردود.

نسب إلى كعب الأحبار كثير من الأخبار الإسرائيلية، فمنها ما صح إليه سندها، ومنها مالم يصح، وماصح منها فأكثره مما يحكيه عن التوراة(١)، فكانت هذه الآثار مثارا للطعن فيه وسبيلا إلى التشكيك في صدق إسلامه، وكان من أبرز الذين شككوا في إسلامه الشيخ محمد(٢) رشيد رضا -رحمه الله تعالى- وأبورية؛ ذلك الرجل الذي لم يتورع حتى عن الوقيعة في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كأبي هريرة وعبدالله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن سلام، ولكن -ولله الحمد- قد قيض الله من عباده من يرد عليه ويفحمه ويدحض حججه، فقد بين الشيخ محمد عبدالرزاق حمزة ظلماته في كتابه:(ظلمات أبي رية) فأنارالسبيل، وسلط الشيخ عبدالرحمن المعلمي اليماني -رحمه الله تعالى- أنواره الكاشفة على كتاب أبي رية في كتابه:(الأنوار الكاشفة) فازداد الحق وضوحا وبيانا.

وألف الدكتور جميل عبدالله المصري كتابا أسماه "أثر أهل الكتاب في الفتن والحروب الأهلية"، فكان لاتهام كعب فيه وافر النصيب، ذلك أنه يرى في كعب الأحبار الرجل اليهودي الذي دخل الإسلام بلسانه دون أن يؤمن قلبه، فهو لايزال على يهوديته، وأن إسلامه ما كان إلا "ليفسد على المسلمين أمرهم ويبدل نقاوة دينهم"، وليشعل الفتن بينهم مستخدما في ذلك دهاءه الفائق وكيده ومكره، والدكتور إذ يرى ذلك فإنه لم يستطع أن يدلل عليه إلا برواية ضعيفه أو استنتاج متكلف، وهذا ماسيظهر فيما يأتي من آرائه، ولما كنت قد تصديت لدراسة كعب الأحبار والتحقيق في مروياته في كتب التفسير بالمأثور، فإنه صار من الواجب علي دراسة أهم ما أثير حوله من اتهامات وافتراءات، فكان هذا المبحث...

---

(١) يقول ابن كثير:(وليعلم أن كثيرا من السلف كانوا يطلقون التوراة على كتب أهل الكتاب، فهي عندهم أعم من التي أنزلها الله على موسى)(البداية والنهاية:٢/٣٥٣، وتفسيره:٢/٢٢١.

(٢) يقول:(...كعب الأحبارالذي أجزم بكذبه بل لا أثق بإيمانه...) ينظر:مجلة المنار:ج٩/م٢٧/ص٩٧.

الاتهام الأول:

اتهم كعب الأحبار رحمه الله باشتراكه في مؤامرة اغتيال الخليفة الراشد عمر بن الخطاب، والذين اتهموه بهذا استندوا على استنتاجات من كلمات لكعب الأحبار جاءت في رواية أخرجها الطبري في تاريخه.

والرواية بتمامها هي:

قال الطبري رحمه الله: حدثني سلم(١) بن جنادة، قال: حدثنا سليمان(٢) بن عبدالعزيز بن أبي ثابت بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف، قال حدثنا أبي(٣)، عن عبدالله(٤) بن جعفر، عن أبيه(٥)، عن المسور(٦) بن مخرمة -وكانت أمه عاتكة(٧) بنت عوف- قال:

---

(١) هو سلم بن جنادة بن سلم السوائي، أبو السائب الكوفي، ثقة ربما خالف، من العاشرة، مات سنة أربع وخمسين، وله ثمانون سنة.ت ق.(التقريب:٢٤٥)

والسوائي: بضم السين وفتح الواو بعدها الألف وفي آخرها الياء آخرالحروف، نسبة إلى بني سواءة بن عامر بن صعصعة، وإليهم نسب المترجم.(الأنساب:٣/٣٣٠)

(٢) سليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف، لم أقف على ترجمته.

(٣) والد سليمان هو: عبدالعزيز بن أبي ثابت: عمران بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني، الأعرج، يعرف بابن أبي ثابت، قال ابن معين:" ليس بثقة" وقال أيضا:"كان صاحب نسب ولم يكن من أصحاب الحديث"، وقال أيضا:"قد رأيته ببغداد يشتم الناس ويطعن في أحسابهم ليس حديثه بشيء"، وقال البخاري:"لايكتب حديثه ، منكر الحديث"، وقال النسائي:"متروك الحديث"، و قال أبوحاتم:"ضعيف الحديث منكر الحديث جدا"، وقال:"ابن حبان:"ممن يروي المناكير عن المشاهير فلما أكثر مما لايشبه حديث الأثبات لم يستحق الدخول في جملة الثقات"، وقال محمد بن يحيى الهذلي:"علي بدنة إن حدثت عنه حديثا"وقال الترمذي والدارقطني: "ضعيف"، وقال ابن حجر:"احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه"(ينظر: التاريخ الكبير:٦/٢٩، والضعفاء الصغير:١٥١، والضعفاء والمتروكين.للنسائي:١٦٨، والجرح والتعديل:"٥/٣٩٠، والمجروحين:٢/١٣٩، والتهذيب:٦/٣١٣، والتقريب:٣٥٨).

(٤) عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المسوربن مخرمة، أبومحمدالمدني، المخرمي، ليس به بأس، من الثامنة ، مات سنة سبعين، وله بضع وسبعون. خت م٤(التقريب:٢٩٨)

(٥) جعفر بن عبدالرحمن، لم أقف على ترجمته.

(٦) المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبدمناف بن زهرة الزهري، أبوعبدالرحمن، له ولأبيه صحبة، مات سنة أربع وستين.ع.(التقريب:٥٣٢)

(٧) هي عاتكة بنت عوف بن عبد عوف بن عبدالحارث بن زهرة بن كلاب، أخت عبدالرحمن بن عوف، وأم المسور بن مخرمة، صحابية.(ينظر:الاستيعاب:٤/١٨٨٠، أسد الغابة:٧/١٨٦، الإصابة:٨/١٤.

خرج عمر بن الخطاب يوما يطوف في السوق فلقيه أبولؤلؤة:غلام المغيرة، وكان نصرانيا، فقال: يا أميرالمؤمنين أعذني على المغيرة بن شعبة، فإن عليّ خراجا كثيرا، قال: وكم خراجك؟ قال: درهمان في كل يوم، قال: وأيش صناعتك؟ قال: نجار نقاش حداد، قال: فما أرى خراجك بكثير على ما تصنع من الأعمال، قال:وقد بلغني أنك تقول:لو أردت أن أعمل رحى تطحن بالريح فعلت، قال: نعم، قال: فاعمل لي رحى، قال لئن سلمت لأعملن لك رحى يتحدث بها من بالمشرق والمغرب، ثم انصرف عنه، فقال عمر -رضي الله تعالى عنه-: لقد تَوَعَّدَنِي العبدُ آنفا، قال: ثم انصرف عمر إلى منزله، فلما كان من الغد جاءه كعب الأحبار، فقال له: يا أمير المؤمنين:اعهد فإنك ميت في ثلاثة أيام، قال: وما يدريك ؟ قال: أجدك في كتاب الله -عزوجل- التوراة، قال عمر: آلله إنك تجد عمر بن الخطاب في التوراة؟ قال: اللهم لا، ولكني أجد صفتك وحليتك، وأنه قد فني أجلك قال: وعمر لايحس وجعا ولا ألما، فلما كان من الغد جاءه كعب، فقال: ياأمير المؤمنين، ذهب يوم وبقي يومان، قال: ثم جاءه من غدالغد، فقال: ذهب يومان وبقي يوم وليلة، وهي لك إلى صبيحتها، قال:فلما كان الصبح خرج عمر إلى الصلاة، وكان يوكل بالصفوف رجالا، فإذا استوت جاء هو فكبر، قال:ودخل أبولؤلؤة في الناس في يده خنجر له رأسان نصابه في وسطه، فضرب عمر ست ضربات إحداهن تحت سرته، وهي التي قتلته، وقتل معه كليب بن أبي البكير الليثي -وكان خلفه- فلما وجد حر السلاح سقط، وقال: أفي الناس عبدالرحمن بن عوف ؟ قالوا: نعم يا أميرالمؤمنين هو ذا قال: تقدم فصل بالناس، قال: فصلى عبدالرحمن بن عوف، وعمر طريح، ثم احتمل فأدخل داره، فدعا عبدالرحمن بن عوف، فقال إني أريد أن أعهد إليك، فقال: يا أميرالمؤمنين نعم؛ إن أشرت علي قبلت منك؛ قال: وما تريد؟ قال:أنشدك الله؛ أتشير علي بذلك، قال:اللهم لا، قال: والله لاأدخل فيه أبدا، قال:

فهب لي صمتا حتى أعهد إلى النفر الذين توفي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو عنهم راض. ادع عليا وعثمان والزبير وسعدا. قال:وانتظروا أخاكم طلحة ثلاثا، فإن جاء وإلا فاقضوا أمركم، انشدك الله ياعلي -إن وليت من أمور الناس شيئا أن تحمل بني هاشم على رقاب الناس، أنشدك الله ياعثمان إن وليت من أمور الناس أن تحمل بني أبي معيط على رقاب الناس، أنشدك الله ياسعدُ إن وليت من أمور الناس أن تحمل أقاربك على رقاب الناس، قوموا فتشاوروا ثم اقضوا أمركم، وليصل بالناس صهيب.

ثم دعا أبا طلحة الأنصاري، فقال: قم على بابهم؛ فلا تدع أحدا يدخل عليهم، وأوصي الخليفة من بعدي بالأنصار الذين تبوؤوا الدار والإيمان أن يحسن إلى محسنهم، وأن يعفو عن مسيئهم، أوصي الخليفة من بعدي بالعرب؛ فإنها مادة الإسلام، أن يؤخذ من صدقاتهم حقها فيوضع في فقرائهم، وأوصي الخليفة من بعدي بذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يوفي لهم بعهدهم، اللهم هل بلغت ! تركت الخليفة من بعدي على أنقى من الراحة، يا عبدالله بن عمر اخرج فانظر من قتلني ؟ فقال: ياأمير المؤمنين: قتلك أبولؤلؤة:غلام المغيرة بن شعبة، قال: الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل سجد لله سجدة واحدة، ياعبدالله بن عمر: اذهب إلى عائشة فسلها أن تأذن لي أن أدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر، يا عبدالله بن عمر: إن اختلف القوم فكن مع الأكثر، وإن كانوا ثلاثة وثلاثة فكن مع الحزب الذي فيه عبدالرحمن، يا عبدالله: ائذن للناس، قال: فجعل يدخل عليه المهاجرون والأنصار فيسلمون عليه، ويقول لهم أعن ملأ منكم كان هذا، فيقولون: معاذ الله ! قال: ودخل في الناس كعب، فلما نظر إليه عمر أنشأ يقول:

فأوعدني كعب ثلاثا أعدها ولاشك أن القول ما قال لي كعب.

وما بي حذار الموت إني لميت ولكن حذار الذنب يتبعه الذنب.

قال: فقيل له يا أميرالمؤمنين: لو دعوت الطبيب ! فدعي طبيب من بني الحارث بن كعب، فسقاه نبيذا فخرج النبيذ مشكلا، قال: فاسقوه لبنا، قال: فخرج اللبن محضا، فقيل له:ياأميرالمؤمنين: اعهد، قال: قد فرغت. قال: ثم توفي ليلة الأربعاء لثلاث ليال بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، قال فخرجوا به بكرة يوم الأربعاء، فدفن في بيت عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر.قال:وتقدم صهيب فصلى عليه، وتقدم قبل ذلك رجلان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي وعثمان، قال: فتقدم واحد من رأسه والآخر من عند رجليه، فقال عبدالرحمن: لاإله إلا الله ما أحرصكما على الإمرة أما علمتما أن أمير المؤمنين قال: ليصل بالناس صهيب ! فتقدم صهيب، فصلى عليه. قال: ونزل في قبره الخمسة.(١)

هذه الرواية تشير بأصبع الاتهام إلى كعب الأحبار بأنه أحدالذين اشتركوا في مؤامرة اغتيال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، وهذا مادفع أبارية إلى أن يقول:"وممن اشترك فيها -[أي مؤامرة قتل عمر]-، وكان له أثر كبير في تدبيرها كعب الأحبار، وهذا أمر لايمتري فيه أحد إلاالجهلاء."(٢)

---

(١) تاريخ الطبري:٤/١٩٠-١٩٣، وأخرج ابن سعد قصة مقتل عمر ابن الخطاب -رضي الله عنه- في طبقاته: ٣/٣٤٥،٣٤٧، ولكن من غير ذكر كلام كعب الأحبار.

(٢) أضواء على السنة المحمدية:١١٨.

وهـذا لاشك أنه اتهام خطير في حق رجل من المسلمين، فإن ثبت ذلك عليه فإنه يكون قد اشترك في قتل نفس بغير حق، فيدخل فيمن قال الله فيهم ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً أَلِيماً﴾(١)، ولكن -ولله الحمد- كعب بريء من دم ابن الخطاب، والرواية التي اعتمد عليها متهمو كعب الأحبار بالقتل ساقطة من وجوه:

١- إن سند هذه الرواية ضعيف جدا؛ لأن فيه عبدالعزيز بن أبي ثابت بن عبدالعزيز، وهو متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه؛ وبضعفها يسقط الاستدلال بها على اشتراك كعب الأحبار في مؤامرة قتل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.

٢- في القصة أن أبا لؤلؤة توعد عمر بالقتل بما فهمه عمر من قوله "لئن سلمت لأعملن لك رحى يتحدث بها من بالمشرق والمغرب"، وفي القصة أن كعبا جاء إلى عمر بعد توعد أبي لؤلؤة له بالقتل بيوم واحد ليخبره بما وجده في التوراة من حضور أجله، أضف إلى هذا أن عمر رأى أن ديكا نقره ثلاث نقرات وأول ذلك بحضور أجله وفي بعض الروايات أن رؤيا عمر عبرت بأن رجلا من الأعاجم يعتدي عليه، أليس من العجب بعد هذا كله أن عمر -رضي الله عنه-، لم يحترس مما توعده به عبد كافر، فلم يقبض عليه أو يسجنه أو يرحله من المدينة، أو على الأقل يضع عليه عيونا تراقبه، فقد كان لعمر عيون على الناس ترقب أقل من ذلك، ولم يحقق في مقولة كعب، إن هذا لشيء عجيب.(٢)

٣- قد صح عن عمر أنه تشدد مع أبي موسى الأشعري في التثبت لمّا أخبره عن حديث الاستئذان(٣)،

---

(١) سورة النساء:٩٣.

(٢) عن الأنوار الكاشفة(بتصرف):١١٢.

(٣) ينظر:صحيح البخاري: ١٣٠/٧، كتاب الاستئذان، باب التسليم والاستئذان ثلاثا، صحيح مسلم: ١٧٧/٦، كتاب الآداب، باب الاستئذان، سنن أبي داود:٣٧٠/٥، كتاب الأدب، باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان،سنن الترمذي:٥٣/٥، كتاب الاستئذان،، باب ماجاء في الاستئذان ثلاثة، سنن ابن ماجة:١٢٢١/٢، كتاب الأدب، باب الاستئذان، سنن الدارمي، ٣٥٥/٢، كتاب الاستئذان، باب الاستئذان ثلاث، مسند أحمد:٦:٣، ١٩، ٣٩٣:٤-٣٩٤، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤١٠، ٤١٨.

فلماذا لم يشدد عمر على كعب في خبره هذا وهو (حديث عهد باليهودية ولاصحبة له ولاهجرة مع أن خبره أولى وأحق أن يستنكر)(١)، ثم لِمَ لَمْ يجمع عمر(طائفة ممن أسلم من أهل الكتاب، ولهم إحاطة بالتوراة ويسألهم عن هذه القصة... وهو لو فعل لافتضح أمر كعب، وظهر للناس كذبه ولتبين لعمر أنه شريك في مؤامرة دبرت لقتله أو أنه على علم بها، وحينئذ يعمل عمر على الكشف عنها، وينكل بمدبريها ومنهم كعب...ولكن شيئا من ذلك لم يحصل)(٢)

٤- أن أبارية كان يصف كعبا بأنه داهية، فهل يعقل أن يخبر الداهية عن نفسه حين أخبر عمر أن أجله قد حضر بعد ثلاثة أيام، وكان (المعقول أن يسكت إن كان له هوى في قتل عمر خشية أن يؤدي كلامه إلى حبوط المؤامرة بأن يحترس عمر، ويقبض على أبي لؤلؤة وقد يجر إلى اكتشاف المؤامرة ووقوع كعب نفسه، أو أن يخبر عمر بالمؤامرة على وجهها إن لم يكن له هوى في قتله ليكون له يد عند عمر والمسلمين ينال بها جاها ومكانة)(٣)

٥- لاشك أنه -لو صحت هذه الرواية- بأن الصحابة سمعوا قول كعب حين أخبر بقرب وفاة عمر -رضي الله عنه- فلِمَ لَمْ يحققوا مع كعب بعد وفاة عمر -رضي الله عنه-؟

٦- (اتفقت الروايات الصحيحة أن عدد الطعنات ثلاث فقط، ووقع في هذه الحكاية أنها ست)(٤)

٧- في الحكاية أن عمر طلب من أبي لؤلؤة أن يعمل له رحى تطحن بالريح، فلماذا يطلب منه ذلك وما أهميتها بالنسبة له، وهوالخليفة الزاهد -رضي الله عنه-.

٨- أن في شعر عمر حين دخل عليه كعب أن كعبا توعده، وقد حصل ما توعده به فلم لم يشك عمر أو أحد من الصحابة في اشتراك كعب في المؤامرة.

وبعد أن تبين ضعف هذه الرواية سندا ومتنا، تبين أن كل ما بني عليها من أحكام واستنتاجات ساقط لاقيمة له.

---

(١) الأنوار الكاشفة:١١٣.

(٢) المجلة العربية:٧٧-٧٨ (مقالة لعمر إبراهيم المصري)

(٣) الأنوار الكاشفة:١١٣، وينظر:المجلة العربية:٧٨.

(٤) الأنوار الكاشفة:١١٣.

ومن هذه الحكاية وغيرها استنتج الدكتور جميل عبدالله المصري استنتاجات ليصل إلى أن كعب الأحبار هو بطل مؤامرة اغتيال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، ولكنها استنتاجات لاتعتمد على أدلة يصلح الاحتجاج بها وفيما يلي تلك الاستنتاجات:

الاستنتاج الاول: يقول: "خشي كعب من الاستعانة بالمنافقين المختفين المتظاهرين بالاسلام، وأن يكلفهم اغتيال عمر فيفتضح أمره وأمرهم، فتسلل إلى المغيرة بوسيلة ما ليقنع عمر بن الخطاب باستقدام غلام ماهر في النجارة والحدادة، وهو غلامه أبولؤلؤة، فكتب المغيرة بذلك إلى عمر وهو على الكوفة يذكر له أبا لؤلؤة وصناعته ويستأذنه أن يدخله المدينة...فأذن له عمر"(١).

الجواب:

هذا ماقاله الدكتور وهو لم يستطع أن يدلل على الوسيلة التي تسلل بها كعب إلى المغيرة ليقنع عمر باستقدام أبي لؤلؤة إلى المدينة إلا بقوله "بوسيلةما" وهو قول لاشك بأنه لا يكفي لتحميل كعب مسؤلية استقدام أبي لؤلؤة لقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

الاستنتاج الثاني: يقول: "وأما بطل المؤامرة، والروح الفعالة في حبكها فكان كعب الأحبار ولعله هو الذي طلب من أبي لؤلؤة الاحتكام إلى عمر على مايتقاضونه من جزية فحكم على الغلام فتظاهر الغلام بالغضب وتوعده بالقتل"(٢).

الجواب:

لست أدري كيف علم كعب الأحبار حين دفع أبا لؤلؤة إلى الاحتكام إلى عمر بأن عمر سيحكم عليه لا له، ثم إن قول الدكتور "لعل" لايفيد صحة ماذهب إليه من أن كعب الأحبار هو الذي طلب من أبي لؤلؤة الاحتكام إلى عمر --رضي الله عنه-.

الاستنتاج الثالث: يقول الدكتور: "فأدرك عمرالهدف فقال: لقد توعدني العبد آنفا."(٣)

---

(١) أثر أهل الكتاب:٢٣٨.

(٢) أثر أهل الكتاب:٢٤٠.

(٣) أثر أهل الكتاب:٢٤٠.

الجواب:

لوكان الأمر كما قال الدكتور؛ لنتج عن إدراك عمر الهدف أخذ الحيطة، وإلا لكان ترك عمر للأمر هكذا دون اتخاذ أدنى قدر من الحيطة منقصة في شخصه، وحاشاه عن المنقصة، ولكن الخبر في أساسه ليس له نصيب من الصحة، كما قد سبق بيانه.

الاستنتاج الرابع: يقول: "استطاع مدبر الفتنة أن يسدل الستار على اشتراكه في مؤامرة الاغتيال، وجاء يقول لعمر: إنه قد عرف من التوراة أن أجله قد انتهى إنك ميت في ثلاث ليالي، ويدعي أن ذلك في التوراة بصفة عمر، ويأتي الغد ويقول له بقي يومان، ثم يأتي ويقول بقي يوم وليلة، وكان جل ما يرمي إليه بث الرعب في قلب عمر وقطع الأمل عنده من النجاة حتى يرتبك عند محاولة الاعتداء عليه"(١).

الجواب:

يقول الدكتور هذا وكأنه لايدري أن إخبار كعب بقرب وفاة عمر وتأكيده ذلك يثير حوله شبهات يخشى منها الافتضاح، وكيف بابن الخطاب الراشد الفطن الذكي لايتنبه لما يحاك له من مؤامرة، خاصة وقد أدرك توعد أبي لؤلؤة له، ولما كان كعب هدفه بث الرعب في قلب عمر -كمايقول-، فكيف إذن من يرعب باقتراب أجله لايحتاط لنفسه، هذا ما لايقره أحد في عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.

الاستنتاج الخامس: يقول الدكتور جميل : "وقد أتى كعب مسرعا لما طعن عمر ليبعد التهمة عن نفسه فيقول: "ألم أقل لك إنك لاتموت إلا شهيدا، وأنت تقول من أين وأنا في جزيرة العرب "(٢).

وهذه الرواية أخرجها ابن سعد في طبقاته من طريقين:

الأول: قال:أخبرنا معاوية(٣) بن عمرو الأزدي

---

(١) أثرأهل الكتاب:٢٤٠.

(٢) أثرأهل الكتاب:٢٤١.

(٣) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، المَعْنِي، أبوعمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، ثقة من صغار التاسعة، مات سنة أربع عشرة على الصحيح،، وله ست وثمانون سنة.ع.(التهذيب:١٠/١٩٤، برقم:٣٩٧، والتقريب:٥٣٨، برقم:٦٧٦٨).

والمَعْنِي؛ بفتح الميم، وسكون العين المهملة، وفي آخرها النون، نسبة إلى معن بن مالك بن فهم...، وإليه نسب المترجم.(الانساب:٥/٣٤٧)

والحسن(١) بن موسى الأشيب وأحمد(٢) بن عبدالله بن يونس، قالوا: أخبرنا زهير(٣) بن معاوية أبوخيثمة، قال: أخبرنا أبوإسحاق(٤)، عن عمرو(٥) بن ميمون، قال شهدت عمر حين طعن... وفيه قول كعب السابق (٦).

الثاني: قال أخبرنا عبيدالله(٧) بن موسى، قال أخبرنا إسرائيل(٨) بن يونس عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال شهدت عمر حين طعن... (٩)، وذكر الأثر .

---

(١) الحسن بن موسى الأشيب، أبوعلي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها،ثقة، من التاسعة،مات سنة تسع -أوعشر- ومائتين.ع.(التهذيب:٢/٢٧٩، برقم:٥٦٠، والتقريب:١٦٤، برقم:١٢٨٨.)

(٢) أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين، وهو ابن أربع وتسعين سنة.ع.(تهذيب الكمال:١/٣٧٥، برقم:٦٤، والتقريب:٨١، برقم:٦٢)

(٣) زهير بن معاوية بن حديج، أبوخيثمة الجعفي الكوفي، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة، مات سنة اثنتين -أوثلاث أو أربع- وسبعين، وكان مولده سنة مائة.ع.(تهذيب الكمال:٩/٤٢٠، برقم:٢٠١٩، والتقريب:٢١٨، برقم:٢٠٥١)، وحُدَيج؛ بضم الحاء وفتح الدال (الإكمال:٢/٣٩٥).

(٤) عمرو بن عبدالله بن عبيد، ويقال علي، ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني، أبوإسحاق السَّبِيْعي، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأُخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك.ع.(التهذيب:٨/٥٦، برقم:١٠٠، والتقريب:٤٢٣،برقم:٥٠٦٥.).

والسَبِيْعي؛ بفتح السين المهملة، وكسر الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها العين المهملة، نسبة إلى سبيع، وهو بطن من همدان، وإليه نسب المترجم.(الأنساب:٣/٢١٨)

(٥) عمرو بن ميمون الأودي، أبوعبدالله ويقال أبويحيى، مخضرم مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة، مات سنة أربع وسبعين، وقيل: قبلها.ع.(التهذيب:٨/٩٦، برقم:١٨١، والتقريب:٤٢٧، برقم:٥١٢٢)

(٦) طبقات ابن سعد:٣/٣٣٩-٣٤٠.

(٧) عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي، الكوفي، أبومحمد، ثقة كان يتشيع، من التاسعة، قال أبوحاتم: كان أثبت الناس في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح.ع.(ينظر: الجرح والتعديل:٥/٣٣٥، والتهذيب:٧/٤٦، برقم:٩٧، والتقريب:٣٧٥، برقم:٤٣٤٥.)

(٨) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبويوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين، وقيل بعدها.ع. (التهذيب:١/٢٢٩، برقم:٤٩٦، والتقريب:١٠٤، رقم:٤٠١.)

(٩) طبقات ابن سعد:٣/٣٤٠-٣٤١.

الجواب:

إن ماستنتجه الدكتور من هذا الخبر -إن صح - على إبعاد كعب عن نفسه التهمة، لايستقيم من وجوه:

١- أن في سند الرواية أبا إسحاق وقداختلط بأخره وسماع زهير بن معاوية وإسرائيل منه كان بعد الاختلاط(١).

٢- أن قوله هذا لو فهم منه أنه يريد إبراء ساحته من اغتيال الفاروق، لما شفع له أمام تأكيده السابق على قرب انتهاء أجل عمر -رضي الله عنه-، وأن وفاته بعد ثلاث.

٣- أن كعبا حين أخبر بشهادة عمر لم يكن في ذلك كاذبا-إن صح أنه وجده في التوراة- فقد ثبتت لعمرالشهادة بقتله، كما ثبتت له بشارة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد جاء في الصحيحين من حديث أنس:(أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبوبكر وعمر وعثمان، فرجف بهم فقال:اثبت أحد فما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان)(٢)، فإن كان إخبار كعب عن ذلك استنادا على ما وجده في التوراة، فلا غرابة؛ ذلك (أن كعبا كان عارفا بصحف أهل الكتاب أن فيها أخبارا عن المستقبل، وأنه كان يوجد في صحفهم في صدر الإسلام ما لايوجد عنده الآن...وشأن عمر من أعظم الشئون في العالم وأحقها أن يبشر بها الأنبياء السابقون عند تبشيرهم بالنبي صلى الله عليه وسلم...وقد يكون كعب استند إلى تلك الأخبار الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم)(٣)

---

(١) الكواكب النيرات:٣٥٠.

(٢) أخرجه البخاري وغيره، ينظر صحيح البخاري:٤/٢٠٠، كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب مناقب عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.

(٣) الأنوار الكاشفة:١١٤.

الاستنتاج السادس: يقول الدكتور جميل:"لقد أحكم كعب خطته وأوحى للهرمزان بتدبير الأمر... كما أن جفينة كان حلقة الوصل بين الفرس والنصرانية، ووجدالثلاثة ضالتهم في شخص أبي لؤلؤة الحاقد على عمر، والذي يظهر أنه كان لايعلم بتدبير كعب للمؤامرة، فاتصاله كان بالهرمزان وجفينة فقط"(١)

الجواب:

إن اتهام الدكتور كعبا بإحكام الخطة حين أوحى إلى الهرمزان بتدبير الامر، هو استنتاج في غير محله، فأين الدليل على ما أوحى به كعب إلى الهرمزان.

الاستنتاج السابع: ذكر الدكتور جميل الرواية التي فيها أن عبيدالله بن عمر قتل الهرمزان(٢) ثم قال:"...ولكن كعب الأحبار بما أوتي من دهاء ومكر، وبمقدرته على التغلغل في أوساط الصحابة استطاع أن يسدل الستار على القصة، ولايستبعد أنه أرسل لعبيدالله بن عمر من حرضه على قتل الثلاثة لتختفي الجريمة وليستمر في خطته في تقويض الدولة الإسلامية وهذه أساليب معروفة استعملتها الصهيونية والماسونية، للتخلص من أدوات الجريمة بعد تنفيذها حتى يعجز التحقيق عن إثباتها ويتجه إلى زاوية أخرى يضيع بها الأصل ويتجه إلى الفروع، ويبقى الداء مستمرا سترا وخفية."(٣)

الجواب:

لم يستبعد الدكتور أن يكون كعب هو الذي أرسل رسولا إلى عبيدالله بن عمر ليقتل الثلاثة فتختفي الجريمة، والحق أن ما لم يستبعده الدكتور هو بعيد كل البعد، إذ لادليل على ما ذكر ، وما هو إلا مجرد استنتاج لايسلم له به حتى يأتي بالدليل.

---

(١) أثر أهل الكتاب:٢٤١.

(٢) ينظر: تاريخ الطبري:٢٤٣/٤.

(٣) أثر أهل الكتاب:٢٤٢.

ويضيف أبورية دليلا آخر إلى دليله السابق على اشتراك كعب في مؤامرة اغتيال الفاروق -رضي الله عنه- فيقول: (وإليك خبرا عجيبا من أخبار ذلك الكاهن لعله يمتلخ(١) منك عرق الشك في اشتراكه في هذه المؤامرة، فقد أخرج الخطيب عن مالك أن عمر دخل على أم كلثوم بنت علي وهي زوجته فوجدها تبكي، فقال مايبكيك، قالت: يا أمير المؤمنين هذا اليهودي -أي كعب الأحبار- يقول: إنك على باب من أبواب جهنم، فقال عمر: ماشاءالله، ثم خرج فأرسل إلى كعب، فجاءه فقال: يا أمير المؤمنين والذي نفسي بيده لاينسلخ ذوالحجة حتى تدخل الجنة، فقال عمر: ماهذا؟ مرة في الجنة ومرة في النار، قال كعب: إنا لنجدك في كتاب الله على باب من أبواب جهنم تمنع الناس أن يقتحموا فيها، فاذا مت اقتحموا) قال أبورية: "وقد صدقت يمينه -لعنه الله- فقد قتل عمر في ذي الحجة سنة ٢٣هـ"(٢).

والخبر أخرجه ابن سعد في طبقاته قال: أخبرنا معن(٣) بن عيسى، قال: أخبرنا مالك(٤) بن أنس

---

(١) يمتلخ: ينتزع، ومنه امتلخ اللجام من رأس الدابة: انتزعه. (اللسان: ٥٧/٣)، مادة "ملخ".

(٢) أضواء على السنة المحمدية: ١١٧.

(٣) معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم، أبويحيى المدني القزاز، ثقة ثبت، قال أبوحاتم: هو أثبت أصحاب مالك، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة. ع. (ينظر: الجرح والتعديل: ٢٧٨/٨، والتهذيب: ٢٢٦/١٠، برقم: ٤٥٤، والتقريب: ٥٤٢ برقم: ٦٨٢٠.)

(٤) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبوعبدالله المدني، الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين، وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين. ع. (التهذيب: ٥/١٠، برقم: ٣، والتقريب: ٥١٦، برقم: ٦٤٢٥.)

عن عبدالله(١) بن دينار، عن سعد(٢) الجاري مولى عمر ابن الخطاب أن عمر دعا أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وكانت تحته فوجدها تبكي فقال ما يبكيك... وذكر الأثر بنحوه(٣)

الجواب

في كلام كعب أمران:

الأول: أنه تنبأ بموت عمر قبل انسلاخ ذي الحجة ؛ فإن سلم السند من سعد الجاري وعرف بالعدالة صح الخبر عن كعب ؛ وإن صح الخبر ؛ فإنه يحمل على نقله من صحفه، وأما عن اقتراب موت عمر ؛ فقد ظهرت علامات، ذكرها المعلمي(٤) -رحمه الله تعالى- منها:

١- أنه دعا بعد انصرافه من الحج أن يقبضه ربه إليه غير مضيع ولا مفرط.

٢- أنه رأى في المنام أن ديكا نقره ثلاث نقرات، وأول ذلك باقتراب أجله.

٣- أن رجلا ناداه يا خليفة فقال أحد الحزاة(٥)، ناداه باسم ميت.

٤- أنه لما كان يرمي جمرة العقبة أصابت حصاة جبهته، فأدمته، فقال ذاك الحازي، إنا لله أشعر(٦) أمير المؤمنين(٧).

---

(١) عبدالله بن دينار العدوي مولاهم، أبوعبدالرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين.ع.(تهذيب الكمال:١٤/٤٧١، برقم:٣٢٥١، والتقريب:٣٠٢، برقم:٣٣٠٠.)

(٢) هو سعد بن نوفل الجاري، مولى عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وابن حبان في الثقات، وابن حجر في تعجيل المنفعة، وترجم له بـ(سعد الفلح أو ابن الفلح)، ولم يذكروا فيه جرحا أو تعديلا.(ينظر: التاريخ الكبير:٤/٦٦، والجرح والتعديل:٤/٩٦، والثقات:٤/٢٩٧، وتعجيل المنفعة:١٥٠)

(٣) طبقات ابن سعد:٣/٣٣١-٣٣٢)، وذكره ابن حجر في الفتح:١٣/٥٠، وعزاه الى إلخطيب في كتاب الرواة عن مالك.

(٤) ينظر الأنوار الكاشفة:١١٥.

(٥) والحازي هو "الذي يحزر الأشياء ويقدرها بظنه.(النهاية في غريب الحديث والأثر:١/٣٨٠)

(٦) "أي أعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت للنحر".(النهاية في غريب الحديث والأثر:٢/٤٧٩).

(٧) ينظر خبر الحازي : كتاب الجامع ، لمعمر(المطبوع مع مصنف عبدالرزاق):١٠/٤٠٢، برقم:١٩٤٩٩.

٥- أن عائشة -رضي الله عنها- سمعت منشدا ينشد:

أبعد قتيل بالمدينة أظلمت ... له الأرض تهتز العضاه(١) بأسوق

عليك سلام من إمام وباركت ... يدالله في ذلك الأديم الممزق.(٢)

هذه علامات دلت على اقتراب وفاة الفاروق -رضي الله عنه-، فليضف إليها قول كعب من غير أن يفهم منه اشتراكه في قتل عمر -رضي الله عنه-.

الثاني: أن كعبا يقول أنه وجد في التوراة أن عمر على باب من أبواب جهنم، يمنع الناس أن يقعوا فيها، ولاغرابة في ذلك ؛ فقد وردت آثار في هذا المعنى منها:

١- حديث حذيفه-حين سأل عمر عن الفتنة التي تموج كموج البحر- فقال حذيفة:(ليس عليك بها يا أمير المؤمنين بأس إن بينك وبينها بابا مغلقا، قال : فيكسر الباب أو يفتح ، قال: قلت: لا بل يكسر...)، قال ابن حجر في شرح هذا الحديث :"وكأنه مثل الفتن بدار ومثل حياة عمر باب لها مغلق، ومثل موته بفتح ذلك الباب، فما دامت حياة عمر موجودة فهي الباب المغلق لايخرج مما هو داخل تلك الدار شيء، فاذا مات فقد انفتح ذلك الباب، فخرج ما في تلك الدار"(٣)

٢- أن أبا ذر "لقي عمر فأخذ بيده فغمزها ، فقال له أبوذر أرسلني يا قفل الفتنة"، وقال أيضا:"لايصيبكم فتنة مادام فيكم ، وأشار إلى عمر"(٤)

٣- قول عثمان بن مظعون لعمر:"يا غلق الفتنة ، فسأله عن ذلك ، فقال مررت ونحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: هذا غلق الفتنة ، لايزال بينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما عاش"(٥).

وصدق المعلمي رحمه الله تعالى حين قال: (ومقطع الحق أن ليس بيد من يتهم كعبا بالمؤامرة غير كلمات يروى أن كعبا قالها لعمر، وقد كان عمر والصحابة أعلم بالله ورسله وكتبه منا وأعلم بعد أن طعن عمر بالمؤامرة، وقد انكشفت وهو حي، وأعلم بحال كعب لأنه صحبهم وجالسهم، والمعقول أنه لو كان فيما خاطب به عمر ما يوجب اتهامه لاتهموه، وقد علمنا أنهم لم يتهموه لاقبل انكشاف المؤامرة ولابعده، فوجب الجزم بأنه لم يقع منه ما يقضي اتهامه.)(٦)

---

(١) العضاه: كل شجر له شوك، وقيل العضاه أعظم الشجر.(اللسان:٥١٦/١٣) مادة"عضه"

(٢) البيتان للشماخ بن ضرار الذبياني في ملحقات ديوانه:٤٤٨-٤٤٩، ورواية صدر الثاني فيه"جزى الله خيرا من أمير وباركت"، واللسان:١٦٩/١٠، مادة"سوق"، والثاني بهذا اللفظ في الجامع لأحكام القرآن:١٤٩/٥.

(٣) فتح الباري:٦٠٦/٦.

(٤) فتح الباري:٦٠٦/٦ .

(٥) فتح الباري:٦٠٦/٦.

(٦) الأنوار الكاشفة:١١٦.

الاتهام الثاني: في إسلامه.

يقول أبورية: "افتجر هذا الكاهن لإسلامه سببا عجيبا؛ ليتسلل به إلى عقول المسلمين؛ فقد أخرج ابن سعد بسند صحيح عن سعيد ابن المسيب..."(١) وذكر رواية ابن سعد في إسلام كعب(٢)

وقال: "وروى عبدالله بن عمر أن رجلا من أهل اليمن جاء إلى كعب الأحبار فقال له: إن فلانا الحبر اليهودي أرسلني إليك برسالة قال كعب هاتها، فقال: إنه يقول لك ألم تكن فينا سيدا شريفا مطاعا فما الذي أخرجك من دينك إلى أمة محمد فقال له: أتراك راجعا؟، قال: نعم قال: فإن رجعت إليه فخذ بطرف ثوبه لئلا يفر منك، وقل له يقول لك كعب أسألك بالذي رد موسى إلى أمه، وأسألك بالذي فلق البحر لموسى، وأسألك بالذي ألقى الألواح إلى موسى بن عمران فيها علم كل شيء ألست تجد في كتاب الله أن أمة محمد ثلاثة أثلاث، فثلث يدخلون الجنة بغير حساب، وثلث يدخلون الجنة برحمة الله، وثلث يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة، فإنه سيقول لك: نعم، فقل له: يقول لك كعبا اجعلني في أي هذه الثلاثة شئت.(٣)

الجواب:

يقول المعلمي - رحمه الله - في رواية ابن سعد: (أما السند فليس بصحيح، فيه علي بن زيد، وهو كما قال ابن حجر في التقريب: ((ضعيف))(٤)...أما القصة فلا أدري ماينكر المسلم منها، وهو يقرأ قول الله عز وجل في كتابه {الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ}(٥)، وقوله سبحانه: {مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ}(٦) وآيات أخرى معروفة،

---

(١) أضواء على السنة المحمدية:١١٢.

(٢) سبقت الرواية بتمامها ينظر: ص: ٢٢.

(٣) أضواء على السنة المحمدية:١١٢، وعزاها إلى حياة الحيوان، ولم أهتدي إلى مكانها فيه، وهي في نهاية الأرب:١٦/١١٩.

(٤) التقريب:٤٠١، برقم:٤٧٣٤، وحسن ابن حجر هذا السند في الإصابة:(القسم الخامس):٦٤٨.

(٥) سورة الأعراف: من الآية:١٥٧.

(٦) سورة الفتح من الآية: ٢٩.

فلينظر المسلم مَنِ الأَوْلى بأن يقال: فجر وافتجر؟)(١)

وأما الرواية الأخرى فعزاها إلى حياة الحيوان، ولم أقف عليها في الموضع الذي عزاها إليه، وإنما وقفت عليها في نهاية الأرب وأوردتها كما هي فيه، مقتصرا على موضع الشاهد منها، والرواية هناك مذكورة من غير إسناد والذي به يحكم على الرواية، وعلى فرض صحتها فليس فيها ما ينكر.

ويقول الدكتور جميل عبدالله المصري: (وكان تأخره في إسلامه مثار شبهة فطن لها عمر بن الخطاب، فأظهر شكه في مواقفه في أكثر من مرة ولأكثر من مناسبة، فروي أنه قال: "ياكعب أدركت النبي صلى الله عليه وسلم وقد علمت أن موسى بن عمران تمنى أن يكون في أيامه فلم تسلم على يده ثم أدركت أبابكر وهو خير مني فلم تسلم على يده ثم أسلمت في أيامي فقال:ياأميرالمؤمنين لاتعجل علي فإني كنت أتثبت حتى أنظر كيف الأمر فوجدته كالذي هو في التوراة...)(٢)

الجواب:

الخبر لم أقف له على سند إلى كعب، وهو على فرض صحته لايدل على شك عمر في مواقف كعب، وإن سلمنا بأن عمر شك في مواقف كعب فسأله عن سبب تأخر إسلامه، فإما أن يكون جواب كعب مقنعا له، فيكون قد زال شك عمر -رضي الله عنه-، وإما أن يكون جوابه غير مقنع، فيلزم أن يرد عليه عمر، ولما لم يرد شيئا من ذلك، دل على أن عمر لم يشك في مواقف كعب، ولا في تأخر إسلامه مثار شبهة، هذا كله إن سلم الخبر من التضعيف، وهذا لايعني أن كعبا غير مقصر في تأخره في الإسلام وتفويته شرف صحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وإنما الكلام هنا في نفي أن يكون سؤال عمر هذا دليل على شكه في مواقف كعب.

---

(١) الأنوار الكاشفة: ١٠٣.

(٢) أثر أهل الكتاب:٢١٦، والخبر في نهاية الأرب:١٦/١١٨-١١٩، بأطول من هذا، واقتصرت منه على موضع الشاهد هنا.

الاتهام الثالث: في إفساد الدين وافتراء الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يقول أبورية: " لما قدم كعب إلى المدينة في عهد عمر، وأظهر إسلامه، أخذ يعمل في دهاء ومكر لما أسلم من أجله من إفساد الدين وافتراء الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم"(١)

ويقول الدكتور جميل في كعب: "رأى الإسلام يعلو ويفشو أمره لايقف في سبيله دين ولاقوة فأسلم وهو على يقين من أن إسلامه سيكسبه عزا لم يكن له في قومه وبين اليهودية في عهده، وكان يقرأ التوراة بلسان غير لسان العرب، وفي أسفارها من المعميات والألغاز ما لايفقهه العربي ولو تعلم العبرية فهي مجال فسيح للاختلاق أخذ يلقيه على المسلمين يفسد عليهم أمرهم ويبدل نقاوة دينهم وصفاء عقيدتهم كالذي فعل بولس(٢) الرسول بالمسيحية الأولى."(٣)

الجواب:

يقول المعلمي -رحمه الله- في الرد على أبي رية: (هذه مكيدة مهولة يكاد بها الإسلام والسنة اخترعها بعض المستشرقين فيما أرى ومشت على بعض الأكابر، وتبناها أبورية...وهذا الذي قاله هنا رجم بالغيب، وتظن للباطل، وحط لقوم فتحوا العالم ودبروا الدنيا أحكم تدبير إلى أسفل درجات التغفيل،

---

(١) أضواء على السنة المحمدية:١١٥.

(٢) يعتبر بولس المؤسس الحقيقي للنصرانية، وكان يلقب ببولس الرسول، وقد كان من أكبر أعداء النصارى حتى رأى شعاعا من السماء، وكلمه عيسى المسيح -كما يزعمون- وأمره بالامتناع عن إيذاء النصارى، فتنصر، وأدخل في تعاليم النصرانية تعاليم أخرى، وهي رسائله الأربع عشرة المثبتة في إنجيلهم.(ينظر:تحفة الأريب في الرد على أهل الصليب:١٠٧-١١، والموسوعة النقدية للفلسفة اليهودية: ٧٤ فما بعدها.

(٣) أثر أهل الكتاب:٢١٦.

كأنهم -رضي الله عنهم- لم يعرفواالنبي صلى الله عليه وسلم ودينه وسنته وهديه فقبلوا مايفتريه عليه وعلى دينه إنسان لم يعرفه...، كان الصحابة رضي الله عنهم في غنى تام بالنسبة إلى سنة نبيهم، إن احتاج أحد منهم إلى شيء رجع إلى إخوانه الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وجالسوه، وكان كعب أعقل من أن يأتيهم فيحدثهم عن نبيهم فيقولوا:من أخبرك ؟ فإن ذكر صحابيا سألوه فيبين الواقع، وإن لم يذكر أحدا كذبوه ورفضوه...فهذه كتب الحديث والآثار موجودة لاتكاد تجد فيها خبرا يروى عن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم، فإن وجد فلن تجده إلا من رواية بعض صغار التابعين عن كعب، ولعله مع ذلك لايصح عنه.)(١)

والجواب على قول الدكتور ماقاله المعلمي -رحمه الله تعالى -في الجواب على قول أبي رية، ففي قوله هذا تغفيل للصحابة، وهي مكيدة -كما قال المعلمي رحمه الله تعالى-، وإن لم يقصدها الدكتور، وفي قوله أيضا تشبيه لكعب ببولس الرسول الذي أدخل في تعاليم النصرانية ماليس فيها ، ولايمكن أن يكون كعب مثله وفي عصر مثل عصر الصحابة رضوان الله عليهم.

ويضيف أبورية قائلا: (ومما أغراه بالرواية أن عمر بن الخطاب كان في أول أمره يستمع إليه، فتوسع في الرواية الكاذبة ما شاء أن يتوسع، قال ابن كثير:"لما أسلم كعب في الدولة العمرية جعل يحدث عمر رضي الله عنه فربما استمع له عمر، فترخص الناس في استماع ما عنده من غث وسمين.)(٢) إلى أن قال أبورية:

---

(١) الأنوار الكاشفة:١٠٧-١٠٨.

(٢) أضواء على السنة المحمدية:١١٥، وقول ابن كثير هو:" وهذا كعب الأحبار من أجود ما ينقل عنهم، وقد أسلم في زمن عمر، وكان ينقل شيئا عن أهل الكتاب، فكان عمر -رضي الله عنه- يستحسن بعض ما ينقله لما يصدقه من الحق وتأليفا لقلبه، فتوسع كثير من الناس في أخذ ما عنده، وبالغ أيضا هو في نقل تلك الأشياء التي كثير منها لايساوي مداده، ومنها ماهو باطل لامحالة، ومنها ما هو صحيح لما يشهد له الحق الذي بأيدينا.(البداية والنهاية:١٤٧/٢).

"ولم يلبث عمر أن فطن لكيده، وتبين له سوء دخلته فنهاه عن الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وتوعده إن لم يترك الحديث عن رسول الله أو ليلحقنه بأرض القردة"(١)

الجواب

يقول المعلمي -رحمه الله تعالى-: (الذي عنده هو الحكايات عن صحف أهل الكتاب، وأشياء من قوله في الحكمة والمواعظ، وقوله((الرواية الكاذبة)) لاريب أن في صحف أهل الكتاب التي كان كعب يحكي عنها ما هو كذب، فمن صحفهم ما أصله من كتب الأنبياء، ولكن حُرِّف وزيد فيه ونقص، ومنها ماهو منسوب إلى بعض الأنبياء كذبا، وعندهم عدة كتب كذلك، ومنها ماهو من أحبارهم، فأما أن يكون كعب كذب فهذا لم يثبت.)(٢)

وأضاف -رحمه الله- في الرد على قول أبي رية في تفطن عمر لسوء دخلة كعب، فقال: (هذا من دجل أبي رية، لم يتبين لعمر من كعب كيد ولاسوء دخلة، ولاكان كعب يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما كان يحكي عن صحف أهل الكتاب، فإن كان عمر نهاه فعن ذلك.)(٣).

ولم يكن أبورية أمينا في نقله عن البداية والنهاية فالذي في البداية والنهاية هو:(وقال لكعب الأحبار: لتتركن الحديث عن الأول أو لألحقنك بأرض القردة)(٤)

يقول المعلمي -رحمه الله تعالى-:(قال((عن الأول)) فأبدلها الشاطر أبورية بقوله:عن النبي صلى الله عليه وسلم)(٥)

---

(١) أضواء على السنة المحمدية:١١٥.

(٢) الأنوار الكاشفة:١٠٩.

(٣) الأنوار الكاشفة:١٠٩.

(٤) البداية والنهاية:١١٥/٨، وأخرجه أبوزرعة الدمشقي في تاريخه:٥٤٤/١، وليس فيه(عن الأول).

(٥) الأنوار الكاشفة:١٠٩.

الاتهام الرابع: كعب يوهم عمر بأنه يملك علم الغيب، ويستغل عدم معرفة الصحابة بالعبرية في تسريب آرائه الخطيرة.

يقول الدكتور جميل المصري عن كعب: "وأخذ يتقرب إلى عمر يحاول إيهامه أنه يملك علم الغيب، وأنه يستمد هذا العلم من التوراة، ودون أن يتجرد من يهوديته، فكان يحاول إظهارها في كل مناسبة، يحاول أن يسرب رأيا خطيرا للمسلمين هو:أن التوراة فيها العلم من الأزل، مستغلا عدم معرفة العرب بالعبرية ومؤولا الآية الكريمة: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَتَعْلَمُونَ}(١) فأخذ بترديد الفكرة أنه من أهل العلم المقصود به في الآية الكريمة، واستطاع أن يكون فئة تأتمر بأمره وتشيع ترهاته وعلومه"(٢)

الجواب

لم يدّع كعب يوما أنه يملك علم الغيب، ولا يخشى على عمر أن ينخدع بما يحكيه كعب عن الصحف التي بين يديه؛ فهو يعلم أنها محرفة، ولا كعب بحاجة إلى أن يوهم عمر بما ينكره وهو يعلم حزمه وشدته في الحق.

وأما معرفة الصحابة للعبرية فلا قيمة لها-عندهم- في تميز الخير من الشر، والصواب من الخطأ، والحق من الباطل، فحسبهم أنهم يعلمون أن ما وافق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هو الحق والصواب وما خالفهما فهو الباطل والخطأ.

وأما عن (أهل الذكر) في الآية فمختلف في تفسيرها ، فمن قائل: إن المراد هم أهل التوراة والإنجيل، وهو قول قتادة، ومن قائل: إن المراد أهل القرآن بدلالة قوله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}(٣) وهو قول علي بن أبي طالب وابن زيد(٤).

---

(١) الأنبياء: الآية:٧.

(٢) أثر أهل الكتاب: ٢١٧.

(٣) الحجر: الآية: ٩.

(٤) ينظر: تفسيرالطبري:١٧/٥ في تفسير الآية:٧ من سورة الأنبياء.

الاتهام الخامس: كعب يخدع عمر ليزلقه الى هوة التوسل الذي هو الشرك.

يقول أبورية: "روى التاريخ أن الأرض أجدبت إجدابا شديدا في خلافة عمر، وكان ذلك في عام الرمادة، فلم يدع كعب الفرصة تفلت من غير أن يتخذ منها وسيلة ليرمي الاسلام بطعنة من طعناته فقال لعمر:"ان بني اسرائيل كان إذا أصابهم مثل هذا استسقوا بعصبة الأنبياء، فقال عمر هذا عم النبي صلى الله عليه وسلم وصنو أبيه وسيد بني هاشم؛ العباس فمشى إليه ثم استسقوا."(١)

وهذا ما اقتصر عليه أبورية من الرواية، وتمامها:"...فمشى إليه وكلمه وخرج معه الناس إلى المستمطر، ودعا عمر والعباس -رضي الله عنهما- فسقوا."(٢)

ثم قال: "ومما لامراء فيه أن هذا اليهودي قد أراد بقوله هذا أن يخدع عمر عن أول أساس قام عليه الدين الإسلامي -وهو التوحيد الخالص- ليزلقه إلى هوة التوسل الذي هو الشرك بعينه، حتى إذا هوى فيها عمر، وأثرت عنه بالعمل كان لها أثر بالغ لدى المسلمين جميعا في العقيدة الإسلامية على مد العصور، فينهدم بذلك الأساس المتين للدين، ولكن عمر وهو في أفق من البصيرة بالدين والفقه فيه قد فطن لها، ولم يقع في الفخ الذي نصبه له هذه الخدعة، فلم يستسق بأحد حتى بالنبي صلى الله عليه وسلم، ولم يزد على الاستغفار."(٣)

واستدل لقوله بمايلي:

١- ما جاء عن خوات(٤) بن جبير أنه قال: أصاب الناس قحط شديد على عهد عمر فخرج عمر بالناس، فصلى بهم ركعتين، وخالف بين طرفي ردائه فجعل اليمين على اليسار، واليسار على اليمين، ثم بسط يده فقال:اللهم إنا نستغفرك ونستسقيك فما برح مكانه حتى مطروا، فبينما هم كذلك إذا أعراب قد قدموا فأتوا عمر، فقالوا: ياأميرالمؤمنين بينما نحن في بوادينا في يوم كذا في ساعة كذا، إذ اظلنا غمام، فسمعنا بها صوتا أتاك الغوث أبا حفص، أتاك الغوث أبا حفص(٥).

---

(١) أضواء على السنة المحمدية:١١٨.

(٢) كتاب البدء والتاريخ:١٨٧/٥.

(٣) أضواء على السنة المحمدية:١١٨-١١٩.

(٤) هو خوات بن جبير الأنصاري، صحابي، قيل انه شهد بدرا، مات سنة أربعين أوبعدها، وله أربع وسبعون.بخ.(التقريب:١٩٦، برقم:١٧٥٩)

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب مجابي الدعوة:٥٣-٥٤.

٢- ماجاء عن الشعبي(١) أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج يستسقي فما زاد على الاستغفار، ثم رجع، فقالوا:يا أمير المؤمنين، مارأيناك استسقيت فقال: لقد طلبت المطر بمجاديح(٢) السماء التي يستنزل بها المطر، ثم قرأ:{اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً* يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِدْرَاراً}(٣) وقرأ الآية التي في سورة هود حتى بلغ {وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ}(٤).(٥).

الجواب

علمنا -فيما سبق- أن أبارية أبدل كلمة عمر" الأول" حين قال لكعب:"لتتركن الحديث عن الأول..." بكلمة"عن الرسول" صلى الله عليه وسلم، وهو هنا أيضا -في قصة استسقاء عمر بالعباس-، لايستبعد أن يكون قاصدا بتر الرواية إذ لم يذكر تتمتها؛ حتى يظن القارىء إنما كان استسقاء عمر بذات العباس لابدعائه، ولكن آخرها يزيل لبس أولها، والحق إنما توسل عمر بدعاء العباس وهو ما يفهم من حديث أنس الذي أخرجه البخاري في صحيحه وفيه (أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبدالمطلب، فقال: اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال: فيسقون)(٦).

---

(١) هو عامر بن شراحيل الشَّعبي،بفتح المعجمة، أبوعمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل،، من الثالثة، قال مكحول:مارأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين.ع.(التهذيب:٥/٥٧، برقم:١١٠، والتقريب:٢٨٧،برقم:٣٠٩٢).

(٢) المجاديح: واحدها مجدح ...[وهو]نجم من النجوم قيل هو الدبران ، وقيل هو ثلاثة كواكب كالأثافي تشبيها بالمجدح الذي له ثلاث شعب، وهو عند العرب من الأنواء الدالة على المطر فجعل الاستغفار مشبها بالأنواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لاقولا بالأنواء، وجاء بلفظ الجمع؛ لأنه أراد الأنواء جميعها التي يزعمون أن من شأنها المطر .(النهاية في غريب الحديث:١/٢٤٣).

(٣) نوح: الآيتان: ١٠ ، ١١.

(٤) هود: من الآية: ٥٢.

(٥) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه:٣/٨٧، والطبري في تفسيره:٢٩/٩٣-٩٤، والبيهقي في سننه:٣/٣٥١-٣٥٢، وعزاه أبورية إلى الشعر والشعراء والبيان والتبيين، وهو فيهما، (ينظر:الشعر والشعراء:٢/٧٠٢، والبيان والتبيين:٣/٢٧٩).

(٦) صحيح البخاري:٢/١٦، كتاب الاستسقاء، باب سؤال الناس الاستسقاء إذا قحطوا.

والتوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم إنما هو بدعائه، فقد صح عن الصحابة -رضي الله عنهم- أنهم كانوا يطلبون من الرسول -صلى الله عليه وسلم- الدعاء لهم بالغيث، فيدعو فيسقون.

والرواية -بعد هذا كله- لم أقف لها على سند يثبت صحة نسبتها إلى كعب الأحبار.

ويقول المعلمي -رحمه الله-: (أما المسلمون الذين يعرفون الإسلام فالذي لا مراء فيه عندهم أن أبارية مجازف، وأنه على فرض صحة هذه الحكاية ليس فيها ما يدل على سوء طوية كعب، وأن استسقاء عمر بالعباس رضي الله عنهما لاعلاقة له بالشرك البتة بل هو أمر يقره الشرع اجماعا، ويؤيده الكتاب والسنة قال تعالى:﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾(١) وقال سبحانه:﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ﴾(٢) وقال تعالى في يعقوب وبنيه﴿قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ* قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾،(٣) وتواتر في السنة طلب الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم أن يدعو لهم بالسقيا...)(٤).

ولايلتفت لترجيح أبي رية لحديث الاستسقاء بالاستغفار على حديث أنس، مع أنه لاداعي للترجيح إذ لاتعارض بين الحديثين، (فقد تكون واقعة أخرى، فإن عمر لبث خليفة عشر سنين، وقد تكون واحدة اختصر خوات في ذكرها)(٥).

الاتهام السادس: كعب الأحبار يثير الفتنة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما.

قال أبورية:"قد وضع كعب يده في يد ابن سبأ بعد مقتل عمر فأخذ ينفخ في نار الفتنة حتى بلغ من دهائه أن أرهص بأن الخلافة ستكون بعد عثمان لمعاوية"(٦).

واستدل لذلك بما أخرجه الطبري في تاريخه من طريقين:

الأول: قال: وكتب إلي السري(٧)،

---

(١) سورة النساء : من الآية:٦٤.

(٢) سورة "المنافقون": الآية: ٥.

(٣) سورة يوسف: الآيتان: ٩٧ ، ٩٨.

(٤) الأنوار الكاشفة:١١٧.

(٥) الأنوار الكاشفة:١١٧.

(٦) أضواء على السنة المحمدية:١٣٨.

(٧) هو السري بن يحي التميمي، أبوعبيدة الكوفي، ابن أخي هناد بن السري، قال ابن أبي حاتم: "كان صدوقا"، وذكره ابن حبان في الثقات.(الجرح والتعديل:٢٨٥/٤، والثقات:٣٠٢/٨) وقد صرح الطبري باسمه في تفسيره فقال:"فحدثني السري بن يحي التميمي".(ينظر:تفسير الطبري، تحقيق شاكر:١٢٧/١، برقم:١٤٦).

عن شعيب(١)، عن سيف(٢)، عن محمد(٣) وطلحة(٤) وعطية(٥)، قالوا: كتب عثمان إلى أهل الأمصار: أما بعد(٦)... ولما استقل عثمان رجز الحادي:

قد علمت ضوامر المطي وضامرات عوج القسي

أن الأمير بعده علي وفي الزبير خلف رضي

وطلحة الحامي لها ولي

فقال كعب وهو يسير خلف عثمان: الأمير والله بعده صاحب البغلة، وأشار إلى معاوية.(٧)

الثاني: قال:كتب إلي السري، عن شعيب، عن سيف، عن بدر(٨) بن الخليل بن عثمان بن قطبة الأسدي، عن رجل(٩) من بني أسد، قال: مازال معاوية يطمع فيها بعد مقدمه على عثمان حين جمعهم، فاجتمعوا إليه بالموسم، ثم ارتحل فحدا به الراجز

إن الأمير بعده علي وفي الزبير خلف رضي

قال كعب: كذبت ! صاحب الشهباء بعده -يعني معاوية- فأخبر معاوية، فسأله عن الذي بلغه، قال:

---

(١) شعيب بن إبراهيم الكوفي، قال ابن عدي:"له أحاديث وأخبار، وهو ليس بذلك المعروف...وفيه بعض النكرة؛ لأن في أخباره وأحاديثه ما فيه تحامل على السلف."، وقال الذهبي "فيه جهالة"(ينظر:الكامل في ضعفاء الرجال:١٣١٩/٤، والميزان:٢٧٥/٢، والمغني في الضعفاء:٢٩٨/١)

(٢) هو ابن عمر التميمي، تقدم.

(٣) هو محمد بن عون، أبو عبدالله الخراساني، متروك، من السادسة، مات بعد الأربعين.ق.(التهذيب:٣٤١/٩، برقم:٦٣٥، والتقريب:٥٠٠، برقم:٦٢٠٣)

(٤) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، المكي، متروك من السادسة، مات سنة اثنتين وخمسين.ق.(تهذيب الكمال:٤٢٧/١٣، برقم:٢٩٧٨، والتقريب:٢٨٣، برقم:٣٠٣٠).

(٥) عطية بن الحارث، أبوروْق، بفتح الراء وسكون الواو، بعدها قاف، الهمداني، الكوفي، صاحب التفسير، صدوق من الخامسة دس ق.(تهذيب الكمال(مخطوط):٩٣٩/٢، والتقريب:٣٩٣، برقم:٤٦١٥.

(٦) وذكر هنا أثرا طويلا، اقتصرت منه على موضع الشاهد.

(٧) تاريخ الطبري:٣٤٢/٤-٣٤٣.

(٨) بدر بن الخليل بن عثمان بن قطبة الأسدي، قال ابن معين:(صالح الحديث)، وقال أيضا:"ثقة"، وقال أبوحاتم:"شيخ"(ينظر:تاريخ ابن معين:٣٥٤/٣، والجرح والتعديل:٤١٢/٢، والمؤتلف والمختلف:٨٨٧/٢.)

(٩) مبهم لم أقف على اسمه.

نعم، أنت الأمير بعده، ولكنها والله لاتصل إليك حتى تكذب بحديثي هذا، فوقعت في نفس معاوية.(١)

الجواب

هذان الإسنادان ضعيفان جدا؛ ففي الأول شعيب بن إبراهيم وفيه جهالة، وسيف بن عمر وهو ضعيف في الحديث، أفحش ابن حبان القول فيه، ومحمد بن عون وهو متروك، وطلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، وهو متروك أيضا.

وفي الثاني شعيب وسيف، ورجل من بني أسد مبهم لم أقف على اسمه، فلا يصلح الاستدلال بالقصة على شيء.

الاتهام السابع: كعب يوقع بين المسلمين.

يقول الدكتور جميل :"وأما كعب الأحبار فقد تقرب إلى معاوية أثناء ولايته على الشام حتى أصبح من خاصته"(٢).

ويقول أيضا:"ومن خلال الثقة التي اكتسبها عند معاوية حاول الإيقاع بين المسلمين فيروى عن كعب أنه كان عند معاوية فقرأ "في عين حامية" فقال كعب {فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ}(٣).(٤)

وسبق أن قال/ -الدكتور- عن كعب الأحبار-: "يتقرب إلى عمر ليوهمه..."، وهنا "تقرب إلى معاوية حتى أصبح من خاصته"، وقال أيضا:"ازداد تقربا لعثمان حتى أصبح من خاصته"(٤).

الجواب

إن كان شأن كعب عند الخلفاء والولاة أن يقربوه، فهذا دليل على ثقتهم وحسن ظنهم به، ولو كان تقربه إليهم لغرض سيء لتكشف للخلفاء سوء طويته خاصة وقد خبروه عن قرب، وحاشاهم أن ينخدعوا بكعب ويقربوه لو كانت حاله الإيقاع بين المسلمين وإفساد دينهم كما وصفه بذلك الدكتور.

وإذا كان كعب قد اكتسب الثقة عند معاوية فكيف يتبنى رأيا يخالف فيه قراءة معاوية، أما يخشى أن يفقد هذه الثقة؟ وكان يستطيع أن يوقع بينهم دون أن يفقد ثقة معاوية به؛ بأن يتبنى رأي معاوية -رضي الله عنه-.

---

(١) تاريخ الطبري:٤/٣٤٣.

(٢) أثرأهل الكتاب:٤٧٩.

(٣) الكهف: من الآية: ٨٦.

(٤) ينظر:أثر أهل الكتاب:٤٧٩-٤٨٠.

الفصل الرابع:

تكذيب كعب الأحبار.

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: بيان المراد بالكذب عند الرسول - صلى الله عليه وسلم - والصحابة -رضي الله عنهم-

المبحث الثاني: ماجاء عنهم في تكذيب كعب الأحبار -رحمه الله تعالى-

المبحث الثالث: اتهام الشيخ محمد رشيد رضا -رحمه الله تعالى- كعبا بالكذب وتعمده غش المسلمين، والرد عليه.

المبحث الأول:

بيان المراد بالكذب عند الرسول - صلى الله عليه وسلم - والصحابة- رضوان الله عليهم -

إنه من المهم جدا في مطلع هذاالفصل بيان المراد بالكذب عندالرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم؛ ذلك أن تفسيرنا لتكذيب الصحابة بعضهم البعض أو تكذيبهم لغيرهم مبني على فهم مرادهم بالكذب، يقول ابن تيمية:(إن الكذب كانوا يطلقونه بإزاء الخطأ...)(١)، ويقول ابن القيم: (الكذب يراد به أمران: أحدهما الخبر غيرالمطابق لمخبره، وهو نوعان: كذب عمد وكذب خطأ، فكذب العمد معروف، وكذب الخطأ ككذب أبي السنابل(٢) بن بعكك في فتواه للمتوفى عنها زوجها إذا وضعت حملها...)(٣)، ويقول صاحب اللسان: "وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطأ، وأنشد بيت الأخطل:

كذبتك عينك أم رأيت بواسط.

وقال ذوالرمة:

وما في سمعه كذب"(٤)

وهذا هو المعنى المراد بالكذب عند الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم، والشواهد عليه كثيرة أذكر منها:

١- أخرج الإمام مسلم في صحيحه بسنده، أن عمر بن الخطاب دخل (على حفصة وأسماء عندها،فقال عمر حين رأى أسماء: من هذه؟ ، قالت: أسماء بنت عميس ، قال عمر:الحبشية هذه البحرية هذه، فقالت أسماء: نعم، فقال عمر: سبقناكم بالهجرة، فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم، فغضبت وقالت كلمة: كذبت ياعمر...)(٥)

٢- أخرج سعيد بن منصور في سننه بسنده:أن سبيعة بنت الحارث تعالت من نفاسها بعد وفاة زوجها بأيام فمر بها أبو السنابل فقال: لاتحلي حتى تمكثي أربعة أشهر وعشرا،

---

(١) مجموع الفتاوى:٣٢ /٢٦٦.

(٢) سيأتي قريبا خبر أبي السنابل.

(٣) مدارج السالكين:٣٩٥/١.

(٤) اللسان:٧٠٩/١، مادة (كذب).

(٥) صحيح مسلم:١٧٢/٧، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل جعفر بن أبي طالب وأسماء بنت عميس وأهل سفينتهم، وينظر: دفاع عن أبي هريرة: ١١٦.

فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: كذب أبوالسنابل ليس كما قال، قد حللت فانكحي.(١)

٣- قوله صلى الله عليه وسلم [:((كذب من قالها)) لمن قال حبط عمل عامر حيث قتل نفسه خطأ](٢)

٤- أخرج الإمام مالك في الموطأ بسنده عن ابن محيريز أن رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي لقي رجلا بالشام يكنى أبامحمد، يقول : إن الوتر واجب ، فقال المخدجي : فرحت إلى عبادة بن الصامت، فاعترضت له وهو رائح إلى المسجد ، فأخبرته بالذي قال أبومحمد ، فقال عبادة: كذب أبومحمد، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:خمس صلوات كتبهن الله...) الحديث.(٣)

٥- أخرج ابن عدي في الكامل بسنده عن أبي الدرداء أنه خطب، فقال: من أدركه الصبح فلاوتر له، فذكر ذلك لعائشة، فقالت:كذب أبوالدرداء، كان النبي صلى الله عليه عليه وسلم يصبح فيوتر)(٤)

٦- وأخرج ابن عدي بسنده عن علي بن أبي طالب أنه قال لنفر من أهل العراق: (أظن أن المغيرة بن شعبة يحدثكم أنه أحدث الناس عهدا برسول الله ؟ قالوا أجل، عن ذلك جئنا نسألك، قال: كذب:أحدث الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم قثم بن العباس.(٥)

وفي هذا الباب شواهد كثيرة، وقد اكتفيت بما ذكرت لإثبات صحة استعمال لفظ الكذب بهذا المعنى.

هذا هو معنى الكذب في تعبير الصحابة، والآن سأذكر ماوقفت عليه مما ورد عن الصحابة رضي الله عنهم في تكذيب كعب الأحبار.

---

(١) السنن:٣٥٠/١، وفي رواية، فقال:كذب أبوالسنابل اذا وجدت رجلا ترضينه فتزوجيه.)(السنن:٣٥٠/١)

(٢) مدارج السالكين:٣٩٥/١، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه: ٧٣/٥، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر، ومسلم في صحيحه:١٨٦/٥ و ١٨٧، كتاب الجهاد، باب غزوة خيبر، وأبوداود في سننه:٤٤/٣، كتاب الجهاد، باب في الرجل يموت بسلاحه، والنسائي في سننه:٣٠/٦-٣٢، كتاب الجهاد، باب من قاتل في سبيل الله فارتد عليه سيفه فقتله، وأحمد في مسنده:٤٧/٤،٤٨.

(٣) الموطأ:١٢٣/١ ، كتاب صلاة الليل ، باب الأمر بالوتر، وأخرجه أبوداود في سننه:١٣٠/٢-١٣١، كتاب الصلاة، باب فيمن لم يوتر، والنسائي في سننه:٢٣٠/١ ، كتاب الصلاة، باب المحافظة على الصلوات الخمس، وابن ماجة في سننه:٤٤٨/١-٤٤٩، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها.

(٤) الكامل في الضعفاء:٦٣/١، وينظر:دفاع عن أبي هريرة:١١٦.

(٥) الكامل في الضعفاء:٦١/١.

المبحث الثاني:

ماجاء عن الصحابة في تكذيب كعب الأحبار

١- أخرج الإمام مالك في الموطأ عن يزيد(١) بن عبدالله بن الهاد، عن محمد(٢) بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة(٣) بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة أنه قال:خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحبار فجلست معه، فحدثني عن التوراة، وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان فيما حدثته أن قلت:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أهبط من الجنة، وفيه تِيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة، وما من دابة إلا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة، إلاالجن والإنس، وفيه ساعة لايصادفها عبدمسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه، قال كعب:ذلك في كل سنة يوم، فقلت:بل في كل جمعة، فقرأ كعب التوراة، فقال:صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال أبوهريرة:فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري، فقال:من أين أقبلت ؟ فقلت من الطور، فقال:لوأدركتك قبل أن تخرج إليه ماخرجت، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:لاتعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد:إلى المسجد الحرام، وإلى مسجدي هذا، وإلى مسجد إيلياء، أو بيت المقدس -يشك-، قال أبوهريرة:

---

(١) هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبوعبدالله المدني، ثقة مكثر، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين.ع.(التهذيب:١١/٢٩٧، برقم:٥٥٢، والتقريب:٦٠٢، برقم:٧٧٣٧.)

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبوعبدالله المدني، ثقة له أفراد، من الرابعة، مات سنة عشرين على الصحيح.ع.(التهذيب:٩/٦، برقم:٨، والتقريب ٤٦٥، برقم:٥٦٩١.)

(٣) هو أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل اسمه عبدالله، وقيل إسماعيل، ثقة مكثر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين.ع.(التهذيب:١٢/١٢٧، برقم:٥٣٦، والتقريب:٦٤٥، برقم:٨١٤٦.)

ثم لقيت عبدالله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الأحبار وما حدثته به في يوم الجمعة، فقلت: قال كعب: ذلك في كل سنة يوم، قال عبدالله بن سلام:كذب كعب، فقلت ثم قرأ كعب التوراة، فقال:بل هي في كل جمعة، فقال عبدالله:صدق كعب، ثم قال عبدالله بن سلام:قد علمت أي ساعة هي، قال أبوهريرة:فقلت له:أخبرني بها ولا تضن علي، فقال عبدالله بن سلام:هي آخر ساعة في يوم الجمعة، قال أبوهريرة:فقلت:وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:لايصادفها عبدمسلم وهو يصلي، وتلك الساعة ساعة لايصلى فيها ؟ فقال عبدالله بن سلام:ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي، قال أبوهريرة:فقلت:بلى، قال فهو ذلك.(١)

وأخرجه النسائي في سننه قال:أخبرنا قتيبة(٢)، قال:حدثنا بكر(٣) يعني بن مضر، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة...وذكر الأثر.(٤)

---

(١) الموطأ:١/١٠٨-١١٠، كتاب الجمعة، باب ماجاء في الساعة التي في يوم الجمعة، أثررقم:١٦، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده٢/٤٨٦، من طريق الإمام مالك به، ولكن إلى قوله((صدق كعب))، وأخرجه أبوداود في سننه:١/٦٣٤، كتاب الصلاة، باب فضل يوم الجمعة وليلةالجمعة، أثر رقم:١٠٤٦، من طريق الإمام مالك به، وأخرجه البغوي في تفسيره:٤/٣٤٣-٣٤٤، وشرح السنة:٤/ ٢٠٦-٢٠٨، كتاب الجمعة، باب فضل يوم الجمعة وماقيل في ساعة الإجابة، برقم:١٠٥٠، من طريق الإمام مالك به، وينظراللمعة في خصائص الجمعة:٨١، اثر رقم: ١٥٦.

(٢) هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبورجاء البَغْلاني، يقال اسمه يحيى، وقيل علي، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين، عن تسعين سنة.ع. (التهذيب:٨/٣٢١، برقم:٦٤١، والتقريب:٤٥٤، برقم:٥٥٢٢.)، وطَرِيف؛ بمفتوحة وكسر راء وبفاء.(المغني في ضبط أسماء الرجال:١٥٨).

والبَغْلاني؛ بفتح المنقوطة بواحدة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها النون، نسبة إلى بغلان، وهي بلدة بنواحي بلخ، وإليها نسب المترجم.(الانساب:١/٣٧٦)

(٣) هو بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري، أبومحمد، أوأبوعبدالملك، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثلاث -أوأربع- وسبعين، وله نيف وسبعون.خ م دت س.(تهذيب الكمال: ٤/٢٢٧، برقم:٧٥٦، والتقريب:١٢٧، برقم:٦٥١.)

(٤) السنن:٣/١١٣-١١٥.

هـذا الأثر صحيـح الإسنـاد، وتكذيب ابن سلام لكعب الأحبـار إنما هو تخطئتـه، وقد صدقه بعد ذلك لما علم أن قوله مطابق لما جاء عـن النبي صلى الله عليه وسلم.

٢- أخرج عبدالرزاق في تفسيره عن ابن عيينة(١)، عن مُجالد(٢) بن سعيد، عـن الشعبي (٣)، عن عبدالله(٤) بن الحارث قال:اجتمع ابن عباس وكعب قال:فقال ابن عباس:أما نحن بنو هاشم نزعم أو نقول:أن محمدا قد رأى ربه مرتين، قـال:فكبر كعب حتى جاوبتـه الجبـال، ثم قال:إن اللـه قسم رؤيتـه وكلامـه بين محمد وموسى، فكلمه موسى ورآه محمد بقلبـه، قال مجالد:وقال الشعبي:فـأخبرني مسروق أنه قـال لعائشة:قلت:أي أمتـاه هل رأى محمد ربه ؟ فقـالت:إنك لتقول قولا إنه ليقف منه شعري، قال:قلـت:رويدا، فقرأت عليها {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى} حتى {قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى}(٥)، فقالت: رويدا أين يذهب بك، إنما رأى جبريل في صورته، من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب، ومن حدثك أنه يعلم الخمس من الغيب فقد كذب {إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ}(٦) الى آخر السورة.

قـال عبدالرزاق:فذكرت هذا الحديث لمعمر فقال:ما عـائشة عندنا بأعلم من ابن عباس(٧).

ضعيـف؛ لأن فيـه مجـالد وهـو ليـس بالقـوي، وقـد تغير بأخرة.

---

(١) هـو سفيـان بن عيينة بن أبي عمـران:ميمون الهلالي، أبومحمد الكـوفي، ثم المكـي،ثقة حافظ فقيـه إمام حجة إلا أنه تغير حفظـه بأخرة وكان ربما دلس ولكن عـن الثقات، من رؤوس الطبقة الثـامنة، وكـان أثبت الناس في عمـرو بن دينـار، مات في رجب سنـة ثمـان وتسعين، وله إحدى وتسعون سنة.(التهذيب:١٠٤/٤، برقم:٢٠٥، والتقريب:٢٤٥، برقم:٢٤٥١).

(٢) هـو مُجـالد، بضم أوله وتخفيف الجيم، بن سعيـد بن عمير الهمـداني، بسكـون الميم، أبوعمرو الكـوفي، ليـس بالقـوي وقـد تغير في آخر عمـره، مـن صغـار الســادسة، مـات سنـة أربع وأربعين.م٤.(التهذيب:٣٦/١٠، برقم:٦٥، والتقريب:٥٢٠،، برقم:٦٤٧٨).

(٣) هوعامر بن شراحيل، تقدم.

(٤) هـوعبدالله بن الحـارث بن نوفـل بن الحارث بن عبدالمطلب الهـاشمي، أبومحمـد المدني، أمير البصـرة، له رؤية، قال ابن عبدالبر:أجمعـوا على ثقته، مات سنة تسـع وسبعين، ويقال سنة أربع وثمانين.ع.(التهذيب:١٥٧/٥، برقم:٣١٠،التقريب:٢٩٩، برقم:٣٢٦٥).

(٥) النجم: الآيات: ١-٩.

(٦) لقمان: من الآية: ٣٤.

(٧) تفسيرعبدالرزاق:٢٥٢/٢.

٣- قال البخاري : وقال أبواليمان(١): أخبرنا شعيب،(٢) عن الزهري،(٣) أخبرني حميد(٤) بن عبدالرحمن، سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال: إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب، وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب. (٥)

---

(١) هو الحكم بن نافع، تقدم.

(٢) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار، أبوبشر الحمصي، ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين أو بعدها.ع.(التهذيب:٤/٣٠٧، برقم:٥٩٨، والتقريب:٢٦٧، رقم:٢٧٩٨).

(٣) الزهري: هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين.ع. (التهذيب:٩/٣٩٥، برقم:٧٣٤، والتقريب:٥٠٦، رقم:٦٢٩٦).

(٤) حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، المدني ، ثقة ، من الثانية، مات سنة خمس ومائة على الصحيح ، وقيل: إن روايته عن عمر مرسلة.ع.(التقريب:١٨٢، برقم:١٥٥٢)

(٥) صحيح البخاري:٨/١٦٠، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لاتسألوا أهل الكتاب عن شيء، وأخرجه أبوزرعة الدمشقي في تاريخه:١/٥٤٥، برقم:١٤٧٧، بهذا السند، ولكن بدون المضاف في قوله:(أهل الكتاب)، وذكره ابن كثير في تفسيره عن البخاري به:٣/٣٥٧.

هذا أثر صحيح عن معاوية رضي الله عنه،والأثر لايفهم منه أن كعبا كذاب عند معاوية؛ ذلك أنه موثق عند أهل الحديث، فانتفى بتوثيقهم له تعمده الكذب فيما يخبر به، ثم إنه لو كان كذابا عند معاوية لما ساغ أن يمتدحه معاوية رضي الله عنه ويصفه بأنه أحد العلماء، بل ويعاتب نفسه على تفريطه بما عنده من العلم، وذلك حين قال:(ألا إن كعب الأحبار أحد العلماء، إن كان عنده علم كالثمار، وإن كنا فيه لمفرطين.)(١) ولتبيين المراد من قول معاوية: (وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب) أورد أقوال شراح الأثر فيما يلي:

١- قال ابن التين:(وهذا نحو قول ابن عباس في حق كعب المذكور:بدل من قبله فوقع في الكذب)(٢)

٢- قال ابن حبان:(أراد معاوية أنه يخطىء أحيانا فيما يخبر به، ولم يرد أنه كذاب)(٣)

٣- قال عياض في عود الضمير في قوله(عليه)قال:(يصح عوده على الكتاب، ويصح عوده على كعب وعلى حديثه، وإن لم يقصد الكذب ويتعمده،إذ لايشترط في مسمى الكذب التعمد، بل هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه، وليس فيه تجريح لكعب بالكذب)(٤)

---

(١) طبقات ابن سعد:٤٤٦/٧، وأخرج أحمد بعضه بسند صحيح في العلل ومعرفة الرجال:٣١١/٣، وتقدم ذكره:ص: ٤٥ ،وذكره ابن حجر في التهذيب:٣٩٤/٨.

(٢) فيما نقله عنه ابن حجر في فتح الباري:٣٣٤/١٣.

(٣) فيما نقله ابن حجر في فتح الباري:٣٣٥/١٣.

(٤) فيما نقله ابن حجر في فتح الباري:٣٣٥/١٣.

٤- قال ابن الجوزي:(المعنى أن بعض الذي يخبر به كعب عن أهل الكتاب يكون كذبا، لا أنه يتعمد الكذب، وإلا فقد كان كعب من أخيار الأحبار)(١)

٥- يقول ابن كثير:(معناه أنه يقع منه الكذب، لغة من غير قصد لأنه يحدث عن صحف هو يحسن الظن بها، وفيها أشياء موضوعة ومكذوبة، لأنهم لم يكن في ملتهم حفاظ متقنون كهذه الأمة العظيمة، ومع ذلك وقرب العهد وضعت أحاديث كثيرة في هذه الأمة لا يعلمها إلا الله عز وجل ومن منحه الله علما بذلك كل بحسبه ولله الحمد والمنة..(٢)، وقال أيضا:(...فإن معاوية كان يقول عن كعب:إن كنا لنبلو عليه الكذب يعني فيما ينقله لا أنه كان يتعمد نقل ما ليس في صحفه، ولكن الشأن في صحفه أنها من الإسرائيليات التي غالبها مبدل مصحف محرف مختلق، ولاحاجة لنا مع خبر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم إلى شيء منها بالكلية، فإنه دخل منها على الناس شر كثير وفساد عريض.)(٣)

وبعد هذه التعليلات -من العلماء- لقول معاوية رضي الله عنه يتضح أن المراد ليس هوالتكذيب، وأن كعبا لم يبدر منه تعمد الكذب، وإلا لما كتم العلماء عنا بيان ذلك، بل لبينوه على الفور ليتقى كل ما يقوله كعب، ومن فهم غير هذا فقد جانب الصواب وتجنى على كعب رحمه الله تعالى، وبقي أن يقال إن أهم ما يؤخذ على كعب أنه كان يكثر التحديث عن الصحف التي بين يديه، وفيها كما قال ابن كثير: (من الأوابد والغرائب والعجائب مما لم يكن ومما حرف وبدل ونسخ، وقد أغنانا الله سبحانه عن ذلك بما هو أصح منه وأنفع وأوضح وأبلغ.ولله الحمد والمنة)(٤)

---

(١) فيما نقله ابن حجر في فتح الباري:١٣/٣٣٥.

(٢) تفسيرابن كثير:٣/٣٥٧، والجامع لأحكام القرآن:١٣/٢٣٣،

(٣) تفسيرابن كثير:٣/٨٩، عندتفسير الآية:٨٤، من سورةالكهف.

(٤) تفسير ابن كثير:٣/٣١٥، عند تفسير الآيات:٤١-٤٤، من سورة النمل.

٤- أخرج الطبري في تاريخه قال:حدثني محمد(١) بن أبي منصور، قال: حدثنا خلف(٢) بن واصل، قال حدثنا أبونعيم(٣)، عن مقاتل(٤) بن حيان، عن عكرمة(٥)، قال:بينا ابن عباس(٦) ذات يوم جالس إذجاءه رجل، فقال:ياابن عباس، سمعت العجب من كعب الحبر يذكر في الشمس والقمر، قال:وكان متكئا فاحتفز، ثم قال: وماذاك؟ قال:زعم أنه يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران، فيقذفان في جهنم، قال عكرمة: فطارت من ابن عباس شظية(٧) ووقعت أخرى غضبا، ثم قال:كذب كعب ! كذب كعب! كذب كعب! ثلاث مرات، بل هذه يهودية يريد إدخالها في الإسلام، الله أجل وأكرم من أن يعذب على طاعته،

---

(١) محمد بن أبي منصور، لم أقف على ترجمته.

(٢) خلف بن واصل، لم أقف على ترجمته.

(٣) هو عمر بن صبح بن عمر التميمي العدوي، أبونعيم الخراساني، متروك كذبه ابن راهويه، من السابعة.ق.(التهذيب:٧/٤٠٧، برقم:٧٧٢، والتقريب:٤١٤، برقم:٤٩٢٢)

(٤) مقاتل بن حيان النَّبطي، بفتح النون والموحدة، أبوبسطام البلخي، الخزاز، بمعجمة وزاءين منقوطتين، صدوق فاضل أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعا كذبه، وإنما كذب الذي بعده، من السادسة، مات قبيل الخمسين بأرض الهند.م٤.(التهذيب:١٠/٢٤٨، برقم:٥٠٢،والتقريب:٥٤٤، برقم:٦٨٦٧)

(٥) هو عكرمة، أبوعبدالله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير،لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولاتثبت عنه بدعة،من الثالثة،مات سنة أربع ومائة،وقيل بعد ذلك.ع.(التهذيب:٧/٢٣٤، برقم:٤٧٦، والتقريب:٣٩٧، برقم:٤٦٧٣.)

(٦) هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم، صحابي(التهذيب:٥/٢٤٢، برقم:٤٧٤، والتقريب:٣٠٩، برقم:٣٤٠٩.)

(٧) في المطبوع (شقة)، والمثبت من العظمة:٤/١١٦٣، قال ابن الأثير: (والشظية:الفلقة من العصا ونحوها، والجمع شظايا، وهو من التشظي:التشعب والتشقق...ومنه حديث ابن عباس فطارت منه شظية ووقعت أخرى من شدة الغضب)(النهاية في غريب الحديث والأثر:٢/٤٧٦-٤٧٧.)

ألم تسمع لقول الله تبارك وتعالى: {وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ}(١) إنما يعني دؤبهما في الطاعة، فكيف يعذب عبدين يثنى عليهما؛ أنهما دائبين في طاعته، قاتل الله هذاالحبر وقبح حبريته، ما أجرأه على الله وأعظم فريته على هذين العبدين المطيعين لله، قال: ثم استرجع مرارا، وأخذ عويدا من الأرض، فجعل ينكته في الأرض، فظل كذلك ما شاء الله، ثم إنه رفع رأسه ورمى بالعويد، فقال: ألا أحدثكم بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول في الشمس والقمر وبدء خلقهما ومصير أمرهما، فقلنا بلى رحمك الله، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال:...[وذكر حديثا طويلا إلى أن قال] قال:عكرمة:فقمت مع النفر الذين حدثوا به، حتى أتينا كعبا فأخبرناه بما كان من وجد ابن عباس من حديثه، وبما حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام كعب معنا حتى أتينا ابن عباس، فقال:قد بلغني ما كان من وجدك من حديثي، وأستغفرالله وأتوب إليه، وإني إنما حدثت عن كتاب دارس قد تداولته الأيدي، ولاأدري ما كان فيه من تبديل اليهود، وإنك حدثت عن كتاب جديد حديث العهد بالرحمن عزوجل، وعن سيد الأنبياء وخير النبيين، فأنا أحب أن تحدثني الحديث فأحفظه عنك، فإذا حدثت به كان مكان حديثي الأول، قال عكرمة:فأعاد عليه ابن عباس الحديث، وأنا أستقريه في قلبي بابا، فما زاد شيئا ولانقص، ولاقدم شيئا ولا أخر فزادني ذلك في ابن عباس رغبة، وللحديث حفظا.(٢)

هذا السند ضعيف جدا؛ لأن فيه أبانعيم عمر بن صبح، وهو متروك كذبه ابن راهوية.

---

(١) إبراهيم: من الآية: ٣٣.

(٢) تاريخ الطبري:١/٦٥-٧٥.

٥- أخرج أبوالشيخ في العظمة، قال: حدثنا إبراهيم(١) بن محمد بن علي الرازي، حدثنا أبويعقوب إسحاق(٢) بن أبي حمزة، حدثنا حماد(٣) بن محمد السلمي؛ أبوالقاسم المروزي، حدثنا أبوعصمة نوح(٤) بن أبي مريم، عن مقاتل بن حيان، عن عكرمة عن ابن عباس...وذكر الأثر بنحوه.(٥)

هذا السند فيه أبوعصمة؛ نوح بن أبي مريم، وهو كذاب وضاع.

٥- أخرج الطبري في تفسيره وتاريخه قال:حدثني يعقوب(٦)، ثنا ابن علية(٧)،

---

(١) لم أقف على من هو بهذا الاسم يروي عن إسحاق بن أبي حمزة، و يروي عنه أبو الشيخ، إلا أن محقق كتاب العظمه ذكر أنه إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء، أبوإسحاق المحتسب، ولد سنة خمسين وخمسمائة، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين،وثلاثمائة، قال الدارقطني:"ثقة فاضل".(تاريخ بغداد:٦/١٦٤، برقم:٣٢١٢).

(٢) أبو يعقوب؛ إسحاق بن أبي حمزة، لم أقف على ترجمته.

(٣) حماد بن محمد السلمي، لم أقف على ترجمته.

(٤) هو نوح بن أبي مريم، أبوعصمة المروزي، القرشي مولاهم، مشهور بكنيته، ويعرف بالجامع؛ لجمعه العلوم، لكن كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك كان يضع، من السابعة، مات سنة ثلاث وسبعين.ت فق.(التهذيب:١٠/٤٣٣، برقم:٨٧٨،التقريب:٥٦٧، برقم:٧٢١٠)

(٥) العظمة:٤/١١٦٣، برقم:٦٤٣.

(٦) هو يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي،ثقة،من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين،وله ست وثمانون سنة،وكان من الحفاظ.ع (التهذيب:١١/٣٣٤، برقم:٦٤٣، التقريب:٦٠٧،برقم:٧٨١٢)

(٧) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبوبشر البصري، المعروف بابن علية، ثقة حافظ،من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين، وهوابن ثلاث وثمانين.(تهذيب الكمال:٣/٢٣، برقم:٤١٧، والتقريب:١٠٥، برقم:٤١٦.)

عن سعيد(١) بن أبي صدقة، عن محمد(٢) بن سيرين، قال: نبئت أن كعبا قال: إن قوله (يا أُخْتَ هارُونَ) ليس بهارون أخي موسى، قال: فقالت له عائشة: كذبت، قال: ياأم المؤمنين: إن كان النبي صلى الله عليه وسلم قاله فهو أعلم وأخبر، وإلا فإني أجد بينهما ست مائة سنة، قال: فسكتت.(٣)

رجال هذا السند ثقات، إلا أنني لاأدري من أنبأ ابن سيرين.

وعلى فرض صحة ذلك فإن قول عائشة: ((كذبت)) محمول على معنى أخطأت.

٦- وأخرج الطبري في تفسيره قال: حدثني يونس(٤)، قال: أخبرنا عبدالله(٥) بن يوسف،

---

(١) هو سعيد بن أبي صدقة البصري، أبوقرة، ثقة، من السادسة دفق. (التهذيب: ٤٣/٤، برقم: ٧٧، والتقريب: ٢٣٧، برقم: ٢٣٣٦.)

(٢) هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبوبكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت كبير القدر كان لايرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشرة ومائة. (التهذيب: ١٩٠/٩، برقم: ٣٣٨، والتقريب: ٤٨٣، برقم: ٥٩٤٧.)

(٣) تفسير الطبري: ٧٧/١٦، وتاريخه: ٢٣٦/٢، والجامع لأحكام القرآن: ٦٨/١١، وتفسير ابن كثير: ١٠٥/٣، والدر المنثور: ٥٠٧/٥.

(٤) هو يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي، أبوموسى المصري، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة أربع وستين، وله ست وتسعون سنة. م س ق. (التهذيب: ٣٨٧/١١، برقم: ٧٥٣، والتقريب: ٦١٣، برقم ٧٩٠٧).

والصَّدَفي؛ بفتح الصاد والدال المهملتين، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى "الصدِف" بكسر الدال، وهي قبيلة من حمير نزلت مصر (الأنساب: ٥٢٨/٣)

(٥) هو عبدالله بن يوسف التنيسي، بمثناة ونون ثقيله بعدها تحتانية ثم مهملة، أبومحمد الكلاعي، أصله من دمشق ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ، من كبار العاشرة، مات سنة ثماني عشرة. خ دت س (تهذيب الكمال (مخطوط): ٧٥٨/٢، والتقريب: ٣٣٠، برقم: ٣٧٢١)

قال:ثنا عبدالله بن لهيعة، قال:ثنا أبوالأسود(١)، عن عروة(٢) قال:كنا قعودا عند عبدالملك(٣) حين قال كعب:إن الصخرة موضع قدم الرحمن يوم القيامة، فقال:كذب كعب، إنما الصخرة جبل من الجبال، إن الله يقول:{وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا}(٤) فسكت عبدالملك.(٥) في السند ابن لهيعة وهو مختلط بعد احتراق كتبه، وعبدالله بن يوسف يحتمل أنه سمع منه بعد احتراق كتبه؛ لأنه توفي بعده.

وجاء في وفاة كعب أنه توفي سنة اثنتين، أو ثلاث، أو أربع، أو خمس وثلاثين، وجاء في كتب التراجم أن عبدالملك تولى الخلافة سنة خمس وستين، فعلى القول الأخير لوفاة كعب، يكون بين وفاة كعب وتولي عبدالملك الخلافة ثلاثون عاما، فكيف يصح أن يكون قول كعب هذا في مجلس لعبدالملك!(٦)

---

(١) هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى الأسدي، أبوالأسود المدني، يتيم عروة، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين.ع. (التهذيب:٩/٢٧٣ ٥٠٨، والتقريب:٤٩٣، برقم:٦٠٨٥.)

(٢) هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبوعبدالله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان.ع.(التهذيب:٧/١٦٣، برقم:٣٥٢، والتقريب:٣٨٩، برقم:٤٥٦١.)

(٣) هو عبدالملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أبوالوليد المدني، ثم الدمشقي، كان طالب علم قبل الخلافة ثم اشتغل بها فتغير حاله، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالا، وقبلها منازعا لابن الزبير تسع سنين، من الرابعة، مات سنة ست وثمانين في شوال وقد جاوز الستين.بخ. (التهذيب:٦/٣٧٣، برقم:٧٨١، والتقريب:٣٦٥، برقم:٤٢١٣). (٤) طه: الآية: ١٠٥.

(٥) تفسير الطبري:١٦/٢١٢.

(٦) ينظر الأنوار الكاشفة : ١٣٠

وأخرج الطبري في تفسيره من طريقين:

٧- الطريق الأول:قال:حدثنا ابن بشار(١)، قال:ثنا عبدالرحمن(٢)، قال:ثنا سفيان(٣)، عن الأعمش(٤)، عن أبي وائل(٥)، قال:جاء رجل إلى عبدالله(٦) فقال:من أين جئت ؟ قال:من الشام، قال:من لقيت ؟ قال:لقيت كعبا فقال: ماحدثك كعب ؟ قال:حدثني أن السموات تدور على منكب ملك، قال:فصدقته أوكذبته؟ قال:ماصدقته ولاكذبته، قال:لوددت أنك افتديت من رحلتك إليه براحلتك ورحلها، وكذب كعب، إن الله يقول:(إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ)(٧)

هذا الأثر صحيح، ولايضر تدليس الأعمش فهو من مدلسي المرتبة الثانية.

---

(١) هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبوبكر، بندار،ثقة، من العاشرة،مات سنة اثنتين وخمسين، وله بضع وثمانو ن سنة.ع.(التهذيب:٦١/٩، برقم:٨٧،والتقريب:٤٦٩،برقم:٥٧٥٤.)

(٢) هو عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبوسعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني:مارأيت أعلم منه، من التاسعة،، مات سنة ثمان وتسعين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.ع.(التهذيب:٢٥٠/٦، برقم:٥٥٢، والتقريب:٣٥١، رقم:٤٠١٨)

(٣) وسفيان هو ابن عيينة أوالثوري، وكلاهما ثقة.

(٤) هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي،أبومحمد الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع ولكنه يدلس، وهو من مدلسي المرتبة الثانية، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان ومائة.ع.(ينظر:تعريف أهل التقديس:٣٣، برقم:٥٤، والتهذيب:١٩٥/٤، برقم:٣٨٦، والتقريب:٢٥٤، رقم:٢٦١٥.)

(٥) هو شقيق بن سلمة الأسدي، أبووائل الكوفي، ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وله مائة سنة.ع.(التهذيب:٣١٧/٤، برقم:٦١٩، والتقريب:٢٦٨، برقم:٢٨١٦.)

(٦) هو ابن عباس كما عزاه إليه القرطبي.

(٧) تفسيرالطبري:١٤٤/٢٢، وينظر الجامع لأحكام القرآن : ٢٢٨/١٤، فقد ذكر القرطبي أثرا بنحو هذا عن عبدالله بن مسعود، ثم قال :"وعن ابن عباس نحوه"، ثم ذكر هذا الأثر. والآية في سورة فاطر، آية رقم ٤١ .

٨- الطريق الثاني: قال: حدثنا جرير(١)، عن مغيرة(٢)، عن إبراهيم(٣)، قال:ذهب جندب(٤) البجلي إلى كعب الأحبار، فقدم عليه ثم رجع، فقال له عبدالله:حدثنا ماحدثك، فقال:حدثني أن السماء في قطب كقطب الرحا، والقطب عمود على منكب ملك، قال عبدالله(٥): لوددت أنك افتديت رحلتك بمثل راحلتك، ثم قال:ما تنتكت اليهودية في قلب عبد فكادت أن تفارقه، ثم قال:(إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولَا) كفى بها زوالا أن تدور.(٦)

هذا الأثر ضعيف؛ لأن فيه المغيرة بن مقسم، وإن كان ثقة متقن إلا أنه يدلس ولاسيما عن إبراهيم، وهو من المرتبة الثالثة، والذين لايقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع، ولم يصرح هنا.

---

(١) هو جرير بن عبدالحميد بن قُرْط، بضم القاف، وسكون الراء بعدها طاء مهملة،، الضبي، الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب، قيل:كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سمة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة.ع. (التهذيب:٢/٦٥، برقم:١١٦، والتقريب:١٣٩، برقم:٩١٦.)

(٢) هو المغيرة بن مِقسم، بكسر الميم، الضبي مولاهم، أبوهشام الكوفي، الأعمى ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح.ع.(التهذيب:١٠/٢٤١، برقم:٤٨٤، والتقريب:٥٤٣، برقم:٦٨٥١).

(٣) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبوعمران الكوفي، الفقيه،، ثقة إلاانه كان يرسل كثيرا، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين، وهوابن خمسين أو نحوها.ع. (تهذيب الكمال:٢/٢٣٣، برقم:٢٦٥، والتقريب:٩٥، برقم:٢٧٠.)

(٤) جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي، ثم العلقي، أبوعبدالله، وربما نسب إلى جده، له صحبة، ومات بعد الستين.ع.(التهذيب:٢/١٠١، برقم:١٨٨،والتقريب:١٤٢، برقم:٩٧٥)

والعَلَقي؛ بفتح العين المهملة واللام، وفي آخرها القاف، نسبة إلى علقة وهو بطن من بجيلة، وهو علقة بن عبقر...وإليها نسب المترجم.(الأنساب:٤/٢٢٧)

(٥) هو ابن مسعود، كما ذكره القرطبي.

(٦) تفسير الطبري:٢٢/١٤٤-١٤٥، ينظر الجامع لأحكام القرآن:١٤/٢٢٧،والدرالمنثور:٧/٣٥.

٩- أخرج ابن مندة في كتاب التوحيد قال:أخبرنا الحسن(١) بن يوسف، حدثنا إبراهيم(٢) بن مرزوق، حدثنا أبوعامر:عبدالملك(٣) بن عمرو العقدي، قال:حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل(٤)، قال جاء رجل إلى عبدالله قال:إن كعبا يزعم أن السماء تدور على منكب ملك...وذكر الأثر(٥).

في السند الحسن بن يوسف اتهمه العراقي في حديث "اتقوا النار ولو بشق تمرة".

وإبراهيم بن مرزوق ثقة لكنه يخطىء ولايرجع.

---

(١) الحسن بن يوسف بن مليح، أبوعلي الطرائفي المصري، توفي سنة أربعين وثلاثمائة، قال العراقي: "أورد الدارقطني له في غرائب مالك عن بحر بن نصر، عن ابن وهب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم "اتقوا النار ولوبشق تمرة" قال: هذا منكر بهذا الاسناد لايصح) ثم قال العراقي:(هوالمتهم به إما عمدا أو وهما، فان من عداه ثقات)(ينظر:ذيل الميزان:١٩٣-١٩٤، سيرأعلام النبلاء:٤١٩/١٥، ولسان الميزان:٣٢٠/٢).

والطرايفي؛ بفتح الطاء المهملة، والراء والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعد الألف وفي آخرها الفاء، نسبة إلى بيع الطرايف وشرائها وهي الأشياء المليحة المتخذة من الخشب، وإليها نسب المترجم.(الأنساب:٥٧/٤).

(٢) هو إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري، نزيل مصر، ثقة عمي قبل موته فكان يخطىء ولايرجع، من الحادية عشرة د.(تهذيب الكمال:١٩٧/٢، برقم:٢٤٢،، والتقريب:٩٤، برقم:٢٤٨).

(٣) هو عبدالملك بن عمرو القيسي، أبوعامر العقدي، بفتح المهملة والقاف، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع أوخمس ومائتين.ع.(التهذيب:٣٦٣/٦، والتقريب:٣٦٤، برقم:٤١٩٩).

(٤) هو شقيق بن سلمة الأسدي.

(٥) التوحيد: ١٨٧/١.

١٠- وأخرج ابن عساكر في تاريخه قال:قرأنا على أبي عبدالله:يحي(١) بن الحسن، عن أبي تمام: علي(٢) بن محمد، عن أبي عمر(٣) بن حيوية، أنبأنا محمد(٤) بن القاسم بن جعفر حدثنا ابن أبي خيثمة(٥)... [إلى أن قال](٦)، وحدثنا(٧) ابن أبي خيثمة،

---

(١) هو أبوعبدالله؛ يحي بن الحسن بن أحمد بن البناء، البغدادي الحنبلي، توفي سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، قال ابن الجوزي:"وكان شيخنا يحي ثقة"، قال الذهبي:(الشيخ الإمام الصادق العابد، الخير المتبع الفقيه، بقية المشايخ)(ينظر: مشيخة ابن الجوزي: ٧١-٧٣، سيرأعلام النبلاء:٦/٢٠، برقم:٣،وذيل طبقات الحنابلة:١٨٩/١، وشذرات الذهب؛٩٨/٤.)

(٢) هو أبوتمام؛ علي بن محمد بن الحسن بن يزداد، قال ابن ماكولا:(كان ثقة في الحديث)،وقال الذهبي:(القاضي الواسطي المبتدع).(الإكمال:٢٩١/٢، والميزان :١٥٥/٣، برقم:٥٩٣٨.)

(٣) هو محمد بن العباس بن زكريا بن يحي بن معاذ، أبوعمر الخزاز، المعروف بابن حيوية، وثقه الخطيب والأزهري والبرقاني.(ينظر:تاريخ بغداد:١٢١/٣، وسيرأعلام النبلاء:٤٠٩/١٦،برقم:٢٩٦، ولسان الميزان:٢٤٣/٥.)

(٤) محمد بن القاسم بن جعفر، لم أقف على ترجمته.

(٥) ابن أبي خيثمة:أحمد بن زهير بن حرب بن شداد، أبوبكر، توفي سنة تسع وسبعين ومائتين، قال الخطيب:"وكان ثقة عالما متقنا حافظا بصيرا بأيام العرب، راوية للأدب"، وقال الدارقطني:"ثقة مأمون" (تاريخ بغداد:١٦٢/٤، برقم:١٨٤٠، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني:٨٨، برقم:١١.)

(٦) هنا تتمة السند إلى عبدالله بن مسعود بأثر آخر.

(٧) القائل وحدثنا هو محمد بن القاسم بن جعفر.

حدثنا موسى(١) بن إسماعيل، حدثنا أبوهلال(٢)، حدثنا قتادة(٣) أن كعبا قال: إن السماء تدور على قطب كقطب الرحا، فبلغ ذلك حذيفة فقال: كذب كعب {إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَـٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا}(٤).(٥).

هذا الإسناد لايصح؛ لأن فيه أباهلال، وهو صدوق فيه لين، وقتادة لم يسمع من كعب، لأن ولادته سنة إحدى وستين، وتوفي كعب سنة -اثنتين أو ثلاث أو أربع أوخمس- وثلاثين.

قال ابن عباس: سألت عليا عن هذه الآية فقال: مابلغك فيها ؟ فقلت سمعت كعبا يقول: إن سليمان لما اشتغل بعرض الأفراس حتى توارت الشمس بالحجاب، وفاتته الصلاة قال {إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي} أي آثرت حب الخير {عَن ذِكْرِ رَبِّي}... الآية. {رُدُّوهَا عَلَيَّ} يعني الأفراس، وكانت أربع عشرة، فضرب سوقها وأعناقها بالسيف، وأن الله سلبه ملكه أربعة عشر يوما، لأنه ظلم الخيل، فقال علي بن أبي طالب: كذب كعب، لكن سليمان اشتغل بعرض الأفراس للجهاد {حَتَّىٰ تَوَارَتْ}(٦) أي غربت الشمس بالحجاب، فقال بأمر الله للملائكة الموكلين بالشمس (رُدُّوهَا) يعني الشمس، فردوها حتى صلى العصر في وقتها، وإن أنبياء الله لايظلمون، لأنهم معصومون.(٧)

لم أقف لهذا الأثر على سند.

---

(١) هو موسى بن إسماعيل المِنْقَرِي، أبوسلمة التَبُوذَكي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت،من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه، مات سنة ثلاث وعشرين.ع (التهذيب:١٠/٢٩٦، برقم:٥٨٥، والتقريب:٥٤٩، رقم:٦٩٤٣.)

والمِنْقَرِي؛ بكسر الميم، وجزم النون، وفتح القاف، والراء، هذه النسبة إلى بني منقر بن عبيدبن مقاعس...، وإليهم نسب المترجم.(الانساب:٥/٣٩٦)

والتَبُوذَكي؛ بفتح التاء المعجمة بنقطتين من فوق، وضم الباء المنقوطة بواحدة، والذال المعجمة المفتوحة بعد الواو، هذه النسبة إلى بيع السماد، أو بيع ما في بطون الدجاج والطيور من الكبد والقلب والقانصة، وإليها نسب المترجم.(الانساب:١/٤٤٧).

(٢) هو محمد بن سليم، أبوهلال الراسبي، بمهملة ثم موحدة، البصري، قيل كان مكفوفا، وهو صدوق فيه لين، من السادسة، مات في آخر سنة سبع وستين، وقيل قبل ذلك.خت ٤.(التهذيب:٩/١٧٣، برقم:٣٠٣، والتقريب:٤٨١، برقم:٥٩٢٣.)

(٣) هوابن دعامة السدوسي، تقدم.(٤) فاطر: من الآية: ٤١.

(٥) تاريخ ابن عساكر:١٤/٢/٥٧٤، والدرالمنثور:٧/٣٥.

(٦) ص: الآيتان:٣٢-٣٣.

(٧) الجامع لأحكام القرآن:١٥/١٢٨، وينظر:١٥/١٣٠.

المبحث الثالث:

اتهام الشيخ محمد رشيد رضا -رحمه الله تعالى- كعبا بالكذب والرد عليه.

وبعد هذا الاستعراض لماوقفت عليه من روايات عن الصحابة في تكذيب كعب الأحبار-رحمه الله- أختم هذا المبحث بماجاء عن الشيخ محمد رشيد رضا من تكذيبه لكعب الأحبار، ثم الرد عليه.

تكلم ابن تيمية في مقدمته في أصول التفسير عن الاختلاف في التفسير فذكر الاختلاف في المنقول من التفسير فقال:(والمنقول إما عن المعصوم، وإما عن غير المعصوم...وهذا القسم الثاني من المنقول وهو مالا طريق لنا إلى الجزم بالصدق منه، فالبحث عنه مما لافائدة فيه والكلام فيه من فضول الكلام... فمثال ما لايفيد ولا دليل على الصحيح منه اختلافهم في أحوال أصحاب الكهف وفي البعض الذي ضرب به موسى من البقرة... فهذه الأمور طريق العلم بها النقل، فما كان منقولا نقلا صحيحا عن النبي صلى الله عليه وسلم كاسم صاحب موسى أنه الخضر فهذا معلوم، وما لم يكن كذلك بل كان مما يؤخذ عن أهل الكتاب كالمنقول عن كعب ووهب ومحمد بن إسحاق وغيرهم مما يؤخذ عن أهل الكتاب فهذا لايجوز تصديقه أوتكذيبه إلا بحجة كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:(إذا حدثكم أهل الكتاب فلاتصدقوهم ولاتكذبوهم، فإما أن يحدثوكم بحق فتكذبوه، وإما أن يحدثوكم بباطل فتصدقوه.)(١)

نقل الشيخ محمد رشيد رضا -رحمه الله- عبارة ابن تيمية هذه في مقدمة تفسيره، ثم قال: (فأنت ترى أن هذا الإمام المحقق جزم بالوقف عن تصديق جميع ما عرف أنه من رواة الإسرائيليات، وهذا في غير ما يقوم الدليل على بطلانه في نفسه، وصرح في هذا المقام بروايات كعب ووهب بن منبه مع أن قدماء رجال الجرح والتعديل اغتروا بهما وعدلوهما، فكيف لو تبين له ما تبين لنا من كذب كعب ووهب وعزوهما إلى التوراة وغيرها من كتب الرسل ما ليس فيها شيء منه ولاحومت حوله؟...)(٢)

---

(١) مقدمة في أصول التفسير:١٨-٢٠، ونقل الشيخ محمد رشيد رضا هذا وزاد من كلام ابن تيمية مااستدل به على أمور أخرى.

(٢) تفسير المنار:١/٩.

ويقول في موضع آخر في معرض رده على الشيخ عبدالرحمن الجمجموني:(إننا لم ننكر ولن ننكر أن جمهور رجال الجرح والتعديل عدوا كعبا ووهبا من الثقات في الرواية...وإننا مع هذا نقول إنه ظهر لنا مالم يظهر لأولئك الموثقين لهما وهو أننا رأينا الشيء الكثير من رواياتهما مما نقطع بكذبه كمخالفة ما رواه عنهما الثقات مما كانا يعزوانه للتوراة وغيرها من كتب الأنبياء لما عند أهل الكتاب فجزمنا بكذبهما، وهذا مما لم يكن يعلمه المتقدمون لأنهم لم يطلعوا على كتب أهل الكتاب، وإننا بهذا الطعن في روايتهما ندفع شبهات كثيرة عن كتب الإسلام ولاسيما تفسير كتاب الله تعالى بالمأثور عن السلف وقد حشي خرافات كثيرة يأخذها القارئون للتفسير وقصص الأنبياء بالتسليم.)(١)

ويقول أيضا في حق كعب:"وقد هدانا الله من قبل إلى حمل بعض مشكلات أحاديث أبي هريرة المعنعنة على الرواية عن كعب الأحبار الذي أدخل على المسلمين شيئا كثيرا من الإسرائيليات الباطلة والمخترعة وخفي على كثير من المحدثين كذبه ودجله لتعبده..."(٢)

الجواب:

ليس في عبارة ابن تيمية ما يشعر بتجريح كعب ولا وهب وإن صرح بروایاتهما، وإنما التصريح بهما للتمثيل لما لايصدق ولايكذب من الأخبار، وأما قول الشيخ أن قدماء رجال الجرح والتعديل اغتروا بهما وعدلوهما فهو تجن عليهم؛ وهم الذين وفقهم الله تعالى إلى تمييز الصحيح من الضعيف والموضوع؛ بمعرفة الثقات والضعفاء والوضاعين، والذين رماهم الشيخ بالاغترار بكعب ووهب هم أنفسهم الذين يعتمد هو على أقوالهم في التصحيح والتضعيف، بل ويتعبد فيما نقله من وثقوهم.

ثم يرمي الشيخ -رحمه الله- كعبا ووهبا بالكذب، ويدعي أنه تبين له ما لم يتبين لغيره من المتقدمين، وهذا واضح وجلي في عباراته السابقة، ولم يستند الشيخ في هذا على شيء إلا ما تبين له من مخالفة أقوال كعب ووهب لما بين يديه من كتب أهل الكتاب فجزم بكذبهما، ولست أدري على أي النسخ اعتمد الشيخ، فللتوراة نسخ كثيرة أشهرها ثلاث نسخ ذكرها الشيخ رحمةُ الله -عليه رحمةالله- وهي:

---

(١) مجلة المنار: ج٨/م٢٧/ص٦١٤.

(٢) تفسير المنار:٨/٤٤٩.

"العبرانية المعتبرة عند اليهود، وجمهور علماء البروتستنت...واليونانية وهي المعتبرة عند المسيحيين إلى القرن الخامس عشر من القرون المسيحية... والنسخة السامرية وهي المعتبرة عند السامريين"(١).

فإن اعتمد الشيخ على الجميع فلا يسلم له أيضا بما ذهب إليه؛ لأن التغيير والتحريف مستمر في كتب اليهود والنصارى - تبعا لما تهواه أحبارهم ورهبانهم-، وهذا باعتراف محققيهم وعلمائهم.

نقل الشيخ رحمةُ الله -عليه رحمة الله- عن كني كات -والذي عليه اعتماد فرقة البرتستنت في تصحيح كتب العهد العتيق-، نقل عنه قوله:"إن نسخ العهد العتيق التي هي موجودة كتبت ما بين ألف وألف وأربعمائة"(٢)

ونقل عنه أيضا قوله:"إن جميع النسخ التي كتبت في المائة السابعة، أو الثامنة أعدمت بأمر من محفل الشورى لليهود ؛ لأنها كانت تخالف مخالفة كثيرة للنسخ التي كانت معتمدة عندهم"(٣)

ونقل الشيخ رحمةُ الله -عليه رحمة الله- عن والتن قوله:"إن النسخ التي مضى على كتابتها ستمائة سنة قلما توجد، والتي مضى على كتابتها سبعمائة سنة أو ثمانمائة سنة ففي غاية الندرة"(٤)

وبعد أن نقل الشيخ رحمةُ الله -عليه رحمة الله- اعتراف كني كات ووالتن بضياع النسخ القديمة قال:"إن هذا الإعدام والتضييع بعد ظهور محمد -صلى الله عليه وسلم- بأكثر من مائتي عام فلما انمحت جميع النسخ المخالفة لنسختهم عن صفحة العالم، وأثر تحريفهم أثرا بلغ إلى هذه الرتبة، وبقيت عندهم النسخ التي كانوا يرضون بها فكان له مجال واسع للتحريف في نسخهم بعد زمان محمد -صلى الله عليه وسلم- أيضا، فلا استبعاد في تحريفهم بعد هذا الزمان بل الحق أن كتب أهل الكتاب قبل إيجاد صنعة الطبع كانت صالحة للتحريف في كل قرن من القرون، بل هم لايمتنعون ولايبالون بعد إيجادها أيضا."(٥)

وبعد هذا كله، فإن ما تشبث به الشيخ لايصلح الاعتماد عليه في إثبات كذب كعب الأحبار ووهب بن منبه.

---

(١) إظهار الحق:١/٣٣٨.

(٢) إظهار الحق:١/٤٥٩.

(٣) إظهار الحق:١/٤٥٩.

(٤) إظهار الحق:١/٤٥٩.

(٥) إظهار الحق:١/٤٥٩-٤٦٠.

ويرى الشيخ محمد -رحمه الله- أن تكذيبهما لايترتب عليه خسران شيء من الدين فيقول: "ثم إننا نعيد القول ونؤكده بأن ظهور كذب كعب ووهب لنا لايترتب عليه خسراننا لشيء من أصول ديننا ولا من فروعه"(١)، والحق أن الخسران حاصل، وإن لم يكن للدين في أصوله وفروعه، فهو للمكذب نفسه؛ لأن تكذيب مسلم من غير وجه حق بهتان عظيم.

ولعل الذي دفع الشيخ إلى الاجتهاد في تكذيب كعب الأحبار ووهب ما حشيت به كتب التفسير من روايات عنهما، وهي روايات لايصح أكثرها عنهما، وماصح فإنما هو مما نقلاه عما في أيديهما من الصحف، وهي صحف قد طرأ عليها التغيير والتبديل، ولم يعتذر الشيخ للرجلين بما اعتذر به ابن عباس لكعب حين قال: "بدل من قبله فوقع في الكذب"(٢)، ولم يتهمه بتعمد الكذب مع علمه بأن بعض ما يحكيه عن الكتب السابقة كذب صريح.

ويبالغ الشيخ -رحمه الله تعالى- في الحط من كعب الأحبار حتى وصل الأمر به إلى الجزم بكذبه، بل الشك في إيمانه، يقول عن كعب : "...الذي أجزم بكذبه بل لا أثق بإيمانه..."(٣)

ويضيف إلى هذا قوله: "بعد هذا كله أقول إذا ثبت بما حررناه كذب الرجلين بما ذكر فلايبقى مجال للشك في أنهما كانا يغشان المسلمين ويدخلان في كتبهم الدينية ورواياتهم ما يقتضي الطعن في دينهم، وحينئذ لايبقى محل لاستغراب اشتراكهما في تلك الجمعيات اليهودية والمجوسية التي كانت تكيد للإسلام والعرب"(٤)

وبعد أن نقل الشيخ روايات رويت عن كعب الأحبار في الدجال قال: "بمثل هذه الخرافات كان كعب يغش المسلمين ليفسد عليهم دينهم، وخدع به الناس لإظهاره التقوى ولاحول ولاقوة إلا بالله"(٥)

وبعد أن بطل الاحتجاج بما استند عليه الشيخ في اتهاماته لكعب ووهب بالكذب بطل كل مارتبه عليه الشيخ من تعمد الرجلين غش المسلمين كما يقول، وعُلم بأن الشيخ كان متجنيا ومتسرعا في الحكم على كعب الأحبار ووهب بن منبه ولاحول ولاقوة إلا بالله، والله نسأل أن يغفر لنا وله.

---

(١) مجلة المنار: ج٨/م٢٧/ص٦١٦.

(٢) نقله عنه ابن حجر في فتح الباري: ١٣/٣٣٤.

(٣) مجلة المنار: ج٩/م٢٧/ص٦٩٧.

(٤) مجلة المنار: ج٨/م٢٧/ ص٦١٩.

(٥) تفسير المنار: ٩/٣,٤٩٨-

الباب الثاني

مرويات كعب الأحبار وأقواله في التفسير بالمأثور

ويتضمن :

أولا : التمهيد: وفيه:

١- تعريف الإسرائيليات.

٢- كيف دخلت الإسرائيليات إلى كتب التفسير.

٣- أسباب خطورة الإسرائليات على الإسلام والمسلمين.

٤- أقسام الإسرائيليات.

٥- حكم رواية الإسرائيليات.

٦- أشهر رواة الإسرائيليات.

٧- الإشارة إلى كتب في التفسير هي مظان الإسرائيليات.

ثانيا: مرويات كعب الأحباروأقواله في التفسير بالمأثور.

التمهيد

لما كانت مرويات كعب الأحبار وأقواله في تفسير القرآن متلقاة عن كتب أهل الكتاب، وهو قد كان حبرا من أحبارهم رأيت أن أمهد لها بالحديث عن الإسرائيليات بشيء من الإيجاز، وكان أكثر اعتمادي في هذا التمهيد على ما كتبه الشيخ محمد حسين الذهبي -رحمه الله تعالى- في كتابيه: "الإسرائيليات في التفسير والحديث"و"التفسير والمفسرون"، ولم أغفل عما كتبه الشيخ أبو شهبة -رحمه الله تعالى- في كتابه "الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير"، فقد أجادا -رحمهما الله تعالى- في الحديث عنها.

ولما كان هذا تمهيدا لم أتوسع في الحديث عن الإسرائيليات بل اختصرت بما أرى أنه كاف للتعرف على ما يتعلق بها من حديث.

وقبل الحديث عن الإسرائيليات يحسن التعرف على معناها، والمراد بها في اصطلاح المفسرين والمحدثين.

تعريف الإسرائيليات:

"الإسرائيليات : جمع مفردة إسرائيلية، وهي قصة أوحادثة تروى عن مصدر إسرائيلي، والنسبة فيها إلى إسرائيل، وهو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم... وإليه ينسب اليهود، فيقال بنو إسرائيل"(١)

والإسرائيليات في اصطلاح المفسرين والمحدثين:"كل ماتطرق إلى التفسير والحديث من أساطير قديمة منسوبة في أصل روايتها إلى مصدر يهودي أونصراني أوغيرهما"(٢)، وأضاف بعضهم إلى هذا:"مادسه أعداء الإسلام من اليهود وغيرهم على التفسير والحديث من أخبار لا أصل لها في مصدر قديم."(٣)

وهذا الاطلاق من باب التغليب، لأن غالب مايروى من ذلك مرجعه إلى مصادر يهودية.

---

(١) الإسرائيليات في التفسير والحديث:١٣.

(٢) الإسرائيليات في التفسير والحديث:١٣.

(٣) الإسرائيليات في التفسير والحديث:١٣-١٤.

كيف دخلت الإسرائيليات كتب التفسير؟(١)

لما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم للناس كافة دخل في دينه من اليهود والنصارى نفر يحملون معهم شيئا من علم التوراة والإنجيل.

والصحابة رضي الله عنهم ليس عندهم من علم التوراة أو الإنجيل إلا ما حكاه لهم كتاب الله تعالى، أو ما أخذوه عن نبيهم صلى الله عليه وسلم، ولما علم الصحابة رضوان الله عليهم الإذن من الرسول صلى الله عليه وسلم بالرواية عن أهل الكتاب بقوله صلى الله عليه وسلم :(حدثوا عن بني إسرائيل ولاحرج)، كانوا -رضي الله عنهم- إذا مروا على ما أجمله القرآن من القصص سألوا مسلمة أهل الكتاب عن تفصيل ذلك، فكانوا يخبرونهم بما علموه من كتبهم، وكان الصحابة يقبلون ذلك إن وافق ماعندهم، ويردونه إن خالف،ويتوقفون فيه إن كان محتملا الصدق والكذب، فلايحكمون بصدقه حين لايجدون ما يؤيده من كتاب الله تعالى وسنة نبيهم -صلى الله عليه وسلم-، ولايكذبونه إذ لم يخالف شرعهم متمثلين قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:(لاتصدقوا أهل الكتاب ولاتكذبوهم، ﴿وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾، ومعناه كما يقول ابن حجر:("لاتصدقوا أهل الكتاب ولاتكذبوهم" أي إذا كان مايخبروكم به محتملا، لئلا يكون في نفس الأمر صدقا فتكذبوه، أوكذبا فتصدقوه، فتقعوا في الحرج، ولم يرد النهي عن تكذيبهم فيما ورد شرعنا بخلافه، ولاعن تصديقهم فيما ورد شرعنا بوفاقه.)(٢).

ذلك هو منهج الصحابة في التحديث عن بني إسرائيل وقبول أو رد مايحدثهم به أهل الكتاب.

---

(١) ينظر في الكلام على مبدأ دخول الإسرائيليات إلى كتب التفسير:التفسير والمفسرون:١٦٩/١، فما بعدها، والإسرائيليات في التفسير والحديث:١٥ فما بعدها،والوحي والقرآن الكريم:١٤٤، فما بعدها.

(٢) فتح الباري:١٧٠/٨.

ثم نقل التابعون عن الصحابة مارووه عن أهل الكتاب ورووا هم أيضا عنهم ولكن الأخذ عن أهل الكتاب في عصرهم أكثر من ذي قبل ؛ ذلك لكثرة من أسلم من أهل الكتاب، ولما في النفوس من ميل إلى سماع ماعندهم من تفاصيل لما أجمله القرآن من القصص، فكثرت الإسرائيليات في مروياتهم، ثم نقل أتباع التابعين عنهم مارووه من ذلك إلى أن جاء عصر التدوين، فدونت هذه الأخبار في المصنفات، فكانت أبوابا في كتب الحديث، ثم كتبا مستقلة في التفسير.

وكتب التفسير بالمأثور على قسمين كتب مسندة، وأخرى غير مسندة، والأولى أسلم من الأخرى؛ إذ بالوقوف على السند ودراسته يتميز الصحيح من السقيم.

وبهذا يعلم أن دخول الإسرائيليات إلى كتب التفسير كان بروايتها عن مسلمة أهل الكتاب، ثم تدوين ذلك المروي في كتب التفسير بالمأثور.

أسباب خطورة الإسرائيليات على الاسلام والمسلمين.

ألخص فيما يلي أمورا يمكن من خلالها معرفة خطورة الإسرائيليات على الاسلام والمسلمين، وهي:

١- "أنها تفسد على الناس عقائدهم بما تنطوي عليه من تشبيه وتجسيم لله سبحانه وتعالى ... ومن نفي العصمة عن الأنبياء عليهم السلام."(١)

٢- التقليل من قيمة التفاسير التي تورد الإسرائيليات ؛ لأن الناظر فيهايكاد لايقبل شيئا مما جاء فيها -وإن صح- لاعتقاده أنه من معين واحد(٢).

٣- أن الناظر في التفاسير من غير أهل الاسلام بغية التعرف على هذا الدين ليصده عنه ما فيها من الخرافات والأباطيل الإسرائيلية ظنا منه أن هذا من دين المسلمين(٣)

٤- أن إيراد الإسرائيليات في كتب التفسير وغيرها ثغرة واسعه يلج منها الطاعنون في هذا الدين من المستشرقين ومن يسمون بالمبشرين ؛ للتشويش على الناس واضعاف الثقة بدينهم الحق،

---

(١) الإسرائيليات في التفسير والحديث:٣٠.

(٢) ينظر: التفسير والمفسرون:١/١٧٧.

(٣) ينظر:الإسرائيليات والموضوعات:٩٤.

ولكن ولله الحمد وجد في هذه الأمة من يفند شبههم ويكشف مفترياتهم.(١)

٥- أن في نسبة هذه الإسرائيليات إلى بعض من أسلم من أهل الكتاب -مع عدم صحة كثير منها إليهم- يضعف الثقة بهم (٢).

٦- أن الانشغال بها صرف للعقل عن التدبر في آيات القرآن وعظاته، ومضيعة للوقت في غير فائدة، وقد أدرك ذلك ابن كثير حين قال:"والذي نسلكه في هذا التفسير الإعراض عن كثير من الأحاديث الإسرائيلية، لما فيها من تضييع الزمان..."(٣)

٧- أن غالب ما يروى منها مما حرفه أهل الكتاب وبدلوه، يقول ابن كثير:"ثم ليعلم أن أكثر ما يتحدثون به غالبه كذب وبهتان؛ لأنه دخله تحريف وتبديل وتغيير وتأويل، وما أقل الصدق فيه، ثم ما أقل فائدته لو كان صحيحا"(٤)، ويقول أيضا :"إنها لاتخلو من تبديل ونقصان وقد وضع فيها أشياء كثيرة، وليس لهم من الحفاظ المتقنين الذين ينفون عنها تحريف الغالين وانتحال المبطلين)(٥)، وما صح منه فهو مما لافائدة فيه، كما بين ذلك ابن كثير إذ يقول: "وكثير من ذلك مما لافائدة فيه ولا حاصل له مما ينتفع به في الدين، ولو كانت فائدته تعود على المكلفين في دينهم لبينته هذه الشريعة الكاملة الشاملة"(٦)

---

(١) ينظر:الإسرائيليات والموضوعات:٩٤.

(٢) ينظر: الوحي والقرآن الكريم:١٤٦.

(٣) تفسيرابن كثير:١٥٨/٣، عند تفسير الآيات: ٥١-٥٦، من سورة الأنبياء، وينظر: الإسرائيليات في التفسير والحديث:٣٤.

(٤) تفسير ابن كثير:٣٥٧/٣، عند تفسير الآية:٤٦، من سورة العنكبوت، ومقدمة عمدة التفسير:١٨.

(٥) تفسير ابن كثير:٧٩/٣، عند تفسير الآية:٥٠، من سورة الكهف، ومقدمة عمدة التفسير: ١٥.

(٦) تفسير ابن كثير:١٥٨/٣،ومقدمة عمدة التفسير:١٦.

أقسام الإسرائيليات.

ذكر الشيخ محمد حسين الذهبي -رحمه الله تعالى- للإسرائيليات ثلاثة تقسيمات وفقا لاعتبارات ثلاثة، الأول باعتبار الصحة وعدمها إلى صحيح وضعيف، والثاني باعتبار موافقتها لشرعنا ومخالفتها إلى موافق ومخالف ومسكوت عنه، والثالث باعتبار موضوعها إلى ما يتعلق بالعقائد، وما يتعلق بالأحكام، وما يتعلق بالمواعظ والحوادث.

والتقسيم باعتبار موافقتها لشرعنا، أو مخالفتها، هو الذي اهتم به العلماء وبينوا حكمه، فقد ذكر ابن تيمية رحمه الله أن الإسرائيليات تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:(١)

١- "ما علمنا صحته مما بأيدينا مما يشهد له بالصدق، فذاك صحيح"

٢- "ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه"

٣- "ما هو مسكوت عنه، لامن هذا القبيل ولا من هذا القبيل، فلانؤمن به ولانصدقه ، وتجوز حكايته، لما تقدم"(٢)، وغالب ذلك مما لافائدة فيه تعود إلى أمر ديني"

حكم رواية الإسرايليات.

بسط الشيخ محمد حسين الذهبي الحديث في حكم رواية الإسرائيليات في كتابه الإسرائيليات في التفسير والحديث(٣)وألخصه فيما يلي:

أولا: المانعون، وأدلتهم هي:

١- ماجاء في كتاب الله تعالى من الآيات الدالة على تحريف اليهود والنصارى كتبهم مما أذهب الثقة في كتبهم،وما لايوثق به لاتجوز روايته.

---

(١) مقدمة في أصول التفسير:٤٤-٤٥.

(٢) يريد حديث:(...وحدثوا عن بني إسرائيل ولاحرج).

(٣) ينظر:ص:٤٢ وما بعدها.

٢- ما أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال:كان أهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(لاتصدقوا أهل الكتاب ولاتكذبوهم، وقولوا(آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ).(١) ووجه الدلالة أن النهي عن تصديق أهل الكتاب أو تكذيبهم يدل على عدم الثقة بما يحدثون به، وما لايوثق به لاتجوز روايته.

ويقول ابن كثير:"وهذه الأحاديث دليل على أنهم قد بدلوا بما في أيديهم من الكتب السماوية، وحرفوها وأولوها ووضعوها على غير مواضعها، ولاسيما ما يبدونه من المعربات التي لم يحيطوا بها علما وهي بلغتهم، فكيف يعبرون عنها بغيرها؟ ولأجل هذا وقع في تعريبهم خطأ كبير ووهم كثير، مع مالهم من المقاصد الفاسدة والآراء الباردة، وهذا يتحققه من نظر في كتبهم التي بأيديهم، وتأمل مافيها من سوء التعبير وقبيح التبديل والتغيير، والله المستعان وهو نعم المولى ونعم النصير.(٢)

٣- ما جاء عن عمر بن الخطاب أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب أصابه من بعض أهل الكتاب، فقرأه عليه فغضب، فقال: أمتهوكون(٣) فيها يا ابن الخطاب؟ والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لاتسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به، أوبباطل فتصدقوا به، والذي نفسي بيده لو أن موسى صلى الله عليه وسلم حيا ما وسعه إلا أن يتبعني.(٤)

---

(١) صحيح البخاري:١٦٠/٨، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم:(لاتسألوا أهل الكتاب عن شيء)، و١٥٠/٢، كتاب التفسير، باب (قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا)، الآية:١٣٦، من البقرة، و١٦٣/٣، كتاب الشهادات، باب لايسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها.

(٢) البداية والنهاية:١٤٧/٢. (٣) ."التهوك:الوقوع في الأمر بغير روية... وقيل هو التحير.(النهاية في غريب الحديث والأثر:٢٨٢/٥)

(٤) المسند:٣٨٧/٣.

٤- ما أخرجه البخاري في صحيحه عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه قال : (يامعشر المسلمين، كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله تقرؤونه لم يشب، وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب، فقالوا هو من عندالله ليشتروا به ثمنا قليلا، أفلاينهاكم ما جاءكم من العلم عن مساءلتهم، ولا والله مارأينا رجلا منهم قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم.(١)

٥- ما أخرجه عبدالرزاق عن عبدالله بن مسعود أنه قال:(لاتسألوا أهل الكتاب فإنهم لن يهدوكم، وقد أضلوا أنفسهم، فتكذبوا بحق أوتصدقوا بباطل).(٢)

٦- ما جاء عن عمر بن الخطاب أنه قال لكعب الأحبار :(لتتركن الحديث عن الأول أو لألحقنك بأرض القردة..)(٣)

---

(١) صحيح البخاري:١٦٣/٣، كتاب الشهادات، باب لايسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها، و٢٠٨/٨، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى(كل يوم هو في شأن)، و١٦٠/٨، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم:(لاتسألوا أهل الكتاب عن شيء).

(٢)المصنف:٣١٣/١٠، ١١٢/٦.

(٣) البداية والنهاية:١١٥/٨.

ثانيا: المجيزون، وأدلتهم ما يلي:

١- ماورد في القرآن من الآيات الدالة على جواز الرجوع إلى أهل الكتاب وسؤالهم عما في أيديهم .

٢- ما أخرجه البخاري في صحيحه عن عبدالله بن عمرو، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولاحرج، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار).(١)

٣- ما أخرجه البزار، عن عبدالله بن عمر وعمران بن الحصين (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن بني إسرائيل حتى نصبح، ومانقوم فيها إلا لمعظم صلاة).(٢)

٤- حديث أبي يعلى: "حدثوا عن بني إسرائيل، فإنه قد كان فيهم الأعاجيب"(٣).

قال ابن كثير: "وهذا حديث غريب"(٤)

٥- أن الرسول صلى الله عليه وسلم استمع إلى اليهود وهم يتلون التوراة في كنيسة حتى أتوا على صفة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مالكم أمسكتم" فقال رجل مريض منهم: "إنهم أتوا على صفة نبي فأمسكوا، ثم جاء المريض يحبو حتى أخذ التوراة فقرأ حتى أتى على صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأمته، فقال: هذه صفتك وصفة أمتك أشهد أن لاإله إلا الله وأنك رسول الله ثم مات"(٥)

٦- ما ثبت من رجوع بعض الصحابة رضي الله عنه إلى بعض من أسلم من أهل الكتاب يسألونهم عن بعض ما جاء في كتبهم.

٧- ما ثبت من أن عبدالله بن عمرو أصاب يوم اليرموك زاملتين من كتب أهل الكتاب فكان يحدث منهما.

---

(١) صحيح البخاري:٤/١٤٣، كتاب الأنبياء، باب ماذكر عن بني إسرائيل، وأخرجه الإمام أحمد في المسند: ٣/٥٦، عن أبي سعيد الخدري بنحوه،٢/٤٧٤، عن أبي هريرة، بلفظ:(حدثوا عن بني إسرائيل ولاحرج)، ٢/٥٠٢، عن أبي هريرة أيضا بأطول من هذا.

(٢) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية:٢/١٤٥ .

(٣) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية:٢/١٤٥.

(٤) البداية والنهاية:٢/١٤٥.

(٥) ينظر مسند الإمام أحمد:١/٤١٦.

خلاصة القول في حكم رواية الإسرائيليات.

الرواية عن بني إسرائيل جائزة بتفصيل؛ فإن كان المروي عنهم مما يصدقه شرعنا، فلم أقف على خلاف في جواز روايته، وإن كان مما يكذبه شرعنا فلا تجوز روايته إلا مقرونا ببيان بطلانه، وهو قول البقاعي، حيث يقول: "...وأما ما كذبه كتابنا، فهو كالموضوع لايجوز نقله إلا مقرونا ببيان بطلانه".(١)، وإن كان مما لايصدقه شرعنا ولايكذبه، فتجوز روايته، ولايلزم من روايته اعتقاد صحته، وهو قول ابن تيمية وابن كثير، يقول ابن كثير: "إذا تقرر جواز الرواية عنهم، فهو محمول على ما يمكن أن يكون صحيحا، فأما ما يعلم أويظن بطلانه لمخالفته الحق الذي بأيدينا عن المعصوم، فذاك متروك مردود لايعرج عليه، ثم مع هذا لايلزم من جواز روايته أن تعتقد صحته...".(٢)

وأما ما جاء من النهي عن التحديث عن بني إسرايل، فيحمل على أنه كان قبل استقرار الأحكام الإسلامية، يقول ابن حجر: "وكأن النهي وقع قبل استقرار الأحكام الإسلامية والقواعد الدينية، خشية الفتنة، ثم لما زال المحذور وقع الإذن في ذلك، لما في سماع الأخبار التي كانت في زمانهم من الاعتبار)(٣)

---

(١) الإسرائيليات في التفسير والحديث:٥٦، نقلا عن كتاب (الأقوال القويمة في حكم النقل من الكتب القديمة) للبقاعي(مخطوط).

(٢) البداية والنهاية:٢/١٤٦.

(٣) فتح الباري:٦/٤٩٨.

أشهر رواة الإسرائيليات(١)

فيما يلي أذكر أشهر رواة الإسرائيليات من الصحابة والتابعين وتابعيهم.

أولا: من الصحابة:

١- أبوهريرة رضي الله تعالى عنه.

٢- عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه.

٣- عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه، وقد أصاب زاملتين من كتب أهل الكتاب يوم اليرموك.

٤- عبدالله بن سلام رضي الله تعالى عنه، وقد كان قبل أن يسلم أحد أحبار اليهود، فأسلم وصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٥- تميم الداري رضي الله تعالى عنه.

ثانيا:من التابعين:

١- كعب الأحبار رحمه الله تعالى.

٢- وهب بن منبه رحمه الله تعالى.

ثالثا:من أتباع التابعين:

١- محمد بن السائب الكلبي.

٢- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج .

٣- مقاتل بن سليمان .

٤- محمد بن مروان السدي.

---

(١) ينظر: الإسرائيليات في التفسير والحديث:٧٦ وما بعدها.

الإشارة إلى كتب في التفسير هي مظان الإسرائيليات.

اهتم المفسرون لكتاب الله تعالى بتفسيره بالمنقول، فكان من المنقول أقوال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في التفسير وأقوال الصحابة -رضي الله عنهم-، وأقوال التابعين -رحمهم الله تعالى-، وكان من المنقول أيضا إسرائيليات أخذها الصحابة والتابعون عن مسلمة أهل الكتاب، فكثرت مادة هذه الإسرائيليات في كتب التفسير بالمأثور، فلم يخلو كتاب منها إلا وفيه من الإسرائيليات قدر، وللتعرف على مظان الإسرائيليات أذكر فيما يلي كتبا من كتب التفسير بالمأثور التي تورد الإسرائيليات، وهي:

١- تفسير مقاتل بن سليمان، لمقاتل بن سليمان بن بشير الخراساني.(مطبوع)

٢- تفسير القرآن، عبدالرزاق بن همام الصنعاني.(مطبوع)

٣- جامع البيان عن تأيل آي القرآن، لمحمد بن جرير الطبري.(مطبوع)

٤- بحر العلوم، لأبي الليث ؛ نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي.(مخطوط)

٥- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأبي إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي.(مخطوط)

٦- معالم التنزيل، لأبي محمد ؛ الحسين بن مسعود بن محمد البغوي.(مطبوع)

٧- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي.(مطبوع)

٨- لباب التأويل في معاني التنزيل، لأبي الحسن ؛ علي بن محمد بن إبراهيم، المعروف بالخازن.(مطبوع)

٩- تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، الدمشقي.(مطبوع)

١٠- الجواهر الحسان في تفسير القرآن، لأبي زيد عبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي.(مطبوع)

١١- الدر المنثور في التفسير المأثور، لعبدالرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي.(مطبوع)

مرويات كعب الأحبار وأقواله في التفسير بالمأثور.

ماجاء في تفسير سورة الفاتحة

قوله تعالى:{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ}.(الفاتحة:١)

-١- قال القرطبي: ((روي عن كعب الأحبار أنه قال:الباء بهاؤه والسين سناؤه فلاشيء أعلى منه، والميم ملكه وهو على كل شيء قدير فلا شيء يعازه)).(١)

---

(١) الجامع لأحكام القرآن:٧٥/١.

ولم أقف على هذا الأثر مسندا إلى كعب الأحبار، وإنما وقفت عليه مرفوعا إلىرسول الله عليه وسلم بلفظ:(إن عيسى بن مريم أسلمته أمه إلى الكتاب ليعلمه، فقال له المعلم:اكتب بسم، فقال له عيسى وما بسم؟ فقال له المعلم:ماأدري ! فقال عيسى:الباء بهاء الله، والسين سناؤه، والميم مملكته)، أخرجه الطبري في تفسيره:١٢١/١، برقم:١٤٠، وينظر:١٢٥/١، برقم:١٤٥، ١٢٩/١، برقم:١٤٨، وأخرجه الثعلبي في تفسيره:١/لوحة٧، وأخرجه ابن حبان في المجروحين بأطول من هذا:١٢٦/١-١٢٧، في ترجمة إسماعيل بن يحي بن عبيدالله التيمي، وأخرجه ابن عدي في الكامل:٢٩٩/١، في ترجمة إسماعيل بن يحي، وأخرجه أبونعيم في الحلية:٢٥١/٧، وذكره ابن كثير في تفسيره:١٨/١-١٩، والسيوطي في الدرالمنثور:٢٣/١، وهو حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأن مداره على إسماعيل بن يحي، وقد قال فيه ابن حبان: "كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات، وما لا أصل له عن الأثبات، لاتحل الرواية عنه، ولا الاحتجاج به بحال" (كتاب المجروحين:١٢٦/١)، وقال فيه ابن عدي: "وعامة مايرويه من الحديث بواطيل عن الثقات وعن الضعفاء"(الكامل في الضعفاء:٣٠٢/١)=

قوله تعالى ﴿الحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (الفاتحة:٢)

-٢- أخرج الطبرى فى تفسيره قال: ((حدثنا يونس بن عبدالأعلى الصدفي، قال أنبأنابن وهب، قال حدثني عمر بن محمد، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه قال أخبرني السلولي، عن كعب قال: من قال الحمد لله فذلك ثناء على الله))(١).

بيان حال الرواة

١- ابن وهب ؛ عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبومحمد المصرى، الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين، وله اثنتان وسبعون سنة.ع.(٢)

= وقال ابن كثير: "وهذا غريب جدا، وقد يكون صحيحا إلى من دون رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد يكون من الاسرائيليات لا من المرفوعات، والله أعلم".(تفسيرابن كثير:١٩/١)، وقال السيوطي في اللآلىء: "موضوع، والبلاء من إسماعيل بن يحي كذاب"(اللآلىء المصنوعة:١٧٢/١)، وقال في الدرالمنثور: "ضعيف جدا"(الدرالمنثور:٢٣/١)، وقال أحمد شاكر: "هذا حديث موضوع لا أصل له"، ثم أورد قول ابن حبان المذكور آنفا في إسماعيل بن يحي.(تعليقه على تفسير الطبري:١٢١/١-١٢٢)

(١) تفسير الطبري:١٢١/١، أثر رقم:١٤٠، والدرالمنثور:٣٠/١.

(٢) التهذيب:٦٥/٦، برقم:١٤١، والتقريب:٣٢٨، رقم:٣٦٩٤.

٣- عمربن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني، نزيل عَسْقلان(١)، ثقة، من السادسة، مات قبل سنة خمسين ومائة خ م د س ق.(٢)

٣- سهيل بن أبي صالح:ذكوان السَّمّان(٣)، أبويزيد المدنى، صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخارى مقرونا وتعليقا، من السادسة، مات في خلافة المنصور(٤).ع.(٥)

٤- والد سهيل؛ هو ذكوان، أبوصالح السمان الزيات، المدنى، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفانى، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة ع(٦)

٥- السَلُولي(٧):عبدالله بن ضمرة السلولي، وثقه(٨) العجلى(٩)، من الثالثة.دس ق(١٠)

درجة السند

حســن.

---

(١) عسقلان:بفتح أوله وسكون ثانيه ثم قاف، وآخره نون...هي مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين...(معجم البلدان:٤/١٢٢)

(٢) التهذيب:٧/٤٣٥، برقم:٨٢٣، والتقريب:٤١٧، برقم:٤٩٦٥.

(٣) بفتح السين المهملة، وتشديدالميم وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى بيع السمن، وإليه نسب المترجم.(الأنساب:٣/٢٩١).

(٤) هو عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله بن عباس، تولىالخلافة في اليوم الذي مات فيه أخوه أبوجعفر، وكان للمنصور يوم ولي ثلاث وستون سنة، وكانت ولايته اثنتين وعشرين سنة غير يوم، وتوفى بالأبطح بمكة لتسع خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة ودفن ببئر ميمون.(الثقات:٢/٣٢٤-٣٢٥)

(٥) التهذيب:٤/٢٣١، برقم:٤٦٤، والتقريب:٢٥٩، برقم ٢٦٧٥.

(٦) التهذيب:٣/١٨٩، برقم:٤١٧، والتقريب:٢٠٣، برقم:١٨٤١.

(٧) بفتح السين المهملة، وضم اللام الأولى، هذه النسبة إلى بني سلول، وهي قبيلة نزلت بالكوفة (الأنساب:٣/٢٨٢)

(٨) تاريخ الثقات:٢٦٢، برقم:٨٢٧.

(٩) العجلى:هوأبوالحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلى الكوفى، نزيل طرابلس المغرب، ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة، ومات بطرابلس سنة إحدى وستين ومائتين.(تذكرةالحفاظ:٢/٥٦١، برقم:٥٨٤).

(١٠) التهذيب:٥/٢٣٤، برقم:٤٥٨، والتقريب:٣٠٨، رقم:٣٣٩٦.

وقال أحمد شاكر في تعليقه على تفسيرالطبري: "هذا الإسناد صحيح، وسواء صح أم ضعف فلاقيمة له إذ منتهاه إلى كعب الأحبار، وماكلام كعب حجة قط في التفسير وغيره"(١)، وليس بمقبول من محقق كالشيخ شاكر -رحمه الله- أن يرد كلام كعب هذا؛ لكونه ينتهي إلى كعب فحسب؛ وهو يعلم أن قوله هذا لم يخالف فيه كتابا أوسنة صحيحة.

وتصحيح الشيخ لهذا السند أخذا بقول من وثق سهيل بن أبي صالح، فقد وثقه ابن سعد والحاكم وأكثر له مسلم في الأصول والشواهد.(٢)

-٣- أخرج ابن أبي حاتم فى تفسيره قال: ((حدثني أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، ثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن السلولي، عن كعب قال: الحمد لله ثناء الله.))(٣)

بيان حال الرواة

وهيب(٤) بن خالد بن عجلان الباهلى مولاهم، أبوبكر البصرى، ثقة ثبت لكنه تغيرقليلابأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين وقيل بعدها.ع(٥).

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وموسى بن إسماعيل هو المنقري.

ووالد ابن أبي حاتم هو محمد بن إدريس بن المنذر

درجة السند

حسن.

قوله تعالى { رَبِّ الْعَالَمِينَ } (الفاتحة:٢)

-٤- ذكر الثعلبي فى تفسيره أن كعب الأحبار قال: ((ولايحصى عدد العالمين أحد إلا الله، قال:{ومايعلم جنود ربك إلاهو}(٦)))(٧)

---

(١) تفسيرالطبري:١/١٣٧، أثر رقم:١٥٣.

(٢) ينظر التهذيب:٤/٢٣٢.

(٣) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق:د/أحمدالزهرانى:١٤، أثررقم:١٠، وأخرجه أيضا في تفسيرالآية:١، من سورة الأنعام، وتفسيرالآية:٤٣، من سورة الأعراف، وتفسيرالآية:٧٠، من سورة القصص، وذكره ابن كثيرفي تفسيره:١/٢٣.

(٤) بالتصغير(التقريب)

(٥) التهذيب:١١/١٤٩، برقم:٢٩٠، والتقريب:٥٨٦، رقم:٧٤٨٧.

(٦) من الآية:٣٢ من سورة المدثر.

(٧) تفسيرالثعلبي:لوحة:١١، وتفسيرالبغوي:١/٤٠، وتفسيرابن كثير:١/٢٤.

ماجاء في فضل سورة البقــرة وآل عمران

-٥- أخرج أبوعبيد في فضائل القرآن قال: ((حدثنا حجاج، عن حماد بن سلمة، عن عبدالملك بن عمير، قال حماد بن سلمة:أحسبه عن أبي منيب عن عمه أن رجلا قرأ البقرة وآل عمران، فلما قضى صلاته قال له كعب: أقرأت البقرة وآل عمران، قال:نعم. قال: فوالذي نفسي بيده: إن فيهما اسم الله الأعظم، قال: فأخبرني به، قال: لا والله لا أخبرك ولو أخبرتك لأوشكت أن تدعو بدعوة أهلك فيها أنا وأنت)).(١)

بيان حال الرواة

١- حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبومحمد ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد سنة ست ومائتين.ع.(٢)، قال ابن حجر في مقدمة الفتح: "ماضره الاختلاط، فإن إبراهيم(٣) الحربي حكى أن يحي بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحدا"(٤)

٢- عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمى، حليف بنى عدي، الكوفي، ويقال له الفرسي، القبطي (٥)، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس، من الرابعة، مات سنة ست و ثلاثين، وله مائة و ثلاث سنين.ع.(٦).

---

(١) فضائل القرآن:١٢٦، باب في فضل سورة البقرة وآل عمران والنساء.

(٢) تهذيب الكمال:٤٥١/٥-٤٥٢، برقم:١١٢٧، والتقريب:١٥٣، برقم:١١٣٥.

(٣) هو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير، أبواسحاق الحربي.(سيرأعلام النبلاء:٣٥٦/١٣).

(٤) مقدمة الفتح:٣٩٦.

(٥) بكسر القاف وسكون الباء المعجمة بواحدة، والطاءالمهملة، وانما قيل له القبطي؛ لانه كان له فرس سباق يقال له القبطي، فنسب عبدالملك إليه. (الأنساب:٤٤٤/٤).

(٦) التهذيب:٣٦٤/٦، برقم:٧٦٥، والتقريب:٣٦٤، برقم:٤٢٠٠.

٤- أبوالمنيب: هو عيسى بن عبيد بن مالك الكندي، توفي سنة ستين ومائة، قال ابن حجر: "وأبوه بغيرإضافة، وقد قيل فيه عبيدالله(د)، صدوق، من الثامنة.دت س."(١)

٥- عم أبي المنيب: هوأحد اثنين: عمرو أو معبد، ولم أقف على ترجمة لهما.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه عبدالملك بن عمير وهو مدلس من مدلسي المرتبة الثالثة(٢) والذين لايقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع، وهو هنا لم يصرح بالسماع من أبي المنيب،

-٦- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا محمد بن بشر، عن مسعر عن عبدالملك بن عمير قال:قرأ رجل البقرة وآل عمران، فقال كعب: لقد قرأ سورتين فيهما الاسم الذى إذادعي بهااستجاب.))(٣).

---

(١) التهذيب:١٩٧/٨، برقم:٤٠٩، التقريب:٤٣٩، برقم:٥٣٠٩، وينظر: تاريخ الإسلام(وفيات سنة١٤١-١٦٠):ص:٥٥٩، والتاريخ الكبير:٤٠٠/٦، والجرح والتعديل:٢٨٢/٦، الثقات:٢٣٥/٧.

(٢) تعريف أهل التقديس:٤١، برقم:٨٤.

(٣) المصنف:٣٢/١٤، كتاب الزهد، ماقالوا في البكاء من خشية الله، أثر رقم:١٧٤٦٠، ٢٧٣/١٠، كتاب الدعاء، في اسم الله الاعظم، أثر رقم:٩٤١٣، وأخرجه الفريابي من طريق بن أبي شيبة عن محمد بن بشر عن شعبة به(فضائل القرآن:١٥٥، أثر رقم:٤٥)، وينظر: فتح القدير:٣١١/١، في فضل سورة آل عمران.

بيان حال الرواة

١- محمد بن بشر العبدى، أبوعبدالله الكوفى، ثقة حافـظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين.ع.(١)

٢- مِسْعَر(٢) بن كِدَام(٣) بن ظُهَيْر(٤)الهلالي، أبوسلمة الكوفى، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث-أوخمس-وخمسين.ع.(٥)

٣- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبوبسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أميرالمؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابدا، من السابعة، مات سنة ستين.ع.)(٦)

درجة السند

ضعيف، للانقطاع بين عبدالملك بن عمير وكعب الأحبار؛ فقد ولد عبدالملك سنة٣٢هـ، وتوفي كعب سنة ٣٤هـ، فلابد أن يكون بينهما رجل أو أكثر، وقد جاء في أسانيد أخرى عبدالملك عن أبي منيب عن عمه، وعبدالملك عن رجل.

أخرج ابن الضريس فى فضائل القرآن من طريقين:

-٧- الطريق الأول:قال: ((أخبرنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن عبدالملك بن عمير، عن رجل أن رجلا قام فقرأ البقرة وآل عمران، وكعب جالس، قال كعب: قرأتَ البقرة وآل عمران؟ فقال: نعم، فقال كعب:والذى نفسى بيده...))،

---

(١) التهذيب:٦٤/٩، برقم:٩٠، والتقريب:٤٦٩، رقم:٥٧٥٦.

(٢) بمكسورة وسكون سين وفتح مهملتين.(المغني في ضبط أسماء الرجال:٢٣٠).

(٣) بكسر أوله وتخفيف ثانيه.(التقريب)

(٤) بالضم (تبصير المنتبه:٨٨١/٣)

(٥) التهذيب:١٠٢/١٠، برقم:٢١٠، والتقريب:٥٢٨، برقم:٦٦٠٥.

(٦) التهذيب:٢٩٧/٤، برقم:٥٩٠، والتقريب:٢٦٦، رقم:٢٧٩٠.

ثم ذكرالأثر بمثل لفظ أبي عبيد.(١)

بيان حال الرواة

رجل:لعله أبوالمنيب؛ عيسى بن عبيد الكندي.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وحماد هوابن سلمة

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- راويا مبهما، فإن كان المبهم اباالمنيب، فإنه يتعذر أن يكون حضر الحكاية، لأنه توفي بعد وفاة كعب بأكثر من مائة وثلاثين عاما تقريبا.

٢- عبدالملك بن عمير وهو مدلس من مدلسي المرتبة الثالثة والذين لايقبل حديثهم مالم يصرحوا بالسماع وهو هنا لم يصرح.

-٨- الطريق الثاني:قال:أخبرنا علي بن عثمان، قال:حدثنا حماد، عن عبدالملك بن عمير، عن أبي منيب أن رجلا قام فقرأ البقرة وآل عمران فقال كعب نحوه))(٢)

بيان حال الرواة

علي بن عثمان اللاحقي، قال الذهبي في الميزان:"ثقة صاحب حديث"(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وحماد هوابن سلمة

درجة السند

ضعيف؛ كالذي قبله.

---

(١) فضائل القرآن:١٤٦، باب في فضل سورة البقرة، أثر رقم ١٧٠، وتفسيرابن كثير:٣٣/١، والدرالمنثور:٤٨/١.

(٢) فضائل القرآن:١٤٦، أثر رقم:١٧١.

(٣) الميزان:٦٤/٣، رقم:٥٨٨٩.

-٩- أخرج الدارمي في سننه قال: ((حدثنا محمد بن(١) سعيد، ثنا عبدالسلام بن حرب، عن الجريري، عن أبي عطاف، عن كعب قال: من قرأالبقرة وآل عمران جاءتا يوم القيامة تقولان ربنا لاسبيل عليه))(٢).

بيان حال الرواة

محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبوجعفر بن الأصبهاني، يلقب حمدان، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة عشرين.خ ت س(٣).

ولم أقف في ترجمته أنه روى عن عبدالسلام بن حرب، وإنما الذي وقفت عليه أنه روى عن يحي بن أبي بكير، وعبدالرحمن بن محمد، وقد أخرج الدارمي(٤) لمحمد بن سعيد عن هذين والله أعلم.

٢- عبدالسلام بن حرب بن سلم النهدي(٥)، الملائي(٦)، أبوبكر الكوفي،

---

(١) في الطبعة التي اعتمدت عليها زيادة "إسماعيل" والمثبت من الطبعة التي بتحقيق السيد عبدالله هاشم يماني، وهو الصواب.

(٢) السنن:٢/٥٤٤، كتاب فضائل القرآن، باب في فضل سورة البقرة وآل عمران، أثر رقم:٣٣٩٤، والدرالمنثور:١/٤٩.

(٣) التهذيب:٩/١٦٦، برقم:٢٨٤، والتقريب:٤٨٠، برقم:٥٩١١.

(٤) ينظر سننه:١/٢٢، باب ما أكرم الله به نبيه من إيمان الشجر والبهائم والجن، أثر رقم:٢٠، و١/٤٤، باب في حسن النبي صلى الله عليه وسلم، أثر رقم:٥٧.

(٥) بفتح النون وسكون الهاء، وفي آخرها الدال المهملة، نسبة إلى بني نهد، وهو نهد بن زيد بن ليث...(الأنساب:٥/٥٤١)

(٦) بضم الميم، نسبة إلى الملاء، أو الملاءة، وهو المرط الذي تستتر به المراة إذاخرجت، قال السمعاني:وظني أن هذه النسبة إلى بيعه.(الأنساب:٥/٤٢٣)

أصلـه بصري، ثقة حافظ له مناكير، من صغار الثـامنة، مات سنة سبع وثمانين، وله ست وتسعون سنة.ع.(١)

٣- الجُرَيْرِي (٢):سعيد بن إياس الجـريري، أبومسعـود البصري، ثقة، مــن الخــامسة، اختلـط قبــل مــوته بثلاث سنين، مــات سنــة أربع وأربعين.ع.(٣)

٤- أبوعطاف الأزدي، ذكره ابن حبان في الثقات (٤)،وقال الذهبي:قال ابن المديني:"ما أعلم أحدا روى عنه غير الجُرَيْري."(٥)

درجة السند

صحيـح، وأمـا اختلاط الجـريري فلايضر؛ لأن عبـدالسلام بن حرب سمـع مـن أيوب السختيـاني، قـال أبوداود: "وكــل مـن أدرك أيوب فسماعه من الجُرَيْري جيد"(٦)

---

(١) التهذيب:٦/٢٨٢، برقم:٦١٤، والتقريب:٣٥٥، برقم:٤٠٦٧.

(٢) بضـم الجيم وفتح الراء الأولى، وسكـون الياء المنقوطة، باثنتين مـن تحتها، بعدها راء أخرى، نسبةإلى جُرير بن عباد...، وإليه نسب المترجم. (الأنساب:٢/٥٣)

(٣) التهذيب:٤/٦، برقم:٨، والتقريب:٢٣٣، برقم:٢٢٧٣.

(٤) ثقات ابن حبان:٥/٥٨٨.

(٥) الميزان:٤/٥٥٣، برقم:١٠٤٢٣.

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داودالسجستاني:٣٠٣.

ماجاء في سورةالبقرة

قوله تعالى { الٓمٓ } (البقرة:١)

-١٠- قال الثعلبي:((قال كعب الأحبار: خلق الله تعالى القلم من نور أخضر، ثم أنطقه بثمانية وعشرين حرفا، هذا أصل الكلام، وهيأها بالصوت الذي يسمع وينطق به، فنطق بها القلم، فكان أول ذلك كله نقطة، فنظرت إلى نفسها فتصاغرت وتواضعت لربها وتمايلت هيبة له فسجدت، فصارت همزة، فلما رأى الله تعالى تواضعها مدها وطولها وفضلها، فصارت ألفا فتلفظ بها، ثم جعل القلم ينطق بحرف حرف إلى ثمانية وعشرين حرفا، فجعلها مدار الكلام والكتب، والأصوات واللغات، والعبارات كلها إلى يوم القيامة، وجمعها كلها في أبجد، وجعل الألف لتواضعها مفتاح أول أسمائه، ومقدما على الحروف كلها.))(١)

قوله تعالى {أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ الصَّوَٰعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌۢ بِالْكَٰفِرِينَ }(البقرة:١٩)

-١١- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال: ((حدثني أبي، ثنا أبوسلمة، ثنا حماد-يعني-ابن سلمة، عن عبدالجليل، عن شهر بن حوشب قال:قال عبدالله بن عمرو لرجل سل كعبا عن البرق؟ فقال كعب:البرق تصفيق(٢) الملك البرد.))(٣)

بيان حال الرواة

١- عبدالجليل بن عطية القيسي، أبوصالح البصري، صدوق يهم،من السابعة.بخ دس.(٤)

---

(١) تفسير الثعلبي:١/لوحة:١٦.

(٢) قال أبوموسى الأصفهاني:" في حديث أبي هريرة: (إذا اصطفق الآفاق بالبياض)، أي اضطرب، من الصفق وهو الضرب، يعني انتشار الضوء واضطراب الآفاق به، كما تقول اضطرب المجلس بالقوم، وتدفقت الشعاب بالماء.(المجموع المغيث:٢/٢٧٦)

(٣) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق:الزهراني:٧٠، أثر رقم ١٩٤، وذكره السيوطي في الدرالمنثور:٤/٦١٩، عند تفسيرالآية:١٢، من سورة هود، وزاد (ولو ظهر لأهل الأرض لصعقوا)، وينظر:الحبائك في أخبار الملائك:٧٦، أثررقم:٢٦٥.

(٤) التهذيب:٦/٩٧، برقم:٢١٦، والتقريب:٣٣٢، رقم:٣٧٤٧.

٢- شهر بن حَوْشَب(١) الأشعري، أبوسعيد ويقال أبوعبدالرحمن، ويقال أبوالجعد، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثيرالإرسال والأوهام، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة.بخ م٤ (٢)، قال العلائي:"وروايته عن كعب الأحبار مرسلة"(٣)، وقال الذهبي: "وشهر لم يلحق كعبا"(٤)

٣- عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم السهمي، أبومحمد، وقيل:أبوعبدالرحمن، أحدالسابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة(٥) الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة(٦) على الأصح، بالطائف على الراجح.(٧)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبوسلمة هو موسى بن إسماعيل المنقري.

---

(١) بفتوحة وسكون واو وفتح شين معجمة فموحدة.(المغني في ضبط أسماءالرجال:٨٣)

(٢) التهذيب:٣٢٤/٤، برقم:٦٣٥، والتقريب:٢٦٩، رقم:٢٨٣٠.

(٣) جامع التحصيل:١٩٧، برقم:٢٩١.

(٤) سير أعلام النبلاء:٤٩٤/٣ .

(٥) ذكر ابن الصلاح أن الإمام أحمد سئل عن العبادلة "فقال:عبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن الزبير، وعبدالله بن عمرو. قيل له:فابن مسعود؟ قال:لا، ليس عبدالله بن مسعودمن العبادلة"، وذكر أن البيهقي قال: "وهذا لأن ابن مسعود تقدم موته وهؤلاء عاشوا حتى احتيج إلى علمهم، فاذااجتمعواعلى شيء قيل:هذاقول العبادلة-أو-هذافعلهم" (ينظر مقدمةابن الصلاح:١٤٨).

(٦) ليالي الحرة: "هو يوم مشهورفي الإسلام أيام يزيد بن معاوية لماانتهب المدينة عسكره من أهل الشام الذين ندبهم لقتال أهل المدينةمن الصحابة والتابعين وأمّرعليهم مسلم بن عقبةالمري في ذي الحجة سنة ثلاث وستين...

والحرة هذه:أرض بظاهرالمدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها"، (النهاية في غريب الحديث والأثر:٣٦٥/١.)

(٧) التهذيب:٢٩٤/٥، برقم:٥٧٥، والتقريب:٣١٥، رقم:٣٤٩٩.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- عبدالجليل وهو صدوق يهم.

٢- شهر بن حَوْشَب وهو كثير الإرسال والأوهام، وهو لم يلق كعبا.

-١٢- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال: ((حدثنا أحمد، حدثنا عبدالله، قال::حدثني إبراهيم بن راشد، حدثنا أبوربيعة، حدثنا حماد، عن عبدالجليل بن عطية، عن شهر بن حوشب -رحمه الله تعالى- قال:قال كعب -رحمه الله تعالى-: الرعد ملك يزجر السحاب زجر الراعي الحثيث الإبل فيضم ماشذ منه، والبرق تصفيق الملك للبرق(١) -وأشار بيده- لوظهر لأهل الأرض لصعقوا.))(٢)

بيان حال الرواة

١- أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي، أبوالحسن، اللُّنْبَاني(٣)، الأصبهاني، مات سنة اثنَيْن وثلاثين وثلاثمائة، قال السمعاني: "محدث مشهور، ثقة معروف، مكثر"(٤)

٢- عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولاهم، أبوبكر بن أبي الدنيا، البغدادي، صدوق حافظ، صاحب تصانيف، من الثانية عشرة، مات سنة إحدى وثمانين، وله ثلاث وسبعون.فق.(٥)

---

(١) عند غير أبي الشيخ "البرد"، ولعله هو الصواب، والله أعلم.

(٢) العظمة:١٢٨٦/٤، برقم:٧٧٧.

(٣) بضم اللام، وسكون النون، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها النون، نسبة إلى محلة كبيرة بأصبهان، ولها باب يعرف بهذه المحلة، يقال له باب لنبان، واليها نسب المترجم.(الأنساب:١٤٢/٥)

(٤) ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان:٣٦٩/٤، برقم:٦٢٦، وتاريخ أصبهان:١٧٣/١، برقم:١٧١، وسيرأعلام النبلاء:٣١١/١٥، برقم:١٥١،والأنساب:١٤٢/٥.

(٥) التهذيب:١١/٦، برقم:١٤، والتقريب:٣٢١، برقم:٣٥٩١.

٣- إبراهيم بن راشد بن سليمان، أبوإسحاق الأدمي، قال الخطيب: "وكان ثقة"، وقال ابن أبي حاتم: "كتبنا عنه ببغداد وهوصدوق" توفي سنة أربع وستين ومائتين.(١)

٤- أبوربيعة: زيد بن عوف، أبوربيعة، ولقبه فهد، تركوه.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وحماد هوابن سلمة.

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه:

١- أبوربيعة:زيد بن عوف، قال الذهبي:تركوه.

٢- شهر بن حوشب وهو كثير الإرسال والأوهام، ولم يلق كعبا.

٣- عبدالجليل وهو صدوق يهم.

-١٣- أخرج الطبراني في الدعاء، قال: ((حدثنا بشر بن موسى، ثنا أبوعبدالرحمن المقرىء، عن محمد بن راشد الدمشقي، عن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه عن جده عبدالله بن عباس قال:كنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سفر فأصابنا رعد وبرق وبرد،فقال لنا كعب: من قال حين يسمع الرعد: سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثلاثا عوفي مما يكون في ذلك الرعد، قال ابن عباس رضي الله عنهما:فقلنا فعوفينا، ثم لقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في بعض الطريق، فإذا بردة قد أصابت أنفه فأثرت به فقلت: ياأميرالمؤمنين:ماهذا فقال:بردة أصابت أنفي فأثرت بي، فقلت:إن كعبا حين سمع الرعد قال لنا:من قال حين يسمع الرعد:سبحان من{يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته}عوفي مما يكون في ذلك الرعد فقلنا فعوفينا، فقال عمر رضي الله عنه:فهلا أعلمتمونا حتى نقوله))(٣).

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد:٦/٧٤-٧٥، والجرح والتعديل:٢/٩٩، برقم:٢٧٢.

(٢) الميزان:٢/١٠٥، برقم:٣٠٢٢، ٣/٣٦٦، برقم:٦٧٨٤، الاكمال:٧/٧٦.

(٣) كتاب الدعاء:٢/١٢٦١، برقم:٩٨٥، وذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن: ٢/١٥٢، ٩/١٩٦ بنحوه، عند تفسيرالآية:١٣ من سورة الرعد، والسيوطي في الدرالمنثور:٤/٦٢٤، مختصرا، عند تفسيرالآية:١٣، من سورة الرعد.

بيان حال الرواة

١- بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة، ولد سنة تسعين ومائة، وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائة، وقال الخطيب: "كان ثقة أمينا، عاقلا ركينا."، وقال الذهبي: "الإمام الحافظ، الثقة، المعمر"، ونقل عن الدارقطني قوله: "ثقة"(٢)

٢- عبدالله بن يزيد المكي، أبوعبدالرحمن المقرىء، أصله من البصرة أوالأهواز، ثقة فاضل، أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاري.ع.(٢)

٣- محمد بن راشد المكحولي، الخزاعي، الدمشقي، نزيل البصرة، صدوق يهم ورمي بالقدر(٣) من السابعة، مات بعد الستين.(٤)

٤- سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي، أحد الأشراف، عم الخليفتين: السفاح والمنصور، مقبول، من السادسة، مات سنة اثنتين وأربعين، وله ستون الا سنة.س ق.(٥)

٥- ووالد سليمان هو علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي، أبومحمد، ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة على الصحيح بخ م٤.(٦)

درجة السند

ضعيف؛ لان فيه:

١- محمد بن راشد المكحولي، وهو صدوق يهم ورمي بالقدر.

٢- سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس، مقبول.

---

(١) ترجمته في: الجرح والتعديل: ٣٦٧/٢، برقم: ١٤١٥، وتاريخ بغداد: ٨٦/٧، برقم: ٣٥٢٣، والمنتظم: ٢٨/٦، برقم: ٣٦، وطبقات الحنابلة: ١٢١/١، برقم: ١٤٣، وسير أعلام النبلاء: ٣٥٢/١٣، برقم: ١٧٠.

(٢) التهذيب: ٧٥/٦، برقم: ١٦٦، والتقريب: ٣٣٠، برقم: ٣٧١٥.

(٣) "القدرية: من يزعم أن الشر فعل العبد وحده" (مقدمة فتح الباري: ٤٥٩)

(٤) سير أعلام النبلاء: ٣٤٣/٧، والتقريب: ٤٧٨، برقم: ٥٨٧٥.

(٥) التهذيب: ١٨٥/٤، برقم: ٣٦١، والتقريب: ٢٥٣، برقم: ٢٥٩٦.

(٦) التهذيب: ٣١٢/٧، برقم: ٥٧٧، والتقريب: ٤٠٣، برقم: ٤٧٦١

-١٤- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال: ((حدثنا الوليد، حدثنا يحي بن عبدك فيما قرأت عليه، قلت حدثكم المقرىء، حدثنا محمد بن راشد الدمشقي، عن سليمان بن علي، عن أبيه، عن جده ابن عباس -رضي الله عنهما قال: كنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سفر فأصابنا رعد وبرق وبرد فقال لنا كعب: من قال حين يسمع الرعد...))، ثم ذكر الأثر(١)

بيان حال الرواة

١- الوليد بن أبان بن بونة(٢)، الأصبهاني، قال أبوالشيخ: "وكان حافظا دينا، أحد العلماء بالحديث"، وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: "الحافظ الثقة"، توفي سنة عشر وثلاثمائة.(٣)

٢- يحي بن عبدك: أبوزكريا يحي بن عبدالأعظم، القزويني، قال ابن أبي حاتم: "كتبت عنه وهو ثقة صدوق"، وقال الذهبي: "الإمام الحافظ الثقة"(٤).

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- محمد بن راشد المكحولي، وهو صدوق يهم ورمي بالقدر.

٢- سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس، مقبول.

قوله تعالى { وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ وَأُتُوا بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ }.(البقرة:٢٥)

-١٥- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا أبوأسامة، عن هشام بن حسان، عن يزيد الرقاشي، عن رجل، عن كعب قال:

---

(١) العظمة:١٢٩١/٤، برقم:٧٨٤.

(٢) بنون مفتوحة (المشتبه:١٠٤)

(٣) ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان:٣٥١/٤، برقم:٦٠٣، وتاريخ أصبهان:٣١١/٢، برقم:١٨٢٣، وتذكرة الحفاظ:٧٨٤/٣، برقم:٧٧٦، وطبقات الحفاظ:٣٢٩، برقم:٧٤٩.

(٤) الجرح والتعديل:١٧٣/٩، وسير أعلام النبلاء:٥٠٩/١٢.

لـو أن امرأة من نساء أهـل الجنة بدا معصمها لذهـب بضوء الشمس.))(١)

بيان حال الرواة

١- أبوأسـامة:حمـاد بن أسـامة بن زيد القـرشي مـولاهـم، الكـوفي مشهـور بكنيتـه، ثقـة ثبت ربما دلـس، وكان بأُخرة يحدث مـن كتـب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين.ع.(٢)

٢- هشـام بن حسان الأَزدي القُـرْدُوسي(٣)، أبوعبدالله البصـري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن (٤) وعطاء(٥) مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع-أو ثمان-وأربعين.ع.(٦)

٣- يزيد بن أُبان الرَّقَاشِي (٧)، أبوعمرالبصري القـاص، زاهد ضعيف، من الخامسة، مات قبل العشرين.بخ ت ق(٨)

٤- رجل:مبهم.

---

(١) المصنـف:١٠٦/١٣، كتـاب الجنــة، مــاذكر في الجنــة ومــافيهــا ممــا أُعــد لأهلهــا، أثر رقـم:١٥٨٣٢،وأخرجه هنـاد في الزهـد:٥٥/١، باب صفـة الحور العين، أثر رقـم:١٤. بهـذا الإسناد، وذكره السيوطي في الدرالمنثور:٩٩/١-١٠٠.

(٢) التهذيب:٣/٣، برقم:١، والتقريب:١٧٧، رقم:١٤٨٧.

(٣) بضـم القـاف وسكـون الراء وضـم الـدال المهملتين وفي آخرهـا السين المهملـة، نسبـة إلى القراديس وهو بطن من الأُزد نزلوا محلة بالبصرة، فنسبت إليهم، ومنهم المترجم(الأنساب:٤٦٩/٤).

(٤) هوالحسن البصري.

(٥) هو عطاء بن أبي رباح.

(٦) التهذيب:٣٣/١١، برقم:٧٥، والتقريب:٥٧٢، رقم:٧٢٨٩.

(٧) بفتـح الراء والقاف المخففة، وفي آخرهـا شين معجمة، نسبة إلى امـراة إسمهـا رقاش كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة.(الأنساب:٨١/٣).

(٨) التهذيب:٢٧٠/١١، برقم:٤٨٩، والتقريب:٥٩٩، رقم:٧٦٨٣.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه يزيد الرقاشي، وهو ضعيف.

ولايضر تدليس حماد؛ لأنه من مدلسي المرتبة الثانية(١)، وهؤلاء ممن يحتج بحديثهم.

وفي السند راو مبهم.

قوله تعالى ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (البقرة:٢٩)

-١٦- أخرج مسلم في صحيحه قال:حدثني سريج بن يونس وهارون بن عبدالله، قالا حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني إسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد، عن عبدالله بن رافع مولى أم سلمة، عن أبي هريرة قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي، فقال: خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الإثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم عليه السلام بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق، في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل.(٢)

الكلام عندي على هذا الحديث من حيث إثبات صحة رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا ثبت رفعه إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- انتفى أن يكون من كلام كعب الأحبار،

---

(١) تعريف أهل التقديس:٣٠، برقم:٤٤.

(٢) صحيح مسلم:١٢٧/٨، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام، وأخرجه ابن معين في التاريخ:٥٢/٣، برقم:٢١٠، وأحمد في مسنده:٣٢٧/٢، والنسائي في تفسيره:٢٠٢/١، والطبري في تفسيره:٩٤/٢٤-٩٥، وتاريخه:٢٣/١، و٤١٣، والدولابي في الكنى:١٧٥/١، من طريق ابن معين، والحاكم في معرفة علوم الحديث:٣٣-٣٤، والبيهقي في الأسماء والصفات: ٥٨/١، ١٢٤/٢-١٢٥، وفي السنن:٣/٩، وذكره السيوطي في الدرالمنثور:١٠٧/١، وابن كثير في تفسيره:٦٤/١، ١٩٢/٢، في تفسير الآية:٥٤، من سورة الأعراف، و٣٩١/٣، في تفسير الآية:٤، من سورة السجدة، و٨٥/٤، في تفسير الآيات ٩-١٢، من سورة فصلت.

والحديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ بإخراج مسلم له في صحيحه من طريق رجال كلهم ثقات إلا أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري، قال فيه ابن حجر: "فيه لين"، ولكن الألباني: قال: "لم يضعفه أحد سوى الأزدي، وهو نفسه لين عند المحدثين"(١)، فأما أن يكون الحديث عن أبي هريرة عن كعب فذلك بعيد وإن قال البخاري -رحمه الله-: "...وقال بعضهم عن أبي هريرة عن كعب وهو أصح."(٢)، فقد أجاب على هذا الشيخ محمد ناصر الدين الألباني فقال -بعد أن ذكر قول البخاري هذا-: "وهذا كسابقه(٣)، فمن هذا البعض؟، وما حاله في الضبط والحفظ حتى يرجح على رواية عبدالله بن رافع وقد وثقه النسائي وابن حبان واحتج به مسلم في صحيحه وروى عنه جمع؟، ويكفي في صحة الحديث أن ابن معين رواه ولم يعله بشيء)(٤)

وبهذا يكون الحديث من رواية أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا من روايته عن كعب الأحبار، وقد أوردته هنا؛ لأن ابن كثير أورده في تفسيره في أربعة مواضع(٥) وذكر قول من قال أنه عن أبي هريرة عن كعب.

والحديث في متنه وسنده كلام طويل.(٦)

---

(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة:٤/٤٥٠.

(٢) التاريخ الكبير:١/٤١٣-٤١٤.

(٣) يشير الألباني هنا إلى دعوى ابن المديني في أن هذا الحديث أخذه إسماعيل بن أمية عن إبراهيم بن أبي يحي وهو متروك، والتي قال عنها بأنها: "دعوى عارية عن الدليل سوى الرأي، ومثله لاترد رواية إسماعيل بن أمية فإنه ثقة ثبت."

(٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة:٤/٤٤٩-٤٥٠.

(٥) ينظر تخريج الحديث.

(٦) يراجع في الكلام على الحديث بتفصيل مواضع التخريج السابقة، وسلسلة الأحاديث الصحيحة:٤/٤٥٠، وتعليق الألباني على مشكاة المصابيح:٣/١٥٩٨، والأنوار الكاشفة:١٨٨، ومجلة الجامعة الإسلامية العدد:٤٩، ص ٢٩ -٣٩، والعدد:٥٠،٥١، ص:٤٧ -٦١، السنة ١٣، مقالة بعنوان: "إزالة الشبهة عن حديث التربة"، عبدالقادر السندي.

-١٧- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال: ((حدثنا محمد بن يحي وجعفر بن أحمد قالا: حدثنا بندار، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال:سمعت يحي بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله، قال:سمعت كعبا رحمه الله تعالى يقول: السماء أشد بياضا من اللبن.))(١)

بيان حال الرواة

١- محمد بن يحي بن سليمان المروزي، أبوبكرالوراق، نزيل بغداد، وصاحب أبي عبيد، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وتسعين على الصحيح.س(٢)

٢- جعفربن أحمد بن فارس، أبوالفضل، توفي سنة تسع وثمانين ومائتين، قال الذهبي:"كان محدثا فاضلا، له تصانيف".(٣)

٣- وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبوعبدالله الأزدي، البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين.(٤) ع.

٤- والد وهب؛ هو جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله بن شجاع، الأزدي ثم العَتَكِيّ(٥)، وقيل الجَهْضَمِيّ (٦)، أبوالنضر البصري والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من السادسة، مات سنة سبعين بعدما اختلط، ولكن لم يحدث في حال اختلاطه.ع.(٧)

---

(١) العظمة:٣/١٠٢٧، أثر رقم:٥٤٣، والدرالمنثور:١/١١٠.

(٢ التهذيب:٩/٤٥٠، برقم:٨٤١، والتقريب:٥١٢، برقم:٦٣٨٥.

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها:٣/١٣٣، برقم:٣٨٤، وتاريخ أصبهان:١/٢٩٥، برقم:٥٠٤، وتاريخ الإسلام، وفيات(٢٨١-٢٩٠):١٣٩، برقم:١٦٩.

(٤) التهذيب:١١/١٤١، برقم:٢٧٣، والتقريب:٥٨٥، رقم:٧٤٧٢.

(٥) بفتح العين المهملة، والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق، وكسر الكاف، نسبة إلى عتيك، وهو بطن من الأزد، وإليه نسب المترجم.(الأنساب:٤/١٥٣)

(٦) بفتح الجيم والضاد المنقوطة، وسكون الهاء، نسبة إلى الجهاضمة، وهي محلة بالبصرة.(الأنساب:٢/١٣٢)

(٧) التهذيب:٢/٦٠، برقم:١١١، والتقريب:١٣٨، رقم:٩١١.

٥- يحي بن أيوب الغَـافِقِي(١)، أبو العباس المصري، صـدوق ربما أخطا، من السابعة، مات سنة ثمان وستين.ع.(٢)

٦- يزيد بن أبي حبيـب المصـري، أبورجاء، واسم أبيـه سويد، واختلف في ولائه، ثقـة فقيه، وكان يرسـل، من الخامسة، مات سنـة ثمـان وعشرين، وقد قارب الثمانين.ع.(٣)

٧- مـرثد بن عبـدالله اليَزَني(٤)، أبو الخير المصـري، ثقـة فقيـه، من الثالثة، مات سنة تسعين.ع.(٥)

وبندار هو محمد بن بشار تقدم بيان حاله

درجة السند

رجالـه يحتج بهم، إلا جعفر بن أحمـد بن فارس قال فيـه الذهبي:"كان محدثا فاضلا، له تصانيف".

---

(١) بفتـح الغين المعجمـة وكسـر الفـاء والقـاف، نسبـة إلى غـافق. (الأنسـاب:٤/٢٧٦)

(٢) التهذيب:١١/١٦٣، برقم:٣١٥، والتقريب:٥٨٨، برقم:٧٥١١.

(٣) التهذيب:١١/٢٧٨، برقم:٥١٥، والتقريب:٦٠٠، رقم:٧٧٠١.

(٤) بفتح الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، والزاي مفتوحة بعدهـا نون، نسبة الى يزن، وهو بطن من حمير، وإليه نسب المترجم.(الأنساب:٥/٦٩١)

(٥) التهذيب:١٠/٧٤، برقم:١٤٣، والتقريب:٥٢٤، رقم:٦٥٤٦.

-١٨- أخرج أبونعيم في الحلية قال: ((حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحي بن أيوب وأبويزيد القراطيسي، قالا:ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، حدثني عباد بن إسحاق، عن سليمان بن سحيم أن كعب الأحبار قال: إن إبليس تغلغل إلى الحوت الذي على ظهره الأرض كلها، فألقى في قلبه، فقال:هل تدري ماعلى ظهرك يالوثيا من الأمم والشجر والدواب والناس والجبال ! لو نفضتهم ألقيتهم عن ظهرك أجمع. قال: فهمّ لوثيا بفعل ذلك فبعث الله دابة فدخلت في منخره، فعج (١) إلى الله منها فخرجت.

قال كعب:والذي نفسي بيده إنه لينظر إليها بين يديه وتنظر إليه إن هم بشيء من ذلك عادت حيث كانت.))(٢)

بيان حال الرواة

١- سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي، أبوالقاسم، الطبراني، قال الذهبي:"الحافظ، الثبت، المعمر"(٣)

٢- يحي بن أيوب بن بادي، العَلّاَّف(٤)، الخولاني، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وثمانين.س.(٥)

---

(١)العج:"رفع الصوت بالتلبية".(النهاية في غريب الحديث:١٨٤/٣)

(٢) الحلية:٨/٦، وتفسير البغوي:٣٧٥/٤، عند تفسيرالآية:١ من سورة القلم، بنحوه والجامع لأحكام القرآن:١٧٨/١، ١٤٧/١٨، عند تفسير الآية:١، من سورة القلم.

(٣) الميزان:١٩٥/٢، برقم:٣٤٢٣، وينظرترجمته في سيرأعلام النبلاء:١١٩/١٦، برقم:٨٦،وتذكرة الحفاظ:٩١٢/٣، برقم:٨٧٥،وطبقات الحنابلة:٥٠/٢، برقم:٥٩٤،وشذرات الذهب:٣٠/٣.

(٤) بفتح العين المهملة، وتشديد اللام الف، وفي آخرها الفاء، نسبة إلى بيع علف الدواب، أو يجمعه من الصحاري.(الأنساب:٢٦١/٤)

(٥) التهذيب:١٦٣/١١، برقم:٣١٣، والتقريب:٥٨٨، رقم:٧٥٠٩.

٣- أبويزيد القراطيسي(١):يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشي مولى بني أمية، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وثمانين، ويقال:إنه عاش مائة سنه.خ م.(٢)

٤- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبي مريم، الجمحي بالولاء، أبومحمد المصري، ثقة ثبت فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين، وله ثمانون سنة.ع.(٣).

٥- عبدالرحمن بن أبي الزناد:عبدالله بن ذكوان القرشي مولاهم، المدني، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها، من السابعة، ولي خراج المدينة فحمد،مات سنة أربع وسبعين، وله أربع وسبعون سنة.خت.٤ (٤).

٦- عباد بن إسحاق:عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة العامري، المدني، نزيل البصرة، ويقال له:عباد، صدوق رمي بالقدر، من السادسة.بخ.م٤ (٥)

٧- سليمان بن سحيم(٦)، أبوأيوب المدني، صدوق، من الثالثة.م دس ق.(٧).

درجة السند

رجاله يحتج بهم.

وعبدالرحمن بن أبي الزناد:عبدالله بن ذكوان القرشي مختلط.

والخبر لامجال فيه للاجتهاد، فيكون من الإسرائيليات التي يرويها كعب من صحفه.

---

(١) بفتح القاف والراء المهملة، وكسر الطاء، وسكون الباء، المنقوطة من تحتها بنقطتين بعدها سين مهملة، نسبة إلى عمل القراطيس وبيعها.(الأنساب:٤/٤٦٤)

(٢) التهذيب:١١/٣٧٧، برقم:٧٣٦، والتقريب:٦١٢، رقم:٧٨٩٤.

(٣) التهذيب:٤/١٦، برقم:٢٣، والتقريب:٢٣٤، رقم:٢٢٨٦.

(٤) التهذيب:٦/١٥٥، برقم:٣٥٦، والتقريب:٣٤٠، رقم:٣٨٦١.

(٥) التهذيب:٦/١٢٥، برقم:٢٨٥، والتقريب:٣٣٦، رقم:٣٨٠٠.

(٦) بمهملتين، مصغر(التقريب)

(٧) التهذيب:٤/١٦٩، برقم:٣٢٨، والتقريب:٢٥١، برقم:٢٥٦٢.

قوله تعالى:{وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ} (البقرة:٣١)

-١٩- قال القرطبي: ((روي عن كعب الأحبار أنه قال: إن أول من وضع الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها وتكلم بالألسنة كلها آدم عليه السلام.)) (١)

-٢٠- قال القرطبي: ((قد روي عن كعب الأحبار من وجه حسن قال: أول من تكلم بالعربية جبريل عليه السلام وهو الذي ألقاها على لسان نوح عليه السلام وألقاها نوح على لسان ابنه سام.))(٢)

لم أقف على سند للخبرين.

قوله تعالى:{فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ} (البقرة:٣٧)

---

(١) الجامع لأحكام القرآن:١/١٩٥، وينظر:الأوائل.لتقي الدين الجراعي:٩٢، والوسائل في مسامرة الاوائل:١١٣، أثر رقم:٨٣٠.

(٢) الجامع لأحكام القرآن:١/١٩٥. ورجح القرطبي أن آدم هو أول من تكلم بالعربية فقال:"الصحيح أن أول من تكلم باللغات كلها من البشر آدم عليه السلام، والقرآن يشهد له؛ قال الله تعالى: {وعلم آدم الأسماء كلها} واللغات كلها أسماء فهي داخلة تحته، وبهذا جاءت السنة؛ قال صلى الله عليه وسلم:(وعلم آدم الأسماء كلها حتى القصعة والقصيعة)... وكذلك جبريل أول من تكلم بها من الملائكة وألقاها على لسان نوح بعد أن علمها الله آدم أوجبريل... والله أعلم"(الجامع لاحكام القرآن:١/١٩٥).

-٢١- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا مسلمة، حدثنا أبوجعفر محمد بن الحسن الهمذاني، حدثنا جعفر بن أحمد الهمداني، حدثنا عبدالرحمن بن أحمد الزهري.
حدثنا كثير بن هشام، حدثنا عيسى بن إبراهيم، عن معاوية بن عبدالله، قال:سمعت كعبا يقول: أول من ضرب الدينار والدرهم آدم عليه السلام وقال:لاتصلح المعيشة إلا بهما))(١)

بيان حال الرواة

١- مسلمة: لم أقف على ترجمته.
٢- أبوجعفر:محمد بن الحسن الهمذاني، لم أقف على ترجمته.
٣- جعفر بن أحمد الهمذاني، لم أقف على ترجمته.
٤- عبدالرحمن بن أحمد الزهري، لم أقف على ترجمته.
٥- كثير بن هشام الكلابي، أبوسهل، قال ابن معين: "ثقة"، وقال العجلي: "ثقة رجل صدوق"، وقال أبوحاتم: "يكتب حديثه"، وذكره ابن حبان في الثقات، (٢)
٦- عيسى بن إبراهيم الهاشمي، قال ابن معين: "عيسى بن إبراهيم الذي يروي عنه بقية وكثير بن هشام ليس بشيء"، وقال البخاري والنسائي: "منكر الحديث"، وقال أبوحاتم: "متروك الحديث".(٣)
٧- معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، مقبول، من الرابعة.خت س ق.(٤)

---

(١) المصنف:١٤٤/١٤، كتاب الأوائل، باب أول ما فعل ومن فعل، أثر رقم:١٧٨٩١، وينظر:نوادرالأصول:٣٧٩، وذكره تقي الدين الجراعي في الأوائل:٨٩، وذكره السيوطي في الدرالمنثور:١٤٨/١، وفي الوسائل في مسامرة الأوائل:٤٥، أثر رقم:٢٩٧.

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين:٤٩٥/٢، وتاريخ الثقات، للعجلي:٣٩٧، برقم:١٤١١، والجرح والتعديل:١٥٨/٧، وثقات ابن حبان:٢٦/٩، وتاريخ بغداد:٤٨٢/١٢، برقم:٦٩٥٥.

(٣) ينظر: تاريخ ابن معين:١٦١/٤، برقم:٣٧١٣، والضعفاءالصغير، للبخاري:١٧٤، برقم:٢٦٩، وكتاب الضعفاء والمتروكين، للنسائي:١٧٧، برقم:٤٤٨، الجرح والتعديل:٢٧١/٦-٢٧٢، والميزان:٣٠٨/٣، برقم:٥٤٦.

(٤) التهذيب:١٩١/١٠، برقم:٣٩٣، والتقريب:٥٣٨، برقم:٦٧٦٤.

الكلام على طول السند

يترجح عندي أن رجال السند من مسلمة إلى عبدالرحمن بن أحمد الزهري ليسوا في سلسلة سند ابن أبي شيبة ، فلعلهم رواة لكتابه، أو أن الناسخ سها فأثبتهم هنا، وذلك لسببين:

الأول: أن في بقية أسانيد ابن أبي شيبة ، يكون بينه وبين كعب ثلاثة أو أربعةأشخاص، وهنا سبعة أشخاص.

الثاني: أنه جاء في ترجمة كثير بن هشام أن ابن أبي شيبة يروي عنه، وهذا يدل على أن من هم قبل ابن أبي شيبة رواة لكتابه، أو أثبتهم الناسخ هنا سهوا، والله أعلم.

درجة السند

ضعيف جدا، لأن فيه:

١- عيسى بن إبراهيم الهاشمي، وهو منكر الحديث.

٢- معاوية بن عبدالله، وهو مقبول.

-٢٢- أخرج ابن أبي الدنيا في إصلاح المال قال: ((حدثني أبي، أخبرنا كثير بن هشام، عن عيسى بن إبراهيم الهاشمي، عن معاوية بن عبدالله، قال:سمعت كعبا يقول: أول من ضرب...))، ثم ذكر نحو لفظ ابن أبي شيبة.(١)

بيان حال الرواة

والد ابن أبي الدنيا: هو محمد بن عبيد بن سفيان مولى بني أمية، قال الخطيب:روى عنه ابنه أحاديث مستقيمة.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

درجة السند

ضعيف؛ كالذي قبله.

-٢٣- أخرج أبونعيم في الحلية قال: ((حدثنا أبومحمد، ثنا جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا محمد بن النعمان بن عبدالسلام، ثنا كثير بن هشام، عن عيسى بن إبراهيم الهاشمي، عن معاوية بن عبدالله الجعفري، عن كعب قال: أول من ضرب...))، ثم ذكر الأثر بمثل لفظ ابن أبي شيبة (٣).

بيان حال الرواة

٢- محمد بن النعمان بن عبدالسلام بن حبيب بن حطيط، أبوعبدالله التيمي(٤)

---

(١) اصلاح المال:١٨١-١٨٢، أثر رقم:٧٩.

(٢) تاريخ بغداد:٢/٣٧٠، برقم:٨٧٨.

(٣) الحلية:٦/١٣.

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها:٢/٢٣٩، برقم:١٤٩، وتاريخ أصبهان:٢/١٥٤، برقم:١٣٤١.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.
وأبومحمد هو عبدالله بن محمد بن جعفر، المعروف بأبي الشيخ.

درجة السند

ضعيف كسابقه.
ومحمد بن النعمان بن عبدالسلام لم أقف له على جرح أو تعديل.

-٢٤- أخرج الفاكهي في أخبار مكة قال: ((حدثني محمد بن علي المروزي، عن كثير بن هشام، عن عيسى بن إبراهيم، عن معاوية بن عبدالله، عن الفضل بن محمد، قال: سمعت كعب الأحبار يقول: أول من ضرب...))، وذكر الأثر.(١)

بيان حال الرواة

١- الفضل بن محمد، لم أقف على ترجمته.
٢- محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي، ثقة صاحب حديث، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين.ت س.(٢)
وبقية الرواة تقدم بيان حالهم
وعيسى بن ابراهيم هو الهاشمي
ومعاوية بن عبدالله هو الهاشمي.

درجة السند

ضعيف كالذي قبله.

-٢٥- ذكرالسيوطي في الدرالمنثور عن كعب أنه قال: ((ليس أحد في الجنة له لحية إلا آدم عليه السلام له لحية سوداء إلى سرته، وذلك أنه لم يكن له في الدنيا لحية وإنما كانت اللحى بعد آدم، وليس أحد يكنى في الجنة غير آدم. يكنى أبا محمد.))(٣)

---

(١) أخبار مكة:٣/٢٠٨، برقم:١٩٨٣، وزاد(وأول من اتخذ منبرا إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وأول من اتخذ العصا يتوكأ عليها إبراهيم عليه السلام)

(٢) التهذيب: ٩/٣١١ ، برقم: ٥٨١ ، والتقريب: ٤٩٧ ، برقم: ٦١٥٠.

(٣) الدرالمنثور:١/١٥٠، وذكره في اللآلىء المصنوعة:٢/٤٥٦، بلفظ:(ليس أحد يكنى في الجنة غير آدم يكنى فيها أبامحمد)

لم أقف على هذا الأثر مسندا إلى كعب الأحبار، وإنما وقفت عليه مرفوعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد رواه ابن الجوزي بسنده من طرق ثلاث بلفظ (ليس أحد من أهل الجنة إلا يدعى باسمه إلا آدم فإنه يكنى أبا محمد، وليس أحد من أهل الجنة إلا وهم جرد إلا موسى بن عمران فإن لحيته تبلغ إلى سرته)(١) ثم قال: "هذا حديث لايصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم"، وذكر علة وضعه؛ ذلك أن في أحد طرقه "وهب بن حفص، وهوكذاب يضع الحديث يكذب كذبا فاحشا"، وفي الطريقين الآخرين "شيخ ابن أبي خالد، كان يروي عن الثقات المعضلات لايحتج به بحال".(٢)

وأورده السيوطي في اللآلىء المصنوعة بطرق كلها واهية.(٣)

قوله تعالى {وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ} (البقرة:٥٠)

-٢٦- أخرج أبونعيم في الحلية قال: ((حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، ثنا أحمد بن عبدالله بن محمد بن المغيرة، ثنا مجاشع بن عمرو، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن كعب قال: إن لله ملكا يقال له:صنديائيل(٤)، البحار كلها في نقرة إبهامه.))(٥)

---

(١) الموضوعات:٣/٢٥٧-٢٥٨، باب انفراد موسى في الجنة باللحية وآدم بالكنية.

(٢) ينظر:الموضوعات:٣/٢٥٨.

(٣) ينظر:اللآلىء المصنوعة:٢/٤٥٥-٤٥٦.

(٤) في الجامع لأحكام القرآن (صندفائيل).

(٥) الحلية:٦/٨، والجامع لأحكام القرآن:١/٢٦٤.

بيان حال الرواة

١- أحمد بن يحي بن خالد بن حيان الرقي، لم أقف على ترجمته.

٢- أحمد بن عبدالله بن محمد بن المغيرة، لم أقف على ترجمته.

٣- لعله مجاشع بن عمرو بن حسان الأسدي، قال ابن معين: "قد رأيته أحد الكذابين"، وقال ابن حبان: " كان ممن يضع الحديث على الثقات، ويروي الموضوعات عن أقوام ثقات"(١)

٤- ثور بن يزيد، أبوخالدالحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة خمسين وقيل ثلاث-أوخمس-وخمسين.ع.(٢)

٥- خالد بن مَعْدان(٣) بن أبي كُريب الكَلاعي(٤)، أبوعبدالله الشامي الحمصي، ثقة عابد يرسل كثيرا، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة وقيل بعد ذلك.ع.(٥)، وقال المعلمي:"وخالد لم يدرك كعبا"(٦)

وسليمان بن أحمد هوالطبراني.

درجة السند

فيه مجاشع بن عمرو وهو كذاب وضاع، وعليه فيكون الأثر موضوعا.

وخالد بن معدان لم يدرك كعبا وهو مشهور بكثرة الإرسال.

وفيه من لم أقف على ترجمته.

---

(١) ينظر: الضعفاءللعقيلي:٢٦٤/٤، برقم:١٨٦٩، والمجروحين:١٨/٣، والميزان :٤٣٦/٣،

(٢) التهذيب:٣٠/٢، برقم:٥٧، والتقريب:١٣٥، رقم:٨٦١.

(٣) بمفتوحة، وسكون عين مهملة، وخفة دال مهملة.(المغني في ضبط أسماء الرجال:٢٣٥)

(٤) بفتح الكاف وفي آحرها العين المهملة، نسبة إلى قبيلة يقال لها كلاع، نزلت الشام، وأكثرهم نزل حمص، وإليها نسب المترجم.(الأنساب:١١٨/٥)

(٥) التهذيب:١٠٢/٣، برقم:٢٢٢، والتقريب:١٩٠، رقم:١٦٧٨.

(٦) الأنوار الكاشفة:١١٨.

قوله تعالى: {وَاتَّبَعُوا مَاتَتْلُو الشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَٰطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ وَمَايُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَاتَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَاهُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّابِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَايَضُرُّهُمْ وَلَايَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَىٰهُ مَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ وَلَبِئْسَ مَاشَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْكَانُوا يَعْلَمُونَ} (البقرة:١٠٢).

-٢٧- أخرج عبدالرزاق في تفسيره قال: ((ناالثوري، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر، عن كعب قال: ذكرت الملائكة أعمال بني آدم ومايأتون من الذنوب فقيل لهم: اختاروا ملكين فاختاروا هاروت وماروت، قال: فقال لهما: إني أرسل رسلي إلى الناس وليس بيني وبينكما رسول، انزلا ولاتشركا بي شيئا ولاتزنيا ولاتسرقا، قال عبدالله بن عمر: قال كعب: فما استكملا يومهما الذي أنزلا فيه حتى عملا ماحرم الله عليهما.))(١)

بيان حال الرواة

١- الثوري: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبوعبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس، من رؤوس الطبقة السابعة، مات سنة احدى وستين، وله أربع وستون. ع.(٢)

٢- موسى بن عقبة بن أبي عياش، الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه، إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين لينه، من الخامسة، مات سنة إحدى وأربعين، وقيل بعد ذلك. ع.(٣)

---

(١) تفسيرعبدالرزاق: ١/٥٣-٥٤، وأخرجه الطبري في تفسيره: ٢/٤٢٩، من طريق عبدالرزاق به، وينظر: تفسيرابن عطية ١/٤٢٠، وذكره القرطبي بمعناه في الجامع لأحكام القرآن: ٢/٣٦، وابن كثير في تفسيره: ١/١٢٣، والسيوطي في الدرالمنثور: ١/٢٣٩، والشوكاني في فتح القدير: ١/١٢٣.

(٢) التهذيب: ٤/٩٩، برقم: ١٩٩، والتقريب: ٢٤٤، رقم: ٢٤٤٥.

(٣) التهذيب: ١٠/٣٢١، برقم: ٦٣٨، والتقريب: ٥٥٢، رقم: ٦٩٩٢.

٣- سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبوعمر، ويقال أبوعبدالله المدني، أحد الفقهاء السبعة (١) وكان ثبتا عابدا فاضلا، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست، على الصحيح.ع.(٢)

٤- ابن عمر:عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبوعبدالرحمن المكي، ولد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشدالناس اتباعا للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرهاأوأول التي تليها.ع.(٣).

درجة السند

صحيح.

---

(١) الفقهاء السبعة:قال النووي:اعلم أن من أفاضل التابعين، وكبارهم وسادتهم الفقهاء السبعة:فقهاء المدينة، فستة منهم متفق عليهم:سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وخارجة بن زيد بن ثابت، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، وسليمان بن يسار، وفي السابع ثلاثة أقوال:

احدها:أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف، نقله الحاكم أبوعبدالله عن اكثر علماء الحجاز.

والثاني:أنه سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، قاله ابن المبارك.

والثالث:أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، قاله أبوالزناد.(الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات:٦١٠-٦١١.)

(٢) التهذيب:٣/٣٧٨، برقم:٨٠٧، والتقريب:٢٢٦، رقم:٣٤٩٠.

(٣) التهذيب:٥/٢٨٧، برقم:٥٦٥، والتقريب:٣١٥، رقم:٣٤٩٠.

قال ابن كثير: "وأقرب مايكون في هذا أنه من رواية عبدالله بن عمر عن كعب الأحبار لا عن النبي صلى الله عليه وسلم...[إلى أن قال]:فهذا أصح وأثبت إلى عبدالله بن عمر من الإسنادين المتقدمين(١)، وسالم أثبت في أبيه من مولاه نافع، فدار الحديث ورجع إلى نقل كعب الأحبار عن كتب بني إسرائيل، والله أعلم"(٢)

-٢٨- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا وكيع، عن سفيان، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر، عن كعب قال: لما رأت الملائكة بني آدم ومايذنبون، قالوا:يارب يذنبون، قال:لو كنتم مثلهم فعلتم كما يفعلون...))، ثم ذكر الأثر.(٣)

بيان حال الرواة

وكيع بن الجراح بن مَليح(٤) الرُّؤَاسِي (٥)، أبوسفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة، مات في آخر سنةست وأول سنة سبع وتسعين، وله سبعون سنة.ع.(٦)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

درجة السند

صحيح

أخرج الطبري في تفسيره من طريقين:

-٢٩- الطريق الأول:قال: ((حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى، عن مؤمل بن إسماعيل، عن الثوري، عن موسى(٧) بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر،

---

(١) يعني الذين ذكرهما قبله.

(٢) ينظر تفسيرابن كثير:١/١٢٣.

(٣) المصنف:١٣/١٨٦، كتاب ذكر رحمة الله، ما ذكر في سعة رحمة الله تعالى، أثر رقم:١٦٠٦١.

(٤) بفتح الميم وكسراللام.(الإكمال:٧/٢٨٩)

(٥) بضم الراء وتخفيف الواو، وفي آخرها السين المهملة، نسبة إلى بني رؤاس، وإليهم نسب المترجم.(الأنساب:٣/٩٧)

(٦) التهذيب:١١/١٠٩، برقم:٢١١، والتقريب:٥٨١، رقم:٧٤١٤.

(٧) في المطبوعة "محمد بن عقبة"، وجزم أحمد شاكر أن الصواب "موسى بن عقبة" وليس "محمد بن عقبة" للقرائن والدلائل التالية: =

عن كعب قال: ذكرت الملائكة...))، ثم ذكر نحو لفظ عبدالرزاق، إلاأن فيه: "ولاتشربا الخمر" بدلا من "ولاتسرقا"(١)

بيان حال الرواة

١- محمد بن المثنى بن عبيد العَنَزِي(٢)، أبوموسى البصري، المعروف بالزَّمِن، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من العاشرة، وكان هو وبندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة.ع.(٣)

٢- مؤمل(٤) بن إسماعيل البصري، أبوعبدالرحمن، نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، من صغارالتاسعة، مات سنة ست ومائتين.خت قد ت س ق.(٥)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

درجة السند

حسن لغيره؛ لأن مؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ، ولكن تابعه عبدالرزاق ووكيع.

=" أولا:إن محمد بن عقبة لم يذكر في ترجمته بالرواية عن سالم بن عبدالله بن عمر.

ثانيا:إن ابن كثير نقل هذا الخبر عن تفسيرعبدالرزاق، عن الثوري، عن موسى بن عقبة، ثم ذكر أن الطبري رواه من طريق عبدالرزاق.

ثالثا:الخبر ثابت في تفسيرعبدالرزاق، أقول: [وهو ثابت أيضا في مصنف بن أبي شيبة:١٨٦/١٣، وفي شعب الإيمان.للبيهقي:١٨١/١، أثر رقم:١٦٤، من طريق الثوري، عن موسى بن عقبة به].

رابعا:أن ابن كثير قال أيضا:رواه ابن أبي حاتم، عن أحمد بن عصام، عن مؤمل، عن سفيان الثوري، به، والطبري هنا رواه عن مؤمل بن إسماعيل، عن الثوري، فاتفقت روايته مع رواية ابن أبي حاتم، وليس بعد هذا ثبت ويقين." (ينظر تعليقه على تفسيرالطبري:٤٣٠/٢).

(١) تفسيرالطبري:٤٢٩/٢، أثر رقم:١٦٨٤.

(٢) بفتح العين المهملة والنون، وكسر الزاي نسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة.(الأنساب:٢٥٠/٤)

(٣) التهذيب:٣٧٧/٩، برقم:٦٩٨، والتقريب:٥٠٥، رقم:٦٢٦٤.

(٤) بهمزة، بوزن محمد(المغني في ضبط أسماء الرجال:٢٢٠)

(٥) التهذيب:٣٣٩/١٠ برقم:٦٨٢، والتقريب:٥٥٥، رقم:٧٠٢٩.

-٣٠- الطريق الثاني:قال: ((حدثني المثنى، قال:ثنا معلى بن أسد، قال:ثنا عبدالعزيز بن المختار، عن موسى بن عقبة، قال:حدثني سالم أنه سمع عبدالله يحدث عن كعب الأحبار أنه حدث: أن الملائكة أنكروا أعمال بني آدم ومايأتون في الأرض من المعاصي، فقال الله لهم:إنكم لوكنتم مكانهم أتيتم مايأتون من الذنوب...))، ثم ذكر نحو لفظ عبدالرزاق، ولكن بدون قوله: "ولاتسرقا".(١)

بيان حال الرواة

١- المثنى بن إبراهيم الآملي(٢)، لم أقف على ترجمته.

٢- مُعَلّى(٣) بن أسدالعَمّي (٤)، أبوالهيثم البصري، أخو بهز، ثقة ثبت، قال أبوحاتم:لم يخطىء إلا في حديث واحد، من كبار العاشرة، مات سنة ثماني عشرة على الصحيح.خ م قد ت س ق.(٥)

٣- عبدالعزيز بن المختار الدباغ، البصري، مولى حفصة بنت سيرين، ثقة، من السابعة.ع.(٦)

درجة السند

رجاله ثقات، إلا المثنى بن إبراهيم الآملي، فلم أقف له على جرح أوتعديل.

-٣١- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال: ((حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا مؤمل، ثنا سفيان الثوري، ثنا موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر، عن كعب قال: ذكرت الملائكة أعمال بني آدم ومايأتون من الذنوب...))، ثم ذكر نحو لفظ عبدالرزاق، إلا أن فيه "ولا تشربا الخمر" بدلا من "ولا تسرقا".(٧)

---

(١) تفسيرالطبري:٢/٤٣٠، أثر رقم:١٦٨٥.

(٢) هكذا ذكر اسمه أحمد شاكر، ينظر/تعليقه على تفسير الطبري:١/١٧٦.

(٣) بفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة.(التقريب)

(٤) بفتح العين المهملة، وتشديد الميم، نسبة إلى العم، وهو بطن من تميم، وإليه نسب المترجم.(الأنساب:٤/٢٤٢)

(٥) التهذيب:١٠/٢١٢، برقم:٤٣٤، والتقريب:٥٤٠، رقم:٦٨٠٢.

(٦) التهذيب:٦/٣١٦، برقم:٦٨١، والتقريب:٣٥٩، رقم:٤١٢٠.

(٧) تفسيرابن أبي حاتم-الزهراني:٣٠٦، أثر رقم:١٠١٣.

بيان حال الرواة

أحمد بن عصام بن عبدالمجيد بن كثير بن أبي عمرة الأنصاري، أبويحيى، قال ابن أبي حاتم:"كتبنا عنه وهو ثقة"(١)

درجة السند

حسن لغيره؛ لأن مؤمل بن إسماعيل صدوق سيء الحفظ، ولكن تابعه عبدالرزاق ووكيع بن الجراح كما تقدم.

أخرج البيهقي في الشعب من طريقين:

-٣٢- الطريق الأول:قال: ((أخبرنا أبوطاهر الفقيه، ثنا أبوبكر محمد بن الحسين القطان، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا محمد بن يوسف، قال:ذكر سفيان، عن موسى بن عقبة، عن سالم بن عبدالله، عن ابن عمر، عن كعب قال: ذكرت الملائكة بني آدم ومايأتون من الذنوب...))، ثم ذكر نحو لفظ عبدالرزاق، ولكن بدون قوله"قال ابن عمر:قال كعب: فما أمسيا...)) إلى آخره".(٢)

بيان حال الرواة

١- أبوطاهر الفقيه:محمد بن محمد بن مَحْمِشْ(٣) أبوطاهر الزيادي النيسابوري، قال عبدالغافر: "إمام أصحاب الحديث بخراسان، وفقيههم ومفتيهم بالاتفاق بلامدافعة" وقال الذهبي: "الفقيه العلامة القدوة"(٤)

٢- أبوبكر:محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القطان قال الذهبي:"الشيخ العالم الصالح"، وقال:"أحسبه جاور وسماعه صحيح."(٥)

---

(١) الجرح والتعديل:٦٦/٢-٧٦، رقم:١١٩.

(٢)الشعب: ١٨١/١، باب في الإيمان بالملائكة، فصل في معرفة الملائكة، أثر رقم:١٦٤.

(٣) بالفتح، وسكون المهملة، وكسر الميم، بعدها شين معجمة. (تبصيرالمنتبه:١٢٦٥/٤)

(٤) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور:١٨، برقم:٣، وسيرأعلام النبلاء:٢٧٦/١٧، برقم:١٦٩، وطبقات السبكي:١٩٨/٤-٢٠١.

(٥) سيرأعلام النبلاء:٣١٨/١٥، برقم:١٥٧.

٣- أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، أبوالحسن النيسابوري، المعروف بحمدان، حافظ ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين، وله ثمانون سنة.م دس ق.(١)

٣- محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، الفِرْيَابي(٢)، نزيل قَيْسَارِيَة(٣) من ساحل الشام ثقة فاضل يقال أُخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق، من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة.ع.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

درجة السند

صحيح.

وقال البيهقي:وهذا أُشبه أُن يكون محفوظا.(٥)

-٣٣- الطريق الثاني:قال: ((أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى[قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا أبوحذيفة ، عن سفيان الثوري عن موسى](٦)بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن كعب قال: ذكرت الملائكة أُعمال بني آدم...))،

---

(١) تهذيب الكمال:٥٢٢/١، برقم:١٣٠، والتقريب:٨٦، برقم:١٣٠.

(٢) بكسر الفاء وسكون الراء ثم الياء المفتوحة آخر الحروف، وفي آخرها الباء الموحدة، نسبة إلى فارياب بليدة بنواحي بلخ، وإليها نسب المترجم. (الأنساب:٣٧٦/٤)

(٣) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده سين مهملة، وألف وراء مهملة مكسورة، ثم ياء أُخت الواو، مخففة غير مشددة، وهاء التأنيث:من ثغور الشام، حاصرها معاوية سبع سنين إلا شهرا، وفتحها وبعث بفتحها إلى عمر فقام عمر رضي الله عنه فنادى:ألا إن قيسارية قد فتحت قسرا.(معجم مااستعجم:١١٠٦/٣).

(٤) التهذيب:٤٩٢/٩، برقم:٨٠٠، والتقريب:٥١٥، برقم:٦٤١٥.

(٥) الشعب:١٨٦/١، برقم:١٦٤

(٦) في طبعة دار الكتب العلمية بين الحاصرتين ساقط، وقال المحقق في طبعة الدار السلفية:" مابين الحاصرتين سقط من "الأصل ونون" (ينظر الشعب، طبعة الدار السلفية:٨٤/١٢ ، برقم:٦٢٦٩)

ثم ذكر مثل لفظ عبدالرزاق.(١)

بيان حال الرواة

١- أبوعبدالله الحافظ:محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، أبوعبدالله البيع الضبي الطهماني، الحاكم، ولد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وتوفي سنة خمس وأربعمائة، قال الذهبي: "إمام صدوق، لكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة"(٢)

٢- محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي، أبوسعيد النيسابوري، توفي سنة إحدى وعشرين وأربع مائة عن نيف وتسعين سنة، قال الذهبي: "الشيخ الثقة المأمون"(٣)

٣- أبوالعباس:محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان، السناني، المَعْقِلي(٤)النيسابوري الأصم، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة، قال الذهبي في السير: "الإمام الثقة".(٥)

٤- موسى بن مسعود النهدي ، أبوحذيفة البصري، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف، من صغار التاسعة ، مات سنة عشرين أوبعدها، وقد جاز التسعين، وحديثه عند البخاري في المتابعات.خ دت ق.(٦)

درجة السند

حسن لغيره ؛ لأن فيه موسى بن مسعود وهو صدوق سيء الحفظ، ولكن جاء الأثر من طرق أخرى صحيحة.

وقال البيهقي: "هذا هو الصحيح من قول كعب."(٧).

-٣٤- قال الثعلبي:روى قيس بن عبادة، عن ابن عباس في هذه القصة(٨) كانت امرأة فضلت على الناس بالحسن كما فضلت الزهرة على سائر الكواكب، ومثله قال كعب الأحبار وغيره والله أعلم.(٩)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) الشعب:٥/٢٩١-٢٩٢، باب في تحريم أعراض الناس، أثر رقم:٦٦٩٥.

(٢) الميزان:٣/٦٠٨، برقم:٧٨٠٤، وسيرأعلام النبلاء:١٧/١٦٢، برقم:١٠٠.

(٣) سيرأعلام النبلاء:١٧/٣٥٠، وينظر:شذرات الذهب:٣/٢٢٠.

(٤) بفتح الميم، وسكون العين المهملة، وبعدها القاف المكسورة، نسبة إلى معقل، وهو اسم لبعض أجداد الراوي.(الأنساب:٥/٣٤٤)

(٥) سيرأعلام النبلاء:١٥/٤٥٢، وتذكرة الحفاظ:٣/٨٦٠، برقم:٨٣٥.

(٦) التهذيب: ١٠/٣٢٩ ، برقم:٦٥٧، والتقريب:٥٥٤، برقم:٧٠١٠.

(٧) الشعب:٥/٢٩٢.

(٨) يريد قصة المرأة التي فتنت هاروت وماروت حتى عصيا ربهما.

(٩) تفسير الثعلبي:١/لوحة ٣٩.

أخرج ابن عساكر من ثلاث طرق:

-٣٥- الأول: قال: ((أنبأنا أبوالفرج: غيث بن علي بن عبدالسلام الخطيب وأبوالمعالي: الفضل بن سهل بن بشر الكاتب قالا:أنا أبوالفرج سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني، أنا أبوالحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري بمصر، أنا أبومحمد الحسن بن رشيق العسكري، أنا أبوالقاسم: عبدالله بن الحسين المصعبي الإمام، نا أبورفاعة: عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات، حدثني الحسن بن إبراهيم، عن أحمد بن إسحاق، عن محمد بن زياد، نا يزيد بن هارون، عن سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن سليمان بن يسار: قال:كتب عمر بن الخطاب إلى كعب الأحبار أن اختر لي المنازل. فكتب إليه: ياأمير المؤمنين إنه بلغنا أن الأشياء اجتمعت فقال السخاء:أريد اليمن، فقال حسن الخلق:وأنا معك. وقال الجفاء:أريد الحجاز، فقال الفقر:وأنا معك، وقال البأس:أريد الشام، فقال السيف:وأنا معك، وقال العلم:أريد العراق، فقال العقل:وأنا معك، فلما ورد الكتاب على عمر قال فالعراق إذن، فالعراق إذن.))(١)

بيان حال الرواة

١- أبوالفرج:غيث بن علي بن عبدالسلام، الأَرْمَنَازي(٢)، ثم الصوري، توفي سنة تسع وخمسمائة، قال السمعاني: "ممن سمع الحديث الكثير وجمع وأنس به" وقال الذهبي: "المحدث المفيد"(٣)

٢- أبوالمعالي:الفضل بن سهل بن بشر الإسفراييني، الدمشقي، نقل الذهبي عن السمعاني قوله: "يتهم بالكذب في لهجته، وسماعه صحيح"(٤)

---

(١) تاريخ ابن عساكر:١٦٤/١/١، باب ذكر ماورد في ذم أهل الشام وبيان بطلانه عند ذوي الأفهام.

(٢) بالفتح ثم السكون، وفتح الميم والنون، وألف وزاي بليدة قديمة من نواحي حلب.(معجم البلدان:١٥٨/١)

(٣) ينظر: الأنساب:١١٥/١، وسيرأعلام النبلاء:٣٨٩/١٩.

(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء:٢٢٦/٢٠، المنتظم:١٥٥/١٠، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد:٢١٥.

٣- أبوالفرج:سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد، الإسفراييني، الصوفي، قال الذهبي: "الشيخ الإمام المحدث المتقن الرحال"(١)
٤- أبوالحسن؛ محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن السري، النيسابوري، ثم المصري البزاز التاجر، المعروف بابن الطفال، ولد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وتوفي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، قال السمعاني: "شيخ ثقة صدوق مكثر"، وقال الذهبي: "الشيخ الإمام الثقة المقرىء مسند مصر"، ونقل عن السلفي قوله: "كان بمصر من مشاهير الرواة، ومن الثقات الأثبات"(٢)
٥- أبومحمد؛ الحسن بن رشيق العسكري، ولد سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وتوفي سنة سبع وثلاث مائة، قال الذهبي: "مصري مشهور، عالي السند، لينه الحافظ عبدالغني بن سعيد قليلا، ووثقه جماعة، وأنكر عليه الدارقطني أنه كان يصلح في أصله ويغير"(٣)
٦- أبوالقاسم؛ عبدالله بن الحسين المصعبي الإمام، لم أقف على ترجمته.
٧- أبو رفاعة؛ عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات، لم أقف على ترجمته.
٨- الحسن بن إبراهيم، لم أقف على ترجمته.
٩- أحمد بن إسحاق، لم أقف على ترجمته.
١٠- محمد بن زياد، لم أقف على ترجمته.
١١- زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبوعبدالله وأبوأسامة المدني، ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة،مات سنة ست وثلاثين.ع.(٤)
١٢- سليمان بن يسار الهلالي، المدني، مولى ميمونة، وقيل أم سلمة، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة، مات بعد المائة، وقيل قبلها.ع(٥)

درجة السند

في السند رجال لم أقف على تراجمهم، وبقية رجاله يحتج بهم.

---

(١) سير أعلام النبلاء:١٩/١٦٢.

(٢) الأنساب:٤/٦٨، وسير أعلام النبلاء:١٧/٦٦٤-٦٦٥.

(٣) الميزان:١/٤٩٠، وينظر:سيرأعلام النبلاء:١٦/٢٨٠.

(٤) التهذيب:٣/٣٤١،برقم:٧٢٨، والتقريب:٢٢٢، برقم:٢١١٧.

(٥) تهذيب الكمال:١٢/١٠٠، برقم:٢٥٧٤، والتقريب:٢٥٥، برقم:٢٦١٩.

-٣٦- الثاني: قال: أخبرنا محمد بن علي بن ميمون الكوفي في كتابه، أنا محمد بن علي بن حسن العلوي، نا الحسين بن أحمد القطان، نا أحمد بن محمد بن السري، حدثني محمد بن الحسن بن محمد بن الصباح البصري، نا أبوعلي الحسن[...](١)الهمداني، نا محمد بن عبدالرحيم،نا أبوبكر البزار، نا محمد بن أبي يعقوب الجزار، عن يزيد بن هارون عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن سليمان بن يسار قال:... وذكر الأثر، وزاد بعد قوله:(فقال وأنا معك) زاد:(وقال الغنى أريد مصر، فقال الذل: أنا معك، فاختر لنفسك يا أمير المؤمنين) ثم ذكر بقية الأثر(٢)

بيان حال الرواة

١- محمد بن علي بن ميمون بن محمد النرسي، الكوفي، أبوالغنائم، المقرىء، الملقب بأُبَيّ؛لجودة قراءته، ولد سنة أربع وعشرين وأربعمائة، وتوفي سنة عشر وخمسمائة، قال الذهبي: "الإمام الحافظ، المفيد المسند محدث الكوفه"، ووصفه عبدالوهاب الأنماطي بالحفظ والإتقان، ونقل الذهبي عن ابن ناصر قوله: "كان ثقة حافظا متقنا ما رأينا مثله"(٣)

٢- محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن، أبوعبدالله العلوي الكوفي، ولد سنة سبع وستين وثلاثمائة، وتوفي سنة خمس وأربعين وأربعمائة، قال الذهبي: "الإمام المحدث الثقة العالم الفقيه، مسند الكوفة"(٤)

٣- الحسين بن أحمد القطان،لم أقف على ترجمته.

٤- أحمد بن محمد بن السري،لم أقف على ترجمته.

٥- محمد بن الحسن بن محمد بن الصباح، لم أقف على ترجمته.

٦- أبوعلي؛ الحسن ...الهمداني،لم أقف على ترجمته.

٧- محمد بن عبدالرحيم،لم أقف على ترجمته.

---

(١) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٢) تاريخ ابن عساكر:١/١/١٦٤-١٦٥، باب ذكر ماورد في ذم أهل الشام وبيان بطلانه عند ذوي الأفهام، وينظر:الدرالمنثور:١/٢٣٧، ومعجم البلدان:١/٤٨.

(٣) سيرأعلام النبلاء:١٩/٢٧٤-٢٧٥، وتذكرة الحفاظ:٤/١٢٦٠.

(٤) سيرأعلام النبلاء:١٧/٦٣٦.

٨- أبوبكر البزار؛ أحمد بن عمرو بن عبدالخالق، البصري، صاحب المسند الكبير، قال الذهبي:"صدوق مشهور".(١)

٩- محمد بن أبي يعقوب الجزار،لم أقف على ترجمته.

درجة السند

في السند رجال لم أقف على تراجمهم، وبقية رجاله يحتج بهم.

-٣٧- الثالث: قال: ((أخبرنا أبوالقاسم:علي بن إبراهيم الحسيني، وأبوالحسن: علي بن أحمد بن بن منصور الغساني قالا:نا أبومنصور عبدالرحمن بن محمد بن زريق، قال أخبرنا أبوبكر: أحمد بن علي الخطيب، أنا الحسن بن علي المقرىء، أنا محمد بن جعفر التميمي، أنا الجلودي -يعني أباأحمد البصري- نا محمد بن زنجويه، عن ابن عائشة قال:كتب عمر بن الخطاب إلى كعب الأحبار أن اختر لي المنازل، فكتب إليه: يا أميرالمؤمنين بلغنا...))، وذكر الأثر كلفظه في الطريق الثاني.(٢)

بيان حال الرواة

١- أبوالقاسم ؛ علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن العلوي الحسيني الدمشقي، قال الذهبي:"كان صدرا معظما، وسيدا محتشما، وثقة محدثا، ونبيلا ممدحا، من أهل السنة والجماعة، والأثر والرواية، كل أحد يثني عليه.." ونقل عن ابن عساكر قوله:"كان ثقة مكثرا"(٣)

٢- أبوالحسن؛ علي بن أحمد بن منصور بن محمد بن قبيس الغساني، الدمشقي المالكي، ولد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، وتوفي سنة ثلاثين وخمسمائة، قال الذهبي: "الشيخ الإمام، الفقيه النحوي، الزاهد العابد القدوة"، ونقل عن ابن عساكر قوله: "كان ثقة متحرزا متيقظا"، ونقل عن السلفي قوله: "وكان زاهدا عابدا ثقة"(٤)

---

(١) الميزان:١/١٢٤، برقم:٥٠٥.

(٢) تاريخ ابن عساكر:١/١/١٦٥، باب ذكر ماورد في ذم أهل الشام وبيان بطلانه عند ذوي الأفهام.

(٣) سيرأعلام النبلاء:١٩/٣٥٨، برقم:٢١٢.

(٤) سيرأعلام النبلاء:٢٠/١٨-١٩.

٣- أبومنصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد بن منازل بن زريق، الشيباني البغدادي، القزاز، توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، قال السمعاني:"شيخ ثقة صالح"، وقال الذهبي:"الشيخ الجليل الثقة"، وقال أيضا:"سمع الكثير وكان صحيح السماع"(١).

٤- الحسن بن علي بن عبدالله، أبوعلي المقرىء المؤدب الأقرع، قال الخطيب:"كتبت عنه ولم يكن به بأس"(٢)

٥- محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن فروة بن ناجية، أبوالحسن التميمي النحوي المعروف بابن النجار، ولد سنة ثلاث وثلاثمائة، وتوفي سنة اثنتين وأربعمائة، نقل الخطيب عن أحمد بن محمد العتيقي قوله:"ثقة"، (٣)

٦- الجُلُودي(٤): محمد بن عيسى بن محمد بن عبدالرحمن، أبوأحمد النيسابوري، قال السمعاني:"كان شيخا ورعا زاهدا"، وقال الذهبي: "الإمام الزاهد القدوة الصادق"، توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وهو ابن ثمانين سنة(٥)

٧- محمد بن زنجويه بن الهيثم القشيري، النيسابوري، توفي سنة اثنتين وثلاثمائة، قال الذهبي:"ما علمت فيه بأسا"(٦)،

٨- ابن عائشة؛ عبيدالله بن محمد بن حفص بن عمر التميمي، ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين.دت س.(٧)

---

(١) الأنساب:٤٩١/٤، وسيرأعلام النبلاء:٦٩/٢٠، برقم:٤٢.

(٢) تاريخ بغداد:٣٩٢/٧.

(٣) تاريخ بغداد:١٥٨/٢، وسيرأعلام النبلاء:١٠٠/١٧، برقم:٦٣.

(٤) بضم الجيم واللام، وفي آخرها الدال المهملة، نسبة إلى الجلود، وهو من يبيعها أو يعملها.(الأنساب:٧٦/٢)

(٥) الأنساب:٧٦/٢، والمنتظم:٩٧/٧، برقم:١٢٨، وسيرأعلام النبلاء:٣٠١/١٦، برقم:٢١١.

(٦) سيرأعلام النبلاء:١٤٣/١٤، برقم:٧٧.

(٧) التهذيب:٤١/٧، برقم:٨٣، والتقريب: ٣٧٤، برقم:٤٣٣٤.

درجة السند

قال ابن عساكر: "المحفوظ عن كعب سوء القول في العراق، وقد تقدم ذلك عنه، وفي إسنادي حكاية يزيد بن هارون عن سفيان، وفي التي تليها أيضا غير واحد من المجاهيل، وحكاية ابن عائشة منقطعة، فلايحتج بشيء من ذلك".(١)

قوله تعالى:﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾(البقرة:١٠٧)

-٣٨- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال: ((حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا مُؤَمَّل، ثنا سفيان، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث قال:قال كعب: ما من موضع خرمة إبرة من الأرض إلا وملك موكل بها يرفع علم ذلك إلى الله، وإن ملائكة السماء لأكثر من عدد التراب، وإن حملة العرش مابين كعب أحدهم إلى مخه مسيرة مائة عام.))(٢)

بيان حال الرواة

١- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي، ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين.خت م٤.(٣)

٢- عبدالله بن الحارث الأنصاري، البصري، أبوالوليد، نسيب ابن سيرين، ثقة، من الثالثة.ع.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ومؤمل هوابن إسماعيل.

وسفيان هوالثوري.

---

(١) تاريخ ابن عساكر:١/١/١٦٥.

(٢) تفسيرابن أبي حاتم:٣٢٨، أثر رقم:١٠٨٠، وأخرجه أيضا بلفظه وسنده، عند تفسيرالآية:١٥٨، من سورة الأعراف، ينظر:تفسيرابن أبي حاتم. تحقيق:حمد بن أحمد بن أبي بكر:٥٧٩/٢، وذكره السيوطي في الدرالمنثور:٢٧٩/٣، عند تفسيرالآية:٥٩ من سورة الأنعام، وفي الحبائك في أخبار الملائك:١٣٢، أثر رقم:٤٨٥.

(٣) التهذيب:٢٨٧/١١، برقم:٥٣١، والتقريب:٦٠١، برقم:٧٧١٧.

(٤) التهذيب:١٥٨/٥، برقم:٣١١، التقريب:٢٩٩، رقم:٣٢٦٦.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف كبر فتغير وكان يتلقن، وكان شيعيا.

٢- مؤمل بن إسماعيل، وهو صدوق سيء الحفظ.

-٣٩- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال: ((حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا مُؤَمَّل، حدثنا سفيان الثوري، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن كعب قال: مامن شجرة ولاموضع إبرة إلا وملك موكل بها يرفع علم ذلك إلى الله تبارك وتعالى، وإن ملائكة السماء أكثر من عدد التراب، وإن حملة العرش مابين كعب أحدهم إلى منكبه مسيرة خمسمائة عام.))(١)

بيان حال الرواة

محمد بن العباس بن أيوب ابن الأخرم الأصبهاني، توفي سنة إحدى وثلاثمائة، قال أبونعيم: "قطع عن التحديث سنة ست وتسعين لاختلاطه، كان من الحفاظ مقدما فيهم شديدا على أهل الزيغ والبدعة، كان ممن يتفقه في الحديث ويفتي به"، وقال الذهبي: "الحافظ الإمام"، وقال السيوطي: "ثقة محدث حافظ"(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ومؤمل هو ابن إسماعيل.

درجة السند

ضعيف، لأن فيه:

١- يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف كبر فتغير وكان يتلقن، وكان شيعيا.

٢- مؤمل بن إسماعيل، وهو صدوق سيء الحفظ.

---

(١) العظمة:٢/٧٤٢-٧٤٣، أثر رقم:٣٢٥

(٢) تاريخ أصبهان:٢/١٩٤، وتذكرة الحفاظ:٢/٧٤٧، وسيرأعلام النبلاء:١٤/١٤٤، برقم:٧٩، وطبقات الحفاظ:٣١٥.

قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾(البقرة:١١٤).

٤٠- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال: ((حدثنا أبوسعيدالأشج، ثنا موسى بن إبراهيم المعلم؛أبوعلي الجذامي، حدثني خازن بيت المقدس، عن ذي الكَلاع، عن كعب قال: إن النصارى لما ظهروا على بيت المقدس حرقوه، فلما بعث الله محمدا أنزل عليه (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ) الآية، فليس في الأرض نصراني يدخل بيت المقدس إلا خائفا.))(١)

بيان حال الرواة

١- أبوسعيد الأشج:عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين.ع.(٢)

٢- موسى بن إبراهيم المعلم، أبوعلي الجُذامي(٣)، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحا أوتعديلا (٤)

٣- خازن بيت المقدس، لم أقف على ترجمته.

٤- ذوالكلاع؛ اسمه أيفع بن ناكور، وقيل سميفع، يكنى أبا شرحبيل، ويقال:أباشراحيل، ويقال:إنه ابن عم كعب الأحبار، أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، قال ابن عبدالبر:"لاأعلم لذي الكلاع صحبة أكثر من إسلامه واتباعه النبي صلى الله عليه وسلم في حياته".(٥)

---

(١) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق الزهراني:٣٤٢، أثر رقم:١١٢٢، تفسيرابن كثير:١٣٩/١، والدرالمنثور:٢٦٥/١، فتح القدير:١٣٢/١، ولكن بدون قوله: "فلما بعث الله محمدا....إلى آخر الأثر)

(٢) التهذيب:٧٩/٨، برقم:١٣٨، والتقريب:٣٠٥، رقم:٣٣٥٤.

(٣) بضم الجيم وفتح الذال المعجمة، نسبة إلى قبيلة جذام، وهي قبيلة من اليمن نزلت الشام.(الأنساب:٣٣/٢).

(٤) الجرح والتعديل:١٣٤/٨، رقم:٦٠٥.

(٥) الاستيعاب:٤٧١/٢، برقم:٧٢٠، أسد الغابة:١٧٦/٢-١٧٧.

درجة السند

في السند خازن بيت المقدس، لم أقف على ترجمته.

وموسى بن إبراهيم، لم أقف له على جرح أو تعديل.

قوله تعالى:{وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ}. (البقرة:١٢٤).

-٤١- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا عفان، قال:حدثنا جعفر بن سليمان، قال:حدثنا أبوعمران الجوني، عن عبدالله بن رباح الأنصاري، عن كعب قال: قال إبراهيم عليه السلام:إنني ليحزنني ألا أرى أحدا في الأرض يعبدك غيري، فبعث الله ملائكة تصلي معه وتكون معه.))(١)

بيان حال الرواة

١- جعفر بن سليمان الضُّبَعي(٢)، أبوسليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع(٣)، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين.بخ م٤(٤)

٢- عبدالملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي، أبوعمران الجَوْني(٥)، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ثمان وعشرين، وقيل بعدها.(٦)

---

(١) المصنف:٥٣٤/١٣، كتاب الزهد، كلام الحسن البصري، أثر رقم:١٧١٨٠، وينظر الدر المنثور:٢٨٤/١.

(٢) بضم الضاد المعجمة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخره العين المهملة، نسبة إلى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة...، ومنهم المترجم.(الأنساب:٨/٤)

(٣) "التشيع:محبة علي وتقديمه على الصحابة، فمن قدمه على أبي بكر وعمر فهو غال في تشيعه، ويطلق عليه رافضي، وإلا فشيعي، فإن انضاف إلى ذلك السب أو التصريح بالبغض، فغال في الرفض، وإن اعتقد الرجعة إلى الدنيا فأشد في الغلو"(مقدمة فتح الباري:٤٥٩)

(٤) التهذيب:٨١/٢، برقم:١٤٥، التقريب:١٤٠، برقم:٩٤٢.

(٥) بفتح الجيم، وسكون الواو، وكسر النون، نسبة إلى جون بطن من الأزد، وإليها نسب المترجم. (الأنساب:١٢٥/٢)

(٦) التهذيب:٣٤٦/٦، برقم:٧٣٧، والتقريب:٣٦٢، برقم:٤١٧٢.

٤- عبدالله بن رباح الأنصاري، أبوخالد المدني، سكن البصرة، ثقة، من الثالثة، قتلته الأزارقة(١).م٤.(٢)

درجة السند

حسن.

-٤٢- أخرج الإمام أحمد في الزهد قال: ((حدثنا عبدالصمد، أخبرنا جعفر، حدثنا أبوعمران، عن عبدالله بن رباح الأنصاري، عن كعب قال: إن إبراهيم عليه الصلاة والسلام قال:يارب إنه ليحزنني...))وذكر الأثر، ولكن بدون قوله (يكونون معه).(٣).

بيان حال الرواة

عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري مولاهم، التَّنُّوري(٤)، أبوسهل البصري، صدوق، ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة سبع.ع.(٥)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وجعفر هوابن سليمان الضبعي.

وأبوعمران هو عبدالملك بن حبيب الأزدي.

درجة السند

حسن.

-٤٣- أخرج أبونعيم في الحلية قال: ((حدثنا أبوبكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا عبيدالله بن عمر القواريري، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا أبوعمران الجوني، عن عبدالله بن رباح، عن كعب قال:

---

(١) الأزارقة: فرقة من الخوارج "وهم أتباع نافع بن الأزرق المكي بأبي راشد ولم تكن للخوارج قط فرقة أكثر عددا ولاأشد منهم شوكة."(الفرق بين الفرق:٨٢-٨٣).

(٢) التهذيب:١٨١/٥، برقم:٣٥٨، والتقريب:٣٠٢، برقم:٣٣٠٧.

(٣) الزهد:١٠٠، وينظر الدرالمنثور:٢٨٤/١.

(٤) بفتح التاء ثالث الحروف، وضم النون بعدهما الواو وفي آخرها الراء، نسبة إلى التنور وعملها وبيعها.(الأنساب:٤٨٧/١).

(٥) التهذيب:٢٩١/٦، برقم:٦٣٢، والتقريب:٣٥٦، رقم:٤٠٨٠.

إن إبراهيم عليه السلام شكى إلى الله عزوجل فقال:يارب إنه ليحزنني ألاأرى أحدا في الأرض يعبدك غيري، قال: فبعث الله عز وجل ملائكة يصلون معه ويكونون معه.))(١)

بيان حال الرواة

١- أبوبكر بن مالك:أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القَطِيْعي(٢) الحنبلي، صدوق في نفسه مقبول، تغيرقليلا.(٣)

٢- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبوعبدالرحمن، ولد الإمام، ثقة، من الثانية عشرة، مات سنة تسعين، وله بضع وسبعون.س(٤)

٣- عبيدالله بن عمر بن ميسرة القَوَارِيري(٥)، أبوسعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين على الأصح، وله خمس وثمانون سنة.خ م د س.(٦)

درجة السند

حسن.

ولايضراختلاط القطيعي، لأن أبانعيم سمع منه قبل الاختلاط..(٧)

---

(١) الحلية:٦/٢٦.

(٢) بفتح القاف، وكسر الطاء المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها اثنتين، وفي آخرها العين المهملة، نسبة إلى القطيعة، وهي مواضع وقطائع في محال متفرقةببغداد، ومنهم المترجم. (الأنساب:٤/٥٢٨)

(٣)الميزان:١/٨٧، برقم:٣٢٠، ولسان الميزان:١/١٥١، وسيرأعلام النبلاء:١٦/٢١٠، برقم:١٤٣، وتاريخ بغداد:٤/٧٣، برقم:١٦٩٧.

(٤) التهذيب:٥/١٢٤، برقم:٢٤٦، والتقريب:٢٩٥، برقم:٣٢٠٥.

(٥) بفتح القاف والواو والراء المكسورة بعد الألف، والياء المنقوطة من تحتها باثنتين بعد الراءين، نسبة إلى القوارير، وهي عمل القارورة وبيعها، ومنهم المترجم.(الأنساب:٤/٥٥٦)

(٦) التهذيب:٧/٣٦، برقم:٧٢، التقريب:٣٧٣، برقم:٤٣٢٥.

(٧) الكواكب النيرات:٩٦.

-٤٤- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال: ((حدثنا الوليد بن أبان، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا التبوذكي، حدثنا حماد، حدثنا أبوعمران الجوني، عن عبدالله بن رباح، أن كعبا رحمه الله تعالى قال: إن إبراهيم خليل الله تبارك وتعالى دخل بيت عبادته الذي، كان يتعبدفيه فرأى فيه رجلا فقال:ما أدخلك هاهنا؟ بإذن من دخلت؟ قال بإذن ربي قال إبراهيم:فهو أحق به، قال:فمن أنت؟ قال أنا ملك الموت، فقال له كذبت، إن ملك الموت له علامة يعرف بها، قال:فحول ملك الموت عليه السلام وجهه وقلب قفاه، فإذا عيناه في قفاه تزهوان، فكلح في وجهه، فخر إبراهيم مغشيا عليه، فلما ذهب ملك الموت أفاق، ثم عرض له يوما آخر في هيئة رجل ضعيف، فجعل يمشي معه، وهو آخذ بيده، فدعا إبراهيم عليه السلام الدعوة لأهل السماء والأرض، فلما دخلا الدار، وفي الدار سارة عليها السلام، وإسحاق عليه السلام، فلما رآه إسحاق عليه السلام عرف أنه ملك الموت، عليه السلام، ثم قام ملك الموت، فبكى إسحاق وسارة، ثم بكى إبراهيم، ثم بكى ملك الموت، فذهب، فأقبل إبراهيم على إسحاق وسارة، فقال بكيتما حتى بكى الضيف، وبكيت وذهب، قال إسحاق:يا أبت ليس بضيف، ولكنه ملك الموت عليه السلام، ولو علمتُ أنه يريدني، أو يريد أمي مابكيت، ولكني ظننت إنما يريدك، فعرج ملك الموت إلى السماء، فقال:أي رب ! جئتك من عند عبدلك ما في الأرض بعده خير، لقد دعا بدعوة لأهل السماء والأرض، فقال الله تبارك وتعالى:أنا أعلم بعبدي، اذهب فاقبض روحه، فنزل في هيئة شيخ كبير، فدخل حائطا فيه عنب، فجعل يأكل عنبا، وماء العنب يسيل على لحيته، فجعل إبراهيم صلى الله عليه وسلم ينظر إليه، فقال:ياعبدالله كم أتى عليك، فذكر مثل سن إبراهيم، فاشتهى إبراهيم الموت، فشمه شمة فقبض روحه صلى الله عليه وسلم.))(١)

---

(١) العظمة:٣/٩١١-٩١٣ أثررقم:٤٤٧.

بيان حال الرواة

محمد بن أيوب بن يحي بن الضريس، توفي سنة أربع وتسعين ومائتين، قال ابن أبي حاتم: "كتبنا عنه وكان ثقة صدوقا"، وقال الذهبي: "الحافظ، المحدث، الثقة"(١)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

والتبوذكي، هوموسى بن إسماعيل المنقري

وحماد هو ابن سلمة

درجة السند

رجاله يحتج بهم.

وحماد وصف بالاختلاط.

أخرج أبونعيم في الحلية من طريقين:

-٤٥- الطريق الأول:قال:((حدثنا أبوبكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني الصلت بن مسعود، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا أبوعمران الجوني، عن عبدالله بن رباح الأنصاري، عن كعب قال: كان إبراهيم عليه السلام يقري الضيف ويرحم المسكين وابن السبيل، فابطأت عليه الأضياف حتى استراب لذلك، فخرج إلى الطريق يطلب، فجلس فمر به ملك الموت عليه السلام في صورة رجل، فسلم عليه فرد عليه إبراهيم، ثم سأله من أنت؟قال:أنا ابن السبيل، قال:إنما قعدت هاهنا لمثلك، فأخذ بيده فقال له:انطلق، فذهب إلى منزله، فلما رآه إسحاق عرفه، فبكى إسحاق، فلما رأت سارة إسحاق يبكي بكت لبكائه فلما رأى إبراهيم سارة تبكي بكى لبكائها، فلما رأى ملك الموت إبراهيم يبكي بكى لبكائه. ثم صعد ملك الموت، فلما أفاقوا غضب إبراهيم فقال:بكيتم في وجه ضيفي حتى ذهب، فقال إسحاق:لاتلمني يا أبت فإني رأيت ملك الموت معك ولاأرى أجلك إلا قد حضر فارث في أهلك-أي-أوص، وكان لإبراهيم بيت يتعبدفيه فإذا خرج أغلقه لا يدخله غيره، فجاء إبراهيم ففتح بيته الذي يتعبدفيه فإذا هو برجل جالس فقال إبراهيم عليه السلام:من أدخلك؟ بإذن من دخلت؟ قال:

---

(١) الجرح والتعديل:١٩٨/٧، وسيرأعلام النبلاء:٤٤٩/١٣

بإذن رب البيت، قال:رب البيت أحق به، ثم تنحى في ناحية البيت فصلى ودعا كما كان يصنع، وصعد ملك الموت، فقيل له:ما رأيت؟ قال:يارب جئتك من عند عبدلك ليس في الأرض بعده خير منه، فقيل له:ما رأيت منه؟قال:ماترك خلقا من خلقك إلا وقد دعا له بخير في دينه ومعيشته، ثم مكث إبراهيم عليه السلام ما شاء الله، ثم جاء ففتح بابه فاذا هو فيه برجل جالس قال له:من أنت؟ قال:أنا ملك الموت. قال إبراهيم ان كنت صادقافأرني منك آية أعرف أنك ملك الموت. قال:اعرض بوجهك يا إبراهيم.قال:ثم أقبل فأراه الصورة التي يقبض فيها أرواح المؤمنين. فرأى شيئا من النور والبهاء لايعلمه إلا الله، ثم قال:اعرض بوجهك، ثم قال:انظر فأراه الصورة التي يقبض فيها الكفار والفجار، فرعب إبراهيم عليه السلام رعبا شديدا حتى التزق بطنه بالأرض، وكادت نفس إبراهيم تخرج فقال:أعرف فانظر الأمر الذي أمرت به فامض له، فصعد ملك الموت فقيل له:تلطف بإبراهيم، فأتاه وهو في عنب له في صورة شيخ كبير لم يبق منه شيء، فلما رآه إبراهيم رحمه فأخذ مِكتلا(١) ثم دخل عنبه، فقطف من العنب في مكتله، ثم جاء فوضعه بين يديه، فقال:كل فجعل يمضغ ويريه أنه يأكل ويمجه على لحيته وصدره، فعجب إبراهيم فقال:ما أبقت السن منك شيئا، كم أتى لك؟ فحسب مدة إبراهيم فقال:إن لي كذا وكذا فقال إبراهيم:قد أتى لي مثل هذا وإنما انتظر أن أكون مثلك، اللهم اقبضني إليك قال:فطابت نفس إبراهيم عن نفسه وقبض ملك الموت روحه على تلك الحال.))(٢)

بيان حال الرواة

١- الصلت بن مسعود بن طَرِيف(٣) الجَحْدَرِي(٤)، أبوبكر أو أبومحمد، البصري القاضي، ثقة ربما وهم، من العاشرة، مات سنة أربعين أوقبلها بسنة.م.(٥)

---

(١) المِكتل: "بكسر الميم ؛ الزبيل الكبير، قيل:إنه يسع خمسة عشر صاعا."(النهاية في غريب الحديث والأثر(١٥٠/٤)

(٢) الحلية:٢٧/٦، وينظر الدرالمنثور:٢٨٦/١-٢٨٧، وذكر/بعضه السيوطي في الحبائك:٤١، أثر رقم:١٢١.

(٣) بمفتوحة، وكسر راء، وبفاء.(المغني في ضبط أسماء الرجال:١٥٨)

(٤) بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين، وفي آخرها الراء، نسبة إلى جحدر وهواسم رجل. (الأنساب:٢٥/٢)

(٥) التهذيب:٣٨٣/٤، برقم:٧٦٥، التقريب:٢٧٧، برقم:٢٩٥٠.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.
وجعفر بن سليمان هو الضبعي.

درجة السند

حسن.
ولايضراختلاط أبي بكر بن مالك؛ لأن أبانعيم سمع منه قبل الاختلاط (١)

-٤٦- الطريق الثاني: قال: ((حدثنا محمد بن علي، ثنا أبوالعباس بن قتيبة، ثنا نوح بن حبيب، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبدالله بن رباح، عن كعب قال: جاء ملك الموت إلى إبراهيم عليه السلام ليقبض روحه فلم يصادفه في البيت، فجاء إبراهيم عليه السلام فرآه في البيت، فقال:من أنت؟ قال:أنا ملك الموت، قال:كذبت. إن لملك الموت علامة تعرف، فقلب ملك الموت وجهه إلى قفاه فنظر إليه إبراهيم عليه السلام فخر مغشيا عليه فلما أفاق بكى ملك الموت وبكى إبراهيم عليهما السلام وبكت سارة وبكى إسحاق، فرجع إلى ربه فقال:يارب بعثتني إلى قبض روح لاخير لأهل الأرض بعده، قال:أنا أعرف بعبدي منك. اذهب فاقبض روحه، فأتى بعلة يجتنح(٢) فأدخله إبراهيم إلى البستان فجعل يأكل العنب وماء العنب يسيل على شذقيه، فقال له إبراهيم:كم أتى عليك من السنين؟ قال:كذا وكذا نحو من سني إبراهيم، فكأن إبراهيم اشتهى الموت فأشمه ريحانة فقبض عليه السلام.))(٣)

بيان حال الرواة

١- محمد بن علي ؛ لعله محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني؛ أبوبكر بن المقرىء، فاني لم أقف على من اسمه محمد بن علي يروي عنه أبونعيم، وهو يروي عن أبي العباس بن قتيبة، ولكن ابن المقرىء هذا يروي عنه أبونعيم، وأكثر هو عن أبي العباس بن قتيبة، والله أعلم، قال فيه ابن مردوية: "ثقة مأمون"، وقال أبونعيم: "محدث كبير ثقة أمين".(٤)

---

(١) الكواكب النيرات:٩٦.

(٢) يجتنح: يميل.(المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث:٣٦٤/١)

(٣) الحلية:٣٧٥/٥-٣٧٦.

(٤) ينظر:تاريخ أصبهان:٢٦٧/٢، وسيرأعلام النبلاء:٣٩٨/١٦.

٢- أبو العباس بن قتيبة: محمد بن الحسن بن قتيبة بن زياد اللخمي العسقلاني، قال الدارقطني: "ثقة"، وقال الذهبي: "الإمام الثقة، المحدث الكبير"(١)

٣- نوح بن حبيب القُومِسي(٢)، البَذَشِي(٣)، أبو محمد، ثقة سني، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين.دس(٤)

٤- ثابت بن أسلم البُنَاني(٥)، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين، وله ست وثمانون(٦)

درجة السند

حسن لغيره؛ لأن فيه مؤمل بن إسماعيل، وهو صدوق سيء الحفظ، وقد توبع.

-٤٧- قال ابن حبيب: ((ذكر ابن الكلبي عن أبي محمد المرهبي، عن شيخ من ذي الكلاع قال:سمعت كعب الأحبار يقول: وجدت في بعض كتبنا أن آدم وجد مختونا وكذلك وجد أحد عشر نبيا مختونين وهم:شيث وإدريس ونوح وابنه سام ولوط ويوسف وموسى وسليمان وزكريا وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهم))(٧)

---

(١) سؤلات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني: ٧٨، وسير أعلام النبلاء:٢٩٢/١٤، برقم:١٨٩.

(٢) وقُومِس:بضم أوله وبالميم المكسورة وبعدها سين مهملة:موضع معروف في بلاد فارس (معجم ماالستعجم:١٠٣/٣)

(٣) بفتح الباء والذال المعجمتين بواحدة وفي آخرها الشين المعجمة، نسبة إلى بذش، وهي قرية على فرسخين من بسطام وهي من قومس، وإليها نسب المترجم:(الأنساب:٣٠١/١)

(٤) الجرح والتعديل:٤٨٦/٨، رقم:٢٢١٩، ثقات ابن حبان:٢١٢/٩، وتاريخ بغداد:٣١٩/١٣، برقم:٧٢٩٠، والتقريب:٥٦٦، برقم:٧٢٠٣.

(٥) بضم الباء المنقوطة من تحتها بنقطة، والنون المفتوحة، (الأنساب:٣٩٩/١)

(٦) التهذيب:٣/٢، برقم:٢، والتقريب:١٣٢، برقم:٨١٠.

(٧) المحبر:١٣١، والجامع لأحكام القرآن:٦٩/٢، ولكن بلفظ:(خلق من الأنبياء ثلاثة عشر مختونين:آدم وشيث وإدريس ونوح وسام ولوط وموسى وشعيب وسليمان ويحي وعيسى والنبي صلى الله عليه وسلم.)

بيان حال الرواة

١- محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر، متهم بالكذب، ورمي بالرفض، من السادسة، مات سنة ست وأربعين.ت فق.(١)

٢- أبو محمد المرهبي، لم أقف على ترجمته.

٣- شيخ من ذي الكلاع، لم أقف على ترجمته.

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه محمد بن السائب الكلبي، وهو متهم بالكذب.

وفي السند من لم أقف على ترجمته.

قوله تعالى:{وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ}(البقرة:١٢٧).

-٤٨- أخرج عبدالرزاق في مصنفه ((عن ابن عيينة[قال أخبرني بشر بن عاصم، عن ابن المسيب](٢) قال:حدثني كعب: أن البيت كان غثاء(٣) على الماء قبل ان يخلق [الله] الأرض بأربعين سنة ومنه دحيت(٤)الأرض.))(٥)

بيان حال الرواة

بشر بن عاصم بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث الثقفي الطائفي، ثقة، من السادسة.دت ق.(٦)

وابن عيينة هو سفيان.

درجة السند

صحيح.

---

(١) التقريب:٤٧٩، برقم:٥٩٠١.

(٢) في سند عبدالرزاق الذي في مصنفه سقط، وقدأثبتناالساقط من تفسيرالطبري، فقد أخرجه من طريق عبدالرزاق به.(ينظرتفسير الطبري:٦٣/٣).

(٣) غثاء:الغثاء بالضم والمد مايجيء فوق السيل مما يحمله من الزبد والوسخ وغيره.(النهاية في غريب الحديث:٣٤٣/٣).

(٤) دحيت: بسطت ووسعت.(ينظر النهاية في غريب الحديث والأثر:١٠٦/٢)

(٥) المصنف:٩٥/٥، كتاب المناسك، باب بنيان الكعبة، أثر رقم:٩٠٩٨، وأخرجه الطبري في تفسيره:٦٣/٣، برقم:٢٠٥٠، من طريق عبدالرزاق بهذا الإسناد، والدرالمنثور:٣١٠/١، ٣١/٦، عند تفسيرالآية:٢٦، من سورة الحج.

(٦) التهذيب:٣٩٦/١، برقم:٨٢٩، والتقريب:١٢٣، برقم:٦٩٠.

وإن صح إسناد الخبر إلى كعب الأحبار، فإنه يحمل على أخذه من صحفه، لأنه أمر غير جائز فيه الاجتهاد، وقد نقل الطبري عن الصحابة والتابعين أقوالا في معنى (القواعدمن البيت) ثم قال: "ولا علم عندنا بأي ذلك كان من أي، لأن حقيقة ذلك لاتدرك إلا بخبر عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم بالنقل المستفيض، ولاخبر بذلك تقوم به الحجة فيجب التسليم لها، ولاهو-إذلم يكن به خبر على ماوصفنا-مما يدل عليه بالاستدلال والمقاييس، فيمثل بغيره، ويستنبط علمه من جهة الاجتهاد، فلا قول في ذلك هو أولى بالصواب مما قلنا والله أعلم."(١)

-٤٩- أخرج الأزرقي في أخبار مكة قال: ((حدثني جدي أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي قال:حدثنا سفيان بن عيينة، عن بشر بن عاصم عن سعيد بن المسيب قال:قال كعب الأحبار: كانت الكعبة غثاء على الماء...))، وذكر الأثر، وزاد لفظة(السموات)(٢)

بيان حال الرواة

أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأَزْرَق بن عمرو الغساني، أبومحمد وأبوالوليد، ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع عشرة، وقيل سنة اثنتين وعشرين.خ.(٣)

---

(١) تفسير الطبري:٣/٦٤.

(٢) أخبار مكة:٣١/١، ذكر ما كانت الكعبة الشريفة عليه فوق الماء قبل أن يخلق الله السموات والأرض وما جاء في ذلك.

(٣) التهذيب:٦٨/١، برقم:١٣٤، والتقريب:٨٤، برقم:١٠٤=

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم .

درجة السند

صحيح.

-٥٠- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال: ((حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقري، ثنا سفيان، عن(١) بشر بن عاصم، عن سعيد بن المسيب، عن كعب الأحبار قال: كان البيت غثاة...وذكر لفظ عبدالرزاق.))(٢)

بيان حال الرواة

محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء، أبويحي المكي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ست وخمسين.س ق.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وسفيان هوابن عيينة

درجة السند

صحيح

= والأَزْرَقي: بفتح الألف وسكون الزاي، وفتح الراء وفي آخرهاالقاف، نسبة إلى الجد الأعلى للمترجم، وهو الأزرق بن عمرو بن الحارث الغساني.(الأنساب:١/١٢٢)، والإكمال:١/١٥٢.)

(١) في الرسالة(بن) والصواب (عن) كما جاء في بقية الروايات، والله أعلم.

(٢) تفسيرابن أبي حاتم/تحقيق الزهراني:٣٨١، أثر رقم:١٢٤٥.

(٣) التهذيب:٩/٢٥٢، برقم:٤٦٧، والتقريب:٤٩٠، برقم:٦٠٥٤.

-٥١- أخرج الأزرقي في أخبار مكة قال: ((حدثني جدي، قال:حدثني سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال:بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لكعب:ياكعب أخبرني عن البيت الحرام قال كعب: أنزله الله تعالى من السماء ياقوتة مجوفة مع آدم عليه السلام، فقال له:ياآدم إن هذا بيتي أنزلته معك يطاف حوله كما يطاف حول عرشي، ويصلى حوله كما يصلى حول عرشي، ونزلت معه الملائكة فرفعوا قواعده من حجارة ثم وضع البيت عليه فكان آ دم عليه السلام يطوف حوله كما يطاف حول العرش، ويصلى عنده كما يصلى عند العرش فلما أغرق الله قوم نوح رفعه الله إلى السماء وبقيت قواعده.))(١)

بيان حال الرواة

١- سعيد بن سالم القَدّاح(٢)، أبوعثمان المكي، أصله من خراسان أوالكوفة، صدوق يهم ورمي بالإرجاء(٣) وكان فقيها، من كبار التاسعة.(٤)

٢- عثمان بن عمرو بن ساج، الجزري، مولى بني أمية، وقد ينسب إلى جده، فيه ضعف، من التاسعة.(٥)

وجَدُّ أبي الوليد الأزرقي هو أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي، تقدم.

---

(١) أخبار مكة:٤٠/١، والدرالمنثور:٣١٨/١، وذكره البيهقي في الشعب .ينظر:٤٣٦/٣، باب في المناسك، حديث الكعبة والمسجد الحرام، أثر رقم:٣٩٩٠.

(٢) بفتح القاف، وتشديد الدال المهملة، وفي آخرها الحاء المهملة أيضا، ومن المشهور به المترجم(الأنساب:٤٥٨/٤)

(٣) "الإرجاء:بمعنى التأخير، وهو عندهم على قسمين:منهم من أراد به تأخير القول في الحكم في تصويب إحدى الطائفتين اللتين تقاتلوا بعد عثمان، ومنهم من أراد تأخير القول في الحكم على من أتى الكبائر وترك الفرائض بالنار، لأن الإيمان عندهم الإقرار والاعتقاد، ولايضر العمل مع ذلك".(مقدمة فتح الباري:٤٥٩)

(٤) التهذيب:٣١/٤، برقم:٥٤، والتقريب:٢٣٦، برقم:٢٣١٥.

(٥) التهذيب:١٣١/٧، برقم:٢٩٢، والتقريب:٣٨٦، برقم:٤٥٠٦.

درجة السند

ضعيف، لأن فيه:

١- سعيد بن سالم القداح، وهو صدوق يهم ورمي بالإرجاء.

٢- عثمان بن عمرو وفيه ضعف.

٣- والأثر من بلاغات عثمان بن عمرو، وبينه وبين كعب الأحبار رجال لا أعرفهم.

-٥٢- وأخرج أيضا فقال: ((حدثني جدي، قال:وحدثني إبراهيم بن محمد بن أبي يحي، عن أبان بن أبي عياش قال:بلغنا عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل كعبا، ثم نسق مثل الحديث الأول.))(١)

بيان حال الرواة

١- إبراهيم بن محمد بن أبي يحي الأسلمي، أبوإسحاق المدني، متروك، من السابعة، مات سنة أربع وثمانين، وقيل إحدى وتسعين. ق.(٢)

٢- أبان بن أبي عياش:فيروز البصري، أبوإسماعيل العبدي، متروك، من الخامسة، مات في حدود الأربعين. د. (٣)

درجة السند

ضعيف جدا، لأن فيه:

١- إبراهيم بن محمد بن أبي يحي، وهو متروك.

٢- أبان بن أبي عياش، وهو متروك.

٣- أن هذا الأثر من بلاغات أبان.

-٥٣- قال الأزرقي: ((عن العلاء المكي، عن جابر بن ساج الجزري قال:جلس كعب الأحبار أو سلمان الفارسي بفناء البيت فقال: شكت الكعبة إلى ربها مانصب حولها من الأصنام وماستقسم به من الأزلام، فأوحى الله إليها:إني منزل نورا، وخالق بشرا يحنون إليك حنين الحمام إلى بيضه ويدفون إليك دفيف النسور، فقال له قائل:وهل لها لسان؟ قال:نعم وأذنان وشفتان.))(٤)

---

(١) أخبار مكة:٤٠/١.

(٢) تهذيب الكمال:١٨٤/٢، برقم:٢٣٦، وإلاكمال:١٥٢/١، والتقريب:٩٣، برقم:٢٤١.

(٣) التهذيب:٨٥/١، برقم:١٧٤، والتقريب:٨٧، برقم:١٤٢.

(٤) أخبار مكة:٤/٢، وينظر الدرالمنثور:٣٢٠/١.

بيان حال الرواة

١-العلاء المكي، لم أقف على ترجمته.

٢- جابر بن ساج الجزري، لم أقف على ترجمته.

درجة السند

لم أقف على ترجمة رجاله.

أخرج الفاكهي في أخبار مكة من طريقين

-٥٤- الأول:قال: ((حدثني محمد بن صالح، قال:ثنا مكي بن إبراهيم، قال: زعم ابن جريج، قال: قال كعب: اشتكى البيت إلى الله -عزوجل- فقال رجل من جلسائه أي كعب أو للبيت لسان؟ قال كعب: وأذنان فقال الله -عزوجل-:سأحدث لك توراة حديثه، وعمار محدثين، وسأملؤك جدودا سجودا، يدفون(١) إليك دفوف النسور ويحنون إليك حنين الحمامة إلى بيضها...))(٢)

بيان حال الرواة

١- محمد بن صالح البلخي، قال الذهبي: "لايعرف"(٣)

٢- مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي، أبوالسكن، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائة، وله تسعون سنة.ع.(٤)

٣- ابن جريج:عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، من السادسة مات سنة خمسين أو بعدها وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة، ولم يثبت.ع.(٥)

درجة السند

ضعيف، لأن فيه محمد بن صالح، قال الذهبي: "لايعرف".
وابن جريج يدلس ويرسل، وهو لم يدرك كعبا، لأن ولادته سنة ثمانين، وتوفي كعب قبله بأكثر من أربعين سنة، فتدبر.

---

(١) يسيرون سيراً لينا.(النهاية في غريب الحديث والأثر:٢/١٢٥)

(٢) أخبار مكة:١/١٩٠، برقم:٣٠٣، وفي رواية الفاكهي هنازيادة لم أقف عليها في كتب التفسير، وهي: ((ثم قال: أما إنه ليس لله بيت يطاف به غيره، من خطا خطوة في طواف به كتبت له بها حسنة، ومحي عنه بها سيئة، ورفع له بها درجة، ومن حلق رأسه عنده في حج أو عمرة كتبت له بكل شعرة حسنة، ومحي عنه بكل شعرة سيئة))

(٣) الميزان:٣/٥٨٣، برقم:٧٦٨٦ .

(٤) التهذيب:١٠/٢٦٠، برقم:٥١٣، والتقريب:٥٤٥، برقم:٦٨٧٧.

(٥) التهذيب:٦/٣٥٧، برقم:٧٥٨، والتقريب:٣٦٣، برقم:٤١٩٣.

-٥٥- الثاني: قال: ((وحدثنا يحي بن جعفر بن أبي طالب، قال: ثنا عبدالوهاب، قال:ثنا سعيد بن إياس الجريري، عن عبدالله بن شقيق قال: قال كعب: إن هذا البيت شكى إلى ربه -عزوجل-، فقال رجل أعرابي:يا كعب والله إن لهذا البيت لسانا؟، قال: نعم، والذي نفس كعب بيده إن له لسانا كلسان أحدكم وقلبا كقلب أحدكم، ثم ذكر نحو حديث ابن جريج أو بعضه))(١)

بيان حال الرواة

١- يحي بن أبي طالب: جعفر بن عبدالله الزبرقان، أبوبكر البغدادي قال أبوحاتم: "محله الصدق"، وقال الدارقطني: "لابأس به، ولم يطعن فيه أحد بحجة"، ونقل الذهبي قول الدارقطني هذا وقول موسى بن هارون: "أشهد أنه يكذب" ثم قال الذهبي: "عنى في كلامه ولم يعن في الحديث... والدارقطني فمن أخبر الناس به"(٢)

٢- عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي، أبومحمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين، عن نحو من ثمانين سنة.ع.(٣)

٣ عبدالله بن شقيق العُقَيْلي(٤)، بصري، ثقة فيه نصب(٥)، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة.بخ م٤(٦).

درجة السند

حسن، ولايضر اختلاط الجريري؛ لأن عبدالوهاب الثقفي سمع من الجريري قبل الاختلاط، لأنه سمع من أيوب السختياني، ومن سمع من أيوب السختياني فسماعه من الجريري جيد، قاله أبوداود، كما لايضر اختلاط عبدالوهاب الثقفي ؛ لأن الذهبي يقول: "ماضر تغيره حديثه، فإنه ماحدث بحديث في زمن التغير"(٧)

---

(١) أخبار مكة:١/١٩٠-١٩١، برقم:٣٠٤

(٢) ينظر:الجرح والتعديل:١٣٤/٩، وسؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني:١٥٩، برقم:٢٣٩، والميزان:٣٨٧/٤، والمغني في الضعفاء:٧٣٢/٢، برقم:٦٩٤٣، ص:٧٣، برقم:٦٩٩٣، وسيرأعلام النبلاء:٦١٩/١٢، برقم:٢٤٢.

(٣) التهذيب:٣٩٧/٦، برقم:٨٣٧، والتقريب:٣٦٨، برقم:٤٢٦١.

(٤) بضم العين، وفتح القاف، وسكون الياءالمنقوطة باثنتين من تحتها، نسبةإلى عقيل بن كعب بن عامر....، وإليه نسب المترجم. (الأنساب:٢١٨/٤)

(٥) "النصب بغض علي وتقديم غيره عليه"(مقدمة فتح الباري:٤٥٩)

(٦) التهذيب:٢٢٣/٥، برقم:٤٤٥، والتقريب:٣٠٧، برقم:٣٣٨٥.

(٧) الميزان:٦٨١/٢.

-٥٦- أخرج البيهقي في الشعب قال: ((أخبرنا أبوعبدالله، ناأبو العباس:محمد بن يعقوب، أنا أحمد بن عبدالجبار، نا يونس بن بكير، عن ابن اسحاق، عن عطاء بن أبي رباح، عن كعب الأحبار قال: شكت الكعبة إلى ربها وبكت إليه، فقالت:أي رب قل زواري وجفاني الناس، فقال لها:إني محدث لك إنجيلا، وجاعل لك زوارا يحنون إليك حنين الحمامة إلى بيضاتها.))(١)

بيان حال الرواة

١- أحمد بن عبدالجبار بن محمد العُطَارِدي(٢)، أبوعمر الكوفي، ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، من العاشرة، لم يثبت أن أباداود أخرج له، مات سنة اثنتين وسبعين وله خمس وتسعون سنة.د.(٣)

٢- يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبوبكر الجمال الكوفي، صدوق يخطيء، من التاسعة، مات سنة تسع وتسعين.خت م دت ق.(٤)

٣- محمد بن إسحاق بن يسار، أبوبكر المطلبي مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس(٥) ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها.خت م٤ (٦)

---

(١) الشعب:٣/٤٤٠، أثر رقم:٤٠٠١، والدرالمنثور:٣١٩/١

(٢) بضم العين وفتح الطاء، وكسر الراء، والدال المهملات، نسبة إلى عُطَارِد وهو نسبة إلى بعض أجداد المترجم. (الأنساب:٢٠٨/٤)

(٣) التهذيب:٤٤/١، برقم:٨٨، والتقريب:٨١، برقم:٦٤.

(٤) التهذيب:٣٨٢/١١، برقم:٧٤٥، والتقريب:٦١٣، برقم:٧٩٠.

(٥) وهو من مدلسي المرتبة الرابعة، ويدلس عن الضعفاء والمجهولين، وعن شر منهم (ينظر:تعريف اهل التقديس:٥١)

(٦) التهذيب:٣٤/٩، برقم:٥١، التقريب:٤٦٧، برقم:٥,٥٧٢٥

٥- عطاء بن أبي رباح، واسم أبي رباح: أسلم، القرشي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال،من الثالثة، مات سنة أربع عشرة، على المشهور، وقيل إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه.ع.(١)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبوعبدالله هو الحاكم.

درجة السند

ضعيف، لان فيه:

١- أحمد بن عبدالجبار، وهو ضعيف.

٢- يونس بن بكير، وهو صدوق يخطىء.

٣- محمد بن إسحاق، وهو صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، وهو من مدلسي المرتبة الرابعة والذين لايقبل حديثهم إلا إذاصرحوا بالسماع، وهو لم يصرح هنا.

-٥٧- أخرج أبوالوليد الأزرقي في أخبار مكة قال: ((أخبرني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن أبان بن أبي عياش أن عمربن الخطاب سأل كعبا عن الحجر فقال: مروة(٢) من مرو الجنة))(٣)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وجد أبي الوليد هو أحمد بن محمد الأزرقي، تقدم.

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه:

١- أبان بن أبي عياش، وهو متروك.

٢- سعيد بن سالم القداح، وهو صدوق يهم ورمي بالإرجاء.

٣- عثمان بن عمرو وفيه ضعف

---

(١) التهذيب:١٧٩/٧، برقم:٣٨٥، والتقريب:٣٩١، برقم:٤٥٩١.

(٢) المرو: حجارة بيض براقة تقدح منها النار، الواحدة مروة.(الصحاح:٢٤٩١/٦،(مرا)

(٣) أخبار مكة:٣٢٩/١، وينظر الدرالمنثور:٣٢٦/١.

-٥٨- ذكر السيوطي عن كعب الأحبار أنه قال: ((لاتقوم الساعة حتى يزف البيت الحرام إلى بيت المقدس فينقادان إلى الجنة وفيهما أهلهما، والعرض والحساب ببيت المقدس.))(١)

لم أقف له على سند.

-٥٩- قال ابن كثير: ((وروي عن ابن عباس وكعب الأحبار ووهب بن منبه وقتادة أن أول من بناه شيث عليه السلام.))(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ}(البقرة:١٤٣).

-٦٠- عن كعب قال: ((أعطيت هذه الأمة ثلاث خصال لم يعطها إلا الأنبياء.. كان النبي يقال له:بلغ ولا حرج، وأنت شهيد على قومك، وادع أجبك، وقال لهذه الأمة {مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ}(٣)وقال:{لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ}، وقال:{ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ}(٤)))(٥)

---

(١) الدرالمنثور:١/٣٢٩.

(٢) تفسيرابن كثير:١/١٥٢.

(٣) سورة الحج، من الآية:٧٨.

(٤) سورة المؤمن(غافر)، من الآية٦٠.

(٥) الجامع لأحكام القرآن:١٥/٢١٣، عند تفسيرالآية:٦٠، من سورة غافر، وذكره ابن كثير في تفسيره:٤/٧٧، عند تفسيرالآية:٦٠، من سورة غافر،والسيوطي في الدرالمنثور:١/٣٥١.

قوله تعالى:﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَاتَكْفُرُونِ﴾. (البقرة:١٥٢).

-٦١- أخرج ابن أبي الدنيا في كتاب التواضع والخمول قال: ((حدثنا عبدالله بن أبي بدر، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجُرَيْري، عن أبي الورد بن ثمامة، عن عمرو بن مِرداس، عن كعب قال: ماأنعم الله -عزوجل- على عبدمن نعمة في الدنيا، فشكرها لله وتواضع بها لله إلا أعطاه الله -عزوجل- نفعها في الدنيا ورفع له بها درجة في الآخرة، وما أنعم الله -عزوجل- على عبدمن نعمة في الدنيا فلم يشكرها لله ولم يتواضع بها لله -عزوجل- إلا منعه الله -عزوجل- نفعها في الدنيا، وفتح له طبقا من النار، يعذبه به إن شاء أو يتجاوز عنه.))(١)

بيان حال الرواة

١- عبدالله بن أبي بدر الدوري، قيل فيه:ماكان به بأس إلا أنه كان يمشي بالنميمة.(٢)

٢- أبوالورد بن ثمامة بن حزن القُشَيْري(٣)، البصري، مقبول، من السادسة.بخ دت عس.(٤)

٣- عمرو بن مرداس السلمي:ذكره ابن حبان في الثقات (٥)

---

(١) التواضع والخمول:١٤٣-١٤٤، برقم:٩٣، والشكر:١٦١، برقم:١٨٥، وأخرجه أبونعيم في الحلية:٤٣/٦، من طريق ابن أبي الدنيا به، ولكن الذي رواه عن ابن أبي الدنيا كناه بأبي بكر بن أبي بكر، ويترجح عندي أن يكون هو ابن أبي الدنيا،لسببين:

الأول:أن السند عند أبي نعيم في الحلية من بعد أبي بكر بن أبي بكر هو نفسه الذي عند ابن أبي الدنيا، كما أن المتن هو نفسه أيضا.

الثاني: أن الراوي في الحلية عن ابن أبي الدنيا كناه مرة بـ"أبي بكر بن عبيد" وهذا هو ابن أبي الدنيا، والله أعلم.

(٢) تاريخ بغداد:٤٢٤/٩، برقم:٥٠٣٣.

(٣) بضم القاف، وفتح الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، وفي آخرهاالراء، نسبةإلى بني قشير.(الأنساب:٥٠١/٤)

(٤) التهذيب:٢٩٦/١٢، برقم:١٢٤١، والتقريب:٦٨٢، برقم:٨٤٣٤.

(٥) ثقات ابن حبان:١٨١/٥،والجرح والتعديل:٢٦١/٦،وتعجيل المنفعة:٣١٥

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وإسماعيل بن إبراهيم هو ابن علية.

والجريري هو سعيد بن إياس

درجة السند

ضعيف؛ لأنّ فيه:

١- عبدالله بن أبي بدر، وهو رجل يمشي بالنميمة.

٢- أباالورد بن ثمامة، وهو مقبول.

-٦٢- أخرج أبوعبيد في غريب الحديث ((ان علي بن عاصم حدثه عن الجريري عن عبدالله بن شقيق عن كعب الأحبار قال: شر الحديث التجديف))(١)

بيان حال الرواة

١- علي بن عاصم بن صهيب بن سنان الواسطي، أبوالحسن، التيمي مولاهم، صدوق يخطىء ويصر، ورمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وقد جاوز التسعين. د ت ق.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

والجريري هو سعيد بن اياس

درجة السند

ضعيف؛ لان فيه علي بن عاصم بن صهيب، وهو صدوق يخطىء ويصر، ورمي بالتشيع

---

(١) غريب الحديث:٢/٣٧٠، وأخرجه البيهقي الشعب:٤/١٣١، باب في تعديدنعم الله عز وجل وشكرها، أثر رقم:٤٥٥٥، من طريق أبي عبيد به.

والتجديف:كفرالنعمة واستقلال العطاء.(النهاية في غريب الحديث:١/٢٤٧)

(٢) التهذيب:٧/٣٠٢، برقم:٥٧٢، والتقريب:٤٠٣، برقم:٤٧٥٨.

-٦٣- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا الجريري، عن عبدالله بن شقيق، عن كعب قال: إن من خير العمل سبحة الحديث، قال: قلت: يا أبا عبدالرحمن ! وما سبحة الحديث؟ قال: يسبح الرجل والقوم يتحدثون.))(١)

وفي لفظ: قال: إن من خير العمل سبحة الحديث، وإن من شر العمل التجديف.

قال: قلت: يا أبا عبدالرحمن ! وما سبحة الحديث؟ قال: تسبيح الرجل والقوم يتحدثون، قال: قلت: وما التجديف؟ قال: يكون القوم بخير وإذا سئلوا قالوا: بِشَر.(٢)

بيان حال الرواة

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

والجريري هو سعيد بن إياس.

درجة السند

ضعيف؛ لأن يزيد بن هارون سمع من الجريري بعد الاختلاط.(٣)

---

(١) المصنف: ١٠/٢٩٥، كتاب الدعاء، في ثواب التسبيح، أثر رقم: ٩٤٨٢.

(٢) المصنف: ١٣/٤٥٥، كتاب الزهد، في ثواب التسبيح والحمد، أثر رقم: ١٦٨٥٩، وأخرجه أبونعيم في الحلية: ٦/٢١، من طريق ابن أبي شيبة به.

(٣) الكواكب النيرات: ١٧٨.

قوله تعالى:{وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ} (البقرة:١٥٤).

-٦٤- أخرج ابن المبارك في كتاب الجهاد ((عن زائدة بن قدامة قال:أخبرنا ميسرة الأشجعي، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن كعب قال: جنة المأوى فيها طير خضر ترتعي فيها أرواح الشهداء.))(١)

بيان حال الرواة

١- زائدة بن قدامة الثقفي، أبوالصلت الكوفي، ثقة صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين، وقيل بعدها.ع.(٢)

٢- ميسرة بن عمار، ويقال ابن تمام، الأشجعي، الكوفي، ثقة، من السادسة.خ م فق.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وابن عباس هو عبدالله بن عباس.

درجة السند

صحيح.

---

(١) كتاب الجهاد:٩١، وذكره ابن رجب في أهوال القبور:٩٩، أثر رقم:٣٤٦، وعزاه إلى ابن المبارك به، ثم قال: "كذا رواه عطية عن ابن عباس قال:قلت لكعب:إني أسألك عن شيء، فإن كان في كتاب الله فحدثني، وإن لم يكن في كتاب الله فلاتحدثني، فذكر مسائل، فقال كعب ما سألتني عن شيء الا وهو في كتاب الله، قال:وأما جنة المأوى فانها جنة فيها أرواح الشهداء في أجواف طير خضر تأوي إلى قناديل الجنة."

(٢) التهذيب:٣/٢٦٤، برقم:٥٧١، التقريب:٢١٣، برقم:١٩٨٢.

(٣) التهذيب:١٠/٣٤٥، برقم:٦٩٢، التقريب:٥٥، برقم:٧٠٣٨.

-٦٥- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن ميسرة الأشجعي عن عكرمة، عن ابن عباس قال:سألت كعبا ما سدرة المنتهى فقال: سدرة ينتهي إليها علم الملائكة وعندها يجدون أمر الله لايجاوزها علم، وسألته عن جنة المأوى فقال:جنة فيها طير خضر ترتعي فيها أرواح الشهداء.))(١)

بيان حال الرواة

الحسين بن علي بن الوليد الجُعْفي(٢)، الكوفي المقرىء، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث-أوأربع-ومائتين، وله أربع-أوخمس-وثمانون سنة.ع.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وزائدة هوابن قدامة الثقفي.

وعكرمة هو مولى ابن عباس.

وابن عباس هوعبدالله بن عباس.

درجة السند

صحيح

-٦٦- أخرج أبونعيم في الحلية قال: ((حدثنا عبدالله بن محمد بن أحمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا حسين بن علي، ثنا زائدة، ثنا ميسرة، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال:سألت كعبا عن جنة المأوى قال: أماجنة المأوى...))، وذكر الأثر.(٤)

قال جعفر:وحدثناه المسيب، ثنا أبواسحاق الفزاري، عن زائدة مثله.(٥)

---

(١) المصنف:١٣/١٥٠، كتاب الجنة، ما ذكر في الجنة وما فيها مما أعد لأهلها، أثر رقم:١٥٩٦٣، وفتح القدير:١/١٥٩.

(٢) بضم الجيم وسكون العين المهملة، وفي آخرها الفاء، نسبة إلى القبيلة، وإليها نسب المترجم.(الأنساب:٢/٦٧)

(٣) التهذيب:٢/٣٠٨، برقم:٦١٦، والتقريب:١٦٧، برقم:١٣٣٥.

(٤) الحلية:٥/٣٨١.

(٥) الحلية:٥/٣٨١.

بيان حال الرواة

١- عبدالله بن محمد بن أحمد الصائغ، أبومحمد، توفي سنة سبعين وثلاثمائة.(١)

٢- جعفر الفريابي:جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبوبكر الفريابي، القاضي، قال الخطيب: "كان ثقة أمينا حجة"، وقال الذهبي: "الإمام الحافظ الثبت."(٢)

٣- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبوالحسن بن أبي شيبة الكوفي، ثقةحافظ شهير وله أوهام وقيل كان لايحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين، وله ثلاث وثمانون سنة.خ م دس ق(٣)

٤- المسيب بن واضح بن سرحان الحمصي، قال ابن أبي حاتم:سئل أبي عنه فقال:صدوق كان يخطىء كثيرا فإذا قيل له لم يقبل.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وحسين بن علي هوالجعفي.

وأبوإسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث وزائدة هوابن قدامة الثقفي

وميسرة هوالأشجعي.

وعكرمة هو مولى ابن عباس

وابن عباس هوعبدالله بن عباس

درجة السند

حسن ؛ لأن فيه المسيب بن واضح وهو صدوق كان يخطىء كثيرا فإذا قيل له لم يقبل، ولكن جاء الأثر من طرق أخرى صحيحة.

وعبد الله بن محمد بن أحمد الصائغ لم أقف له على جرح أوتعديل.

---

(١) تاريخ أصبهان:٥٢/٢، برقم:١٠٥٧.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد:٢٠٠، وسيرأعلام النبلاء:٩٦/١٤، برقم:٥٤، وتذكرة الحفاظ:٦٩٢/٢، برقم:٧١٤.

(٣) التهذيب:١٣٥/٧، برقم:٢٩٩، التقريب:٣٨٦، برقم:٤٥١٣.

(٤) الجرح والتعديل:٢٩٤/٨، رقم:١٣٥٥.

-٦٧- أخرج البيهقي في البعث والنشور قال: ((أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ثنا أبوالعباس: محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أنبأ معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن زائدة عن ميسرة الأشجعي، عن عكرمة، عن ابن عباس عن كعب قال: جنة المأوى فيها طير خضر ترتعي فيها أرواح الشهداء تسرح في الجنة، وأرواح آل فرعون أراه قال:في طير سود تغدو على النار وتروح، وإن أطفال المسلمين في عصافير في الجنة.))(١)

بيان حال الرواة

١- محمد بن إسحاق الصَغَاني(٢)، أبوبكر نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين.م٤.(٣)

٣- أبوإسحاق الفزاري:إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري الإمام، أبوإسحاق، ثقة حافظ له تصانيف، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين، وقيل بعدها..ع.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبو عبدالله الحافظ هو الحاكم النيسابوري.

درجة السند

صحيح

قوله تعالى:{الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ}. (البقرة:١٥٦).

-٦٨- عن كعب قال: ((ما من رجل تصيبه مصيبة فيذكرها بعد أربعين سنة فيسترجع إلا أجرى الله له أجرها كما أنه لو استرجع يوم أصيب.))(٥).

لم أقف عليه مسنداً إلى كعب .

(١) البعث والنشور:١٥٤، باب ما يستدل به على أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى الجنة والنار، أثر رقم:٢٠٦، والدرالمنثور:٣٧٥/١، ولكن بدون (وأرواح آل فرعون في طير سود تغدو على النار وتروح).

(٢) بفتح الصاد المهملة، والغين المعجمة، وفي آخرها النون، نسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون، يقال لها"جغانيان" وتعرب فيقال لها "الصغانيان" والنسبة إليها الصغاني، والصاغاني، وإليها نسب المترجم.(الأنساب:٥٤٢/٣)

(٣) التهذيب:٣٢/٩، برقم:٤٧، والتقريب:٤٦٧، برقم:٥٧٢١.

(٤) تهذيب الكمال:١٦٧/٢، برقم:٢٢٥، والتقريب:٩٢، برقم:٢٣٠.

(٥) الدرالمنثور:٣٧٩/١.

قوله تعالى:{إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَٰفِ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَٰحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ}(البقرة:١٦٤).

-٦٩- قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: ((حدثنا علي بن مسلم، حدثنا عبدالصمد، حدثنا حماد، عن علي-يعني-ابن زيد عن مطرف، عن كعب قال: لو حبست الريح عن الناس ثلاثة أيام لأنتن مابين السماء والأرض.))(١)

بيان حال الرواة

١- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين.خ دس(٢)

٣- مطرف بن عبدالله بن الشِّخِّير(٣)، العامري، الحَرَشِي (٤)، أبوعبدالله البصري، ثقة عابد فاضل، من الثانية، مات سنة خمس وتسعين.ع.(٥)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وعبدالصمد هو ابن عبدالوارث.

وحماد هوابن سلمة.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه علي بن زيد وهو ضعيف.

-٧٠- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال: ((حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن عمر، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي وأبوقتيبة، عن حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن مطرف قال: قال كعب -رحمه الله تعالى-: لواحتبست الرِّيح ثلاثة أيام لأنتنت الأرض.))(٦)

---

(١) الزهد للإمام أحمد:٢٩٩، والدرالمنثور:٣٩٨/١

(٢) التهذيب:٣٣٤/٧، برقم:٦٢٣، و التقريب:٤٠٥، رقم:٤٧٩٩.

(٣) بالكسر، وتشديد الخاء المعجمة، بعدها ياء، ثم راء. (تبصير المنتبه:٧٧٦/٢)

(٤) بفتح الحاء المهملة والراء، في آخرها الشين المعجمة، نسبة إلى بني الحريش بن كعب، وإليهم نسب المترجم. (الأنساب:٢٠٢/٢)

(٥) التهذيب:١٥٧/١٠، برقم:٣٢٦، والتقريب:٥٣٤، رقم:٦٧٠٥.

(٦) العظمة:١٣١٨/٤، برقم:٨١٧.

بيان حال الرواة

١- عبدالله بن عمر بن يزيد الزهري، توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين، قال أبو الشيخ: "وقد حدث بغير حديث يتفردبه"، وقال الذهبي في السير: " له غرائب كأخيه".(١)

٣- أبوقتيبة؛ لعله سلم بن قتيبة الشَّعيري(٢) الخراساني، نزيل البصرة، صدوق من التاسعة، مات سنة مائتين أوبعدها.خ٤.(٣)؛ وذلك لأنه معاصر لابن مهدي، فابن مهدي توفي قبله بسنتين أوثلاث، والله أعلم.

٣- حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبوإسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل:إنه كان ضريرا ولعله طرأ عليه، لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين، وله إحدى وثمانون سنة.ع.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وإبراهيم بن محمد بن الحسن هو ابن متوية.

وعلي بن زيد هو ابن جدعان.

درجة السند

ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان.

-٧١- أخرج أبونعيم في الحلية قال: ((حدثنا عمر بن محمد بن حاتم، ثنا جدي، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا علي بن زيد، عن مطرف، عن كعب أنه قال: لو حبس الله الريح...))، وذكر الأثربمثل لفظ عبدالله بن أحمد.(٥)

---

(١) ينظر:تاريخ أصبهان:٢٣١/١، وسيرأعلام النبلاء:٢٤٤/١٢، وأخوه هو عبدالرحمن بن عمر الزهري

(٢) بفتح المعجمة.(التقريب)

(٣) تهذيب الكمال:٢٣٢/١١، برقم:٢٤٣٣، والتقريب:٢٤٦، برقم:٢٤٧١)

(٤) تهذيب الكمال:٢٣٩/٧، برقم:١٤٨١، والتقريب:١٧٨، برقم:١٤٩٨.

(٥) الحلية:٣٧٨/٥.

بيان حال الرواة

١- عمر بن محمد بن عبدالله بن حاتم، أبوالقاسم البزاز، يعرف بابن الترمذي قال فيه ابن أبي الفوارس(١):فيه نظر.(٢)

٢- جده:محمد بن عبيدالله بن مرزوق بن دينار، أبوبكر الخطيب القاضي، يعرف بالخلال، قال الخطيب: "ولابن مرزوق هذا عن عفان أحاديث كثيرة وعامتها مستقيمه غير حديث واحد منكر..."، وذكر الحديث المنكر، وقال الذهبي: "لايعي ما يحدث به."(٣)

وعفان هوابن مسلم الباهلي.

وعلي بن زيد هوابن جدعان التيمي.

ومطرف هوابن عبدالله بن الشخير.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه علي بن زيد، وهو ضعيف.

وعمر بن محمد فيه نظر، وابن مرزوق لايعي ما يحدث به.

-٧٢- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال: ((حدثنا أبوسعيد الأشج، ثنا عقبة، حدثني أسامة بن زيد، حدثني معاذ بن عبدالله بن خبيب الجهني، قال:رأيت ابن عباس مر به تبيع ابن امرأة كعب فسلم عليه فسأله ابن عباس:هل سمعت كعبا يقول في السحاب شيئا؟ قال:نعم سمعته يقول: إن السحاب غربال المطر، لولا السحاب حين ينزل الماء من السماء لأفسد مايقع عليه، قال:

---

(١) هو أبوالفتح؛ محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن أبي الفوارس، البغدادي.(سيرأعلام النبلاء:١٧/٢٢٣)

(٢) تاريخ بغداد:١١/٢٥٤، برقم:٦٠٠٨، والميزان:٣/٢٢١، برقم:٦٢٠٤، المغني في الضعفاء:٢/٤٧٣، برقم:٤٥٤٠، ولسان الميزان:٤/٣٧٦، برقم:٦١٣٤.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد:٢/٣٢٩ برقم:٨١٧، والميزان:٣/٦٣٨، برقم:٧٩١١، والمغني في الضعفاء:٢/٦١١، برقم:٥٧٩٦.

سمعت كعبا يقول في الأرض: تنبت العام نباتا، وعام قابل غيره؟، قال: نعم سمعته يقول:إن البذر ينزل من السماء، قال ابن عباس:وسمعت ذلك من كعب يقوله.))(١)

بيان حال الرواة

١- تبيع الحميري، ابن امراة كعب، يكنى أبا عبيدة، صدوق عالم بالكتب القديمة، من الثانية، مخضرم.س.(٢)

٢- عقبة بن خالد بن عقبة السَّكُوني(٣)، أبومسعود الكوفي، المُجَدَّر، صدوق صاحب حديث، من الثامنة، مات سنة ثمان وثمانين.ع.(٤)

٣- أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبوزيد المدني، صدوق يهم، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين، وهوابن بضع وسبعين.خت م٤.(٥)

٤- معاذ بن عبدالله بن خُبَيْب(٦)، الجُهَنِي (٧)، المدني، صدوق ربما وهم، من الرابعة، بخ٤.(٨)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه أسامة بن زيد الليثي، وهو صدوق يهم.

---

(١) تفسيرابن أبي حاتم:ت:عمر يوسف حمزة:٤٢٢، أثر رقم:٧٠٦، عند تفسيرالآية:٤٣، من سورة النور، والجامع لأحكام القرآن:١٣٥/٢، عند تفسيرهذه الآية، وذكر بعضه السيوطي في الدرالمنثور:٨٦/١، عند تفسيرالآية:٢٢، من سورة البقرة، ٤٠٠/١، عند تفسيرهذه الآية، وذكربعضه الشوكاني في فتح القدير:٥١/١، عند تفسيرالآية:٢٢، من سورة البقرة.

(٢) التهذيب:٤٤٦/١، برقم:٩٤٥، و التقريب:١٣٠، برقم:٧٩٤

(٣) بفتح السين، وضم الكاف، وفي آخرها النون، نسبة إلى السكون وهو بطن من كندة، وإليه نسب المترجم.(الأنساب:٢٧٠/٣)

(٤) التهذيب:٢١٣/٧، برقم:٤٣٤، والتقريب:٣٩٤، برقم:٤٦٣٦.

(٥) التهذيب:١٨٣/١، برقم:٣٩٢، والتقريب:٩٨، برقم:٣١٧.

(٦) بالمعجمة، مصغر.(التقريب)

(٧) بضم الجيم وفتح الهاء، وكسرالنون في آخرها، نسبةالى جهينة، وهي قبيلة من قضاعة. (الأنساب:١٣٤/٢)

(٨) التهذيب:١٧٣/١٠، برقم:٣٦١، والتقريب:٥٣٦، برقم:٦٧٣٦.

-٧٣- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال: ((حدثنا الوليد بن أبان، حدثنا أبوحاتم، حدثنا يحي بن صالح الوحاظي حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا أسامة بن زيد، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب الجهني، قال رأيت ابن عباس -رضي الله عنهما- مر على بغلة، وأنا في بني سلمة فمر به تبيع ابن امرأة كعب فسلم على ابن عباس، فقال له ابن عباس:هل سمعت كعب الأحبار يقول في السحاب شيئا؟ قال:نعم، كان يقول: السحاب غربال المطر ...وذكر الأثر بنحوه(١)

بيان حال الرواة

١- يحي بن صالح الوُحاظي(٢)، الحمصي، صدوق من أهل الرأي، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين، وقد جازالتسعين.خ م دت ق.(٣)

٢- سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبومحمد وأبوأيوب المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين.ع.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وأبوحاتم هو محمد بن إدريس

درجة السند

ضعيف كالذي قبله

-٧٤- قال المزي:أخبرنا أبوالعباس:أحمد بن أبي الخير، قال:أنبأنا أبوالقاسم:يحي بن أسعد بن بَوْش في كتابه إلينا من بغداد، قال:أخبرنا أبوالقاسم:هبة الله بن عبدالله الواسطي، قال:أخبرنا أبوبكر الخطيب، قال أخبرنا أبوسعيد:محمد بن موسى الصيرفي، قال حدثنا أبوالعباس:محمد بن يعقوب الأصم، قال:حدثنا الربيع بن سليمان المرادي المصري، قال:

---

(١)العظمة:١٢٣٨/٤، برقم:٧١٣.

(٢) بضم الواو وتخفيف المهملة، ثم معجمة(التقريب)

(٣) التهذيب:٢٠١/١١، برقم:٣٧٢، والتقريب:٥٩١، برقم:٧٥٦٨.

(٤) التهذيب:١٥٤/٤، برقم:٣٠٤، والتقريب:٢٥٠، برقم:٢٥٣٩.

حدثنا عبدالله بن وهب:قال أخبرنا سليمان بن بلال، عن أسامة بن زيد الليثي، عن معاذ بن عبدالله بن خبيب الجهني، قال:رأيت ابن عباس مر على بغلة وأنا في بني سلمة، فمر به تبيع ابن امرأة كعب، فسلم على ابن عباس، فسأله ابن عباس: هل سمعت كعب الأحبار يقول في السحاب شيئا...ثم ذكر الأثر.(١)

بيان حال الرواة

١- أحمد بن أبي الخير:سلامة بن إبراهيم الحنبلي، شيخ الذهبي، توفي سنة ثمان وسبعين وستمائة، قال الذهبي: "روى الكثير وكان صدوقا خيرا"(٢)

٢- يحي بن أسعد بن يحي بن محمد بن بَوشٍ(٣)، أبوالقاسم الأَزَجي(٤)، الخباز، توفي سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، وله بضع وثمانون سنة، قال ابن نقطة: "وكان مكثرا صحيح السماع"، وقال ابن الديبثي: "كان سماعه صحيحا"(٥).

٣- هبة الله بن عبدالله بن أحمد، أبوالقاسم الواسطي، ثم البغدادي، الشُّرُوطي(٦)، توفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة، قال الذهبي: "الإمام الثقة المحدث"، ونقل عن السمعاني قوله: "شيخ ثقة صالح مكثر"(٧)

٤ -الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المرادي، أبومحمد المصري المؤذن، صاحب الشافعي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، وله ست وتسعون سنة.٤.(٨)

---

(١) تهذيب الكمال:٣١٥/٤، ترجمة تبيع ابن امرأة كعب، ذكر المزي سند عبدالله بن وهب إلى تبيع ابن امرأة كعب قبل سنده، فجمعت بينهما.

(٢) معجم شيوخ الذهبي:٤٤/١، برقم:٢٣، شذرات الذهب:٣٦٠/٥.

(٣) بفتح الباء وكسر الشين المعجمة.(تكملة الاكمال:٤٣٢/١.

(٤) بفتح الألف والزاي، وفي آخرها الجيم، نسبة إلى باب الأزج وهي محلة كبيرة ببغداد.(الأنساب:١١٩/١).

(٥) ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد:٤٨٦، وتكملة الإكمال:٤٣٣/١، والمختصر المحتاج إليه:٢٣٨/٣.

(٦) بضم الشين المعجمة، والراء، وبعدهما الواو، وفي آخرها الطاء المهملة هذه النسبة لمن يكتب الصكاك والسجلات، لأنها مشتملة على الشروط، فقيل لمن يكتبها الشروطي.(الأنساب:٤٢٠/٣)

(٧) سير أعلام النبلاء:٥/٢٠.

(٨) التهذيب:٢١٣/٣، برقم:٤٧٣، والتقريب:٢٠٦، برقم:١٨٩٤.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبوبكر الخطيب هو أحمد بن علي بن ثابت البغدادي.

درجة السند

ضعيف كالذي قبله

قوله تعالى:{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيكُمُ الصِّيَامَ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} (البقرة:١٨٣)

أخرج البيهقي في الشعب من طريقين:

-٧٥- الطريق الأول:قال: ((أخبرنا أبوبكر:أحمد بن الحسن القاضي، ثنا أبوالعباس الأصم، ثنا بحر بن نصر قال:قرىء على ابن وهب، أخبرك عبدالله القتباني، عن يزيد بن قوذر، عن كعب الأحبار أنه قال: ينادى يوم القيامة إن كل حارث يعطى بحرثه ويزاد غير أهل القرآن والصيام، يعطون أجورهم بغير حساب.))(١)

بيان حال الرواة

١- أبوبكر:أحمد بن الحسن القاضي الحَرَشي الحِيْري (٢)النيسابوري الشافعي، نقل الذهبي عن أبي بكر محمد بن منصور السمعاني قوله"هو ثقة في الحديث"(٣)

٢- بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم، المصري، أبوعبدالله، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وستين، وله سبع وثمانون سنة.كن (٤)

٣- عبدالله بن عياش (٥) بن عباس، القِتْباني(٦) أبوحفص المصري، صدوق يغلط، أخرج له مسلم في الشواهد، من السابعة، مات سنة سبعين.م ق.(٧)

---

(١) الشعب:٢/٥٥٥، باب في تعظيم القرآن، فصل في تنوير موضع القرآن، أثر رقم:٢٧٠١، والدرالمنثور:١/٤٣٧.

(٢) بكسر الحاء المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين، وفي آخرها الراء، نسبة إلى الحيرة، وهي محلة بنيسابور، وإليها نسب المترجم.(الأنساب:٢/٢٩٧)

(٣) سيرأعلام النبلاء:١٧/٣٥٦.

(٤) التهذيب:١/٣٦٨، برقم:٧٧٥، والتقريب:١٢٠، برقم:٦٣٩.

(٥) بياء ومعجمة.(تبصير المنتبه:٣/٨٩٦)

(٦) بكسر القاف، وسكون التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وبعدها باء منقوطة بواحدة، وفي آخرها النون، وقتبان في اليمن:بطن من رعين نزل مصر، وإليه نسب المترجم..(الأنساب:٤/٤٤٩)

(٧) تهذيب الكمال:١٥/٤١٠، برقم:٣٤٧٢، والتقريب:٣١٧، برقم:٣٥٢٢.

٤- يزيد بن قوذر ذكره ابن حبان في الثقات (١)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبوالعباس الأصم هو محمد بن يعقوب.

وابن وهب هوعبدالله بن وهب.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه عبدالله بن عياش، وهو صدوق يغلط.

-٧٦- الطريق الثاني:قال: ((أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبوالعباس المعقلي، حدثنا بحر بن نصر، قال:قرىء على ابن وهب، أخبرك عبدالله القتباني، عن يزيد بن قوذر، عن كعب الأحبار أنه قال: ينادى في يوم القيامة...)) وذكر الأثر.(٢)

بيان حال الرواة

أبوزكريا:يحي بن أبي إسحاق:إبراهيم بن محمد بن يحي، المزكي، النيسابوري، توفي سنة أربع عشرة ومائة، قال الذهبي: "وكان شيخا ثقة، نبيلا خيرا زاهدا ورعا متقنا، ما كان يحدث إلا وأصله بيده يعارض"(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبوالعباس المعقلي هو محمد بن يعقوب الأصم.

وابن وهب هو عبدالله بن وهب بن مسلم.

وعبدالله القتباني هوابن عياش بن عباس.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه عبدالله القتباني، وهو صدوق يغلط.

---

(١) الثقات:٦٢٦/٧.

(٢) الشعب:٤١٣/٣، باب في الصيام، اخبار وحكايات في الصيام، أثر رقم:٣٩٢٨.

(٣) سيرأعلام النبلاء:٢٩٥/١٧، برقم:١٧٩.

قوله تعالى:{شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ }(البقرة:١٨٥).

-٧٧- أخرج هناد بن السري في الزهد قال: ((حدثنا عبدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن المسيب بن رافع عن كعب الأحبار قال: إن الله تبارك وتعالى اختار ساعات الليل والنهار فجعل منهن الصلوات المكتوبة، واختار الأيام فجعل منها الجمعة، واختار منها الشهور، فجعل منها شهر رمضان، واختار الليالي فجعل منها ليلة القدر، واختار البقاع فجعل منها المساجد.))(١)

بيان حال الرواة

١- عبدة بن سليمان الكلابي، أبومحمد الكوفي، يقال اسمه عبدالرحمن، ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وقيل بعدها.ع.(٢).

٢-إسماعيل بن أبي خالد الأَحْمَسِي(٣) مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين.ع. (٤)

درجة السند

صحيح

---

(١) الزهد:٢/٤٧٣، باب فضل المسجد والجلوس فيه، أثر رقم:٩٥٩، والدرالمنثور:١/٤٥١.

(٢) التهذيب:٦/٤٠٥، برقم:٨٤٩، والتقريب:٣٦٩، برقم:٤٢٦٩.

(٣) بفتح الألف وسكون الحاء المهملة، وفتح الميم، وفي آخرها السين المهملة، نسبة إلى أُحمس وهي طائفة من بجيلة. (الأنساب:١/٩١)

(٤) التهذيب:١/٢٥٤، برقم:٥٤٣، والتقريب:١٠٧، برقم:٤٣٨.

أخرج أبونعيم في الحلية من طريقين:

-٧٨- الطريق الأول:قال: ((حدثنا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسهر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن المسيب بن رافع، عن كعب قال: إن الله تعالى اختار من ساعات الليل والنهار...))، وذكر نحوه.(١)

بيان حال الرواة

١- محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبوجعفر العبسي، الكوفي، لم أقف على من وثقه إلا صالح(٢) جزرة، والأكثر على تجريحه، وأفحش ما قيل فيه أنه كذاب ووضاع.(٣)

٢- مِنْجاب(٤) بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي، أبومحمد الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين.م فق (٥)

٣- علي بن مُسْهِر(٦)، القرشي، الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين.ع. (٧)

---

(١) الحلية:٦/١٥.

(٢) هو صالح بن محمد بن عمروبن حبيب بن حسان بن المنذر بنأبي الأشرس، الملقب جزرة.(سيرأعلام النبلاء:١٤/٢٤).

(٣) ينظر أقوالهم:الميزان:٣/٦٤٢، برقم:٧٩٣٤، والمغني في الضعفاء:٢/٦١٣، برقم:٥٨١٣، وسيرأعلام النبلاء:١٤/٢١، برقم:١١.

(٤) بكسورة، وسكون نون، وبجيم، وبعد الألف باء موحدة.(المغني في ضبط أسماء الرجال:٢٤١)

(٥) التهذيب:١٠/٢٦٤، برقم:٥١٩، والتقريب:٥٤٥، برقم:٦٨٨٢.

(٦) بضمومة، وسكون مهملة، وكسر هاء، وبراء.(المغني في ضبط أسماء الرجال:٢٣١)

(٧) التهذيب:٧/٣٣٥، برقم:٦٢٤، والتقريب:٤٠٥، برقم:٤٨٠٠.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

ومحمد بن أحمد هو ابن الحسن أبوعلي الصواف

وإسماعيل بن أبي خالد هوالأحمسي.

والمسيب بن رافع هوالأسدي الكاهلي.

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، الأكثر على جرحه.

-٧٩- الطريق الثاني:قال: ((حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبادة بن زياد، ثنا قيس بن الربيع ح وحدثنا عبدالله بن محمد بن إبراهيم، ثنا جدي عيسى بن إبراهيم، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شيبان قالا:عن عاصم بن بهدله، عن أبي صالح، عن كعب قال: إن الله تعالى:اختار من الشهور شهر رمضان، واختار من البلاد مكة، واختار من الأيام يوم الجمعة، واختار من الليالي ليلة القدر، واختار من الساعات فخير الساعات للصلوات، فالمؤمن بين حسنتين، فحسنة قضاها وأخرى ينتظرها.))(١)

بيان حال الرواة

١- عباد بن زياد بن موسى الأسدي، الساجي، صدوق رمي بالقدر وبالتشيع، من العاشرة، ويقال فيه عبادة.كد(٢).

٢- قيس بن الربيع الأسدي، أبومحمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين.دت ق (٣).

٣- عبدالله محمد بن إبراهيم، بن عثمان الواسطي الأصل، أبوبكر بن أبي شيبة، الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين.خ م دس ق.(٤).

٤- جد عبدالله هو عيسى بن إبراهيم، لم أقف على ترجمته.

ومحمد بن أحمد بن الحسن هو أبوعلي الصواف.

---

(١) الحلية:١٥/٦

(٢) التهذيب:٨٢/٥، برقم:١٥٦، والتقريب:٢٩٠، برقم:٣١٢٨.

(٣) التهذيب:٣٥٠/٨، برقم:٦٩٨، والتقريب:٤٥٧، برقم:٥٥٧٣.

(٤) التهذيب:٣/٦ ، برقم:١ ، والتقريب:٣٢٠ ، برقم:٣٥٧٥.

٥- آدم بن أبي إياس: عبدالرحمن العسقلاني، أصله خراساني، يكنى أباالحسن، نشأ ببغداد، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين.خ خدت س ق(١)

٦- شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم، النحوي، أبومعاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، يقال إنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد، لاإلى علم النحو، من السابعة، مات سنة أربع وستين.ع(٢)

٧- عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود، الاسدي مولاهم، الكوفي، أبوبكر المقرىء، صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين.ع.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

درجة السند

هنا سندان إلى عاصم بن بهدلة، أولهما ضعيف جدا،لأن فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، الأكثر على تضعيفه وتركه.

وفي الثاني جد عبدالله بن محمد بن إبراهيم، لم أقف على ترجمته، وفيه عبادة ويحتمل سماعه من قيس بعد اختلاطه.

والسند من عاصم ومن بعده فيه عاصم وهو صدوق له أوهام.

وعليه فلايصح السند إلى كعب الأحبار.

---

(١) التهذيب:١٧١/١، برقم:٣٦٨، والتقريب:٨٦، برقم:١٣٢.

(٢) التهذيب:٣٢٦/٤، برقم:٦٣٨، والتقريب:٢٦٩، برقم:٢٨٣٣.

(٣) التهذيب:٣٥/٥، برقم:٦٧، والتقريب:٢٨٥، برقم:٣٠٥٤.

٨٠- أخرج البيهقي في الشعب قال: ((أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا:ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن بكر بن عبدالرحمن المروزي بالرملة كتبنا عنه ببيت المقدس، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن كعب قال: إن الله تعالى اختار ساعات الليل والنهار...))، وذكر نحوه.(١)

بيان حال الرواة

١- إبراهيم بن بكر بن عبدالرحمن المروزي، لم أقف على ترجمته.

٢- يعلى بن عبيد بن أبي أُمية الكوفي، أبو يوسف الطَّنَافِسي(٢)، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، من كبار التاسعة مات سنة بضع ومائتين، وله تسعون سنة.ع.(٣)

وأحمد بن الحسن، هو أبوبكر الحيري، الحرشي.

وأبوالعباس:محمد بن يعقوب هو الأصم.

وأبوعبدالله الحافظ هو الحاكم.

درجة السند

رجاله ثقات .

وإبراهيم بن بكر بن عبدالرحمن لم أقف على ترجمته.

وإسماعيل بن أبي خالد سبق أنه روى مثل هذا الأثر عن المسيب بن رافع، فلعله كذلك هنا، وإلا منقطع .

---

(١) الشعب:٣/٣١٤، باب في الصيام، فضائل شهر رمضان، أثر رقم:٣٦٣٦.وأخرجه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع:٢/٦٠، برقم:١١٨٠. من طريق أحمد بن الحسن بهذا الإسناد.

(٢) بفتح الطاء المهملة، والنون، وكسر الفاء، والسين المهملة، نسبة إلى "الطنفسة" وإليها نسب المترجم. (الأنساب:٤/٧٣)

(٣) التهذيب:١١/٣٥٣، برقم:٦٨٠، والتقريب:٦٠٩، برقم:٧٨٤٤.

-٨١- أخرج عثمان بن أبي شيبة في العرش قال:حدثنا عبدالله بن الحكم، نا سيار، ثنا موسى بن سعيد الراسبي، ثنا هلال أبوجبلة، عن أبي عبدالسلام، عن أبيه عن كعب.

قال سيار:وحدثنا جعفر بن سليمان، عن عبدالجليل، عن أبي عبدالسلام، عن كعب قال: إن الله تعالى قال:ياموسى بن عمران إني آمر حملة العرش أن يمسكوا عن العبادة إذا دخل شهر رمضان، وأن كلما دعا صائمو شهر رمضان أن يقولوا آمين، فإني آليت على نفسي ألاّ أرد دعوة صائم شهر رمضان.(١)

بيان حال الرواة

١- عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القَطَوَاني(٢)، أبوعبدالرحمن الكوفي، الدهقان، صدوق، من العاشرة، مات سنة خمس وخمسين.دت ق (٣)

٢- سيار بن حاتم العنزي، أبوسلمة البصري، صدوق له أوهام، من كبار التاسعة،مات سنة مائتين، أو قبلها.ت س ق (٤)

٣- موسى بن سعيد الراسبي، لم أقف على ترجمته.

٤- هلال أبوجبلة، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا. (٥)

٥- أبوعبدالسلام:لعله صالح بن رستم الهاشمي مولاهم، أبوعبدالسلام الدمشقي، مجهول، من الثالثة، وهوغير أبي عبدالسلام الذي روى عن ثوبان على الصحيح.د.(٦).

٦- والد أبي عبدالسلام، لم أقف على ترجمته.

---

(١) كتاب العرش: ٦٨، برقم:٣٥.

(٢) بفتح القاف والطاء المهملة والواو، وفي آخرها النون، نسبة إلى موضع بالكوفة، وإليه نسب المترجم. (الأنساب:٥٢٥/٤)

(٣) التهذيب:١٦٦/٥، برقم:٣٢٧، والتقريب:٣٠٠، برقم:٣٢٨٠.

(٤) التهذيب:٢٥٤/٤، برقم:٥٠٨، والتقريب:٢٦١، برقم:٢٧١٤.

(٥) كنى مسلم:١٩٧/١، برقم:٦١١، وكناه اباجبل، والجرح والتعديل:٧٧/٩، برقم:٣٠٧، والاستغناء:٥٤١/١، برقم:٥٦٩.

(٦) التاريخ الكبير:٢٧٩/٤، برقم:٢٨٠٥، والجرح والتعديل:٤٠٣/٤، برقم:١٧٦٥، التهذيب:٣٤١/٤، برقم:٦٦٧، والتقريب:٢٧٢، برقم:٢٨٦٠، والثقات:٤٥٧/٦.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- سيار بن حاتم، وهو صدوق له أوهام.

٢- أباعبدالسلام،فإن كان هو صالح بن رستم، فهو مجهول.

وموسى بن سعيد الراسبي لم أقف على ترجمته.

-٨٢- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال: ((حدثنا القاسم بن فورك، حدثنا عبدالله بن أبي زياد، حدثنا سيار، حدثنا جعفر بن سليمـان، عن عبدالجليل، عـن أبي عبدالسلام، عن كعـب -رحمه الله تعالى- قال: إن اللـه تعالى قال لمـوسى صلى الله عليه وسلم:ياموسى إني ألهم في رمضـان السموات والأرض والطير والجبال والدواب أن يستغفروا لصائم رمضان.))(١)

بيان حال الرواة

القـاسم بن فـورك بن سليمـان، أبومحمد، توفي سنة إحدى وثلاثمـائة، قـال أبوالشيخ: "شيخ ثقة"(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وعبدالله بن بن أبي زياد هو عبدالله بن الحكم القطواني.

وسيار هو ابن حاتم العنزي.

وعبدالجليل لعله هو ابن عطية القيسي.

وأبوعبدالسلام لعله هو صالح بن رستم.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- سيار بن حاتم، وهو صدوق له أوهام.

٢- أباعبدالسلام،فإن كان هو صالح بن رستم، فهو مجهول.

---

(١) العظمة:١٧٢٢/٥، برقم:١١٨٨٣.

(٢) طبقـات المحـدثين بأصبهان:٢٣٧/٤، برقـم:٤٧٥، وينظـر:تاريخ أصبهـان:١٣٠/٢، برقـم:١٢٥٨

-٨٣- أخرج أبونعيم في الحلية:قال: ((حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر،ثنا القاسم بن فورك،ثنا عبدالله بن أبي زياد،ثنا سيار بن حاتم،ثنا موسى بن سعيد الراسبي، ثنا هلال أبوجبلة، عن أبي عبدالسلام، عن أبيه عن كعب ح

قال سيار:وحدثنا جعفر بن سليمان، عن عبدالجليل، عن أبي عبدالسلام، عن كعب الأحبار قال: إن الله تعالى قال: ياموسى بن عمران إني افترضت الصيام على عبادي وهو شهر رمضان ياموسى إنه من وافى يوم القيامة وفي صحيفته صيام عشر رمضان فهو من المخبتين، ومن وافى بعشرين من رمضان فهو من الأبرار ومن وافى بثلاثين من رمضان فهو أفضل من الشهداء عندي، ياموسى بن عمران إني أمرت حملة عرشي أن يمسكوا عن العبادة إذا دخل شهر رمضان وإن كلما دعا صائمو رمضان أن يقولوا آ مين، فإني آليت على نفسي ألاأرد دعوة صائمي شهر رمضان، ياموسى إني أُلهم في شهر رمضان السموات والأرض والجبال والشجر والدواب أن يستغفروا لصائمي شهر رمضان.

ياموسى بن عمران اطلب ثلاثة ممن يصوم شهر رمضان فتقلب معهم وصل معهم وكل واشرب معهم فإنه لاتكون نقمتي وعذابي في بقعة فيها ثلاثة ممن يصوم شهر رمضان، ياموسى بن عمران أتدري من أقرب خلقي إلي؟ كل مؤمن لايلعن إذا غضب، وكل مسلم لايحقد على والديه وقرابته إذا قطعوه، فمن عطّش نفسه في رمضان، فإني آليت على نفسي من قبل أن أخلق الخلق أنه من عطّش نفسه أن أرويه يوم القيامة، ياموسى بن عمران إن كنت مريضا فمرهم أن يحملوك وإن كنت مسافرا فاقدم، وقل للنساءالحيض والكبير والصغير أن يبرزوا معك حيث يبرز صائموا شهر رمضان، فإني لوتركت السماء والأرض لسلمتا عليهم ولكلمتاهم ولبشرتاهم بما أجيزهم من الجوائز وأقول لسمائي وأرضي إسمعوا الذين صاموا لي رمضان أن ارجعوا إلى رحالكم فقد أرضيتموني، وقد جعلت ثوابكم من صيامكم أن أعتقكم من النار وأن أحاسبكم حسابا يسيرا، وما عشتم في أيام الدنيا أن أوسع لكم الرزق وأخلف لكم من النفقة وأقيلكم من العثرة،

ولا أفضحكم بين يدي أصحاب الحدود، فبعزتي لاتسألوني بعد يومكم هذا وبجمعكم هذا وصيام شهر رمضان شيئا من آخرتكم إلاأعطيتكم، وإن سألتموني في أمر دنياكم نظرت لكم.

ياموسى بن عمران قل للمؤمنين لايستعجلوني إذا دعوني، ولايبخّلوني، أليس يعلمون أني أبغض البخل؟ فكيف أكون بخيلا؟ ياموسى بن عمران إذا غدوت إلى غداة إفطارك من رمضان فلا تدع شيئا من أمر الدنيا والآخرة إلا سألتنيه، فإني لاأرد سائلا يومئذ، لاتخف مني بخلا أن تسألني عظيما ولاتستح أن تسألني صغيرا اطلب الدقة(١) واطلب العلف لشاتك، ياموسى بن عمران أما تعلم أني خلقت الخردلة فما فوقها ولم أخلق شيئا إلا وأعلم أن الخلق سيحتاجون إليه؟ فمن سألني مسألة وهو يعلم أني قادر أن أعطي أو أمنع أعطيته مسألته مع المغفرة، وإن حمدني حين أعطيه وحين أمنعه أسكنته دار الحمادين، وأيما عبد لم يسألني شيئا ثم أعطيته فلم يشكرني كان أشد عليه عند الحساب، ثم إذا أعطيته ولم يشكرني عذبته عند الحساب.))(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وعبدالله بن محمد بن جعفر هوأبوالشيخ.

وعبدالجليل لعله هو ابن عطية القيسي.

---

(١) في المطبوع"المدقة"، والمثبت من النهايةفي غريب الحديث، والدقة:"قيل بتشديد القاف : الملح المدقوق..."(النهاية في غريب الحديث والأثر:١٢٧/٢)

(٢)الحلية:٦/١٦-١٨، وينظر:نوادر الأصول: ٦٣ الأصل السابع والعشرون والمائة، في بيان أن الدعاء لم صار مخ العبادة، والدرالمنثور:٤٥٢/١، وذكرآخره السيوطي أيضا في الدرالمنثور:٣٠٢/٧، عند تفسيرالآية:٦٠، من سورة غافر، وذلك من قوله:(ياموسى بن عمران قل للمؤمنين لايستعجلوني إذا دعوني....إلى آخرالأثر).

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- سيار بن حاتم، وهو صدوق له أوهام.

٢- أباعبدالسلام،فان كان هو صالح بن رستم، فهو مجهول.

وموسى بن سعيد الراسبي لم أقف على ترجمته.

-٨٤- أخرج البيهقي في كتابيه الشعب وفضائل الأوقات قال:حدثنا عبدالملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا عبدالله بن محمد الأشعري، حدثنا ابراهيم بن محمد، حدثنا عبيدالله(١) بن عبدالله البصري، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب، حدثنا موسى بن سعيد الراسبي، عن هلال بن عبدالسلام الوراني، عن كعب....))، وذكر الأثر مختصرا بنحو لفظ أبي نعيم (٢)

بيان حال الرواة

عبدالملك بن أبي عثمان:محمد بن ابراهيم، أبوسعد، النيسابوري الواعظ، قال الذهبي:"الإمام القدوة، شيخ الإسلام"، وقال الخطيب:"كان ثقة ورعا صالحا زاهدا"(٣)

وبقية الرواة لم أقف على تراجمهم.

---

(١) في فضائل الأوقات (عبدالله)

(٢) فضائل الأوقات:٣١٩، باب في فضل العيد، أثر رقم:١٥٦، والشعب:٣/٣٤٤، باب في الصيام، في ليلة العيد ويومها،أثر رقم:٣٧١٨، ورقم:٣٧١٩.

(٣) تاريخ بغداد:١٠/٤٣٢، برقم:٥٥٩٤، وسيرأعلام النبلاء:١٧/٢٥٦، برقم:١٥٣،

درجة السند

شيخ البيهقي ثقة، وفي السند من لم أقف على ترجمته.

قوله تعالى:﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾(البقرة:١٨٦).

-٨٥- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا وكيع قال:حدثنا سفيان، عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي، عن أبيه، عن كعب قال: قال موسى:أي رب أقريب أنت فأناجيك أم بعيد فأناديك؟ قال:ياموسى أنا جليس من ذكرني، قال:يارب فإنا نكون من الحال على حال نعظمك أونجلك أن نذكرك عليها، قال: وماهي؟ قال: الجنابة والغائط. قال:ياموسى اذكرني على كل حال.))(١)

بيان حال الرواة

١- عطاء بن أبي مروان الأسلمي، أبومصعب المدني، نزيل الكوفة، واسم أبيه سعيد، وقيل عبدالرحمن، ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين.س.(٢)

---

(١) المصنف:٢١٢/١٣، كتاب الزهد، كلام موسى النبي عليه السلام، أثر رقم:١٦١٣٤، ١١٤/١، كتاب الطهارات، الرجل يذكر الله وهو على الخلاء أوهو يجامع، وأخرج بعضه ابن أبي عاصم في الزهد:٤٤، أثر رقم:١١١، من طريق ابن أبي شيبة به، وأخرجه الإمام أحمد في الزهد:٨٦، بهذا الإسناد، وأخرجه أبونعيم في الحلية:٤٢/٦، من طريق الإمام أحمد به،وينظر:الجامع لأحكام القرآن:٣١١/٤، ١٩٨/٤، في تفسيرالآية:١٩١ من سورة آل عمران، والدرالمنثور:٤٧٠/١.

(٢) التهذيب:١٨٨/٧، برقم:٣٩٢، والتقريب:٣٩٢، برقم:٤٥٩٨.

٢- أبومروان الأسلمي، اسمه مغيث (١)، وقيل اسمه سعيد، وقيل عبدالرحمن، له صحبة إلا أن الإسناد إليه بذلك واهي، وهو والد عطاء بن أبي مروان المدني.س.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ووكيع هوابن الجراح الرؤاسي.

وسفيان هوالثوري.

درجة السند

صحيح

-٨٦- أخرج عبدالله بن أحمد بن حنبل في السنة قال:حدثني محمد بن سليمان لوين، حدثني عبدالله بن عمرو الرقي، عن عبدالملك بن عمير، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه عن كعب:بنحوه.(٣)

بيان حال الرواة

١- محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبوجعفر العلاف الكوفي، ثم المصيصي، لقبه لُوَيْن(٤)، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس-أوست-وأربعين وقد جاز المائة.دس.(٥)

٢- عبدالله بن عمرو الرقي، لم أقف على ترجمته.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه عبدالملك بن عمير وهو مدلس من المرتبة الثالثة، والذين لايقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع، ولم يصرح هنا.

وعبدالله بن عمرو الرقي لم أقف على ترجمته.

---

(١) بمعجمة ومثلثة، وقيل بمهملة ثم مثناة مشددة ثم موحدة. (التقريب)

(٢) التهذيب:٢٥١/١٢، برقم:١٠٤٥، والتقريب:٦٧٢، برقم:٨٣٥٥.

(٣) السنة:٢٩٧/١-٢٩٨، أثر رقم:٥٧٥.

(٤) بالتصغير.(نزهة الألباب في الألقاب:١٤٠/٢، برقم:٢٤٥٧)

(٥) التهذيب:١٧٦/٩، برقم:٣١٠، والتقريب:٤٨١، برقم:٥٩٢٥.

-٨٧- وأخرج أبونعيم في الحليــة في بداية حديث طــويل قــال: ((حدثنـا أبوبكـر أحمـد بن السندي، ثنـا الحســن بن عَلُّوية القطـان، ثنـا إسمـاعيل بن عيسـى العطار، ثنا إسحاق بن بشـر القرشي أبوحذيفة، عـن سعيـد، عن قتادة، عن كعب قال: قال موسى عليه السلام حين ناجاه ربه تعالى:يارب أقريب أنت فـاناجيك أم بعيد فأناديك؟ قـال:ياموسى لأنا جليس مـن ذكرني، قال:يارب إني أجلـك أن أذكرك على خلائي أو آتي أهلي، قال:ياموسـى اذكرني على أي حال كنت...))(١)، ثم ساق أثرا طويلا.

بيان حال الرواة

- سعيد بن أبي عروبة:مهران اليشكري مولاهم، أبوالنضر البصري، ثقة حافظ لـه تصـانيف كثير التـدليس واختلـط وكـان مـن أثبت النـاس في قتـادة، مـن السادسة، مات سنة ست، وقيل سبع وخمسين..ع.(٢).

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وأحمد بن السندي هو أحمد بن سندي بن الحسن

والحسن هو ابن علي القطان

وإسماعيل هو ابن عيسى العطار

وأبوحذيفة هو إسحاق بن بشر

وقتادة هو ابن دعامة السدوسي.

درجة السند

فيـه أبوحذيفة؛ إسحاق بن بشـر، وهوكذاب متروك، وعليـه فـالأثر موضوع.

---

(١) الحلية:٦/٣٧.

(٢) التهذيب:٤/٥٦، برقم:١١٠، والتقريب:٢٣٩، برقم:٢٣٦٥.

-٨٨- أخرج البيهقي في الشعب قال: ((أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا:ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، ثنا أُسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن عطاء بن أبي مروان أبي مصعب الأسلمي، قال:حدثني أبي، عن كعب قال:قال موسى عليه السلام:يارب أقريب أنت...))، وذكر نحوه.(١)

بيان حال الرواة

١- أَسِيد(٢) بن عاصم الثقفي، أبوالحسين، توفي سنة سبعين ومائتين، قال ابن أبي حاتم: "ثقة رضى" وقال الذهبي: "الحافظ المحدث الإمام".(٣)

٢- الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهَمْداني، الأصبهاني، القاضي، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة عشرة، أو إحدى عشرة.م ق.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبوعبدالله الحافظ هو الحاكم.

وأبوسعيد بن أبي عمرو هو الصيرفي.

ومحمد بن يعقوب هو الأصم.

وسفيان هو الثوري.

درجة السند

صحيح لغيره،/فقد تقدم عند ابن أبي شيبة وأحمد متابع صحيح.

---

(١) الشعب:٤٥١/١، باب في محبة الله عز وجل، فصل في ذكر أُخبار وردت في ذكر الله عز وجل، أثر رقم:٦٨٠.

(٢) بفتح الهمزة، وكسر السين، وتخفيف الياء.(الإكمال:٥٣/١، والمترجم ص:٥٦)

(٣) سيرأعلام النبلاء:٣٧٨/١٢، برقم:١٦٢، والجرح والتعديل:٣١٨/٢، برقم:١٢٠٥.

(٤) التهذيب:٢٩٢/٢، برقم:٥٩٧، والتقريب:١٦٦، برقم:١٣١٩.

قوله تعالى:﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾(البقرة:١٩٦).

-٨٩- أخرج عبدالرزاق في مصنفه ((عن ابن عيينة، عن منصور، عن مجاهد، عن عبدالله بن ضمرة، عن كعب قال: إذا كبر الحاج والمعتمر والغازي كبر المرتفع الذي يليه ثم الذي يليه حتى ينقطع الأفق.))(١)

بيان حال الرواة

١- منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي، أبوعتّاب، الكوفي، ثقة ثبت وكان لايدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. ع. (٢)

٢- مجاهد بن جبر، أبوالحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسيروفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى أواثنتين أو ثلاث أوأربع-ومائة، وله ثلاث وثمانون.ع(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وابن عيينة هوسفيان.

وعبدالله بن ضمرة هوالسلولي.

درجة السند

صحيح

---

(١) المصنف:٥/٥، كتاب المناسك، باب فضل الحج، أثر رقم:٨٨٠٤، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف:القسم الأول من الجزء الرابع (الجزء المفقود):٧٥-٧٦، كتاب الحج، ما قالوا في ثواب الحج، عن سفيان به، وينظر الدرالمنثور:٥٠٨/١.

(٢) التهذيب:٢٧٧/١٠، برقم:٥٤٧، والتقريب:٥٤٧، برقم:٦٩٠٨.

(٣) التهذيب:٣٨/١٠، برقم:٦٨، والتقريب:٥٢٠، برقم:٦٤٨١.

-٩٠- أخرج الفاكهي في أخبار مكة قال: ((حدثنا محمد بن أبي عمر قال: ثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن عبدالله بن ضمرة، عن كعب قال: إذاكبر الحاج...وذكر الأثر.))(١)

بيان حال الرواة

محمد بن يحي بن أبي عمر العدني، نزيل مكة، ويقال أن أبا عمر كنية يحي، صدوق، صنف المسند، وكان لازم ابن عيينة، ولكن قال أبوحاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين.م ت س ق.(٢)

وسفيان هو ابن عيينة.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ومنصور هو ابن المعتمر.

ومجاهد هو ابن جبر.

وعبدالله بن ضمرة هو السلولي.

درجة السند

صحيح لغيره، فقد تقدم عند عبدالرزاق متابع له.

-٩١- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا غندر، عن شعبة، عن منصور، عن مجاهد، عن عبدالله بن ضمرة السلولي، عن كعب قال: الحاج والمعتمر والمجاهد في سبيل الله وفد الله سألوا فأعطوا ودعوا فأجيبوا.))(٣)

بيان حال الرواة

غندر ؛ هو محمد بن جعفر الهذلي، البصري، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث-أو أربع-وتسعين.ع(٤)

---

(١) أخبار مكة:٤٢١/١، برقم:٩١٣.

(٢) الجرح والتعديل:١٢٤/٨، والتهذيب: ٤٥٧/٩، برقم:٨٤٩، والتقريب:٥١٣، برقم:٦٣٩١.

(٣) المصنف:القسم الأول من الجزء الرابع (الجزء المفقود):٧٦، كتاب الحج، ماقالوا في ثواب الحج.

(٤) التهذيب:٨٤/٩، برقم:١٢٩، والتقريب:٤٧٢، برقم:٥٧٨٧.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وشعبة هو ابن الحجاج.

ومنصور هو ابن المعتمر السلمي.

ومجاهد هو ابن جبر المكي.

درجة السند

صحيح.

-٩٢- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن حسين، عن كعب رأى قوما من الحجاج فقال: لو يعلم هؤلاء مالهم بعد المغفرة لقرت عيونهم.))(١)

بيان حال الرواة

١- أبو خالد الأحمر: سليمان بن حيان الأزدي، الكوفي، صدوق يخطئ، من الثامنة، مات سنة تسعين أو قبلها، وله بضع وسبعون. ع(٢)

٢- حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي، القاضي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين. بخ م٤.(٣)

٣- الحسين بن الحارث، الجَدلي (٤)، كوفي، يكنى أبا القاسم، صدوق، من الثالثة. دس.(٥)

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- حجاج بن أرطاة، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس.

٢- أبا خالد الأحمر، صدوق يخطئ.

---

(١) المصنف: القسم الأول من الجزء الرابع (الجزء المفقود):٧٥، كتاب الحج، ماقالوا في ثواب الحج، وينظر الدر المنثور:١/٥٠٨.

(٢) التهذيب:٤/١٥٩، برقم:٣١٣، والتقريب:٢٥٠، برقم:٢٥٤٧.

(٣) تهذيب الكمال:٥/٤٢٠، برقم:١١١٢، والتقريب:١٥٢، برقم:١١١٩.

(٤) بفتح الجيم (التقريب)

(٥) تهذيب الكمال:٦/٣٥٧، برقم:١٣٠٢، والتقريب:١٦٦، برقم:١٣١٣.

-٩٣- أخرج الفاكهي في أخبار مكة قال: ((حدثنا عبدالله بن عمران، قال ثنا سعيد بن سالم، قال ثنا عثمان بن ساج، قال أخبرني موسى بن عبيدة، عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد، قال بينما نحن جلوس في المسجد الحرام وكعب قريب من مجلسنا الذي نحن فيه إذ سمع التكبير والدعاء وأناخ قوم، قال كعب: لو يعلم القوم بمن نزلوا بالمساجد، لو يعلم القوم بما يرجعون به من الفضل والرضوان بعد المغفرة لقرت أعينهم.))(١)

بيان حال الرواة

١- عبدالله بن عمران، لم أقف على ترجمته.

٢- موسى بن عبيدة بن نَشِيط(٢)، الرَّبَذِي(٣)، أبوعبدالعزيز المدني، ضعيف، ولاسيما في عبدالله بن دينار، وكان عابدا، من صغار السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين.ت ق.(٤)

٣- عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، الزهري، أبوبكر المدني، مشهور بكنيته، ثقة من الخامسة.ع.(٥)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وسعيد بن سالم هو القداح .

وعثمان بن ساج هو عثمان بن عمرو بن ساج الجزري.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- سعيد بن سالم القداح، وهو صدوق يهم ورمي بالارجاء.

٢- عثمان بن عمرو بن ساج، وفيه ضعف.

٣- موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

---

(١) أخبار مكة:٤٣١/١، برقم:٩٣٦.

(٢) بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة(التقريب)

(٣) بفتح الراء والموحدة ثم معجمة.(التقريب)

(٤) التهذيب:٣١٨/١٠، برقم:٦٣٦، والتقريب:٥٥٢، برقم:٦٩٨٩.

(٥) التهذيب:١٦٥/٥، برقم:٣٢٤، والتقريب:٣٠٠، برقم:٣٢٧٧.

قوله تعالى:﴿فَإِن زَلَلْتُم مِّن بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (البقرة:٢٠٩)

-٩٤- قال القرطبي: ((إن كعب الأحبار لما أسلم كان يتعلم القرآن، فأقرأه الذي كان يعلمه (فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) فقال كعب: إني لأستنكر أن يكون هكذا، ومر بهما رجل فقال كعب: كيف تقرأ هذه الآية؟ فقال الرجل:﴿فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ فقال كعب هكذا ينبغي.))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾(البقرة:٢٤٥).

-٩٥- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال: ((حدثنا يحي بن عبدك القزويني، ثنا حسان بن حسان، ثنا أبوالصباح(٢)عبدالغفور، عن همام بن الحارث قال:جاء رجل إلى كعب فقال: إني سمعت رجلا يقول:من قرأ(قل هو الله أحد) مرة واحدة بنى الله له عشرة آلاف ألف غرفة من در وياقوت في الجنة، أفأصدق بذلك؟ قال:نعم. أوعجبت من ذلك؟ نعم، وعشرين ألف ألف وثلاثين ألف ألف، وما لايحصي ذلك إلا الله، ثم قرأ (مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً) فالكثير من الله ما لايحصى.))(٣)

---

(١) الجامع لأحكام القرآن:١٨/٣، وتفسيرابن عطية:١٩٩/٢-٢٠٠.

(٢) في المخطوط والمحقَّق(بن) والصواب بدون (بن)، والله أعلم؛ لأن المزي سماه عبدالغفور الواسطي عندما ذكر الذين رووا عن كعب، فقال: "وهمام شيخ لعبدالغفور الواسطي"، وعبدالغفور الواسطي كنيته أبوالصباح كما جاء في ترجمته.

(٣) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق الغامدي:٩٠٢، أثر رقم:٢٦٧٤، وتفسيرابن كثير:٢٦٠/١، والدرالمنثور:٧٤٧/١.

بيان حال الرواة

١- حسان بن حسان، أبوعلي بن أبي عباد البصري، نزيل مكة، صدوق يخطىء، من العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة.خ.(١)

٢- عبدالغفور بن عبدالعزيز، أبوالصباح الواسطي، قال ابن معين: "ليس حديثه بشيء"، وقال البخاري: "تركوه منكر الحديث"، وقال النسائي: "متروك الحديث"، وقال ابن أبي حاتم: "ضعيف الحديث"، وقال ابن حبان: "كان ممن يضع الحديث على الثقات، على كعب وغيره، لايحل كتابة حديثه ولا الذكر عنه إلا على جهة التعجب"، وقال ابن عدي: "وعبدالغفور هذا الضعف على حديثه ورواياته بين، وهو منكر الحديث".(٢)

٣- همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي، الكوفي، ثقة عابد، من الثانية، مات سنة خمس وستين.ع (٣)

ويحي بن عبدك تقدم بيان حاله.

درجة السند

فيه عبدالغفور، أبوالصباح الواسطي، متروك، وصرح ابن حبان بوضعه على كعب، وعليه فالأثر موضوع.

وحسان بن حسان صدوق يخطىء.

---

(١) التهذيب:٢/٢١٧، برقم:٤٥٢، والتقريب:١٥٨، برقم:١١٩٨.

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين:٣/٤٦٨، وكتاب الضعفاء والمتروكين:١٦٧، والجرح والتعديل:٦/٥٥، والمجروحين، لابن حبان:٢/١٤٨، والكامل في الضعفاء:٥/١٩٦٦.

(٣) التهذيب:١١/٥٨، برقم:١٠٥، والتقريب:٥٧٤، برقم:٧٣١٦.

قوله تعالى:{اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ}. (البقرة:٢٥٥).

-٩٦- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال: ((حدثنا أبي، ثنا أبوصالح، ثنا الليث، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمر مولى غفرة أن كعبا ذكر علو الجبار فقال: إن الله تعالى جعل مابين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة، وكثف السماء مثل ذلك، ومابين كل سماءين مثل ذلك، وكثفها مثل ذلك، ثم خلق سبع أرضين، فجعل مابين كل أرضين مابين سماء الدنيا والأرض، وكثف كل أرض مثل ذلك، وكان العرش على الماء فرفع الماء حتى جعل عليه العرش، ثم ذهب بالماء حتى جعله تحت الأرض السابعة، فمابين أعلى الماء الذي على السماء إلى أسفله كما بين السماء العليا الى الأرض السفلى، وذلك مسيرة أربع عشرة ألف سنة، ثم خلق خلقا لعرشه جاثية ظهورهم، فهم قيام في الماء لايجاوز أقدامهم والعرش فوق جماجمهم، ثم ذهب الجبار تعالى علوا حتى مايستطيعون أن ينظروا إليه، فيقول:{لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ}))(١)

بيان حال الرواة

١- أبوصالح:عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبوصالح المصري، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين، وله خمس وثمانون سنة. خت د ت ق(٢)

٢- الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبوالحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين. ع.(٣)

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم، تحقيق الغامدي:٣/٩٨٦-٩٨٧، أثر رقم:٢٨٨٤.

(٢) التهذيب:٥/٢٢٥، برقم:٤٤٩، والتقريب:٣٠٨، برقم:٣٣٨٨.

(٣) التهذيب:٨/٤١٢، برقم:٨٣٤، والتقريب:٤٦٤، برقم:٥٦٨٤.

٣- خالد بن يزيد الجُمَحي (١)، ويقال السكسكي، أبوعبدالرحيم المصري، ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين.ع(٢).

٤- سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبوالعلاء المصري، قيل مدني الأصل، وقال ابن يونس: نشأ بها، صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، من السادسة، مات بعد الثلاثين، وقيل قبلها، وقيل قبل الخمسين بسنه.ع. (٣)

٥- عمر بن عبدالله المدني، مولى غُفْرة(٤)، ضعيف وكان كثير الإرسال، من الخامسة، مات سنة خمس-أو ست-وأربعين.دت(٥)

وأبوحاتم هو محمد بن إدريس الرازي .

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١-عمر بن عبدالله، مولى غفرة، وهو ضعيف، وكان كثير الإرسال.

٢- أباصالح كاتب الليث، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة.

قوله تعالى:﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْبَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (البقرة:٢٥٩)

-٩٧- أخرج الثعلبي في تفسيره قال: ((أخبرنا أبوعبدالله الحسين بن محمد، نا مخلد بن جعفر، نا الحسن بن علوية، نا إسماعيل بن عيسى،

---

(١) بضم الجيم، وفتح الميم، وفي آخرها الحاء المهملة، نسبة إلى بني جمح، وهم بطن من قريش. (الأنساب:٢/٨٥)

(٢) التهذيب:٣/١١١، برقم:٢٣٥، والتقريب:١٩١، برقم:١٦٩١.

(٣) التهذيب:٤/٨٣، برقم:١٥٩، والتقريب:٢٤٢، برقم:٢٤١٠.

(٤) بضم معجمة وسكون فاء، وبراء.(المغني في ضبط أسماء الرجال:١٩١).

(٥) التهذيب:٧/٤١٤، برقم:٧٨٤، والتقريب:٤١٤، برقم:٤٩٣٤.

نا إسحاق بن بشر، ناسعيد بن بشير، عن قتادة، عن كعب قال: لما أحيا الله عزيرا بعد ما أماته مائة سنة ركب حماره حتى أتى محلته فأنكرالناس والناس أنكروه، فأنكرمنازله، فانطلق على وهم منه حتى أتى منزله، فإذا هو بعجوز عمياء مقعدة قد أتى عليها مائة وعشرون سنة كانت أمة لهم، فخرج عنهم عزير وهي بنت عشرين سنة كانت عرفته وعقلته، فلما أصابها الكبر أصابها الزمانة، فقال لها عزير:ياهذه أهذا منزل عزير؟

قالت:نعم هذا منزل عزير، وبكت وقالت:مارأيت أحدا من كذا وكذا سنة يذكر عزيرا وقد نسيه الناس، قال:فإني أنا عزير، قالت:سبحان الله ! فإن عزيرا قد فقدناه من مائة سنة فلم نسمع له بذكر. قال:فإني أنا عزير، كان الله عز وجل أماتني مائة سنة ثم بعثني. قالت:فإن عزيرا كان رجلا مستجاب الدعوة، ويدعو للمريض ولصاحب البلايا بالعافية والشفاء فادع الله يرد علي بصري حتى أراك فإن كنت عزيرا عرفتك، قال:فدعا ربه ومسح يده على عينيها فصحتا، وأخذ بيدها فقال:قومي بإذن الله، فأطلق الله تعالى رجليها فقامت صحيحة كأنها نشطت من عقال، فنظرت فقالت:أشهد أنك عزير، فانطلقت إلى محلة بني إسرائيل وهم في أنديتهم ومجالسهم وابن لعزير شيخ ابن مائة سنة وثماني عشرة سنة، وبنو بنيه شيوخ في المجلس، فنادت هذا عزير قد جاءكم فكذبوها فقالت:أنا فلانة مولاتكم، دعا لي ربه فرد علي بصري وأطلق رجلي وزعم أن الله عز وجل كان أماته مائة سنة ثم بعثه، قال:فنهض الناس فأقبلوا إليه فقال ابنه كان لأبي شامة سوداء مثل الهلال بين كتفيه، فكشف عن كتفيه فإذا هو عزير.))(١)

---

(١) تفسيرالثعلبي:١/لوحة:١٢٨، وذكر السيوطي قطعة منه في الدرالمنثور: ١٧٢/٤، عند تفسيرالآية:٣٠، من سورةالتوبة وهي قول كعب: ((دعا عزير ربه عز وجل أن يلقي التوراة كما أنزل على موسى عليه السلام في قلبه، فأنزلها الله تعالى عليه، فبعد ذلك قالوا:عزيرابن الله))، وذكره بأطول من هذا في:٢٧/٢-٢٩ عن ابن عباس وكعب والحسن ووهب، وينظر:فتح القدير:٣٥٥/٢، عند تفسيرالآية:٣٠، من سورة التوبة.

بيان حال الرواة

١- أبوعبدالله الحسين بن محمد، لم أقف على ترجمته.

٢- أبوعلي:مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل الفارسي، الباقرحي (١) الدقاق، قال الذهبي في المغني: "ضعيف".(٢)

٣- سعيد بن بشير الأزدي مولاهم، أبوعبدالرحمن أو أبوسلمة، الشامي، أُصله من البصرة أو واسط، ضعيف، من الثامنة، مات سنة ثمان -أوتسع- وستين.ع.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وإسماعيل بن عيسى هو العطار

وإسحاق بن بشر هو أبوحذيفة البخاري.

درجة السند

فيه إسحاق بن بشر وهو كذاب، وعليه فالأثر موضوع.

ومخلد بن جعفر وسعيد بن بشير ضعيفان.

قوله تعالى:{**الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَوا لَايَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَٰنُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَوا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَوا فَمَن جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَانتَهَىٰ فَلَهُ مَاسَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَٰبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ** }(**البقرة:٢٧٥**)

-٩٨- أخرج عبدالرزاق في مصنفه قال: ((أخبرنا بكار قال:سمعت ابن أُبي مليكة يحدث عن عبدالله بن حنظلة عن كعب أنه قال: لأن أزني ثلاثة وثلاثين زنية أُحب الي من أن آكل درهما ربا يعلم الله أُني أُكلته حين أُكلته وهوربا.))(٤)

---

(١) بفتح الباء والقاف، وسكون الراء، وفي آخرها الحاء المهملة، نسبة إلى باقرح وهي قرية من نواحي بغداد، وإليها نسب المترجم. (الأنساب:٢٦٤/١)

(٢) المغني في الضعفاء:٦٤٨/٢، برقم:٦١٣٣، وينظر:الميزان:٨٢/٤، ولسان الميزان:٩/٦.

(٣) التهذيب:٨/٤، برقم:١١، والتقريب:٢٣٤، برقم:٢٢٧٦.

(٤) المصنف:٣١٥/٨، كتاب البيوع، باب ما جاء في الربا، أثر رقم:١٥٣٤٨، والدرالمنثور:١٠٣/٢، وفتح القدير:٢٩٦/١، وذكر معناه فقط.

بيان حال الرواة

١- بكار بن عبدالله بن وهب الصنعاني اليمني، وسمي جده شهابا، ثقة، وثقه أحمد ويحي(١) وابن نمير(٢) وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.(٣)

٢- ابن أبي مليكة:عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مُلَيْكَة(٤) بن عبدالله بن جدعان، يقال اسم أبي مليكة:زهير، التيمي، المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة.ع.(٥)

٣- عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب، الأنصاري، له رؤية، وأبوه غسيل الملائكة، قتل يوم أُحد، استشهد عبدالله يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين وكان أمير الأنصار بها.(٦)

درجة السند

صحيح.

---

(١) يحي هو ابن معين.

(٢) ابن نمير هو محمد بن عبدالله بن نمير، أبوعبدالرحمن الهمداني.

(٣) ينظر: تعجيل المنفعة:٥٤، رقم:٩٧، والجرح والتعديل:٤٠٨/٢، برقم:١٦٠٨، وثقات ابن حبان:١٠٧/٦،

(٤) بالتصغير(التقريب)

(٥) التهذيب:٢٦٨/٥، برقم:٥٢٣، والتقريب:٣١، برقم:٣٤٥٤.

(٦) التهذيب:١٦٩/٥، برقم:٣٣٢، والتقريب:٣٠٠، برقم:٣٢٨٥.

-٩٩- أخرج أحمد في مسنده قال: ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن حنظلة(١) بن راهب، عن كعب أنه قال: لأن أزني...وذكر الأثر.(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

ووكيع هو ابن الجراح الرؤاسي.

وعبدالعزيز بن رفيع هو أبوعبدالله المكي.

درجة السند

صحيح.

وقال الهيثمي:ورجاله رجال الصحيح إلى حنظلة.(٣)

---

(١) أنكر الهيثمي أن يكون الراوي عن كعب حنظلة بن الراهب؛لأنه مات في أحد وهو المعروف بغسيل الملائكة، وقال: "والظاهر أنه ابنه عبدالله وسقط من الأصل عبدالله"، وهو الصواب كما جاء في الروايات الأخرى، والله أعلم.

(٢) المسند:٢٢٥/٥، وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات:٢٤٧/٢-٢٤٨، من طريق الإمام أحمد به، ولكن بدون قوله:(ثلاثة وثلاثين زنية)، وقوله:(يعلم الله أني أكلته حين أكلته ربا). ثم قال: " واعلم أن مما يرد صحة هذه الأحاديث أن المعاصي إنما يعلم مقاديرها بتأثيراتها، والزنا يفسد الأنساب، ويصرف الميراث إلى غير مستحقيه، ويؤثر من القبائح ما لايؤثر أكل لقمة لاتتعدى ارتكاب نهي، فلا وجه لصحة هذا".(الموضوعات:٢٤٨/٢)

(٣) مجمع الزوائد:١١٨/٤، والمراد ابنه حنظلة كما ظهر للهيثمي.

١٠٠- أخرج الدارقطني في سننه قال: ثنا علي بن محمد المصري، نا عبدالله بن محمد بن أبي مريم، نا الفريابي، نا سفيان، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن حنظلة عن كعب قال: لأن أزني ثلاثا وثلاثين زنية...وذكر الأثر.(١)

بيان حال الرواة

١- علي بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي، المشهور بالمصري، توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، قال الخطيب:"كان ثقة أمينا عارفا"(٢)

٢- عبدالله بن محمد بن أبي مريم، لم أقف على ترجمته.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

والفريابي هو محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم.

وسفيان هو ابن عيينة.

وابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله.

وعبدالله بن حنظلة هو ابن الراهب.

درجة السند

عبدالله بن محمد لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات.

وقال الدارقطني: وهذا أصح من المرفوع"(٣)

---

(١) السنن:١٦/٣، كتاب البيوع، برقم:٤٩.

(٢) تاريخ بغداد:٧٥/١٢-٧٦، برقم:٦٤٨٣، وسير أعلام النبلاء:٣٨١/١٥، برقم:٢٠٤.

(٣) السنن:١٦/٣.

-١٠١- أخرج البيهقي في الشعب قال: ((وأخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ثنا أبوالعباس هو الأصم، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا أبوأسامة:حماد بن أسامة، عن سفيان، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن الراهب، قال:قال كعب: لأنْ أُزني ثلاثة وثلاثين زنية...))، وذكر الأثر.(١)

بيان حال الرواة

١- الحسن بن علي بن عفان العامري، أبومحمد الكوفي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، وقيل:ان ابا داود روى عنه.ق.(٢)

٢- عبدالعزيز بن رُفَيع(٣)، الأسدي، أبوعبدالله المكي، نزيل الكوفة، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ويقال بعدها، وقد جاوز التسعين.ع.(٤)

وسفيان هوالثوري

وعبدالله بن الراهب هو ابن حنظلة الراهب

درجة السند

صحيح لغيره، فقد تقدم له متابع.

---

(١) الشعب:٣٩٣/٤، باب في قبض اليد عن الأموال المحرمة، أثر رقم:٥٥١٦.

(٢) التهذيب:٢٦١/٢، برقم:٥٢٩، والتقريب:١٦٢، برقم:١٢٦١.

(٣) براء وفاء، وعين مهملة، مصغرا.(المغني في ضبط أسماء الرجال:١١٢).

(٤) التهذيب:٣٠١/٦، برقم:٦٥٢، والتقريب:٣٥٧، برقم:٤٠٩٥.

قوله تعالى:﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾(البقرة:٢٨٣)

-١٠٢- قال المحاسبي: ((ولقد بلغني لما توفي عبدالرحمن بن عوف قال ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا نخاف على عبدالرحمن فيما ترك. فقال كعب: سبحان الله ! وماتخافون على عبدالرحمن؟ كسب طيبا وأنفق طيبا وترك طيبا. فبلغ ذلك أبا ذر فخرج مغضبا يريد كعبا، فمر بلحي بعير فأخذه بيده، ثم انطلق يطلب كعبا، فقيل لكعب:إن أباذر يطلبك، فخرج هاربا حتى دخل على عثمان يستغيث به وأخبره الخبر، فأقبل أبوذر يقص الأثر في طلب كعب حتى انتهى إلى دار عثمان. فلما دخل قام كعب فجلس خلف عثمان هاربا من أبي ذر، فقال له أبوذر:يابن اليهودية:تزعم أن لا بأس بما تركه عبدالرحمن، لقد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال:(الأكثرون هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا)(١)))(٢)

لم أقف على هذاالأثر بهذا اللفظ، والذي وقفت عليه ماأخرجه الإمام أحمد في مسنده حيث قال: ((ثنا حسن بن موسى، ثنا عبدالله بن لهيعة، ثنا أبوقبيل، قال:سمعت مالك بن عبدالله الزيادي يحدث عن أبي ذر، أنه جاء يستأذن على عثمان بن عفان رضي الله عنه، فأذن له، وبيده عصاة فقال عثمان رضي الله عنه:ياكعب:إن عبدالرحمن توفي وترك مالا، فما ترى فيه،

---

(١) أخرجه الامام أحمد في مسنده:٣٥٨/٢، ٣٩١، ٣٩٩، ١٥٢/٥، والبخاري في صحيحه:٨٢/٣، كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب أداء الديون، ١٧٦/٧-١٧٧، كتاب الرقاق، باب المكثرون هم الأقلون، وباب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا، وصحيح مسلم:٧٤/١، كتاب الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لايؤدي الزكاة.

(٢) الجامع لاحكام القرآن:٢٦٩/٣.

فقال: إن كان يصل فيه حق الله فلابأس عليه، فرفع أبوذر عصاه فضرب كعبا، وقال:سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:ماأحب لوأن لي هذاالجبل ذهبا أنفقه ويتقبل مني أذر خلفي ست أواق، أنشدك الله ياعثمان أسمعته، ثلاث مرات، قال:نعم.))(١).

بيان حال الرواة

١- مالك بن عبدالله الزيادي(٢)

٢- أبوذرالغفاري، الصحابي المشهور، اسمه جندب بن جنادة على الأصح، واختلف في أبيه فقيل:جندب، أو عشرقة، أو عبدالله أو السكن، تقدم إسلامه، وتأخرت هجرته، فلم يشهد بدرا، ومناقبه كثيرة جدا، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان.ع.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم .

والحسن بن موسى هو الأشيب

وابن لهيعة هو عبدالله بن لهيعة.

وأبوقبيل هو حي بن هانىء بن ناضر.

درجة السند

حكم ابن الجوزي على هذا الأثر بالوضع من وجوه ألخصها فيما يلي:

١- أنه روي بعض هذا من طريق فيه ابن لهيعة، وهو مطعون فيه..قال يحي:"لايحتج بحديثه."

٢- قال: "والصحيح في التاريخ أن أباذر توفي سنة خمس وعشرين، وعبدالرحمن بن عوف توفي سنة اثنتين وثلاثين، فقد عاش بعد أبي ذر سبع سنين"(٤)

---

(١) المسند:١/٦٣.

(٢) تعجيل المنفعة: ٣٨٨ .

(٣) التهذيب:١٢/٩٨، برقم:٤٠١، والتقريب:٦٣٨، برقم:٨٠٨٧.

(٤) في كتب التراجم أن أبا ذر مات سنة اثنتين وثلاثين، وليس كما قال ابن الجوزي -رحمه الله-، فلايصلح أن يكون وجها من وجوه يستدل بها على وضع هذا الأثر.

٣- أن لفظ الحديث يدل على أنه موضوع.

٤- كيف تقول الصحابة إنا نخاف على عبدالرحمن والإجماع منعقد على إباحة جمع المال من حله، أويأذن الشرع في شيء ثم يعاقب عليه؟.

٥- كيف ينكر أبوذر على عبدالرحمن، وعبدالرحمن خير من أبي ذر بما لايتقارب.

٦- في تعلق أبي ذر بعبدالرحمن دليل على أنه لم يسبر سير الصحابة، فقد خلف طلحة ثلاثمائة بهار(١) في كل بهار ثلاثة قناطير(٢)، وخلف ابن مسعود تسعين ألفا، وأكثر الصحابة كسبوا الأموال وخلفوها ولم ينكر أحد منهم على أحد.(٣)

وقال الهيثمي: "رواه أحمد وفيه ابن لهيعة، وقدضعفه غير واحد"(٤)

قوله تعالى:{لِلَّهِ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَٰئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَانُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. لَايُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَااكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَاتُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَاتَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَاتُحَمِّلْنَا مَا لَاطَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَٰنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَٰفِرِينَ}(البقرة:٢٨٤-٢٨٦)

-١٠٣- أخرج أبوعبيد في فضائل القرآن قال: ((حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال أخبرني عطاء، أنه سمع مغيثا القاص الشامي يخبر عن كعب: أن محمدا صلى الله عليه وسلم أعطي أربع آيات لم يعطهن موسى وأن موسى أعطي آية لم يعطها محمد صلى الله عليه وسلم،

---

(١) البهار: "ثلاثمائة رطل".(النهاية في غريب الحديث والأثر:١/١٦٦)

(٢) القنطار: نقل ابن الأثير في القنطار أقوالا: "أربعة آلاف دينار، وقيل ملء جلد ثور ذهبا، وقيل ثمانون ألفا، وقيل جملة كثيرة مجهولة من المال".(النهاية في غريب الحديث والأثر:٤/١١٣)

(٣) ينظر:الجامع لاحكام القرآن:٣/٢٧٠-٢٧١.

(٤) مجمع الزوائد:١٠/٢٣٩.

والآيات التي أُعْطِيهن محمد صلى الله عليه وسلم (لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ) حتى ختم البقرة، فتلك ثلاث آيات، وآية الكرسي حتى تنقضي، والآية التي أُعطيها موسى عليه السلام: اللهم لاتولج الشيطان في قلوبنا وخلصنا منه، من أُجل أن لك الملكوت، والأيد والسلطان، والملك والحمد، والأرض والسماء، والدهر الداهر أبدا أبدا، آمين آمين.))(١)

بيان حال الرواة

مُغِيث (٢) بن سمي، الأوزاعي، أبوأيوب الشامي، ثقة، من الثالثة.ق.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وحجاج هوابن محمد المصيصي.

وابن جريج هوعبدالملك بن عبدالعزيز.

وعطاء هو ابن أبي رباح.

درجة السند

صحيح.

-١٠٤- قال ابن أبي حاتم: وروي عن علي بن أبي طالب، وابن عمر، وابن عباس في إحدى الروايات، وكعب الأحبار، والشعبي، والنخعي، وعكرمة، وسعيد بن جبير، ومحمد بن كعب، وقتادة أنها منسوخة.(٤)

لم أقف على سنده إلى كعب الأحبار.

---

(١) فضائل القرآن: ١٢٣، باب فضائل السبع الطول، الدرالمنثور: ٢/١٣٩، فتح القدير: ١/٣١٠.

(٢) بضم أوله وكسر ثانيه، وتحتانية ومثلثة.(التقريب)

(٣) التهذيب: ١٠/٢٢٨، برقم: ٤٦٠، والتقريب: ٥٤٢، برقم: ٦٨٢٧.

(٤) تفسيرابن أبي حاتم.ت: الغامدي: ٣/١٢١٢-١٢١٣، رقم: ٣٥٤٤.

ماجاء في سورة آل عمران

قوله تعالى:{اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ}(آل عمران:٢)

-١٠٥- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال: ((قرىء على يونس بن عبدالأعلى، أنبأنا ابن وهب قال:وحدثني أيضا عمر بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، أخبرني السَّلولي، عن كعب قال:لاإله إلا الله كلمة الإخلاص.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

وابن وهب هوعبدالله بن وهب.

والسَّلولي هوعبدالله بن ضمرة.

درجة السند

حسن.

قوله تعالى:{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ}(آل عمران:٢٣)

-١٠٦- ذكر القرطبي في تفسيره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لكعب: ((إن كنت تعلم التوراةالتي أنزلها الله على موسى بن عمران فاقرأها.))(٢)

---

(١) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: حكمت بشير ياسين:٢٤/١، أثر رقم:١٧، وتفسيره، تحقيق:حمد بن أحمد بن أبي بكر:٥٨٠/٢، أثر رقم:١١٢٢، عند تفسيرالآية:١٥٨، من سورة الأعراف، وتفسيره، تحقيق نشأت بن محمود:١٨٦، أثررقم:١٩٣، عند تفسيرالآية:٢٦، من سورة النمل.

(٢) الجامع لأحكام القرآن:٣٣/٤.

قوله تعالى:

{فَنَادَتْهُ الْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ الصَّٰلِحِينَ}(آل عمران:٣٩)

-١٠٧- أخرج عبدالرزاق في مصنفه، ((عن الثوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبيد بن أبي الجعد الأشجعي، عن كعب قال:يكون في آخر الزمان قوم ينقص أعمارهم ويزينون مساجدهم، ويتخذون بها مذابح(١) كمذابح النصارى، فإذا فعلوا ذلك صب عليهم البلاء.))(٢)

بيان حال الرواة

عبيد بن أبي الجعد الغطفاني، صدوق، من الثالثة.س.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

والثوري هو سفيان

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا.

-١٠٨- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا وكيع، قال:حدثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبيد بن أبي الجعد، عن كعب أنه كره المذابح في المسجد.))(٤)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

درجة السند

ضعيف كالذي قبله.

---

(١)المذابح: هي المحاريب، أو المقاصير.(النهاية في غريب الحديث والأثر:٢/١٥٤)

(٢) المصنف:٢/٤١٣، كتاب الصلاة، باب صلاة الإمام في الطاق، أثر رقم ٣٩٠٣، والدرالمنثور:٢/١٨٨.

(٣) التهذيب:٧/٥٧، برقم:١٢٦، والتقريب:٣٧٦، برقم:٤٣٦٦.

(٤) المصنف:٢/٥٩، كتاب الصلوات، الصلاة في الطاق.

قوله تعالى:{إِذْ قَالَتِ الْمَلَٰئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ}(آل عمران:٤٥)

-١٠٩- ذكر السيوطي عن كعب أنه قال: ((إن عيسى كان يأكل الشعير ويمشي على رجليه ولايركب الدواب، ولايسكن البيوت، ولا يستصبح بالسراج، ولايلبس القطن، ولايمس النساء، ولايمس الطيب، ولم يمزج شرابه بشيء قط، ولم يبرده، ولم يدهن رأسه قط، ولم يقرب رأسه ولحيته غسول قط، ولم يجعل بين الأرض وبين جلده شيئا إلا لباسه، ولم يهتم لغداء قط، ولا لعشاء قط، ولايشتهي شيئا من شهوات الدنيا، وكان يجالس الضعفاء والزمنى والمساكين وكان إذا قرب إليه الطعام على شيء وضعه على الأرض ولم يأكل مع الطعام إداماً قط، وكان يجتزئ من الدنيا بالقوت القليل ويقول:هذا لمن يموت ويحاسب عليه كثير.))(١)

قوله تعالى:{إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَٰمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ}(آل عمران:٥٥)

-١١٠- أخرج الطبري في تفسيره قال:حدثني المثنى:قال:ثنا عبدالله بن صالح، ثني معاوية بن صالح أن كعب الأحبار قال: ((ما كان الله ليميت عيسى بن مريم، إنما بعثه الله داعيا ومبشرا يدعو إليه وحده، فلما رأى عيسى قلة من اتبعه وكثرة من كذبه شكا ذلك إلى الله عزوجل، فأوحى الله إليه {إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ} وليس من رفعته عندي ميتا، وإني سأبعثك على الأعور الدجال، فتقتله، ثم تعيش بعد ذلك أربعا وعشرين سنة، ثم أميتك ميتة الحي، قال كعب الأحبار:وذلك يصدق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال:"كيف تهلك أمة أنا في أولها وعيسى في آخرها".(٢)))(٣)

---

(١) الدرالمنثور:٢/٢٠٨.

(٢) الفردوس بمأثور الخطاب:٣/٢٩٢، برقم:٤٨٧٥، عن ابن عباس.

(٣) تفسيرالطبري:٦/٤٥٦-٤٥٧، أثر رقم:٧١٣٧، والدرالمنثور:٢/٢٢٥.

بيان حال الرواة

معاوية بن صالح بن حُدَيْر(١)، الحضرمي، أبوعمرو وأبوعبدالرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين وقيل بعد السبعين (٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

والمثنى هو الآملي.

درجة السند

ضعيف لأن فيه:

١- عبدالله بن صالح وهو صدوق كثيرالغلط.

٢- معاوية بن صالح وهو صدوق له أوهام.

والمثنى لم أقف له على ترجمةإلا ماقاله أحمد شاكر:إنه ابن إبراهيم الآملي، شيخ الطبري.

وقال السيوطي: "وأخرج ابن جرير بسند صحيح عن كعب"، وذكر الأثر(٣)، ولعل تصحيح السيوطي للأثر ؛ أنه أخذ بقول من وثق عبدالله بن صالح ومعاوية بن صالح.

وقال أحمد شاكر:(ومهما كان سنده صحيحا فإن رواية كعب الأحبار لاشيء، ولايحتج بها، وصدق معاوية في قوله في كعب الأحبار:"إن كان لمن أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب، وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب.")(٤)

---

(١) بالمهملة، مصغر(التقريب)

(٢) التهذيب:١٨٩/١٠، برقم:٣٩١،والتقريب:٥٣٨، رقم:٦٧٦٢.

(٣) الدرالمنثور:٢٢٥/٢.

(٤) تعليقه على تفسيرالطبري:٤٥٧/٦.

وصدق الشيخ في أن قول كعب لايحتج به فهو كسائر أقوال التابعين، فإنها ليست بحجة في التفسير ما لم يكن ذلك منهم إجماعا، فإن اختلفوافلايحتج بقول بعضهم على بعض(١)، ثم إن ما روي هنا عن كعب يرجع إلى أخبار صحف أهل الكتاب؛ لأنه لامجال للرأي فيما حكاه كعب.

وأما معاوية -رضي الله عنه- فلم يقصد في قوله هذا تكذيب كعب، ولم يفهم أحد من العلماء من قوله ذلك، وقد سبق أن أوردت عباراتهم في تفسير قول معاوية رضي الله عنه(٢)

-١١١- ذكر الثعلبي في تفسيره عن كعب أنه قال: ((يلبث عيسى في الأرض أربعا وعشرين سنة، ثم يتزوج ويولد له، ثم يتوفى، ويصلي المسلمون عليه، ويدفنونه في حجرة النبي صلى الله عليه.))(٣)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار، والخبر حكاية، وكعب يحكي عن صحفه.

قوله تعالى:{مَاكَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًا وَلَانَصْرَانِيًا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَاكَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ}(آل عمران:٦٧)

-١١٢- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال: ((قرأت على محمد بن الفضل ابن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، أنبأ محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل قال:قال كعب وأصحابه ونفر من النصارى:إن إبراهيم منا، وموسى منا، والأنبياء منا، فقال الله:{مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًا وَلَا نَصْرَانِيًا وَلَكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا}.))(٤)

---

(١) ينظر مقدمة في أصول التفسير، لابن تيمية:٤٨-٤٩.

(٢) ص:٧٩

(٣) تفسير الثعلبي:٢/لوحة:٥٤.

(٤) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: حكمت بشير:٣٢٢-٣٢٣، أثر رقم:٧١٧، وينظر الدر المنثور:٢/٢٣٧.

بيان حال الرواة

١- محمد بن الفضل بن موسى القُسْطَانِي(١)، أبوبكر، قال ابن أبي حاتم:"كتبت عنه وهو صدوق"(٢)

٢- محمد بن مزاحم العامري مولاهم، أبووهب المروزي، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة تسع ومائتين.ت(٣)

٣- بكير بن معروف الأسدي، أبومعاذ، او أبوالحسن الدَّامَغَاني(٤)، قاضي نيسابور، ثم نزيل دمشق، صدوق فيه لين، من السابعة، مات سنة ثلاث وستين.مد(٥)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ومقاتل هو ابن حيان النبطي.

درجة السند

رجاله يحتج بهم، إلا بكير فهو صدوق فيه لين.

وسماع مقاتل بن حيان من كعب فيه نظر؛ لأن مقاتلاً توفي سنة خمسين ومائة وتوفي كعب سنة أربع وثلاثين.

---

(١) بضم القاف وسكون السين وفتح الطاء المهملتين، وفي آخرها النون، نسبة إلى قسطانة، وهي قرية بين الري وساوة، ويقال لها كشتانة.(الأنساب:٤/٤٩٨)

(٢) الجرح والتعديل:٨/٦٠، وتاريخ بغداد:٣/١٥٢.

(٣) التهذيب:٩/٣٨٨، برقم:٧٢٣، والتقريب:٥٠٦، رقم:٦٢٨٥.

(٤) بالدال المفتوحة المشددة المهملة، والميم المفتوحة والغين المنقوطة، بلدة من بلاد قومس، وإليها نسب المترجم.(الأنساب:٢/٤٤٦)

(٥) التهذيب:١/٤٣٤، برقم:٩١٥، والتقريب:١٢٨، رقم:٧٦٨.

قوله تعالى:{وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَٰقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ}

(آل عمران:١٨٧)

أخرج الطبري في تفسيره من طريقين:

-١١٣- الأول: قال: ((حدثني يحي بن إبراهيم المسعودي، قال:ثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة قال:جاء رجل إلى قوم في المسجد وفيه عبدالله بن مسعود، فقال:إن أخاكم كعبا يقرئكم السلام، ويبشركم أن هذه الآية ليست فيكم (وإذأخذالله ميثاق الذين أوتوا الكتاب، لتبيننه للناس ولاتكتمونه) فقال له عبدالله:فأقرئه السلام وأخبره أنها نزلت وهو يهودي.))(١)

بيان حال الرواة

١- يحي بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة المسعودي، صدوق، من الحادية عشرة.س.(٢)

٢- والد يحي لم أقف على ترجمته.

٣- محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي، الكوفي، اسم أبيه عبدالملك، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس ومائتين.م دس ق.(٣)

٤- عبدالملك بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي، أبوعبيدة المسعودي، ثقة، من السابعة.م دس ق(٤)

---

(١) تفسير الطبري:٧/٤٦١، أثر رقم:٨٣٢٥، والدرالمنثور:٢/٤٠٢.

(٢) التهذيب:١١/١٥٤، برقم:٢٩٩، والتقريب:٥٨٧، برقم:٧٤٩٥.

(٣) التهذيب:٩/٢٩٧، برقم:٥٥٢، التقريب:٤٩٥، برقم:٦١٢٥.

(٤) التهذيب:٦/٣٧٦، برقم:٧٨٥، والتقريب:٣٦٥، برقم:٤٢١٨.

٥- عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجَمَلي(١)، المرادي، أبوعبدالله الكوفي الأعمى، ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل بعدها.ع.(٢)

٦- أبوعبيدة بن عبدالله بن مسعود، مشهور بكنيته، والأشهر أنه لااسم له غيرها، ويقال اسمه عامر، كوفي، ثقة، من كبار الثالثة، والراجح أنه لايصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين.ع.(٣)

٧- عبدالله بن مسعود، صحابي (٤)

درجة السند

رجاله يحتج بهم.

غير أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه(٥).

ووالد يحي بن إبراهيم لم أقف على ترجمته.

-١١٤- الثاني:قال:((حدثنا ابن حميد، قال:ثنا جرير، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة بنحوه، عن عبدالله وكعب.))(٦)

بيان حال الرواة

محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين. د ت ق (٧)

---

(١) بفتح الجيم والميم وبعدهما اللام نسبة إلى جمل، وهو بطن من مراد، وإليه نسب المترجم.(الأنساب:٢/٨٧)

(٢) التهذيب:٨/٨٩، برقم:١٦٣، والتقريب:٤٢٦، رقم:٥١١٢.

(٣) التهذيب:٥/٦٥، برقم:١٢١، والتقريب:٦٥٦، رقم:٨٢٣١.

(٤) التهذيب:٦/٢٤، برقم:٤٣، والتقريب:٣٢٣، رقم:٣٦١٣.

(٥) جامع التحصيل:٢٠٤.

(٦) تفسير الطبري:٧/٤٦١، أثر رقم:٨٣٢٦.

(٧) التهذيب:٩/١١١، برقم:١٨١، والتقريب:٤٧٥، برقم:٥٨٣٤.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وجرير هو ابن عبدالحميد.

والأعمش هو سليمان بن مهران

وعمرو بن مرة هوالجَمَلي.

وأبوعبيدة هوابن عبدالله بن مسعود.

وعبدالله هو ابن مسعود.

درجة السند

ضعيف لأن فيه:

١- محمد بن حميد، وهو ضعيف.

٢- أباعبيدة بن عبدالله بن مسعود، ولم يصح له من أبيه سماع.

-١١٥- أخرج ابن عساكر في تاريخه قال: ((قرأنا على أبي عبدالله:يحي بن الحسن، عن أبي تمام:علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوية، أنبأنا محمد بن القاسم بن جعفر، حدثنا ابن أبي خيثمة، حدثنا أبي، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عمروبن مرة، عن أبي عبيدة قال:جاء رجل إلى عبدالله يعني ابن مسعود فقال:إن كعبا يقرأ عليك السلام ويبشركم...))، وذكر الأثر بنحو لفظ الطبري.(١)

بيان حال الرواة

أبوخيثمة:زهير بن حرب بن شداد، أبوخيثمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين، وهوابن أربع وسبعين.خ مدس ق(٢)

---

(١) تاريخ ابن عساكر:٥٧٤/٢/١٤.

(٢) التهذيب:٢٩٦/٣، برقم:٦٣٧، والتقريب:٢١٧، برقم:٢٠٤٢

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وأبوعمر بن حيوية هو محمد بن العباس بن زكريا.

وابن أبي خيثمة هو أحمد بن زهير بن حرب.

وجرير هوابن عبدالحميد.

والأعمش هو سليمان بن مهران

وأبوعبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود.

درجة السند

ضعيف؛ لأن أباعبيدة لم يسمع من أبيه.

ومحمد بن القاسم بن جعفر لم أقف على ترجمته.

قوله تعالى:{لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ}(آل عمران:١٨٨)

-١١٦- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثنا ابن بشار، قال:ثنا عبدالرحمن، قال:ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة، قال:جاء رجل إلى عبدالله فقال:إن كعبا يقرأ عليك السلام ويقول:إن هذه الآية لم تنزل فيكم (لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا)

قال:اخبروه أنها أُنزلت وهو يهودي.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

وابن بشار هو محمد بن بشار العبدي.

وعبدالرحمن هو ابن مهدي.

وسفيان هوالثوري.

والأعمش هوسليمان بن مهران.

---

(١) تفسيرالطبري:٤٧١/٧، أثر رقم:٨٣٥٢، وتاريخ ابن عساكر:٥٧٤/٢/١٤، ترجمة كعب الأحبار.

وعمرو بن مرة هوالجملي

وأبوعبيدة هوابن عبدالله بن مسعود

وعبدالله هوابن مسعود

درجة السند

رجاله ثقات غير أن أباعبيدة لم يصح سماعه من أبيه.

اختيارالطبري (١)

---

(١) رجح الطبري أن المراد بالـذين يفـرحوا بما أوتوا ويحبـون أن يحمـدوا هـم أهـل الكتـاب فقال:"وأولى هذه الأقوال بالصواب في تأويل قوله تعالى{لاتحسبن الذين يفرحون بما أتوا}الآية، قول من قال (عني بذلك أهل الكتاب الذين أخبرالله جل وعز أنه أخذ ميثاقهم ليبينن للناس أمر محمد صلى الله عليه وسلم ولايكتمونه، لأن قـوله {لاتحسبن الذين يفرحون بمااتوا"الآية، في سيـاق الخبر عنهم، وهو شبيه بقصتهم، مع اتفاق أهل التأويل أنهم المعنيون بذلك"(تفسيرالطبري:٧/٤٧١-٤٧٢)

ما جاء في سورة النساء

قوله تعالى:{يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً} (النساء:١)

-١١٧- ذكر ابن الجوزي عن كعب الأحبار ووهب وابن إسحاق قولهم ((إن الله خلق حواء لآدم قبل دخوله الجنة.))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقاً لِمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهاً فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً}(النساء:٤٧)

-١١٨- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثنا أبو كريب، قال حدثنا جابر بن نوح، عن عيسى بن المغيرة، قال:تذاكرنا عند إبراهيم إسلام كعب، فقال:أسلم كعب في زمان عمر، أقبل وهو يريد بيت المقدس، فمر على المدينة، فخرج إليه عمر فقال:ياكعب أسلم، قال:ألستم تقرأون في كتابكم (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً) وأنا قد حملت التوراة، قال:فتركه. ثم خرج حتى انتهى إلى حمص، قال:فسمع رجلا من أهلها حزينا وهو يقول {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقاً لِمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهاً فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا}...الآية. فقال كعب:يارب آمنت يارب أسلمت مخافة أن تصيبه الآية، ثم رجع فأتى أهله باليمن، ثم جاء بهم مسلمين.))(٢)

---

(١) زادالمسير:٢/٢.

(٢) تفسيرالطبري:٨/٤٤٦، أثر رقم:٩٧٢٥، وتفسيرابن كثير:١/٤٣٦.

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم .

وأبوكريب هو محمد بن العلاء بن كريب .

وجابر بن نوح هو أبوبشير الحماني .

وعيسى بن المغيرة هو أبوشهاب التميمي .

وإبراهيم هو ابن يزيد بن شريك التيمي .

درجة السند

تقدم الحكم عليه(١)

-١١٩- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال: ((حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن حلبس، عن أبي إدريس:عائذ الله الخولاني، قال:كان أبومسلم معلم كعب، وكان يلومه على إبطائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:بعثه إليه لينظر أهو هو قال كعب: حتى أتيت المدينة، فإذا تال يقرأ القرآن يقول:{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا} فبادرت الماء أغتسل وإني لأمس وجهي مخافة أن أطمس ثم أسلمت.))(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم .

ووالد ابن أبي حاتم هو محمد بن إدريس، أبوحاتم.

وابن نفيل هو عبدالله بن محمد بن علي، أبوجعفر .

وعمرو بن واقد هو أبوحفص الدمشقي .

ويونس بن حلبس هو يونس بن ميسرة بن حلبس .

وأبومسلم معلم كعب هو الجليلي .

درجة السند

تقدم الحكم عليه(٣) .

---

(١) ص: ٨

(٢) تفسير ابن أبي حاتم، تحقيق: حكمت بشير:٣/١٣٣١، وينظر تاريخ ابن عساكر:١٤/٢/٥٦٩، ترجمة كعب الأحبار، والجامع لأحكام القرآن:٥/١٥٨، وتفسير ابن كثير:١/٤٣٦، وجواهر الحسان:١/٣٧٨، والدر المنثور:٢/٥٥٥.

(٣) ص: ٩

-١٢٠- أخرج أبونعيم في الحلية قال: ((حدثنا أحمد، ثنا الحسن، ثنا إسماعيل، نا أبوحذيفة، ثنا ابن سمعان، أنبأنا شيخ من الفقهاء، أن كعبا قال لعمربن الخطاب-وأسلم في ولايته-وذلك أنه مربرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهويقرأهذه الآيه (يَاأَيُّهَاالَّذِينَ أُوتُواالْكِتَابَ آمِنُوابِمَانَزَّلْنَامُصَدِّقًا لِّمَامَعَكُم مِّنْ قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا)فأسلم كعب، ثم قدم على عمرفاستأذنه بعد ذلك في الغزو إلى الروم فأذن له فانتهى إلى راهب قد حبس نفسه في صومعة أربعين سنة، فناداه كعب، فأشرف عليه الراهب فقال:من أنت؟ قال:أنا كعب الحبر، قال:قد سمعت بك فما حاجتك ؟قال:جئت أسألك عن حالك نشدتك بالله هل حبست نفسك في هذه الصومعة إلا لآية تجدها في التوراة ؟ إن أصحاب رؤس الصوامع البيض هم خيار عبادالله عندالله يوم القيامة قال:اللهم نعم، قال:فنشدتك بالله هل تجد في الآية التي تتلوهاأنهم الشعث الغبر الذين أولادهم يتامى لغيبة آبائهم وليسوا يتامى، ونساؤهم أيامى لغيبة أزواجهم ولسن بأيامى، أزودتهم على عواتقهم تحملهم أرض وتضعهم أخرى يجاهدون في سبيل الله هم خيار عباد الله؟ قال:اللهم نعم ! قال:فإن هذه ليست تلك الصوامع إنما هي فساطيط أمة محمد عليه الصلاة والسلام يغزون في سبيل الله وليست هذه الصومعة التي حبست فيها نفسك، فنزل إليه الراهب فأسلم وشهد معه شهادة الحق وغزا معه الروم وانصرف إلى عمر فأعجب عمر بإسلامهما فكانت الرهبانية بدعة منهم.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

وأحمد هو ابن سندي.

والحسن هو ابن علي القطان.

وإسماعيل هو ابن عيسى العطار.

وأبوحذيفة هو إسحاق بن بشر.

درجة السند

تقدم الحكم عليه(٢)

---

(١) الحلية:٦/٦-٧

(٢) ص:١١

-١٢١- أخرج أبونعيم في الحلية قال: ((حدثنا أبومحمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، قال:ثنا عيسى بن خالد، قال:ثنا أبواليمان، قال:ثنا إسماعيل بن عياش، عن ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن يزيد بن شريح، قال:قال كعب: لما قرأت ﴿ أَوْنَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ ﴾ أسلمت حينئذ شفقة أن يُحول وجهي نحو قفاي.))(١).

بيان حال الرواة

وأبومحمد بن حيان هو أبوالشيخ.

وإبراهيم بن محمد بن الحسن هو ابن متوية.

وأبواليمان هو الحكم بن نافع البهراني.

درجة السند

تقدم الحكم عليه(٢)

قوله تعالى:﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِئَايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾(النساء:٥٦)

-١٢٢- قال ابن كثير:روى ابن مردويه فقال: ((حدثنا محمد بن إسحاق، عن عمران، حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا نافع أبوهرمز، حدثنا نافع عن ابن عمر قال:تلا رجل عند عمر هذه الآية ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ الآية، قال:فقال عمر:أُعدها علي وثَمَّ كعب فقال:ياأمير المؤمنين أنا عندي تفسير هذه الآية، قرأتها قبل الإسلام قال:فقال:هاتها ياكعب فإن جئت بها كما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقناك وإلا لم ننظر إليها، فقال: إني قرأتها قبل الإسلام كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودافي الساعة الواحدة عشرين ومائة مرة.فقال عمر:هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم.))(٣)

---

(١) الحلية:٦/٧.

(٢) ص:١٢

(٣) تفسيرابن كثير:١/٤٤٢، وفتح القدير:١/٤٨٠.

بيان حال الرواة.

١- محمد بن إسحاق لم أقف على ترجمته.

٢- عمران لم أقف على ترجمته.

٣- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون، أبوإسحاق، المعروف بابن نائلة، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين، قال السمعاني:"أحد الثقات"(١)

٤- شيبان بن فروخ أبي شيبة الحَبَطي(٢)، الأُبُلّي(٣)، أبومحمد، صدوق يهم ورمي بالقدر، قال أبوحاتم: اضطر الناس إليه أخيراً، من صغار التاسعة، مات سنة ست-أوخمس-وثلاثين، وله بضع وستون سنة.م د س.(٤)

٥- نافع أبوهرمز، قال الإمام أحمد:"ضعيف"، وقال علي بن المديني:"ضعيف ضعيف ليس بشيء"، وقال النسائي:"ليس بثقة"، وقال ابن حبان:"لايجوز الاحتجاج به، ولاكتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار"، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين، وقال الذهبي:"متروك".(٥)

٦- نافع، أبوعبدالله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك.ع.(٦)

وابن عمر هوعبدالله بن عمر بن الخطاب

---

(١) الأنساب:٤٥٠/٥، وينظر:طبقات المحدثين بأصبهان:١٣٦/٣، برقم:٣٨٩، وتاريخ أصبهان:٢٣٠/١، برقم:٣٥٦، وتاريخ الإسلام(وفيات ٢٩١-٣٠٠):ص:١٠٠.

(٢) بفتح الحاء المهملة والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الطاء المهملة، نسبة إلى الحبطات، وهو بطن من تميم، وإليها نسب المترجم.(الأنساب:١٦٩/٢)

(٣) بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام، نسبة إلى الأبلة بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة، وإليها نسب المترجم.(الأنساب:٧٥/١، والتقريب)

(٤) تهذيب الكمال:٥٩٨/١٢، برقم:٢٧٨٥، التقريب:٢٦٩، رقم:٢٨٣٤.

(٥) ينظر: بحر الدم:٤٢٧، برقم:١٠٦٢، وسؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني:١٧٢، برقم:٢٥٤، وكتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي:٢٦١، وكتاب المجروحين:٥٨/٣، والضعفاء والمتروكون، للدارقطني:٣٨١، برقم:٥٤٩، والمغني في الضعفاء:٦٩٣/٢، برقم:٦٥٨٨.

(٦) التهذيب:٣٦٨/١٠، برقم:٧٤٣، والتقريب:٥٥٩، رقم:٧٠٨٦

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه:

١- نافع أبوهرمز متروك.

٢- شيبان بن فروخ، وهو صدوق يهم ورمي بالقدر.

ومحمد بن إسحاق وعمران لم أقف على ترجمتيهما.

-١٢٣- أخرج البيهقي في البعث والنشور قال: ((أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى، قالا: ثنا أبوالعباس؛ محمد بن يعقوب، ثنا يحي بن أبي طالب، أنبا عبدالوهاب بن عطاء، أنبا الربيع بن برة، عن الفضل الرقاشي، أن عمر بن الخطاب قرأ هذه الآية:{كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ} قال:ياكعب: أخبرني بتفسيرها، فإن صدقت صدقناك، وإن كذبت رددت عليك، فقال:إن جلد ابن آدم يحرق ويجدد في ساعة أو في مقدار ساعة ستة آلاف مرة، قال:صدقت.))(١)

بيان حال الرواة

١- عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، أبونصر العجلي مولاهم، البصري، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثا في العباس، يقال دلسه عن ثور، من التاسعة، مات سنة أربع، ويقال سنة ست ومائتين.عخ م٤.(٢)

٢- الربيع بن برة لم أقف على ترجمته.

٣- الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبوعيسى البصري، الواعظ، منكر الحديث ورمي بالقدر، من السادسة.ق.(٣)

---

(١) البعث والنشور:٣١٨، باب قول الله عزوجل {إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب} وماورد في غلظ جلد الكافر وعظم نفسه في النار، أثر رقم:٥٧٧.

(٢) التهذيب:٣٩٨/٦، برقم:٨٣٨، والتقريب:٣٦٨، برقم:٤٢٦٢.

(٣) التهذيب:٢٥٤/٨، برقم:٥٢١، والتقريب:٤٤٦، برقم:٥٤١٣.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبوعبدالله الحافظ هو الحاكم.

ومحمد بن موسى هو ابن الفضل بن شاذان.

وعبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف.

درجة السند

ضعيف جداً؛ لأن فيه الفضل بن عيسى الرقاشي، وهو منكر الحديث، ورمي بالقدر.

-١٢٤- أخرج أبونعيم في الحلية قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا نافع أبوهرمز، ثنا نافع عن ابن عمر قال: تلا رجل عند عمر هذه الآية (كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ) قال: فقال عمر: أعدها علي... وذكر الأثر مثل لفظ ابن مردويه (١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

وعبدالله بن محمد بن جعفر هو أبوالشيخ

ونافع هومولى ابن عمر.

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه:

١- نافعا أبا هرمز، وهو متروك.

٢- شيبان بن فروخ، وهو صدوق يهم، ورمي بالقدر.

وإبراهيم بن محمد بن الحارث، المعروف بابن نائلة، لم أقف له على جرح أو تعديل.

---

(١) الحلية: ٥/٣٧٤-٣٧٥

قوله تعالى:{وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلاً لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا}[النساء:١٦٤]

-١٢٥- أخرج عبدالرزاق في تفسيره ((عن معمر، عن الزهري، عن أبي بكر ابن عبدالرحمن، قال:أخبرني جزء(١) بن جابر الخثعمي أنه سمع كعب الأحبار يقول:لما كلم الله موسى كلمه بالألسنة كلها قبل لسانه فطفق موسى يقول:والله يارب ماأفقه هذا حتى كلمه آخر ذلك بلسانه بمثل صوته، فقال موسى:هذا يارب كلامك، قال الله تعالى:لو كلمتك كلامي لم تكن شيئا، أوقال:لم تستقم له، قال:أي رب هل من خلقك شيء يشبه كلامك، قال:لا، وأقرب خلقي شبه كلامي أشد مايسمع الناس من الصواعق.))(٢)

بيان حال الرواة

١- معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبوعروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين وهوابن ثمان وخمسين سنة.ع.(٣)

---

(١) في المطبوع (جرير) وهوخطأ، والصواب جزء بن جابر الخثعمي كما جاء في الروايات الأخرى، وقد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل.

(٢) تفسيرعبدالرزاق:٢٣٨/٢ في تفسيرالآية:١٤٤ من سورة الأعراف، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره، (تحقيق: حكمت بشير ياسين):١٧٢٤/٤، أثر رقم:٤٥٤١، من طريق عبدالرزاق به، وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات: من طريق عبدالرزاق به، وذكره ابن كثير في تفسيره:٥٠٥/١.

(٣) التهذيب:٢١٨/١٠، برقم:٤٤١، والتقريب:٥٤١، رقم:٦٨٠٩.

٣- أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، المدني، قيل اسمه محمد، وقيل المغيرة، وقيل أبوبكر اسمه، وكنيته أبوعبدالرحمن، وقيل اسمه كنيته، ثقة فقيه عابد، من الثالثة، مات سنة أربع وستين، وقيل غير ذلك.ع.(١)

٣- جزء(٢) بن جابر الخثعمي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحا أوتعديلا(٣)، ونقل البيهقي عن شعيب في جزء قوله:"رجل مجهول"(٤)

والزهري هو محمد بن مسلم، تقدم.

درجة السند

ضعيف لأن فيه جزء بن جابر الخثعمي، وهو رجل مجهول.

والزهري من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح هنا بالسماع.

والحكاية فيما لااجتهاد فيه، ومرجعها عند كعب التوراة التي بين يديه، قال البيهقي :"وأما قول كعب الأحبار، فإنه يحدث عن التوراة التي أخبر الله تعالى أنهم حرفوها وبدلوها، فليس من قوله ما يلزمنا توجيهه، إذا لم يوافق أصول الدين، والله أعلم"(٥).

وقال ابن كثير بعد أن ساق الأثر:"فهذا موقوف على كعب الأحبار، وهو يحكي عن الكتب المتقدمة المشتملة على أخبار بني إسرائيل، وفيها الغث والسمين."(٦)

وقال أحمد شاكر: "ومهما يكن من أمر هذاالخبر، فإن صفة ربنا تعالى ذكره وتقدست أسماؤه، مما لايؤخذ عن كعب الأحبار وأشباهه، بل الأمر فيه لله وحده، هو كما يثني على نفسه، وكما بلغ عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، لاكعب الأحبار ومن لف لفه."(٧).

---

(١) التهذيب:٣٤/١٢، برقم:١٤١، والتقريب:٦٢٣، رقم:٧٩٧٦.

(٢) اختلف في اسمه (ينظر:تاريخ البخاري:٢٥٦/٢، والجرح والتعديل:٥٤٦/٢.

(٣) الجرح والتعديل:٥٤٦/٢، برقم:٢٢٧٤.

(٤) الأسماء والصفات:٤١٥/١.

(٥) الأسماء والصفات:٤١٦/١.

(٦) تفسيرابن كثير:٥٠٥/١.

(٧) تعليقه على تفسيرالطبري:٤٠٧/٩.

-١٢٦- أخرج الفسوي في المعرفة والتاريخ قال: ((حدثنا أبواليمان، قال:أخبرني شعيب.ح

وحدثنا حجاج عن جده، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أنه أخبره حزن بن جابر. وقال حجاج:جزي بن جابر الخثعمي أنه سمع كعب الأحبار يقول:لما كلم الله عز وجل موسى عليه السلام...))، وذكر نحوه.(١)

بيان حال الرواة

١- حجاج بن أبي منيع:يوسف، وقيل عبيدالله بن أبي زياد، الرُصافي(٢)، ثقة، من العاشرة.خت.(٣)

٢- جده:عبيدالله بن أبي زياد الرصافي، صدوق، من السابعة.خت.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وحزن أو جزي هنا هو جزء بن جابر الخثعمي.

والزهري هو محمد بن مسلم الزهري.

وأبواليمان هوالحكم بن نافع البهراني.

وشعيب هو ابن أبي حمزة.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه جزء بن جابر وهو مجهول.

والزهري من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح هنا بالسماع.

---

(١) المعرفة والتاريخ:٤٣٣/١-٤٣٤.

(٢) بضم الراء المهملة، والصاد المهملة، والفاء بعد الالف، نسبة الى الرصافة وهي بلدة بالشام، واليها نسب المترجم(الأنساب:٧١/٣)

(٣) التهذيب:١٨٢/٢، برقم:٣٨٤، والتقريب:١٥٣، رقم:١١٣٨

(٤) التهذيب:١٣/٧، برقم:٢٦، والتقريب:٣٧١، رقم:٤٢٩١

-١٢٧- أخرج عبدالله بن أحمد في كتاب السنة قال: ((وحدثني أبومعمر، ناعبدالله بن معاذ وأبوسفيان المعمري، عن معمر عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن جزء بن جابر الخثعمي أنه سمع كعب الأحبار يقول: لما كلم الله موسى...))(١)، وذكر الأثر، ثم قال عبدالله: والحديث على لفظ أبي عن عبدالرزاق.

بيان حال الرواة

١- أبومعمر: إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهلالي، أبومعمر القطيعي، اصله هروي، ثقة مأمون، من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين. خ م دس(٢)

٢- عبدالله بن معاذ بن نشيط، الصنعاني، صاحب معمر، صدوق تحامل عليه عبدالرزاق، من التاسعة، مات قبل التسعين ومائة. ت ق.(٣)

٣- أبوسفيان: محمد بن حميد اليشكري، أبوسفيان المعمري(٤)، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. خت م س ق.(٥)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه جزء بن جابر وهو مجهول.

والزهري من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح هنا بالسماع.

---

(١) السنة: ٢٨٣/١، أثر رقم: ٥٤١.

(٢) التهذيب: ٢٣٩/١، برقم: ٥١١، والتقريب: ١٠٥، برقم: ٤١٥.

(٣) التهذيب: ٣٤/٦، برقم: ٦٣، والتقريب: ٣٢٤، برقم: ٣٦٢٨.

(٤) بفتح الميمين، وسكون العين بينهما، وفي آخرها راء، نسبة إلى معمر، واشتهر المترجم بهذه النسبة لرحلته إلى معمر بن راشد بصنعاء وتحصيل كتبه وحديثه.(الأنساب: ٣٥٤/٥)

(٥) التهذيب: ١١٥/٩، برقم: ١٨٢، والتقريب: ٤٧٥، برقم: ٥٨٣٥.

أخرج الطبري في تفسيره من أربع طرق:

-١٢٨- الطريق الأول: قال: ((وقد حدثنا ابن وكيع قال:ثنا أبوأسامة، عن ابن مبارك، عن معمر ويونس، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، قال:أخبرني جزء بن جابر الخثعمي قال:سمعت كعبا يقول:إن الله جل ثناؤه لما كلم موسى كلمه بالألسنة كلها قبل كلامه-يعني كلام موسى- فجعل يقول: يارب لا أفهم حتى كلمه بلسانه آخر الألسنة، فقال:يارب هكذا كلامك، قال:لا. ولو سمعت كلامي-أي على وجهه-لم تك شيئا.

قال ابن وكيع قال أبوأسامة(١):وزادني أبوبكر الصغاني في هذاالحديث:أن موسى قال:يارب هل في خلقك شيء شبه كلامك ؟ قال:لا، وأقرب خلقي شبها بكلامي، أشد ماتسمع الناس من الصواعق.))(٢)

بيان حال الرواة

١- ابن وكيع:سفيان بن وكيع بن الجراح، أبومحمد الرؤاسي، الكوفي، كان صدوقا إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ماليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة.ت ق (٣)

---

(١) قال محمود شاكر:"إن أبابكر الصغاني هو شيخ الطبري، ولم يرو عنه أبوأسامة قط، فواضح أن القائل وزادني:"أبوبكر الصغاني" هو الطبري نفسه، وأما قوله:"قال ابن وكيع قال أبوأسامه" فلعل المملي أراد ان ينتقل إلى الاسناد التالي[والذي فيه:حدثنا ابن وكيع قال:حدثنا أبوأسامة]، فأملى صدر الإسناد ثم عاد لما فاته من تتمة كلام أبي جعفر في الخبر الذي قبله، وهو قوله: "وزادني أبوبكر الصغاني"، ولم ينتبه الكاتب عنه لما وقع فيه المملي من التردد".(تفسيرالطبري:٩/٤٠٥).

(٢) تفسيرالطبري:٩/٤٠٤، أثر رقم:١٠٨٤٣، والدرالمنثور:٣/٥٣٦.

(٣) التهذيب:٤/١٠٩، برقم:٢١٠، والتقريب:٢٤٥، رقم:٢٤٥٦.

٢- يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي (١)، أبويزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح، وقيل سنة ستين.ع.(٢)

٣- محمد بن إسحاق الصغاني، أبوبكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة مات ستة سبعين.م٤(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وابن مبارك هوعبدالله بن المبارك.

ومعمر هوابن راشد الأزدي مولاهم.

وأبوأسامة هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم.

والزهري هو محمد بن مسلم.

درجة السند

ضعيف، لأن فيه ابن وكيع وقد سقط حديثه، وجزء بن جابر وهو رجل مجهول.

والزهري من مدلسي المرتبة الثالثة ولم يصرح بالسماع هنا.

-١٢٩- الطريق الثاني: قال: ((حدثني أبويونس المكي، قال: حدثني ابن أبي أويس، قال:أخبرني أخي، عن سليمان، عن محمد بن أبي عتيق، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أنه أخبره جزء بن جابر الخثعمي، أنه سمع [كعب] الأحبار يقول:لما كلم الله موسى بالألسنة كلها...))، وذكر مثله.(٤)

---

(١) بفتح الالف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها اللام هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر، وإليها نسب المترجم.(الأنساب:٢٣٧/١)

(٢) التهذيب:٣٩٥/١١، برقم:٧٧٠، والتقريب:٦١٤، رقم ٧٩١٩

(٣) التهذيب:٣٢/٩، برقم:٤٧، والتقريب:٤٦٧، برقم:٥٧٢١.

(٤) تفسير الطبري:٤٠٦/٩، أثررقم:١٠٨٤٦.

بيان حال الرواة

١- أبو يونس المكي: محمد بن أحمد بن يزيد بن عبدالله بن يزيد القرشي، الجمحي ، المدني، من أهل مكة سكن المدينة، قال ابن أبي حاتم :"كتبت عنه بالمدينة وهو صدوق"، وذكره ابن حبان في الثقات.(١)

٢- إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأَصْبَحي (٢)، أبوعبدالله ابن أبي أويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين.خ م دت ق.(٣)

٣- أخو ابن أبي أويس هو: عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأُصبحي، أبوبكر بن أبي أويس، مشهور بكنيته كأبيه، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين.. خ م دت س.(٤).

٤- محمد بن عبدالله بن أبي عتيق: محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر التيمي، المدني، مقبول، من السابعة خ دت س.(٥).

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وسليمان هو ابن بلال التيمي.

وابن شهاب هو الزهري.

درجة السند

ضعيف، لأن فيه:

١- إسماعيل بن عبدالله، وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

٢- جزء بن جابر الخثعمي، مجهول.

والزهري من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح هنا بالسماع.

---

(١) الجرح والتعديل:١٨٣/٧، برقم:١٠٤٠، والثقات، لابن حبان:١٥٤/٩ ، والتهذيب:٢٢/٩، برقم:٣٧.

(٢) بفتح الألف وسكون الصاد المهملة، وفتح الباء المنقوطة بنقطة في آخرها حاء مهملة، نسبة إلى أصبح، واسمه الحارث بن عوف بن مالك...وأصبح صارت قبيلة، وإليها نسب المترجم.(الأنساب:١٧٤/١).

(٣) التهذيب:٢٧١/١، برقم:٥٦٨، والتقريب:١٠٨، برقم:٤٦٠.

(٤) التهذيب:١٠٧/٦، برقم:٢٣٩، والتقريب:٣٣٣، برقم:٣٧٦٧.

(٥) التهذيب:٢٤٦/٩، برقم:٤٥٧، والتقريب:٤٩٠، برقم:٦٠٤٧.

-١٣٠- الطريق الثالث: ((حدثنا ابن عبدالرحيم، قال حدثنا عمرو، قال حدثنا زهير، عن يحي، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن جزء بن جابر:أنه سمع كعبا يقول:لما كلم الله موسى...))، وذكر الأثر (١)

بيان حال الرواة

١- محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن سعية، ابن البَرْقي(٢)، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وأربعين.دس.(٣)

٢-عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي(٤)، أبوحفص الدمشقي، مولى بني هاشم، صدوق له أوهام، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها.ع.(٥)

٣- زهير بن محمد التميمي، أبوالمنذر الخراساني، سكن الشام ثم الحجاز، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال أبوحاتم:حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين.ع.(٦)

٤- يحي بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبوسعيد القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين أو بعدها.(٧)ع.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

والزهري هو محمد بن مسلم.

---

(١) تفسير الطبري:٩/٤٠٧، أثر رقم:١٠٨٤٧.

(٢) بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء، نسبة إلى بلدة برقة.(الأنساب:١/٣٢٤)

(٣) التهذيب:٩/٢٣٤، برقم:٤٣٩، والتقريب:٤٨٨، برقم:٦٠٣٢.

(٤) تِنِّيس بكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوق، وكسر النون المشددة، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، والسين غير المعجمة، بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء بها محيط، وسميت بتنيس بن حام بن نوح..(الأنساب:١/٤٨٧)

(٥) التهذيب:٨/٣٩، برقم:٧٠، والتقريب:٤٢٢، برقم:٥٠٤٣.

(٦) التهذيب:٣/٣٠١، برقم:٦٤٥، والتقريب:٢١٧، برقم:٢٠٤٩.

(٧) التهذيب:١١/١٩٤، برقم:٣٦١،والتقريب:٥٩١، برقم:٧٥٥٩

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- عمرو بن أبي سلمة التنيسي، صدوق له أوهام.

٢- زهير بن محمد التميمي، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، وعمرو بن أبي سلمة دمشقي وقد روى عن زهير هذاالأثر.

٣- جزء بن جابر الخثعمي، مجهول.

والزهري من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح هنا بالسماع.

-١٣١- الطريق الرابع:قال:حدثني يونس بن عبدالأعلى، قال:حدثنا عبدالله بن وهب، قال:أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال:أخبرني أبوبكر بن عبدالرحمن:أنه أخبره جزء بن جابر الخثعمي قال (١):لما كلم الله...وذكر الأثر(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

ويونس هو ابن يزيد الأيلي

وابن شهاب هو محمد بن مسلم الزهري

درجة السند

ضعيف؛ لأن جزء بن جابر الخثعمي، مجهول. والزهري من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح هنا بالسماع.

-١٣٢- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره من طريقين:

الأول:قال: ((حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبدالأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن أنه أخبره جزء بن جابر الخثعمي سمع كعب الأحبار يقول:لما كلم الله موسى...))، وذكر الأثر بمثل لفظ الطبري.(٣)

---

(١) هذا الخبر سمعه جزء من كعب الأحبار كما جاء في بقية الروايات، والظاهر أن (كعبا) ساقط من الأصل، والله اعلم.

(٢) تفسيرالطبري:٩/٤٠٥، أثر رقم:١٠٨٤٥.

(٣) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: حمد بن أحمد بن أبي بكر:٢/٤٨٦، أثر رقم:٩٢٨، عند تفسيرالآية:١٤٣، من سورة الأعراف.

بيان حال الرواة

١- محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين.م قدت س ق.(١)

٢- محمد بن ثور الصنعاني، أبوعبدالله العابد، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسعين تقريبا.دس (٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبوحاتم هو محمد بن إدريس.

ومعمر هو ابن راشد.

والزهري هو محمد بن مسلم.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه جزء بن جابر الخثعمي، وهو مجهول.

والزهري من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح هنا بالسماع.

-١٣٣- الثاني:قال: ((حدثنا أبوزرعة، ثنا عبدالله بن براد الأشعري، ثنا أبوأسامه، عن ابن المبارك، حدثني معمر ويونس، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن أنه أخبره من سمع كعب الأحبار ببعض هذا الحديث.))(٣)

بيان حال الرواة

١- أبوزرعة:عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النَّصْري (٤)، أبوزرعة

---

(١) التهذيب:٢٥٧/٩، برقم:٤٨١، والتقريب:٤٩١، برقم:٦٠٦٠.

(٢) التهذيب:٧٦/٩، برقم:١١٤، والتقريب:٤٧٤، برقم:٥٧٧٥.

(٣) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: حمد بن أحمد بن أبي بكر:٤٨٧/٢، أثر رقم:٩٢٩، عند تفسيرالآية:١٤٣، من سورة الأعراف.

(٤) بفتح النون وسكون الصاد المهملة، وفي آخرها راء مهملة، نسبة إلى بني نصر بن معاوية...، وإليهم نسب المترجم.(الأنساب:٤٩٤/٥)

الـدمشقي، ثقـة حافـظ مصنــف، مـن الحـادية عشـرة، مــات سنة إحدى وثمانين.د.(١)

٢- عبــدالله بن بَرَّاد بن يوســف بن أبي بردة بن أبي مـــوسى الأشعــري، أبوعامر، صدوق، من العاشرة، خت م (٢)

وأبوأسامة هو حماد بن أسامة.

وابن المبارك هو عبدالله.

ويونس هوابن يزيد الأيلي.

والزهري هو محمد بن مسلم.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه جزء بن جابر الخثعمي، وهو مجهول.

والزهري من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح هنا بالسماع.

-١٣٤- أخرج أبونعيم في الحلية قال: ((حدثنا أبوأحمـد محمد بن أحمد، ثنا أحمد بن موسى العدوي، ثنا إسماعيل بن سعيد الكسائي، ثنـا عبدالعزيز بن محمـد الـدراوردي، عن محمـد بن عبـدالله بن أخي الـزهري، عـن عمه ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، عن جزء بن جابر الخثعمي، أنه سمـع كعبـا يقول:كلم اللـه مـوسى بالألسنة كلها قبـل لسـانه...))، وذكر الأثر بنحو لفظ عبدالرزاق.(٣)

بيان حال الرواة

١- أبوأحمد:وقفت في شيوخ أبي نعيم على ثلاثة ممن يكنى بأبي أحمد،واسم كـل واحد منهـم محمد بن أحمـد، ولم أستطـع أن أجزم بأيهـم هـذا، وهم: محمـد بن أحمـد بن حسين بن القـاسم بن السري بن الغطـريف الغطـريفي،(٤) ومحمـد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمـان، أبوأحمد الأصبهـاني العسال، (٥) ومحمد بن أحمد بن إسحاق، أبوأحمد الأنماطي(٦)

---

(١) التهذيب:٢١٥/٦، برقم:٤٨٥، والتقريب:٣٤٧، برقم:٣٩٦٥.

(٢) التهذيب:١٣٧/٥، برقم:٢٦٩، والتقريب:٢٩٦، برقم:٣٢٢٦.

(٣) الحلية:٢٩/٦

(٤) سيرأعلام النبلاء:٣٥٤/١٦، برقم:٢٥٣.

(٥) سيرأعلام النبلاء:٦/١٦، برقم:٢.

(٦) ينظر معرفة الصحابة:٣٥/٢.

٢- أحمد بن موسى العدوي لم أقف على ترجمته.

٣- لعله إسماعيل بن سعيد، أبو إسحاق الكسائي، قال السمعاني:"إمام فاضل جليل القدر"(١)

٤- عبدالعزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي، أبومحمد الجهني مولاهم، المدني، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، قال النسائي:حديثه عن عبيدالله العمري منكر، من الثامنة، مات سنة ست-أوسبع- وثمانين.ع.(٢)

٥- محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، المدني، ابن أخي الزهري، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين، وقيل بعدها.ع (٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه جزء بن جابر وهو مجهول.

والزهري من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح هنا بالسماع.

-١٣٥- ذكر السيوطي عن كعب انه قال: ((لما كلم الله موسى قال:يارب أهكذا كلامك؟ قال: ياموسى إنما أكلمك بقوة عشرة آلاف لسان، ولي قوة الألسن كلها، ولو كلمتك بكنه كلامي لم تك شيئا.))(٤)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) الأنساب:٣/٣٨٣.

(٢) التهذيب:٦/٣١٥، رقم:٦٨٠، والتقريب:٣٥٨، برقم:٤١١٩.

(٣) التهذيب:٩/٢٤٨، برقم:٤٦٠، والتقريب:٤٩٠، برقم:٦٠٤٩.

(٤) الدرالمنثور:٣/٥٣٦، عند تفسيرالآية:١٤٣، من سورة الأعراف، وفتح القدير:٢/٢٤٥.

-١٣٦- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا يعلى بن عبيد، قال:ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر، عن عبدالله بن الحارث، عن كعب قال:إن الله قسم كلامه ورؤيته بين موسى ومحمد صلى الله عليه وسلم، فكلمه موسى مرتين، ورآه محمد مرتين.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

والشعبي هو عامر بن شراحيل.

درجة السند

صحيح.

-١٣٧- أخرج عبدالله بن أحمد في السنة قال: ((حدثني نصر بن علي، نا أشعث بن عبدالله، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عبدالله بن الحارث، عن كعب قال:إن الله عزوجل قسم رؤيته...))، وذكر الأثر.(٢)

بيان حال الرواة

١- نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين أو بعدها.ع.(٣)

٢- أشعث بن عبدالله، ويقال ابن عبدالرحمن، الخراساني، نزل البصرة، ثقة من التاسعة.د.(٤)

---

(١) المصنف:١١/٥٢٧، كتاب الفضائل، ما ذكر في موسى عليه السلام من الفضل، أثر رقم:١١٨٨٧، وذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن:٧/١٧٨، في تفسير الآية:١٤٣، من سورة الأعراف.

(٢) السنة:١/٢٨٦، أثر رقم:٥٤٨.

(٣) التهذيب:١٠/٣٨٤، برقم:٧٨١، التقريب:٥٦١، برقم:٧١٢٠.

(٤) التهذيب:١/٣١١، برقم:٦٤٩، التقريب:٥٢٨.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

والشعبي هو عامر بن شراحيل.

درجة السند

صحيح.

-١٣٨- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال: ((حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا مروان الفزاري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عبدالله بن الحارث، عن كعب قال: كلم الله موسى مرتين.))(١)

بيان حال الرواة

١- إبراهيم بن مهدي المصيصي، بغدادي الأصل، مقبول، من العاشرة، مات سنة أربع وقيل خمس وعشرين.د.(٢)

٢- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبوعبدالله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين.ع.(٣)

وبقية الرواةتقدم بيان حالهم.

وأبوحاتم هو محمد بن إدريس الرازي .

درجة السند

حسن لغيره، لأن فيه إبراهيم بن مهدي مقبول، وقد توبع بمجيء الأثر من طرق أخرى صحيحة.

---

(١) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: حكمت بشير:١٧٢٥، رقم:٤٥٤٢.

(٢) التهذيب:١/١٤٧، برقم:٣٠٤، والتقريب:٩٤، رقم:٢٥٦.

(٣) التهذيب:١٠/٨٨، برقم:١٧٨، والتقريب:٥٢٦، رقم:٦٥٧٥.

-١٣٩- أخرج الحاكم في مستدركه قال: ((حدثنا أبوزكريا يحي بن محمد العنبري، ثنا أبوعبدالله البوشنجي، ثنا مسدد بن مسرهد، ثنا المعتمر بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالله بن الحارث، عن كعب الأحبار قال : إن الله -عز وجل- قسم رؤيته وكلامه...))، وذكر الأثر كلفظ ابن أبي شيبة(١)

بيان حال الرواة

١- يحي بن محمد بن عبدالله بن عنبر بن عطاء السلمي مولاهم، أبوزكريا العنبري النيسابوري، توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، قال الذهبي:"الإمام الثقة"(٢)

٢- محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن البُوْشَنْجي(٣)، أبوعبدالله، ثقة حافظ فقيه، من الحادية عشرة، مات سنة تسعين أوبعدها بسنة، وعاش بضعا وثمانين سنة.خ.(٤)

٣- مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري، أبوالحسن، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، ويقال اسمه عبدالملك بن عبدالعزيز، ومسدد لقب.خ د ت س.(٥)

درجة السند

صحيح.

-١٤٠- قال القرطبي: ((روي عن كعب الأحبار أنه قال:كان الأنبياء ألفي ألف ومائتي ألف.))(٦)

---

(١) المستدرك : ٥٧٥/٢-٥٧٦.

(٢) سيرأعلام النبلاء:٥٣٣/١٥، برقم:٣١١،

(٣) بضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة وسكون النون بعدها جيم(التقريب)

(٤) التهذيب:٨/٩، برقم:١٢، والتقريب:٥٦٩٣.

(٥) التهذيب:٩٨/١٠، برقم:٢٠٣، والتقريب:٥٢٨، برقم:٦٥٩٨ .

(٦) الجامع لأحكام القرآن:١٤/٦.

ما جاء في سورة المائدة

قوله تعالى:{الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا}(المائدة:٣)

-١٤١- أخرج الطبري في تفسيره قال:((حدثني يعقوب بن إبراهيم قال:ثنا ابن علية قال:ثنا رجاء بن أبي سلمة قال:أخبرنا عبادة بن نسي ثنا أميرنا إسحاق-قال أبوجعفر:إسحاق هوابن خرشة-قال قبيصة:قال كعب لو أن غير هذه الأمة نزلت عليهم هذه الآية لنظروا اليوم الذي نزلت فيه عليهم فاتخذوه عيدا يجتمعون فيه فقال عمر:أي آية ياكعب ؟ فقال:{الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ}

فقال عمر:قد علمت اليوم الذي أنزلت فيه والمكان الذي أنزلت فيه:يوم الجمعة ويوم عرفة وكلاهما بحمد الله لنا عيد.))(١)

بيان حال الرواة

١- رجاء بن أبي سلمة:مهران، أبوالمقدام الفلسطيني، أصله من البصرة، ثقة فاضل، من السابعة، مات سنة إحدى وستين، وله سبعون سنة.مد س ق (٢)

٢- عبادة بن نُسَي (٣)، الكندي أبوعمر الشامي، قاضي طبرية، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة.٤ (٤)

٣- وإسحاق ليس هوابن خرشة وإنما هو ابن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي، الشامي، صدوق يرسل، كان في حدود العشرين.ق (٥)

---

(١) تفسير الطبري:٩/٥٢٦، أثر رقم:١١١٠٠، والدر المنثور:٣/١٨.

(٢) التهذيب:٣/٢٣١، برقم:٥٠٤، والتقريب:٢٠٨، رقم:١٩٢٤

(٣) بضم النون وفتح المهملة الخفيفة(التقريب، والمغني في ضبط أسماء الرجال:٢٥٥)

(٤) التهذيب:٥/٩٩، برقم:١٩٣، والتقريب:٢٩٢، رقم:٣١٦٠

(٥) التهذيب:١/٢١٦، برقم:٤٦٤، والتقريب:١٠٢، برقم:٣٧٩ =

٤- قبيصة بن ذؤيب بن حَلْحَلة(١)، الخزاعي، أبوسعيد أو أبوإسحاق، المدني، نزيل دمشق، من أولاد الصحابة، وله رؤية، مات سنة بضع وثمانين.ع.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ويعقوب بن إبراهيم هو أبويوسف الدورقي.

وابن علية هوإسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم

درجة السند

حسن

= قال محمود شاكر:"أما إسحاق في هذا الخبر، فلست أشك أنه (إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب) يرويه عن أبيه قبيصة بن ذؤيب، وذلك:

أولا:لأن إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي يرويه عن أبيه وعن كعب الأحبار.

ثانيا:أن عبادة بن نُسَي الأردني، قاضي طبرية، مذكور في ترجمته، وأنه يروي عن إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب.

ثالثا:أن إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب هو الذي كان أميرا، كان عامل هشام على الأردن...وعبادة بن نُسَي قاض من قضاة الأردن كما ذكرت، فالذي لاشك فيه عندي أن إسحاق في هذا الإسناد:هو إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب، يروي عن أبيه، وأن أباجعفر قدوهم في بيانه وخلط." (تعليقه على تفسيرالطبري:٩/٥٢٧)

(١) بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة.(التقريب، والمغني في ضبط أسماء الرجال:٧٩)

(٢)التهذيب:٨/٣١١، برقم:٦٣٠، والتقريب:٤٥٣، رقم:٥٥١٢

قوله تعالى:{يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَوٰةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}(المائدة:٦)

-١٤٢- أخرج البيهقي في دلائل النبوة قال: ((أخبرناأبوالحسن: علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا محمد بن صالح النرسي، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن مُحَبَّب أبوهمام الدلال، حدثنا سفيان الثوري، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر، عن كعب الأحبار أنه سمع رجلا يحدث عن رؤيا رآها في منامه، قال الرجل:رأيت الناس جُمعوا للحساب، ثم دُعيت الانبياءُ مع كل نبي من آمن من أمته، ولكل نبي نوران يمشي بهما، ولمن اتبعه نور واحد يمشي به حتى دعي محمد صلى الله عليه و سلم وإذ لكل شعرة من رأسه ووجهه نور على حدة يتبينه من نظر إليه، ولكل من اتبعه من أمته مؤمن نوران كنور الأنبياء، فأنشده كعب بالله الذي لاإله إلا هو لرأيتها في منامك؟ فقال الرجل: نعم والله لقد رأيتها، فقال كعب:والذي بعث محمدا بالحق: إن هذه لصفة الأنبياء والأمم لكأنما قرأها من التوراة.))(١).

بيان حال الرواة.

١- أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدان بن الفرج بن سعيد بن عبدان، الشيرازي، ثم الأهوازي، قال الذهبي: "ثقة مشهور، عالي الإسناد".(٢)

٢- محمد بن صالح بن الوليد النَّرْسي(٣) لم أقف على ترجمته.

---

(١) دلائل النبوة. للبيهقي:٣٩/٧، والدرالمنثور:١٠٧/٦، والجامع لأحكام القرآن:٧١/٦-٧٢.

(٢) سيرأعلام النبلاء:٣٩٧/١٧، برقم:٢٥٩.

(٣) بفتح النون وسكون الراء، وكسر السين المهملة، نسبة إلى النرس وهو نهر من أنهار الكوفة.(الأنساب:٤٧٩/٥)

٣- محمد بن مُحَبَّب(١)، القرشي، أبوهمام الدلال البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين، ووهم الحاكم فقال: إن البخاري

روى له.دس ق(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

ومحمد بن المثنى هو ابن عبيد العنزي.

وسالم هو ابن عبدالله بن عمر

وابن عمر هو عبدالله بن عمر بن الخطاب

درجة السند

رجاله ثقات.

ومحمد بن صالح لم أقف على ترجمته.

قوله تعالى:يَٰقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَٰسِرِينَ}[المائدة:٢١]

-١٤٣- أخرج معمر- في كتاب الجامع- ((عن قتادة أن عمر بن الخطاب قال لكعب:ألا تتحول إلى المدينة ؟ فيها مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبره، قال كعب:إني وجدت في كتاب الله المنزل:إن الشام كنز الله في أرضه وبها كنزه من خلقه.))(٣)

درجة السند

ضعيف؛ لأنه منقطع فقتادة لم يسمع من عمر بن الخطاب؛ لأنه ولد سنة إحدى وستين، وقتل عمر رضي الله عنه سنة ثلاث وعشرين، فيكون بين مقتل عمر وولادة قتادة ثمان وثلاثون سنة.

---

(١) بموحدتين بعد المهملة، وزن محمد.(التقريب، والمغني في ضبط أسماء الرجال:٢٢٢)

(٢)التهذيب:٣٧٩/٩، برقم:٧٠٠، والتقريب:٥٠٥، برقم:٣٨٥٧

(٣) كتاب الجامع:٢٥١/١١، باب الشام، أثر رقم:٢٠٤٥٩، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه:٥٤/١/١، من طريق معمر به، وينظر:تفسير البغوي:٢٤/٢.

-١٤٤- أخرج ابن عساكر في تاريخه قال: ((أنبأنا أبوطاهر محمد بن الحسين ابن محمد بن إبراهيم الحنائي الدمشقي، وحدثني أبوالبركات ابن أبي طاهر الفقيه، قال:أنبأنا أبوالقاسم الحنائي، نا عبدالوهاب الكلابي، نا أحمد بن عمير بن يوسف بن عثمان الحمصي، أنبأنا ابن لهيعة، عن خالد(١) بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن موسى بن طريف أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال لكعب:ما يمنعك أن تسكن المدينة، وهي مهجرة رسول الله عليه الصلاة والسلام وموضع قبره، قال : إني أجد في كتاب الله المنزل أن الشام...))، وذكر الأثر.(٢)

بيان حال الرواة

١- أبوطاهر ؛ محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي الدمشقي، توفي سنة عشر وخمسمائة، قال الذهبي:"الشيخ الجليل الثقة"(٣)

٢- أبوالبركات بن أبي طاهر الفقيه لم أقف على ترجمته.

٣- أبوالقاسم؛ الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الدمشقي، الحنائي، ولد سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وتوفي سنة تسع وخمسين وأربعمائة، قال الذهبي:"الشيخ العالم العدل"، ونقل عن النسيب قوله:"سألت الشيخ الثقة الديّن الفاضل..."، وقال ابن ماكولا:"كتبت عنه وكان ثقة"(٤)

---

(١) في المخطوط (جابر)، ولم أقف على جابر بن يزيد يروي عن سعيد بن أبي هلال ويروي عنه ابن لهيعة، فلعل الصواب الذي أثبته، والله أعلم.

(٢) تاريخ ابن عساكر: ٥٥/١/١، باب ما جاء في أن الشام صفوة الله من بلاده، وإليها يحشر خيرته من عباده.

(٣) سيرأعلام النبلاء:٤٣٦/١٩،

(٤) سيرأعلام النبلاء:١٣٠/١٨، والإكمال:٦٠/٣.

٤- عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي، الدمشقي، ولد سنة ست وثلاثمائة، وتوفي سنة ست وتسعين وثلاثمائة، قال الذهبي:"المحدث الصادق المعمر"، ونقل عن عبدالعزيز الكتاني قوله:"كان ثقة نبيلا مأمونا"(١)

٥- أحمد بن عمير بن يوسف بن عثمان الحمصي، هو أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، توفي سنة ثلاثمائة وعشرين، قال الذهبي :"صدوق له غرائب"(٢)

٦- لعله موسى بن طريف الأسدي، قال ابن معين:"ضعيف"، وقال ابن حبان:"كان ممن يأتي بالمناكير التي لاأصول لها عن أبيه وأقوام مشاهير"، وقال الدارقطني: "متروك"، وقال الذهبي "واه"(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وابن لهيعة هو عبدالله.

وخالد بن يزيد هو الجمحي.

درجة السند

إن كان موسى بن طريف هو الذي ذكرته ؛ فالسند ضعيف، لأن موسى ضعيف.

وابن لهيعة مختلط، ولاأدرى أروى عنه أحمد بن عمير قبل الاختلاط أم بعده.

وفي السند أبوالبركات لم أقف على ترجمته.

---

(١) سير أعلام النبلاء:٥٥٧/١٦، وتاريخ الإسلام(وفيات ٣٨١-٤٠٠):٣٣٣.

(٢) الميزان:١٢٥/١، برقم:٥٠٦، وينظر:سيرأعلام النبلاء:١٥/١٥، برقم:٨.

(٣) تاريخ ابن معين:٣٦١/٣، برقم:١٧٥٤، وكتاب المجروحين:٢٣٩/٢، والضعفاء والمتروكون:٣٦٨، برقم:٥٢٠، والمغني في الضعفاء:٦٨٤/٢، برقم:٦٥٠١، وينظر: الميزان:٢٠٨/٤، برقم:٨٨٨٤.

-١٤٥- أخرج ابن عساكر في تاريخه قال: ((أنبأنا أبوالحوش سميع بن المسلم وأبوتراب؛ همدان بن أحمد المفرقان قالا: أنبأنا أبوبكر: أحمد بن علي الحافظ، أنبأنا أبوالحسن؛ [أحمد بن الحسن بن أحمد بن رزقويه](١)، أنبأنا أبوبكر: أحمد بن سندي بن الحسن الحداد، نا الحسن بن علي القطان، إسماعيل بن عيسى، أنبأنا سعيد بن يعلى بن عروبة، قال: بلغني عن كعب قال: مكتوب في التوراة أن الشام كنز الله...وذكر الأثر، وزاد (يعني بها قبور الأنبياء عليه الصلاة والسلام: إبراهيم وإسحاق ويعقوب.))(٢)

بيان حال الرواة

١- أبوالحوش: سميع بن المسلم، لم أقف على ترجمته.

٢- أبوتراب: همدان بن أحمد المفرقان لم أقف على ترجمته.

٣- أحمد بن الحسن بن أحمد بن رزقويه، هكذا جاء اسمه في المخطوط، ولم أقف له على ترجمة، والراجح عندي أن يكون هو أبوالحسن؛ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق الله بن عبدالله بن يزيد بن خالد البزاز المعروف بابن رزقوية؛ وذلك لأن ابن رزقويه هذا جاء في ترجمته أنه روى عنه الخطيب، وهو هنا كذلك، وجاء في ترجمة أحمد بن سندي أن ابن رزقويه هذا يروي عن ابن سندي، والله أعلم، وابن رزقويه هذا قال فيه الخطيب:"كان ثقة صدوقا كثير السماع والكتابة..."، وقال الذهبي:"الإمام المحدث المتقن"(٣)

٤- سعيد بن يعلى بن عروبة لم أقف على ترجمته.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأحمد بن علي الحافظ هو الخطيب البغدادي.

وإسماعيل بن عيسى هوالعطار.

درجة السند

في السند من لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات.

---

(١) هكذا في المخطوط، والراجح عندي أنه محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، والله أعلم.

(٢) تاريخ ابن عساكر:٥٦/١/١، باب ما جاء في أن الشام صفوة الله من بلاده، وإليها يحشر خيرته من عباده، وذكره السيوطي في الدرالمنثور:٥٢٧/٣، عند تفسيرالآية:١٣٧، من سورة الأعراف.

(٣) تاريخ بغداد:٣٥١/١، برقم:٢٧٨، وسيرأعلام النبلاء:٢٥٨/١٧، برقم:١٥٥.

-١٤٦- أخرج ابن عساكر في تاريخه قال: ((وأنبأنا أبوالحسن علي بن المسلم السلمي، أبوالحسن: علي بن الحسن العاقولي، نا مشرف بن مرة بن إبراهيم المقدسي أنبأنا أبومحمد:الحسن بن محمد الغساني، أنبأنا أبوعمران :موسى بن عبدالرحمن الصباغ، أنبأنا الحسن بن جرير الصوري، أنبأنا عثمان بن سعيد، ابوبكر الصيداوي، نا سليمان بن صالح، عن ثوبان، عن منصور بن الغنم، عن علقمة، قال :قدم كعب على عمر المدينة، فقال له عمر : ياكعب مايمنعك من النزول بالمدينة فإنها مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها مدفنه، قال يا أميرالمؤمنين إني وجدت في كتاب الله...))وذكرالأثر، وزاد ((وأراد عمر العراق فقال له كعب أعيذك بالله يا أمير المؤمنين من العراق، فإنها أرض المكر وأرض السحر، وبها تسعة أعشار الشر وكل داء عضال وبها كل شيطان مارد.))(١)

بيان حال الرواة

١- أبوالحسن ؛ علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح السلمي، الدمشقي الشافعي، الفرضي، توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة، نقل الذهبي عن ابن عساكر قوله:"سمعنا منه الكثير وكان ثقة ثبتا...)(٢)

٢- أبوالحسن؛ علي بن الحسن العاقولي لم أقف على ترجمته.

٣- مشرف بن مرة بن إبراهيم المقدسي هو مشرف بن مرجى بن إبراهيم، أبوالمعالي المقدسي (٣).

٤- أبومحمد؛ الحسن بن محمد الغساني لم أقف على ترجمته.

---

(١) تاريخ ابن عساكر:٥٥/١/١، باب ما جاء في أن الشام صفوة الله من بلاده، وإليها يحشر خيرته من عباده.

(٢) سيرأعلام النبلاء:٣٢/٢٠، وطبقات السبكي:٢٣٥/٧، مختصر تاريخ ابن عساكر، لابن منظور:١٧٦/١٨، برقم:١٠٩، وشذرات الذهب:١٠٢/٤.

(٣) مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور:٣١٧/٢٤، برقم:٢٨٢.

٥- أبوعمران؛ موسى بن عبدالرحمن الصباغ، لعلـه موسى بن عبدالرحمن بن خلـف بن موسى بن أبي تليـد، أبوعمران الشاطبي، قـال الذهبي :"الشيخ الصدوق".(١)

٦- الحسن بن جرير أبوعلي الصوري الزنبقي(٢).

٧- عثمان بن سعيد، أبوبكر الصيداوي(٣).

٨- سليمان بن صالح لم أقف على ترجمته.

٩- ثوبان لم أقف على ترجمته.

١٠- منصور بن الغم لم أقف على ترجمته.

١١- علقمـة، وقفت على ثلاثة ممـن اسمه علقمة كلهـم يروي عـن عمر بن الخطاب، وهم:

علقمـة بن قيـس بن عبـدالله النخعي، ثقـة ثبـت فقيـه عـابد.ع.(٤).

وعلقمـة بن نضلة المكي الكنـاني، أرسل عن عمر، "تابعـي صغير، أخطـأ من عده في الصحابة.ق"(٥).

وعلقمـة بن وقـاص الليثي، ثقـة ثبـت، أخطـأ من زعـم أن لـه صحبـة.(٦)

درجة السند

في السند من لم أقف على ترجمته ومن لم أقف على حاله.

---

(١) سيرأعلام النبلاء: ٥١٦/١٩، برقم:٢٩٩، والغنية: ٢٥٦.

(٢) سيرأعلام النبلاء:٤٤٢/١٣، وتاريخ الإسلام(وفيـات سنـة٢٨١-٢٩٠):١٥٠-١٥١، برقـم:٢٠٣، ومختصر تاريخ دمشق، لابن منظور:٣٢٣/٦، برقم:٢٠٠.

(٣) مختصر تاريخ دمشق:٩٣/١٦، برقم:٥٩.

(٤) التهذيب:٢٤٤/٧، برقم:٤٨٥، والتقريب:٣٩٧، برقم:٤٦٨١.

(٥) التهذيب:٢٤٦/٧، برقم:٤٨٧، والتقريب:٣٩٧، برقم:٤٦٨٣.

(٦) التهذيب:٢٤٧/٧، برقم:٤٨٩، والتقريب:٣٩٧، برقم:٤٦٨٥.

قوله تعالى:{فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ}(المائدة:٣٠)

-١٤٧- أخرج ابن عساكر في تاريخه قال: قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبدالعزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أخبرني أبي، نا محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس، نا الحسن بن محمد بن بكار بن بلال، نا هشام بن عمار، نا إبراهيم بن أَعْيَنَ الشيباني، حدثنا طلحة بن زيد العمي، عن عبدالله بن يزيد السلمي، عن المخارق بن ميسرة الطائي، عن عمرو بن خير الشعباني قال: كنت مع كعب الأحبار، على جبل دير المران(١) فأراني لمعة حمراء سائلة في الجبل فقال: هاهنا قتل ابن آدم أُخاه وهذا أثر دمه جعله الله آية للعالمين...))(٢)

بيان حال الرواة

١- الحسن بن محمد بن بكار بن بلال، لعله هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي، ولعل الحسن كنيته، تقدم.

٢- إبراهيم بن أَعْيَنَ الشيباني، العجلي، نزيل مصر، ضعيف، من التاسعة.ق.(٣)

٣- طلحة بن زيد العمي، لم أقف على من اسمه طلحة بن زيد العمي، وطلحة بن زيد جماعة.

---

(١) دير المُرّان: "بضم أوله، بلفظ تثنية المر...هذا الدير بالقرب من دمشق على تل مشرف على مزارع ورياض حسنة.(معجم البلدان:٢/٥٣٣)

(٢) تاريخ ابن عساكر:١٣/٢/٤٣٨، وذكره السيوطي في الدرالمنثور:٣/٦١.

(٣) التهذيب:١/٩٣، برقم:١٨٩، والتقريب:٨٨، برقم:١٥٤.

٤- عبدالله بن يزيد السلمي لم أقف على ترجمته.

٥- المخارق بن ميسرة لم أقف على ترجمته.

٦- عمرو بن خير، أبو خير الشعباني، قال الذهبي: "لايعرف"(١)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم .

وأبومحمد السلمي هو عبدالكريم بن حمزة.

ووالد تمام هو محمد بن عبدالله بن جعفر، أبوالحسين الرازي.

وعبدالعزيز بن أحمد هو أبومحمد التيمي الكتاني.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- إبراهيم بن أعين، وهو ضعيف.

٢- عمرو بن خير الشعباني، قال الذهبي :"لايعرف".

-١٤٨- ذكر السيوطي في الدرالمنثورعن كعب قال: ((إن الدم الذي على جبل قَاسيُون(٢) هو دمُ ابن آدم.))(٣)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار، وهو بمعنى الذي قبله فلعلهما واحد.

قوله تعالى:{ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَاءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ.كَانُوا لاَيَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَاكَانُوا يَفْعَلُونَ}(المائدة:٧٨-٧٩)

-١٤٩- ذكر السيوطي في الدرالمنثور ((عن أبي عمرو بن حماس أُن ابن الزبير قال لكعب:هل لله من علامة في العباد إذا سخط عليهم ؟ قال:

---

(١) الميزان:٣/٢٥٩، برقم:٦٣٦٣، والمغني في الضعفاء:٢/٤٨٣، برقم:٤٦٥٣.

(٢) قَاسيُون:"بالفتح وسين مهملة، والياء تحتها نقطتان مضمومة، وآخره نون: هو الجبل المشرف على مدينة دمشق.(معجم البلدان:٤/٢٩٥)

(٣) الدرالمنثور:٣/٦١.

نعم. يذلهم فلا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر، وفي القرآن {لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ...}الآية.))(١)

بيان حال الرواة

١- لعله أبوعمرو بن حِمَاس (٢)، الليثي، مقبول، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين.د.(٣).

٢- عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبوبكر وأبوخُبَيْب، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين وولي الخلافة تسع سنين، إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين.ع.(٤)

قوله تعالى:{أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُماً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ}(المائدة:٩٦)

-١٥٠- أخرج الإمام مالك في الموطأ ((عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار أن كعب الأحبار أقبل من الشام في ركب حتى إذا كانوا ببعض الطريق وجدوا لحم صيد فأفتاهم كعب بأكله، قال:فلما قدموا على عمر بن الخطاب بالمدينة ذكروا ذلك له، فقال:من أفتاكم بذلك ؟ قالوا:كعب. قال:فإني قدأمَّرته عليكم حتى ترجعوا، ثم لما كانوا ببعض طريق مكة مر بهم رِجْل(٥) من جراد فأفتاهم كعب أن يأخذوه فيأكلوه، فلما قدموا على عمر بن الخطاب ذكروا له ذلك، فقال:ماحملك على أن تفتيهم بذلك ؟ قال:هو من صيد البحر، قال:ومايدريك ؟ قال:ياأمير المؤمنين والذي نفسي بيده إن هي إلا نثرة(٦) حوت ينثره في كل عام مرتين.))(٧)

---

(١)الدر المنثور:١٢٦/٣.

(٢) بكسر المهملة والتخفيف (التقريب، والمغني في ضبط أسماء الرجال:٨٠)

(٣) التهذيب:١٩٧/١٢، برقم:٨٤٤، والتقريب:٦٦٠، برقم:٨٢٧٠.

(٤) التهذيب:١٨٧/٥، برقم:٣٧٢، والتقريب:٣٠٣، برقم:٣٣١٩.

(٥) "الرجل بالكسر: الجراد الكثير.(النهاية في غريب الحديث:٢٠٣/٢)

(٦) النثرة العطسة، ينظر:(النهاية في غريب الحديث: ١٥/٥)

(٧) الموطأ:٣٥٢/١، كتاب الحج، باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد، برقم:٨٢، وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه:٤٣٥/٤، كتاب المناسك، باب الرخصة للمحرم في أكل الصيد، أثر رقم:٨٤٥٠، من طريق الإمام مالك به، وينظر: تفسير البغوي:٦٦/٢، وتفسير ابن كثير:٩١/٢، وأخرجه البيهقي في سننه:١٨٩/٥، كتاب الحج، باب ما يأكل المحرم من الصيد، من طريق الإمام مالك به، ولكن إلى قول عمر:"حتى ترجعوا".

بيان حال الرواة

عطاء بن يسار الهلالي، أبومحمدالمدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية، مات سنة أربع وتسعين، وقيل بعد ذلك.ع.(١)، وعطاء يروي عن كعب مرسلا(٢)

درجة السند

مرسل ؛ لأن رواية عطاء عن كعب مرسلة.

-١٥١- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا أبوأسامة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن كعب قال:الجراد نثرة حوت.))(٣)

بيان حال الرواة

محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح.ع.(٤)

وأبوسلمة هو ابن عبدالرحمن الزهري.

وأبوأسامة هو حماد بن أسامة

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه محمد بن عمرو بن علقمة، وهو صدوق له أوهام.

---

(١) التهذيب:١٩٤/٧، برقم:٤٠٠، التقريب:٣٩٢، برقم:٤٦٠٥.

(٢) سيرأعلام النبلاء:٤٩٠/٣، وتاريخ الإسلام(السيرة النبوية، ص:٩٣)

(٣) المصنف:٣٢٩/٨، كتاب العقيقة، من كان لايأكل الجراد، أثر رقم:٤٦٣٢.

(٤) التهذيب:٣٣٣/٩، برقم:٦١٩، والتقريب:٤٩٩، برقم:٦١٨٨.

-١٥٢- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثنا أبوكريب، قال:ثنا مصعب بن المقدام، قال:ثنا خارجة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن كعب قال:اقبلت في أناس محرمين، فأصبنا لحم حمار وحش، فسألني الناس عن أكله فأفتيتهم بأكله وهم محرمون، فقدمنا على عمر فأخبروه إني أفتيتهم بأكل حمار الوحش وهم محرمون، فقال عمر:قد أمرته عليكم حتى ترجعوا.))(١)

بيان حال الرواة

١- مصعب بن المقدام الخثعمي مولاهم، أبوعبدالله الكوفي، صدوق له أوهام، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين.م ت س ق (٢)

٢- خارجة بن مصعب بن خارجة، أبوالحجاج السرخسي، متروك وكان يدلس عن الكذابين، ويقال:إن ابن معين كذبه، من الثامنة، مات سنة ثمان وستين.ت ق(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبوكريب هومحمد بن العلاء.

وعطاء هو ابن يسار.

درجة السند

ضعيف جدا، لأن فيه:

١- مصعب بن المقدام، وهو صدوق له أوهام.

٢- خارجة بن مصعب، وهو متروك وكان يدلس عن الكذابين، ويقال إن ابن معين كذبه.

ورواية عطاء عن كعب مرسلة.

---

(١) تفسير الطبري:١١/٨١-٨٢، أثر رقم:١٢٧٦١، وتفسيرابن عطية:٥/٥٣

(٢) التهذيب:١٠/١٥٠، برقم:٣١٤، والتقريب:٥٣٣، برقم:٦٦٩٦

(٣) التهذيب:٣/٦٧، برقم:١٤٧، والتقريب:١٨٦، برقم:١٦١٢

قوله تعالى:{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَايَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ}(المائدة:١٠٥)

-١٥٣- أخرج أبوعبيد في الناسخ والمنسوخ قال: ((حدثنا أبومسهر، عن عباد الخواص، قال حدثنا يحي بن أبي عمرو السيباني(١) أن أباالدرداء وكعبا كانا جالسين بالجابية، فأتاهما آت فقال:لقد رأيت اليوم أمرا إن كان حقا على من رآه أن يغيره، فقال رجل إن الله يقول:{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَايَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ}...الآية، فقال كعب:إن هذا لايقول شيئا، ذب عن محارم الله، كما تذب عن عينيك حتى يأتي تأويلها، قال:فانتبه لها أبوالدرداء، فقال:متى يأتي تأويلها؟ قال:إذا هدمت كنيسة دمشق، وبني مكانها مسجد فذاك من تأويلها، وإذا رأيت الكاسيات العاريات فذلك من تأويلها، وذكر خصلة ثالثة لاأحفظها فذلك من تأويلها.))(٢)

بيان حال الرواة

١- عباد الخواص:عباد بن عباد الرملي، الأرسوفي، ، أبوعتبة الخواص، صدوق يهم، أفحش ابن حبان فقال:يستحق الترك، من التاسعة..د.(٣)

٢- يحي بن أبي عمرو السيباني(٤)، أبوزرعة الحمصي، ثقة، من السادسة، وروايته عن الصحابة مرسلة، مات سنة ثمان وأربعين أو بعدها.بخ دس ق.(٥)

---

(١) في المطبوع "الشيباني"، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب، كما جاء في ترجمته، والله أعلم.

(٢) الناسخ والمنسوخ:٢٨٧-٢٨٨، أثر رقم:٥٢٥.

(٣) التهذيب:٨٥/٥، برقم:١٦٣، والتقريب:٢٩٠، برقم ٣١٣٤.

(٤) بفتح المهملة وسكون التحتانية، بعدها موحدة(التقريب)

(٥) التهذيب ٢٢٨/١١، برقم:٤٢٥، والتقريب:٥٩٥، برقم:٧٦١٦.

٤- أبو الدرداء: عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء، مختلف في اسم أبيه، وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل اسمه عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل، أول مشاهده أحد، وكان عابدا، مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل عاش بعد ذلك. ع.(١)

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه عباد الخواص، وهو صدوق يهم، أفحش ابن حبان فيه القول فقال يستحق الترك.

ويحي بن أبي عمرو روايته عن الصحابة مرسلة(٢)

-١٥٤- ذكر ابن كثير في تفسيره عن ابن أبي حاتم أنه قال: ((حدثنا أبي، حدثنا هشام بن خالد الدمشقي، حدثنا الوليد، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن كعب في قوله{عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} قال: إذا هدمت كنيسة دمشق فجعلت مسجدا وظهر لبس العصب(٣)، فحينئذ تأويل هذه الآية.))(٤)

بيان حال الرواة

هشام بن خالد بن يزيد بن مروان الأزرق، أبو مروان الدمشقي، صدوق، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين. دق(٥)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبو حاتم هو محمد بن إدريس.

والوليد هو ابن مسلم، أبو العباس الدمشقي.

وابن لهيعة هو عبدالله.

درجة السند

ضعيف؛ لأن يزيد بن أبي حبيب لم يلق كعبا، فمولده كان سنة ثلاث وخمسين، وكعب توفي قبله بأكثر من خمس وعشرين سنة.

---

(١) التهذيب: ٨/١٥٦، برقم: ٣١٦، والتقريب: ٤٣٤، برقم: ٥٢٢٨.

(٢) ينظر ترجمته في التقريب: ٥٩٥ برقم: ٧٦١٦.

(٣) "برود مخططة". (النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣/٢٤٥).

(٤) تفسير ابن كثير: ٢/٩٧.

(٥) التهذيب: ١١/٣٥، برقم: ٧٧، والتقريب: ٥٧٢، برقم: ٧٢٩١.

أخرج ابن عساكر في تاريخه من طريقين

-١٥٥- الأول قال: ((أخبرنا أبومحمد ؛ هبة الله بن أحمد وعبدالكريم بن حمزة، قالا أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد، أنبأنا تمام بن محمد وعبدالوهاب الميداني، قالا: أنبأنا أبوالحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن أحمد(١) بن المعلى.

قال(٢) أنبأنا تمام، وأنبأنا أبوإسحاق بن سنان إجازة، أنبأنا ابن(٣)المعلى.

قال تمام وأخبرني يحي بن عبدالله بن الحارث، أنبأنا عبدالرحمن بن عمر المازني، أنبأنا ابن المعلى، أخبرني هشام بن خالد، أنبأني الوليد، أنبأنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن كعب في قول الله تبارك وتعالى (يَآ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَضُرُّكُم مَّنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ)، فقال:إذاهدمت كنيسة دمشق فبنيت مسجدا، وظهر لبس العَصْب فحينئذ تأويل هذه الآية.))(٤)

بيان حال الرواة

١- أبومحمد ؛ هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن فارس الأنصاري، الدمشقي المعدل، المعروف بابن الأكفاني، ولد سنة أربع وأربعمائة، وتوفي سنة أربع وعشرين وخمسمائة، قال ابن عساكر فيما نقله الذهبي:"سمعت منه الكثير، وكان ثقة ثبتا متيقظا معنيا بالحديث وجمعه..."، ونقل الذهبي عن السلفي قوله:"هوحافظ مكثر ثقة"(٥)

٢- عبدالوهاب بن جعفر بن علي بن الميداني، أبوالحسن الدمشقي، توفي سنة ثمان عشرة وأربعمائة، نقل الذهبي عن الكتاني قوله:"كان فيه تساهل"(٦)

---

(١) لعل هنا (عن)، ليصير عن ابن المعلى، فليس في اسم آباء أبي الحارث من اسمه المعلى، والله أعلم.

(٢) القائل هو عبدالعزيز بن أحمد.

(٣) في المخطوط (أبوالمعلى)، والصواب (ابن المعلى)، والله أعلم.

(٤) تاريخ ابن عساكر : ٣٠٨/١/١-٣٠٩.

(٥) سير أعلام النبلاء:٥٧٧/١٩.

(٦) الميزان:٦٧٩/٢، والمغني في الضعفاء:٤١٢/٢، وسير أعلام النبلاء:٤٩٩/١٧، ولسان الميزان:١٠٢/٤.

٣- أبوالحارث ؛ أحمد بن محمد بن عمارة بن أحمد الليثي الكناني مولاهم الدمشقي، توفي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة، قال الذهبي :"ماعلمت فيه قدحا"(١)

٤- أبوإسحاق ؛ إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان بن الأَرْكُون القرشي مولاهم، الدمشقي، قال الذهبي:"الشيخ الإمام الصادق"، ونقل عن الكتاني قوله:"كان ثقة"(٢)

٥- أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي، الدمشقي، أبوبكر، صدوق، من الثانية عشرة، مات سنة ست وثمانين.س.(٣)

٦- يحي بن عبدالله بن الحارث لم أقف على ترجمته.

٧- عبدالرحمن بن عمر المازني لعله عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن راشد أبوالميمون البجلي الدمشقي، فقد جاء في ترجمة ابن المعلى أن عبدالرحمن هذا يروي عن ابن المعلى، ولم أقف على من اسمه عبدالرحمن بن عمر المازني، والله أعلم، وعبدالرحمن البجلي هذا توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، قال ابن عساكر:"كان نبيلا مأمونا" وقال الذهبي: "الأديب الثقة المأمون"(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وتمام هو ابن محمد الرازي.

وعبدالعزيز بن أحمد هو الكتاني.

وهشام بن خالد هو ابن يزيد بن مروان الأزرق.

والوليد هو ابن مسلم.

وابن لهيعة هو عبدالله.

درجة السند

في السند يحي بن عبدالله بن الحارث لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله يحتج بهم إلا عبدالوهاب بن جعفر قال فيه الكتاني "كان فيه تساهل".

---

(١) سيرأعلام النبلاء:٧٠/١٦-٧١، برقم:٥٢.

(٢) سيرأعلام النبلاء:٥٣٥/١٥.

(٣) تهذيب الكمال:٤٨٥/١، برقم:١٠٨، والتقريب:٨٤، برقم:١٠٨.

(٤) مختصر تاريخ ابن عساكر:٢٩٢/١٤، برقم:٢٠٣، وسيرأعلام النبلاء:٥٣٣/١٥، برقم:٣١٠.

-١٥٦- الثاني: قال: ((قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبدالعزيز التميمي، أنبأنا تمام بن محمد، أنبأنا أحمد بن عبدالله بن الفرج، أنبأنا محمد بن محمد بن أحمد -هوابن المعلى-، أنبأنا محمد بن هارون -هو ابن بكار-، أنبأنا عبدالرحمن بن إبراهيم، أنبأنا أيوب بن سويد، حدثني يحي بن أبي عمرو أن كعبا سئل عن هذه الآية:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ} قال: يقع تأويلها إذا هدمت كنيسة دمشق.))(١)

بيان حال الرواة

١- أحمد بن عبدالله بن الفرج لم أقف على ترجمته.

٢- محمد بن هارون بن بكار، لعله محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي، ذكره ابن حبان في الثقات.(٢)

٣- أيوب بن سويد الرملي، أبومسعود الحميري السيباني(٣)، صدوق يخطىء، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل سنة اثنتين ومائتين.دت ق(٤).

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبومحمد السلمي هو عبدالكريم بن حمزة.

وعبدالعزيز التميمي هوابن أحمد بن محمد الكتاني.

وتمام بن محمد هو أبوالقاسم الرازي.

ويحي بن أبي عمرو هو السيباني.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه أيوب بن سويد، وهو صدوق يخطىء، وفي السند من لم أقف على ترجمته.

---

(١) تاريخ ابن عساكر:٣٠٩/١/١.

(٢) الثقات،لابن حبان:١٥١/٩،وتاريخ الإسلام(وفيات ٢٨١-٢٩٠):٢٩٣.

(٣) بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة(التقريب).

(٤) التهذيب:٣٥٤، برقم:٧٤٥، والتقريب:١١٨، برقم:٦١٥.

قوله تعالى:﴿قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّزِقِينَ﴾(المائدة:١١٤)

-١٥٧- قال الثعلبي:((قال كعب:أُنزلت عليهم يوم الأحد لذلك اتخذه النصارى عيدا.))(١)

-١٥٨- قال الثعلبي:((قال كعب:نزلت مائدة منكوسة من السماء تطير بها الملائكة بين السماء والأرض عليها كل طعام إلا اللحم.))(٢)

قال القرطبي -بعد أن ذكر أقوالا في أنواع الطعام التي كانت على المائدة- قال:"والمقطوع به أُنها نزلت وكان عليها طعام يؤكل والله أُعلم بتعيينه"(٣)

-١٥٩- أخرج أبونعيم في الحلية قال: ((حدثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبدالله بن رسته، ثنا قطن بن نُسَيْر، ثنا جعفر بن سليمان، ثنا أبوعمران الجوني، عن عبدالله بن رباح الأنصاري قال:قال كعب:اجتمع ثلاثة نفر من عُبَّاد بني إسرائيل، فاجتمعوا في أُرض فلاة مع كل رجل منهم اسم من أسماء الله تعالى؛ فقال أحدهم:سلوني فأدعو الله لكم بما شئتم، قالوا: نسألك أن تدعو الله أن يظهر لنا عينا ساحة(٤) بهذا المكان، ورياضا خضرا وعبقريا(٥)، قال:

---

(١) تفسير الثعلبي:٣/لوحة٢٢٢، وزادالمسير:٢/٤٥٨.

(٢) تفسير الثعلبي:٣/لوحة:٢٢٣، والجامع لأحكام القرآن:٦/٢٤٠.

(٣) الجامع لأحكام القرآن:٦/٢٤٠.

(٤) ساحة: أي ممتلئة.(ينظر:النهاية في غريب الحديث والأثر:٢/٣٤٥)

(٥)العبقري: "قيل هو الديباج، وقيل: البسط الموشية، وقيل:الطنافس الثخان.(النهاية في غريب الحديث والأثر:٣/١٧٣)

والطنافس مفردها "طنفسه"، والطِّنِفَسة:"بكسر الطاء والفاء وبضمهما، وبكسر الطاء وفتح الفاء: البساط الذي له خمل رقيق."(النهاية في غريب الحديث والأثر:٣/١٤١).

فدعا الله، فإذا عين ساحة ورياض خضر وعبقري، ثم قال أحدهم:سلوني فأدعو الله لكم بما شئتم، فقالوا:نسألك أن تدعوَ الله أن يطعمنا شيئا من ثمار الجنة، فدعا الله، فنزلت عليهم بسرة، فأكلوا منها لا تقلب إلا أكلوا منها لونا، ثم رفعت، ثم قال أحدهم:سلوني فأدعو الله لكم بما شئتم، فقالوا: نسالك أن تَدعوَ الله أن ينزل علينا المائدة التي أنزلها على عيسى، قال:فدعا، فنزلت، فقضوا منها حاجتهم، ثم رفعت، قالوا:قداستجيب دعاؤنا، وأعطينا سؤلنا، فتعالوا يذكر كل رجل منا أعظم ذنب عمله قط، فقال أحدهم:كنا معشر بني إسرائيل لا يصيب رجلا منا بول إلا قطعه، فأصابني مرة بول فلم أبالغ في قطعه ولم أدعه فهذا أعظم ذنب عملته، وقال الآخر:كنت أمشي أنا وصاحب لي في طريق ففرقت بيننا شجرة فخرجت عليه، ففزع مني، فقال:الله بيني وبينك، فهذا أعظم ذنب عملته قط. وقال الآخر:أما أنا فكانت لي والدة فجاءت مرة تدعوني، فدعتني من قبل سفالة الريح، فلم أسمع فغضبت، فجعلت ترميني بالحجارة، فجئت بالعصا لأجلس بين يديها فتضربني حتى ترضى، فلما رأت العصا معي فزعت فهربت مني فتلقتها شجرة فشجتها في وجهها فهذا أعظم ذنب عملته قط.))(١)

بيان حال الرواة

١- محمد بن عبدالله بن رُسْتَه(٢) بن الحسن بن عمر بن زيد الضبي المديني، أبوعبدالله، مات سنة إحدى وثلاثمائة، قال أبوالشيخ:"أحسن الناس حديثا عن هدبة وشيبان وأهل البصرة"، وقال الذهبي:"الحافظ المحدث الصدوق"(٣)

---

(١) الحلية:٨/٦، والجامع لأحكام القرآن:٦/٢٤٠، وذكر الأثرالي قوله(فقضوامنها حاجتهم ثم رفعت).

(٢) بضم الراء، وسكون السين المهملة، وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها (الإكمال:٤/٧٢)

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان:٤/١٩٤، برقم:٤٣٢، وتاريخ أصبهان:٢/١٩٥، برقم:١٤٤٥، وسيرأعلام النبلاء:١٤/١٦٣، برقم:٩٣،برقم:٩٣.

٢- قَطَن(١) بن نُسَيْر(٢)، أبوعباد البصري، الغُبَرِي(٣)، الذارع، صدوق يخطىء، من العاشرة.م دت(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وعبدالله بن محمد بن جعفر هو أبوالشيخ

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه قَطَن بن نُسَيْر وهو صدوق يخطىء.

---

(١) بفتح قاف ومهملة وبنون.(المغني في ضبط أسماء الرجال:٢٠٤)

(٢) بنون ومهملة، مصغر.(التقريب، والمغني في ضبط أسماء الرجال:٢٥٥)

(٣) بضم الغين المعجمة وفتح الباءالموحدة وفي آخرها راء، نسبة إلى بني غبر.(الأنساب:٢٨٠/٤)

(٤) التهذيب:٣٤١/٨، برقم:٦٧٩، والتقريب:٤٥٦، برقم:٥٥٥٦.

ما جاء في سورة الأنعام

قوله تعالى:{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَٰتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَٰتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ}(الانعام:١)

-١٦٠- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا عفان، قال:حدثنا همام، قال:سمعت أبا عمران الجوني، قال:حدثنا عبدالله بن رباح، قال:سمعت كعبا يقول:فاتحة التوراة فاتحة سورة الأنعام، وخاتمة التوراة خاتمة سورة هود.))(١)

بيان حال الرواة

همام بن يحي بن دينار العَوْذي(٢)، أبوعبدالله أو أبوبكر، البصري، ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع أوخمس وستين.ع.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وعفان هو بن مسلم

درجة السند

صحيح.

---

(١) المصنف:١٠/٥٥٥، كتاب فضائل القرآن، أثر رقم:١٠٣٢٣، وذكره ابن كثير:٢/٤٠٢، عند تفسيرالآية:١٢٤، من سورة هود، وكذلك السيوطي في الدرالمنثور:٤/٤٩٣، والشوكاني في فتح القدير:٢/٥٣٦.

(٢) بفتح العين المهملة وسكون الواو وفي آخرها الذال المعجمة، نسبة إلى بني عوذ، وهو بطن من الأزد، وإليه نسب المترجم.(الأنساب:٤/٢٥٦)

(٣) التهذيب:١١/٦٠، برقم:١٠٨، والتقريب:٥٧٤، برقم ٧٣١٩

-١٦١- أخرج الدارمي في سننه قال: ((حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا همام، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن رباح، عن كعب قال:فاتحة التوراة... وذكر الأثر.))(١)

بيان حال الرواة

مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبوعمرو البصري، ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين، وهو أكبر شيخ لأبي داود.ع.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وهمام هو بن يحي بن دينار العوذي

درجة السند

صحيح.

أخرج ابن الضريس في فضائل القرآن من ثلاث طرق:

-١٦٢- الطريق الأول:قال: ((أخبرنا يحي بن عبدالحميد الحماني، عن جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن رباح، عن كعب قال:فاتحة التوراة فاتحة الأنعام {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ} وخاتمة التوراة خاتمة هود {فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ}(٣).))(٤)

---

(١) السنن:٢/٥٤٥، كتاب فضائل القرآن، باب فضائل الأنعام والسور، أثررقم:٣٤٠٢.

(٢) التهذيب:١٠/١٠٩، برقم:٢٢٠، والتقريب:٥٢٩، برقم:٦٦١٦

(٣) سورة هود: من الآية:١٢٣.

(٤) فضائل القرآن:١٥٩-١٦٠، باب فضل سورة الأنعام، أثر رقم:٢٠٣.

بيان حال الرواة

يحي بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن بَشْمين(١)، الحماني، الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان وعشرين.م.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

درجة السند

رجاله يحتج بهم، إلا يحي بن عبدالحميد اتهم بسرقة الحديث.

-١٦٣- الطريق الثاني:قال: ((أخبرناأبوعمر النمري، حدثنا همام، قال:سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن عبدالله بن رباح قال:سمعت كعبا يقول:فاتحة التوراة...))، وذكر الأثر مثل لفظ ابن أبي شيبة.(٣)

بيان حال الرواة

أبوعمر النمري؛ حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَة(٤)، الأزدي، النَّمَري(٥)، أبوعمر الحوضي، ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين.خ دس(٦)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وهمام هو ابن يحي بن دينار العوذي

درجة السند

صحيح.

---

(١) بفتح الموحدة وسكون المعجمة.(التقريب، والمغني في ضبط أسماء الرجال:٣٩)

(٢) التهذيب:٢١٣/١١، برقم:٣٩٩، والتقريب:٥٩٣، برقم:٧٥٩١.

(٣) فضائل القرآن:١٥٨، باب فضل سورة الأنعام، أثر رقم:٢٠٠.

(٤) بفتح المهملة، وسكون الخاء المعجمة، وفتح الموحدة.(التقريب)

(٥) بفتح النون والميم، وفي آخرها الراء، نسبة إلى النمر بن عثمان بن نصر...(الأنساب:٥٢٥/٥)

(٦) تهذيب الكمال:٢٦/٧، برقم:١٣٩٧، والتقريب:١٧٢، برقم:١٤١٢

-١٦٤- الطريق الثالث:قال: ((أخبرنا موسى، عن علي بن عثمان، قالا:حدثنا حماد، عن أبي عمران الجوني عن عبدالله بن رباح، عن كعب قال:فتحت التوراةبـ{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ، ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ} وختمت بـ{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا}-إلى قوله:{وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا}(١).))(٢).

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

وموسى هو ابن إسماعيل المنقري

وعلي بن عثمان هو اللاحقي

حماد هوابن سلمة

درجة السند

صحيح.

أخرج الطبري في تفسيره من طريقين

-١٦٥- الطريق الاول:قال: ((حدثنا سفيان بن وكيع، قال:ثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن رباح، عن كعب قال:فاتحة التوراة فاتحة الانعام {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ، ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ}.))(٣)

بيان حال الرواة

عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، أبوعبدالله البصري، ثقة حافظ، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين، ويقال بعد ذلك.ع.(٤)

---

(١) الإسراء:الآية:١١١.

(٢) فضائل القرآن:١٥٧، أثر رقم:١٩٨، والدرالمنثور:٣/٢٤٦.

(٣) تفسيرالطبري:١١/٢٥٢، أثررقم:١٣٠٤٢، والدرالمنثور:٣/٢٤٦.

(٤) التهذيب:٦/٣٠٩، برقم:٦٦٧، والتقريب:٣٥٨، برقم ٤١٠٨.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وأبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب

درجة السند

ضعيف، لأن فيه سفيان بن وكيع، وقد سقط حديثه لأن وراقه أُدخل عليه ماليس من حديثه، فنصح فلم يقبل.

-١٦٦- الطريق الثاني:قال: ((حدثنا ابن وكيع، قال:ثنا زيد بن حباب، عن جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن رباح، عن كعب مثله، وزاد فيه:وخاتمة التوراة خاتمة هود.))(١)

بيان حال الرواة

زيد بن الحُباب(٢)، أبوالحسين العُكْلي(٣)، أُصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين.رم٤.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وابن وكيع هو سفيان بن وكيع

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه ابن وكيع، وقد سقط حديثه.

---

(١) تفسير الطبري:٢٥٢/١١، أثر رقم:١٣٠٤٣، وتفسيرابن عطية:١١٩/٥، والجامع لأحكام القرآن ٢٤٦/٦.

(٢) بضم المهملة وموحدتين.(التقريب، والمغني في ضبط أسماء الرجال:٦٩)

(٣) بضم العين المهملة وسكون الكاف، وكسر اللام، نسبة إلى عكل وهو بطن من تميم. وإليه نسب المترجم.(الأنساب:٢٢٣/٤)

(٤) التهذيب:٣٤٧/٣، برقم:٧٣٨، والتقريب:٢٢٢، برقم:٢١٢٤.

-١٦٧- أخرج الثعلبي في تفسيره قال: ((وأخبرني الحسين بن محمد، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا علي بن إسحاق، ثنا المؤمل بن إسماعيل، عن حماد، عن عبدالله بن الحارث، عن كعب قال: فتح الله التوراة بالحمدفقال:{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ}، وختمها بالحمد فقال: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ..}الآية.))(١)

بيان حال الرواة

١- الحسين بن محمد لم أقف على ترجمته.

٢- محمد بن إبراهيم لم أقف على ترجمته.

٣- علي بن إسحاق لم أقف على ترجمته.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وعبدالله بن الحارث هوابن نوفل بن الحارث.

وحماد هو ابن سلمة.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه المؤمل بن إسماعيل، وهو صدوق سيء الحفظ، وفي السند من لم أقف على ترجمته.

أخرج أبونعيم في الحلية من طريقين:

-١٦٨- الأول:قال: ((حدثنا أبومحمد بن حيان، ثنا إسحاق بن أحمد، ثنا ابن وارة، ثنا حجاج، ثنا حماد، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن رباح، عن كعب قال:ختمت التوراة بـ{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ}...الآية.))(٢)

---

(١) تفسير الثعلبي:٣/لوحة:٢٢٧-٢٢٨.

(٢) الحلية:٥/٣٧٨، ٦/٣٠.

بيان حال الرواة

١- إسحاق بن أحمد لم أقف على ترجمته.

٢- ابن وارة: محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدالله الرازي، المعروف بابن وارَة(١)، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، وقيل قبلها.س.(٢)

٣- حجاج بن المنهال الأَنْمَاطِيّ(٣)، أبومحمد السلمي مولاهم، البصري، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ست عشرة، أو سبع عشرة.ع.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبومحمد بن حيان هو أبوالشيخ

وحماد هو ابن سلمة.

درجة السند

إسحاق بن أحمد لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات.

-١٦٩- الثاني:قال: ((حدثنا عمر بن محمد بن حاتم، ثنا جدي محمد بن عبيدالله بن مرزوق، ثنا عفان بن مسلم، ثنا همام، قال:سمعت أُباعمران الجوني، ثنا عبدالله بن رباح قال:سمعت كعبايقول:فاتحة التوراة...))، وذكر الأثر كلفظ ابن أبي شيبة.(٥)

---

(١) بفتح الراء المخففة.(التقريب)

(٢) التهذيب:٣٩٩/٩، برقم:٧٣٥، والتقريب:٥٠٧، برقم:٦٢٩٧.

(٣) بفتح الالف وسكون النون، وفتح الميم وكسر الطاء المهملة، نسبة إلى بيع الأنماط، وهي الفرش التي تبسط.(الأنساب:٢٢٣/١)

(٤) تهذيب الكمال:٤٥٧/٥، برقم:١١٢٨، والتقريب:١٥٣، برقم:١١٣٧.

(٥) الحلية:٣٧٨/٥.

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

وهمام هوابن يحي بن دينار العوذي

وعمر هوابن محمد بن عبدالله بن حاتم.

درجة السند

رجاله ثقات إلا عمر بن محمد قال ابن أبي الفوارس: "فيه نظر"، وابن مرزوق لايعي ما يحدث به.

وفي الجملة فإن هذه الطرق يقوي بعضها الآخر.

وكعب الأحبار إنما وجده في الصحف التي معه.

-١٧٠- ذكر ابن الجوزي في تفسيره عن كعب أنه قال: ((فاتحة الكهف فاتحة الأنعام وخاتمتها خاتمة هود.))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُل لِّلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ}(الانعام:١٢)

-١٧١- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثنا محمد بن عوف، قال:أخبرنا أبوالمغيرة عبدالقدوس بن الحجاج، قال:ثنا صفوان بن عمرو، قال:حدثني أبوالمخارق:زهير بن سالم، قال:قال عمر لكعب:ما أول شيء ابتدأه الله من خلقه؟ فقال كعب:كتب الله كتابا لم يكتبه بقلم ولامداد، ولكن كتبه بأصبعه يتلوها الزبرجد واللؤلؤ والياقوت:أنا الله لاإله إلا أنا، سبقت رحمتي غضبي.))(٢)

---

(١) زادالمسير:٣/٢

(٢) تفسيرالطبري:١١/٢٧٧-٢٧٨، أثر رقم:١٣١٠٨، وتفسيرالثعلبي:٣/لوحة:٢٣٠، والدرالمنثور:٣/٢٥٤.

بيان حال الرواة

١- محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبوجعفر الحمصي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين -أوثلاث- وسبعين.دعس(١)

٢- أبوالمغيرة:عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني، أبوالمغيرة الحمصي، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة.ع.(٢)

٣- أبوالمخارق؛ زهير بن سالم العنسي(٣)، أبوالمخارق، الشامي، صدوق فيه لين وكان يرسل، من الرابعة.دق.(٤)

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه زهير بن سالم، وهو صدوق فيه لين ويرسل.

وقال محمود شاكر: "وهو خبر كما ترى عن كعب الأحبار مشوب بما كان من دأبه في ذكر الإسرائيليات."(٥)

---

(١) التهذيب:٩/٣٤٠، برقم:٦٣٤، والتقريب:٥٠٠، برقم:٦٢٠٢.

(٢) التهذيب:٦/٣٢٩، برقم:٧٠٨، والتقريب:٣٦٠، برقم:٤١٤٥.

(٣) بالنون.(الإكمال:٦/٣٥٣)

(٤) التهذيب:٣/٢٩٧، برقم:٦٣٨، والتقريب:٢١٧، برقم ٢٠٤٣.

(٥) تعليقه على تفسير الطبري:١١/٢٧٨.

قوله تعالى:{وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْقَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَاءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ}(الأنعام:٩١)

-١٧٢- أخرج يحي بن معين في التاريخ قال: قال عبدالصمد، عن شعبة، عن محمد بن أبي النوار، عن محمد بن ذكوان، عن رجل، عن كعب قال:إن الله يبغض أهل البيت اللحميين(١) والحبر السمين.))(٢)

---

(١) معنى أهل البيت اللحميين: فسره سفيان الثوري بالذين يأكلون لحوم الناس. (ينظر: تاريخ ابن معين:٢٢٣/٤)، واستحسنه البيهقي غير أنه يرى أنه خلاف الظاهر، فالظاهر أنهم الذين يكثرون من أكل اللحم، بدلالة الجمع بينهم وبين الحبر السمين. (ينظر: الشعب:٣٣/٥).

(٢) تاريخ ابن معين:٢٢٢/٤، وأخرجه البيهقي في الشعب:٣٣/٥، باب في المطاعم والمشارب، فصل في ذم كثرة الأكل، أثر رقم:٥٦٦٨، من طريق ابن معين به، وينظر الدرالمنثور:٣١٥/٣.

بيان حال الرواة

١- محمد بن أبي النوار، من أهل البصرة، ذكره ابن حبان في الثقات.(١)

٢- محمد بن ذكوان السمان مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، أخو سهيل بن أبي صالح، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وذكر عن ابن معين قوله:"لاأعرفه"، وابن حبان في الثقات، وقال:"يخطىء"(٢).

٣- رجل، مبهم.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وأبوعبدالله الحافظ هوالحاكم.

وعبدالصمد هو ابن عبدالوارث.

وشعبة هو ابن الحجاج.

وأبوالعباس محمد بن يعقوب هوالاصم.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه :

١- محمد بن ذكوان ، وهويخطىء.

٢- رجلا لم يسم.

قوله تعالى:﴿وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّٰلِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾(الانعام:١٢٩)

-١٧٣- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا وكيع، عن عمران بن حدير، عن السميط(٣)، عن كعب قال:لكل زمان ملوك، فإذا أراد الله بقوم خيرا بعث فيهم مصلحيهم، وإذا أراد الله بقوم شرا بعث فيهم مترفيهم.))(٤).

---

(١) الثقات:٤٣٢/٧.

(٢) الثقات:٤١٧/٧، والجرح والتعديل:٢٥٢/٧، برقم:١٣٨٠.

(٣) في المطبوع: "السمط"، والصواب السميط، كما جاء في مصادر ترجمته.

(٤) المصنف:١٤٣/١١، كتاب الأمراء، ماذكر من حديث الأمراء والدخول عليهم، أثر رقم:١٠٧٤٩، ٢٤٠/١٥، كتاب الفتن، ما ذكر في عثمان أثر رقم:١٩٥٨١.

بيان حال الرواة

١- عمران بن حُدَيْر(١)، السدوسي، أبوعبيدة، البصري، ثقة ثقة، من السادسة، مات سنة تسع وأربعين.م دت س.(٢)

٢- السميط:هو سميط بن عمير، ويقال ابن سمير، السدوسي، البصري، أبوعبدالله، صدوق، من الثالثة.بخ م س ق (٣)

ووكيع هو ابن الجراح.

درجة السند

حسن.

-١٧٤- أخرج أبونعيم في الحلية قال: ((حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم-في كتابه- ثنا محمد بن أيوب، ثنا عبيدالله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا عمران بن حُدَيْر، عن السميط، قال:قال كعب:إن لكل زمان ملكا يبعثه الله على نحو قلوب أهله، فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحا، وإذا أراد هلكتهم بعث عليهم مترفهم.))(٤)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

ومحمد بن أحمد بن إبراهيم هو العسال.

ومحمد بن أيوب هوابن الضريس.

والسميط هوسميط بن عمير السدوسي.

وعبيدالله بن معاذ هو ابن معاذ العنبري.

درجة السند

حسن.

---

(١) بمهملات، مصغر(التقريب، والمغني في ضبط أسماء الرجال:٧٣)

(٢) التهذيب:٨/١١٠، برقم:٢١٨، والتقريب:٤٢٩، برقم:٥١٤٨.

(٣) التهذيب:٤/٢١٠، برقم:٤١٩، والتقريب:٢٥٦، برقم:٢٦٣٨.

(٤) الحلية:٦/٣٠، والدرالمنثور:٣/٣٥٩.

-١٧٥- أخرج البيهقي في الشعب قال:أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثني علي بن حمشاذ العدل، نا أبوالمثنى، ناعبيدالله بن معاذ، ناأبي، نا عمران بن حُدير، عن السميط قال:قال كعب الأحبار: ((إن لكل زمان ملكا...))، وذكر الأثر.(١)

بيان حال الرواة

١- علي بن حمشاذ بن سختويه العدل، توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، قال الذهبي:"الثقة الحافظ الإمام شيخ نيسابور"،وقال السيوطي:"العدل الرحال، متقن"(٢)

٢- أبوالمثنى؛ معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، ولد سنة ثمان ومائتين، وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائتين، قال الخطيب:"كان ثقة"، وقال الذهبي:"ثقة متقن"(٣)

٣- عبيدالله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبوعمرو البصري، ثقة حافظ، رجح ابن معين أخاه المثنى عليه، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين.خ م دس.(٤)

٤-والد عبيدالله: هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبوالمثنى البصري القاضي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ست وتسعين.ع.(٥)

وأبوعبدالله الحافظ هو الحاكم.

والسميط هو ابن عمير السدوسي.

درجة السند

حسن.

---

(١) الشعب:٢٢/٦، باب في طاعة أولي الأمر، فصل في فضل الإمام العادل، أثر رقم:٧٣٨٩.

(٢) تذكرة الحفاظ:٨٧٦/٣، وسيرأعلام النبلاء:٣٩٨/١٥، برقم:٢٢١، وطبقات الحفاظ:٣٥٨، برقم:٨١٥.

(٣) تاريخ بغداد:١٣٦/١٣، برقم: ٧١٢١، وسيرأعلام النبلاء:٥٢٧/١٣.

(٤) التهذيب:٤٤/٧، برقم:٩٢، والتقريب:٣٧٤، برقم:٤٣٤١.

(٥) التهذيب:١٧٥/١٠، برقم:٣٦٦، والتقريب:٥٣٦، برقم:٦٧٤٠.

قوله تعالى:{قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَاحَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَلاتَقْتُلُوا أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلاتَقْرَبُوا الْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلاتَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.وَلاتَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لانُكَلِّفُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَاقُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ.وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ}(الانعام:١٥١-١٥٢).

-١٧٦- أخرج أبوعبيد في فضائل القرآن قال: ((حدثنا أبوالأسود، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن كعب قال: إن أول ماأنزل الله من التوراة بسم الله الرحمن الرحيم، {قُلْ تَعَالَوا أَتْلُ مَاحَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ...} ثم ذكر الآيات.))(١)

وفي لفظ: ((إن أباالدرداء كان يقرىء في مسجد حمص، وفيهم كعب الأحبار، فمروا بقول الله:{قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَاحَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ} قال كعب: ردها علي، فرددها عليه، فقال كعب: صدق الله ورسوله، والذي بعث بالحق محمدا صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله قبلها في التوراة إلا بسم الله الرحمن الرحيم، قل تعالوا...))(٢)

بيان حال الرواة

أبوالأسود:النضر بن عبدالجبار المرادي مولاهم، المصري، أبوالأسود، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة تسع عشرة، وله أربع وسبعون.دس ق.(٣)

---

(١) فضائل القرآن:١١٤، باب ذكر بسم الله الرحمن الرحيم، وفضلها وحديثها، وينظر: الأوائل، لتقي الدين الجراعي:١٢١.

(٢) فضائل القرآن:١٤٧، باب فضل آيات القرآن.

(٣) التهذيب:١٠/٣٩٤، برقم:٨٠٥، والتقريب:٥٦٢، برقم:٧١٤٣.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وابن لهيعة هو عبدالله

وأبوالخير هو مرثد بن عبدالله اليزني

درجة السند

رجاله يحتج بهم.

وعبدالله ابن لهيعة مختلط، ويحتمل أن يكون أبوالأسود سمع منه بعدالاختلاط.

-١٧٧- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا شاذان، حدثنا جرير بن حازم، قال:حدثنا زبيد بن الحارث، عن عكرمة، عن كعب قال:أُول مانزل من التوراة عشر آيات، وهي العشر التي أُنزلت من آخر الأنعام {قُلْ تَعَالَوا أَتلُ مَاحَرَّمَ رَبكُمْ عَلَيكُمْ} إلى آخرها.))(١)

بيان حال الرواة

١- شاذان:الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، يكنى أُباعبدالرحمن، ويلقب شاذان، ثقة، من التاسعة، مات في أول سنةثمان ومائتين.ع.(٢)

٢- زُبَيْد(٣)، بن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو بن كعب اليَامي(٤)، أبوعبدالرحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين . أو بعدها.ع.(٥)

وجرير بن حازم تقدم بيان حاله.

---

(١) المصنف:١٤/٩٧، كتاب الأوائل، أثر رقم:١٧٧٠٤، وينظر الأوائل، لتقي الدين الجراعي:١٢١، والدرالمنثور:٣/٣٨١، وفتح القدير:٢/١٧٨، وتفسيرابن عطية:٥/٣٩٣.

(٢) التهذيب:١/٢٩٧، برقم:٦١٩، والتقريب:١١١، برقم:٥٠٣.

(٣) بموحدة، مصغر (التقريب، والمغني في ضبط أسماء الرجال:١١٨)

(٤) بفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الميم، نسبة إلى يام وهو بطن من همدان، وإليه نسب المترجم.(الأنساب:٥/٦٧٧)

(٥) التهذيب:٣/٢٦٨، برقم:٥٧٨، والتقريب:٢١٣، برقم:١٩٨٩.

درجة السند.

رجاله ثقات.

وجرير بن حازم له أوهام إذا حدث من حفظه.

-١٧٨- أخرج ابن الضريس في فضائل القرآن قال: ((أخبرنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا جرير بن حازم، عن الزبير بن الخريت، عن عكرمة، عن كعب قال:أول منازل...))، وذكر الأثر كلفظ ابن أبي شيبة.(١)

بيان حال الرواة

الزبير بن الخريت(٢)، البصري، ثقة، من الخامسة.خ م دت ق.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وموسى بن إسماعيل هو المنقري

وعكرمة هومولى ابن عباس

درجة السند

رجاله ثقات.

وجرير بن حازم له أوهام إذا حدث من حفظه.

-١٧٩- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، قال:ثنا وهب بن جرير، قال:ثنا أبي، قال:سمعت يحي بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار، قال:سمع كعب الأحبار رجلا يقرأ (قُلْ تَعَالَوا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ) فقال:

---

(١) فضائل القرآن.لابن الضريس:١٥٨، فضل سورة الانعام، أثر رقم:١٩٩.

(٢) بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة، بعدها تحتانية ساكنة ثم فوقانية.(التقريب، والمغني في ضبط أسماء الرجال:٩١)

(٣) التهذيب:٣/٢٧٠، برقم:٥٨٢، والتقريب:٢١٤، برقم:١٩٩٣.

والـذي نفـس كعب بيده، إن هـذاالأولُ شيء في التوراة بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ {قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡ}.))(١)

بيان حال الرواة

عبيـدالله بن عدي بن الخِيَـار(٢) بن عدي بن نوفـل بن عبـدمناف القرشي النـوفلي، المـدني، قتل أبوه ببدر، وكـان هو في الفتح مميزا فعُـدّ في الصحـابة لذلك، وعده العجلي وغيره في ثقات التابعين، مات في آخر خلافة الوليد بن عبدالملك.خ م س.(٣).

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ومحمد بن المثنى هو العنزي.

ومحمد بن بشار هو بندار.

ووالدوهب، هوجرير بن حازم.

ويحي بن أيوب هو الغافقي.

درجة السند

حسن.

وقـال أحمـد شاكر:"وهـذا خبر إسناده صحيح إلى كعـب الأحبـار."(٤)

---

(١) تفسيرالطبري:٢٢٧/١٢، أثر رقـم:١٤١٥٧، وتفسيرالثعلبي:٢٧٧/٣، وتفسيرابن عطيـة:٣٩٣/٥، والجـامع لأحكـام القـرآن:٨٦/٧، وجواهـر الحسـان:٥٦٧/١، والـدرالمنثور:٣٨٢/٣، وفتـح القدير٢/١٧٨.

(٢) بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية.(التقريب).

(٣) التهذيب:٣٢/٧، برقم:٦٧، والتقريب:٣٧٣، برقم:٤٣٢٠.

(٤) تعليقه على تفسير الطبري:٢٢٧/١٢.

أخرج أبونعيم في الحلية من طريقين:

-١٨٠- الطريق الأوُل:قال:((حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن المثنى، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، قال:سمعت يحي بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبدالله، عن عبيدالله بن عدي بن الخيار، سمع كعب الأحبار رجلا يقرأ...))وذكر الأثر كلفظ الطبري.(١)

بيان حال الرواة

أحمد بن إسحاق لم أقف على ترجمته.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

ومحمد بن العباس هوابن أيوب بن الأُخرم.

ويحي بن أيوب هو الغافقي.

درجة السند

رجاله يحتج بهم.

وأحمد بن إسحاق لم أقف على ترجمته.

-١٨١- الطريق الثاني:قال: ((حدثنا محمد، ثنا محمد، ثنا أبي، ثنا شاذان، ثنا جرير بن حازم، عن زبيد بن الحارث، عن عكرمة، عن كعب قال:أُول ما أُنزل من التوراة...))، وذكر الأثر كلفظ ابن أبي شيبة.(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

ومحمد شيخ أبي نعيم هو ابن أحمد بن الحسن، أبوعلي ابن الصواف.

ومحمد شيخ ابن الصواف هو ابن عثمان بن أبي شيبة.

ووالد محمد بن عثمان هوعثمان بن محمد بن أبي شيبة

وشاذان هوالأسود بن عامر الشامي.

---

(١) الحلية:٥/٣٨٣.

(٢) الحلية:٦/١٣.

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وثّقه صالح جزرة، والأكثر على تضعيفه، وكذّبه عبدالله بن أحمد.

قوله تعالى:{ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَايَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْكَسَبَتْ فِي إِيمَٰنِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ}(الانعام:١٥٨)

-١٨٢- ذكرالبخاري في التاريخ ((عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن يزيد بن شريح، عن كعب قال:إذا أراد الله أن يطلع الشمس من مغربها أدارها بالقطب.))(١)

بيان حال الرواة

أبوالزاهرية:حُدير، الحضرمي، أبوالزاهرية الحمصي، صدوق، من الثالثة، مات على رأس المائة.رم دس ق.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

درجة السند

ضعيف ؛ لأنّ فيه:

١- معاوية بن صالح بن حُدَيْر، وهو صدوق له أوهام.

٢- يزيد بن شريح، وهو مقبول.

يقول محمد رشيد رضا:"وهذا من أحسن العلم المعقول الذي روي عن كعب، والله على كل شيء قدير"(٣)

---

(١) تاريخ البخاري:٣٤١/٨.

(٢) التهذيب:١٩١/٢، برقم:٤٠٢، والتقريب:١٥٤، برقم:١١٥٣.

(٣) تفسير المنار:٢١٠/٨.

-١٨٣- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال: ((حدثناالوليد بن أُبان، عن أبي حاتم، حدثنا أبوصالح، قال حدثني معاوية، عن أبي الزاهرية، عن يزيد بن شريح، عن كعب -رحمه الله تعالى- قال:إذا أُراد الله عزوجل أن تطلع الشمس...))، وذكر الأثر وزاد:"فجعل مشرقها مغربها ومغربها مشرقها"(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وأبوصالح هو عبدالله بن صالح كاتب الليث.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه:

١- أباصالح كاتب الليث، وهوصدوق كثير الغلط.

٢- معاوية بن صالح، وهو صدوق له أوهام.

٣- يزيد بن شريح، وهو مقبول.

قوله تعالى:{قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَاتَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَاتَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ}(الأنعام:١٦٤)

-١٨٤- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه((عن وكيع قال: حدثنا عيسى الحناط، قال:سمعت الشعبي يقول: ولد الزنا خير الثلاثة، إنما هذا شيء قاله كعب، هو شرالثلاثة.))(٢)

---

(١) العظمة:١١٥٣/٤، برقم:٦٣٤، وذكره السيوطي في الدرالمنثور:٣٩٦/٣.

(٢) المصنف(الجزء المفقود):٥٧، والدرالمنثور:٤١١/٣، وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:(ولد الزنا شر الثلاثة)، وأخرجه أحمد في المسند:٣١١/٢، ١٠٩/٦، بزيادة(إذا عمل بعمل أبويه)، وأخرجه أبوداود في سننه:٢٧١/٤-٢٧٣، كتاب العتق، باب في عتق ولد الزنا، والحاكم في المستدرك:١٠٠/٤، والبيهقي في سننه:٥٧/١٠، ٥٨، ٥٩، ولمعرفة ماقيل في الحديث المرفوع من حكم عليه أو شرح لمعناه ينظر سلسلة الأحاديث الصحيحة:٢٨١/٢-٢٨٥، فقد استوفى الشيخ الألباني الكلام عليه هناك.

بيان حال الرواة

عيسى بن أبي عيسى الحناط، الغفاري، أبوموسى المدني، أصله من الكوفة، واسم أبيه ميسرة، ويقال فيه الخياط، بالمعجمة والتحتانية وبالموحدة، وبالمهملة والنون، كان قد عالج الصنائع الثلاث، وهو متروك، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين، وقيل قبل ذلك.ق.(١)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ووكيع هو ابن الجراح.

والشعبي هو عامر بن شراحيل.

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه عيسى الحناط، وهو متروك.

---

(١) التهذيب:٢٠١/٨، برقم:٤١٨، والتقريب:٤٤٠، برقم:٥٣١٧.

ما جاء في سورة الأعراف

قوله تعالى:{وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ}(الأعراف:٨-٩)

-١٨٥- ذكر السيوطي عن كعب أنه قال: ((يوضع الميزان بين شجرتين عند بيت المقدس.))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ}(الأعراف:٣٤)

-١٨٦- أخرج معمر في كتاب الجامع ((عن الزهري، عن ابن المسيب قال:لما طُعِن عمرُ قال كعب: لو دعا الله عمرُ لأُخِّرَ في أجله، فقيل له:أليس قد قال الله:{وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ}(٢)،

قال الزهري: وليس أحد إلا له عمر مكتوب، فرأى أنه مالم يحضر أجله فإن الله يؤخر ما شاء وينقص {فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ}))(٣)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

والزهري هو محمد بن مسلم.

وابن المسيب هو سعيد.

درجة السند

صحيح.

---

(١) الدرالمنثور:٣/٤١٨.

(٢) سورة فاطر من الآية:١١.

(٣) كتاب الجامع(المطبوع مع مصنف عبدالرزاق):١١/٢٢٤-٢٢٥، باب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، أثر رقم:٢٠٣٨٦، وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره:٢/١٣٧، من طريق معمر به، وينظر: تفسيرالبغوي٣/٥٦٧عند تفسيرالآية:١١، من سورة فاطر، والدرالمنثور:٣/٤٤٨، وفتح القدير:٢/٢٠٤.

-١٨٧- أخرج ابن سعد في طبقاته قال: ((أخبرنا عارم بن الفضل، قال:أخبرنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة قال:لما طعن عمر جاء كعب فجعل يبكي بالباب ويقول:والله لو أن أمير المؤمنين يقسم على الله أن يؤخره لأخره، فدخل ابن عباس عليه فقال:ياأمير المؤمنين هذا كعب يقول كذا وكذا، قال:إذا-والله- لاأسأله ثم قال:ويل لي ولأمي إن لم يغفر الله لي.))(١)

بيان حال الرواة

١- عارم بن الفضل:هو محمد بن الفضل السدوسي، أبوالنعمان البصري لقبه عارم، ثقة ثبت تغير في آخر عمره، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث-أو أربع-وعشرين.ع.(٢)

٢- أيوب بن أبي تميمة:كيسان السَّخْتِيَاني(٣)، أبوبكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين، ومائة، وله خمس وستون.ع.(٤)

وابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة.

درجة السند

رجاله ثقات، وعبدالله ابن أبي مليكة في حديثه عن عمر مرسل.(٥)

---

(١) طبقات ابن سعد:٣/٣٦١، والدرالمنثور:٣/٤٤٩.

(٢) التهذيب:٩/٣٥٧، برقم:٦٥٩، والتقريب:٥٠٢، برقم:٦٢٢٦.

(٣) بفتح السين المهملة، وسكون الخاء المعجمة بواحدة، وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون، نسبة إلى عمل السختيان وبيعها، وهي الجلود الضأنية ليست بأدم، وإليه نسب المترجم.(الأنساب:٣/٢٣٤٢)

(٤) التهذيب:١/٣٤٨، برقم:٧٣٣، والتقريب:١١٧، برقم:٦٠٥.

(٥) جامع التحصيل:٢١٤.

-١٨٨- أخرج ابن سعد في طبقاته قال: ((أخبرنا عفان بن مسلم، قال:أخبرنا حماد بن سلمة، قال:أخبرنا يوسف بن سعد، عن عبدالله بن حنين، عن شداد بن أوس، عن كعب قال:كان في بني إسرائيل ملك إذا ذكرناه ذكرنا عمر وإذا ذكرنا عمر ذكرناه، وكان إلى جنبه نبي يوحى إليه، فأوحى الله إلى النبي أن يقول له:اعهد عهدك واكتب إلي وصيتك فإنك ميت إلى ثلاثة أيام، فأخبره النبي بذلك، فلما كان في اليوم الثالث وقع بين الجدر وبين السرير، ثم جأر إلى ربه فقال:اللهم إن كنت تعلم إني كنت أعدل في الحكم، وإذا اختلفت الأمور اتبعت هواك، وكنت وكنت فزدني في عمري حتى يكبر طفلي وتربو أمتي، فأوحى الله إلى النبي أنه قد قال:كذا وكذا وقد صدق، وقد زدته في عمره خمس عشرة سنة، ففي ذلك مايكبر طفله وتربو أمته، فلما طعن عمر قال كعب: لئن سأل عمر ليبقينه، فأخبر بذلك عمر فقال:اللهم اقبضني إليك غير عاجز ولاملوم.))(١)

بيان حال الرواة

١- يوسف بن سعد الجمحي مولاهم، البصري، ويقال:هو يوسف بن مازن، ثقة، من الثالثة.ت س.(٢)

٢- عبدالله بن حنين الهاشمي مولاهم، مدني، ثقة، من الثالثة، مات في أول خلافة يزيد بن عبدالملك، في أوائل المائة الثانية.ع.(٣)

٣- شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري، أبويعلى، صحابي، مات بالشام قبل الستين أو بعدها، وهو ابن أخي حسان بن ثابت.ع.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

درجة السند

صحيح.

---

(١) طبقات ابن سعد:٣/٣٥٤، والدرالمنثور:٣/٤٤٩.

(٢) التهذيب:١١/٣٦٣، برقم:٧٠٧، والتقريب:٦١١، رقم:٧٨٦٥

(٣) التهذيب:٥/١٦٩، برقم:٣٣٣، والتقريب:٣٠١، برقم:٣٢٨٦.

(٤) التهذيب:٤/٢٧٦، برقم:٥٤٨، والتقريب:٢٦٤، برقم:٢٧٥٢.

قوله تعالى:﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾(الأعراف:٤٦)

-١٨٩- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال: ((حدثنا أبي، ثنا محمد بن الوزير الدمشقي، ثنا الوليد، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن الهناد أن كعبا قال:الأعراف في كتاب الله -عمقايا سقطايا- قال ابن لهيعة:وادي عميق خلفه جبل مرتفع.))(١)

بيان حال الرواة

١- محمد بن الوزير بن الحكم السلمي، الدمشقي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة خمسين.د.(٢)

٢- يزيد بن الهناد، لعله يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، تقدم، فإني لم أقف على من اسمه يزيد بن الهناد.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

والوليد هوابن مسلم القرشي.

وابن لهيعة هو عبدالله.

درجة السند

ضعيف؛ لاحتمال سماع الوليد من ابن لهيعة بعد الاختلاط.

قوله تعالى:﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾(الأعراف:٥٤)

-١٩٠- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن كعب قال:

---

(١) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: حمد بن أحمد بن أبي بكر:٢٣١/١، أثر رقم:٤١١،والدرالمنثور:٤٦١/٣.وفيه:(عمقانا سقطانا) ولعله الصحيح والله أعلم.

(٢) التهذيب:٤٤٢/٩، برقم:٨٢٣، والتقريب:٥١١، برقم:٦٣٦٩.

بدأ الله تعالى بخلق السموات يوم الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة، وجعل كل يوم ألف سنة.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

ووكيع هوابن الجراح.

والأعمش هو سليمان بن مهران.

وأبوصالح هو ذكوان السمان.

درجة السند

صحيح، ولايضر تدليس الأعمش ؛ لأنه من مدلسي المرتبة الثانية.

-١٩١- أخرج الفسوي في المعرفة والتاريخ قال:((نا ابن نمير، ناوكيع، ناالأعمش، عن أبي صالح، عن كعب قال:بدأ خلق السموات والأرض...))، وذكر الأثر.(٢)

بيان حال الرواة

ابن نمير:محمد بن عبدالله بن نمير الهمْداني(٣)، الكوفي، أبوعبدالرحمن، ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين.ع.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

درجة السند

صحيح.

---

(١) المصنف:١٢٦/١٤، كتاب الأوائل، أثر رقم:١٧٨٢٤، وينظر: زادالمسير:٢١١/٣، والدرالمنثور:٤٧٣/٣.

(٢) المعرفة والتاريخ:٢٤٩/٣، وأخرجه ابن عساكرفي تاريخه:١٨/١/١، من طريق الفسوي به.

(٣) بسكون الميم.(التقريب)

(٤) التهذيب:٢٥١/٩، برقم:٤٦٥، والتقريب:٤٩٠، برقم:٦٠٥٣

-١٩٢- أخرج الطبري في تفسيره وتاريخه قال: ((حدثنا ابن حميد، قال:ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن كعب قال:بدأُ الله خلق السموات والأرض يوم الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وفرغ منها يوم الجمعة، فخلق آدم في آخر ساعة من يوم الجمعة. قال:فجعل مكان كل يوم ألف سنة.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وابن حميد هو محمد بن حميد الرازي

وجرير هو ابن عبدالحميد

والأعمش هو سليمان بن مهران

وأبوصالح هو ذكوان السمان

درجة السند

حسن لغيره؛ لأن فيه ابن حميد، وهو حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، وقد جاء من طرق أخرى صحيحه.

-١٩٣- أخرج ابن عساكر في تاريخه قال: ((أخبرنا أبومحمد : عبدالكريم بن حمزة بن خضر السلمي، أنبأنا أبوالحسين طاهر بن أحمد بن علي بن محمود، نا محمود بن الفضل بدمشق، نا أبوالفضل منصور بن نصر بن عبدالرحمن بن بشر بن المنعم، أنبأنا [عمرالحسن](٢) بن عمر بن علي بن الحسن العطار، نا إبراهيم بن عبدالله بن عمر بن بكير العسقلاني ووكيع(٣) بن الجراح، عن الأعمش عن أبي صالح عن كعب قال:إن الله تعالى خلق السموات والأرض يوم الأحد...))، وذكرالأثر بنحوه.(٤)

---

(١) تفسيرالطبري:٢٤٥/١٥، أثررقم:١٧٩٧٣، عند تفسيرالآية:٧، من سورة هود، تاريخ الطبري:٥٩/١، ٤٤/١.

(٢) هكذا في المخطوط.

(٣) في المخطوط "وجميع بن الجراح" والصواب "وكيع" كما عند ابن أبي شيبة والفسوي، والله أعلم.

(٤) تاريخ ابن عساكر:١٦/١/١، باب في مبتدأ التاريخ واصطلاح الأمم على التواريخ.

بيان حال الرواة

١- أبوالحسين ؛ طاهر بن أحمد بن علي بن محمود لم أقف على ترجمته.

٢- محمود بن الفضل، لعله محمود بن الفضل بن محمود بن عبدالواحد، أبونصر الأصبهاني الصباغ، توفي سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، قال الذهبي:"الحافظ العالم"، ونقل عن شيرويه(١)الديلمي قوله:"...وكان حافظا ثقة"(٢).

٣- أبوالفضل ؛ منصور بن نصر بن عبدالرحمن بن بشر بن المنعم لم أقف على ترجمته.

٤- عمر الحسن بن عمر بن علي بن الحسن العطار، لم أقف على ترجمته.

٥- إبراهيم بن عبدالله بن عمر بن بكير العسقلاني، لعله إبراهيم بن عبدالله بن عمر بن أبي الخيبري العبسي، أبوإسحاق الكوفي القصار، قال الذهبي:"صدوق جائز الحديث"(٣)

درجة السند

في السند من لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله موثقون.

-١٩٤- ذكر السيوطي عن كعب الأحبار أنه قال: ((إن الله حين خلق الخلق استوى على العرش فسبحه العرش.))(٤)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ}(الأعراف:٨٤)

-١٩٥- ذكر السيوطي ((عن كعب في قوله (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا) قال:على أهل بواديهم وعلى رعاتهم وعلى مسافريهم فلم ينفلت منهم أحد.))(٥)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) هو ابن شهر دار بن شيرويه بن فنا خسره بن خسركان، أبوشجاع الديلمي صاحب "مسند الفردوس"(سيرأعلام النبلاء:١٩/٢٩٤، برقم:١٨٦)

(٢) تذكرة الحفاظ:٤/١٢٥٢، برقم:١٠٥٨، وسيرأعلام النبلاء:١٩/٣٧٤، برقم:٢١٦.

(٣) سيرأعلام النبلاء:١٣/٤٣، برقم:٢٧.

(٤) الدرالمنثور:٣/٤٧٣.

(٥) الدرالمنثور:٣/٤٩٧.

قوله تعالى:{قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ. يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ. وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ. قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ}(الأعراف:١١١-١١٤)

-١٩٦- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثنا ابن وكيع، قال:ثنا جرير، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن خيثمة، عن أبي سودة، عن كعب قال:كان سحرة فرعون اثني عشر ألفا.))(١)

بيان حال الرواة

١- خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سَبْرة(٢) الجعفي، ثقة وكان يرسل، من الثالثة، مات بعد سنة ثمانين.ع.(٣)

٢- أبوسودة، هكذا عند الطبري، وعند ابن أبي حاتم في الطريقين الأول والثاني، وفي الثالث أبوسبرة، فلعل الصواب أبوسبرة في الجميع؛ ذلك لأنني لم أقف على أبي سودة يروي عنه خيثمة ولأن أبا سبرة هو جد خيثمة بن عبدالرحمن، ولكن لم أقف على ذكر رواية له عن جده، وإنما ذكر في ترجمته أنه يرسل فلعله هنا أرسل عن جده، والله أعلم.

وأبوسَبْرة هو يزيد بن مالك بن عبدالله بن ذؤيب بن سلمة الجعفي، له صحبة.(٤)

---

(١) تفسيرالطبري:٢٦/١٣، أثر رقم:١٤٩٣٧، وذكره البغوي في تفسيره:١٨٧/٣، ٢٢١، عند تفسيرالآية:٦١، من سورة طه، وابن كثير في تفسيره:١٣٨/٣، عند تفسيرالآية:٧٠، من سورة طه، وابن عطية في تفسيره:٣٤/٦، والسيوطي في الدرالمنثور:٥١٣/٣.

(٢) بفتح المهملة وسكون الموحدة.(التقريب)

(٣) التهذيب: ١٥٤/٣، برقم:٣٣٨، والتقريب: ١٩٧، برقم:١٧٧٣.

(٤) الاستيعاب:١٦٦٧/٤برقم:٢٩٨٥، وأسدالغابة:١٣٣/٦، برقم:٥٩٣٣.

درجة السند

حسن لغيره؛ لأن فيه ابن وكيع ؛ فقد أدخل عليه وراقه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، ولكن تابعه عثمان بن أبي شيبة وعمرو بن رافع كلا عند ابن أبي حاتم.

وخيثمة يرسل فلعله هنا أرسل عن جده.

أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره من طريقين:

-١٩٧- الطريق الأول: قال: ((حدثني أبي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن خيثمة، عن أبي سودة، عن كعب قال: كان سحرة فرعون...))، وذكر الأثر.(١).

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

وأبوحاتم هو محمد بن إدريس.

وجرير هو بن عبدالحميد.

وخيثمة هو ابن عبدالرحمن.

وأبوسودة لعله أبوسبرة؛ يزيد بن مالك جد خيثمة بن عبدالرحمن.

درجة السند

رجاله ثقات.

وخيثمة يرسل فلعله أرسل هنا عن جده.

---

(١) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: حمد بن أحمد بن أبي بكر:٤٠٣-٤٠٤، أثر رقم:٧٦٩، وتفسيره:تحقيق: عبدالله حامد سمبو:٨٤، أثر رقم:١٣٤، عند تفسيرالآية:٣٨، من سورة الشعراء.

-١٩٨- الطريق الثاني:قال: ((حدثني أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا جرير، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن خيثمة، عن أبي سودة، عن كعب قال:كان سحرة فرعون اثني عشر ألفا.))(١)

بيان حال الرواة

عمرو بن رافع بن الفرات، القزويني، البجلي، أبوحُجْر(٢)، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين.ق.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وخيثمة هو ابن عبدالرحمن.

وأبوسودة لعله أبوسبرة؛ يزيد بن مالك جد خيثمة.

درجة السند

رجاله ثقات.

وخيثمة يرسل فلعله هنا أرسل عن جده.

-١٩٩- الثالث: قال ابن أبي حاتم: ((ذكر عن زكريا بن يحي الكسائي، ثنا أبوبكر بن عياش، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي سبرة، عن كعب قال:كانت سحرة فرعون تسعة عشر ألفا.))(٤)

بيان حال الرواة

١- زكريا بن يحي الكسائي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرفيه جرحا أوتعديلا.(٥)

٢- أبوبكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي المقرىء الحناط، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل اسمه محمد، أو عبدالله، أوسالم، أو شعبة، أو رؤبة، أو مسلم، أو خداش، أو مطرف، أو حماد، أو حبيب، عشرة أقوال، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين،

---

(١) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: عبدالله حامد سمبو:٧٦، أثر رقم:١١٥، عند تفسيرالآية:٣٨، من سورة الشعراء.

(٢) بضم المهملة وسكون الجيم(التقريب)

(٣) التهذيب:٢٩/٨، برقم:٤٩، والتقريب:٤٢١، برقم:٥٠٨٢.

(٤) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: حمد بن أحمد بن أبي بكر:٤٠٤، أثر رقم:٧٧٠، وتفسيره:تحقيق:عبدالله حامد سمبو:٨٤ -٨٥، أثر رقم:١٣٥، عند تفسيرالآية:٣٨، من سورة الشعراء

(٥) ينظر: الجرح والتعديل:٥٩٥/٣، برقم:٢٦٨٩.

وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم.ع.(١)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

درجة السند

رجاله ثقات، إلا زكريا لم أقف له على جرح أوتعديل.

قوله تعالى:{ولقد أخذنا ءال فرعون بالسنين ونقص من الثمرت لعلهم يذكرون}(الأعراف:١٣٠)

-٢٠٠- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثني ابن وكيع، قال:ثنا أبي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجاء بن حيوة، عن كعب قال:يأتي على الناس زمان لاتحمل النخلة إلا تمرة.))(٢)

بيان حال الرواة

رجاء بن حَيْوَة(٣)، الكندي، أبوالمقدام، ويقال أبونصر الفلسطيني، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة.خت م٤(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وابن وكيع هو سفيان.

وأبوه هو وكيع بن الجراح.

وإسرائيل هو ابن يونس السبيعي.

وأبو إسحاق هو السبيعي.

درجة السند

ضعيف، لأن فيه:

١- ابن وكيع وقد سقط حديثه.

٢- إسرائيل بن يونس، وقد سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط.(٥)

---

(١) التهذيب:١٣/٣٧، برقم:١٥١، والتقريب:٦٢٤، برقم:٧٩٨٥.

(٢) تفسير الطبري:١٣/٤٦، أثر رقم:١٤٩٨٠.

(٣) بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو.(التقريب).

(٤) تهذيب الكمال:٩/١٥١، برقم:١٨٩٠، والتقريب:٢٠٨، برقم:١٩٢٠

(٥) الكواكب النيرات:٣٥٠

قوله تعالى:{وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ}(الأعراف:١٣٧)

-٢٠١- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر الغساني، عن حبيب قال:قال كعب:أحب البلاد إلى الله الشام، وأحب الشام إليه القدس، وأحب القدس إليه جبل نابلس، ليأتين على الناس زمان يتماسونه أو يتماسحونه بالجبال بينهم.))(١)

بيان حال الرواة

١- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي(٢)، أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطا، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وقيل سنة إحدى وتسعين.ع.(٣)

٢- أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل اسمه بكير، وقيل عبدالسلام، ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط، من السابعة، مات سنة ست وخمسين.دت ق.(٤)

٣- حبيب بن عبيد الرَّحَبي(٥)، أبوحفص الحمصي، ثقة، من الثالثة.بخ م٤.(٦)

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه أبا بكر الغساني، وهو ضعيف.

---

(١) المصنف:١٩١/١٢، كتاب الفضائل، ما جاء في أهل الشام، أثر رقم:١٢٥١٠، والدر المنثور:٥٢٩/٣.

(٢) بفتح المهملة وكسر الموحدة(التقريب)

(٣) التهذيب:٢١٢/٨، برقم:٤٤٠، والتقريب:٤٤١، برقم:٥٣٤١.

(٤) التهذيب:٣٣/١٢، برقم:١٣٩، وسير أعلام النبلاء:٦٤/٧، برقم:٢٥، والتقريب:٦٢٣، برقم:٧٩٧٤.

(٥) بفتح الراء والحاء المهملتين، وفي آخرها الباء المنقوطة، نسبة إلى بني رَحَبة بفتح الراء والحاء بطن من حمير، وإليه نسب المترجم.(الأنساب:٤٩/٣)

(٦) تهذيب الكمال:٣٨٥/٥، برقم:١٠٩٤، والتقريب:١٥١، برقم:١١٠١.

-٢٠٢- أخرج ابن عساكر في تاريخه قال: ((أخبرنا أبوطاهر:إسماعيل بن نصر بن أبي نصر الطوسي إجازة شافهني بها العظايم، حدثني أبوالقاسم وهب بن سلمان السلمي الفقيه عنه، أنبأنا أبوالمعالي الشرفي المشرف بن المرجان بن إبراهيم المقدسي بصور سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة، أنبأنا الحسن بن محمد بن أحمد الغساني بصيدا، نا أبوعمران: موسى بن عبدالرحمن، ثنا الحسين بن السميدع، نا محمد بن المبارك الصوري، نا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن أبي مريم بن عبدالله بن أبي مريم، عن حبيب(١) بن عبيد عن كعب قال: أحب البلاد إلى الله الشام...))، وذكر الأثر.(٢)

بيان حال الرواة

١- أبوطاهر ؛ إسماعيل بن نصر بن أبي نصر الطوسي لم أقف على ترجمته.

٢- العظايم لم أقف على ترجمته.

٣- أبوالقاسم ؛ وهب بن سلمان السلمي، المعروف بابن الزلف الفقيه الشافعي، ولد سنة ثمان وتسعين وأربعمائة، وتوفي سنة تسع وأربعين وخمسمائة.(٣)

٦- الحسين بن السميدع بن إبراهيم، أبوبكر البجلي الأنطاكي، توفي سنة سبع وثمانين ومائتين، قال الخطيب:"وكان ثقة"(٤).

٧- محمد بن المبارك الصوري، نزيل دمشق، القلانسي، القرشي، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة خمس عشرة، وله اثنتان وستون.ع.(٥)

وبقية الرواة تقدموا.

وأبوالمعالي الشرفي هو مشرف بن مرجى بن إبراهيم المقدسي،

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه أبا بكر الغساني، وهو ضعيف.

وفي السند من لم أقف على ترجمته، ومن لم أقف له على جرح أوتعديل.

---

(١) في هذاالموضع (حسين) وقال ابن عساكر في آخر الأثر:صوابه:حبيب بن عبيد، فأثبتُّ الصواب.

(٢) تاريخ ابن عساكر:١/١/٥٥-٥٦، باب ماجاء في أن الشام صفوة الله من بلاده وإليها يحشر صفوته من خلقه.

(٣) مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور:٣٨٥/٢٦، برقم:٢٢٧.

(٤) تاريخ بغداد:٥١/٨، برقم:٤١١١، وتاريخ الإسلام(وفيات ٢٨١-٢٩٠):١٦٠، برقم:٢٢٦.

(٥) التهذيب:٣٧٥/٩، برقم:٦٩٦، والتقريب:٥٠٤، برقم:٦٢٦٢.

-٢٠٣- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا عبدالله بن نمير، عن عبيدالله بن عمر، عن كعب قال:يوشك نار تخرج من اليمن، قال:تسوق الناس تغدو معهم إذا غدوا، وتقيل معهم إذا قالوا، وتروح معهم إذا راحوا، فإذا سمعتم ذلك فاخرجوا إلى الشام.))(١)

بيان حال الرواة

١- عبدالله بن نُمَيْر(٢)، الهَمْداني، أبوهشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين، وله أربع وثمانون.ع.(٣)

٢- عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، أبوعثمان ثقة ثبت، قدَّمه أحمد بن صالح(٤) على مالك في نافع، وقدمه ابن معين، في القاسم عن عائشة، على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين.ع.(٥)

درجة السند

رجاله ثقات.

وعبيدالله بن عمر يرسل، ويحتمل أن تكون روايته عن كعب مرسلة، لأنه مات سنة أربع وأربعين ومائة،ومات كعب قبله سنة ثلاث وثلاثين؛ أي قبلمائة وعشر سنين، والله أعلم.

---

(١) المصنف:١١٦/١٥، كتاب الفتن، من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها، أثر رقم:١٩٢٦٥، والدرالمنثور:٥٣١/٣.

(٢) بنون، مصغر(التقريب)

(٣) التهذيب:٥٢/٦، برقم:١١٠، والتقريب:٣٢٧، برقم:٣٦٦٨.

(٤) هو أبوجعفر المصري، المعروف بابن الطبري.(التهذيب:٣٤/١، برقم:٦٨).

(٥) التهذيب:٣٥/٧، برقم:٧١، والتقريب:٣٧٣، برقم:٤٣٢٤.

أخرج ابن عساكر في تاريخه من طريقين :

-٢٠٤- الطريق الأول:قال: ((أخبرنا أبوالحسين:عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسين، أنا جدي أبوعبدالله، أنا أبوبكر : محمد بن عوف بن أحمد المزني، أنا أبوالعباس: محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار الحافظ، أنا محمد بن خريم، نا هشام بن عمار، نا معاوية بن يحي، نا سليمان بن سليم، عن يحي بن جابر، يزيد بن شريح، عن كعب الأحبار قال:إن الله تعالى بارك في الشام من الفرات إلى العريش.))(١).

بيان حال الرواة

١- أبوالحسين ؛ عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسين، لم أقف على ترجمته.

٢- أبوعبدالله لم أقف على ترجمته.

٣- محمد بن عوف بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن، أبوالحسن المزني، الدمشقي، توفي سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، قال الذهبي:"الإمام المحدث الحجة"، ونقل عن الكتاني قوله:"كان شيخا ثقة نبيلا مأمونا"(٢)

٤- محمد بن موسى بن الحسين، أبوالعباس الدمشقي السمسار، توفي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، قال الذهبي:"الإمام الحافظ الصدوق" وقال أيضا:"الحافظ الثقة"، ونقل عن عبدالعزيز الكتاني قوله:"كان ثقة نبيلا حافظا"(٣)

٥- محمد بن خريم بن محمد بن عبدالملك بن مروان، أبوبكر العقيلي الدمشقي، توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة، قال الذهبي:"الإمام المحدث الصدوق"(٤)

---

(١) تاريخ بن عساكر:٦٤/١/١، باب بيان أن الشام أرض مباركة، والدرالمنثور:٥٢٧/٣.

(٢) سيرأعلام النبلاء:٥٥٠/١٧.

(٣) تذكرة الحفاظ:٩٨٤/٣، برقم:٩١٨، وسيرأعلام النبلاء:٣٢٥/١٦، برقم:

(٤) سيرأعلام النبلاء:٤٢٨/١٤.

٦- معاوية بن يحيى الطرابلسي، أبومطيع، أصله من دمشق أوحمص، صدوق له أوهام، وغلط من خلطه بالذي قبله(١)، فقد قال ابن معين، وأبوحاتم وغيرهما : الطرابلسي أقوى من الصدفي، وعكس الدارقطني، من السابعة.س ق.(٢)

٧- سليمان بن سليم الكلبي، أبوسلمة الشامي، القاضي بحمص، ثقة عابد، من السابعة مات سنة سبع وأربعين.٤.(٣)

٨- يحيى بن جابر بن حسان الطائي، أبوعمرو الحمصي، القاضي، ثقة من السادسة وأرسل كثيرا، مات سنة ست وعشرين.بخ م٤(٤)

وهشام بن عمار هو أبوالوليد الدمشقي

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- هشام بن عمار صدوق، كبر فصار يتلقن.

٢- معاوية بن يحيى الطرابلسي، صدوق له أوهام.

٣- يزيد بن شريح، وهو مقبول.

-٢٠٥- الطريق الثاني: قال: ((أنبأنا أبوالقاسم:علي بن إبراهيم الخطيب، نا عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، ثنا أبوعلي الحسن بن حبيب، نا أبو قرصافة، نا أبوعمر الضرير، نا محمد بن عياض، نا إسماعيل بن عياش، عمن حدثه، عن كعب قال:بارك الله في الشام من الفرات إلى العريش، وخص بالقدس من أرض مصر إلى رفح.))(٥)

بيان حال الرواة

١- أبومحمد ؛ عبدالرحمن بن أبي نصر:عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب، التميمي الدمشقي، الملقب بالشيخ العفيف، ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، وتوفي سنة عشرين وأربعمائة، نقل الذهبي عن عبدالعزيز الكتاني قوله:"وكان ثقة مأمونا عدلا رضى"(٦)

---

(١) هو معاوية بن يحيى الصدفي

(٢) التهذيب:١٩٨/١٠، برقم:٤٠٥، والتقريب:٥٣٩، برقم: ٦٧٧٣.

(٣) تهذيب الكمال : ٤٣٩/١١، برقم:٢٥٢٣، والتقريب:٢٥١، برقم:٢٥٦٦.

(٤) التهذيب:١٦٨/١١، برقم:٣٢٢، والتقريب:٥٨٨، برقم:٧٥١٨.

(٥) تاريخ ابن عساكر:٦٤/١/١، باب بيان أن الشام أرض مباركة.

(٦) سيرأعلام النبلاء:٣٦٦/١٧.

٢- أبوعلي ؛ الحسن بن حبيب بن عبدالملك الدمشقي، الحصائري الشافعي، ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وتوفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، نقل الذهبي عن الكتاني قوله:"هو ثقة نبيل حافظ لمذهب الشافعي"(١)
٣- أبو قرصافةلم أقف على ترجمته.
٤- أبوعمر الضرير، لم أستطع الجزم به، فمن يكنى بأبي عمر الضرير كثير، ولم أقف في تراجمهم على رواية أي منهم عن محمد بن إسماعيل بن عياش، ولاعلى روايةأبي قرصافة عن أي منهم، والله أعلم من يكون.
٥- محمد بن عياض، لعله محمد بن عياض الذي يروي عن ابن لهيعة وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم ومن طبقة هذين إسماعيل بن عياش، فإن يكن هو فقد قال فيه ابن أبي حاتم:"شيخ"(٣).
وعلي بن إبراهيم الخطيب هو أبو القاسم النسيب.
درجة السند
ضعيف، لأن إسماعيل بن عياش مخلط في روايته عن غير أهل بلده، والذي حدثه لاأدرى أمن أهل بلده هو أم من غيرهم، وفي السند رجل لم يسم. ومحمد بن عياض "شيخ" يعتبر به.
وفي السند من لم أقف على ترجمته.
-٢٠٦- أخرج ابن عساكر في تاريخه قال: ((قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن بن البنا، عن أبي محمد الجوهري.
وأخبرنا أبومحمد:عبدالله بن علي بن الأبنوسي إجازة،
وحدثني أبوالمعمر : المبارك بن أحمد الأنصاري، أنا أبومحمد الجوهري، أنا أبوعمر بن حيوية، أنا أحمد بن جعفر بن محمد، نا العباس بن محمد، نا إبراهيم بن أبي العباس السامري، نا أبوأويس، عن عم أبيه أبي سهيل، عن أبيه مالك بن أبي عامر، وأبو النضر سالم مولى عمر بن عبيدالله بن معمر التيمي أيضا عن مالك بن أبي عامر أنه سمع كعب الأحبار يقول:نجد صفة الأرض في كتاب الله عز وجل -يعني التوراة- على صفة النسر، فالرأس الشام، والجناحان المشرق والمغرب، والذنب اليمن، فلا يزال الناس بخير مابقي الرأس، فإذا نزع الرأس هلك الناس، والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لاتبقى جزيرة من جزائر العرب إلا وفيهم مقنب(٤) خيل من الشام يقاتلونهم على الإسلام لولاهم لكفروا))(٥).

---

(١) سيرأعلام النبلاء:١٥/٣٨٤.
(٢) سيرأعلام النبلاء:٢٠/٢١٩، برقم:١٣٧.
(٣) الجرح والتعديل:٨/٥١-٥٢.
(٤) المقنب بالكسر: جماعة الخيل والفرسان.(ينظر النهاية في غريب الحديث: ١١١/٤)
(٥) تاريخ ابن عساكر:١/١/٨٦-٨٧، باب ماجاء من أن الشام سرة الدنيا، والدرالمنثور:٣/٥٣٠.

بيان حال الرواة

١- أبوغالب ؛ أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء، البغدادي الحنبلي، توفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة، قال الذهبي :"الشيخ الصالح الثقة"(١).

٢- أبومحمد ؛ الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشيرازي ثم البغدادي، الجوهري المقنعي، ولد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، وتوفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة، قال الخطيب :"كان ثقة أمينا، كتبنا عنه"وقال الذهبي:"الشيخ الإمام المحدث الصدوق"(٢)

٣- عبدالله بن علي بن عبدالله بن محمد، أبومحمد الأبنوسي، البغدادي، ولد سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، وتوفي سنة خمس وخمسمائة، قال الذهبي:"الإمام المحدث الصادق"، ونقل عن ابن ناصر قوله:"كان أبومحمد ثقة مستورا، له معرفة بالحديث"(٣)

٤- أبوالمعمر ؛ المبارك بن أحمد بن عبدالعزيز الأنصاري، الأزجي، مات سنة تسع وأربعين وخمسمائة، قال ابن نقطة:"وهو ثقه صالح -رحمه الله-"(٤)

٥- أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيدالله بن أبي داود بن المنادي، أبوعبدالله البغدادي، توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة،قال الخطيب:"وكان ثقة أمينا ثبتا صدوقا، ورعا حجة فيما يرويه..."(٥)

---

(١) سيرأعلام النبلاء:١٩/٦٠٣.

(٢) تاريخ بغداد:٧/٣٩٣، برقم:٣٩٣٠، وسيرأعلام النبلاء:١٨/٦٨، برقم:٣٠.

(٣) سيرأعلام النبلاء:١٩/٢٧٧، برقم:١٧٦.

(٤) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد:٤٤٠، برقم:٥٨٥.

(٥) تاريخ بغداد: ٤/٦٩، برقم:١٦٩٠، وسيرأعلام النبلاء:١٥/٣٦١، برقم:١٨٥، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٤٩، برقم:٨٢٨.

٦- العباس بن محمد، لم أقف على ترجمته.

٧- إبراهيم بن أبي العباس السامري لم أقف على ترجمته.

٨- أبوأويس:عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبوأويس المدني، قريب مالك وصهره، صدوق يهم، من السابعة، مات سنة سبع وستين.م٤.(١)

٩- نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبوسهيل المدني، ثقة، من الرابعة، مات بعد الأربعين.ع.(٢)

١٠- مالك بن أبي عامر، سمع من عمر، ثقة من الثانية، مات سنة أربع وسبعين على الصحيح.ع.(٣)

١١- أبوالنضر ؛ سالم بن أبي أمية مولى عمر بن عبيدالله بن معمرالتيمي، ثقة ثبت وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين.ع.(٤)

وأبوعمر بن حيوية هو محمد بن العباس بن محمد تقدم.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه أباأويس صدوق يهم.

وفي السند من لم أقف على ترجمته.

---

(١) تهذيب الكمال:١٥/١٦٦، برقم:٣٣٦١، والتقريب:٣٠٩، برقم:٣٤١٢.

(٢) التهذيب:١٠/٣٦٦، برقم:٧٣٨، والتقريب:٥٥٨، برقم:٧٠٨١.

(٣) التهذيب:١٠/١٧، برقم:٢٥، والتقريب:٥١٧، برقم:٦٤٤٣.

(٤) التهذيب:٣/٣٧٢، برقم:٧٩٧، والتقريب:٢٢٦.

أخرج ابن عساكر في تاريخه من طريقين :

-٢٠٧- الأول: قال: ((قرأت بخط أبي الحسين: محمد بن عبدالله الرازي، أخبرني الوليد بن محمد بن العباس، نا أبي، نا هشام بن عمار، نا إسماعيل بن عياش، نا أبو الأزهر:عقيل بن مدرك، عن الوليد بن عامر اليزني، عن يزيد بن خمير، عن كعب قال:إني لأجد في كتاب الله المنزل أن خراب الأرض قبل الشام بأربعين عاما.))(١)

بيان حال الرواة

١- الوليد بن محمد بن العباس بن الوليد بن عمر بن الدُّرَّفْس، أبوالعباس الغساني، توفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة.(٢)

٢- والد الوليد، هو: محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدُّرَّفْس(٣)، أبوعبدالرحمن الغساني، قال الذهبي:"الإمام الصالح الصادق"(٤).

٣- أبوالأزهر ؛ عقيل بن مدرك السلمي، أوالخولاني، الشامي، مقبول، من السابعة.د.(٥)

٤- الوليد بن عامر اليزني، ذكره ابن حبان في الثقات.(٦)

٥- يزيد بن خمير اليزني، الحمصي، ثقة، من الثالثة، ووهم من ذكره في الصحابة، مات في خلافة معاوية.د.(٧)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وهشام بن عمار هو السلمي أبوالوليد الدمشقي.

وإسماعيل بن عياش هو العنسي، أبوعتبة الحمصي.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه أبا الأزهر، وهو مقبول.

---

(١) تاريخ ابن عساكر:٨٨/١/١، باب ما جاء من الأخبار والآثار أن الشام يبقى عامرا بعد خراب الأمصار، الدرالمنثور:٥٣٠/٣

(٢) مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور:٣٥١/٢٦، برقم:٢٠٧.

(٣) بضم الدال المهملة والراء المفتوحة والفاء الساكنة، وفي آخرها السين المهملة.(الأنساب:٤٧١/٢)

(٤) سير أعلام النبلاء:٢٤٥/١٤، برقم:١٤٩.

(٥) التهذيب:٢٢٧/٧، برقم:٤٦٦، والتقريب:٣٩٦، برقم:٤٦٦٣.

(٦) الثقات:٥٥٢/٧، وينظر: الجرح والتعديل:١١/٩، برقم:٤٨.

(٧) تهذيب الكمال(مخطوط):١٥٣٢/٣، والتقريب:٦٠٠، برقم:٧٧١٠.

-٢٠٨- الثاني: قال: ((أخبرنا أبوالفضائل : ناصر بن محمود بن علي القرشي الصايغ، أنا علي بن أحمد بن زهير، أنا علي بن محمد بن شجاع، أنا أبومحمد : عبدالرحمن بن عثمان، نا الحسن بن حبيب، نا أبوزرعة عبدالرحمن بن عمرو، نا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير، عن أبيه أن كعب الأحبار قال:تخرب الدنيا...))، وذكر الأثر بنحوه.(١)

بيان حال الرواة

١- أبوالفضائل ؛ ناصر بن محمود بن علي القرشي الصائغ، لم أقف على ترجمته.

٢- علي بن أحمد بن زهير، لم أقف على ترجمته.

٣- علي بن محمد بن شجاع، لم أقف على ترجمته.

٤- عبدالرحمن بن جبير بن نُفَيْر(٢)، الحضرمي، الحمصي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثماني عشرة.بخ م٤.(٣)

٥- جبير بن نُفَيْر بن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي، ثقة جليل، من الثانية، مخضرم، مات سنة ثمانين، وقيل بعدها.بخ م٤(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

والحسن بن حبيب هوأبوعلي الدمشقي الحصائري.

وعبدالله بن صالح هوأبوصالح المصري ؛ كاتب الليث.

ومعاوية بن صالح هو أبوعمران الحضرمي.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- عبدالله بن صالح، وهو صدوق كثير الغلط، وكانت فيه غفلة.

٢- معاوية بن صالح صدوق له أوهام.

وفي السند من لم أقف على ترجمته.

---

(١) تاريخ ابن عساكر:٨٨/١/١، باب ما جاء من الأخبار والآثار أن الشام يبقى عامرا بعد خراب الأمصار.

(٢) بنون وفاء، مصغر.(التقريب)

(٣) التهذيب:١٣٩/٦، برقم:٣١٤، والتقريب:٣٣٨، برقم:٣٨٢٧.

(٤) التهذيب:٥٦/٢، برقم:١٠٣، والتقريب:١٣٨، برقم:٩٠٤.

-٢٠٩- ذكر السيوطي عن كعب أنه قال: ((من أراد أن ينظر إلى شبه الجنة فلينظر إلى أرض مصر إذا أزهرت.))(١).

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ}(الأعراف:١٤٣)

-٢١٠- أخرج الإمام أحمد في الزهد قال: ((أخبرنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا عبدالجليل عن أبي عبدالسلام، عن كعب -يعني كعب الأحبار- قال:أوحى الله عز وجل إلى موسى أن علم الخير وتعلمه، فإني منور لمعلم الخير ومتعلمه في قبورهم حتى لايستوحشوا لمكانهم.))(٢).

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وسيار هو ابن حاتم العنزي.

وجعفر هو ابن سليمان الضبعي.

وعبدالجليل لعله بن عطية القيسي.

درجة السند

في السند أبوعبدالسلام لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله يحتج بهم.

---

(١) الدرالمنثور:٣/٥٣١.

(٢) الزهد:٨٦، وأخرجه أبونعيم في الحلية :٦/٥، ٦/١٤، وينظر:٦/٣٨، من طريق الإمام أحمد به ، والدرالمنثور:٣/٥٤١.

-٢١١- أخرج أبونعيم في الحلية قال: ((حدثنا أبوبكر أحمد بن السندي، ثنا الحسن بن علوية القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى العطار، ثنا إسحاق بن بشر القرشي أبوحذيفة، عن سعيد، عن قتادة، عن كعب- ثم ساق أثرا طويلا منه- قوله:(قال موسى:يارب ماجزاء من آوى يتيما حتى يستغني، أو كفل أرملة؟ قال:أسكنه جنتي وأظله يوم لاظل إلا ظلي.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

وسعيد هو ابن أبي عروبة

درجة السند

فيه إسحاق بن بشر، وهو كذاب متروك، وعليه فالأثر موضوع.

قوله تعالى:{وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُورِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ}(الأعراف:١٤٥)

-٢١٢- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا جرير، عن منصور، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب قال:والذي فلق الحبة والنوى لبني إسرائيل:إن في التوراة مكتوب:يابن آدم اتق ربك وابرر والديك وصل رحمك أمد لك في عمرك وأيسر يسرك وأصرف عنك عسرك.))(٢)

---

(١) الحلية:٦/٣٩، والدرالمنثور:٣/٥٤٠.

(٢) المصنف:٨/٥٣٧، كتاب الأدب، باب ماقالوا في البر والصلة، أثر رقم:٥٤٤٢.

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وجرير هو ابن عبدالحميد.

ومنصور هو ابن المعتمر.

وعطاء بن أبي مروان هوالأسلمي.

وأبوه هو أبومروان الأسلمي.

درجة السند

صحيح

-٢١٣- أخرج أبونعيم في الحلية قال: ((حدثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا جرير، عن منصور، عن عطاء بن أبي مروان، عن كعب قال:والذي فلق البحر لبني إسرائيل:إن في التوراة...وذكر الأثر.))(١)

بيان حال الرواة

١- إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر بن إسحاق، أبوإسحاق الأصبهاني، ويعرف بالقصار، توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، قال الخطيب:"معروف بالقصار، وإنما لقب به لأنه كان يغسل الموتى لورعه وزهده واجتهاده في العبادة، ومتابعته السنة"(٢)

٢- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي مولاهم، أبوالعباس السراج، توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، قال ابن أبي حاتم:"صدوق ثقة"، وقال الخطيب:"كان من المكثرين الثقات الصادقين الأثبات"، وقال الذهبي:"الحافظ الإمام الثقة شيخ خراسان"(٣)

---

(١) الحلية:٣٨٩/٥، والدرالمنثور:٥٦٠/٣.

(٢) تاريخ بغداد:١٢٧/٦، برقم:٣١٥٩، تاريخ أصبهان:٢٤٢/١، برقم:٣٨٨، والأنساب:٥٠٨/٤.

(٣) الجرح والتعديل:١٩٦/٧، برقم:١١٠٥، وتاريخ بغداد:٢٤٨/١، برقم:٧٣، وتذكرة الحفاظ:٧٣١/٢، برقم:٧٣٥، وسيرأعلام النبلاء:٣٨٨/١٤، برقم:٢١٦.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وجرير هو ابن عبدالحميد

ومنصور هو ابن المعتمر

درجة السند

صحيح.

-٢١٤- أخرج الإمام أحمد في الزهد قال: ((حدثنا يزيد، حدثنا الجريري، عن عبدالله بن شقيق، عن كعب الأحبار أنْ موسى عليه السلام كان يقول في دعائه: اللهم لينّ قلبي بالتوبة ولاتجعل قلبي قاسيا كالحجر.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

ويزيد هو ابن هارون.

والجريري هو سعيد بن إياس.

درجة السند

ضعيف؛ لأنْ يزيد بن هارون سمع من الجريري بعد الاختلاط(٢).

---

(١) الزهد:٨٥، وأخرجه أبونعيم في الحلية :٢٠/٦، من طريق الإمام أحمد به، وينظر:الدرالمنثور:٥٦١/٣.

(٢) ينظر:تاريخ الثقات، للعجلي:١٨١، والكواكب النيرات:١٨٧.

أخرج أبونعيم في الحلية من طريقين

-٢١٥- الأول: قال: ((حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا رشدين بن سعد، عن سعيد بن عبدالرحمن المعافري، عن أبيه أن كعب الأحبار:رأى حبرا اليهودي يبكي، فقال له::مايبكيك؟ قال:ذكرت بعض الأمر، فقال له كعب:أنشدك بالله لئن أخبرتك ما أبكاك لتصدقني؟ قال:نعم. قال:أنشدك بالله هل تجد في كتاب الله المنزل أن موسى عليه السلام نظر في التوراة فقال:رب إني أجد أمة في التوراة خير أمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالكتاب الأول وبالكتاب الآخر ويقاتلون أهل الضلالة حتى يقاتلوا الأعور الدجال. قال موسى:رب اجعلهم أمتي، قال:إنهم أمة أحمد ياموسى؟ قال الحبر:نعم. قال كعب:فأنشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل أن موسى نظر في التوراة، فقال:رب إني أجد أمة هم الحمادون رعاة الشمس المحكمون، إذا أرادوا أمرا قالوا:نفعله إن شاء الله فاجعلهم أمتي. قال:هي أمة أحمد ياموسى؟قال الحبر:نعم. قال كعب:فأنشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل أن موسى نظر في التوراة، فقال:رب إني أجد أمة يأكلون كفاراتهم وصدقاتهم -وكان الأولون يحرقون صدقاتهم بالنار غير أن موسى كان يجمع صدقات بني إسرائيل فلا يجد عبدا مملوكا ولا أمة إلا اشتراه ثم أعتقه من تلك الصدقة، ومافضل حفر له بئرا عميقة القعر فألقاه فيها ثم دفنه كي لايرجعوا فيه- وهم المستجيبون والمستجاب لهم الشافعون المشفوع لهمقال موسى:فاجعلهم أمتي. قال:هي أمة أحمد ياموسى؟ قال الحبر:نعم. قال كعب:أنشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل أن موسى نظر في التوراة، فقال: يارب إني أجد أمة إذا أشرف أحدهم على شَرَف كبّر الله وإذا هبط واديا حمد الله، الصعيد لهم طهور والأرض لهم مسجد حيث ما كانوا يتطهرون من الجنابة، طهورهم بالصعيد كطهورهم بالماء حيث لايجدون الماء، غر محجلون من آثار الوضوء فاجعلهم أمتي.قال:هم أمة أحمد ياموسى؟ قال الحبر:نعم قال كعب أنشدكبالله تجد فى كتاب الله المنزل أن موسى نظر فى التوراة، فقال:

يارب إني أجد أُمة إذا همّ أحدهم بحسنة لم يعملها كتبت له حسنة مثلها، وإن عملها ضعفت عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، وإذا هم بالسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه، فإن عملها كتبت سيئة مثلها فاجعلهم أُمتي. قال:هي أُمة أحمد ياموسى؟قال الحبر:نعم. قال كعب:أنشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل أن موسى نظر في التوراة، فقال:رب إني أجد أُمة مرحومة ضعفاء يرثون الكتاب اصطفيتهم فمنهم ظالم لنفسه، ومنهم مقتصد، ومنهم سابق بالخيرات، فلا أجد أحدا منهم إلا مرحوما فاجعلهم أُمتي. قال:هي أُمة أحمد ياموسى؟قال الحبر:نعم، قال كعب:أنشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل أن موسى نظر في التوراة، فقال:رب إني أجد أُمة في التوراة أمة مصاحفهم في صدورهم يلبسون ألوان ثياب أهل الجنة يصفون في صلاتهم كصفوف الملائكة، أصواتهم في مساجدهم كدوي النحل، لايدخل النار منهم إلا من برىء من الحسنات مثل مابرىء الحجر من ورق الشجر. قال موسى:فاجعلهم أُمتي. قال هي أُمة أحمد ياموسى؟قال الحبر:نعم. فلما عجب موسى من الخير الذي أُعطى الله محمدا صلى الله عليه وسلم وأُمته قال:ياليتني من أُصحاب محمد ! قال:فأوحى الله تعالى إليه ثلاث آيات يرضيه بهن:{يَامُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ، وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً}-إلى قوله- {دَارَ الْفَاسِقِينَ}، قال {وَمِن قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ.}(١) قال: فرضي موسى كل الرضا.))(٢)

---

(١) سورة الأعراف:الآية:١٥٩.

(٢) الحلية:٥/٣٨٥-٣٨٦، والدر المنثور:٣/٥٥٧-٥٥٨.

بيان حال الرواة

١- رِشْدين(١) بن سعد بن مفلح المَهْرِي(٢)، أبوالحجاج المصري، ضعيف، رجح أبوحاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث، من السابعة، مات سنة ثمان وثمانين، وله ثمان وسبعون سنة.ت ق.(٣)

٢- سعيد بن عبدالرحمن المعافري لم أقف على ترجمته.

٣- عبدالرحمن المعافري .

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وإبراهيم بن عبدالله بن إسحاق هو أبوإسحاق الأصبهاني المعروف بالقصار.

ومحمد بن إسحاق هو أبوالعباس السراج.

وقتيبة هو ابن سعيد.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه رشدين بن سعد، وهو ضعيف.

وسعيد بن عبدالرحمن المعافري ووالده، لم أقف على ترجمتيهما.

---

(١) بكسر الراء وسكون المعجمة.(التقريب، والمغني في ضبط أسماء الرجال:١١١)

(٢) بفتح الميم وسكون الهاء، وفي آخرها الراء، نسبة إلى قبيلة مهرة، وإليها نسب المترجم.(الأنساب:٤١٧/٥)

(٣) التهذيب:٢٤٠/٣، برقم:٥٢٦، والتقريب:٢٠٩، برقم:١٩٤٢.

-٢١٦- الثاني: قال: ((حدثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا الليث بن سعد، ثنا خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال:ان عبدالله بن عمرو قال لكعب:أخبرني عن صفة محمد صلى الله عليه وسلم وأمته، قال:أجدهم في كتاب الله تعالى أن أحمد وأمته حمادون يحمدون الله عز وجل على كل خير وشر، يكبرون الله على كل شرف، ويسبحون الله في كل منزل، نداؤهم في جو السماء، لهم دوي في صلاتهم كدوي النحل على الصخر، يصفون في الصلاة كصفوف الملائكة، ويصفون في القتال كصفوفهم في الصلاة، إذا غزوا في سبيل الله كانت الملائكة بين أيديهم ومن خلفهم برماح شداد، إذا حضروا الصف في سبيل الله كان الله عليهم مظلا-وأشار بيده-كما تظل النسور على وكورها، لايتأخرون زحفا أبدا حتى يحضرهم جبريل عليه السلام.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وإبراهيم بن عبدالله هو ابن إسحاق، أبوإسحاق الأصبهاني المعروف بالقصار.

ومحمد بن إسحاق هو أبوالعباس السراج.

وقتيبة هو ابن سعيد.

وخالد بن يزيد هو الجمحي.

وسعيد بن أبي هلال هو الليثي مولاهم.

درجة السند

حسن

---

(١) الحلية:٣٨٦/٥، والدرالمنثور:٥٥٨/٣.

-٢١٧- أخرج البغوي في تفسيره قال: ((أخبرنا أبوسعيد الشريحي، أنا أبوإسحاق الثعلبي، أنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن علي المزكي، أنا أبوالعباس محمد بن أحمد بن إسحاق السراج، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا رِشْدين (١) بن سعد عن(٢) سعيد بن عبدالرحمن المعافري، عن أبيه عن كعب الأحبار أن موسى نظر في التوراة فقال:إني أجد أمة خير الأمم أخرجت للناس...))، وذكر الأثركلفظ أبي نعيم في الطريق الأول.(٣)

بيان حال الرواة

١- أبوسعيد الشريحي، لم أقف على ترجمته.

٢- أبوإسحاق الثعلبي: أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري، قال الذهبي:"الإمام الحافظ العلامة، شيخ التفسير، كان أحد أوعية العلم، وكان صادقا موثقا بصيرا بالعربية، طويل الباع في الوعظ."(٤)

٣- أبوعبدالله:محمد بن أحمد بن علي المزكي لم أقف على ترجمته.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه رِشْدين بن سعد، وهو ضعيف.

وأبو سعيد الشريحي وسعيد بن عبدالرحمن المعافري وعبدالرحمن المعافري لم أقف على تراجمهم.

---

(١) في المطبوع:"راشد بن أسعد"، والتصحيح من الحلية:ينظر الأثر الذي قبله.

(٢) في المطبوع:"بن عبدالرحمن"، والتصحيح من الحلية:ينظر الأثر الذي قبله.

(٣) تفسير البغوي:٣/١٩٨-١٩٩

(٤) سيرأعلام النبلاء:١٧/٤٣٥، برقم:٢٩١،

-٢١٨- أخرج ابن أبي شيبة قال: ((حدثنا يحي بن آدم، عن مفضل، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن كعب قال:قال موسى:يارب دلني على عمل إذا عملته كان شكرا لك فيما اصطفيت إلي. قال:ياموسى قل لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. قال:فكان موسى أراد من العمل ماهو أنهك لجسمه مما أمر به، قال:فقال له:ياموسى لو أن السموات السبع والأرضين السبع وضعت في كفة ووضعت لاإله إلا الله في كفة لرجحت بهن.))(١)

بيان حال الرواة

١- يحي بن آدم بن سليمان الكوفي، أبوزكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين.ع.(٢)

٢- المفضل بن مهلهل السعدي، أبوعبدالرحمن الكوفي، ثقة ثبت نبيل عابد، من السابعة، مات سنة سبع وستين.م س ق (٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

ومنصور هوابن المعتمر

ومجاهد هو ابن جبر

وأبوبكر بن عبدالرحمن هو ابن الحارث بن هشام.

درجة السند

صحيح.

---

(١) المصنف:٣٠٤/١٠، كتاب الدعاء، في ثواب ذكر الله عز وجل، أثر رقم:٩٥١٢، والدرالمنثور:٥٤٨/٣.

(٢) التهذيب:١٥٤/١١، برقم:٣٠٠، والتقريب:٥٨٧، برقم:٧٤٩٦.

(٣) التهذيب:٢٤٦/١٠، برقم:٤٩٧، والتقريب:٥٤٤، برقم:٦٨٦٢.

-٢١٩- أخرج الطبراني في المعجم الكبيرقال: حدثنا يحي بن عثمان بن صالح المصري، ثنا عبدالله بن صالح، ثني حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب أُنه سمعه يحدث عن محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي قال:اصطحب قيس(١) بن خرشة وكعب الكتابين حتى إذا بلغا صفين وقف كعب ساعة فقال: لا إله إلا الله ليهراقن بهذه البقعة من دماء المسلمين شيء لايهراق ببقعة من الأرض مثله فغضب قيس ثم قال: ومايدريك ياأُبا إسحاق؟ ماهذا؟ هذا من الغيب الذي استأثر الله به؟، فقال كعب:ما من الأرض شبر إلا وهو مكتوب في التوراة التي أُنزل الله على موسى مايكون عليه ومايخرج فيه إلى يوم القيامة، فقال محمد بن يزيد: ومن قيس بن خرشة؟، فقال رجل من قيس: وماتعرفه وهو رجل من أُهل بلادك! قال: والله ما أُعرفه. قال: فإن قيس بن خرشة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أُبايعك على ما جاءك من الله وعلى أُن أُقول بالحق، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ياقيس إن عسى أن يمد بك الدهر أُن يليك بعدي ولاة لا تستطيع أُن تقول بالحق معهم، فقال قيس: والله لاأُبايعك على شيء إلا وفيت لك به، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(إذا لا يضرك بَشر.)، قال: فكان قيس يعيب زيادا(٢) وابنه عبيدالله بن زياد، فأُرسل إليه فقال: أُنت الذي تفتري على الله وعلى رسوله؟ فقال:لا، ولكن إن شئت أُخبرتك من يفتري على الله وعلى رسوله: من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسوله.)(٣)

---

(١) قيس بن خرشة القيسي من بني قيس بن ثعلبة، له صحبة.(الاستيعاب:١٢٨٦/٣).

(٢) هو ابن أبي سفيان.

(٣) المعجم الكبير:٣٤٥/١٨-٣٤٦، وذكره السيوطي مختصرا في الدرالمنثور:٥٥٨/٣-٥٥٩.

بيان حال الرواة

١- يحي بن عثمان بن صالح السهمي مولاهم، المصري، صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وثمانين.ق.(١)

٢- حرملة بن عمران بن قراد التُّجِيْبِي(٢)، أبوحفص المصري، يعرف بالحاجب، ثقة، من السابعة، مات سنة ستين، وله ثمانون سنة، بخ م دس ق.(٣)

٣- محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي، نزيل مصر، مجهول الحال، من السادسة..دت ق.(٤)

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- محمد بن يزيد، وهو مجهول الحال.

قال الهيثمي:"رواه الطبراني وهو مرسل"(٥)

ولعل الإرسال من يزيد بن حبيب ؛ فقد وصف به.

وعبدالله بن صالح صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، ولكن تابعه ابن وهب كما في الرواية التالية عند ابن عبدالبر.

-٢٢٠- أخرج ابن عبدالبر في الاستيعاب قال: حدثنا خلف بن قاسم، قال حدثنا عبدالرحمن بن عمر، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الحجاج، قال حدثني خالي أبوالربيع وأحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح ويحي بن سليمان، قالوا حدثنا ابن وهب، قال حدثنا حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمعه يحدث عن محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي قال: اصطحب قيس بن خرشة وكعب الكتابين...))، وذكر الأثر، وزاد:(قال: ومن ذلك؟ قال: أنت وأبوك، والذي أمركما، قال: وأنت الذي تزعم أنه لا يضرك بشر. قال:نعم، قال: لتعلمن اليوم أنك كاذب ائتوني بصاحب العذاب، فمال قيس عند ذلك فمات))(٦)

---

(١) التهذيب:٢٢٥/١١، برقم:٤١٥،التقريب:٥٩٤، برقم:٧٦٠٥.

(٢) بضم المثناة وكسر الجيم بعدها ياء ساكنة.(التقريب)

(٣) التهذيب:٢٠١/٢، برقم:٤٢٥، والتقريب:١٥٦، برقم:١١٧٤.

(٤) التهذيب:٤٦٢/٩، برقم:٨٦١، والتقريب:٥١٣، برقم:٦٣٩٨.

(٥) مجمع الزوائد:٢٦٥/٧.

(٦) الاستيعاب:١٢٨٦/٣-١٢٨٨، وينظر: الإصابة:٢٤٥/٣.

بيان حال الرواة

١- خلف بن القاسم بن سهل، أبوالقاسم بن الدباغ الأزدي الأندلسي القرطبي، ولد سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، وتوفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، قال الذهبي: "الإمام المتقن"(١)

٢- عبدالرحمن بن عمرلم أقف على ترجمته.

٣- أحمد بن محمد بن الحجاج بن رِشْدين بن سعد، أبوجعفر، المصري، قال ابن أبي حاتم:"لم أحدث عنه لما تكلموا فيه"، ونقل ابن حجرفي اللسان عن مسلمة توثيقه، وقال ابن عدي: "وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه"(٢)

٤- أبوالربيع لم أقف على ترجمته.

٥- أحمد بن صالح المصري، أبوجعفر ابن الطبري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين، وله ثمان وسبعون سنة.خ د.(٣)

٦- أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح، أبوالطاهر المصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين.م دس ق.(٤)

٧- يحي بن سليمان بن يحي بن سعيد الجعفي، أبوسعيد الكوفي، نزيل مصر، صدوق يخطىء، من العاشرة، مات سنة سبع أوثمان وثلاثين.خ ت.(٥)

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- أحمد بن محمد بن الحجاج، تكلموا فيه، وقال ابن عدي:"يكتب حديثه مع ضعفه".

٢- محمد بن يزيد، وهو مجهول الحال.

ويحي بن سليمان صدوق يخطىء، وقد قرن هنا بثقات.

وفي السند من لم أقف على ترجمته.

-٢٢١- أخرج البيهقي في الدلائل قال: ((أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوإسحاق: إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي، حدثنا أبوصالح -وهو عبدالله بن صالح- قال: حدثني حرملة بن عمران، عن يزيد بن أبي حبيب أنه سمعه يحدث عن محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي قال: اصطحب قيس بن خرشة وكعب...))، وذكر الأثر بنحو لفظ ابن عبدالبر.(٦)

---

(١) سيرأعلام النبلاء:١١٣/١٧، برقم:٧٣.

(٢) الجرح والتعديل:٧٥/٢، برقم:١٥٣، والكامل في الضعفاء:٢٠١/١، ولسان الميزان:٢٨٠/١، برقم:٨٠٥.

(٣) التهذيب:٣٤/١، برقم:٦٨، والتقريب:٨٠، برقم:٤٨.

(٤) التهذيب:٥٥/١/ برقم:١١٢، والتقريب:٨٣، برقم:٨٥.

(٥) التهذيب:١٩٩/١١، برقم:٣٦٨، والتقريب:٥٩١، برقم:٧٥٤٦.

(٦) دلائل النبوة. للبيهقي:٤٧٦/٦-٤٧٧.

بيان حال الرواة

١- أبوإسحاق:إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد، لم أقف على ترجمته.

٢- الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي، الشعراني، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين، قال الحاكم: "ثقة مأمون لم يطعن في حديثه بحجة"(١)، وقال أبوحاتم تكلموا فيه، وقال عبدالله بن الأخرم صدوق إلاأنه كان غاليا في التشيع، ورماه الحسين القتباني بالكذب.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وعبدالله بن صالح هو كاتب الليث.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه محمد بن يزيد، وهو مجهول الحال.

وعبدالله بن صالح صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة، ولكن تابعه ابن وهب كما سبق عند ابن عبدالبر.

وأبوإسحاق: إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد لم أقف على ترجمته.

-٢٢٢- ذكر السيوطي عن كعب أنه قال: ((لما أراد الله أن يكتب لموسى التوراة قال:ياجبريل ادخل الجنة فأتني بلوحين من شجر الجنة، فدخل جبريل الجنة فاستقبلته شجرة من شجر الجنة من ياقوت الجنة، فقطع منها لوحين فتابعته على ماأمره الرحمن تبارك وتعالى، فأتى بهما الرحمن فأخذهما بيده فعاد اللوحان نورا لما مسهما الرحمن تبارك وتعالى، وتحت العرش نهر يجري من نور لايدري حملة العرش أين يجيء ولا أين يذهب منذ خلق الله الخلق، فلما استمد منه الرحمن جف فلم يجر، فلما كتب لموسى التوراة بيده ناول اللوحين موسى، فلما أخذهما موسى عادا حجارة، فلما رجع إلى بني إسرائيل وإلى هارون وهو مغضب أخذ بلحيته ورأسه يجره إليه، فقال له هارون: [إبنَّ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي](٣) ومع ذلك إني خفت أن آتيك فتقول:فرقت بين بني إسرائيل ولم تنتظر قولي، فاستغفر موسى ربه تبارك وتعالى، واستغفر لأخيه، وقد تكسرت الألواح لما ألقاها من يده.))(٤)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) سؤالات مسعود بن علي السجزي: ١٨٥.

(٢) ينظر أقوالهم في الميزان:٣/٣٥٨، برقم:٦٧٤٧.

(٣) الأعراف: من الآية: ١٥٠.

(٤) الدرالمنثور:٣/٥٦١.

قوله تعالى:{الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}(الاعراف:١٥٧)

أخرج ابن سعد في طبقاته من أربع طرق:

-٢٢٣- الطريق الأول:قال: ((أخبرنا معن بن عيسى، أخبرنا معاوية بن صالح، عن أبي فروة، عن ابن عباس أنه سأل كعب الأحبار:كيف تجد نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة، فقال:نجده محمد بن عبدالله، مولده بمكة ومهاجره إلى طابة، ويكون ملكه بالشام، ليس بفحّاش ولا بصخّاب في الأسواق، ولايكافىء بالسيئة، ولكن يعفو ويغفر.))(١)

بيان حال الرواة

١- أبوفروة، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحا أوتعديلا.(٢)

وبقية الرواةتقدم بيان حالهم

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه معاوية بن صالح، وهو صدوق له أوهام.

وأبو فروة، لم أقف له على جرح أو تعديل.

-٢٢٤- الطريق الثاني:قال: ((أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي، أخبرنا همام بن يحيى، أخبرنا عاصم، عن أبي صالح قال:قال كعب:إن نعت محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة...))، وذكر نحوه.(٣)

---

(١) طبقات ابن سعد:٣٦٠/١.

(٢) الجرح والتعديل:٤٢٥/٩، برقم:٢٠٩٧، والاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى:١٥٠٤/٣، برقم:٢٢٩٢، والمقتنى:١٣/٢، برقم:٤٩٩٣، ٤٩٩٤.

(٣) طبقات ابن سعد:٣٦٠/١.

بيان حال الرواة

عمرو بن عاصم بن عبيدالله الكلابي القيسي، أبوعثمان البصري، صدوق في حفظه شيء، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة.ع.(١)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وعاصم هو ابن بهدلة.

وأبوصالح هو ذكوان السمان.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه عاصم بن بهدلة، وهو صدوق له أوهام.

-٢٢٥- الطريق الثالث: قال: ((أخبرنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن عاصم، عن أبي الضحى، عن أبي عبدالله الجدلي، عن كعب قال:إنا نجد في التوراة...))، وذكر الأثر، ولكن بدون ذكرمولده ومهاجره وملكه.(٢)

بيان حال الرواة

١- عاصم بن سليمان الأحول، أبوعبدالرحمن البصري، ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان(٣) فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين. ع.(٤)

٢- أبوالضحى :مسلم بن صُبَيْح (٥)، الهمداني، أبوالضحى الكوفي، العطار، مشهور بكنيته، ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة مائة.ع.(٦)

٣- أبوعبدالله الجدلي: عبد أوعبدالرحمن بن عبد، ثقة رمي بالتشيع، من كبار الثالثة.دت س.(٧)

---

(١) التهذيب:٥١/٨، برقم:٨٧، والتقريب:٤٢٣، برقم:٥٠٥٥.

(٢) طبقات ابن سعد:٣٦٠/١.

(٣) هو يحيى بن سعيد القطان.

(٤) التهذيب:٣٨/٥، برقم:٧٣، والتقريب:٢٨٥، برقم:٣٠٦٠.

(٥) بالتصغير (التقريب)

(٦) التهذيب:١١٩/١٠، برقم:٢٣٧، والتقريب:٥٣٠، برقم:٦٦٣٢.

(٧) التهذيب:١٦٥/١٢، برقم:٧٠٥، والتقريب:٦٥٤، برقم:٨٢٠٧.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وعبيدالله بن موسى هو أبومحمد العبسي.

وإسرائيل هو ابن يونس.

درجة السند

صحيح.

-٢٢٦- الطريق الرابع:قال: ((أخبرنا معن بن عيسى، أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم قال:بلغنا أن عبدالله بن سلام كان يقول:إن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة:{يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا}(١) وحرزا للأميين، أنت عبدي ورسولي، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولاغليظ، ولا صخب بالأسواق، ولايجزىء السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن أقبضه حتى أقيم به الملة المتعوجة:بأن يقولوا:لاإله إلا الله، فيفتح به أعينا عميا، وآذانا صما وقلوبا غلفا فبلغ ذلك كعبا فقال:صدق عبدالله بن سلام، إلا أنها بلسانهم:أعينا عوميين، وآذانا صموميين، وقلوبا غلوفيين.))(٢).

بيان حال الرواة

١- هشام بن سعد المدني، أبوعباد، أو أبوسعيد، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، من كبار السابعة، مات سنة ستين أو قبلها.خت م٤.(٣)

٢- عبدالله بن سلام(٤) أبو يوسف، صحابي.(٥)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه:

١- زيد بن أسلم، وهو ثقة عالم، ولكنه يرسل، وهذالأثر من بلاغاته.

٢- هشام بن سعد، وهو صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع.

---

(١) الأحزاب: من الآية: ٤٥

(٢) طبقات ابن سعد:١/٣٦٠-٣٦١، والدرالمنثور:٣/٥٧٥.

(٣) التهذيب:١١/٣٧، برقم:٨٠، والتقريب:٥٧٢، برقم:٧٢٩٤.

(٤) بالتخفيف.(التقريب).

(٥) التقريب:٣٠٧، برقم:٣٣٧٩.

-٢٢٧- الطريق الخامس: قال: ((أخبرنا يزيد بن هارون وهاشم بن القاسم، قالا: أخبرنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون.

وأخبرنا موسى بن داود وسُرَيْج(١) بن النعمان، قالا أخبرنا فُليح بن سليمان

قال عبدالعزيز وفليح: أخبرنا هلال، عن عطاء بن يسار، أخبرنا عبدالله بن عمرو بن العاص، أنه سئل عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ((أجل والله إنه موصوف...))، وذكر الأثر بنحوه، إلا أنه قال في كلام كعب:((أعينا عمومى وآذانا صمومى وقلوبا غلوفى.))(٢)

بيان حال الرواة

١- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم، البغدادي، أبوالنضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون.ع.(٣)

٢- عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون، المدني، نزيل بغداد، ثقة فقيه مصنف، من السابعة، مات سنة أربع وستين.ع.(٤)

٣- موسى بن داود الضبي، أبوعبدالله الطرسوسي، نزل بغداد، ثم ولي قضاء طرسوس، الخُلْقَاني(٥)، صدوق فقيه زاهد له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة.م د س ق.(٦)

٤- سريج بن النعمان بن مروان الجوهري، أبوالحسن البغدادي، أُصله من خراسان، ثقة يهم قليلا، من كبار العاشرة، مات يوم الأضحى، سنة سبع عشرة.خ٤.(٧)

---

(١) في المطبوع "شريح"، والصواب "سريج" والله أعلم.

(٢) طبقات ابن سعد:١/٣٦١-٣٦٢،وينظر:الدر المنثور:٣/١٣١.

(٣) التهذيب:١١/١٨، برقم:٣٩، والتقريب:٥٧٠، برقم:٧٢٥٦.

(٤) التهذيب:٦/٣٠٦، برقم:٦٦٣، والتقريب:٣٥٧، برقم:٤١٠٤.

(٥) بضم الخاء المعجمة، وسكون اللام، وفتح القاف، وفي آخرها النون، نسبة إلى بيع الخلق من الثياب وغيرها، ومنهم المترجم. (الأنساب:٢/٣٩٠)

(٦) التهذيب:١٠/٣٠٥، برقم:٦٠٤،والتقريب:٥٥٠، برقم:٦٩٥٩.

(٧) التهذيب:٣/٣٩٧، برقم:٨٥٦، والتقريب:٢٢٩، برقم:٢٢١٨.

٥- فُلَيْح(١) بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، أوالأسلمي، أبويحيى المدني، ويقال:فُلَيْح لقب، واسمه عبدالملك، صدوق كثير الخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة.ع.(٢)

٦- هلال بن علي بن أسامة العامري، المدني، وقد ينسب إلى جده، ثقة، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة.ع.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ويزيد بن هارون هو ابن زاذان السلمي مولاهم.

درجة السند

هنا سندان إلى عبدالله بن عمرو.

الأول من طريق يزيد بن هارون وهاشم بن القاسم، عن عبدالعزيز بن سلمة عن هلال عن عطاء، وهذا السند صحيح.

والثاني من طريق موسى بن داود وشريح بن النعمان، عن فُلَيْح عن هلال، عن عطاء، وهذالسند ضعيف؛ لأن فيه موسى بن داود، وهو صدوق له أوهام، وفليح بن سليمان وهو صدوق كثير الخطأ.

-٢٢٨- أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: ((حدثنا موسى بن داود ويونس بن محمد، قالا:حدثنا فُلَيْح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عطاء ابن يسار قال:لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص فقلت:أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة، فقال:أجل والله إنه لموصوف في التوراة...)) وذكر الأثر.(٤)

---

(١) بضمومة، وفتح لام، وحاء مهملة، مصغرا (المغني في ضبط أسماء الرجال:١٩٧)

(٢) التهذيب:٢٧٢/٨، برقم:٥٥٣، والتقريب:٤٤٨، رقم:٥٤٤٣.

(٣) التهذيب:٧٢/١١، برقم:١٣٣، والتقريب:٥٧٦، برقم:٧٣٤٤.

(٤) المسند(تحقيق: شاكر): ١١٤/١٠-١١٥، برقم:٦٦٢٢،

بيان حال الرواة

يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبومحمد المؤدب، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومائتين.ع.(١)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

درجة السند

ضعيف لأن فيه:

١- موسى بن داود، وهو صدوق زاهد له أوهام.

٢- فليح بن سليمان، وهو صدوق كثير الخطأ.

-٢٢٩- قال ابن كثير: ((ورواه أبوبكر بن مردويه...عن أحمد بن الحسن بن أيوب، عن محمد بن أحمد بن البراء، عن المعافى بن سليمان، عن فُليح به، وزاد:قال ثم لقيت كعب الأحبار فسألته فما اختلفا في حرف إلا أن كعبا قال بلغته: أعينا عمومى وآذانا صمومى، وقلوبا غلوفا.))(٢)

بيان حال الرواة

١- أحمد بن الحسن بن أيوب بن هارون النقّاش(٣)، أبوالحسن، قال أبونعيم: "ثقة صاحب أصول، كثير الحديث".(٤)

---

(١) التهذيب:١١/٣٩٣، برقم:٧٦٤، والتقريب:٦١٤، برقم:٧٩١٤.

(٢) تفسيرابن كثير:١/١٤٤، ٣/٤٢٤.

(٣) بفتح النون والقاف المشددة، وفي آخرها الشين المعجمة، نسبة إلى من ينقش السقوف والحيطان(الأنساب:٥/٥١٧)

(٤) تاريخ أصبهان:١/١٩٠، برقم:٢٢٤.

٢- محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك، أبوالحسن العبدي القاضي، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين، قال الخطيب:"وكان ثقة".(١)

٣- المعافى بن سليمان الجزري(٢)، أبومحمد الرسعني (٣)، صدوق، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين.س.(٤)

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه فليح بن سليمان ، وهو صدوق كثير الخطأ.

أخرج الدارمي في سننه من أربع طرق:

-٢٣٠- الطريق الأول:قال: ((أخبرنا مجاهد بن موسى، ثنا معن بن عيسى، ثنا معاوية بن صالح، عن أبي فروة، عن ابن عباس أنه سأل كعب الأحبار:كيف تجد نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة ؟فقال كعب:نجده محمد بن عبدالله، يولد بمكة...))، وذكر الأثر كلفظ ابن سعد في الطريق الأول، وزاد:((أمته الحمادون يحمدون الله في كل سراء وضراء، ويكبرون الله على كل نجد، ويوضئون أطرافهم، ويأتزرون في أوساطهم، ويصفون في صلاتهم كما يصفون في قتالهم، دويهم في مساجدهم كدوي النحل، يسمع مناديهم في جو السماء.))(٥)

---

(١) تاريخ بغداد:٢٨١/١-٢٨٣، برقم:١٢٣، وتاريخ أصبهان:١٩٧/٢، برقم:١٤٤٨.

(٢) بفتح الجيم والزاي وكسر الراء، نسبة إلى الجزيرة. (الأنساب:٥٥/٢)

(٣) بفتح الراء المهملة، وسكون السين، وفتح العين المهملة، وكسر النون، نسبة إلى بلدة من ديار بكر يقال لها رأس عين، وإليها نسب المترجم.(الأنساب:٦٤/٣)

(٤) التهذيب:١٧٩/١٠، برقم:٣٧٣، والتقريب:٥٣٧، برقم:٦٧٤٤.

(٥) السنن:١٧/١، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب قبل بعثه، أثر رقم:٨، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه:٨٤/١/١، من طريق الدارمي به، وينظر: الجامع لأحكام القرآن:١٩٠/٧، وتفسير ابن كثير:٣١٤/٤.

بيان حال الرواة

١- مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي، وهو الخُتُّلي(١)، أبوعلي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين، وله ست وثمانون..م.٤(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

درجة السند

ضعيف؛لأنّ فيه معاوية بن صالح، وهو صدوق له أوهام.

وأبو فروة لم أُقف له على جرح أو تعديل.

-٢٣١- الطريق الثاني:قال: ((أخبرنا زيد بن عوف، ثنا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن ذكوان (٣)أُبي صالح، عن كعب:في السطر الأول:محمد رسول... وذكر الأثر بنحو لفظ الطريق الأول، ولكن بدون (ويصفون في صلاتهم كما يصفون في قتالهم) وبزيادة(يصلون الصلاة إذا جاء وقتها ولو كانوا على رأس كناسة)).(٤)

بيان حال الرواة

أبوعوانة: وَضَّاح(٥) اليشكري، الواسطي، البزاز، أبوعوانة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس-أُوست- وسبعين.ع.(٦)

---

(١) بضم الخاء والتاء المنقوطة باثنتين مشددة، نسبة إلى قرية على طريق خراسان، وإليها نسب المترجم.(الأنساب:٢/٣٢٢)

(٢) تهذيب الكمال(مخطوط):٣/١٣٠٥، والتقريب:٥٢٠، برقم:٦٤٨٣.

(٣) في المطبوع"ذكوان بن أبي صالح"، والمثبت هوالصحيح، كما جاء في تاريخ ابن عساكر، والله أعلم.

(٤) السنن:١/١٧، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب قبل مبعثه، أثر رقم:٧، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه:١/١/٨٥، من طريق الدارمي به، وينظر:الدرالمنثور:٣/٥٧٦.

(٥) بتشديد المعجمة ثم مهملة (التقريب)

(٦) التهذيب:١١/١٠٣، برقم:٢٠٤، والتقريب:٥٨٠، برقم:٧٤٠٤

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وزيد بن عوف هو أبوربيعة، ولقبه فهد.

وذكوان هو أبو صالح السمان.

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه زيد بن عوف، قال الذهبي: تركوه.

وعبدالملك بن عمير، وهو من مدلسي المرتبة الثالثة، والذين لايقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع ولم يصرح هنا.

-٢٣٢- الطريق الثالث: قال: ((أخبرنا الحسن بن الربيع، ثنا أبوالأحوص، عن الأعمش، عن أبي صالح قال: قال كعب: نجده مكتوبا...وذكر الأثر بنحو لفظ الطريق الأول.))(١)

بيان حال الرواة

١- الحسن بن الربيع البجلي، أبوعلي الكوفي، البوراني(٢)، ثقة، من العاشرة، مات سنة عشرين، أو إحدى وعشرين.ع.(٣)

٢- أبوالأحوص: سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبوالأحوص، الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين.ع.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

والأعمش هو سليمان بن مهران.

وأبوصالح هوذكوان السمان.

درجة السند

صحيح، ولايضر تدليس الأعمش فهو من مدلسي المرتبة الثالثة.

---

(١) السنن:١/١٦، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب قبل مبعثه، أثررقم:٥، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه:١/١/٨٥، من طريق الدارمي به.

(٢) بالباء المنقوطة بواحدة والراء المهملة، والنون بعد الألف، نسبة إلى عمل البواري التي تبسط في الدور ويجلس عليها وإليها نسب المترجم. (الأنساب:١/٤٠٨)

(٣) تهذيب الكمال:٦/١٤٧، برقم:١٢٣٠، والتقريب:١٦١، برقم:١٢٤١.

(٤) التهذيب:٤/٢٤٨، برقم:٤٩٧ والتقريب:٢٦١، برقم:٢٧٠٣.

-٢٣٣- الطريق الرابع:قال:حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني خالد-هوابن يزيد- عن سعيد-هوابن أبي هلال-عن هلال بن أُسامة، عن عطاء بن يسار، عن ابن سلام أنه كان يقول:إنا لنجد صفة رسول الله...وذكر الأثر بنحو لفظ ابن سعد في الطريق الرابع.(١)

بيان حال الرواة

أبوواقد الليثي، صحابي، قيل اسمه الحارث بن مالك، وقيل بن عوف، وقيل اسمه عوف بن الحارث، مات سنة ثمان وستين، وهو ابن خمس وثمانين على الصحيح.ع.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وعبدالله بن صالح هو كاتب الليث

والليث هو ابن سعد

وابن سلام هو عبدالله

درجة السند

مرسل؛ لأن عطاء يروي عن كعب مرسلا.

أخرج الفسوي في المعرفة والتاريخ من ثلاث طرق:

-٢٣٤- الطريق الأول:قال: ((حدثنا عبدالله بن عثمان، قال:أخبرنا عبدالله-يعني ابن المبارك-قال:أخبرنا إبراهيم أبوإسحاق، قال حدثنا المسيب بن رافع، قال:قال كعب:قال الله عز وجل لمحمد صلى الله غليه وسلم:عبدي المتوكل المختار، ليس بفظ ولاغليظ، ولاسخاب في الأسواق، ولايجزىء بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح.))(٣)

---

(١) السنن:١/١٦، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه، برقم:٦.

(٢) التهذيب:١٢/٢٩٥، برقم:١٢٣٥، والتقريب:٦٨٢، برقم:٨٤٣٣

(٣) المعرفة والتاريخ:٣/٣٣٨.

بيان حال الرواة

عبدالله بن عثمان بن جَبَلَة(١) بن أبي رَوّاد(٢)، العتكي، أبوعبدالرحمن المروزي، الملقب عبدان، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى وعشرين في شعبان. خ م دت س.(٣).

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

درجة السند

صحيح.

-٢٣٥- الطريق الثاني:قال: ((حدثنا أبوعثمان، قال:حدثنا المسيب بن رافع قال:قال كعب:قال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم:عبدي سميتك المتوكل المختار.))(٤).

بيان حال الرواة

أبوعثمان لم أقف على ترجمته.

في السند سقط، لأن شيخ الفسوي لايمكن أن يروي عن المسيب بن رافع، وسبق أن أخرج الفسوي من طريق المسيب بن رافع أثرا في صفة النبي صلى الله عليه وسلم، وبينه وبين المسيب ثلاثة رجال، والله أعلم.

---

(١) بفتح الجيم والموحدة(التقريب)

(٢) بفتح الراء وتشديد الواو(التقريب)

(٣) التهذيب:٢٧٤/٥، برقم:٥٣٥، والتقريب:٣١٣، برقم:٣٤٦٥.

(٤) المعرفة والتاريخ:٣١٧/٣.

-٢٣٦- الطريق الثالث:قال:حدثنا أبوصالح، حدثنا الليث، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن [هلال بن علي بن أُسامة](١)، عن عطاء بن يسار، عن ابن سلام أنه كان يقول:إنا لنجد صفة رسول الله...وذكر الأثر بنحو لفظ ابن سعد في الطريق الرابع.(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

وأبوصالح هوعبدالله بن صالح كاتب الليث

والليث هوابن سعد

وابن سلام هوعبدالله

والليثي هوأبوواقد

درجة السند

مرسل؛ لأن عطاء يروي عن كعب مرسلا

أخرج الطبري في تفسيره من طريقين:

-٢٣٧- الطريق الأول:قال:حدثني ابن المثنى، قال:ثنا عثمان بن عمر، قال:ثنافليح، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار قال:لقيت عبدالله بن عمرو، فقلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال:أجل والله...وذكر الأثر بنحو لفظ ابن سعد في الطريق الرابع.(٣)

---

(١) هذا هوالصواب، وفي المطبوع (اُسامة)، وهو خطأ، والله أعلم.

(٢) المعرفة والتاريخ:٣٣٨/٣، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة:٣٧٦/١، من طريق الفسوي به، وأخرجه الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق:٥١٨/٢، في ذكر هلال بن علي العامري، من طريق الفسوي به.

(٣) تفسيرالطبري:١٧٤/١٣، أثر رقم:١٥٢٢٥، وتفسيرابن عطية:١٠٣/٦، والجامع لأحكام القرآن:١٩/٧، وجواهرالحسان:٥٩/٢.

بيان حال الرواة

عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري، أُصله من بخارى، ثقة قيل كان يحي بن سعيد لايرضاه، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين، ع.(١)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وابن المثنى هو محمد بن المثنى العنزي.

وفليح هو ابن سليمان.

درجة السند

ضعيف ؛ لان فيه فليح بن سليمان، وهو صدوق كثير الخطأ.

وعطاء يروي عن كعب مرسلا.

-٢٣٨- الطريق الثاني:قال: ((حدثني أبوكريب، قال:ثنا موسى بن داود، قال :ثنا فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، قال:ثني عطاء، قال:لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص، فذكر نحوه إلا أُنه قال في كلام كعب:(أُعينا عموما، وآذانا صموما، وقلوبا غلوفا.))(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبوكريب هو محمد بن العلاء.

وعطاء هوابن يسار.

درجة السند

ضعيف، لأن فيه فليح بن سليمان، وهو صدوق كثير الخطا.

وعطاء يروي عن كعب مرسلا.

---

(١) التهذيب:١٢٩/٧، والتقريب:٣٨٥، برقم:٤٥٠٤.

(٢) تفسير الطبري:١٦٤/١٣-١٦٥، أثر رقم:١٥٢٢٦.

-٢٣٩- أخرج الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق قال:أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق المَتُّوثي، أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطان، حدثنا القاسم بن نصر البزاز-دوست- حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا فليح، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، قال لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما...ثم ذكر الأثر بنحو لفظ ابن سعد في الطريق الرابع.(١)

بيان حال الرواة

١- محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، أبوالحسين الأزرق، القطان، المَتُّوثي(٢)، قال الخطيب: "كتبنا عنه وكان ثقة"، وقال الذهبي: "الشيخ العالم الثقة، المسند"(٣)

٢- أبوسهل:أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عباد، القطان البغدادي، قال الخطيب : "كان صدوقا أديبا شاعرا، راوية للأدب عن أبوي العباس:ثعلب والمبرد، وأبي سعيد السكري، وكان يميل إلى التشيع"، وقال الدارقطني:"ثقة"، وقال البرقاني:"صدوق"، وقال الذهبي: "الإمام المحدث الثقة، مسند العراق"(٤).

٣- القاسم بن نصر بن سالم، أبومحمد، المعروف بدوست العابد، قال الخطيب:"كان من خيار المسلمين، وأعيان المتعبدين"(٥)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وفُليح هو ابن سليمان.

---

(١) موضح أوهام الجمع والتفريق:٥١٧/٢، ذكر هلال بن علي العامري.

(٢) بفتح الميم وضم التاء المشددة ثالث الحروف، وفي آخرها الثاء المثلثة، نسبة إلى متوث وهي بليدة بين قرقوب وكور الأهواز.(الأنساب:١٩٣/٥)

(٣) تاريخ بغداد:٢٤٩/٢، برقم:٧١٨، وسيرأعلام النبلاء:٣٣١/١٧، برقم:٢٠٢.

(٤) ينظر تاريخ بغداد:٤٥/٥، برقم:٢٤٠٤، وسيرأعلام النبلاء:٥٢١/١٥، برقم:٢٩٩.

(٥) تاريخ بغداد:٤٣٦/١٢، برقم:٦٨٩٨.

درجة السند

رجاله يحتج بهم، إلا القاسم بن نصر، قال فيه الخطيب :"كان من خيار المسلمين وأعيان المتعبدين"

وعطاء يروي عن كعب مرسلا.

أخرج أبونعيم في الحلية من طريقين:

-٢٤٠- الأول:قال: ((حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا أبوالمحياة، عن عبدالملك بن عمير، عن ابن أخي كعب قال:قال كعب:إنا لنجد نعت النبي صلى الله عليه وسلم...))، وذكر الأثر كلفظ الدارمي في الطريق الثاني.(١)

بيان حال الرواة

١- أبوالمحياة:يحي بن يعلى التيمي، أبوالمُحَيّاة(٢)، الكوفي، ثقة، من الثامنة.م ت س ق.(٣)

٢- ابن أخي كعب، لم أقف على اسمه.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ومحمد بن أحمد بن الحسن هو أبوعلي ابن الصواف.

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وثقه صالح جزرة، والأكثر على تضعيفه، وكذبه عبدالله بن أحمد.

وعبدالملك بن عمير مدلس من مدلسي المرتبة الثالثة والذين لايقبل حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ولم يصرح هنا.

وابن أخي كعب مبهم لاأعرف اسمه.

---

(١) الحلية:٥/٣٨٦-٣٨٧.

(٢) بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية وآخرها هاء.(التقريب)

(٣) التهذيب:١١/٢٦٥، برقم:٤٨٧، والتقريب:٥٩٨، برقم:٧٦٧٦.

-٢٤١- الطريق الثاني:قال: ((حدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان، ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، ثنا أبوعوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن رجل، عن ذكوان(١) عن كعب ح.

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا شريك عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح عن كعب ح.

وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا عبدالله بن صالح، ثنا لوين، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن كعب قال:محمد في التوراة مكتوب...وذكر نحوه.))(٢)

بيان حال الرواة

١- أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المهرجان، أبوالحسن المُعَدَّل(٣)، ذكر الخطيب أن أبانعيم وثقه.(٤)

٢- يوسف القاضي، لم أقف على ترجمته.

٣- محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب الأُموي، البصري، واسم أبي الشوارب:محمد بن عبدالرحمن بن أبي عثمان، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وأربعين.م ت س ق(٥)

٤- شريك بن عبدالله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبوعبدالله، صدوق يخطىء كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع -أوثمان- وسبعين.خت م٤.(٦)

٥- محمد بن علي بن حبيش، أبو الحسين الناقد، نقل الخطيب عن ابن أبي الفوارس قوله:"وكان شيخا ثقة صالحا"(٧)

---

(١) في المطبوع"ذكران"، ولعل الصواب "ذكوان"، والله أعلم.

(١) الحلية:٣٨٧/٥.

(٢) بضم الميم، وفتح العين والدال المشددة المهملتين، وفي آخرها اللام، هذا اسم لمن عدل وزكي وقبلت شهادته عند القضاة.(الأنساب:٣٤٠/٥)

(٣) تاريخ بغداد:٢٢٧/٥، برقم:٢٧٠٧.

(٤) التهذيب:٢٨١/٩، برقم:٥٢٣، والتقريب:٤٩٤، برقم:٦٠٩٨.

(٥) التهذيب:٢٩٣/٤، برقم:٥٨٧، والتقريب:٢٦٦، برقم:٢٧٨٧.

(٦) تاريخ بغداد:٨٦/٣.

٥- عبدالله بن صالح البخاري لم أقف على ترجمته.
٦- إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقاني(١)، أبوزيادالكوفي، لقبه شَقُوصا(٢)، صدوق يخطىء قليلا، من الثامنة مات سنة أربع وتسعين وقيل قبلها.ع.(٣)
٧- العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال التغلبي، الكوفي، ثقة ربما وهم، من السادسة.خ م دس ق.(٤)
وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.
وبشر بن موسى هو ابن صالح بن شيخ عميرة.
ومحمد بن إسحاق هو ابن يسار.
وأبوعوانه هو وضاح اليشكري.
ولوين هو محمد بن سليمان.
ووالد العلاء هو المسيب بن رافع الأسدي.
وذكوان هو أبوصالح السمان.

درجة السند

هنا ثلاثة أسانيد إلى كعب الأحبار.

الأول: من طريق أحمد بن يعقوب بن المهرجان عن يوسف القاضي، عن محمد بن عبدالملك، عن أبي عوانة، عن عبدالملك بن عمير، عن رجل، عن ذكوان، عن كعب، وهذا السند فيه من لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله يحتج بهم.

الثاني: من طريق محمد بن أحمد بن الحسن، عن بشر بن موسى، عن محمد بن إسحاق، عن شريك، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح عن كعب، وهذالسند، ضعيف؛ لأن فيه شريك، وهو صدوق يخطىء كثيرا، وعاصم بن بهدلة، وهو صدوق له أوهام.

الثالث: من طريق محمد بن علي بن حبيش، عن عبدالله بن صالح، عن لوين، عن إسماعيل بن زكريا، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن كعب، وهذا السند ضعيف ؛ لأن فيه إسماعيل بن زكريا وهو صدوق يخطىء.

وعبدالله بن صالح لم أقف على ترجمته.

---

(١) بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف.(التقريب)

(٢) بفتح المعجمة وضم القاف الخفيفة وبالمهملة.(التقريب)

(٣) التهذيب:١/٢٦٠، برقم:٥٥١، والتقريب:١٠٧، برقم:٤٤٥.

(٤) التهذيب:٨/١٧١، برقم:٣٤٩، والتقريب:٤٣٦، برقم:٥٢٥٨.

-٢٤٢- أخرج البيهقي في الدلائل قال: ((أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، قال:حدثنا أبوالعباس:محمد بن يعقوب، قال:حدثنا أحمد بن عبدالجبار، قال:حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال:حدثني محمد بن ثابت بن شرحبيل، عن أم الدرداء قالت قلت لكعب الحبر:كيف تجدون صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة ؟ قال:نجده محمد رسول الله، اسمه المتوكل، ليس بفظ ولاغليظ، ولاسخاب بالأسواق، أعطي المفاتيح ليبصر الله تعالى به أعينا عورا، ويسمع به آذانا وقرا ويقيم به ألسنا معوجة حتى يشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له، يعين المظلوم ويمنعه.))(١)

بيان حال الرواة

١- محمد بن ثابت، ويقال ابن عبدالرحمن بن شرحبيل العبدري، أبومصعب الحجازي، وقد ينسب إلى جده، مقبول، من الرابعة.بخ.(٢)

٢- أم الدرداء، زوج أبي الدرداء اسمها هجيمة، وقيل جهيمة، الأوصابية الدمشقية، وهي الصغرى، وأما الكبرى فاسمها خيرة، ولارواية لها في هذه الكتب، والصغرى ثقة فقيهة، من الثالثة، ماتت سنة إحدى وثمانين.ع.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وأبوعبدالله الحافظ هو الحاكم.

وأبوالعباس:محمد بن يعقوب هو الأصم

وابن إسحاق هو محمد بن إسحاق بن يسار.

درجة السند

ضعيف، لأن فيه:

١- يونس بن بكير، وهو صدوق يخطيء.

٢- محمد بن ثابت بن شرحبيل، وهو مقبول.

---

(١) دلائل النبوة:١/٣٧٦-٣٧٧، والدرالمنثور:٣/٥٧٦.

(٢) التهذيب:٩/٧٣، برقم:١٠٦، والتقريب:٤٧٠، برقم:٥٧٦٩.

(٣) التهذيب:١٢/٤٩٣، برقم:٢٩٤٢، والتقريب:٧٥٦، برقم:٨٧٢٨.

-٢٤٣- أخرج البغـوي في تفسيره قـال: ((أخبرنا الإمـام الحسين بن محمـد القـاضي، أنا أبو العبـاس:عبـدالله بن محمـد بن هـارون الطَّيْسَفُـوني، أنا أبو الحسـن:محمـد بن أحمد الترابي، أنا أبوبكـر:أحمـد بن محمـد بن عمـر بن بسطام، أنا أبو الحسن: أحمد بن سيار القرشي، حدثنا عبدالله بن عثمان، عن أبي حمـزة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن عبداللـه بن ضمرة، عن كعب قـال:إني أجد في التـوراة مكتـوبا...))، وذكـر الأثر بنحـو لفـظ الدارمي في الطريق الأول(١).

بيان حال الرواة

١- الحسين بن محمـد بن أحمد القاضي، العلامة، المـروروذي، شيخ الشافعية بخراسان، توفي سنة اثنتين وستين وأربعمائة؛ قال عبدالغـافر:"فقيه خراسان... وكان عصره تاريخا به".(٢)

٢- أبو العبـاس: عبـدالله بن محمـد بن هـارون الطَّيْسَفُـوني(٣) لم أقـف على ترجمته.

٣- أبو الحسن: محمد بن أحمد الترابي لم أقف على ترجمته.

٤- أبو الحسـن: أحمـد بن سيـار بن أيوب، أبو الحسـن المـروزي الفقيـه، ثقة حافـظ، من الحادية عشرة، مـات سنة ثمان وستين، ولـه سبعـون سنة.س.(٤)

٥- أبوبكـر: أحمـد بن محمـد بن عمـر بن بسطـام لم أقـف على ترجمتـه.

٦- أبو حمـزة: محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكـري، ثقة فاضل، من السـابعة، مات سنة سبع -أو ثمان- وستين.ع.(٥)

---

(١) تفسير البغوي:٣/ ٢٠٥.

(٢) المنتخـب مـن تاريخ نيسابور:٢٠١، برقـم:٥٩٨، وينظر:سير أعلا م النبلاء:٢٦٠/١٨، برقـم:١٣١.

(٣) بفتـح الطـاء المهملة، وسكون اليـاء المنقـوطة من تحتها باثنتين، وفتـح السين المهملـة، وضم الفـاء، وسكـون الـواو وفي آخرهـا النـون، نسبـة إلى طيسفون، وهـي قـرية مـن قرى مرو على فرسخين.(الأنساب:٤/ ٩٦)

(٤) التهذيب:٣١/١، برقم:٦٣، والتقريب:٨٠، برقم:٤٥.

(٥) التهذيب:٤٢٩/٩، برقم:٧٩٥، والتقريب:٥١٠، برقم:٦٣٤٨.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.
وعبدالله بن عثمان: هو عبدان.
والأعمش هو سليمان بن مهران.
وأبوصالح هو ذكوان السمان.

درجة السند

في السند من لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله يحتج بهم، والحسين بن محمد القاضي قال فيه عبدالغافر:"فقيه خراسان... وكان عصره تاريخا به".

أخرج ابن عساكر في تاريخه -في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمته- من خمس طرق:

-٢٤٤- الأول: قال: ((أخبرنا أبوالقاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أنا رشا بن نظيف المقرىء، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا أحمد بن محمد الوراق، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبوإسحاق، عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي صالح عن كعب قال : أجد في التوراة أحمد عبدي المختار لافظ...)) الأثر(١).

بيان حال الرواة.

٢- رشا بن نظيف بن ماشاء الله، أبوالحسن الدمشقي، المقرىء، نقل ابن العماد عن الكتاني قوله:"وكان ثقة مأمونا..."(٢)

٣- الحسن بن إسماعيل بن محمد، أبومحمد المصري، ولد سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وتوفي سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة، قال الذهبي:"ولم تبلغنا أخباره كما في النفس، والظاهر من حاله أنه ثقة صاحب حديث، ومعرفته متوسطه".(٣)

٤- أحمد بن مروان، أبوبكر، الدينوري المالكي، قال الذهبي:"الفقيه العلامة المحدث." وذكر أن الدارقطني ضعفه.(٤)

٥- أحمد بن محمد الوراق لم أقف على ترجمته.

---

(١) تاريخ ابن عساكر:٨٤/١/١، باب ما جاء في أن بالشام يكون ملك أهل الاسلام.

(٢) شذرات الذهب:٢٧١/٣.

(٣) سيرأعلام النبلاء:٥٤١/١٦، برقم:٣٩٦، ولسان الميزان:٢٤٧/٢.

(٤) سيرأعلام النبلاء:٤٢٧/١٥، برقم:٢٣٩.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ومعاوية بن عمرو هوابن المهلب الأزدي.

وأبوإسحاق هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري.

والعلاء بن المسيب هو الكاهلي.

ووالد العلاء هو المسيب بن رافع الأسدي.

وأبوصالح هو ذكوان السمان.

درجة السند

رجاله ثقات.

وأحمد بن محمد الوراق لم أقف على ترجمته.

-٢٤٥- الثاني: قال: ((أخبرنا أبوعبدالله الفراوي الفقيه وأبوالمظفر: عبدالمنعم بن عبدالكريم بن هوازن بنيسابور، قالا: أنا أبوسعيد: محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنا أبوبكر:محمد بن عبدالله بن محمد الجوزقي، أنا أبوالعباس:محمد بن عبدالرحمن بن محمد الدغولي، نا محمد بن الحسين بن طرخان، نا حجاج، نا حماد، عن عبدالملك بن عمير، عن كعب قال: أجد في التوراة عبدي أحمد المختار لافظ ولاغليظ...)) الأثر(١).

بيان حال الرواة

١- أبوعبدالله ؛ محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس الصاعدي الفُرَاوي(٢)، النيسابوري الشافعي،ولد في سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، أثنى عليه العلماء.(٣)

---

(١) تاريخ ابن عساكر:٨٤/١/١-٨٥، باب ما جاء في أن بالشام يكون ملك أهل الإسلام.

(٢) بضم الفاء وفتح الراء بعدهما الألف وفي آخرها الواو نسبة إلى فراوة، وهي بليدة على الثغر مما يلي خوارزم يقال لها رباط فراوة.(الأنساب:٣٥٦/٤).

(٣) ينظر: سيرأعلام النبلاء:٦١٥/١٩، برقم:٣٦٢، وطبقات السبكي:١٦٦/٦، برقم:٦٧٩.

٢- أبو المظفر: ؛ عبدالمنعم بن عبدالكريم بن هوازن القشيري النيسابوري، ولد سنة خمس وأربعين وأربعمائة، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، نقل الذهبي عن السمعاني قوله: "شيخ ظريف مستور الحال، سليم الجانب غير مداخل للأمور...وكان حسن الإصغاء لما يقرأ عليه، وكان ابن عساكر يفضله في ذلك على الفراوي"، وقال ابن النجار: "لزم البيت واشتغل بالعبادة وكتابة المصاحف وكتب والده وكان لطيف المعاشرة ظريف المحاورة، كريم الصحبة بذولا لما يملكه"(١)

٣- أبوسعيد ؛ محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حبيب النيسابوري، الخشاب الصفار، ولد سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، وتوفي سنة ست وخمسين وأربعمائة، قال السمعاني: "وكان فيه لين" وقال الذهبي: "الإمام المحدث المفيد الثقة"(٢)

٤- أبوبكر ؛ محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا، الشيباني الخراساني الجوزقي، المعدل، توفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، قال الذهبي: "الإمام الحافظ المجود البارع"(٣)

٥- أبوالعباس ؛ محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السرخسي الدغولي(٤)، قال السمعاني: "أحد أئمة المسلمين، وكان شيخ خراسان في عصره" وقال الذهبي: "الإمام العلامة الحافظ المجود شيخ خراسان"(٥)

٦- محمد بن الحسين بن طرخان لم أقف على ترجمته.

وحجاج هو بن المنهال الأنماطي.

وحماد هوابن سلمة

درجة السند

ضعيف؛ لأنه منقطع فعبدالملك لم يلق كعبا ؛ لأنه ولد سنة ثمانين، وكعب توفي سنة أربع وثلاثين.

ومحمد بن الحسين بن طرخان لم أقف على ترجمته.

---

(١) سيرأعلام النبلاء:١٩/٦٢٣، برقم:٣٦٧، و ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار:١٥/١٦٣، برقم: ٧٧، والمنتظم:١٠/٧٥، وطبقات السبكي ٧/١٩٢، برقم:٨٩٩.

(٢) الأنساب:٢/٣٦٤، وسيرأعلام النبلاء:١٨/١٥٠، برقم:٨٣.

(٣) سيرأعلام النبلاء:١٦/٤٩٣، برقم:٣٦٤، وتذكرة الحفاظ:٣/١٠١٣، وطبقات السبكي:٣/١٨٤، برقم:١٥٠.

(٤) بفتح الدال المهملة وضم الغين المعجمة وفي آخرها اللام بعد الواو، نسبة إلى دغول وهو اسم رجل. (الأنساب:٢/٤٨٣)

(٥) الأنساب:٢/٤٨٣، وسيرأعلام النبلاء:١٤/٥٥٧، برقم:٣٢٠، وتذكرة الحفاظ:٣/٨٢٣.

-٢٤٦- الثالث: قال: ((أخبرناه [أبوسهل](١) ؛ محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه المربي، أنا عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي، أنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب بن الفناكي، أنا أبوبكر ؛ محمد بن هارون الروياني، نا خالد بن يوسف بن خالد، أبوالربيع السمتي، نا أبوعوانة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن كعب قال: في السطر الأول محمد رسول الله عبدي المختار لافظ ولا غليظ...))الأثر(٢).

بيان حال الرواة

١- أبوسهل ؛ محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه، الأُصبهاني، الأمين، ولد سنة ست وأربعين وأربعمائة، وتوفي سنة ثلاثين وخمسمائة، قال الذهبي:"الثقة العالم....صالح خير صدوق مكثر"(٣)

٢- عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار العجلي، أبوالفضل الرازي، المكي المولد المقرىء، ولد سنة احدى وسبعين وثلاثمائة، وتوفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة، قال عبدالغافر:"الجوال في طلب الحديث في الآفاق، ثقة فاضل امام في القراءات"، ونقل الذهبي عن يحيى بن مندة قوله:"وهو ثقة ورع متدين عارف بالقراءات"(٤)

٣- جعفر بن عبدالله بن يعقوب بن الفناكي، أبوالقاسم الرازي، توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، قال الخليلي:"موصوف بالعدالة، وحسن الديانة"(٥).

٤- أبوبكر ؛ محمد بن هارون بن الروياني، توفي سنة سبع وثلاثمائة، قال الخليلي:"ثقة"، وقال الذهبي:"الامام الحافظ الثقة"(٦).

---

(١) في المخطوط(أبومحمد بن إبراهيم)، والمثبت هو الصواب كما جاء في كتب التراجم، والله أعلم.

(٢) تاريخ ابن عساكر:٨٥/١/١، باب ما جاء في أن بالشام يكون ملك أهل الإسلام.

(٣) سيرأعلام النبلاء:٤٧/٢٠، برقم:٢٢.

(٤) المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور:٣٠٨، برقم:١٠١٤، وينظر: سيرأعلام النبلاء:١٣٥/١٨، برقم: ٧٣.

(٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث:٦٩١/٢، برقم:٤٦٢، وسيرأعلام النبلاء:٤٣٠/١٦، برقم:٣١٩.

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث:٨٠١/٢، برقم:٦٩٩، وسيرأعلام النبلاء:٥٠٧/١٤، برقم:٢٨٤، وتذكرة الحفاظ:٧٥٢/٢.

٥- خالد بن يوسف بن خالد لم أقف على ترجمته.

٦- أبوالربيع السمتي لم أقف على ترجمته.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبوعوانة هو وضاح اليشكري.

وعاصم هو ابن بهدلة.

وأبوصالح هو ذكوان السمان.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه عاصم بن بهدلة، وهو صدوق له أوهام.

وفي السند من لم أقف على ترجمته.

-٢٤٧- الرابع: قال: ((أخبرناه أبوالقاسم بن السمرقندي وأبومحمد عبدالكريم بن حمزة السلمي قالا: أنا عبدالدائم بن الحسن بن عبيدالله بن عبدالله، أنا عبدالوهاب بن الحسن الكلابي، نا محمد بن خريم، نا هشام بن عمار، نا إسماعيل بن عياش العبسي، عن عبدالله بن دينار وغيره عن كعب الأحبار قال: مكتوب في التوراة محمد رسول الله مولده بمكة...)) الأثر(١).

بيان حال الرواة

عبدالدايم بن الحسن بن عبيدالله بن عبدالله لم أقف على ترجمته.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبوالقاسم بن السمرقندي هو إسماعيل بن أحمد بن عمر.

وهشام بن عمار هو أبوالوليد الدمشقي.

ومحمد بن خريم هو أبوبكر العقيلي.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- هشام بن عمار صدوق كبر فصار يتلقن.

٢- إسماعيل بن عياش مخلط في روايته عن غير أهل بلده، وهو حمصي، وابن دينار مدني.

وعبدالدايم لم أقف على ترجمته.

---

(١) تاريخ ابن عساكر:١/١/٨٥-٨٦، باب ما جاء في أن بالشام يكون ملك أهل الإسلام.

-٢٤٨- الخامس: قال: ((أخبرنا أبوالقاسم:إسماعيل بن أحمد بن عمر، أنبأنا أبوعلي:محمد بن محمد بن أحمد، أنبأنا علي بن أحمد بن عمر، أنبأنا أبوعلي::محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا الحسن بن علي القطان، حدثنا إسماعيل بن عيسى، أنبأنا أبوحذيفة:إسحاق بن بشر، حدثنا إسحاق بن يحي، عن المسيب بن رافع أوغيره، عن كعب الأحبار.

قال إسحاق بن بشر:وحدثنا ابن أبي ذئب فيه، عن المقبري، عن أبي هريرة وغيرهما أن كعب الأحبار ذكر بدء مارزقه الإسلام حين أسلم مقدم عمر، وذكر صفة النبي صلى الله عليه وسلم فقال:كان أبي من أعلم الناس بما أنزل الله على موسى، وكان لايدخر عني شيئا مما يعلم، فلما حضره الموت دعاني فقال لي:يابني:قد علمت أني لم أدخر عنك شيئا مما كنت أعلم، إلا اني كنت قد حبست عنك ورقتين فيهما ذكر نبي يبعث قد أظل زمانه، وكرهت أن أخبرك بذلك، فلا آمن أن يخرج بعض هؤلاء الكذابين فتطيعه، وقد جعلتهما في هذه الكوة التي ترى وطينت عليهما، فلاتعرض لهما، ولاتنظرن فيهما حينك هذا، فإن كان الله يريد بك خيرا ويخرج ذلك النبي بعينه فأخرجهما، قال:ثم مات، فلم يكن شيء أحب إلي من أن ينقضي المأتم حتى أنظر في الورقتين، فلما انقضى المأتم فتحت الكوة، ثم استخرجت الورقتين، فإذا فيهما:محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين، لانبي بعده، مولده بمكة، ومهاجره طيبة، لافظ ولاغليظ، ولاصخاب في الأسواق، يجزيء بالسيئة الحسنة، ويعفو ويصفح، أمته الحمادون الذين يحمدون الله على كل حال، ألسنتهم بالتهليل والتكبير رطبة، وينصر نبيهم على من ناوأه، يغسلون فروجهم، ويأتزرون على أوساطهم، أناجيلهم في صدورهم، وتراحمهم بينهم كتراحم الأم، وهم أول من يدخل الجنة يوم القيامة من الأمم، فلما قرأت ذلك قلت في نفسي، وهل علمني أبي شيئا هو أحب إلي من هذا، فمكثت بذلك ماشاء الله، ثم بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بمكة، فهو يظهر مرة ويستخفي أخرى، فقلت هو ذا، فلم يزل بذلك حتى قيل:إنه قد أتى المدينة، فقلت في نفسي:إني لأرجو أن يكون إياه، فبلغتني وقائعه، مرة له ومرة عليه، ثم بلغني أنه قد توفي صلوات الله عليه، فقلت في نفسي:

لعله ليس الذي كنت أظن، حتى بلغني أن خليفة قد قام من مقامه، ثم لم يلبث إلا قليلا حتى جاءتنا جنوده، فقلت في نفسي: ألا أدخل في هذا الدين، ثم قلت: حتى أعلم أنه هو الذي أرجو أو أنظر سيرتهم وأعمالهم، فلم أزل أدفع ذلك وأؤخر، حتى استبنت حين قام علينا عمر بن الخطاب، فلما رأيت وفاءهم بالعهد وماصنع الله لهم على الأعداء أوقع الله تعالى ذلك في نفسي، وعدت لصفتهم، فعلمت أنهم الذين كنت أنتظر، فحدثت نفسي بالدخول في دينهم، فو الله إني لذات ليلة فوق سطح إذا رجل من المسلمين يتلو قول الله تعالى (يَاأَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً) فلما سمعت هذه الآية خشيت ألا أصبح حتى يحول وجهي في قفاي، فما كان شيء أحب إلي من الصباح، فغدوت، فسألت عن أمير المؤمنين حتى دخلت عليه، فأخبرته هذا الخبر، وأسلمت، وقربني، وأحببت المسلمين وأحبوني، فسألتهم عن الخير والشر، فوارني الله يقينا، قال: ثم قلت لعمر: يا أمير المؤمنين: إنه مكتوب في التوراة أن هذه البلاد الذي كان بنو إسرائيل أهلها مفتوحة على رجل من الصالحين، رحيم بالمؤمنين شديد على الكافرين، سره مثل علانيته، وقوله لايخالف فعله، والقريب والبعيد سواء في الحق عنده، أتباعه رهبان بالليل وأسد بالنهار، متراحمون متواصلون متباررون، فقال له عمر: ثكلتك أمك ياكعب، أحق ما تقول ؟ قال: فقلت: أي والذي يسمع ماأقول، قال: فالحمد لله الذي أعزنا وشرفنا بمحمد صلى الله عليه وسلم ورحمته التي وسعت كل شيء.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

درجة السند

تقدم الحكم عليه(٢)

وهذه الطرق إلى كعب الأحبار يتقوى ضعيفها بصحيحها إلا الطريق الأخير عند ابن عساكر فهو موضوع ؛ لأن فيه إسحاق بن بشر وهو كذاب متروك.

---

(١) تاريخ ابن عساكر: ١٤/٢/٥٦٨-٥٦٩، والدرالمنثور: ٥٧٦-٥٧٧.

(٢) ص: ١٨

قوله تعالى:{وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَهُ ءَايَتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَنُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ}(الأعراف:١٧٥)

-٢٤٩- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال: ((حدثنا أبوزرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا سعيد، عن قتادة، قال:قال كعب الأحبار:{ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا} هوبلعم بن باعوراه، وكان رجلا من أهل البلقاء، وكان يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب، مع الجبابرة الذين كانوا ببيت المقدس.))(١)

بيان حال الرواة

صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم، أبوعبدالملك الدمشقي، ثقة وكان يدلس تدليس التسوية، قاله أبوزرعة الدمشقي، من العاشرة، مات سنة ثمان-أوسبع أوتسع-وثلاثين، وله سبعون سنة. دت س فق.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبوزرعة هوعبدالرحمن بن عمرو النصري.

والوليد هو بن مسلم القرشي.

وسعيد هو ابن عبدالعزيز التنوخي.

وقتادة هوابن دعامة السدوسي.

درجة السند

رجاله ثقات.

وسعيد بن عبدالعزيز مختلط.

ولايضر تدليس صفوان والوليد؛ لأنّ صفوان من مدلسي المرتبة الثالثة(٣) والوليد من مدلسي المرتبة الرابعة، والذين لايحتج بحديثهم إلا بالتصريح بالسماع وقدصرحا بالسماع.

ولكن قتادة لم يسمع من كعب ؛ لأنه ولد سنة إحدى وستين ، ومات كعب قبله سنة أربع وثلاثين.

---

(١) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: حمد بن أحمد بن أبي بكر:٢/٦٧٧، أثر رقم:١٣٤٩، وينظر: تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: حمد بن أحمد بن أبي بكر:٦٨٠، أثررقم:١٣٥٣، والدرالمنثور:٣/٦١٠.

(٢) التهذيب:٤/٣٧٤، برقم:٧٤٥، والتقريب:٢٧٦، برقم:٢٩٣٤.

(٣) ينظر:تعريف أهل التقديس:٣٧.

ما جاء في سورةالانفـــال

قوله تعالى:{وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} (الانفال:٣٣)

-٢٥٠- أخرج ا بن أبي الدنيا في كتاب التوبة قال: حدثنا محمد، حدثنا إبراهيم، حدثنا يوسف بن إبراهيم، عن أبي الصباح، عن همام، عن كعب قال: إن العبد ليذنب الذنب الصغير فيحقره ولايندم عليه، ولايستغفر منه، فيعظم عندالله حتى يكون مثل الطود، ويعمل الذنب العظيم، فيندم عليه، ويستغفر منه، فيصغر عندالله حتى يغفر له.))(١)

بيان حال الرواة

١- إبراهيم بن الأشعث البخاري، خادم الفضيل بن عياض، ذكر ابن أبي حاتم لوالده حديثا يرويه إبراهيم بن الأشعث فقال أبوحاتم: " هذا حديث باطل موضوع، كنا نظن بإبراهيم خيرا فقد جاء بمثل هذا"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يغرب ويتفرد ويخطيء ويخالف"، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء، والذهبي في المغني، وابن حجر في اللسان.(٢)

٢- يوسف بن إبراهيم، لم أقف على ترجمته.

---

(١) كتاب التوبة:١٤٦-١٤٧، أثر رقم:٢٠٧، وأخرجه البيهقي في الشعب: ٤٢٨/٥، باب في معالجة كل ذنب بالتوبة، أثر رقم:٧١٥١، من طريق ابن أبي الدنيا به، وذكره السيوطي في الدرالمنثور:٥٧/٤.

(٢) الجرح والتعديل:٨٨/٢، برقم:٢١٧، والثقات، لابن حبان:٦٦/٨، وكتاب الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي:٢٣/١، برقم:٣١، والمغني في الضعفاء:١٠/١، برقم:٤١، ولسان الميزان:٢٣/١، برقم:٦٨.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

ومحمد هو ابن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي.

وأبوسعيد هومحمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، الصيرفي.

وأبوالصباح هو عبدالغفور بن عبدالعزيزالواسطي.

وهمام هو ابن الحارث.

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه:

١- عبدالغفور الواسطي، وهو متروك.

٢- إبراهيم بن الأشعث البخاري، وهو يغرب ويتفرد ويخطىء ويخالف.

قوله تعالى{يَاأَيُّهَاالَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}(الانفال:٤٥)

-٢٥١- أخرج بن أبي حاتم في تفسيره قال: ((قرىء على يونس بن عبدالأعلى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني عبدالله بن عياش، عن يزيد بن قوذر، عن كعب الأحبار قال: مامن شيء أحب إلى الله من قراءة القرآن والذكر، ولولا ذلك ما أُمرالناس بالصلاة والقتال، ألا ترون أنه قدأُمرالناس بالذكر عندالقتال؟ فقال: {يَاأَيُّهَاالَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وابن وهب هو عبدالله بن وهب

وعبدالله بن عياش هو القتباني.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه عبدالله بن عياش، وهو صدوق يغلط.

---

(١) تفسيرابن أبي حاتم.تحقيق: عيادة الكبيسي:٤٣٠-٤٣١، أثر رقم:٤٨١، وذكره ابن كثيرفي تفسيره:٢/٢٧٤، عن ابن أبي حاتم بهذا الإسناد، والسيوطي في الدرالمنثور:٤/٧٥.

ما جاء في سورة التوبة

قوله تعالى: {أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الأخِرِ وَجَٰهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَايَسْتَوُونَ عِندَاللَّهِ وَاللَّهُ لَايَهْدِي الْقَوْمَ الظَّٰلِمِينَ} (التوبة:١٩)

-٢٥٢- أخرج عبدالرزاق في مصنفه من طريقين:

الأول: ((عن ابن جريج قال: أخبرني عبيدالله بن أبي يزيد، عن إبراهيم بن عبدالله بن قارظ أن زيد بن الصلت أخبره أن كعبا قال: لزمزم برة مضنونة، ضُنَّ بها لكم، أول من أخرجت له إسماعيل، قال كعب في هذا الحديث: ونجدها طعام طعم، وشفاء سقم.))(١)

بيان حال الرواة

١- عبيدالله بن أبي يزيد المكي، مولى آل قارظ بن شيبة، ثقة كثير الحديث، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين، وله ست وثمانون.ع.(٢)

٢- إبراهيم بن عبدالله بن قارظ، وقيل هو عبدالله بن إبراهيم بن قارظ، وهم من زعم أنهما اثنان، صدوق، من الثالثة.بخ م دس ق.(٣).

٣- زيد بن الصلت بن معاوية بن حجر بن معاوية بن الحارث بن ثور، أبوكثير، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وذكر قول ابن معين: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات.(٤)

وابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز، تقدم.

درجة السند

حسن.

ولايضر تدليس ابن جريج ؛ لأنه من مدلسي المرتبة الثالثة، وقد صرح هنا بالسماع من عبيدالله.

---

(١) المصنف:٥/١١٥، كتاب المناسك، باب زمزم وذكرها، أثر رقم:٩١١٦، والوسائل في مسامرة الأوائل:٣٨، أثر رقم:٢٤٧.

(٢) التهذيب:٧/٥١، برقم:١٠٩، والتقريب:٣٧٥، برقم:٤٣٥٣.

(٣) التهذيب:١/١١٧، برقم:٢٣٩، والتقريب:٩١، برقم:١٩٧.

(٤) الجرح والتعديل:٣/٦٢٢، برقم:٢٨١٦، والثقات:٤/٢٧٠.

-٢٥٣- الثاني: ((عن زمعة بن صالح قال: حدثني سلمة بن وهرام، قال: أخبرني من سمع تبيعا يقول: عن كعب قال: لما دخل زمزم دخلها ببعيره، ثم شرب منها، وأُفرغ على ثيابه، فقيل له: لم تبل ثيابك ياأُعرابي؟ قال:أنتم لاتعرفون هذه، هذه في كتاب الله برة، شراب الأبرار، زمزم لاتنزف ولاتذم، واسمها رواء، طعام طعم، وشفاء سقم.))(١)

بيان حال الرواة

١- زمْعة(٢)، ابن صالح الجَنَدي(٣)، اليماني، نزيل مكة، أبووهب، ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة.م مد ت س ق.(٤).

٢- سلمة بن وهرام، اليماني، صدوق، من السادسة.ت ق.(٥).

٣- من سمع تبيعا، لم أقف على اسمه.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه زمعة بن صالح، وهو ضعيف.

ومن سمع تبيعا، لم أقف على اسمه.

-٢٥٤- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا ابن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد قال: حدثني رجل من أهل الشام، عن كعب قال: سمعته يقول: إن في كتاب الله أن ماء زمزم طعام من طعم وشفاء من سقم.))(٦)

---

(١) المصنف:٥/١١٥-١١٦، كتاب المناسك، باب زمزم وذكرها، أثر رقم:٩١١٧

(٢) بسكون الميم.(التقريب)

(٣) بفتح الجيم والنون.(التقريب)

(٤) التهذيب:٣/٢٩٢، برقم:٦٢٩،والتقريب:٢١٧، برقم:٢٠٣٥.

(٥) التهذيب:٤/١٤١، برقم:٢٧٩، التقريب:٢٤٨، برقم:٢٥١٥.

(٦) المصنف:القسم الأول من الجزء الرابع (الجزء المفقود):٢٩٢، كتاب الحج، في فضل زمزم.

بيان حال الرواة

١- ابن فضيل: محمد بن فضيل بن غَزْوان(١)، الضبي مولاهم، أبوعبدالرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين.ع.(٢)

٢- رجل من أهل الشام، لم أقف على اسمه.

ويزيد بن أبي زياد هو الهاشمي مولاهم،تقدم.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، وهو ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا.

وفيه رجل مبهم لم أقف على اسمه.

أخرج أبوالوليدالأزرقي في أخبار مكة من طريقين:

-٢٥٥- الأول: قال: ((حدثني جدي، قال: حدثنا داود بن عبدالرحمن، عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن عبيد بن عمير، عن كعب رضي الله عنه أنه قال: لزمزم برة...))، وذكر الأثر بنحو لفظ عبدالرزاق في الطريق الأول.(٣)

بيان حال الرواة

١- داود بن عبدالرحمن العطار، أبوسليمان المكي، ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه، من الثامنة، مات سنة أربع-أوخمس- وسبعين، وكان مولده سنةمائة.(٤)

٢- عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبوعاصم المكي، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، قاله مسلم، وعده غيره في كبار التابعين، وكان قاص أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر.ع.(٥)

وجد الأزرقي هو أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق.

درجة السند

صحيح.

---

(١) بفتح المعجمة وسكون الزاي(التقريب)

(٢) التهذيب:٣٥٩/٩، برقم:٦٦٠، والتقريب:٥٠٢، برقم:٦٢٢٧.

(٣) أخبار مكة:٥٠/٢، والدرالمنثور:١٥٣/٤.

(٤) التهذيب:١٦٦/٣، برقم:٣٦٦،والتقريب:١٩٩، برقم:١٧٩٨.

(٥) تهذيب الكمال(مخطوط):٨٩٥/٢، والتقريب:٣٧٧، برقم:٤٣٨٥ .

-٢٥٦- الثاني: قال: ((حدثني جدي، عن سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، قال: أخبرني ابن جريج، قال: حدثني عبيدالله(١) بن أبي يزيد، عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ أن زييد بن الصلت أخبره أن كعبا قال: لزمزم برة...))، وذكر الأثر بنحو لفظ عبدالرزاق في الطريق الأول (٢)

((قال ابن جريج: وأخبرني يزيد بن أبي زياد، عن شيخ من أهل الشام، قال: سمعت كعبا يقول: إني لأجد...))، وذكر الأثر بنحو لفظ ابن أبي شيبة.(٣)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وسعيد بن سالم هو القداح.

وعثمان بن ساج هو عثمان بن عمرو بن ساج.

وابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه:

١- سعيد بن سالم القداح، وهو صدوق يهم ورمي بالقدر.

٢- عثمان بن عمرو بن ساج، وفيه ضعف.

٣- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، وهو ضعيف كبر فتغير، وصار يتلقن، وكان شيعيا.

أخرج الفاكهي في أخبار مكة من طريقين:

-٢٥٧- الأول: قال: ((حدثنا حسين بن عبد المؤمن، قال : ثنا علي بن عاصم، عن يزيد بن أبي زياد(٤)...قال: وأخبرني رجل من أهل الشام، عن كعب قال:

---

(١) في المطبوع عبدالله بن أبي بريدة، والصواب عبدالله بن أبي يزيد كما جاء في الطرق الأخرى.

(٢) أخبار مكة:٥٣/٢

(٣) أخبار مكة:٥٣/٢.

(٤) يروي يزيد هنا عن مقسم عن ابن عباس أثرا، ثم يروي عن رجل من أهل الشام عن كعب هذا الأثر.

زمزم مكتوب في بعض الكتب...))، وذكر الأثر كلفظ ابن أبي شيبة.(١)

بيان حال الرواة

حسين بن عبدالمؤمن، لم أقف على ترجمته.

وعلي بن عاصم هو ابن صهيب الواسطي.

ويزيد بن أبي زياد هو الهاشمي مولاهم.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- علي بن عاصم وهو صدوق يخطىء ويصر ورمي بالتشيع.

٢- يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف كبر فتغير، وصار يتلقن، وكان شيعيا.

ورجل من أهل الشام مبهم.

وحسين بن محمد شيخ الفاكهي، لم أقف على ترجمته.

-٢٥٨- الثاني قال : حدثنا ميمون بن الحكم الصنعاني، قال: ثنا محمد بن جعشم، قال: أنا ابن جريج، قال: أخبرني عبيدالله بن أبي يزيد، عن عبدالله ابن إبراهيم بن قارظ أن زيد بن الصلت أخبره أن كعبا قال : ((لزمزم برة...))، وذكر الأثر كلفظ عبدالرزاق في الطريق الأول(٢)

بيان حال الرواة

١- ميمون بن الحكم الصنعاني، لم أقف على ترجمته.

٢- محمد بن عبدالله بن جُعشُم(٣) الصنعاني، يعرف بابن بُوذَوَيه(٤)، أبوسالم، مقبول، من العاشرة.تميز(٥)

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه محمد بن عبد الله بن جعشم ، وهو مقبول.

وميمون بن الحكم الصنعاني لم أقف على ترجمته.

---

(١) أخبار مكة:٢/٣٢، برقم:١٠٨٦.

(٢) أخبار مكة : ٢/٣٣، برقم:١٠٨٨.

(٣) بضم الجيم والمعجمة بينهما عين مهملة.(التقريب)

(٤) بضم الموحدة وفتح المعجمة والواو ثم تحتانية ساكنة.(التقريب)

(٥) التهذيب: ٩/٢٢٢، برقم : ٤٠٨، والتقريب:٤٨٧، برقم:٦٠٠٤ .

-٢٥٩- قال الأزرقي: ((وعن الواقدي، عن ابن أبي ذئب(١)، عن القاسم بن عباس، عن باباه مولى العباس بن عبدالمطلب قال: جاء كعب الأحبار بإداوة من ماء إلى زمزم ونحن ننزع عليها فنحيناه عنها،فقال العباس رضي الله عنه: دعوه يفرغها فيها،واستقى منها إداوة وقال: إنهما لتتعارفان -يعني إيليا(٢)وزمزم-.))(٣)

بيان حال الرواة

١- الواقدي: محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، الواقدي، المدني القاضي، نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وله ثمان وسبعون.(٤).ق.

٢- القاسم بن العباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب الهاشمي، أبوالعباس المدني، ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاثين أو بعدها.م٤.(٥)

٣- بابي، مولى العباس بن عبدالمطلب، ذكره ابن حبان في الثقات.(٦)

وابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة القرشي العامري، تقدم بيان حاله.

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه الواقدي، وهو متروك مع سعة علمه.

---

(١) في المطبوع(ابن أبي ذؤيب)، والصواب (ابن أبي ذئب)، كما في مصادر ترجمته، والله أعلم.

(٢) إيلياء: بكسر أوله واللام، وياء، وألف ممدودة، اسم مدينة بيت المقدس.(معجم البلدان:١/٢٩٣.)

(٣) أخبار مكة:٢/٥٢، والدرالمنثور:٤/١٥٤.

(٤) التهذيب:٩/٣٢٣، برقم:٦٠٦، والتقريب:٤٩٨، برقم:٦١٧٥.

(٥) التهذيب:٨/٢٨٧، برقم:٥٧٨، والتقريب:٤٥٠، برقم:٥٤٦٦.

(٦) الثقات:٤/٨٣، والتاريخ الكبير:٢/١٤٣.

قوله تعالى:{إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَاللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَٰبِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَاتَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَٰتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}(التوبة:٣٦)

-٢٦٠- أخرج النسائي في عمل اليوم والليلة قال: ((أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا جرير، عن سهيل، عن أبيه، عن السلولي، عن كعب قال: اختار الله الكلام، فأحب الكلام إلى الله لاإله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، فمن قال: لاإله إلا الله فهي كلمة الإخلاص، كتب الله له بها عشرين حسنه، وكفر عنه عشرين سيئة، ومن قال: الله أكبر فذلك جلال الله، كتب الله له بها عشرين حسنة، وكفر عنه عشرين سيئة، ومن قال: سبحان الله كتب الله له بها عشرين حسنة، وكفر عنه عشرين سيئة، ومن قال: الحمد لله فذلك ثناء الله، وثناؤه الحمد كتب الله له بها ثلاثين حسنة، وكفر عنه ثلاثين سيئة.))(١)

بيان حال الرواة

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبومحمد بن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل ذكر أبوداود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين، وله اثنتان وسبعون.خ م دت س.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

جرير هو ابن عبدالحميد.

وسهيل هو ابن أبي صالح.

ووالد سهيل هو ذكوان أبوصالح السمان.

والسلولي هو عبدالله بن ضمرة .

درجة السند

حسن.

---

(١) عمل اليوم والليلة:٤٨٦، أثر رقم:٨٤٣.

(٢) التهذيب:١/١٩٠، برقم:٤٠٨، والتقريب:٩٩، برقم:٣٣٢.

-٢٦١- أخرج محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة:قال: ((حدثنا وهب بن بقية، أنا خالد، عن سهيل، عن أبيه، عن السلولي، عن كعب قال: اختار الله البلاد فأحب البلاد إلى الله البلد الحرام، واختار الزمان فأحب الزمان إلى الله الأشهر الحرم، وأحب الأشهر الحرم إلى الله ذو الحجة، وأحب ذو الحجة إلى الله العشر الأول، واختار الله الأيام، فأحب الأيام إلى الله يوم الجمعة، واختار الليالي منها، فأحب الليالي إلى الله ليلة القدر، واختار الساعات، فأحب ساعات الليل والنهار إلى الله ساعات الصلوات المكتوبات، واختار الله الكلام، فأحب الكلام إلى الله لاإله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله.))(١)

بيان حال الرواة

١- وهب بن بقية بن عثمان الواسطي، أبومحمد، يقال له وهبان، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين، وله خمس أو ست وتسعون سنة.م دس.(٢)

٢- خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان الواسطي، المزني مولاهم، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين، وكان مولده سنة عشر ومائة.ع.(٣).

وسهيل هو ابن أبي صالح.

ووالد سهيل هو ذكوان أبوصالح السمان.

والسلولي هو عبدالله بن ضمرة.

درجة السند

حسن.

---

(١) تعظيم قدر الصلاة:٣٣٤/١، أثر رقم:٣٢٦، والدرالمنثور:١٨٧/٤.

(٢) التهذيب:١٤٠/١١، برقم:٢٧٠، والتقريب:٥٨٤، برقم:٧٤٦٩.

(٣) التهذيب:٨٧/٣، برقم:١٨٧، والتقريب:١٨٩، برقم:١٦٤٧.

-٢٦٢- أخرج أبونعيم في الحلية قال: حدثنا محمد، ثنا أبي، ثنا جرير ح
وحدثنا أبومحمد بن حيان، قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبوالربيع الرشديني، ثنا ابن وهب، حدثني عمر بن محمد، قالا: عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن السلولي، عن كعب قال: اختار الله البلاد...))، وذكر الأثر بمثل لفظ المروزي.(١)

بيان حال الرواة

١- والد محمد بن أحمد العسال هو أحمد بن إبراهيم بن سليمان أبوجعفرالغسال، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.(٢)

٢- أبوالربيع الرشديني؛ هوسليمان بن داود بن حماد المهري، ابن أخي رشدين، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين.دس(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ومحمد هو ابن أحمد العسال.

وجرير هو ابن عبدالحميد.

وأبومحمد بن حيان هوأبوالشيخ.

وإبراهيم بن محمد بن الحسن هو ابن متويه.

وابن وهب هو عبدالله بن وهب القرشي مولاهم.

وعمر بن محمد هوابن زيد بن عبدالله العدوي.

ووالد سهيل هو ذكوان، أبوصالح السمان.

والسلولي هو عبدالله بن ضمرة.

درجة السند

حسن.

---

(١) الحلية:١٥/٦.

(٢) تاريخ أصبهان:١٣٤/١، وتاريخ الإسلام(وفيات ٢٨١-٢٩٠):٤٨.

(٣) تهذيب الكمال:٤٠٩/١١، برقم:٢٥٠٨، والتقريب:٢٥١، برقم:٢٥٥١.

-٢٦٣- أخرج البيهقي في الشعب قال: ((أخبرنا أبوعبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا:حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا يحي بن أبي بكير، حدثنا زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن السلولي، عن كعب قال: اختار الله عز وجل البلاد...))، وذكرالأثر جامعا بين لفظي المروزي والنسائي(١)

ثم قال: ((ورويناه من وجه آخر عن كعب أنه قال: واختارالشهور، فجعل منهن شهر رمضان، واختار البقاع فجعل منها المساجد.))

بيان حال الرواة

يحي بن أبي بكير،واسمه نَسْر(٢)، الكرماني، كوفي الاصل، نزل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان-اوتسع-ومائتين..ع.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ومحمد بن موسى هو ابن الفضل بن شاذان.

وأبوالعباس محمد بن يعقوب هو الاصم.

درجة السند

حسن لغيره ؛ لأن فيه زهير بن محمد، فقد ضعف بسبب رواية أهل الشام عنه، ولكن للأثر متابعات حسنه كما سبق.

---

(١) الشعب:٣/٣٥٠-٣٥١، باب في الصيام، الصوم في الأشهر الحرم، أثر رقم:٣٧٤٠.

(٢) بفتح النون وسكون المهملة.(التقريب)

(٣) التهذيب:١١/١٦٧، برقم:٣٢٠، والتقريب:٥٨٨،برقم:٧٥١٦، وينظر:التاريخ الكبير:٣/٤٢٧، والجرح والتعديل:٣/٥٨٩.

قوله تعالى:﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّٰتِ عَدْنٍ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (التوبة:٧٢)

-٢٦٤- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا يزيد بن هارون، عن هشام، عن حميد بن هلال، عن بشير(١) بن كعب، قال: قال كعب: إن في الجنة ياقوتة ليس فيها صدع ولا وصل، فيها سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألفا من الحور العين، لايدخلها إلا نبي أوصديق أو شهيد أو إمام عادل،أو محكَّم في نفسه، قيل لكعب: وماالمحكم في نفسه؟ قال: الرجل يأخذه العدو فيحكمونه بين أن يكفر أو يلزم الإسلام فيقتل، فيختار أن يلزم الإسلام.))(٢)

بيان حال الرواة

١- حميد بن هلال العدوي، أبونصر البصري، ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة.ع.(٣)

٢- بشر بن كعب، هكذا في المطبوع، ولعل الصواب بُشَيْر(٤)، لأنني لم أقف على من اسمه بشر بن كعب يروي عن كعب و يروي عنه حميد بن هلال، وبشير هذا يروي عنه حميد بن هلال، كما جاء في ترجمة حميد، والله أعلم. وبُشَيْر هو ابن كعب بن أبي الحميري العدوي، أبوأيوب البصري، ثقة مخضرم، من الثانية.خ٤.(٥)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

ويزيد بن هارون هو السلمي مولاهم.

وهشام بن حسان هو القردوسي.

درجة السند

صحيح.

---

(١) في المطبوع (بشر)، ولعل الصواب بشير.

(٢) المصنف:١٣/١٢٧، كتاب الجنة، ما ذكر في الجنة وما فيها مما أعد لأهلها، أثر رقم:١٥٨٨١، والدرالمنثور:٤/٢٣٨.

(٣) التهذيب:٣/٤٥، برقم:٨٧، والتقريب:١٨٢، برقم:١٥٦٣.

(٤) مصغر(التقريب).

(٥) التهذيب:١/٤١٣، برقم:٨٧٣، والتقريب:١٢٦، برقم:٧٢٩.

-٢٦٥- أخرج هناد بن السري في الزهد قال: ((حدثنا محمد بن عبيد، عن سلمة بن نبيط، عن عبيد بن أبي الجعد، عن كعب الأحبار قال: إن لله تبارك وتعالى لدارا، درة فوق درة أو لؤلؤة فوق لؤلؤة فيها سبعون ألف قصر، وفي كل قصر سبعون ألف دار، وفي كل دار سبعون ألف بيت، لاينزلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عدل أو محكم في نفسه.))(١)

بيان حال الرواة

١- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، الكوفي، الأحدب، ثقة يحفظ، من الحادية عشرة، مات سنة أربع ومائتين.ع.(٢)

٢- سلمة بن نبيط(٣) بن شريط(٤)، الأشجعي، أبوفراس الكوفي، ثقة، يقال اختلط، من الخامسة.د تم س ق.(٥)

درجة السند

صحيح لغيره؛ لأن فيه عبيد بن أبي الجعد صدوق تابعه بشير بن كعب.

-٢٦٦- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثني أحمد بن أبي سريج الرازي، قال: ثنا زكريا بن عدي، قال ثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي انيسة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث ان عبدالله بن عباس سال كعبا عن جنات عدن، فقال: هي الكروم والأعناب بالسريانيه.))(٦)

---

(١) الزهد:١/١٠٣-١٠٤، أثر رقم:١٢٤، وأخرجه أبونعيم في الحلية:٥/٣٧٩-٣٨٠، من طريق هناد به.

(٢) التهذيب:٩/٢٩١، برقم:٥٤١، والتقريب:٤٩٥، برقم:٦١١٤.

(٣) بنون وموحدة، مصغرا.(التقريب)

(٤) بفتح المعجمة.(التقريب)

(٥) تهذيب الكمال:١١/٣٢٠، برقم:٢٤٧٠، والتقريب:٢٤٨، برقم:٢٥١١.

(٦) تفسير الطبري:١٤/٣٥٢، أثر رقم:١٦٩٤٥، وتفسيرابن عطية:٦/٥٦٤.

بيان حال الرواة

١- أحمد بن الصباح النهشلي، أبوجعفر بن أبي سريج الرازي، المقرىء، ثقة حافظ له غرائب، من العاشرة، مات بعد سنة أربعين.خ دس.(١)

٢- زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم، أبويحي الكوفي، نزيل بغداد، ثقة جليل يحفظ، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى عشرة -أو اثنتي عشرة- ومائتين.خ م مد ت س ق.(٢)

٣- عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبووهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ثمانين، عن ثمانين إلا سنة.ع.(٣)

٤- زيد بن أبي أنيسة الجزري،أبوأسامة،أصله من الكوفة،ثم سكن الرها، ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة تسع عشرة، وقيل سنة أربع وعشرين، وله ست وثلاثون سنة.ع.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

درجة السند

ضعيف، لأن فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيا.

---

(١) التهذيب:٣٨/١، برقم:٧٢، والتقريب:٨٠، برقم:٥٠.

(٢) التهذيب:٢٨٦/٣، برقم:٦١٨، والتقريب:٢١٦، برقم:٢٠٢٤.

(٣) التهذيب:٣٨/٧، برقم:٧٤، والتقريب:٣٧٣، برقم:٤٣٢٧.

(٤) التهذيب:٣٤٣/٣، برقم:٧٢٩، والتقريب:٢٢٢، برقم:٢١١٨.

قوله تعالى:{وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ} (التوبة:١١٤)

-٢٦٧- أخرج الإمام أحمد في الزهد قال: ((حدثنا عبدالصمد، أخبرنا جعفر، أخبرنا أبوعمران، عن عبدالله بن رباح، عن كعب {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُّنِيبٌ}(١) قال: كان إذا ذكر النار قال: أواه من النار.))(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وجعفر هو ابن سليمان الضبعي.

وأبوعمران هو عبد الملك بن حبيب الجوني.

درجة السند

حسن.

أخرج الطبري في تفسيره من ثلاثة طرق:

-٢٦٨- الأول: قال: ((حدثنا الحسن، قال: أخبرنا عبدالرزاق، عن جعفر بن سليمان، قال: أخبرنا أبوعمران، قال: سمعت عبدالله بن رباح الأنصاري يقول: سمعت كعبا يقول: {إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ}، قال: إذاذكر النار...))، وذكر الأثر.(٣)

بيان حال الرواة

الحسن بن يحي بن الجعد العبدي، أبوعلي ابن أبي الربيع الجرجاني، نزيل بغداد، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وستين، وكان مولده سنة ثمانين، أوقبلها.ق.(٤)

---

(١) سورة هود الآية:٧٥.

(٢) الزهد:١٠٠، زهد إبراهيم.

(٣) تفسيرالطبري:٥٣١/١٤، أثر رقم:١٧٤١٤، والدرالمنثور:٣٠٥/٤، وينظر الجامع لأحكام القرآن:١٧٥/٨.

(٤) تهذيب الكمال:٣٣٤/٦، برقم:١٢٧٩، والتقريب:١٦٤، برقم:١٢٩٠.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبوعمران هو عبد الملك بن حبيب الجوني.

درجة السند

حسن.

-٢٦٩- الثاني: قال: ((حدثنا ابن حميد، قال: ثنا عبدالعزيز بن عبدالصمدالعمي، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن رباح، عن كعب قال: كان إذاذكر النار قال: أُوه.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وابن حميد هو محمد بن حميد بن حيان الرازي.

وأبوعمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب.

درجة السند

حسن لغيره، لأن فيه ابن حميد، وهو حافظ ضعيف، وقد تابعه الحسن بن يحي بن الجعد.

-٢٧٠- الثالث: قال: ((حدثني ابن وكيع قال:ثنا زيد بن الحباب، عن جعفر بن سليمان، قال:ثنا أبوعمران، عن عبدالله بن رباح، عن كعب قال: الأوَّاه: إذاذكر النار قال: اوه.))(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وابن وكيع هو سفيان بن وكيع بن الجراح.

وأبوعمران هو عبد الملك بن حبيب الجوني.

---

(١) تفسير الطبري:١٤/٥٣١، أثر رقم:١٧٤١٣.

(٢) تفسير الطبري:١٤/٥٣٠، أثر رقم:١٧٤١٢.

درجة السند

حسن لغيره، لأن فيه ابن وكيع، وقد سقط حديثه، بسبب وراقه الذي أُدخل عليه ماليس من حديثه، ولكن تابعه الحسن بن يحي بن الجعد.

-٢٧١- أخرج البيهقي في الشعب قال: ((أخبرنا أبوالقاسم: عبدالرحمن بن عبيدالله بن محمد الحرفي، ثنا أبوالحسن: علي بن محمد بن الزبيرالكوفي، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا زيد بن الحباب، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، ثنا أبوعمران الجوني، عن عبدالله بن رباح الأنصاري، عن كعب (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ) قال: كان إذاذكر النار قال: اوه.))(١)

بيان حال الرواة

١- أبوالقاسم: عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله بن محمد، البغدادي الحربي الحرفي، توفي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، قال الخطيب: "كتبنا عنه وكان صدوقا غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطربا".(٢)

٢- أبوالحسن: علي بن محمد بن الزبير، القرشي، الكوفي الأديب، توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، قال الخطيب: "كان ثقة"، وقال الذهبي: "الإمام الثقة المتقن"(٣).

درجة السند

حسن.

---

(١) الشعب:٥٢٢/١، أثر رقم:٩١٦، باب الخوف من الله تعالى.

(٢) تاريخ بغداد:٣٠٣/١٠-٣٠٤، وسير أعلام النبلاء:٤١١/١٧، برقم:٢٧٠.

(٣) تاريخ بغداد: ٨١/١٢، برقم:٦٤٨٩، وسيرأعلام النبلاء:٥٦٧/١٥.

قوله تعالى: {فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} (التوبة:١٢٩)

-٢٧٢- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال: ((حدثنا أبي، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن المسور الزهري، حدثنا مالك بن سعير، حدثنا الأعمش، عن كعب قال: إن السموات في العرش كالقنديل معلق بين السماء والأرض.))(١)

بيان حال الرواة

١- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري البصري، صدوق من صغار العاشرة، مات سنة ست وخمسين.م٤.(٢)

٢- مالك بن سُعير(٣)، بن الخِمْس(٤)، لابأس به، من التاسعة، مات على رأس المائتين..خ م ت س ق.(٥)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

والأعمش هو سليمان بن مهران.

درجة السند

ضعيف؛ لأنه منقطع، فالأعمش لم يلق كعبا، لأنه ولد سنة إحدى وستين وكعب توفي سنة أربع وثلاثين.

---

(١) تفسيرابن أبي حاتم.تحقيق: عيادة الكبيسي:١٤٠٦-١٤٠٧، أثر رقم:١٨٥٢، وذكره ابن الجوزي في زادالمسير:٢١٢/٣، عند تفسيرالآية:٥٤، من سورة الأعراف، وذكره ابن كثير عند تفسيرالآية:٨٦، من سورة المؤمنون، والسيوطي في الدرالمنثور:٣٣٥/٤.

(٢) التهذيب:١١/٦، برقم:١٦، والتقريب:٣٢١، برقم:٣٥٨٩.

(٣) بالتصغير، وآخره راء.(التقريب)

(٤) بكسر المعجمة، وسكون الميم بعدها مهملة.(التقريب)

(٥) التهذيب:١٥/١٠، برقم:٢٠، والتقريب:٥١٧، برقم:٦٤٤٠.

ما جاء في سورة يونس

قوله تعالى:{وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَاءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرَاءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ} (يونس:٩٠)

-٢٧٣- قال الثعلبي: ((وقال كعب: أُمسك الله فيض مصر عن الجري، فقالت القبط لفرعون: إن كنت ربا فأجر الماء ؛ فركب وأمر بجنوده قائدا قائدا، يقفون على درجاتهم، حتى بقي هو وخاصته، فأمرهم بالوقوف، حتى بقي حجابه ووزراؤه، فأمرهم بالوقوف وتقدمهم وحده حيث لايرونه، ونزل عن دابته ولبس ثيابا أخرى، وسجد وتضرع إلى الله عز وجل فأُجرى له الماء، فأتاه جبريل وهو وحده يستفتيه، ماقول الأمير في عبد لرجل نشأ في ماله ونعمته ولاسيد له غيره، فكفر نعمته، وجحد حقه، وادعى السيادة دونه؟ فكتب فرعون فيه-يقول أبوالعباس الوليد بن مصعب بن الريان- جزاء العبدالجانح على سيده أن يغرق في البحر، فأخذه جبريل ومر، فلما أدركه الغرق وأيقن بالهلاك ناوله جبريل خطه وعرفه.))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) تفسير الثعلبي:١٧٩،الجامع لأحكام القرآن:٨/٢٤١-٢٤٢.

ما جاء في فضل سورة هــود

-٢٧٤- أخرج الدارمي في سننه قال: ((حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا همام، ثنا أبوعمران الجوني، عن عبدالله بن رباح، عن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأوا سورة هود يوم الجمعة.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

ومسلم بن إبراهيم الأزدي هو الفراهيدي.

وهمام هو ابن يحي الأزدي العوذي.

درجة السند

السند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيف، لأن كعب الأحبار لم يسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رآه.

-٢٧٥- أخرج البيهقي في الشعب قال: ((أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا أبوعمرو بن السماك، أخبرنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا همام بن يحي، حدثنا أبوعمران الجوني، عن عبدالله بن رباح، عن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأوا هــود...))، ثم ذكر الحديث(٢)

---

(١) السنن:٢/٥٤٥، كتاب فضائل القرآن، باب فضائل الأنعام والسور، أثررقم:٣٤٠٤، وأخرجه أبوداود في المراسيل:١٠٤،أثررقم:٥٩، بهذا الإسناد، وذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٣/٩، والسيوطي في الدرالمنثور:٤/٣٩٦، واللمعة في خصائص الجمعة:١٠٠،أثر رقم:١٧١، والجامع الصغير:١/٨٤، برقم:١٣٤٣.

(٢) الشعب:٢/٤٧٢، باب تعظيم القرآن، فصل في فضائل السور والآيات، ذكر سورة هود عليه السلام، أثر رقم:٢٤٨٣، وضعيف الجامع الصغيروزيادته:١٥١، برقم:١٠٧٠.

بيان حال الرواة

١- أبوعمرو بن السماك: عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد البغدادي الدقاق ابن السماك، توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، قال الدارقطني: "كان من الثقات"، وقال الخطيب: "كان ابن السماك ثقة ثبتا"، وقال الذهبي: "صدوق في نفسه"(١).

٢- محمد بن الفرج الأزرق، لعله محمد بن الفرج بن محمود البغدادي، أبوبكر الأزرق، صدوق ربما وهم، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وثمانين. تمييز.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ومسلم بن ابراهيم هو الأزدي، الفراهيدي.

وهمام بن يحي هو ابن دينار العوذي.

وأبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب الأزدي.

درجة السند

صحيح لغيره، فقد توبع محمد بن الفرج الأزرق؛ تابعه الدارمي.

---

(١) المؤتلف والمختلف:١٢٤٥/٣، وتاريخ بغداد:٣٠٢/١١، برقم: ٦٠٩٢، والميزان:٣١/٣.

(٢) التهذيب:٣٥٤/٩، برقم:٦٥٣، والتقريب:٥٠٢، برقم:٦٢٢٠.

ما جاء في سورة هود

قوله تعالى:{وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِن بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ} (هود:٧)

-٢٧٦- قال الثعلبي : ((قال كعب: خلق الله عز وجل ياقوتة خضراء، ثم نظر إليها بالهيبة فصارت ماءً يرتعد(١)، ثم خلق الريح فجعل الماء على متنها، ثم وضع العرش على الماء.))(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى{وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِن تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ} (هود:٣٨)

-٢٧٧- ((عن كعب الأحبار رضي الله عنه: أن نوحا عليه السلام لما أمر أن يصنع الفلك قال: رب لست بنجار، قال: بلى، فإن ذلك بعيني فأخذ القادوم، فجعلت يده لاتخطيء، فجعلوا يمرون ويقولون هذا الذي يزعم أنه نبي قد صار نجارا، فعملها أربعين سنة.))(٣)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

-٢٧٨- ذكر السيوطي ((عن سعيد بن مينا أن كعبا رضي الله عنه قال لعبدالله بن عمرو بن العاص: أخبرني عن أول شجرة نبتت على الأرض، قال عبدالله: الساج وهي التي عمل منها السفينة، فقال كعب رضي الله عنه: صدقت.))(٤)

بيان حال الرواة

سعيد بن مينا، مولى البختري بن أبي ذباب الحجازي، مكي أو مدني، يكنى أبا الوليد، ثقة، من الثالثة خ م دت ق.(٥)

-٢٧٩- ذكر القرطبي: ((وقال كعب:بناها في ثلاثين سنة.))(٦)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) عندالقرطبي هنا زيادة:(يرتعد من مخافة الله تعالى ؛ فلذلك يرتعد الماء إلى الآن وإن كان ساكنا).

(٢) تفسير الثعلبي:١٨٥، تفسير البغوي:٣٧٤/٢، والجامع لأحكام القرآن:٨/٩.

(٣)الدر المنثور:٤٢١/٤.

(٤) الدر المنثور:٤٢١/٤.

(٥) التهذيب:٨٠/٤، برقم:١٥٢، والتقريب:٢٤١، برقم:٢٤٠٣.

(٦) الجامع لأحكام القرآن:٢٢/٩.

قوله تعالى:{حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ}(هود:٤٠)

-٢٨٠- ذكر ابن كثيرعن كعب -في عدد الذين آمنوا مع نوح- قوله: ((كانوا اثنين وسبعين نفسا.))(١)

قوله تعالى:{وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ} (هود:٤٤)

-٢٨١- ذكر ابن كثير في تفسيره أن كعب الأحبار قال: ((إن السفينة طافت مابين المشرق والمغرب قبل أن تستقر على الجودي.))(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى: {قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ} (هود:٤٨)

-٢٨٢- أخرج أبونعيم في الحلية قال: ((حدثنا أبوبكر، ثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبدالرحمن، قال: سفيان،عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب -رضي الله عنه- قال: لم يزل بعد نوح عليه السلام في الأرض أربعة عشر يدفع بهم العذاب.))(٣).

بيان حال الرواة

١- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبوعبدالله، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين، وله سبع وسبعون سنة.ع.(٤).

---

(١) تفسير ابن كثير:٣٨٤/٢.

(٢) تفسيرابن كثير:٣٨٥/٢.

(٣) الحلية:٢٠/٦، والدرالمنثور:٤٤١/٤.

(٤) التهذيب:٦٢/١، برقم:١٢٦، والتقريب:٨٤، برقم:٩٦.

٢- سالم بن أبي الجعد: رافع الغطفاني، الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيرا، من الثالثة، مات سنة سبع -أوثمان- وتسعين، وقيل مائة، أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة.ع.(١)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبوبكر هو ابن مالك القطيعي.

وعبدالرحمن هو ابن مهدي.

وسفيان هو الثوري أو ابن عيينة.

درجة السند

حسن.

-٢٨٣- ذكر السيوطي في الدر المنثور عن كعب الأحبار أنه قال: ((أول حائط وضع على وجه الأرض بعد الطوفان حائط حران ودمشق ثم بابل.))(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{قَالُوا يَٰصَٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَآ أَتَنْهَىٰنَآ أَن نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ} (هود:٦٢)

-٢٨٤- قال ابن الجوزي: ((قوله تعالى: {قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَآ} فيه ثلاثة أقوال: أحدها: أنهم كانوا يرجونه للمملكة بعد ملكهم؛ لأنه كان ذاحسب وثروة قاله كعب..))(٣).

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

(١) التهذيب:٣/٣٧٣، برقم:٧٩٩، والتقريب:٢٢٦، برقم:٢١٧٠.

(٢) الدرالمنثور:٤/٤٤١، والوسائل في مسامرة الأوائل:٧، أثررقم:٢٦.

(٣) زادالمسير:٤/١٢٣.

قوله تعالى:{وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَٰهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَٰمًا قَالَ سَلَٰمٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ فَلَمَّا رَءَا أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ} (هود:٦٩-٧٣)

-٢٨٥- ذكر السيوطي في الدر المنثور عن كعب أنه قال: ((بلغنا أن إبراهيم عليه السلام كان يشرف على سدوم(١) فيقول: ويلك ياسدوم يوم مالك (كذا)، ثم قال: (وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ) نضيج وهويحسبهم أضيافا (فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِن وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ) قال: ولد الولد (قَالَتْ يَا وَيْلَتَىٰ أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ) فقال لها جبريل: (أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ) وكلمهم إبراهيم في أمر قوم لوط إذ كان فيهم إبراهيم قالوا {يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا}-إلى- قوله(وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ) قال: ساءه مكانهم لما رأى منهم من الجمال (وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ) قال: يوم سوء من قومي، فذهب بهم إلى منزله فذهبت امرأته لقومه (فَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ) تزوجوهن (أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ شَيْءٍ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ) وجعل الأضياف في بيته، وقعد على باب البيت (قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ) قال: إلى عشيرة تمنع، فبلغني لم يبعث بعد لوط عليه السلام رسول إلا في عز من قومه، فلما رأت الرسل ما قد لقي لوط في سيئتهم (قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ) إنا ملائكة (لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ) إلى قوله(أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ) فخرج عليهم جبريل عليه السلام فضرب وجوههم بجناحه ضربة فطمس أعينهم، والطمس: ذهاب الأعين، ثم احتمل جبريل وجه أرضهم حتى سمع أهل سماء الدنيا نباح كلابهم وأصوات ديوكهم، ثم قلبها عليهم (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ) قال: على أهل بواديهم وعلى رعاتهم وعلى مسافريهم فلم يبق منهم أحد.))(٢)

---

(١) سدوم: هي مدينة من مدائن قوم لوط كان/يقال له:سدوم، وقيل:إنما سذوم، بالمعجمة، قال الأزهري: "وهو الصحيح".(ينظر: تهذيب اللغة:٣٧٤/١٢، ومعجم البلدان:٢٠٠/٣)

(٢) الدرالمنثور:٤٤٧/٤.

قوله تعالى:{فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد} (هود:٨٢-٨٣)

-٢٨٦- قال القرطبي: ((وقال كعب:كانت معلمة ببياض وحمرة.))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من اليل إن الحسنت يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذكرين} (هود:١١٤)

-٢٨٧- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثني يعقوب بن ابراهيم، قال: ثنا ابن علية، عن الجريري، عن أبي الورد بن ثمامة، عن أبي محمد بن الحضرمي، قال: ثنا كعب في هذا المسجد قال: والذي نفس كعب بيده: إن الصلوات الخمس لهن الحسنات التي يذهبن السيئات كما يغسل الماء الدرن.))(٢)

بيان حال الرواة

أبومحمد الحضرمي، غلام أبي أيوب، قيل: هو أفلح، وإلا فمجهول، من الثالثة(٣)، فإن كان أفلح فهو ثقة مخضرم(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم.

والجريري هو سعيد بن إياس.

---

(١) الجامع لاحكام القرآن:٩/٥٦.

(٢) تفسير الطبري:١٥/٥١٠، أثر رقم:١٨٦٥٠.

(٣) التهذيب:١٢/٢٤٥، برقم:١٠٢١، والتقريب:٦٧١، برقم:٨٣٤٣.

(٤) التهذيب: ١/٣٢٢، برقم:٦٧١، والتقريب:١١٤، برقم:٥٤١.

درجة السند

ضعيف، لأنَّ فيه:

١- أبا الورد بن ثمامة، وهو مقبول.

٢- أبامحمد بن الحضرمي، مجهول، إلا أن يكون أفلح فهو ثقة.

قوله تعالى: {وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} (هود:١٢٣)

-٢٨٨- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثنا ابن وكيع، قال: ثنا زيد بن الحباب، عن جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن رباح، عن كعب قال: خاتمة التوراة خاتمة هود.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

وابن وكيع هو سفيان .

وأبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب .

درجة السند

ضعيف ؛ لأنَّ فيه ابن وكيع وقد سقط حديثه بما أدخله عليه وراقه مما ليس من حديثه ونصح فلم يقبل.

---

(١) تفسير الطبري:١٥/٥٤٥، أثر رقم:١٨٧٦٧، والجامع لأحكام القرآن:٩/٧٨.

ما جاء في سورة يوســـف

قوله تعالى:{اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَٰلِحِينَ} (يوسف:٩)

-٢٨٩- ذكر البغوي والقرطبي عن كعب الأحبار أن الذي قال: {اقْتُلُوا يُوسُفَ} اسمه((دان))(١).

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى: {فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ} (يوسف:١٥)

-٢٩٠- قال ابن الجوزي: ((وقال كعب:جمعوا يديه إلى عنقه ونزعوا قميصه، فبعث الله إليه ملكا فحل عنه وأخرج له حجرا من الماء فقعد عليه، وكان يعقوب قد أدرج قميص إبراهيم الذي كساه الله إياه يوم ألقي في النار في قصبة وجعلها في عنق يوسف فألبسه إياه الملك حينئذ، وأضاء له الجب.))(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ} (يوسف:١٩)

-٢٩١- قال الثعلبي: ((وقال كعب الأحبار: كان يوسف حسن الوجه، جعد الشعر، ضخم العينين، مستوي الخلق، أبيض اللون، غليظ الساعدين والعضدين، خميص البطن، صغير السرة، إذا ابتسم رأيت النور من ضواحكه، وإذا تكلم رأيت في كلامه شعاع الشمس من ثناياه، لايستطيع أحد وصفه، وكان حسنه كضوء النهار عند الليل، وكان يشبه آدم عليه السلام يوم خلقه الله ونفخ فيه من روحه قبل أن يصيب المعصية.))(٣)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) تفسير البغوي:٢/٤١١، والجامع لأحكام القرآن:٩/٨٧.

(٢) زادالمسير:٤/١٩٠.

(٣) تفسير الثعلبي:٢١٣، والجامع لأحكام القرآن:٩/١٠١.

قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَئًا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ (يوسف:٣١)

-٢٩٢- أخرج الحاكم في المستدرك قال: ((أخبرني أبوسعيد الأخمسي، ثنا الحسين بن حميد، ثنا مروان بن جعفر السمري، حدثني حميد بن معاذ، حدثني مدرك بن عبدالرحمن، ثنا الحسن بن ذكوان، عن الحسن، عن سمرة، عن كعب قال: ثم ولد ليعقوب يوسف الصديق الذي اصطفاه الله، واختاره وأكرمه، وقسم له من الجمال الثلثين، وقسم بين عباده الثلث، وكان يشبه آدم يوم خلقه الله وصوّره ونفخ فيه من روحه قبل أن يصيب المعصية، فلما عصى آدم نزع منه النور والبهاء والحسن، وكان الله أعطى آدم الحسن والجمال والنور والبهاء يوم خلقه،فلما فعل مافعل، وأصاب الذنب نزع ذلك منه، ثم وهب الله لآدم الثلث من الجمال مع التوبة الذي تاب عليه، ثم إن الله أعطى يوسف الحسن والجمال والنور والبهاء الذي نزعه من آدم حين أصاب الذنب، وذلك أن الله أحب أن يري العباد أنه قادر على مايشاء، وأعطى يوسف من الحسن والجمال مالم يعطه أحدا من الناس، ثم أعطاه الله العلم بتأويل الرؤيا، وكان يخبر بالأمر الذي رآه في منامه أنه سيكون قبل أن يكون، علمه الله كما علم آدم الأسماء كلها، وكان إذا ابتسم رأيت النور في ضواحكه، وكان إذا تكلم رأيت شعاع النور في كلامه، ويلتهب التهابا بين ثناياه.))(١)

بيان حال الرواة

١- أبوسعيد الأخمسي: أحمد بن محمد بن عمرو لم أقف على ترجمته.

٢- الحسين بن حميد بن الربيع بن حميد بن مالك، أبوعبيدالله اللخمي، الخزاز، الكوفي، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين، كذبه مطين(٢)، واتهمه ابن عدي، وقال الخطيب: " وكان فهما عارفا"، وذكره ابن الجوزي في كتاب الضعفاء والمتروكين، والذهبي في الميزان، وذكر تكذيب مطين واتهام ابن عدي له(٣).

٣- مروان بن جعفر السمري لم أقف على ترجمته.

٤- حميد بن معاذ لم أقف على ترجمته.

٥- مدرك بن عبدالرحمن لم أقف على ترجمته.

---

(١) المستدرك:٢/٥٧٢-٥٧٣، والدرالمنثور:٤/٥٣٢-٥٣٣.

(٢) هو محمد بن عبدالله بن سليمان، أبوجعفر الحضرمي.

(٣) ينظر: الكامل في الضعفاء:٢/٧٧٧، وتاريخ بغداد:٨/٣٨، برقم:٤٠٩١، وكتاب الضعفاء والمتروكين:١/٢١٢، برقم:٨٧٩، والميزان:١/٥٣٣، برقم:١٩٩٣، والمغني في الضعفاء: ١/١٧٠، برقم:١٥١٨.

٦- الحسن بن ذكوان، أبوسلمة البصري، صدوق يخطىء ورمي بالقدر وكان يدلس، من السادسة.خ م ت ق (١)

٧- الحسن بن أبي الحسن، البصري، واسم أبيه: يسار الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا- يعني- قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين.ع.(٢)

٨- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري، حليف الأنصار، صحابي مشهور، له أحاديث، مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين.ع.(٣)

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه:

١- الحسين بن حميد، كذبه مطين واتهمه ابن عدي.

٢- الحسن بن ذكوان، وهو صدوق يخطىء ورمي بالقدر وكان يدلس.

وفي السند من لم أقف على ترجمته.

وقال الذهبي عقبه في التلخيص: "إسناده واه"(٤)

قوله تعالى: {وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ} (يوسف:٣٦)

-٢٩٣- نقل القرطبي عن الثعلبي أن كعب الأحبار قال : ((اسم الساقي:منجا، والآخر:مجلث))(٥)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) التهذيب:٢٤١/٢، برقم:٥٠٣، والتقريب:١٦١، برقم:١٢٤٠.

(٢) التهذيب:٢٣١/٢، برقم:٤٨٨، والتقريب:١٦٠، برقم:١٢٢٧.

(٣) التهذيب:٢٠٧/٤، برقم:٤١١، والتقريب:٢٥٦، برقم:٢٦٣٠.

(٤) المستدرك:٥٧٢/٢.

(٥) الجامع لأحكام القرآن:١٢٤/٩.

قوله تعالى:{وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِّنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ} (يوسف:٤٢)

-٢٩٤- قال البغوي : ((قال كعب: قال جبريل ليوسف: إن الله تعالى يقول: من خلقك؟ قال: عزوجل، قال: فمن حببك إلى أبيك؟ قال: الله، قال: فمن نجاك من كرب البئر؟ قال: الله، قال: فمن علمك تأويل الرؤيا؟ قال: الله، قال: فمن صرف عنك السوء والفحشاء؟ قال: الله، قال: فكيف استشفعت بآدمي مثلك؟))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى: {قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} (يوسف:٦٤)

-٢٩٥- قال الثعلبي: ((قال كعب الأحبار: لما قال يعقوب: {اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا} قال الله جل ذكره: وعزتي لأردن عليك ابنيك كليهما بعدما توكلت علي.))(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى: {قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ} (يوسف: ٧٧)

-٢٩٦- قال ابن الجوزي: ((وفي ماعنوا بهذه السرقة سبعة أقوال... الخامس: أنه جاءه سائل يوما فسرق شيئا، فأعطاه السائل، فعيروه بذلك. وفي ذلك الشيء ثلاثة أقوال... الثاني: أنه شاة، قاله كعب.))(٣)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) تفسير البغوي:٤٢٨/٢.

(٢) تفسير الثعلبي:٢٣٤، والجامع لأحكام القرآن:١٤٧/٩.

(٣) زادالمسير:٢٦٣/٤.

ما جاء في سورة الرعد

قوله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} (الرعد:٣)

-٢٩٧- ((عن عمر بن عبدالله مولى غفرة أن كعبا قال لعمر بن الخطاب: إن الله جعل مسيرة مابين المشرق والمغرب خمسمائة سنة فمائة سنة في المشرق لايسكنها شيء من الحيوان: لاجن ولا إنس ولادابة ولاشجرة، ومائة في المغرب بتلك المنزلة، وثلثمائة فيما بين المشرق والمغرب يسكنها الحيوان.))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى: {لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ} (الرعد:١١)

-٢٩٨- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثنا الحسن بن عرفة، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد الألهاني، عن يزيد بن شريح، عن كعب الأحبار قال: لوتجلى لابن آدم كل سهل وحزن لرأى على كل شيء من ذلك شياطين، لولا أن الله وكل بكم ملائكة يذبون عنكم في مطعمكم ومشربكم وعوراتكم لتخطفتم.))(٢)

بيان حال الرواة

١- الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبوعلي البغدادي، صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين، وقد جاوز المائة.ت س ق(٣)

٢- محمد بن زياد الألْهاني، بفتح الهمزة، وسكون اللام، أبوسفيان الحمصي، ثقة، من الرابعة.خ٤ (٤)

ويزيد بن شريح هو الحضرمي، تقدم.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه يزيد بن شريح، وهومقبول.

---

(١) الدرالمنثور:٦٠١/٤.

(٢) تفسيرالطبري:٣٧٨/١٦، أثر رقم:٢٠٢٤٦، وذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن:١٩٢/٩، وابن كثير في تفسيره:٤٣٦/٢، وابن الجوزي في زادالمسير:٣١٢/٤، والسيوطي في الدرالمنثور:٦١٤/٤.

(٣) التهذيب:٢٥٤/٢ ٥٢٣، والتقريب:١٦٢، برقم:١٢٥٥.

(٤) التهذيب:١٥٠/٩، برقم:٢٥٢، والتقريب:٤٧٩، برقم:٥٨٨٩.

-٢٩٩- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال: ((حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عمرو الحمصي، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن زياد، قال سمعت [محمد](١) بن شريح التيمي، قال سمعت كعبا رحمه الله يقول: لو تجلى لابن آدم عن بصره لرأى على جبل وسهل شيطانا كلهم باسط إليه يده فاغر إليه فاه، يريدون هلكته، فلولا أن الله عزوجل وكل بكم ملائكة يذبون عنكم من بين أيديكم ومن خلفكم، وعن أيمانكم وعن شمائلكم بمثل الشهب لتخطفوكم.))(٢)

بيان حال الرواة

محمد بن عمرو بن حنان الكلبي، الحمصي، صدوق يغرب، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وخمسين وله ثلاث وثمانون سنة.س.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وإبراهيم بن محمد بن الحسن هو ابن متوية.

ومحمد بن زياد هو الألهاني.

وبقية هو ابن الوليد، أبويحمدالكلاعي.

درجة السند

إن كان محمد بن شريح هنا هو يزيد بن شريح كما عند الطبري فالأثر ضعيف، لأن يزيد مقبول، وإن كان هو محمد بن شريح فإني لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله يحتج بهم.

ولايضر تدليس بقية بن الوليد فقد صرح بالسماع، لأنه من مدلسي المرتبة الرابعة(٤)، والذين لايقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع.

-٣٠٠- ذكر القرطبي عن كعب قال: ((يحفظونه من الجن والهوام المؤذية، مالم يأت قدر، فإذا جاء المقدور خلوا عنه))(٥)

---

(١) هكذا في العظمة، وفي الطبري (يزيد)، ولعله هو الصواب، والله أعلم.

(٢) العظمة:٩٦٩/٣، برقم:٤٩٤، وذكره السيوطي في الحبائك في أخبار الملائك:١٠٩، أثررقم:٤٠٤.

(٣) التهذيب:٣٣٠/٩، برقم:٦١٦، والتقريب:٤٩٩، برقم:٦١٨٥.

(٤) تعريف أهل التقديس:٤٩، برقم:١١٧.

(٥) الجامع لأحكام القرآن:١٩٣/٩.

قوله تعالى {جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَدۡخُلُونَ عَلَيۡهِم مِّن كُلِّ بَابٖ} (الرعد:٢٣)

-٣٠١- ذكر السيوطي في الدر المنثور ((عن الحسن رضي الله عنه قال لكعب: ماعدن؟ قال: هو قصر في الجنة لايدخله إلا نبي أوصديق أوشهيد أو حكم عدل.))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى :{يَمۡحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثۡبِتُۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ} (الرعد:٣٩)

-٣٠٢- أخرج عبدالرزاق في تفسيره ((عن معتمر بن سليمان، عن أبيه قال: سئل ابن عباس عن أم الكتاب فقال: قال كعب: خلق الله الخلق وعلم ما هم عاملون، ثم قال لعلمه كن كتابا فكان كتابا.(٢)

بيان حال الرواة

١- معتمر بن سليمان التيمي، أبومحمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين، وقد جاوز الثمانين.ع.(٣)

٢- أبوه: سليمان بن طرخان(٤) التيمي، أبوالمعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن سبع وتسعين.ع.(٥)

درجة السند

رجاله ثقات.

وسليمان التيمي بينه وبين ابن عباس هنا سيار كما في رواية الطبري التالية.

-٣٠٣- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثنا القاسم، قال: ثناالحسين، قال: ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن سيار، عن ابن عباس أنه سأل كعبا عن أم الكتاب، قال: علم الله ماهو خالق وما خلقه عاملون...))، ثم ذكر الأثر.(٦)

---

(١) الدرالمنثور:٦٣٨/٤، وفتح القدير:٨٠/٣.

(٢) تفسير عبدالرزاق:٣٣٨/٢.

(٣) التهذيب:٢٠٤/١٠، برقم:٤٧١، والتقريب:٥٣٩، برقم:٦٧٨٥.

(٤) بفتح طاء مهملة، وقيل بكسرها.(المغني في ضبط أسماء الرجال:١٥٧)

(٥) التهذيب:١٧٦/٤، برقم:٤٣١، والتقريب:٢٥٢، برقم:٢٥٧٥.

(٦) تفسيرالطبري:٤٩١/١٦، أثر رقم:٢٠٥١٢، وأخرجه أيضا في تفسيره:٢٠٠/١٧، عند تفسيرالآية:٧٠، من سورة الحج، وينظر: تفسيرالبغوي:٢٣/٣، والجامع لأحكام القرآن:٢١٨/٩، وتفسيرابن كثير:٤٤٩/٢، والدرالمنثور:٦٦٥/٤.

بيان حال الرواة

١- القاسم لم أقف على ترجمته.

٢- الحسين: هو سُنَيْد(١) بن داود المصيصي، المحتسب، ضعف مع إمامته ومعرفته ؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه، مات سنة ست وعشرين.ق.(٢)

٣- سيار الأُموي مولاهم، الدمشقي، قدم البصرة، صدوق، من الثالثة، قيل اسم أبيه عبدالله.ت.(٣)

درجة السند

حسن لغيره؛ لأن فيه سُنَيْد، وقد ضعف لكونه يلقن شيخه حجاج، ولكن تابعه الحسن بن الربيع،كماسيأتي عند ابن أبي حاتم.

والقاسم شيخ الطبري لم أقف على ترجمته.

-٣٠٤- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال: ((حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا معتمر، قال: سمعت أبي يحدث عن سيار أبي الحكم (٤)، عن ابن عباس أنه سأل كعبا عن أم الكتاب، فقال: إن الله علم ماهو خالق وما خلقه عاملون.))(٥)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

وأبوحاتم هو محمد بن إدريس الرازي.

ومعتمر هوابن سليمان التيمي.

ووالد معتمر هو سليمان بن طَرخان التيمي.

وابن عباس هو عبدالله بن عباس.

درجة السند

صحيح.

---

(١) بنون ثم دال، مصغرا.(التقريب).

(٢) تهذيب الكمال:١٦١/١٢، برقم:٢٦٠٠،والتقريب:٢٥٧، برقم:٢٦٤٦.

(٣) تهذيب الكمال:٣١٧/١٢، برقم:٢٦٧٢، والتقريب:٢٦٢ برقم:٢٧٢٠.

(٤) في المخطوط (سيار أبوالحكم)، والصواب أنه سيار مولى معاوية بن سفيان وقيل مولى خالد بن يزيد بن معاوية، وهو الذي سبقت ترجمته في الأثر الذي قبل هذا؛ وذلك لسببين:

الأول:أن سياراً أبا الحكم لم أجد في ترجمته أنه روى عن ابن عباس، وإن كنت وجدت أن سليمان التيمي روى عنه، بينما سيار مولى الأُمويين روى عن ابن عباس، وروى عنه سليمان التيمي.

الثاني: أنه تقدم ذكره في رواية الطبري لهذاالأثر، وجاء ذكره أيضا عند الطبري في سورة الحج :٧٠ من غير التصريح بكنيته فلعل التصريح بكنيته هنا وهم، والله أعلم.

(٥) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: عبدالرحمن محمد الحامد:٤٢٥، أثر رقم:٥٠٢، عند تفسير الآية:٨٠، من سورة الأنعام.

-٣٠٥- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثني المثنى، قال: ثنا الحجاج، قال:ثنا حماد، عن أبي حمزة، عن إبراهيم أن كعبا قال لعمر رضي الله عنه: يا أمير المؤمنين لولا آية في كتاب الله لأنبأتك ما هو كائن إلى يوم القيامة، قال:وماهي؟ قال: قول الله {يَمْحُو اللَّهُ مَايَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ}))(١)

بيان حال الرواة

١- أبوحمزة:هو ميمون،أبوحمزة الأعور،مشهور بكنيته،ضعيف،من السادسة.ت ق.(٢)

وإبراهيم هو النخعي.

والمثنى هو ابن إبراهيم الآملي.

والحجاج هوابن المنهال.

وحماد هو ابن سلمة.

درجة السند

ضعيف من وجوه:

١- أن فيه أباحمزة، وهو ضعيف.

٢- أن إبراهيم النخعي لم يلق كعبا، لأن كعبا توفي سنة أربع وثلاثين، وتوفي إبراهيم النخعي سنة مائة وست وتسعين، والله أعلم.

وفي السند المثنى بن إبراهيم الآملي، ولم أقف له على ترجمة.

قال أحمد شاكر-رحمه الله-: "وهذا إسناد واه جدا"، ثم نقل عن رشيد رضا قوله: "من الغريب أن تبلغ الجرأة بكعب إلى هذا الحد الباطل شرعا وعقلا، ثم يعتدون بدينه وعلمه ويردون عنه"، ثم قال الشيخ شاكر-رحمه الله-: "والغريب هو تحامله على كعب الأحبار قبل التثبت من إسناد الخبر، وماذنب كعب إذاابتلاه بذلك مثل أبي حمزة الأعور؟ ولكن هكذا ديدن الشيخ إذاجاء ذكر كعب الأحبار يتهمه بلا بينة"(٣).

---

(١) تفسيرالطبري:١٦/٤٨٤، أثر رقم:٢٠٤٨٥، والجامع لأحكام القرآن:٩/٢١٦، وتفسيرابن كثير:٢/٤٤٩ والدرالمنثور:٤/٤٦٤.

(٢) التهذيب:١٠/٣٥٣، برقم:٧١١، والتقريب:٥٥٦، برقم:٧٠٥٧.

(٣) تعليقه على تفسيرالطبري:١٦/٤٨٤.

ما جاء في سورة إبراهيم

قوله تعالى{وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ مِّنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ} (ابراهيم:١٥ -١٦)

-٣٠٦- قال السيوطي: ((قال كعب: يجمع الله الخلق في صعيد واحد يوم القيامة: الجن والإنس والدواب والهوام، فيخرج عنق من النار، فيقول: وكلت بالعزيز الكريم والجبار العنيد الذي جعل مع الله إلها آخر قال فيلقطهم كما يلقط الطير الحب فيحتوي عليهم، ثم يذهب بهم إلى مدينة من النار يقال لها كيت وكيت فيثوون فيها ثلثمائة عام قبل القضاء.))(١)

لم أقف عليه مسندا بهذا اللفظ، والذي وقفت عليه مسندا هو:

-٣٠٧- ما أخرجه معمر بن راشد في جامعه ((عن قتادة أن كعبا قال: يطلع عنق من النار يوم القيامة فيقول: أمرت أن آخذ ثلاثة: من دعا مع الله إلها، وكل جبار عنيد-قال معمر-ونسيت الثالثة، قال:فيأخذهم، ثم يطلع عنق آخر فيقول: أمرت ان آخذ ثلاثة: من كذّب الله، ومن كذَب على الله، ومن آذى الله ؛ فأما من كذَّب الله فمن قال: إن الله لايبعثه، وأما من كذب على الله فمن دعا له ولدا، وأما من آذى الله فالذين يعملون الصور فيقال لهم: احيوا ما خلقتم، فيلتقطهم كما يلتقط الطائر الحب.))(٢)

درجة السند

مرسل ؛ لأن قتادة لم يلق كعبا، فقد ولد سنة إحدى وستين وكعب توفي قبله سنة أربع وثلاثين.

---

(١) الدرالمنثور:٥/١٤.

(٢) كتاب الجامع(المطبوع مع مصنف عبدالرزاق):١٠/٤٠٠، باب التماثيل وماجاء فيه، أثر رقم:١٩٤٩٢،

قوله تعالى:{يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَٰوَٰتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ} (إبراهيم:٤٨)

-٣٠٨- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثنا علي بن سهل، قال: ثنا حجاج بن محمد، قال: ثنا أبوجعفر، عن الربيع بن أنس، عن كعب في قوله {يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَٰوَٰتُ} قال: تصير السموات جنانا، ويصير مكان البحر النار، قال: وتبدل الأرض غيرها.))(١)

بيان حال الرواة

١- علي بن سهل بن قادم الرملي، نسائي الأصل، صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة إحدى وستين.دس(٢)

٢- أبوجعفر الرازي التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه عيسى بن أبي عيسى:عبدالله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري، صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة(٣)، من كبار السابعة، مات في حدود الستين .بخ ٤.(٤)

٣- الربيع بن أنس البكري أو الحنفي، بصري نزل بخراسان، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، من الخامسة، مات سنةأربعين أو قبلها.٤.(٥)

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه:

١- أبا جعفر الرازي، وهو صدوق سيء الحفظ.

٢- الربيع بن أنس البكري، وهو صدوق له أوهام ورمي بالتشيع.

ولعل الربيع بن أنس لم يلق كعبا لفارق السن الذي بينهما، والله أعلم.

---

(١) تفسير الطبري:٢٥٢/١٣،وتفسير ابن كثير:٤٧٠/٢.

(٢) التهذيب:٢٨٩/٧، برقم:٥٥٣، والتقريب:٤٠٢، برقم:٤٧٤١.

(٣) مغيره:هوالمغيرة بن مقسم الضبي مولاهم.

(٤) التهذيب:٥٩/١٢، برقم:٢٢١، والتقريب:٦٢٩، برقم:٨٠١٩.

(٥) التهذيب:٢٠٧/٣، برقم:٤٦١، والتقريب:٢٠٥، برقم:١٨٨٢.

-٣٠٩- أخرج أبونعيم في الحلية قال: ((حدثنا عبدالله، ثنا جعفر، ثنا سويد، ثنا حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، ثنا ح

وأحمد بن يحي أبوحامد الفريابي، ثنا علي بن محمد المنجوراني البلخي ، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن كعب في قوله تعالى (يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ) قال: تبدل السموات فتصير...))، وذكر الأثربنحوه.(١)

بيان حال الرواة

١- سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل، ثم الحَدثَاني(٢)، ويقال له الأنباري، أبومحمد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ماليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين، وله مائة سنة.م ق.(٣)

٢- حفص بن ميسرة العقيلي، أبوعمر الصنعاني، نزيل عسقلان، ثقة ربما وهم، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين.خ م مد س ق(٤)

٣- أحمد بن يحي، أبوحامد الفريابي لم أقف على ترجمته.

٤- علي بن محمد المنجوراني البلخي لم أقف على ترجمته.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وعبدالله هوابن محمد أبوالشيخ.

وجعفر هوابن أحمد بن فارس.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- سويد بن سعيد عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش ابن معين فيه القول.

٢- أبوجعفر الرازي، وهو صدوق سيء الحفظ.

٣- الربيع بن أنس البكري، وهو صدوق له أوهام ورمي بالتشيع.

ولعل الربيع بن أنس لم يلق كعبا لفارق السن الذي بينهما، والله أعلم.

وجعفر بن أحمد بن فارس قال فيه الذهبي:"كان محدثا فاضلا، له تصانيف".

وفي السند من لم اقف على ترجمته.

---

(١) الحلية:٥/٣٧٠.

(٢) بفتح المهملة والمثلثة (التقريب)

(٣) التهذيب:٤/٢٣٩، برقم:٤٨١، والتقريب:٢٦٠، برقم:٢٦٩٠.

(٤) التهذيب:٢/٣٦٠، برقم:٧٢٨، والتقريب:١٧٤، برقم:١٤٣٣.

ما جاء في سورة الحجر

قوله تعالى: {وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ} (الحجر:٢٤)

أخرج أبونعيم في الحلية من طريقين:

-٣١٠- الأول: قال: ((حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، ثنا حاجب بن الوليد، ثنا بنان بن حازم ببعلبك يقال له أبوعبدالسلام، ثنا ثور بن يزيد، عن مدرك بن عبدالله الكلاعي، عن كعب قال: إن خيار هذه الأمة الأولين والآخرين، إن من هذه الأمة رجالا، إن أحدهم ليخر ساجدا لايرفع رأسه حتى يغفر لمن خلفه فضلا عليه، فكان كعب يتحرى الصفوف المؤخرة رجاء أن يكون من أولئك.))(١)

بيان حال الرواة

١- عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أبوالقاسم البغوي، ولد سنة أربع عشرة ومائتين، وتوفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة، قال الخطيب: "كان ثقة ثبتا مكثرا فهما عارفا"، وقال الذهبي في الميزان: "الحافظ الصدوق، مسند عصره"، ونقل عن السليماني(٢) قوله: "يتهم بسرقة الحديث"، ورد عليه بقوله: "الرجل ثقة مطلقا"(٣)

٢- حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور، أبومحمد المؤدب الشامي، نزيل بغداد، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين.م كد.(٤)

٣- بنان بن حازم، أبوعبدالسلام، لم أقف على ترجمته.

٤- مدرك بن عبدالله الكلاعي، لم أقف على من هو بهذا الاسم يروي عن كعب، أو يروي عنه بنان بن حازم.

ومحمد بن أحمد بن إبراهيم هو أبوأحمد العسال، تقدم.

درجة السند

في السند من لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله يحتج بهم.

---

(١) الحلية:٣٨٨/٥، ونوادر الأصول:٢٩، الاصل العشرون في حكمة قصر أعمار هذه الامة، والجامع لأحكام القرآن:١٥/١٠.

(٢) هو أحمد بن علي السليماني(سير أعلام النبلاء:٢٠٠/١٧).

(٣) تاريخ بغداد:١١١/١٠، برقم:٥٢٣٨، والميزان:٤٩٢/٢-٢٩٣.

(٤) تهذيب الكمال:٢٠٤/٥، برقم:١٠٠٥، والتقريب:١٤٥، برقم:١٠٠٧.

-٣١١- الطريق الثاني: قال: ((حدثنا عبدالله، ثنا جدي عيسى، ثنا آدم، ثنا محمد بن الفضل، عن زيد العمي، عن بشير العدوي، قال: سمعت كعبا يقول:إن خيار هذه الأمة خيار الأولين...))، وذكر الآثر بنحوه، ولكن بدون قوله: (فكان كعب يتحرى الصفوف المؤخرة رجاء أن يكون من أولئك.(١)

بيان حال الرواة

١- محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي مولاهم، الكوفي نزيل بخارى، كذبوه، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة.ت ق.(٢)

٢- زيد بن الحواري، أبوالحواري العمي، البصري، قاضي هراة، يقال اسم أبيه مرة، ضعيف، من الخامسة.٤(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وعبدالله هوابن محمد بن إبراهيم.

وعيسى هو ابن إبراهيم.

وآدم هو ابن أبي إياس.

وبشير العدوي هو ابن كعب.

درجة السند

فيه محمد بن الفضل، كذبوه، وعليه يكون الأثر موضوعا.

وزيد بن الحواري ضعيف.

وفي السند من لم أقف على ترجمته.

---

(١) الحلية:٣٨٤/٥

(٢) التهذيب:٣٥٦/٩، برقم:٦٥٨، والتقريب:٥٠٢، برقم:٦٢٢٥.

(٣) تهذيب الكمال:٥٦/١٠، برقم:٢١٠٢، والتقريب:٢٢٣، برقم:٢١٣١.

قوله تعالى:{وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ} (الحجر:٤٣-٤٤)

-٣١٢- أخرج عبدالرزاق في مصنفه ((عن جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن رباح الأنصاري قال: سمعت كعبا يقول: للشهيد نور ولمن قاتل الحرورية(١) عشرة أنوار، وكان يقول: لجهنم سبعة أبواب، ثلاثة أبواب منها للحرورية. قال: ولقد خرجوا في زمان داود النبي عليه السلام.))(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

درجة السند

صحيح لغيره ؛ لأن فيه جعفر بن سليمان صدوق زاهد وكان يتشيع، وقد تابعه حماد عن أبي عمران عند ابن أبي شيبة، كما سيأتي.

-٣١٣- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا يزيد بن هارون، عن حماد عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن رباح، عن كعب قال: الذي تقتله الخوارج له عشرة أنوار، فضل ثمانية أنوار على نور الشهداء.))(٣)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

وحماد هوابن سلمة.

درجة السند

رجاله ثقات.

وحماد تغير حفظه بأخره.

---

(١) "الحرورية: طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء -بالمد والقصر-؛ وهو موضع قريب من الكوفة كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي -كرم الله وجهه-"(النهاية في غريب الحديث والأثر:٣٦٦/١).

(٢) المصنف:١٥٥/١٠، كتاب اللقطة، باب ماجاء في الحرورية، أثر رقم:١٨٦٧٣، والدرالمنثور:٨٣/٥.

(٣) المصنف:٣١٦/١٥، كتاب الجمل، ماذكر في الخوارج،أثر رقم:١٩٧٥٧.

-٣١٤- أخرج عبدالله بن أحمد بن حنبل في السنة قال: ((حدثني أبي، نا يزيد بن هارون، نا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن رباح، عن كعب: الذي تقتله الخوارج له...))، وذكر الأثر كلفظ ابن أبي شيبة.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

درجة السند

رجاله ثقات.

وحماد تغير حفظه بأخره.

أخرج أبونعيم في الحلية من طريقين:

-٣١٥-الأول: قال: ((حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل، ثنا أحمد بن منيع، ثنا عباد بن عباد، عن أبان، عن سالم المكي، عن عبدالله بن رباح، عن كعب قال: إن قتيل المشركين له نوران، ومن قتلته الحرورية له ثمانية أنوار.))(٢)

بيان حال الرواة

١- والد أبي نعيم: هو عبدالله بن أحمد بن إسحاق، أبومحمد الأصبهاني، سبط محمد بن يوسف البنا الزاهد،توفي سنة خمس وستين وثلاثمائة، قال الذهبي:"كان صدوقا عالما"(٣)

٢- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل، أبويعقوب الأصبهاني، توفي سنة عشر وثلاثمائة، قال أبوالشيخ: "شيخ صدوق صاحب أصول...كثير الغرائب"، وقال الذهبي: "الشيخ الثقة المعمر."(٤)

٣- أحمد بن منيع بن عبدالرحمن، أبوجعفرالبغوي، الأصم، ثقة حافظ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين، وله أربع وثمانون.ع.(٥)

---

(١) السنة:٢/٦٣٨، أثر رقم:١٥٢٤.

(٢) الحلية:٦/٢١.

(٣) سير أعلام النبلاء:١٦/٢٨١، برقم:١٩٨

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان:٤/٢٦٢، برقم:٥٠٤، وتاريخ أصبهان:١/٢٦٢، برقم:٤٣٢، وسيرأعلام النبلاء:١٤/٢٦٥، برقم:١٧٣

(٥) التهذيب:١/٧٢، برقم:١٤٤، والتقريب:٨٥، برقم:١١٤.

٤- عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أبومعاوية البصري، ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها بسنة.ع.(١)
٥- سالم بن عبدالله الخياط البصري، نزل مكة، وهو سالم مولى عكاشة، وقيل هما اثنان، صدوق سيء الحفظ، من السادسة.ت ق.(٢).
وابان هو ابن أبي عياش تقدم.

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه:
١- أبان بن أبي عياش، وهو متروك.
٢- سالما المكي، وهو صدوق سيء الحفظ.

-٣١٦- الثاني : قال: ((حدثنا أبومحمد بن حيان، ثنا محمد بن عبدالله بن رسته، ثنا سليمان بن أيوب،ثناجعفربن سليمان ح

وحدثنا أبوبكر بن مالك، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سيار، ثنا جعفر، ثنا أبوعمران، ثنا عبدالله بن رباح، عن كعب قال:للشهيد نوران، ولمن قتلته الخورارج ثمانية أنوار، ولقد خرجوا على نبي الله داود عليه السلام في زمانه.))(٣)

بيان حال الرواة

سليمان بن أيوب بن سليمان، أبوأيوب، صاحب البصري، صدوق، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين.تمييز.(٤)
وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.
وأبوبكر بن مالك هو القطيعي.
وسيار هو ابن حاتم العنزي.
وأبوعمران هو عبد الملك بن حبيب الجوني.

درجة السند

حسن.

---

(١) التهذيب:٥/٨٣، برقم:١٦١، والتقريب:٢٩٠، برقم:٣١٣٢.

(٢) تهذيب الكمال:١٥٦/١٠، والتقريب:٢٢٦، برقم:٢١٧٨.

(٣) الحلية:٢١/٦.

(٤) التهذيب:١٥٢/٤، برقم:٣٠٠، والتقريب:٢٥٠، برقم:٢٥٣٥.يراجع الزهد

ما جاء في سورة النحل

قوله تعالى: {وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ} (النحل:١٣)

-٣١٧- أخرج معمر في كتاب الجامع ((عن إسماعيل بن أمية أن كعبا كان يقول: لولا كلمات أقولهن حين أصبح وحين أمسي لتركني اليهود أعوي مع العاويات وأنبح مع النابحات: أعوذ بكلمات الله التامة التي لايجاوزهن بر ولافاجر الذي لايُخْفَرُ(١) جاره الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر ماخلق وذرأ وبرأ.))(٢)

بيان حال الرواة

إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين، وقيل قبلها.ع.(٣)

درجة السند

إسماعيل ثقة؛ ولكنه يستبعد أن يروي عن كعب ؛ فقد توفي بعد كعب بمائة وعشر سنين، إلا أن يكون من المعمرين، ولم أقف على ذكر ذلك.

-٣١٨- أخرج الإمام مالك ((عن سمي مولى أبي بكر، عن القعقاع بن حكيم، عن كعب الأحبار قال: لولا كلمات أقولهن لجعلتني يهود حمارا، فقيل له وماهن؟ فقال: أعوذ بوجه الله العظيم الذي ليس شيء أعظم منه، وبكلمات الله التامات التي لايجاوزهن بر ولافاجر، وبأسماء الله الحسنى كلها ماعلمت منها وما لم أعلم من شر ماخلق وذرأ وبرأ.))(٤)

---

(١) لايؤذ جاره.(ينظر: اللسان:٤/٢٥٣)، مادة(خفر).

(٢) كتاب الجامع(المطبوع مع مصنف عبدالرزاق):٣٦/١١،باب القول حين يمسي وحين يصبح، أثر رقم:١٩٨٣٣.

(٣) التهذيب:٢٤٧/١، برقم:٥٢٤، والتقريب:١٠٦، برقم٤٢٥.

(٤) الموطأ:٩٥١/٢-٩٥٢،كتاب الشعر، باب مايؤمر به من التعوذ، برقم:١٢، وينظر:الجامع لأحكام القرآن:٥٦/١٠.

بيان حال الرواة

١- سمي، مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاثين مقتولا بقُديد(١).ع.(٢)

٢- القعقاع بن حكيم الكناني، المدني، ثقة، من الرابعة، بخ م.٤(٣)

درجة السند

صحيح

-٣١٩- أخرج أبونعيم في الحلية قال: ((حدثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا قزعة بن سويد، عن إسماعيل بن أمية، عن كعب قال: لولا كلمات أقولهن حين أمسي وأصبح لجعلتني اليهود مع الكلاب النابحة، أو الحمر الناهقة...))، وذكر الأثر كلفظ معمر وبزيادة(ومن شر الشيطان وحزبه).(٤)

بيان حال الرواة

قَـزَعَة(٥) ابن سويد بن حجير، الباهلي، أبومحمد البصري، ضعيف، من الثامنة.ت ق (٦)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وإبراهيم بن عبدالله هو القصار.

ومحمد بن إسحاق هو أبوالعباس السراج.

وقتيبة بن سعيد هو أبورجاء البغلاني.

درجة السند

حسن لغيره ؛ لأن قزعة بن سويد ضعيف تابعه معمر بن راشد. وإسماعيل يستبعد أن يروي عن كعب ؛ فقد توفي بعد كعب بمائة وعشر سنين، إلا أن يكون من المعمرين، ولم أقف على ذكر ذلك.

---

(١) القديد: تصغير القد ...اسم موضع قرب مكة(معجم البلدان:٣/٣١٣)

(٢) التهذيب:٤/٢٠٩، برقم:٤١٧، والتقريب:٢٥٦، برقم:٢٦٣٤.

(٣) التهذيب:٨/٣٤٢، برقم:٦٨١، والتقريب:٤٥٦، برقم:٥٥٥٨.

(٤) الحلية:٥/٣٧٧-٣٧٨.

(٥) بزاي وفتحات.(التقريب).

(٦) التهذيب:٨/٣٣٦، برقم:٦٦٨، والتقريب:٤٥٥، برقم:٥٥٤٦.

٣٢٠- أخرج ابن عساكر في التاريخ قال: ((أخبرنا أبوالقاسم علي بن ابراهيم، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، حدثنا أحمد بن الحسين الأنماطي، حدثنا محمد بن الحسين الترجماني، عن عبدالله بن عبدالعزيز أبي معشر، عن النضر بن بشير، قال: قال كعب الحبر: لولا كلمات أقولهن إذاأصبحت وإذا أمسيت لجعلتني اليهود كلبا نباحا أوحمارا نهاقا من سحرهم، فأدعو بهن أسلم من سحرهم: أعوذ بكلمات الله التامات التي لايجاوزهن بر ولافاجر، وأعوذ بوجه الله العظيم الجليل الذي لايخفر جاره، الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلاباذنه من شر الساقة والعامة، ومن شر ماذرأ وبرأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم.))(١)

بيان حال الرواة

١- أحمد بن الحسين الأنماطي لم أقف على ترجمته.

٢- محمد بن الحسين الترجماني، لم أقف على ترجمته.

٣- عبدالله بن عبدالعزيز أبومعشر لم أقف على ترجمته.

٤- النضر بن بشير لم أقف على ترجمته.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبوالقاسم علي بن إبراهيم هو العلوي الحسيني.

والحسن بن إسماعيل هو أبومحمد المصري.

وأحمد بن مروان هو أبوبكر الدينوري.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه أحمد بن مروان ضعفه الدارقطني.

وفي السند من لم أقف على ترجمته.

---

(١) تاريخ ابن عساكر:١٤/٢/٥٧١.

قوله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} (النحل:١٤)

-٣٢١- قال السيوطي: ((عن كعب الأحبار قال: إن الله قال للبحر الغربي حين خلقه: قد خلقتك فأحسنت خلقك، وأكثرت فيك من الماء، وإني حامل فيك عبادا لي يكبّروني ويهللوني ويسبحوني، ويحمدوني، فكيف تعمل بهم؟ قال: أغرقهم، قال الله: إني أحملهم على كفي، وأجعل بأسك في نواحيك، ثم قال للبحر الشرقي: قد خلقتك فأحسنت خلقك، وأكثرت فيك الماء، وإني حامل فيك عبادا لي يكبروني، ويهللوني، ويسبحوني، ويحمدوني، فكيف أنت فاعل بهم؟ قال: أكبرك معهم، وأحملهم بين ظهري وبطني، فأعطاه الله الحلية والصيد الطيب))(١).

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى: {قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ} (النحل:٢٦)

-٣٢٢- ذكر البغوي والقرطبي في تفسيريهما أن كعبا ومقاتلا قالا -في طول الصرح-: ((كان طوله فرسخين، فهبت ريح وألقت رأسه في البحر، وخر عليهم الباقي وهم تحته، فلما سقط الصرح تبلبلت ألسن الناس من الفزع يومئذ فتكلموا بثلاثة وسبعين لسانا فلذلك سميت بابل، وكان لسان الناس قبل ذلك بالسريانية.))(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) الدر المنثور:٥/١١٦.

(٢) تفسير البغوي:٣/٦٦، والجامع لأحكام القرآن:١٠/٦٥.

قوله تعالى: {أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ} (النحل: ٧٩)

-٣٢٣- أخرج الفاكهي في أخبار مكة قال: ((حدثني بحر بن نصر المروزي، قال ثنا خالد بن عبدالرحمن الخراساني، قال: ثنا عبدالله -يعني ابن الوليد- عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، عن ابن الزبير، قال حدثني كعب أنه لم يرتفع طير في جو السماء أكثر من اثني عشر ميلا، وما كان في سلطاني شيء إلا قد حدثني به، ولقد حدثني أنه يظهر على البيت قوم.))(١)

بيان حال الرواة

١- خالد بن عبدالرحمن الخراساني، أبوالهيثم، نزيل ساحل دمشق، صدوق له أوهام، من التاسعة. دس(٢)

٢- عبدالله بن الوليد بن عبدالله بن معقل المزني، الكوفي، ويقال له العجلي، ثقة، من السابعة، مات سنة احدى وثلاثين. دس(٣)

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه خالد بن عبدالرحمن الخراساني، وهو صدوق له أوهام. وابن أبي ذئب موصوف بالارسال(٤)، وولادته كانت سنة ثمانين، ومقتل ابن الزبير كان سنة ثلاث وسبعين.

-٣٢٤- أخرج ابن عساكر في تاريخه قال: ((أخبرنا أبوالبركات الأنماطي، أنبأنا أبوطاهر: أحمد بن الحسن، أبوالفضل أحمد بن الحسن، قالا: أنبأنا أبوالقاسم: عبدالملك بن محمد، أنبأنا أبوعلي بن الصواف، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبدالله بن الوليد عن ابن أبي ذئب قال:

---

(١) أخبار مكة: ٣٦٠/١، برقم: ٧٥١، وذكره البغوي في تفسيره: ٧٩/٣، بلفظ: ((إن الطير ترفع اثنتي عشر ميلا، لاترفع فوق هذا، وفوق الجو السكاك وفوق السكاك السماء))

(٢) التهذيب: ٨٩/٣، برقم: ١٩١، والتقريب: ١٨٩، برقم: ١٦٥١.

(٣) تهذيب الكمال (مخطوط): ٧٥٢/٢، والتقريب: ٣٢٨، برقم: ٣٦٩٠.

(٤) جامع التحصيل: ٢٦٦.

استلقى عبدالله بن الزبير يوما فرأى طائرا في جو السماء فقال: حدثني كعب أنه لايصعد طير ...))، ثم ذكر الأثر بنحوه(١)

بيان حال الرواة

١- أبوالبركات ؛ عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن بن بندار، البغدادي، الأنماطي ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة، قال الذهبي: "الشيخ الإمام المفيد الثقة المسند"، وقال ابن النجار: "وكان موصوفا بالحفظ، والمعرفة وحسن الطريقة والديانة، والعفة والنزاهة، والثقة والصدق والأمانة"(٢).

٢- أبوطاهر: أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن خداداد الكرجي، الباقلاني البغدادي، قال الذهبي: "الشيخ الإمام المحدث الحجة"، ونقل عن السمعاني قوله: "كان شيخا عفيفا زاهدا منقطعا إلى الله، ثقة فهما"(٣).

٣- أبوالفضل بن خيرون: أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون، قال الذهبي: "الثقة الثبت، محدث بغداد"(٤)

٤- عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بن محمد بن بشران بن مهران، أبوالقاسم الأموي مولاهم، البغدادي، قال الخطيب: "كتبنا عنه، وكان صدوقا ثبتا صالحا"، وقال الذهبي: "الشيخ الإمام المحدث الصادق، الواعظ المذكر"(٥)

وأبوعلي بن الصواف هومحمد بن أحمد بن الحسن.

ووالد محمد بن عثمان بن أبي شيبة هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة.

ومحمد بن بشر هو أبوعبدالله العبدي .

وابن أبي ذئب محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة.

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبةالأكثر على تجريحه، وكذبه عبدالله بن أحمد، ولم أقف على من وثقه إلا صالح جزرة.

وابن أبي ذئب موصوف بالإرسال ، وولادته كانت سنة ثمانين، ومقتل ابن الزبير كان سنة ثلاث وسبعين.

---

(١) تاريخ ابن عساكر:٥٧٢/٢/١٤، ترجمة كعب الأحبار.

(٢) ذيل تاريخ بغداد:٣٨٠/١٥، برقم:٢٢٦، وسير أعلام النبلاء:١٣٤/٢٠، وتذكرة الحفاظ:١٢٨٢/٤.

(٣) سير أعلام النبلاء:١٤٤/١٩، برقم:٧٤ .

(٤) الميزان:٩٢/١، برقم:٣٤٢، تذكرة الحفاظ:١٢٠٧/٤، برقم:١٠٣٤

(٥) تاريخ بغداد:٤٣٢/١٠، برقم:٥٥٩٥، وسير أعلام النبلاء:٤٥٠/١٧، برقم:٣٠٣.

قوله تعالى:{يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} (النحل:١١١)

-٣٢٥- أخرج عبدالرزاق في تفسيره ((عن جعفر بن سليمان في قوله تعالى (يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا) قال: سمعت علي بن زيد بن جدعان يحدث عن مطرف بن عبدالله بن الشخير قال: أنا كعب أن عمر قال له: ياكعب خوفنا، قال: قلت: يا أمير المؤمنين أليس فيكم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والحكمة، قال: بلى، ولكن خوفنا، قال: قلت: ياأمير المؤمنين اعمل عمل رجل، لو وافيت يوم القيامة بعمل سبعين نبيا لازدريت عملك مما ترى، قال: فأطرق عمر مليا، ثم أفاق، ثم قال: زد ياكعب، قال: قلت: يا أمير المؤمنين: لو فتح قدر منخر ثور من جهنم بالمشرق ورجل بالمغرب لغلا دماغه حتى يسيل من شدة حرها، قال: فأطرق عمر مليا، ثم أفاق فقال: زد ياكعب، قال: قلت: ياأمير المؤمنين: إن جهنم لتزفر يوم القيامة زفرة ما يبقى ملك مقرب ولا نبي مصطفى إلا خر جاثيا على ركبتيه، حتى إن إبراهيم خليل الله ليخر جاثيا لركبتيه، يقول: لاأسالك إلا نفسي، قال: فأطرق عمر مليا، ثم أفاق،قال: قلت: يا أمير المؤمنين: أليس هذا في كتاب الله؟قال: كيف؟قلت: (يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا)...الآية.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

---

(١) تفسيرعبدالرزاق:٢/٣٦٣-٣٦٤، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه:١٤/٢/٥٧١، من طريق عبدالرزاق به، وينظر زادالمسير:٤/٤٩٩، والجامع لأحكام القرآن:١٠/١٢٦-١٢٧، مع اختلاف يسير، والدر المنثور:٥/١٧٣.

-٣٢٦- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه من طريقين:

الأول: قال: ((حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن المنهال، عن شهر بن حوشب، عن كعب قال: تزفر جهنم...))، وذكر بعضه.(١)

بيان حال الرواة

- المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم، من الخامسة.خ.٤(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبومعاوية هو شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم.

والأعمش هو سليمان بن مهران.

درجة السند

مرسل؛ لأن رواية شهر بن حوشب عن كعب الأحبار مرسله.

-٣٢٧- الثاني: قال: ((حدثنا محمد بن بشر، ثنا محمد بن عمرو، حدثني يحي بن عبدالرحمن بن حاطب عن أبيه قال:جلسنا إلى كعب الأحبار في المسجد وهو يحدث، فجاء عمر فجلس في ناحية القوم، فناداه، فقال:ويحك ياكعب خوفنا، فقال:والذي نفسي بيده: إن النار لتقرب...))، وذكر الأثر مختصرا(٣)

---

(١) المصنف:١٥١/١٣، كتاب ذكر النار، ماذكر فيما اعد لاهل النار وشدته، أثر رقم:١٥٩٦٥.

(٢) التهذيب:٢٨٣/١٠، برقم:٥٥٦، والتقريب:٥٤٧، برقم:٦٩١٨.

(٣) المصنف:١٥٤/١٣-١٥٥، كتاب ذكر النار، ما ذكر فيما أعد لأهل النار وشدته ، أثر رقم:١٥٩٧٥، وأخرجه أبونعيم في الحلية:٣٧١/٥، من طريق ابن أبي شيبة به.

بيان حال الرواة

١- يحي بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بَلْتَعَة(١)، أبومحمد أو أبوبكر، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة.م٤.(٢)

٢- والد يحي : هوعبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، له رؤية، وعدوه في كبار ثقات التابعين، مات سنة ثمان وستين.خت.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ومحمد بن بشرهو العبدي.

ومحمد بن عمرو هوابن علقمة بن وقاص الليثي.

درجة السند

ضعيف، لأن فيه محمد بن عمرو،وهو صدوق له أوهام.

-٣٢٨- أخرج الإمام أحمد في الزهد قال: ((حدثنا بهز بن أُسد، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا علي بن زيد، عن مطرف، عن كعب قال: قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما وأُنا عنده: ياكعب خوفنا...))، ثم ذكر الأثر بنحو لفظ عبدالرزاق.(٤)

بيان حال الرواة

بهز بن أُسد العمي، أبوالأُسود البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات بعد المائتين، وقيل قبلها.ع.(٥)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ومطرف هوابن عبدالله بن الشخير.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه علي بن زيد وهو ضعيف.

---

(١) بفتح الموحدة والمثناة وسكون اللام بينهما ثم مهملة.(التقريب)

(٢) التهذيب:١١/٢١٨، برقم:٤٠٠، التقريب:٥٩٣، برقم:٧٥٩٢.

(٣) التهذيب:٦/١٤٣، برقم:٣٢٣، والتقريب:٣٣٨، برقم:٣٨٣٣.

(٤) الزهد:١٥١، وأخرجه ابن الجوزي في كتاب القصاص والمذكرين:١٩٤-١٩٥، أثر رقم:٤١، من طريق الإمام أحمد به.

(٥) التهذيب:١/٤٣٦، برقم:٩٢٣، والتقريب:١٢٨، برقم ٧٧١.

أخرج أبونعيم في الحلية من طريقين:

-٣٢٩- الأول: قال: ((حدثنا عبدالله بن محمد [بن أحمد](١) بن جعفر، ثنا جعفر بن محمد بن المستفاض، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق -ببلخ سنة ست وعشرين-ح

وحدثنا يوسف بن يعقوب، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا عفان قالا: ثنا جعفر بن سليمان، عن علي بن زيد، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن كعب قال: كنت عند عمر فقال لي: ياكعب خوفنا ...))، ثم ذكر الأثر بنحو لفظ عبدالرزاق.(٢)

بيان حال الرواة

١- الحسن بن عمر بن شقيق الجَرمي ، أبوعلي البصري، نزيل الري، صدوق، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين تقريبا.خ.(٣)

٢- يوسف بن يعقوب، أبويعقوب، النَجِيْرَمي(٤)، البصري،قال الذهبي:"الشيخ المسند محدث البصرة".(٥).

٣- الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري،أبومحمد، قال الذهبي: "من نبلاء الثقات....وكان ورعا عابدا، يمتنع من الرواية، ثم أُمر في النوم بالرواية".(٦)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وعفان هو ابن مسلم الباهلي.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

---

(١) هكذا في المطبوع ولعل الصواب بدونه، فيكون شيخ أبي نعيم هو أبوالشيخ والله، أعلم.

(٢) الحلية:٥/٣٦٨-٣٦٩.

(٣) التهذيب:٢/٢٦٦، برقم:٥٣٤، والتقريب:١٦٢، برقم:١٢٦٥.

(٤) بفتح النون وكسر الجيم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الراء وفي آخرها الميم، نسبة إلى نجيرم محلة بالبصرة.(الأنساب:٥/٤٦٣)

(٥) سير أعلام النبلاء:٢٥٩/١٦، برقم:١٨١، وتاريخ الإسلام(وفيات ٣٥١-٣٨٠):٤٦٧.

(٦) سيرأعلام النبلاء:٥٢٦/١٣، برقم:٢٥٨، وترجمته في الجرح والتعديل:٣٩/٣

-٣٣٠- الثاني:قال: ((حدثنا إبراهيم بن عبدالله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال أن عمر قال لكعب: خوفنا...))، وذكر نحولفظ عبدالرزاق.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

وإبراهيم بن عبدالله هو المعروف بالقصار

ومحمد بن إسحاق هو أبوالعباس السراج

وقتيبة هو ابن سعيد، أبورجاء البغلاني

والليث هو ابن سعد الفهمي

وخالد بن يزيد هو الجمحي.

وسعيد بن أبي هلال هو الليثي مولاهم، أبوالعلاء المصري.

درجة السند

مرسل؛ لأن سعيد بن أبي هلال لم يسمع من عمر أو كعب، لأنه ولد سنة سبعين، وتوفي كعب سنة أربع وثلاثين، وقتل عمر -رضي الله عنه- سنة ثلاث وعشرين.

---

(١) الحلية:٥/٣٦٨- ٣٦٩.

ما جاء في سورة الاسراء

قوله تعالى: {سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ} (الاسراء:١)

-٣٣١- أخرج الإمام أحمد في مسنده قال: ((ثنا أسود بن عامر، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن عبيد بن آدم وأبي مريم وأبي شعيب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان بالجابية، فذكر فتح بيت المقدس، قال: فقال أبوسلمة، فحدثني أبوسنان عن عبيد بن آدم، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول لكعب: أين تُرى أن أُصلي؟ فقال: إن أخذت عني صليت خلف الصخرة، فكانت القدس كلها بين يديك، فقال عمر: ضاهيت اليهودية، لا ولكن أُصلي حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتقدم إلى القبلة فصلى، ثم جاء فبسط رداءه فكنس الكناسة في ردائه، وكنس الناس))(١).

بيان حال الرواة

١- عيسى بن سنان الحنفي، أبوسنان القَسْمَلي(٢)، الفلسطيني، نزيل البصرة، لين الحديث، من السادسة.بخ قد ت ق.(٣)

٢- عبيد بن آدم، ذكره ابن حبان في الثقات(٤).

---

(١) المسند، تحقيق: (أحمدشاكر): ٢٦٨/١-٢٦٩، وينظر: فضائل بيت المقدس، لضياء الدين المقدسي:٨٧، والبداية والنهاية:٦٥/٧، والدرالمنثور:٢١٤/٥، وعزاه للإمام أحمد في مسنده.

(٢) بفتح القاف وسكون المهملة، وفتح الميم وتخفيف اللام(التقريب).

(٣) التهذيب:١٨٩/٨ ة، برقم:٣٩٢، والتقريب:٤٣٨، برقم:٥٢٩٥.

(٤) الثقات:١٣٤/٥، وينظر: التاريخ الكبير:٤٤١/٥، برقم:١٤٣٤، وتعجيل المنفعة:٢٧٦.

٣- أبومريم: رجح الشيخ أحمد شاكر رحمه الله أنه عبدالله بن زياد الأسدي، الكوفي، وهذا "ثقة من الثالثة.خ ل ت"(١)، ولم يذكر الشيخ -رحمه الله- سبب ترجيحه، ولعل الراجح أنه أبومريم الشامي، وذلك أن الشامي هذا ذكر في ترجمته أنه يروي عن عمر بن الخطاب(٢)، والله أعلم، فإن كان أبومريم هو الشامي فإني لم أقف له على جرح أو تعديل.

٤- أبو شعيب عن عمر، وعنه أبوسنان، قال أبوزرعة العراقي:"لايعرف"(٣)

وأبوسلمة حماد بن سلمة، تقدم.

درجة السند

قال الهيثمي: رواه أحمد وفيه عيسى بن سنان القسملي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه أحمد وغيره وبقية رجاله ثقات.(٤)

وقال ابن كثير:"وهذا حديث حسن الإسناد، اختاره الحافظ الضياء في كتابه"(٥)

-٣٣٢- قال السيوطي: ((عن كعب -رضي الله عنه- أن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به وقف البراق في الموقف الذي كان يقف فيه الأنبياء، ثم دخل باب النبي، وجبريل عليه السلام أمامه حتى كان من شامي الصخرة، فأذن جبريل عليه السلام، ونزلت الملائكة عليهم من السماء ، وحشر الله لهم المرسلين عليهم السلام، فأقام الصلاة، ثم تقدم جبريل عليه السلام فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالملائكة والمرسلين، ثم تقدم قدام ذلك إلى موضع، فوضع له مرقاة من ذهب ومرقاةمن فضة وهو المعراج حتى عرج جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء.))(٦)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) التقريب: ٣٠٣، برقم:٣٣٢٧.

(٢) كنى البخاري:٦٨، برقم:٦٣٤، الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى:١٢٥٢/٢، برقم:١٧٧٥، والمقتنى في سردالكنى:٧٢، برقم:٥٦٩٩.

(٣) ذيل الكاشف:٣٢٩.

(٤) مجمع الزوائد:٦:٤.

(٥) مسند الفاروق: ١٦٠/١

(٦) الدرالمنثور:٢٢٦/٥.

-٣٣٣- قال السيوطي:((عن أبي حذيفة مؤذن بيت المقدس، عن جدته أنها رأت صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وكعبا رضي الله عنه يقول لها:يا أم المؤمنين: صلي هاهنا، فان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالنبيين عليهم السلام حين أسري به هاهنا، وأومأ أبوحذيفة بيده إلى القبلة القصوى في دبر الصخرة.))(١)

بيان حال الرواة

١- أبوحذيفة، لم أقف على ترجمته.

٢- جدته أبي حذيفة لم أقف على ترجمتها.

٣- صفية بنت حي بن أخطب الإسرائيلية، أم المؤمنين ، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خيبر، وماتت سنة ست وثلاثين، وقيل في خلافة معاوية، وهو الصحيح.ع.(٢)

-٣٣٤- قال السيوطي: ((عن كعب قال:أوحى الله إلى داود عليه السلام:ابن لي بيت المقدس فعارضه ببناء له، فأوحى الله إليه: ياداود أمرتك أن تبني بيتا لي فعارضته ببناء لك،ليس لك أن تبنيه، قال: يارب ففي عقبي، قال: في عقبك. فلما ولي سليمان عليه السلام أوحى الله اليه ان ابن بيت المقدس فبناه، فلما خر ساجدا شاكرا لله تعالى، قال: يارب من دخله من خائف فأمنه، أو من داع فاستجب له، أو مستغفر فاغفر له، فأوحى الله إليه. أني قد خصصت لآل داود الدعاء، قال: فذبح أربعة آلاف بقرة، وسبعة آلاف شاة، وصنع طعاما ودعا بني اسرائيل (٣)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١)الدر المنثور:٥/٢٢٦.

(٢) التقريب:٧٤٩ ، برقم:٨٦٢١.

(٣) الدر المنثور:٥/٢٣٤.

-٣٣٥- قال السيوطي: ((عن كعب -رضي الله عنه- قال: إن الله عزوجل ينظر إلى بيت المقدس كل يوم مرتين.))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

-٣٣٦- قال السيوطي: ((عن كعب رضي الله عنه قال:شكا بيت المقدس إلى الله عزوجل الخراب، فقيل هل يتكلم المسجد؟ فقال:إنه ما من مسجد إلا وله عينان يبصر بهما ولسان يتكلم به، وإنه ليلتوي من البزاق والنجاسة كما تلتوي الدابة من ضربة السوط.))(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

-٣٣٧- قال السيوطي: ((عن كعب في بيت المقدس:اليوم كألف يوم، والشهر فيه كألف شهر، والسنة فيه كألف سنة، ومن مات فيه فكأنما مات في السماء الدنيا.))(٣)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا. وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ (الإسراء:٢٣-٢٤)

-٣٣٨- أخرج معمر في كتاب الجامع ((عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد قال: سأل رجل كعبا عن العقوق: ماتجدونه في كتاب الله عقوق الوالد؟ قال:إذا أقسم عليه لم يبره، وإذا سأله لم يعطه، وإذا ائتمنه خانه فذلك العقوق.))(٤)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة القرشي العامري.

وسعيد بن أبي سعيد هو المقبري.

درجة السند

رجاله ثقات.

وسعيد المقبري يرسل عن عائشة وأم سلمة، وكعب تقدمت وفاته على عائشة وأم سلمة، فلعل روايته عن كعب مرسلة، والله أعلم.

---

(١) الدرالمنثور:٥/٢٣٥.

(٢) الدرالمنثور:٥/٢٣٦.

(٣) الدرالمنثور:٥/٢٣٦.

(٤) كتاب الجامع(المطبوع مع مصنف عبدالرزاق):١١/١٣٧، باب عقوق الوالدين، أثر رقم:٢٠١٣١، وأخرجه البيهقي في الشعب: ٦/١٩٨، باب في برالوالدين، فصل في عقوق الوالدين، أثر رقم:٧٨٩٤، من طريق عبدالرزاق به، وذكره السيوطي في الدرالمنثور:٥/٢٦٧.

أخرج أبونعيم في الحلية من طريقين:

-٣٣٩- الأول: قال: ((حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أبوالربيع الرشديني، حدثنا ابن وهب، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أنه سمع السلولي(١) يحدث نوفل بن مساحق(٢) أنه سأل كعب الأحبار: ماتجدون في كتاب الله من عقوق الوالد؟ قال كعب: أنا أخبرك...))، وذكر الأثر بزيادة: (واشتكى إلى الله ما يلقاه منه فذلك العقوق كله).(٣)

بيان حال الرواة

نوفل بن مساحق بن عبدالله بن مخرمة القرشي العامري، المدني، القاضي، ثقة من الثالثة، مات بعد السبعين.د.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ووالد أبي نعيم هو عبدالله بن أحمد بن إسحاق، أبومحمد الأصبهاني.

وإبراهيم بن محمد بن الحسن هو ابن متويه.

وأبو الربيع الرشديني هو سليمان بن داود بن حماد المهري، ابن أخي رشدين.

وابن أبي ذئب هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة.

درجة السند

حسن.

-٣٤٠- الثاني: قال: ((حدثنا ابراهيم، ثنا محمد، ثنا قتيبة، ثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن أبي حازم، عن عطاء بن يسار، عن كعب:أنه سئل عن العقوق فقال:إذا أمرك أبواك فلم تطعهما فقد عققتهما، وإذا دعوا عليك فقد عققتهما العقوق كله.))(٥)

---

(١) في المطبوع:(السلوي) والصواب (السلولي)، والله اعلم.

(٢) في المطبوع:(مسابق) والصواب(مساحق)، والله اعلم.

(٣)الحلية:١٤/٦.

(٤) الجرح والتعديل:٤٨٨/٨، والتقريب:٥٦٧، برقم:٧٢١٦.

(٥) الحلية:٣٢/٦.

بيان حال الرواة

١- يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالقاري، المدني، نزيل الإسكندرية، حليف بني زهرة، ثقة،من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين.خ م دت س(١)

٢- أبوحازم:سلمة بن دينار، أبوحازم الأعرج، الأفزر التمار، المدني، القاص، مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وإبراهيم هو ابن عبدالله القصار.

ومحمد هو ابن إسحاق أبوالعباس السراج.

وقتيبة هو ابن سعيد أبورجاء البغلاني.

درجة السند

مرسل؛ لأن عطاء يروي عن كعب مرسلا.

قوله تعالى:{وَلَاتَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا} (الإسراء:٣٥)

-٣٤١- قال السيوطي:((عن كعب الأحبار رضي الله عنه قال:من نكث بيعة كانت سترا بينه وبين الجنة، قال: وإنما تهلك هذه الأمة بنكث عهودها.))(٣)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَايُؤْمِنُونَ بِالْأَخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا} (الإسراء:٤٥)

-٣٤٢- قال القرطبي: ((وقال كعب رضي الله عنه في هذه الآية: كان النبي صلى الله عليه وسلم يستتر من المشركين بثلاث آيات: الآية التي في الكهف.{إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا}(٤)، والآية التي في النحل {أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ}(٥)،

(١) التهذيب:٣٤٣/١١، برقم:٦٥٥، والتقريب:٦٠٨، برقم:٧٨ ٢٤.

(٢) التهذيب:١٢٦/٤، برقم:٢٤٧، والتقريب:٢٤٧، برقم:٢٤٨٩.

(٣) الدرالمنثور:٢٨٥/٥.

(٤) سورة الكهف، من الآية:٥٧.

(٥) سورة النحل، من الآية:١٠٨.

والآية التي في الجاثية (أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً)(١)...الآية، فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرأهن يستتر من المشركين، قال كعب -رضي الله عنه-: فحدثت بهن رجلا من أهل الشام، فأتى أرض الروم، فأقام بها زمانا، ثم خرج هاربا فخرجوا في طلبه فقرأ بهن فصاروا يكونون معه على طريقه ولا يبصرونه.

قال الثعلبي: وهذا الذي يروونه عن كعب حدثت به رجلا من أهل الري، فأسر بالديلم ، فمكث زمانا، ثم خرج هاربا فخرجوا في طلبه فقرأ بهن حتى جعلت ثيابهم لتلمس ثيابه فما يبصرونه.))(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{أَقِمِ الصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ الَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا} (الاسراء:٧٨)

-٣٤٣- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثني يعقوب، قال:ثنا ابن علية، عن الجريري، عن أبي الورد بن ثمامة، عن أبي محمدالحضرمي، قال:ثنا كعب في هذا المسجد، والذي نفس كعب بيده: إن هذه الآية {وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا} إنها لصلاة الفجر إنها لمشهودة.))(٣)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

ويعقوب هو ابن إبراهيم العبدي، الدورقي

وابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم.

والجريري هو سعيد بن إياس

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه:

١- أبا الورد بن ثمامة وهو مقبول.

٢- أبا محمد الحضرمي وهو مجهول.

---

(١) سورة الجاثية، من الآية:٢٣.

(٢) الجامع لأحكام القرآن:١٠/١٧٥.

(٣) تفسير الطبري:١٥/١٤٠ -١٤١.

لقد قام الطالب بالتعديلات التي رأتها اللجنة.

عضو لجنة المناقشة — عضو لجنة المناقشة

د/ محمد سعيد البخاري — د/ أسامة عبدالله خياط

المملكة العربية السعودية

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الكتاب والسنة

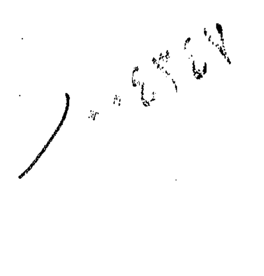
كعب الأحبار



مروياته وأقواله في التفسير بالمأثور

جمعا ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة.



إعداد الطالب

يوسف محمد العامري.

١٤١٢هـ/١٩٩٢م

الجزء الثاني

إشراف الدكتور

محمد بن صالح العتيق.

ما جاء في سورة الكهف

قوله تعالى:{أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا}(الكهف:٩)

-٣٤٤- أخرج عبدالرزاق في تفسيره قال: ((أنا الثوري، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله تعالى (الرقيم) قال: يزعم كعب أنها القرية.))(١)

بيان حال السند

سِمَاك(٢)، بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري، الكوفي، أبوالمغيرة، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين.خت م٤(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

والثوري هو سفيان بن سعيد،

وعكرمة هو مولى ابن عباس.

درجة السند

حسن لغيره؛ لأن رواية سِمَاك عن عكرمة مضطربة، وقد توبع كما في الأثر التالي.

-٣٤٥- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثنا محمد بن بشار، قال ثنا عبدالأعلى(٤) بن عبدالأعلى وعبدالرحمن، قالا:ثنا سفيان، عن الشيباني، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:يزعم كعب أن الرقيم القرية.))(٥)

---

(١) تفسيرعبدالرزاق:٣٩٧/٢، وأخرجه الطبري في تفسيره:١٩٨/١٥، من طريق عبدالرزاق به.

(٢) بكسر أوله وتخفيف الميم.(التقريب)

(٣) التهذيب:٢٠٤/٤، برقم:٤٠٥، والتقريب:٢٥٥، برقم:٢٦٢٤.

(٤) في المطبوع:(يحيى بن عبدالاعلى) ولم أقف على من اسمه يحيى بن عبدالأعلى، ولعل الصواب(عبدالأعلى بن عبدالأعلى) والله اعلم.

(٥) تفسيرالطبري:١٩٨/١٥، وينظر: تفسيرالبغوي:١٤٥/٣، وزادالمسير:١٠٨/٥، والجامع لأحكام القرآن:٢٣٢/١٠، وتفسيرابن عطية:٢٣٧/٩، وفتح القدير:٢٧٣/٣.

بيان حال الرواة

١- عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري، السامي، أبومحمد، وكان يغضب إذا قيل له أبوهمام، ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين.ع.(١)

٢- الشيباني: سليمان بن أبي سليمان، أبوإسحاق الشيباني، الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات في حدود الأربعين.ع.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وسفيان هو الثوري.

وعبدالرحمن هوابن مهدي.

درجة السند

صحيح.

قوله تعالى:{سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًۢا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا} (الكهف:٢٢)

-٣٤٦- قال ابن الجوزي:((واختلفوا في كلبهم لمن كان على ثلاثة أقوال:... والثالث:أنهم مروا بكلب فتبعهم، فطردوه، فعاد، ففعلوا ذلك مرارا، فقال لهم الكلب:ماتريدون مني؟ لاتخشوا جانبي، أنا أحب أحباء الله، فناموا حتى أحرسكم، قاله كعب الأحبار.))(٣)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَوٰةِ وَالْعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا} (الكهف:٢٨)

-٣٤٧- أخرج عبدالرزاق في تفسيره قال: ((أنا جعفر بن سليمان، عن سعيد الجريري(٤)، عن كعب قال: هم والذي نفس كعب بيده، هم الذين عنوا بهذه الآية ، أهل الصلوات الخمس الدائبون عليها في الجماعة.))(٥)

---

(١) التهذيب:٦/٨٧، برقم:٢٠١، والتقريب:٣٣١، برقم:٣٧٣٤.

(٢) التهذيب:٤/١٧٢، برقم:٣٣٤، والتقريب:٢٥٢، برقم:٢٥٦٨.

(٣) زادالمسير:٥/١٢٦، والجامع لأحكام القرآن:١٠/٢٤١.

(٤) في المطبوع(الجزري)، والصواب(الجريري)، والله اعلم.

(٥) تفسيرعبدالرزاق:٢/٤٠٢.

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

درجة السند

ضعيف، لأن فيه سعيد الجريري، وهو لم يسمع من كعب الأحبار ؛ لأن كعبا توفي سنة (٣٤هـ)، وتوفي بعده الجريري سنة (١٤٤هـ)، الا أن يكون الجريري معمرا، ولم أقف على ذلك، والله اعلم.

قوله تعالى:{أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا} (الكهف:٣١)

-٣٤٨- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا زيد بن الحباب، قال:حدثني عنبسة بن سعيد قاضي الري، عن جعفر بن(١) أبي المغيرة، عن شمر(٢) بن عطية، عن كعب قال:إن لله ملكا يصوغ حلي أهل الجنة من يوم خلق إلى أن تقوم الساعة، ولو أن حليا من حلي أهل الجنة أخرج لذهب بضوء شعاع الشمس، فلا تسألوا بعدها عن حلي أهل الجنة.))(٣)

بيان حال الرواة

١- عنبسة بن سعيد بن الضُرَيْس(٤)، الأسدي، أبوبكر الكوفي، قاضي الري، ثقة، من الثامنة. خت ت س (٥)

٢- جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي، القمي، قيل اسم أبي المغيرة، دينار، صدوق يهم، من الخامسة، بخ دت س فق.(٦)

٣- شِمْر(٧) بن عطية الأسدي الكاهلي، الكوفي، صدوق، من السادسة.مد ت س.(٨)

---

(١) في المطبوع(عن)، والصواب(بن)، كما سيأتي عند أبي الشيخ، والله اعلم.

(٢) في المطبوع(سمرة)، والصواب(شمر)، كما سيأتي عند أبي الشيخ، والله أعلم.

(٣) المصنف:١٣/١١٥-١١٦، كتاب الجنة، ما ذكر في الجنة وما فيها مما أعد لأهلها، أثر رقم:١٥٨٥٦، وينظر:الدر المنثور:٥/٣٨٧، وتفسيرابن كثير:٣/١٨٥، والحبائك في أخبار الملائك:١٢٢، أثر رقم:٤٤٨.

(٤) بضاد معجمة، مصغر.(التقريب)

(٥) التهذيب:٨/١٣٨، برقم:٢٧٩، والتقريب:٤٣٢، برقم:٥٢٠٠

(٦) تهذيب الكمال:٥/١١٢، برقم:٩٥٨، والتقريب:١٤١، برقم:٩٦٠.

(٧) بكسر أوله وسكون الميم.(التقريب).

(٨) تهذيب الكمال:١٢/٥٦٠، برقم:٢٧٧٣، والتقريب:٢٦٨، برقم:٢٨٢١

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وزيد بن الحباب، هو أبوالحسن العكلي.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه جعفر بن أبي المغيرة، وهو صدوق يهم.

-٣٤٩- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال: ((حدثنا محمد بن سهل، حدثنا سلمة، حدثنا زيد، حدثنا عنبسة بن سعيد قاضي أهل الري، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن شمر بن عطية، عن كعب الأحبار رحمه الله تعالى قال:إن لله عزوجل ملكا...))، وذكر الأثر بنحوه، ولكن بدون قوله(فلا تسألوا بعدها عن حلي أهل الجنة).(١)

بيان حال الرواة

١- محمد بن سهل بن الصباح المعدل، أبوجعفر، توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.(٢)

٢- سلمة بن شبيب المسمعي، النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات ستة بضع وسبعين.م٤.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وزيد هو ابن الحباب.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه جعفر بن أبي المغيرة، وهو صدوق يهم.

ومحمد بن سهل لم أقف له على جرح أو تعديل.

---

(١) العظمة:٢/٧٥١-٧٥٢، أثر رقم:٣٣٥.

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان:٤/٢٥٢، برقم:٤٩٤، وتاريخ أصبهان:٢/٢٢٥، برقم:١٥٢٥.

(٣) التهذيب:٤/١٢٩، برقم:٢٥٢، والتقريب:٢٤٧، برقم:٢٤٩٤.

-٣٥٠- ذكر السيوطي في الدرالمنثور ((عن كعب أنه قال: لو أن ثوبا من ثياب أهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر إليه وما حملته أبصارهم))(١)

أخرج هذا الأثر ابن المبارك في الزهد مطولا فقال: ((أخبرنا صفوان بن عمرو،قال: حدثني شريح بن عبيد الحضرمي قال: قال عمربن الخطاب لكعب: خوفنا ياكعب، فقال: والله إن لله لملائكة قياما منذ خلقهم الله ماثنوا أصلابهم وآخرين ركوعا مارفعوا أصلابهم وآخرين سجودا مارفعوا رؤسهم حتى ينفخ في الصور النفخة الآخرة فيقولون جميعا سبحانك وبحمدك ماعبدناك ككنه ماينبغي لك أن تُعبد، ثم قال: والله لو أن لرجل يومئذ كعمل سبعين نبيا لاستقل عمله من شدة مايرى يومئذ،والله لو دلي من غسلين دلو واحد في مطلع الشمس لغلت منه جماجم قوم في مغربها، والله لتزفرن جهنم زفرة لايبقى ملك مقرب ولاغيره إلا خر جاذيا أو جاثيا على ركبتيه يقول: نفسي نفسي وحتى نبينا إبراهيم وإسحاق يقول: رب أنا خليلك إبراهيم قال: فأبكى القوم حتى نشجوا(٢) فلما رأى ذلك عمر قال: ياكعب بشرنا فقال: أبشروا فإن لله تعالى ثلاث مائة وأربع عشرة شريعة(٣) لايأتي أحد بواحدة منهن مع كلمة الإخلاص إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته، والله لو تعلمون كل رحمة الله لأبطأتم في العمل، والله لوأن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت من هذه السماءالدنيا في ليلة ظلماء مغدرة(٤) لأضاءت لها الأرض أفضل مما يضيء القمر ليلة البدر،ولوجد ريح نشرها جميع أهل الأرض، والله لو أن ثوبا من ثياب أهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر إليه وماحملته أبصارهم))(٥)

---

(١) الدرالمنثور:٥/٣٨٨.

(٢) نشجوا:النشيج:صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه في صدره، وقد نشج ينشج.(النهاية في غريب الحديث:٥/٥٢-٥٣)

(٣) شريعة: "وهو ما شرع الله لعباده من الدين ؛ أي سنه لهم وافترضه عليهم".(النهاية في غريب الحديث:٢/٤٦٠)

(٤) مغدرة: الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم أي تتركهم.(النهاية في غريب الحديث:٣/٣٤٤)

(٥) كتاب الزهد:٧٥-٧٦،باب تعظيم ذكر الله عز وجل،أثر رقم:٢٢٥، وأخرج بعضه أبوعبيد: القاسم بن سلام في غريب الحديث:٢/٣٧٢، من طريق ابن المبارك به، وأخرج بعضه عبدالملك بن حبيب السلمي في وصف الفردوس:٧٤، من طريق ابن المبارك به، وأخرجه أبونعيم في الحلية:٥/٣٦٨، من طريق ابن المبارك به.

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

درجة السند

مرسل؛ لأنَّ شريح يروي عن كعب ولم يدركه.

قوله تعالى:{وَوُضِعَ الْكِتَٰبُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَٰبِ لَايُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَٰهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَايَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا} (الكهف:٤٩)

-٣٥١- أخرج نعيم بن حماد في زوائد الزهد قال:((نا ابن المبارك، قال: نا الحكم أو أبوالحكم -شك نعيم-عن إسماعيل بن عبدالرحمن، عن رجل من بني أسد قال:قال عمر لكعب: ويحك ياكعب حدثنا حديثا من حديث الآخرة، قال:نعم ياأميرالمؤمنين، إذا كان يوم القيامة رفع اللوح المحفوظ فلم يبق أحد من الخلائق إلا وهو ينظر إلى عمله فيه، قال:ثم يؤتى بالصحف التي فيها أعمال العباد، قال:فتنشر حول العرش، فذلك قوله تعالى (وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَاوَيْلَتَنَا مَالِهَذَا الْكِتَابِ لَايُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَاكَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَاهَا) .

قال الأسدي: الصغيرة مادون الشرك، والكبيرة الشرك إلا أحصاها.

قال كعب: ثم يدعى المؤمن، فيعطى كتابه بيمينه فينظر فيه فإذا حسناته باديات للناس وهويقرأ سيئاته لكيلا يقول كانت لي حسنات فلم تذكر، فأحب الله أن يريه عمله كله حتى إذا استنقص ما في الكتاب وجد في آخر ذلك كله أنه مغفور وأنك من أهل الجنة، فعند ذلك يقبل إلى اصحابه ثم يقول:{هَاؤُمُ اقْرَؤُا كِتَابِيَهْ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ}(١)

---

(١) الحاقة:١٩،٢٠.

ثم يدعى الكافر فيعطى كتابه بشماله، ثم يلف فيجعل من وراء ظهره ويلوى عنقه، فذلك قوله{وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ}(١) فينظر في كتابه فإذا سيئاته باديات للناس، وينظر في حسناته لكيلا يقول: أفأثاب على السيئات.))(٢).

بيان حال الرواة

١- الحكم بن ظهير(٣) الفزاري، أبومحمد، متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين ، من الثامنة مات قريبا من سنة ثمانين.ت.(٤)

٢-إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة، السدي، أبومحمد الكوفي، صدوق يهم ورمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين.م٤.(٥)

٣- رجل من بني اسد، مبهم.

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه:

١- الحكم، وهو متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين.

٢-إسماعيل بن عبدالرحمن السدي، وهو صدوق يهم، ورمي بالتشيع.

ورجل من بني أسد لم أقف على اسمه.

قوله تعالى:{وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا} (الكهف:٥٢)

-٣٥٢- ذكر السيوطي عن كعب أنه قال: ((إن في النار أربعة أودية يعذب الله بها أهلها:غليظ وموبق وآثام وغي.))(٦)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) الانشقاق: من الآية: ١٠.

(٢) زوائد الزهد برواية نعيم بن حماد. المطبوع مع الزهد:١١٧-١١٨،أثر رقم:٣٩٦، والجامع لأحكام القرآن:٢٧٢/١٠.

(٣) بالمعجمة مصغر (التقريب)

(٤) تهذيب الكمال:٩٩/٧، برقم:١٤٣٠، والتقريب:١٧٥، برقم ١٤٤٥.

(٥) تهذيب الكمال:١٣٢/٣، برقم:٤٦٢، والتقريب:١٠٨، برقم:٤٦٣.

(٦) الدرالمنثور:٤٠٥/٥.

قوله تعالى:{فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا. قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا} (الكهف:٦٤-٦٥)

-٣٥٣- أخرج الطبري في تفسيره وتاريخه قال: ((حدثنا ابن حميد، قال:ثنا سلمة، قال: ثنا ابن إسحاق، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة، عن سعيد بن جبير، قال: جلست عند ابن عباس وعنده نفر من أهل الكتاب، فقال بعضهم: ياأبا العباس: إن نوفا ابن امرأة كعب يزعم عن كعب، أن موسى النبي الذي طلب العالم، إنما هو موسى بن منشا، قال:سعيد قال ابن عباس: أنوف يقول هذا؟ قال سعيد: فقلت له: نعم، أنا سمعت نوفا يقول ذلك، قال: أنت سمعته ياسعيد؟ قال: قلت: نعم، قال: كذب نوف، ثم قال ابن عباس: حدثني أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:إن موسى هو نبي بني إسرائيل سأل ربه فقال:...))، ثم ذكر قصة موسى مع الخضر.))(١)

بيان حال الرواة

١- سلمة بن الفضل الأبرش، مولى الأنصار، قاضي الري، صدوق كثير الخطأ، من التاسعة، مات بعد التسعين، وقد جاز المائة.د ت فق.(٢)

٢-الحسن بن عمارة البجلي مولاهم، أبومحمد الكوفي، قاضي بغداد، متروك، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين.ت ق (٣)

٣- الحكم بن عُتَيْبَة(٤)، أبومحمد الكندي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها، وله نيف وستون.ع.(٥)

---

(١) تفسير الطبري:٢٧٩/١٥، وتاريخه:٣٧٢/١-٣٧٥.

(٢) تهذيب الكمال:٣٠٥/١١، برقم:٢٤٦٤، والتقريب:٢٤٨، برقم:٢٥٠٥.

(٣) التهذيب:٢٦٣/٢، برقم:٥٣٢، والتقريب:١٦٢، برقم:١٢٦٤.

(٤) بالمثناة ثم الموحدة، مصغرا.(التقريب)

(٥) التهذيب:٣٧٢/٢، برقم:٧٥٦، والتقريب:١٧٥، برقم:١٤٥٣.

٤- سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج، سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين.ع.(١)

٥- نَوْف(٢)، ابن فَضَالة(٣)، البِكَالي(٤)، ابن امرأة كعب، شامي، مستور، وإنما كذب ابن عباس مارواه عن أهل الكتاب، من الثانية، مات بعد التسعين.خ م(٥)

٦- أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار، الأنصاري، الخزرجي، أبوالمنذر، سيد القراء، ويكنى أبا الطفيل أيضا ، من فضلاء الصحابة، اختلف في سنة موته اختلافا كثيرا، قيل سنة تسع عشرة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين، وقيل غير ذلك.ع. (٦)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وابن إسحاق هو محمد بن إسحاق بن يسار .

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه:

١- الحسن بن عمارة، وهو متروك.

٢- محمد بن حميد الرازي، وهو ضعيف.

٣- سلمة بن الفضل الأبرش، وهو صدوق كثير الخطأ.

٤- محمد بن إسحاق بن يسار، وهو مدلس من المرتبة الرابعة، وهؤلاء لايقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع، ولم يصرح هنا.

---

(١) التهذيب:١١/٤، برقم:١٤، والتقريب:٢٣٤، برقم:٢٢٧٨.

(٢) بفتح النون وسكون الواو.(التقريب)

(٣) بفتح الفاء والمعجمة.(التقريب)

(٤) بكسر الموحدة وتخفيف الكاف.(التقريب)

(٥) التهذيب:١٠/٤٣٦، برقم:٨٨٢، والتقريب:٥٦٧، برقم:٧٢١٣.

(٦) التهذيب:١/١٦٤ ،٣٥٠، والتقريب:٩٦، برقم:٢٨٣.

-٣٥٤- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال: ((حدثني عبدالله بن سلم، عن علي بن داود، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثنا يحي بن أيوب، عن خالد بن يزيد، عن كعب رحمه الله تعالى قال:خرج الخضر بن عاميل إلى بحر الهركند -وهوبحر الصين- فقال لأصحابه: دلوني في هذا البحر فإني أحب أن أعرف ما عمقه، فدلوه أياما وليالي ، ثم خرج فقال:ما ذا رأيت ياخضر فلقد حفظ الله نفسك في لج هذا البحر، قال: استقبلني ملك من الملائكة فقال لي:يا أيها الآدمي الخطاء إلى أين؟ وأين تريد قال:قلت:أريد أن أعرف ما عمق هذا البحر، قال:وكيف وقد ألقى رجل منذ زمن داود عليه السلام، وذلك منذ ثلاثمائة سنة فما بلغ ثلث قعره حتى الآن، قلت: فأخبرني من أين أقبلت؟ قال:من عند الحوت بعثني الله عز وجل إليه أغذيه، لأن حيتان البحر شكت إليه كثرة ما يأكل منها، قلت: فأخبرني عن المد والجزر؟ قال:المد من نفس الحوت، فإذا تنفس كان المد، وإذا رد النفس كان الجزر.(١)، [قال: قلت:أخبرني على ما قرار الأرضين؟ قال:الأرضون السبع على صخرة، والصخرة في كف ملك، والملك على جناح الحوت، والحوت في الماء، والماء على الريح، والريح على الهواء، ريح عقيم لاتلقح، وإن قرونها معلقة بالعرش.]))(٢)

بيان حال الرواة

١- عبدالله بن محمد بن سلم الهمذاني، أبومحمد، توفي سنة أربع وتسعين ومائتين، قال أبوالشيخ وأبونعيم:"ثقة"(٣)

٢- علي بن داود بن يزيد القنطري، الأدمي، صدوق، من الحادية عشرة،مات سنة اثنتين وسبعين.ق.(٤)

---

(١) العظمة:١٤٠٥/٤، برقم:٩٢٤،وينظر الدرالمنثور:٤٣٢/٥-٤٣٣، ٢١١/٨-٢١٢، في تفسيرالآية:١٢ من سورة الطلاق، والزهر النضر:٣١، أثر رقم:٣٣، والحبائك في أخبار الملائك:١١٣، أثر رقم:٤١٦.

(٢) أخرج أبوالشيخ هذه الزيادة بالسند نفسه مستقلة، فألحقتها بالأثر، ينظر: العظمة:١٣٨٤/٤، برقم:٩٠١.

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان:٢٧٨/٤، وتاريخ أصبهان:٢٠/٢.

(٤) التهذيب:٢٧٩/٧، برقم:٥٣٩، والتقريب:٤٠١، برقم:٤٧٣٠.



وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وعبدالله بن صالح هو أبوصالح كاتب الليث.

ويحي بن أيوب هو الغافقي، أبوالعباس المصري.

وخالد بن يزيد هوالجمحي، أبوعبدالرحيم المصري.

درجة السند

ضعيف، لأنّ فيه عبدالله بن صالح، وهو صدوق كثير الغلط، وكانت فيه غفلة.

وخالد بن يزيد لم يسمع من كعب ؛ لأنه في جميع الروايات السابقة يروي عن سعيد بن أبي هلال عمن سمع كعبا، ثم إن كعبا توفي سنة أربع وثلاثين، وتوفي بعده خالد سنة مائة وتسعة وثلاثين، الا أن يكون خالد من المعمرين، ولم أقف على ذلك، والله أعلم.

-٣٥٥- أخرج أبونعيم في الحلية قال: ((حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا مطلب بن شعيب وبكر بن سهل، قالا ثنا عبدالله بن صالح، حدثني يحي بن أيوب، عن خالد بن يزيد أن كعب الأحبار كان يقول:إن الخضر بن عاميل ركب...وذكر الأثر بطوله وبنحو لفظه.))(١)

بيان حال الرواة

١- المطلب بن شعيب، مروزي، سكن مصر،قال ابن عدي:"والمطلب هذا هو راوية عن أبي صالح عن الليث بنسخ الليث، ولم أر له حديثا منكرا غير هذا الحديث(٢)... وسائر أحاديثه عن أبي صالح مستقيمة"، وقال ابن حجر:"وقد أكثر الطبراني عن مطلب هذا وهو صدوق"، ونقل عن ابن يونس قوله:"...وكان ثقة في الحديث"(٣)

٢- بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، أبومحمد الهاشمي مولاهم، الدمياطي ، المفسر المقرىء، توفي سنة تسع وثمانين ومائتين عن نيف وتسعين سنة، قال الذهبي:"حمل الناس عنه وهو مقارب الحال"، ونقل عن النسائي قوله:"ضعيف"(٤).

---

(١) الحلية:٦/٧-٨.

(٢) حديث(إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه.)

(٣) الكامل:٦/٢٤٥٥، ولسان الميزان:٦/٥٩،

(٤) الميزان:١/٣٦٤،وينظر في ترجمته:لسان الميزان:٢/٦٣، وسيرأعلام النبلاء:١٣/٤٢٥، برقم:٢١٠.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.
وسليمان بن أحمد هو الطبراني.
وعبدالله بن صالح هو كاتب الليث.
ويحيي بن أيوب هوالغافقي.
وخالد بن يزيد هو الجمحي.

درجة السند:

ضعيف؛ لأن فيه عبدالله بن صالح، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة.

وخالد بن يزيد لم يسمع من كعب.

-٣٥٦- ذكر ابن حجر في((الزهر النضر في نبأ الخضر)) فقال: ((وقال عبدالله بن المغيرة عن ثور عن خالد بن معدان، عن كعب قال:الخضر على منبر من نور بين البحر الأعلى والبحر الأسفل، وقد أمرت دواب البحر أن تسمع له وتطيع وتعرض عليه الأرواح غدوة وعشية))(١)

بيان حال الرواة

عبدالله بن المغيرة هو عبدالله بن محمد بن المغيرة، قال العقيلي:"كان يخالف في بعض حديثه ويحدث بما لاأصل له"، وقال أبو حاتم:"ليس بالقوي"، وقال ابن حبان:"يغرب ويتفرد"، وقال ابن عدي:"وسائر أحاديثه مما لايتابع عليه، ومع ضعفه يكتب حديثه"،وقال الذهبي في المغني:"واه"، وذكره في الميزان، ثم ذكر قول ابن يونس فيه:"منكر الحديث"(٢)
وثور هو ابن يزيد، أبوخالد الحمصي، وخالد بن معدان تقدم بيان حالهما.

درجة السند

لاأدري حال السند إلى عبدالله بن المغيرة، وأما السند من عبدالله بن المغيرة إلى كعب فهو ضعيف، لأن فيه عبدالله بن المغيرة، وقد ضعفوه.
وخالد بن معدان لم يدرك كعبا وهو مشهور بكثرة الإرسال.

---

(١) الزهر النضر:٣٧، أثر رقم ٣٩، والدرالمنثور:٤٣٢/٥.

(٢) الضعفاء الكبير:٣٠١/٢، برقم:٧٧٦، والجرح والتعديل:١٥٨/٥، برقم:٧٣٢، الثقات، لابن حبان:٣٤٤/٨، والكامل في الضعفاء:١٥٣٣/٤، والميزان:٤٨٧/٢، برقم:٤٥٤١، والمغني في الضعفاء:٣٥٥/١، برقم:٣٣٤٤، ولسان الميزان:٤٣٨/٣.

قوله تعالى:{أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا} (الكهف:٧٩)

-٣٥٧- ذكر ابن الجوزي والقرطبي أن كعبا قال -فيمن يملك السفينة-: ((كانت لعشرة إخوة: خمسة زمنى، وخمسة يعملون في البحر.))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا} (الكهف:٨٢)

-٣٥٨- ذكر السيوطي عن كعب أنه قال: ((إن الله يخلف العبدالمؤمن في ولده ثمانين عاما.))(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا} (الكهف:٨٤)

-٣٥٩- قال ابن كثير: ((وقال ابن لهيعة حدثني سالم بن غيلان، عن سعيد بن أبي هلال رضي الله عنه أن معاوية بن أبي سفيان قال لكعب الأحبار: تقول: إن ذا القرنين كان يربط خيله بالثريا؟ فقال له كعب: إن كنت قلت ذلك فإن الله قال {وآتيناه من كل شيء سببا}))(٣)

بيان حال الرواة

١- سالم بن غيلان التجيبي، المصري، ليس به بأس، من السابعة، مات سنة إحدى -أوثلاث- وخمسين.دت س.(٤)

٢- معاوية بن أبي سفيان:صخر بن حرب بن أمية الأموي، أبوعبدالرحمن، الخليفة ، صحابي، أسلم قبل الفتح، وكتب الوحي، ومات في رجب سنة ستين. وقد قارب الثمانين.ع.(٥)

وسعيد بن أبي هلال هو الليثي مولاهم.

---

(١) زادالمسير:١٧٨/٥، والجامع لاحكام القرآن:٢٤/١١.

(٢) الدرالمنثور:٤٢٢/٥.

(٣) تفسيرابن كثير:٨٩/٣، والدرالمنثور:٤٥/٥، وفتح القدير:٣١٠/٣.

(٤) التهذيب: ٣٨٣/٣، برقم:٨١٥، والتقريب:٢٢٧، برقم:٢١٨٤.

(٥) التهذيب:١٨٧/١٠، برقم:٣٨٧، والتقريب:٥٣٧، برقم:٦٧٥٨.

درجة السند

لا أدري السند إلى ابن لهيعة، فإن صح، فلا يصح إلى كعب لتعذر حضور ابن أبي هلال حكاية معاوية وكعب؛ ذلك لأنه ولد سنة سبعين، وتوفي كعب قبله سنة أربع وثلاثين، وتوفي معاوية -رضي الله عنه- سنة ستين. والخبر مما يحكيه كعب عن صحفه.

وقال ابن كثير:"وهذا الذي أنكره معاوية رضي الله عنه على كعب الأحبار هو الصواب، والحق مع معاوية في ذلك الإنكار، فإن معاوية كان يقول عن كعب:"إن كنا لنبلو عليه الكذب"؛ يعني فيما ينقله لا أنه كان يتعمد نقل ما ليس في صحفه، ولكن الشأن في صحفه أنها من الإسرائيليات التي غالبها مبدل مصحف محرف مختلق، ولاحاجة لنا مع خبر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم إلى شيء منها بالكلية، فإنه دخل منها على الناس شر كثير وفساد عريض. وتأويل كعب قول الله {وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا} واستشهاده في ذلك على ما يجده في صحفه من أنه كان يربط خيله بالثريا غير صحيح ولا مطابق، فإنه لاسبيل للبشر إلى شيء من ذلك ولا إلى الترقي في أسباب السموات، وقد قال الله في حق بلقيس{وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ}(١) أي ما يؤتى مثلها من الملوك، وهكذ ذوالقرنين يسر الله له الأسباب أي الطرق والوسائل إلى فتح الاقاليم الرساتيق، والبلاد والأراضي وكسر الأعداء وكبت ملوك الأرض وإذلال أهل الشرك، قد أوتي من كل شيء مما يحتاج إليه مثله سببا، والله أعلم.)(٢)

قوله تعالى:{حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا} (الكهف:٨٦)

أخرج عبدالرزاق في تفسيره من أربع طرق:

-٣٦٠- الطريق الأول: قال: ((أخبرني ابن التيمي، عن أبيه أن معاوية قرأ حامية، وقرا ابن عباس (حَمِئَةٍ) وسئل عنها ابن عمر فقال:حامية، فسأل عنها كعبا فقال:إنها تغرب في ماء وطين، فقال ابن عباس:إنا نحن أعلم.))(٣)

---

(١) النمل: من الآية:٢٣.

(٢) تفسير ابن كثير:٣/٨٩.

(٣) تفسير عبدالرزاق:٢/٤١٢.

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وابن التيمي هو المعتمر بن سليمان

ووالده سليمان بن طرخان

درجة السند

مرسل؛ لأن سليمان التيمي لم يحضر القصة؛ فقد توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن سبع وتسعين سنة، فيكون ميلاده سنة ست وأربعين؛ أي بعد وفاة كعب باثنتي عشرة سنة تقريبا.

-٣٦١- الطريق الثاني: قال: ((أنا التيمي، قال:أخبرني خليل بن أحمد، قال:حدثني عثمان بن أبي حاضر، قال لي ابن عباس: لو رأيت إلي وإلى معاوية، وقرأت (فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ) فقال:حامية، ودخل كعب فسأله، فقال: أنتم أعلم بالعربية مني، ولكنها تغرب في عين سوداء، أو قال: في حماة، لاأدري أي ذلك قال -خليل الذي شك -فقال:ألا أنشدك قصيدة تبع:

قد كان ذو القرنين عمي مسلما ملكا تدين له الملوك وتفتدي

فأتى المشارق والمغارب يبتغي أسباب ملك من حكيم مرشد

فرأى مغيب الشمس عند مغابها في عين ذي خلب وثأط حرمد(١)

---

(١) تفسير عبد الرزاق:٢/٤١١-٤١٢.

والخلب؛ بضم الخاء وسكون اللام، وبضم الخاء وضم اللام:"الطين الصلب اللازب، وقيل الأسود، وقيل طين الحمأة، وقيل هو الطين عامة".(لسان العرب:١/٣٦٥)مادة(خلب)

والثأط:"الطين حمأة كان أوغير ذلك.(لسان العرب:٧/٢٦٦)، مادة(ثأط)

والحرمد؛ بفتح الحاء وسكون الراء، المتغير الريح واللون، قال ابن الأعرابي: يقال لطين البحر: الحرمد، وقال أبوعبيد الحرمد الحمأة".(لسان العرب: ٣/١٤٨)، مادة (حرمد).

بيان حال الرواة

١- الخليل بن أحمد الأزدي الفراهيدي، أبوعبدالرحمن البصري، اللغوي، صاحب العروض والنحو، صدوق عالم عابد، من السابعة، مات بعد الستين، وقيل سنة سبعين أو بعدها.فق.(١)

٢- عثمان بن حاضر، أبوحاضر القاص، ويقال عثمان بن أبي حاضر، وهو وهم، صدوق، من الرابعة.دق(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

والتيمي هو المعتمر بن سليمان.

درجة السند

حسن

-٣٦٢- الطريق الثالث: قال:اناابن المبارك، عن عمرو بن ميمون(٣) بن مهران، عن عثمان بن أبي حاضر نحوا من هذا، قال:فقال له ابن عباس:ماالخلب؟ قال:الطين بلسانهم، قال:فما الثأط؟ قال:الحمأة، قال:فما الحرمد؟ قال:الشديد السواد، قال:ياغلام:إيتني بالدواة فكتبه.(٤)

بيان حال الرواة

١- عمرو بن ميمون بن مهران الجزري، أبوعبدالله وأبوعبدالرحمن سبط سعيد بن جبير، ثقة فاضل، من السادسة، مات سنة سبع وأربعين، وقيل غير ذلك.ع.(٥)

٢- عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين، وله ثلاث وستون.ع.(٦)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

درجة السند

حسن.

---

(١) التهذيب:١٤١/٣، برقم:٣١٢، والتقريب:١٩٥، برقم:١٧٥٠.

(٢) التهذيب:١٠١/٧، برقم:٢٣٥، والتقريب:٣٨٢، برقم:٤٤٥٧.

(٣) في المطبوع(مبذول) والصواب (ميمون) والله اعلم.

(٤) تفسيرعبدالرزاق:٤١٢/٢.

(٥) التهذيب:٩٥/٨، برقم:١٧٨، والتقريب:٤٢٧، برقم:٥١٢١.

(٦) التهذيب: ٣٣٤/٥ ، برقم: ٦٥٧، والتقريب:٣٢٠ ، برقم:٣٥٧٠

-٣٦٣- الطريق الرابع: ((عن معمر قال:أخبرني إسماعيل بن أميةأن معاوية قرأها(فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ) وقرأها ابن عباس(فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ) فقال ابن عباس:فأرسل إلى كعب فاسأله فيما تغرب؟ فأرسل إليه، فقال:تغرب في ثاط -يعني- طينة سوداء.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

درجة السند

إسماعيل بن أمية ثقة، ولكن يترجح عندي أنه لم يحضر القصة؛ لأنه توفي سنة أربع وأربعين أوتسع وثلاثين ومائة، وتوفي كعب قبله سنة أربع وثلاثين، ولم يرد في ترجمته أنه روى عن أحد من الصحابة، ولا أنه من المعمرين، فلعله سمع القصة من عثمان بن حاضر فهو يروي عنه، كما في تهذيب الكمال، والله أعلم.

فان كان سمع القصة من عثمان فالأثر حسن الإسناد.

أخرج الطبري في تفسيره من طرق ثلاث:

-٣٦٤- الطريق الأول: قال: ((حدثنا الحسين بن جنيد، قال ثنا سعيد بن مسلمة، قال: ثنا إسماعيل بن علية، عن عثمان بن حاضر، قال:سمعت عبدالله ابن عباس يقول:قرأ معاوية هذه الآية فقال:(عَيْنٍ حَامِيَةٍ) فقال ابن عباس:انها (عَيْنٍ حَمِئَةٍ) قال:فجعلا كعبا بينهما، قال:فأرسلا إلى كعب الأحبار، فسألاه، فقال كعب:أما الشمس فإنها تغيب في ثأط، فكانت على ما قال ابن عباس، والثأط: الطين.))(٢)

---

(١) تفسيرعبدالرزاق:٢/٤١١.

(٢) تفسيرالطبري:١٦/١١،الجامع لأحكام القرآن:١١/٣٤،وتفسيرابن عطية:٩/٣٩٣، وتفسيرابن كثير:٣/٩٠.

بيان حال الرواة

١- الحسين بن الجنيد البغدادي، بلخي الأصل، صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين.تمييز (١)

٢- سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبدالملك بن مروان الأموي، نزيل الجزيرة، ضعيف ، من الثامنة، مات بعد التسعين.ت ق (٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

درجة السند

حسن لغيره، فقد جاء من طرق أخرى صحيحة.

-٣٦٥- الطريق الثاني:قال: ((حدثنا يونس قال: أخبرنا ابن وهب، قال:ثنا نافع بن أبي نعيم، قال:سمعت عبدالرحمن الأعرج يقول:كان ابن عباس يقول:(فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ) ثم فسرها:ذات حماة، قال نافع:وسئل عنها كعب فقال:أنتم أعلم بالقرآن مني، ولكني أجدها في الكتاب تغيب في طينة سوداء.))(٣)

بيان حال الرواة

١- نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم القارىء، المدني، مولى بني ليث، أصله من أصبهان، وقد ينسب لجده، صدوق ثبت في القراءة، من كبار السابعة، مات سنة تسع وستين.فق.(٤)

٢- عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، أبوداود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة.ع.(٥)

درجة السند

صحيح

---

(١) التهذيب:٢/٢٨٨، برقم:٥٩٠، والتقريب:١٦٥، برقم:١٣١٢.

(٢) التهذيب:٤/٧٤، برقم:١٤٤، والتقريب:٢٤١، برقم:٢٣٩٥.

(٣) تفسير الطبري:١٦/١١، وتفسير ابن كثير:٣/٩٠،

(٤) التهذيب:١٠/٣٦٣، برقم:٧٣٣، والتقريب:٥٥٨، برقم:٧٠٧٧.

(٥) التهذيب:٦/٢٦٠، برقم:٥٦٩، والتقريب:٣٥٢،برقم:٤٠٣٣.

-٣٦٦- الطريق الثالث: قال: ((حدثنا القاسم، قال ثنا الحسين، قال ثني حجاج عن ابن جريج، عن مجاهد...[وذكر قول مجاهد في تفسير حمئة]. قال(١): وأخبرني عمرو بن دينار، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال:قرأت (فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ) وقرأ عمرو بن العاص (فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ) فأرسلنا إلى كعب، فقال:إنها تغرب في حمأة طينة سوداء.))(٢)

بيان حال الرواة

١- عمرو بن دينار المكي، أبومحمد الأثرم، الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومائة.ع.(٣)

٢- عمرو بن العاص بن وائل السهمي، الصحابي المشهور، أسلم عام الحديبية، وولي إمرة مصر مرتين، وهو الذي فتحها، مات بمصر سنة نيف وأربعين، وقيل بعد الخمسين.ع.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

والقاسم، تقدم ولم أقف على ترجمته.

والحسين هو سنيد بن داود المصيصي.

وحجاج هو ابن محمد المصيصي.

وابن جريج هو عبد الملك بن عبدالعزيز.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه سنيد بن داود، وقد ضعف لكونه كان يلقن شيخه حجاج بن محمد.

والقاسم لم أقف على ترجمته.

---

(١) القائل وأخبرني عمرو بن دينار هو ابن جريج؛ لأنه يروي عن عمرو بن دينار، والله أعلم.

(٢) تفسير الطبري:١٦/١١.

(٣) التهذيب:٨/٢٦، برقم:٤٥، والتقريب:٤٢١، برقم:٥٠٢٤ .

(٤) التهذيب:٨/٤٩، برقم:٨٤، والتقريب:٤٢٣، برقم:٥٠٥٣.

-٣٦٧- قال ابن كثير:وقال ابن أبي حاتم: ((حدثنا حجاج بن حمزة، حدثنا محمد-يعني- ابن بشر، حدثنا عمرو بن ميمون، أنبأنا ابن حاضر أن ابن عباس ذكر له أن معاوية بن أبي سفيان قرأ الآية التي في سورة الكهف {تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ} قال ابن عباس لمعاوية مانقرؤها إلا (حَمِئَةٍ)، فسأل معاوية عبدالله بن عمرو وكيف تقرؤها فقال عبدالله كما قرأتها، قال ابن عباس:فقلت لمعاوية في بيتي نزل القرآن، فأرسل إلى كعب فقال له أين تجد الشمس تغرب في التوراة؟ فقال له كعب:سل أهل العربية، فإنهم أعلم بها، وأما أنا فإني أجد الشمس تغرب في التوراة...))، وذكر الأثر بنحو لفظ عبدالرزاق في الطريق الثاني والثالث(١).

بيان حال الرواة

حجاج بن حمزة بن سويد العجلي، الخشابي، الرازي، قال ابن أبي حاتم:"سئل أبوزرعة الرازي عنه فقال: "شيخ مسلم صدوق."(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ومحمد بن بشر هو العبدي، أبوعبدالله الكوفي.

درجة السند

حسن.

-٣٦٨- قال ابن كثير: ((وقال سعيد بن جبير بينا ابن عباس يقرأ سورة الكهف فقرأ {وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ} فقال كعب:والذي نفس كعب بيده ما سمعت أحدا يقرؤها كما أنزلت في التوراة غير ابن عباس، فإنا نجدها في التوراة تغرب في مدرة سوداء.))(٣)

لم أقف لهذا اللفظ على سند.

وخلاصة القول: أن الأسانيد إلى كعب -في معنى حمئة-، بعضها صحيح وبعضها حسن ارتقى الى الصحيح لغيره، أوضعيف ارتقى إلى الحسن لغيره.

وفي معنى الآية يقول محمود بن حمزة الكرماني:"فالمحققون ذهبوا إلى أنه تراءى له أن الشمس تغرب في ذلك الماء، إذ لم يكن في مطمح بصره شيء غير الماء ؛ فرآها كأنها تغيب في الماءوكذلك يكون حال من في البحر والبراري والجبال ، وذهب بعضهم إلى أنها تغرب في وسط العين والماء يفور كغليان القدر..."(٤)

---

(١) تفسيرابن كثير:٩٠/٣، وتفسيرالبغوي:١٧٩/٣،وفتح القدير:٣١٠/٣، والدرالمنثور:٤٥٠/٥-٤٥١.

(٢) الجرح والتعديل:١٥٩/٣.

(٣) تفسيرابن كثير:٩٠/٣، والدرالمنثور:٤٥١/٥.

(٤) غرائب التفسير وعجائب التأويل: ٦٧٨/١.

قوله تعالى:{قَالُوا يَذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً عَلَى أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدّاً} (الكهف:٩٤)

-٣٦٩- أخرج أبونعيم في الحلية قال: ((حدثنا أبوبكر(١)عبدالله بن محمد بن عطاء، ثنا عمر بن أحمد السني، ثنا أبوشرحبيل الحمصي ابن أخي ابن اليمان، ثنا أبوالمغيرة، ثنا صفوان بن عمرو، وحدثني شريح بن عبيد أن كعبا يقول:خلق يأجوج ومأجوج ثلاثة أصناف:صنف أجسامهم كالأرز، وصنف أربعة أذرع، طولا وأربعة اذرع عرضا، وصنف يفترشون آذانهم، ويلتحفون بالأخرى يأكلون مشائم نسائهم.))(٢)

بيان حال الرواة

١- أبوبكر:عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء الأصبهاني القباب(٣)، توفي سنة سبعين وثلاثمائة، وعاش نحوا من مائة عام، قال الذهبي: "ماأعلم به بأسا"، ونقل ابن الجزري، عن أبي العلاء(٤) قوله:"كثيرالحديث، ثقة نبيل"(٥)

٢- عمر بن أحمد بن بشر بن السري، أبوالحسين، يعرف بالسني، قال الخطيب:" روى عنه أحمد بن جعفر بن معبد وعامة الأصبهانيين أحاديث مستقيمة"(٦)

٣- أبوشرحبيل الحمصي لم أقف على ترجمته.

---

(١) في المطبوع(بن) والصواب من غير (بن)، والله أعلم.

(٢) الحلية:٦/٢٤، والدرالمنثور:٥/٤٥٦.

(٣) قال السمعاني:(بفتح القاف، وتشديد الباء الأولى الموحدة، وفي آخرها باء أخرى، هذه النسبة إلى عمل القباب التي هي كالهوادج، والله اعلم.(الانساب:٤/٤٣٨)

(٤) هوالحسن بن أحمد بن الحسن، أبوالعلاء الهمداني، العطار.(معرفة القراء الكبار:٢/٥٤٢)

(٥) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء:١/٤٥٤، و سير اعلام النبلاء:١٦/٢٥٨.

(٦) تاريخ بغداد:١١/٢١٧، برقم:٥٩٣٢، وتاريخ اصبهان:١/٤١٧، برقم:٧٩٠.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

درجة السند

رجالــه ثقـات، إلا عمـر بن أحمـد بن بشـر المعـروف بابن السني قــال فيـه الخطيـب:"روى عنـه أحمـد بن جعفـر بن معبـد وعـامة الأصبهـانين أحاديث مستقيمة"

وأبوشرحبيل الحمصي لم أقف على ترجمته.

-٣٧٠- ((قـال كعب الأحبار:احتلم آدم عليـه السلام، فـاختلط ماؤه بالتراب، فـأسف فخلقـوا مـن ذلـك المـاء، فهـم متصلـون بنـا مــن جهـة الأب لا مــن جهةالأم.))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قــال القـرطبي: وهـذا فيــه نظـر ؛ لأن الأنبيــاء صلـوات اللـه عليهـم لايحتلمــون، وإنمــا هــم[-أي- يأجوج ومـأجوج] مــن ولــد يافــت.(٢)

-٣٧١- ((عـن كعب قال:عرض أسكفـة(٣) يأجوج ومـأجوج التي تفتح لهم أربعة وعشرون ذراعا تحفيها حوافر خيلهم، والعليا اثنا عشر ذراعا تحفيها أسنة رماحهم.))(٤)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قـوله تعالى:{أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِئَايَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا} (الكهف:١٠٥)

-٣٧٢- أخرج ابن أبي شيبــة في مصنفــه قـال: ((حدثنــا زيد بن الحبــاب، قـال:حدثنا موسى بن عبيدة الـربذي، قال: حدثنا سعيد بن أبي سعيـد المقبري، عن عثمان(٥)بن الحكم، عن كعب أنه قال:

---

(١) الجامع لاحكام القرآن:٣٨/١١، وفتح القـدير:٣١٢/٣، ولكـن الى قــوله (مـن ذلـك المـاء)، وتفسيرالبغـوي:١٨١/٣، غير أنه قال:قـال كعب:هم نادرة في ولد آدم وذلـك ان آدم احتلم...وذكره

(٢) الجامع لاحكام القرآن:٣٨/١١.

(٣) الأسكفَّــة، والأسكـوفة: عتبــة البــاب التي يوطـأ عليهــا.(اللســان:١٥٦/٩)، "سكــف"

(٤) الدرالمنثور:٤٦١/٥.

(٥) عند ابن الضريس(أبوعثمان).

يمثل القرآن لمن كان يعمل به في الدنيا يوم القيامة كأحسن صورة رآها، وأحسنها وجها، وأطيبها ريحا، فيقوم بجنب صاحبه، فكلما جاءه روع هدأ روعه، وسكنه وبسط له أمله، فيقول له:جزاك الله خيرا من صاحب، فما أحسن صورتك وأطيب ريحك، فيقول له:أما تعرفني؟ تعال اركبني، فطالما ركبتك في الدنيا، أنا عملك، إن عملك كان حسنا، فترى صورتي حسنة، وكان طيبا فترى ريحي طيبة، فيحمله فيوافي به الرب تبارك وتعالى، فيقول:يارب:هذا فلان-وهو أعرف به منه-قد شغلته في أيام حياته في الدنيا، أظمأت نهاره، وأسهرت ليله، فشفعني فيه، فيوضع تاج الملك على رأسه، ويكسى حلة الملك، فيقول:يارب قدكنت أرغب له عن هذا وأرجو له منك أفضل من هذا، فيعطى الخلد بيمينه والنعمة بشماله، فيقول:يارب إن كل تاجر قد دخل على أهله من تجارته، فيشفع في أقاربه، وإن كان كافرا مثل له عمله في أقبح صورة رآها وأنتنها، فكلما جاءه روع زاده روعا، فيقول:قبحك الله من صاحب، فما أقبح صورتك، وماأنتن ريحك، فيقول:من أنت؟ فيقول: أما تعرفني؟ أنا عملك، إن عملك كان قبيحا، فترى صورتي قبيحة، وكان منتنا، فترى ريحي منتنة، فيقول:تعال أركبك، فطالما ركبتني في الدنيا، فيركبه، فيوافي به الله فلا يقيم له وزنا.))(١)

بيان حال الرواة

عثمان بن الحكم، أو هو أبوعثمان بن الحكم، ولم أقف على ترجمة أي منهما.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

درجة السند

ضعيف، لأن فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

وفي السند من لم اقف على ترجمته.

-٣٧٣- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثنا محمد بن بشار، قال:ثنا عبدالرحمن، قال،ثنا سفيان، عن الأعمش، عن شمر، عن أبي يحي، عن كعب قال: يؤتى يوم القيامة برجل عظيم طويل، فلايزن عند الله جناح بعوضة، اقرؤا {فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا}))(٢)

---

(١) المصنف: ٤٩٣/١٠، كتاب فضائل القرآن،من قال يشفع القرآن لصاحبه يوم القيامة، أثر رقم: ١٠٠٩٥، وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن: ١٠٩-١١٠، باب في من قال القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة، أثر رقم:١٠٠، من طريق بن أبي شيبة به، وينظر: الدرالمنثور:٤٦٦/٥.

(٢) تفسير الطبري:٣٥/١٦، وتفسيرابن كثير:٩٥/٣.

بيان حال الرواة

أبويحي: مِصْـدَع(١)، أبويحي الأعْـرج المعرقَب، مقبـول، من الثالثة.م٤.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وعبدالرحمن:هو ابن مهدي.

وسفيان:هو الثوري.

وشمر هو بن عطية.

درجة السند

ضعيف ؛لأن فيه أبا يحي وهو مقبول.

قوله تعالى:}إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً{ (الكهف:١٠٧-١٠٨)

-٣٧٤- أخرج ابن أبي شيبـة في مصنفه قال: ((حدثنـا محمـد بن عبيد، عن الأعمـش، عن يزيد، عن عبـدالله بن الحارث، عن كعـب (جَنَّـاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلاً) قال:جنات الأعْناب.))(٣)

---

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه.(التقريب)

(٢) التهذيب:١٤٣/١٠، برقم:٣٠١، والتقريب:٥٣٣، برقم:٦٦٨٣.

(٣) المصنـف:١٤٩/١٣، كتاب الجنة، مـا ذكر في الجنة وما فيها مما أُعـد لأهلها، أثر رقم:١٥٩٥٨، وأخرجه هنـاد بن السـري في الـزهـد:٦٨/١، باب صفـة أهل الجنة، أثر رقـم:٥١، بهـذا الإسنـاد، وأخرجه الحسين المروزي في زوائده على الـزهد لابن المبارك،كتاب الـزهد:٥١٣، رقم:١٤٦٠، بهذا الإسناد، وذكره البغوي في تفسيره:١٨٦/٣، ولكن بلفظ (هو البستـان الذي فيه الأعْناب) وينظر: تفسيرابن عطيـــة:٤١٧/٩، وزادالمسير:١٩٩/٥، وتفسيرابن كثير:٩٥/٣، والـــدر المنثـور: ٤٦٨/٥، بلفظ:(أن ابن عباس سأل كعبا عن الفردوس، فقال: هي جنات الأعنـاب بالسريانية)، ومثله عند الشوكاني في فتح القدير: ٣١٧/٣ .

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

والأعمش هو سليمان بن مهران.

ويزيد هو ابن أبي زياد.

ومحمد بن عبيد هو الطنافسي.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، وهو ضعيف كبر فتغير، وصار يتلقن، وكان شيعيا.

-٣٧٥- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثنا عباس بن محمد، قال:ثنا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن كعب قال: {جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ} التي فيها الأعناب.))(١)

بيان حال الرواة

عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبوالفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين، وقد بلغ ثمانيا وثمانين سنة..٤(٢)

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، وهو ضعيف كبر فتغير، وصار يتلقن، وكان شيعيا.

---

(١) تفسير الطبري:١٦/٣٦،

(٢) التهذيب:٥/١١٣، برقم:٢٢٦، والتقريب:٢٩٤، برقم:٣١٨٩.

-٣٧٦- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثنا أحمد بن أبي سريج، قال:ثنا حماد بن عمرو النصيبي، عن أبي علي، عن كعب قال:ليس في الجنان جنة أعلى من جنة الفردوس، وفيها الآمرون بالمعروف، والناهون عن المنكر.))(١)

بيان حال الرواة

١- حماد بن عمرو أبواسماعيل النصيبي(٢)، قال البخاري:"منكر الحديث، ضعفه علي(٣) بن حجر"، وقال ابن معين:"إسحاق بن نجيح الملطي ضعيف كذاب ليس بثقة ولا مأمون وحماد بن عمرو النصيبي مثله"، وقال مرة أخرى " شيخ ضعيف لم يكن يكذب"، وقال أبوزرعة الرازي: "واهي الحديث"، وقال النسائي:"متروك الحديث"، وقال أبوحاتم:"منكر الحديث، ضعيف الحديث جدا"، وقال ابن حبان:"يضع الحديث وضعا على الثقات، لاتحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب"، وقال ابن عدي:"وعامة حديثه ما لايتابعه أحد من الثقات عليه"(٤).

٢- أبوعلي لم أقف على ترجمته.

وأحمد بن أبي سريج هو أحمد بن الصباح النهشل، تقدم.

درجة السند

فيه حماد بن عمروالنصيبي، وهو كذاب، وضاع، منكر الحديث، وعليه فالأثر موضوع.

وأبوعلي لم أقف على ترجمته.

---

(١) تفسيرالطبري:٣٦/١٦، تفسيرالبغوي:١٨٦/٣، والجامع لأحكام القرآن:٤٦/١١.

(٢) بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة نسبة إلى نصيبين، وهي بلدة عند آمد وميافارقين من ناحية ديار بكر.(الأنساب:٤٩٦/٥)

(٣) هو علي بن حجر بن اياس السعدي، المروزي، ثقة حافظ .(التقريب:٣٩٩،برقم:٤٧٠٠).

(٤) التاريخ الكبير:٢٨/٣، والصغير:٢٩١/٢، والضعفاء الصغير:٧٢، معرفة الرجال:٦٣/١، ٦٧، وأبوزرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية(كتاب الضعفاء):٣٧٣/٢،٥٠٧، وكتاب الضعفاء والمتروكين:٨٣، والجرح والتعديل:١٤٤/٣، وكتاب المجروحين:٢٥٢/١، والكامل:٦٥٧/٢.

ما جاء في سورة مريم

قوله تعالى:{يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا} (مريم:١٢)

-٣٧٧- أخرج الحاكم في المستدرك قال: ((أخبرني أحمد بن محمد الأخمسي بالكوفة، ثنا الحسين بن حميد، حدثني مروان بن جعفر، حدثني حميد بن معاذ، حدثني مدرك بن عبدالرحمن، ثنا الحسن بن ذكوان، عن الحسن، عن سمرة، عن كعب رضي الله عنه قال:كان يحي بن زكريا سيدا وحصورا، وكان لا يقرب النساء ولايشتهيهن، وكان شابا حسن الوجه والصورة، لين الجناح، قليل الشعر، قصير الأصابع، طويل الأنف، أقرن الحاجبين، دقيق الصوت، كثير العبادة، قويا في طاعة الله.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

درجة السند

أسند الحاكم في المستدرك الى كعب أثرا آخر بهذا الإسناد.

ثم قال الذهبي عقبه في التلخيص:"إسناده ضعيف"(٢)

قوله تعالى:{يَٰأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا} (مريم:٢٨)

-٣٧٨- أخرج الطبري في تفسيره وتاريخه قال: ((حدثني يعقوب، ثنا ابن علية، عن سعيد بن أبي صدقة، عن محمد بن سيرين، قال: نُبئت أن كعبا قال:إن قوله (يَا أُخْتَ هَارُونَ) ليس بهارون أخي موسى، قال: فقالت له عائشة: كذبت، قال: يا أم المؤمنين: إن كان النبي صلى الله عليه وسلم قاله فهو أعلم وأخبر، وإلا فإني أجد بينهما ستمائة سنة، قال: فسكتت.))(٣)

---

(١) المستدرك:٢/٥٩١، والدرالمنثور:٥/٤٨٩.

(٢) المستدرك:٢/٥٥٤.

(٣) تفسيرالطبري:١٦/٧٧، وتاريخه:٢/٢٣٦، والجامع لأحكام القرآن:١١/٦٨، وتفسيرابن كثير:٣/١٠٥، والدرالمنثور:٥/٥٠٧.

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

ويعقوب هو ابن إبراهيم بن كثير العبدي مولاهم، الدورقي.

وابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم.

درجة السند

رجاله ثقات.

ولم أقف على اسم من أنبأ ابن سيرين.

قال ابن كثير: "وفي هذا التاريخ نظر"(١)

وقال القرطبي: "وفي صحيح مسلم عن المغيرة بن شعبة قال لما قدمت نجران سألوني فقال: إنكم تقرأون (يَا أُخْتَ هَارُونَ) وموسى قبل عيسى بكذا وكذا، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك، فقال إنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين من قبلهم)(٢)

قوله تعالى:{وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا} (مريم:٥٤-٥٥)

-٣٧٩- أخرج الحاكم في المستدرك قال: ((أخبرنا أبوسعيد أحمد بن محمد الأحمسي بالكوفة، ثنا الحسين بن حميد، ثنا مروان بن جعفر السمري، ثنا حميد بن معاذ ، حدثني مدرك بن عبدالرحمن، ثنا الحسن بن ذكوان، عن الحسن، عن سمرة، عن كعب قال:

---

(١) تفسيرابن كثير:١٠٥/٣،

(٢) الجامع لأحكام القرآن:٦٨/١١، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه:١٧١/٦، كتاب الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان ما يستحب من الأسماء.

كان إسماعيل نبي الله الذي سماه صادق الوعد، وكان رجلا فيه حدة، يجاهد أعداء الله، ويعطيه الله النصر عليهم والظفر، وكان شديد الحرب على الكفار، لايخاف في الله لومة لائم، صغير الرأس، غليظ العنق، طويل اليدين والرجلين، يضرب بيديه ركبتيه وهو قائم، صغير العينين، طويل الأنف، عريض الكتف، طويل الأصابع، بارز الخلق، قوي شديد عنيف على الكفار، وكان يأمر أهله بالصلاة ة والزكاة، وكانت زكاته القربان إلى الله من أموالهم، وكان لايعد أحدا شيئا إلا أنجزه، فسماه الله صادق الوعد و كان رسولا نبيا.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

درجة السند

قال الذهبي عقبه في التلخيص: "إسناده ضعيف"(٢)

قوله تعالى: ﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا. وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا.﴾ (مريم:٥٦-٥٧)

-٣٨٠- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن ميسرة الأشجعي، عن عكرمة عن ابن عباس، قال: سألت كعبا عن رفع إدريس مكانا عليا، فقال: أما رفع إدريس مكانا عليا، فكان عبدا تقيا يرفع له من العمل الصالح ما يرفع لأهل الأرض في زمانه، قال: فعجب الملك الذي كان يصعد عليه عمله، فاستأذن ربه إليه قال: رب ائذن لي آتي عبدك هذا فأزوره، فأذن له فنزل، فقال: ياإدريس، أبشر، فإنه يرفع لك من العمل الصالح ما لايرفع لأهل الأرض، قال: وما علمك؟ قال : إني ملك، قال: وإن كنت ملكا؟ قال:

---

(١) المستدرك:٢/٥٥٣-٥٥٤، والدرالمنثور:٥/٥١٦.

(٢) المستدرك:٢/٥٥٤.

فإني على الباب الذي يصعد عليه عملك، قال أفلا تشفع لي إلى ملك الموت، فيؤخر من أجلي لأزداد شكرا وعبادة؟ قال له الملك: لايؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها، قال: قد علمت، ولكنه أطيب لنفسي، فحمله الملك على جناحه، فصعد به إلى السماء، فقال: ياملك الموت هذا عبد تقي نبي يرفع له من العمل الصالح مالايرفع لأهل الأرض، وإنه أعجبني ذلك، فاستأذنت إليه ربي، فلما بشرته بذلك سألني لأشفع له إليك لتؤخر من أجله، ليزداد شكرا وعبادة لله، قال: ومن هذا؟ قال: إدريس، فنظر في كتاب معه حتى مر باسمه، فقال: والله مابقي من أجل إدريس شيء، فمحاه فمات مكانه.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وحسين بن علي هو الجعفي.

وزائدة هو ابن قدامة الثقفي.

وميسرة الأشجعي هو ابن عمار.

وعكرمة هو مولى ابن عباس.

درجة السند

صحيح.

وهذا الخبر من إسرائيليات كعب التي يرويها من صحفه.

وذكر ابن كثير نحوه في تفسيره ثم قال: "هذا من أخبار كعب الأحبار الإسرائيليات، وفي بعضه نكارة."(٢).

وقال الشوكاني: "فهذا هو من الإسرائيليات التي يرويها كعب."(٣).

---

(١) المصنف:١١/٥٤٩، كتاب الفضائل، ماذكر من فضل إدريس عليه السلام، أثر رقم:١١٩٣٢، والدر المنثور:٥/٥١٨.

(٢) تفسير ابن كثير:٣/١١١.

(٣) فتح القدير:٣/٣٤٠.

-٣٨١- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثني يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني جرير بن حازم، عن سليمان الأعمش، عن شمر بن عطية، عن هلال بن يساف سأل ابن عباس كعبا وأنا حاضر، فقال له: ماقول الله تعالى لإدريس (وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا) قال كعب: أما إدريس؛ فإن الله أوحى إليه: إني رافع لك كل يوم مثل عمل جميع بني آدم، فأحب أن تزداد عملا، فأتاه خليل له من الملائكة، فقال: إن الله أوحى إلي كذا وكذا فكلم لي ملك الموت، فليؤخرني حتى ازداد عملا، فحمله بين جناحيه، ثم صعد به إلى السماء، فلما كان في السماء الرابعة تلقاهم ملك الموت منحدرا، فكلم ملك الموت في الذي كلمه فيه إدريس، فقال: وأين إدريس؟ فقال: هوذا على ظهري، قال ملك الموت: فالعجب بعثت اقبض روح إدريس في السماء الرابعة، فجعلت أقول: كيف أقبض روحه في السماء الرابعة وهو في الأرض؟ فقبض روحه هناك، فذلك قول الله تبارك وتعالى {وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا}))(١)

بيان حال الرواة

هلال بن يِساف(٢)، ويقال ابن إساف الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، من الثالثة. خت م٤ (٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

درجة السند

رجاله يحتج بهم.

وهلال بن يساف لم يسمع من أبي الدرداء الذي توفي في آخر خلافة عثمان، وقيل بعدها، ولم يسمع من علي بن أبي طالب الذي توفي سنة أربعين؛ فلعله أيضا لم يسمع من كعب والذي توفي قبل علي بست سنين، والله أعلم. (٤)

---

(١) تفسير الطبري: ٩٦/١٦، وتفسير ابن عطية: ٤٩٠/٩، وتفسير ابن كثير: ١١١/٣، وفتح القدير: ٣٤٠/٣.

(٢) بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء (التقريب)

(٣) التهذيب: ٧٦/١١، برقم: ١٤٤، والتقريب: ٥٧٦، برقم: ٧٣٥٢.

(٤) ينظر جامع التحصيل: ٢٩٥

-٣٨٢- قال البغوي والقرطبي: ((وكان سبب رفع إدريس على ماقاله كعب وغيره أنه سار ذات يوم في حاجة فأصابه وهج الشمس، فقال: يارب: إني مشيت فيها يوما واحدا فأصابني المشقة الشديدة من وهج الشمس، وأضرني حرها ضررا بليغا فكيف بمن يحملها مسيرة خمسمائة عام في يوم واحد، اللهم خفف عنه من ثقلها وحرها، فلما أصبح الملك وجد من خفة الشمس وحرها ما لم يعرف، فقال:يارب ما الذي قضيت فيه حتى خففت عني ما أنا فيه؟ قال:إن عبدي إدريس سألني أن أخفف عنك حملها وحرها فأجبته، فقال:يارب اجعل بيني وبينه خلة، فأذن له حتى أتى إدريس، فكان يسأله إدريس، فقال له:إني أخبرت أنك أكرم الملائكة، وأمكنهم عند ملك الموت فاشفع لي إليه ليؤخر أجلي، فأزداد شكرا وعبادة، فقال الملك:لايؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها، وأنا مكلمه فرفعه إلى السماء ووضعه عندمطلع الشمس، ثم أتى ملك الموت فقال:لي حاجة إليك، فقال:وماهي؟ فقال:صديق لي من بني آدم تشفع بي إليك لتؤخر أجله، قال:ليس ذلك إلي، ولكن إن أحببت أعلمته أجله متى يموت، فيقدم لنفسه قال:نعم. فنظر في ديوانه، فقال:إنك كلمتني في إنسان ما أراه يموت أبدا، قال:وكيف ذلك؟ قال:لاأجده يموت إلا عند مطلع الشمس، قال:فإني أتيتك وتركته هناك، قال:فانطلق فلا أراك تجده إلا وقد مات، فوالله مابقي من أجل إدريس شيء، فرجع الملك فوجده ميتا.))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار، بهذا اللفظ.

قوله تعالى:{فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَوٰةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا.} (مريم:٥٩)

-٣٨٣- ((قال كعب:يظهر في آخر الزمان قوم بأيديهم سياط كأذناب البقر، ثم قرأ الآية (فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا) أي هلاكا وضلالا في جهنم.))(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) تفسير البغوي:٣/١٩٩-٢٠٠، والجامع لاحكام القرآن:١١/٧٩.

(٢) الجامع لأحكام القرآن:١١/٨٤.

-٣٨٤- ((قال كعب -في معنى غي-: هو واد في جهنم أبعدها قعرا، وأشدها حرا فيه بئر تسمى "الهيم" كلما خبت جهنم فتح الله تلك البئر فيسعر بها جهنم.))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قال القرطبي: "والأظهر أن الغي اسم للوادي سمي به لأن الغاوين يصيرون إليه."(٢)

-٣٨٥- ((عن كعب قال:والله إني لأجد صفة المنافقين في التوراة:شرابين للقهوات، تباعين للشهوات، لعابين بالكعبات(٣)، رقادين عن العتمات، مفرطين في الغدوات، تراكين للصلوات، تراكين للجمعات، ثم تلا هذه الاية {فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا}))(٤)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا . ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا} (مريم:٧١-٧٢)

-٣٨٦- أخرج ابن المبارك في الزهد قال: ((أنا سعيد الجريري، عن أبي السليل، عن غنيم، عن أبي العوام، عن كعب أنه قال:هذه الآية (وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا) قال:هل تدرون ما ورودها؟ قالوا:الله أعلم. قال:فإن ورودها أن يجاء بجهنم وتمسك للناس كأنها متن اهالة(٥)، حتى إذا استقرت عليه أقدام الخلائق برهم وفاجرهم ناداها مناد:أن خذي أصحابك ودعي أصحابي [فيخسف](٦) بكل ولي لها، فهي أعلم بهم من الوالد بولده، وينجو المؤمنون.))(٧)

---

(١) تفسير البغوي:٣/٢٠١، وزادالمسير:٥/٢٤٦، والجامع لاحكام القرآن:١١/٨٤..

(٢) الجامع لأحكام القرآن:٨٤.

(٣) الكعاب: فصوص النرد، واحدها كعب وكعبة.(النهاية في غريب الحديث والأثر:٤/١٧٩).

(٤) تفسيرابن كثير:٣/١١٣، والدرالمنثور:٥/٥٢٦.

(٥) الاهالة:"قيل كل شيء من الأدهان وما يؤتدم به مثل الزيت والسمسم، وقيل ما أذيب من الالية والشحم أيضا، ومتن الاهالة ظهرها.(غريب الحديث:٢/٣٧٢)، ثم قال أبوعبيد:"فانما شبه كعب سكون جهنم قبل أن يصير الكفار في جوفها بذلك".

(٦) في المطبوع(يباض)، والمثبت من تفسير الطبري، ومصنف بن أبي شيبة، والحلية.

(٧) زيادات نعيم بن حماد على الزهد لابن المبارك:١٢١-١٢٢، أثر رقم:٤٠٥

بيان حال الرواة

١- ضُرَيْب(١)، بن نُقَيْر(٢)، أبو السَّلِيل(٣)، القيسي، الجريري، ثقة، من السادسة.م٤ (٤)

٢- غنيم بن قيس المازني، أبو العنبر البصري، مخضرم، ثقة، من الثانية، مات سنة تسعين.م٤ (٥)

٣- أبو العوام سادن بيت المقدس، ذكره ابن حبان في الثقات.(٦)

وسعيد الجريري تقدم بيان حاله ،

درجة السند

صحيح.

-٣٨٧- وأخرج أبو عبيد في غريب الحديث ((عن يزيد، عن الجريري، عن أبي السَّلِيل، عن غنيم بن قيس، عن أبي العوام، عن كعب قال:يجاء بجهنم...))، وذكر الأثر بدون (فهي أعلم بهم من الوالد بولده، وينجو المؤمنون)(٧)

---

(١) بالتصغير، آخره موحدة.(التقريب)

(٢) بنون وقاف، مصغرا.(التقريب).

(٣) بفتح المهملة وكسر اللام.(التقريب)

(٤) التهذيب:٤٠١/٤، برقم:٨٠٠، والتقريب:٢٨٠، برقم:٢٩٨٤.

(٥) التهذيب:٢٢٥/٨، برقم:٤٦٤، والتقريب:٤٤٣، برقم:٥٣٦٥.

(٦) كنى البخاري:٦٠، برقم:٥٣٣،وكنى مسلم:٦٢٤/١، برقم:٢٥٥١، والجرح والتعديل:٤١٥/٩، برقم:٢٠٣٠، والثقات:٥٦٤/٥، والاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى :١٤٥٦/٣، برقم:٢٢٠٧، والمقتنى:٤٤١/١، برقم:٤٨١٥،

وتعجيل المنفعة:٥٠٩، برقم:١٣٦٢.

(٧) غريب الحديث:٣٧٢/٢، وأخرجه البيهقي في الشعب :٣٣٨/١، باب في أن دار المؤمنين الجنة ودار الكافرين النار،أثر رقم:٣٧٣، من طريق أبي عبيد به،

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم .

ويزيد هو ابن هارون.

درجة السند

رجاله ثقات.

ويزيد بن هارون سمع من الجريري بعد الاختلاط، ولعل هذا الأثر سمعه منه قبل الاختلاط، لأنه روي من طريق ابن علية الذي سمع من الجريري قبل الاختلاط، والله أعلم.

-٣٨٨- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا يزيد بن هارون، قال:أخبرنا الجريري [عن أبي السليل](١)، عن غنيم بن قيس، عن أبي العوام، قال:قال كعب:هل تدرون ماقوله(وإن منكم إلا واردها) فقالوا ماكنا نرى {وَارِدُهَا} إلا دخولها قال:فقال:لا، ولكنه يجاء بجهنم...وذكر الأثر كلفظ ابن المبارك، وبزيادةقوله:(ندية ثيابهم، قال:وإن الخازن من خزنة جهنم مابين منكبيه مسيرة سنة، معه عمود من حديد له شعبتان يدفع به الدفعة فيكب في النار سبعمائة ألف أو ما شاء الله)).(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

درجة السند

رجاله ثقات.

ويزيد بن هارون سمع من الجريري بعد الاختلاط، ولعل هذا الأثر سمعه منه قبل الاختلاط، لأنه روي من طريق ابن علية الذي سمع من الجريري قبل الاختلاط، والله أعلم.

---

(١) في السند هنا سقط، والساقط (أبوالسليل)، وقد أُثبتّه كما جاء في بقية الطرق، والله اعلم.

(٢) المصنف:١٦٩/١٣، كتاب ذكرالنار، ما ذكر فيما أُعد لأهل النار وشدته، أثر رقم:١٦٠١٩.

-٣٨٩- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال:ثنا ابن علية، عن الجريري، عن أبي السَّليل، عن غنيم بن قيس، قال: ذكروا ورود النار، فقال كعب:تمسك النار للناس...))، وذكر الأثر بنحو لفظ ابن أبي شيبة(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

ويعقوب هو ابن إبراهيم الدورقي.

وابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم.

درجة السند

رجاله ثقات .

ولايضر اختلاط الجريري ؛ لأن ابن علية سمع منه قبل الاختلاط.

وغنيم بن قيس بينه وبين كعب أبو العوام كما جاء في بقية الطرق.

أخرج أبونعيم في الحليةمن أربع طرق:

-٣٩٠- الطريق الأول: قال: ((حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا عبدالأعلى بن حماد، ثنا وهيب، ثنا أبومسعود الجريري، عن أبي السَّليل، عن غنيم بن قيس[عن أبي العوام](٢)، عن كعب قرأ هذه الآية (وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا) ثم قال:تدرون ماورودها؟ تبرز جهنم للناس...))، وذكر الأثر كلفظ ابن المبارك.(٣)

---

(١) تفسيرالطبري:١٠٩/١٦، والجامع لأحكام القرآن:٩١/١١، ولكنه قال:(وقالت فرقة:الورود المرور على الصراط) وذكر منهم كعب الأحبار، وينظر جواهر الحسان:١٧/٣، وذكرالسيوطي آخره في الدرالمنثور:٢٢٦/٨، عند تفسيرالآية:٦ من سورة التحريم، وعزاه إلى الطبري.

(٢) في هذا الموضع من السند سقط، والساقط أبوالعوام كما جاء في الطرق الأخرى، والله أعلم.

(٣) الحلية:٥/٣٦٧-٣٦٨،

بيان حال الرواة

١- عبـــدالله بن أحمـــد بن محمـــد بن أيوب، أبومحمـــد بن أبي عبـــدالله الصالحاني.(١)

٢- عبـدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، البصـري، أبويحيى المعروف بالنرسـي(٢)، لابأس به، مــن كبـار العـاشرة، مـات سنـة سـت-أوسبـع- وثلاثين.خ م دس.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

درجة السند

رجاله يحتج بهم.

وفي السنـــد عبـــدالله الصـــالحاني، ولم أقـف لــه على جرح أوتعـــديل.

-٣٩١- الطريق الثاني: قال: حدثنا عبدالله أبومحمد بن حيان، ثنا ابن رستة، ثنا عباس النرسي ح

وحدثنـا عبـدالله بن محمـد بن سلام،ثنـا داود بن إبراهيم، قـال:ثنـا وهيب نحوه.(٤)

بيان حال الرواة

١- العبـاس بن الوليد النَّرْسِي، ثقة، من العاشرة، مـات سنة ثمان وثلاثين.خ م س.(٥)

٢- عبـدالله بن محمد بن سلام، أبوبكـر، توفي سنة إحدى وثمـانين ومـائتين، قال أبوالشيخ وأبونعيم:(وكان شيخا فيه لين)(٦)

---

(١) تاريخ أصبهان:٥٥/٢، برقم: ١٠٦٥، والأنساب:٥١٠/٣.

(٢) بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة(التقريب)

(٣) التهذيب:٨٥/٦، برقم:١٩٧، والتقريب:٣٣١، برقم:٣٧٣٠.

(٤) الحلية:٣٦٨/٥.

(٥) تهذيب الكمال:٢٥٩/١٤، برقم:٣١٤٥، و التقريب:٢٩٤، برقم:٣١٣٩

(٦) طبقـات المحدثين باصبهان:١٤٠/٣، تاريخ اصبهان:١٩/٢، برقم:٩٦٧، وينظـر في ترجمته:لسان الميزان:٤٣٥/٣.

٣- داود بن إبراهيم الواسطي، نقل ابن أبي حاتم والذهبي عن أبي داود الطيالسي توثيقه.(١)، وذكره ابن حبان في الثقات.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وابن رستة هو محمد بن عبدالله.

درجة السند

حسن لغيره، لأن فيه عبدالله بن محمد بن سلام، وهو شيخ فيه لين، وقد جاء الأثر من طرق أخرى صحيحة.

-٣٩٢- الطريق الثالث: قال: ((حدثنا عبدالله بن محمد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجريري، عن أبي السَّلِيل، عن غنيم بن قيس، عن أبي العوام، قال:ثنا كعب: أن الخازن من خزان جهنم مسيرة مابين منكبيه سنة، وأن مع كل واحد منهم لعمودا له شعبتان من حديد، يدفع به الدفعة فيكب في النار سبعمائة ألف.))(٣)

بيان حال الرواة

عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي أبومحمد الدارمي الحافظ، صاحب المسند ثقة فاضل متقن من الحادية عشرة، مات سنة خمس وخمسين، وله أربع وسبعون.م دت.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

والجريري هو سعيد بن إياس.

درجة السند

رجاله ثقات.

ويزيد بن هارون سمع من الجريري بعد الاختلاط، ولعل هذا الأثر سمعه منه قبل الاختلاط؛ لأنه روي من طريق ابن علية الذي سمع من الجريري قبل الاختلاط، والله أعلم.

---

(١) ينظر الجرح والتعديل:٤٠٧/٣، والميزان:٤/٢.

(٢) الثقات:٢٨٠/٦.

(٣) الحلية:٣٦٩/٥.

(٤) التهذيب:٢٥٨/٥، برقم:٥٠٢، والتقريب:٣١١، برقم:٣٤٣٤.

-٣٩٣- الرابع: قال: ((حدثنا عبدالله بن محمد، ثنا أبويعلى الموصلي، ثنا محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن عاصم الأحول، عن عبدالله بن شقيق قال:قال كعب في قوله تعالى {عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ}(١) مع كل ملك عمود له شعبتان يدفع الدفعة فيلقي في النار سبعين ألفا.))(٢)

بيان حال الرواة

١- أبويعلى الموصلي: أحمد بن علي بن المثنى بن يحي بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي ؛ صاحب المسند الكبير، قال ابن عبد الهادي:"الحافظ الثبت"، وقال الذهبي والسيوطي :"الحافظ الثقة"(٣).

٢- محمد بن الصباح البزاز الدولابي، أبوجعفر البغدادي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين، وكان مولده سنة خمسين.ع.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وعبدالله بن محمد هو أبوالشيخ.

واسماعيل بن زكريا هو الخلقاني.

وعاصم الأحول هو ابن سليمان.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه إسماعيل بن زكريا، وهو صدوق يخطىء كثيرا.

وجاء الأثر من طرق أخرى صحيحة، ولكن بلفظ "سبعمائة ألف".

قوله تعالى:{وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا} (مريم:٨٨)

-٣٩٤- ((قال ابن عباس وكعب الأحبار:فزعت السموات والأرض والجبال وجميع الخلائق إلا الثقلين، وكادت أن تزول، وغضبت الملائكة واستعرت جهنم حين قالوا اتخذ الله ولدا.))(٥)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) المدثر: الآية:٣٠.

(٢) الحلية:٥/٣٧٢.

(٣) طبقات علماء الحديث:٢/ ٤٢٨، وتذكرة الحفاظ:٢/٧٠٧، وطبقات الحفاظ:٣٠٦.

(٤) التهذيب:٩/٢٠٣، برقم:٣٦٣، والتقريب:٤٨٤، برقم:٥٩٦٦.

(٥) تفسير البغوي:٣/٢٠٩-٢١٠، وينظر:تفسير ابن كثير:٣/١٢٢.

قوله تعالى:﴿تَكَادُ السَّمَوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا. أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا﴾ (مريم:٩٠-٩١)

-٣٩٥- ((قال ابن عباس وكعب: فزعت السموات والأرض والجبال وجميع المخلوقات إلا الثقلين، وكادت أن تزول، وغضبت الملائكة فاستعرت جهنم، وشاك الشجر، واكفهرت الأرض وجدبت حين قالوا: اتخذ الله ولدا.))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾(مريم:٩٦)

-٣٩٦- ذكر السيوطي عن كعب أنه قال: ((أجد في التوراة: أنه لم تكن محبة لأحد من أهل الأرض حتى تكون بدؤها من الله تعالى، ينزلها على أهل الأرض، ثم قرأت القرآن فوجدت فيه﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾))(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار، بهذا اللفظ، والذي وقفت عليه ما

-٣٩٧- أخرجه معمر في كتاب الجامع ((عن هشام بن حسان(٣) أن كعبا قال: ماستقر ثناء في الأرض حتى يستقر في السماء.))(٤)

بيان حال الرواة

هشام بن حسان هو الأزدي القردوسي، تقدم بيان حاله.

درجة السند

في السند سقط إن كان الساقط حفصة بنت سيرين والربيع بن زياد، فالسند صحيح، وإلا فمنقطع.

-٣٩٨- أخرج ابن المبارك في الزهد قال: ((أخبرنا هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن الربيع بن زياد قال: سمعت كعبا يقول: والله ماستقر لعبد ثناء في الأرض حتى يستقر له في أهل السماء.))(٥)

---

(١) الجامع لأحكام القرآن:١١/١٠٥.

(٢) جواهر الحسان:٣/٢٢، والدر المنثور:٥/٥٤٥.

(٣) في السند سقط من بعد هشام، ولعل الساقط حفصة بنت سيرين والربيع بن زياد، كما جاء في طريق ابن المبارك الآتي، والله أعلم.

(٤) كتاب الجامع (المطبوع مع مصنف عبدالرزاق):١٠/٤٥١، باب إذا أحب الله عبدا أثنى عليه الناس، أثر رقم:١٩٦٧٦.

(٥) الزهد:١٥٣، باب ذم الرياء والعجب وغير ذلك، أثر رقم:٤٥٣.

بيان حال الرواة

١- حفصة بنت سيرين، أم الهذيل الأنصارية، البصرية، ثقة، من الثالثة، ماتت بعد المائة.ع.(١)

٢- الربيع بن زياد الحارثي، البصري، مخضرم، من الثانية، ذكر صاحب الكمال أنه أبوفراس الذي روى عن عمر بن الخطاب، وردّ ذلك المزي.دس.(٢)

لم يذكر ابن حجر شيئا في الحكم على الربيع بن زياد الحارثي، ولكن المزي قال -في رده على من يقول بأن الربيع هذا هو أبو فراس- قال:"...فأما في مثل هذا الرجل مع شهرته وثقته وجلالته فلا يفعل ذلك لا أهل التدليس ولا غيرهم"(٣)

وهشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي.

درجة السند

صحيح

-٣٩٩- أخرج بن أبي شيبة في مصنفه قال: أخبرنا يزيد بن هارون ، قال: أخبرنا هشام ، عن حفصة ، عن الربيع بن زياد ، عن كعب قال: ما استقر لعبد ثناء في الأرض...))، وذكر الأثر.(٤)

بيان حال الرواة.

تقدم بيان حالهم.

درجة السند

صحيح.

---

(١) التهذيب:٤٣٨/١٢، برقم:٢٧٦١، والتقريب:٧٤٥، برقم:٨٥٦١.

(٢) التهذيب:٢١١/٣، برقم:٤٦٩،والتقريب:٢٠٦، برقم:١٨٩٠.

(٣) ينظر تهذيب الكمال:٨٠/٩.

(٤) المصنف:٦٧/٩-٦٨ ، أثر رقم:٦٥٥٩، وفيه:"ما استقام" بدلا من "ما استقر"، ٥٢٤/١٣ ، برقم:١٧١٤٣.

-٤٠٠- أخرج أبونعيم في الحلية قال: ((حدثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا سيار، ثنا جعفر بن عون، عن عبدالله بن الحارث، عن كعب قال: ماستقر لعبد...))، وذكر الأثر كلفظ معمر.(١)

بيان حال الرواة

جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق، من التاسعة، مات سنة ست وقيل سبع ومائتين، ومولده سنة عشرين، وقيل سنة ثلاثين. ع.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأحمد بن جعفر هو أبوبكر بن مالك القطيعي.

وسيار هو ابن حاتم العنزي.

درجة السند

حسن لغيره ؛ لأنَّ فيه سياراً، وهو صدوق له أوهام، وقد جاء الأثر عند ابن المبارك وابن أبي شيبة بسند صحيح.

---

(١) الحلية:٥/٣٦٦.

(٢) تهذيب الكمال:٥/٧٠، برقم:٩٤٨، والتقريب:١٤١، برقم:٩٤٨.

ما جاء في سورة طـه

قوله تعالى:{لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ} (طه:٦)

-٤٠١- قال ابن كثير: ((قال الأوزاعي: إن يحي بن أبي كثير حدثه أن كعبا سئل فقيل له: ماتحت هذه الأرض؟ فقال: الماء، قيل: وما تحت الماء؟ قال: الأرض، قيل وماتحت الأرض؟، قال: الماء، قيل: وماتحت الماء؟ قال: الأرض، قيل: وماتحت الأرض؟ قال: الماء، قيل: وما تحت الماء؟ قال: الأرض، قيل: وماتحت الأرض؟ قال: الماء، قيل: وماتحت الماء؟ قال: الأرض، قيل: وماتحت الأرض؟ قال: صخرة، قيل: وماتحت الصخرة؟ قال: ملك، قيل وما تحت الملك؟ قال: حوت معلق طرفاه بالعرش، قيل وما تحت الحوت؟ قال: الهواء والظلمة وانقطع العلم.))(١)

بيان حال الرواة

يحي بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبونصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل قبل ذلك.ع.(٢)

درجة السند

إن صح السند إلى يحي فلا يتصل إلى كعب؛ لأن يحي بن أبي كثير يرسل؛ ويترجح عندي أنه لم يسمع من كعب الأحبار ولا حضر القصة؛ لأنه "لم يسمع من نوف البكالي" المتوفى بعد التسعين، فكيف يسمع من كعب المتوفى سنة أربع وثلاثين؟، والله أعلم.

قوله تعالى:{إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى} (طه:١٢)

-٤٠٢- أخرج الإمام مالك في الموطأ ((عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن أبيه عن كعب الأحبار أن رجلا نزع نعليه فقال:لم خلعت نعليك؟ لعلك تأولت هذه الآية (فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى) قال: ثم قال كعب للرجل: أتدري ما كانت نعلا موسى؟ قال مالك:لا أدري ما أجابه الرجل، فقال:كعب:كانتا من جلد حمار ميت.))(٣)

---

(١) تفسيرابن كثير:١٢٤/٣، والحبائك في أخبار الملائك:١١٣، أثر رقم:٤١٩،

(٢) التهذيب:٢٣٥/١١، برقم:٤٤٠، والتقريب:٥٦٩، برقم:٧٦٣٢.

(٣) الموطأ:٩١٦/٢، كتاب اللباس، باب ما جاء في الانتعال، أثر رقم:١٦، وأخرج بعضه عبدالرزاق في تفسيره:١٥/٢، عن مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك، عن كعب الأحبار، وفي طريق عبدالرزاق سقط، والساقط والد أبي سهيل، كما في الموطأ، والله أعلم، وذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن:١١٦/١١، (عن كعب وعكرمة وقتادة أنهم قالوا أمر بطرح النعلين، لأنها نجسة إذ هي من جلد غير مذكى).

أبوسهيل بن مالك هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي.

ووالد أبي سهيل هو مالك بن أبي عامر، تقدم بيان حالهما.

درجة السند

صحيح.

-٤٠٣- أخرج عبدالرزاق في تفسيره قال: ((أنا ابن عيينة، عن عاصم، عن أبي قلابة، عن كعب قال: هل تدرون لم قال الله لموسى: اخلع نعليك؟ قال إنهما كانتا من جلد حمار ميت، فأمر أن يباشر القدس بقدميه.))(١)

بيان حال الرواة

عبدالله بن زيد بن عمرو، أو عامر الجرمي، أبوقلابة البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب يسير(٢)، من الثالثة، مات بالشام هاربا من القضاء، سنة أربع ومائة، وقيل بعدها.ع.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وعاصم هو ابن سليمان الأحول.

درجة السند

صحيح

-٤٠٤- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثنا محمد بن بشار،قال:ثنا عبدالرحمن، ثنا سفيان، عن عاصم، عن أبي قلابة، عن كعب:أنه رآهم يخلعون نعالهم (اخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى) فقال:كانت من جلد حمار ميت، فأراد الله أن يمسه القدس.))(٤)

---

(١) تفسيرعبدالرزاق:٢/١٥.

(٢) ينظر تاريخ الثقات:٢٥٧، وفيه قوله(وكان يحمل على علي)

(٣) التهذيب:٥/١٩٧، برقم:٣٨٨، والتقريب:٣٠٤، برقم:٣٣٣٣.

(٤) تفسيرالطبري:١٦/١٤٣-١٤٤، والدرالمنثور:٥/٥٥٩.

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وعبدالرحمن هو ابن مهدي.

وسفيان هو ابن عيينة.

وعاصم هو الأحول.

وأبوقلابة هو عبدالله بن زيد.

درجة السند

صحيح

قوله تعالى:﴿وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ءَايَةً أُخْرَى﴾ (طه:٢٢)

-٤٠٥- قال الطبري: ((والجناحان هما اليدان، كذلك روي الخبر عن أبي هريره وكعب الأحبار...))(١)

قوله تعالى:﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ (طه:٤٤)

-٤٠٦- ((وقال كعب:والذي يحلف به كعب:إنه لمكتوب في التوراة فقولا له قولا لينا، وسأقسي قلبه فلا يؤمن.))(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:﴿وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا﴾ (طه:١٠٥)

-٤٠٧- أخرج الطبري في تفسيره قال: ((حدثني يونس، قال:أخبرنا عبدالله ابن يوسف، قال: ثنا عبدالله بن لهيعة، قال:ثنا أبوالأسود، عن عروة قال: كنا قعودا عند عبدالملك حين قال كعب:إن الصخرة موضع قدم الرحمن يوم القيامة، فقال: كذب كعب، إنما الصخرة جبل من الجبال، إن الله يقول:(وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا) فسكت عبدالملك.))(٣)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

درجة السند

تقدم الحكم عليه(٤)

---

(١) تفسير الطبري:١٦/١٥٧.

(٢) زادالمسير:٥/٢٨٩.

(٣) تفسير الطبري:١٦/٢١٢.

(٤) ص: ٨٦

ما جاء في سورة الأنبيـــاء

قوله تعالى:{يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ} (الانبياء:٢٠)

-٤٠٨- أخرج الطبري في تفسيره من طريقين: الأول: قال: ((حدثني يعقوب، قال:ثنا ابن علية، قال: أخبرنا حميد، عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث، عن أبيه، عن ابن عباس سأل كعبا عن قوله (يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ) و (يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ)(١) فقال:هل يئودك طرفك؟ هل يئودك نفسك؟ قال:لا، قال:فإنهم أُلهموا التسبيح كما أُلهمتم الطرف والنفس.))(٢)

بيان حال الرواة

١- حميد بن أبي حميد الطويل، أبوعبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة مدلس، وعابه زائدة(٣) لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة، مات سنة اثنتين -ويقال ثلاث- وأربعين وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون.ع.(٤)

٢- إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، ثقة، من الثالثة.د.(٥)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ويعقوب هو ابن إبراهيم بن كثير العبدي مولاهم، الدورقي.

وابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه حميد الطويل وهو مدلس من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح هنا بالسماع.

---

(١) سورة فصلت: من الآية:٣٨.

(٢) تفسير الطبري:١٢/١٧،والجامع لأحكام القرآن:١١/١٨٤.

(٣) هو ابن قدامة الثقفي.

(٤) التهذيب:٣/٣٤، برقم:٦٥، والتقريب:١٨١، برقم:١٥٤٤.

(٥) التهذيب:١/٢٠٩، برقم:٤٤٧، والتقريب:١٠١، برقم:٣٦٥.

-٤٠٩- الثاني قال: ((حدثنا القاسم، قال:ثنا الحسين، قال: ثني أبومعاوية، عن أبي إسحاق الشيباني، عن حسان بن مخارق، عن عبدالله بن الحارث قال: قلت لكعب الأحبار: (يسبحون الليل والنهار لا يفترون) أما يشغلهم رسالة أو عمل؟ قال: يا ابن أخي: أنهم جعل لهم التسبيح كما جعل لكم النفس، ألست تأكل وتشرب، وتقوم وتقعد، وتجيء وتذهب، وأنت تنفس؟ قلت: بلى، قال: فكذلك جعل لهم التسبيح.))(١)

بيان حال الرواة

١- أبومعاوية: محمد بن خازم، أبومعاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقدرمي بالإرجاء ، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين. وله اثنتان وثمانون سنة.ع.(٢)

٢- حسان بن مخارق الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات.(٣).

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

والقاسم تقدم ولم أقف على ترجمته.

والحسين هو سنيد بن داود المصيصي.

وأبواسحاق الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان

درجة السند

رجاله ثقات

الحسين: سنيد بن داود المصيصي ضعف بسبب تلقينه شيخه حجاج بن محمد، ولكن تابعه سهل بن عثمان الكندي كما سيأتي.

والقاسم لم أقف على ترجمته.

---

(١) تفسير الطبري:١٧/١٢-١٣، وتفسيرابن كثير:١٥٣/٣،وتفسيرالبغوي:٢٤١/٣، ولكنه قال:(قال كعب الأحبار:التسبيح لهم كالنفس لبني آدم)، والدرالمنثور:٦٢١/٥، والحبائك في أخبار الملائك:١٤٧، أثررقم:٥٤٩.

(٢) سيرأعلام النبلاء:٧٣/٩، برقم:٢٠، والتقريب:٤٧٥، برقم:٥٨٤١.

(٣) الثقات:١٦٣/٤، والجرح والتعديل:٢٣٥/٣.

٤١٠- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال: ((حدثنا أبويحيى الرازي، حدثنا سهل، حدثنا أبومعاوية، عن الشيباني، عن حسان بن مخارق، عن عبدالله بن الحارث قال:قلت لكعب رحمه الله تعالى:أرأيت قول الله تعالى (يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ) أما يشغلهم رسالة؟ أما يشغلهم حاجة؟ قال:من هذا؟ قالوا غلام من بني عبدالمطلب، قال:فأخذني فضمني إليه، ثم قال:يابن أخي:جُعل لهم التسبيح...وذكر الأثر كلفظ الطبري في الطريق الثاني.))(١)

بيان حال الرواة

١- أبويحيى الرازي:عبدالرحمن بن محمد بن سلم الرازي، ثم الأصبهاني،قال أبوالشيخ وأبونعيم:"كان مقبول القول."، وقال الذهبي:"وكان من الثقات" توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين:(٢)

٢- سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبومسعود العسكري، نزيل الري، أحد الحفاظ له غرائب، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين.غ(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبومعاوية هوالضرير.

والشيباني هو أبوإسحاق:سليمان بن أبي سليمان .

درجة السند

صحيح .

---

(١) العظمة:٢/٧٣٨-٧٣٩، أثر رقم:٣٢٠.

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان:٤/٢٢٢، وتاريخ أصبهان:٢/٧٥، وتذكرة الحفاظ:٢/٦٩١.

(٣) التهذيب:٤/٢٢٤، برقم:٤٤٩، والتقريب:٢٥٨، برقم:٢٦٦٤.

أخرج البيهقي في الشعب من طريقين:

-٤١١- الأول: قال: ((أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا:حدثنا أبوالعباس بن يعقوب، حدثنا يحي بن أبي طالب، أخبرنا عبدالوهاب بن عطاء، أخبرنا حميد الطويل، عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث، عن أبيه أنه سأل كعبا عن قول الله(يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَايَفْتُرُونَ) فقال:هل يؤذيك طرفك؟...))، وذكر الأثر كلفظ الطبري في الطريق الأول.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

ومحمد بن موسى هو الصيرفي.

وأبوالعباس بن يعقوب هو محمد بن يعقوب الأصم.

درجة السند

ضعيف ؛ لأنّ فيه حميد الطويل، وهو من مدلسي المرتبة الثالثة، ولم يصرح هنا بالسماع.

-٤١٢- الثاني: قال: ((أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، حدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبدالجبار، حدثنا أبومعاوية، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن حسان بن المخارق، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، قال:قلت لكعب:أرأيت قول الله:(يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَايَفْتُرُونَ)أما شغلهم رسالة؟ أما شغلهم عمل فقال:من هذا؟...))، وذكر نحولفظ الطبري في الطريق الثاني.(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وأحمد بن عبدالجبار هو العطاردي.

وأبومعاوية هو الضرير .

وأبوإسحاق الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان.

درجة السند

حسن لغيره ؛ لأن فيه أحمد بن عبدالجبار، وهو ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح، ولكن تابعه سهل بن عثمان الكندي عن أبي معاوية، كما تقدم عند أبي الشيخ.

---

(١) الشعب: ١٧٨/١، باب في الإيمان بالملائكة، فصل في معرفة الملائكة، أثر رقم:١٦٠.

(٢) الشعب: ١٧٨/١-١٧٩، باب في الإيمان بالملائكة، فصل في معرفة الملائكة، أثر رقم:١٦١.

قوله تعالى:{أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ.} (الانبياء:٣٠)

-٤١٣- ((قال كعب: خلق الله السموات والأرض بعضها على بعض ثم خلق ريحا فوسطها ففتحهما بها.))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ} (الأنبياء:٦٩)

-٤١٤- أخرج عبدالرزاق في تفسيره قال: ((أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى (قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ) قال: قال كعب: ماانتفع أحد من أهل الأرض يومئذ بنار، ولاأحرقت النار يومئذ شيئا إلا وثاق إبراهيم.))(٢)

درجة السند

مرسل؛ لأن قتادة لم يسمع من كعب ؛ فقد ولد سنة إحدى وستين وكعب مات سنة أربع وثلاثين.

والخبر أخذه قتادة عن أبي سليمان، كما سيأتي، وأبوسليمان لم أقف له على جرح أو تعديل.

-٤١٥- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: ((حدثنا معتمر، عن أبيه، عن قتادة، عن أبي سليمان، عن كعب قال: ما أُحرقت النار من إبراهيم إلا وثاقه.))(٣)

بيان حال الرواة

أبوسليمان المرعشي، لم أقف له على جرح أو تعديل.(٤)

ومعتمر هو ابن سليمان التيمي، تقدم.

درجة السند

صحيح إلى أبي سليمان.

ولم أقف لأبي سليمان على جرح أوتعدبل.

---

(١) تفسيرالبغوي:٢٤٣/٣، والجامع لأحكام القرآن:١٨٧/١١، وزاد :(وجعل السموات سبعا والأرضين سبعا.).

(٢) تفسيرعبدالرزاق:٢٥/٢، والدر المنثور:٦٤٠/٥.

(٣) المصنف:٥٢٠/١١، كتاب الفضائل، ما ذكر مما أعطى الله إبراهيم عليه السلام وفضله به، أثر رقم:١١٨٧٣.

(٤) كنى البخاري:٣٧، برقم:٣٢٥، الجرح والتعديل:٣٨٠/٩، برقم:١٧٦٩، والاستغناءفي معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى:١٥٥٥/٣، برقم:٢٤٠٢، تاريخ بغداد:٣٦٤/١٤-٣٦٥.

أخرج الطبري في تفسيره من أربع طرق :

-٤١٦- الطريق الأول: قال: ((حدثني أحمد(١) بن المقدام أبوالأشعث، ثنا المعتمر، قال: سمعت أبي، قال: ثنا قتادة، عن أبي سليمان، عن كعب قال: ما أحرقت النار من إبراهيم إلا وثاقه.))(٢)

بيان حال الرواة

أحمد بن المقدام، أبوالأشعث العجلي، بصري، صدوق صاحب حديث طعن أبوداود في مروءته، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين، وله بضع وتسعون.خ ت س ق.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

والمعتمر هو ابن سليمان.

وأبوه سليمان بن طرخان.

وقتادة هو ابن دعامة السدوسي.

وأبوسليمان هو المرعشي.

درجة السند

السند إلى أبي سليمان صحيح لغيره؛ لأن فيه أحمد بن المقدام، وهو صدوق، وتابعه ابن أبي شيبة عن المعتمر.

وأبو سليمان لم أقف له على جرح أو تعديل.

-٤١٧- الطريق الثاني: قال: ((حدثنا ابن عبدالأعلى، قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة: (قُلْنَا يَانَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ) قال كعب: ماانتفع أحد...))، وذكر الأثر كلفظ عبدالرزاق.(٤)

---

(١) في المطبوع:(إبراهيم)، والصواب:(أحمد) كما جاء في كتب التراجم، والله أعلم.

(٢) تفسيرالطبري:٤٤/١٧، زادالمسير:٣٦٧/٥، والجامع لأحكام القرآن:٢٠١/١١، والدرالمنثور:٦٣٩/٥.

(٣) تهذيب الكمال:٤٨٨/١، برقم:١١٠، والتقريب:٨٥، برقم:١١٠.

(٤) تفسيرالطبري:٤٥/١٧، والدرالمنثور:٦٤٠/٥.

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وابن عبدالأعلى هو يونس

ومحمد بن ثور هو الصنعاني

وقتادة هوابن دعامة السدوسي

درجة السند

مرسل؛ لأن قتادة لم يسمع من كعب، فقد ولد سنة إحدى وستين، وتوفي كعب قبله سنة أربع وثلاثين، وسبق أنه روى هذا الأثر عن أبي سليمان، وأبوسليمان لم أقف له على جرح أوتعديل.

-٤١٨- الطريق الثالث: قال: ((حدثنا بشر، قال:ثنا يزيد، قال:ثنا سعيد، عن قتادة قوله (قُلْنَا يَانَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ) قال:ذكر لنا أن كعبا كان يقول:ما انتفع بها يومئذ أحد...))، وذكر الأثر.(١)

وفي لفظ : ((قال كعب: ماأحرقت النار من إبراهيم إلا وثاقه.))(٢):

بيان حال الرواة

١- بشر بن معاذ العَقَدي(٣)، أبوسهل البصري الضرير، صدوق ، من العاشرة، مات سنة بضع وأربعين.ت س ق.(٤)

٢- يزيد بن زُرَيع، بتقديم الزاي، مصغر، البصري، أبومعاوية، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين.ع.(٥)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وسعيد هوابن أبي عروبة

---

(١) تفسيرالطبري:٤٤/١٧، وتفسيرابن كثير:١٦٠/٣.

(٢) تفسيرالطبري:١٤١/٢٠، عند تفسير الآية:٢٤، من سورة العنكبوت.

(٣) بفتح المهملة والقاف.(التقريب)

(٤) التهذيب:٤٠١/١، برقم:٨٤٣، والتقريب:١٢٤، برقم:٧٠٢.

(٥) التهذيب:٢٨٤/١١، برقم:٥٢٧، والتقريب:٦٠١، برقم:٧٧١٣.

درجة السند

مرسل؛ لأن قتادة لم يسمع من كعب، فقد ولد سنة إحدى وستين، وتوفي كعب قبله سنة أربع وثلاثين، وسبق أنه أخذ هذا الأثر عن أبي سليمان الذي لم أقف له على جرح أوتعديل.

-٤١٩- أخرج أبونعيم في الحلية قال: ((حدثنا أبومحمد بن حيان، حدثنا ابراهيم بن نائلة، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا معتمر، عن أبيه، عن أبي سليمان، عن كعب قال:ما أُحرقت النار من إبراهيم إلا وثاقه.))(١)

بيان حال الرواة

محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي(٢)، أبوعبدالله الثقفي مولاهم، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين.خ م س.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم

وأبومحمد بن حيان هو عبدالله بن محمد.

ومعتمر هوابن سليمان بن طرخان.

ووالد المعتمرهو سليمان بن طرخان

وأبوسليمان هو المرعشي

درجة السند

رجاله ثقات إلا أباسليمان المرعشي فلم أقف له على جرح أوتعديل.

---

(١)الحلية:٦/٢٧.

(٢) بالتشديد(التقريب)

(٣) التهذيب:٩/٦٨، برقم:٩٨، والتقريب:٤٧٠،برقم:٥٧٦١

-٤٢٠- ذكر البغوي أن كعب الأحبار قال: ((جعل كل شيء يطفىء عنه النار إلا الوزغ فإنه كان ينفخ في النار.))(١)

قوله تعالى:{وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ}(الانبياء:٧١)

-٤٢١- قال كعب الأحبار في قوله {إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ}:إلى حران.))(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

-٤٢٢- أخرج ابن عساكر في تاريخه قال: ((أخبرنا أبوسعد ناصر بن سهل بن أحمد الطوسي النوفالي المعروف بالبغدادي بطوس،أنا الإمام أبوعبدالله:عبدالرحمن ابن محمد بن يوسف الخلوفي قراءة عليه ببوزن شاه: قرية بمرو، أنا أبوإبراهيم ؛ إسماعيل بن ينال المحبوبي، نا أبوالعباس ؛ محمد بن أحمد بن محبوب التاجر، نا أبوعثمان سعيد بن مسعود، نا يزيد بن هارون، نا الجريري، عن أبي السليل عن غنيم، عن أبي العوام قال كان مؤذن بيت المقدس يقول:ما على وجه الأرض شهيد إلا يسمع أذاني لصلاة الغداة، قال وإن كان بسمرقند وغيرها، قال وقال كعب : ما شرب ماء عذب قط إلا ما يخرج من تحت هذه الصخرة حتى أن العين التي بدارين ليخرج ماؤها من تحت هذه الصخرة...))الأثر(٣)

---

(١) تفسير البغوي:٢٥٠/٣، وذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن:٢٠١/١١، عن كعب وقتادة والزهري، بزياد:"فلذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلها وسماها فويسقة".

(٢) تفسيرابن كثير:١٦١/٣، والدرالمنثور:٦٤٣/٥.

(٣) تاريخ ابن عساكر:٦٨/١/١ ، وذكرالقرطبي نحوه عن أبي العاليه وقال : ونحوه عن كعب الأحبار، ينظر:الجامع لأحكام القرآن:٢٠٢/١١.

بيان حال الرواة

١- أبوسعد ؛ ناصر بن سهل بن أحمد الطوسي النوفالي، المعروف بالبغدادي لم أقف على ترجمته.

٢- أبوعبدالله ؛ عبدالرحمن بن محمد بن يوسف الخلوقي(١)

٣- أبوابراهيم ؛ إسماعيل بن ينال المحبوبي، ولد سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، ذكر الذهبي عن السمعاني قوله: "كان ثقة عالما"(٢)

٤- أبوالعباس ؛ محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل، المحبوبي المروزي، نقل الذهبي عن الحاكم قوله: "سماعه صحيح"(٣)

٥- أبوعثمان ؛ سعيد بن مسعود بن عبد الرحمن المروزي، توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين، قال الذهبي: "أحد الثقات"(٤)

ويزيد بن هارون هو ابن زاذان السلمي.

والجريري هو سعيد بن إياس .

وأبوالسليل هو ضريب بن نقير،

وغنيم هو المازني أبوالعنبر البصري.

وأبوالعوام هو سادن بيت المقدس.

درجة السند

ضعيف؛ لأن يزيد بن هارون سمع من الجريري بعد الاختلاط.(٥)

وفي السند من لم أقف على ترجمته.

---

(١) ينظر الأنساب:٢/٣٩٣.

(٢) ينظر: سيرأعلام النبلاء:١٧/٣٧٦، برقم: ٢٣٧، وشذرات الذهب:٣/٢١٩.

(٣) سير أعلام النبلاء:١٥/٥٣٧، برقم:٣١٥.

(٤) سير أعلام النبلاء:١٢/٥٠٤، برقم:١٨٤.

(٥) الكواكب النيرات:١٨٧.

قوله تعالى:{وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ}
(الانبياء:٨٣)

-٤٢٣- أخرج الحاكم في المستدرك قال: ((أخبرني أبوسعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأُخمسي، ثنا الحسين بن حميد بن الربيع، حدثني مروان بن جعفر السمري، حدثني حميد بن معاذ، ثنا مدرك بن عبدالرحمن، ثنا الحسن بن ذكوان، عن الحسن بن أبي الحسن، عن سمرة بن جندب، عن كعب رضي الله عنه قال:كان أيوب بن أموص نبي الله الصابر الذي جلب عليه إبليس عدوالله بجنوده وخيله ورجله ليفتنوه ويزيلوه عن ذكر الله، فعصمه الله،ولم يجد إبليس إليه سبيلا، فألقى الله على أيوب السكينة والصبر على بلائه الذي ابتلاه به، فسماه الله (نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ) وكان أيوب رجلا طويلا، جعد الشعر، واسع العينين، حسن الخلق ، وكان على جبينه مكتوب:المبتلى الصابر،وكان قصير العنق، عريض الصدر، غليظ الساقين والساعدين، وكان يعطي الأرامل ويكسوهم، جاهدا ناصحا لله عز وجل.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

درجة السند

أسند الحاكم في المستدرك إلى كعب أثرا آخر بهذا الإسناد .
ثم قال الذهبي عقبه في التلخيص:"إسناده ضعيف"(٢)

-٤٢٤- قال كعب وغيره -في مدة لبث أيوب في البلاء- قال: ((سبع سنين))(٣)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) المستدرك:٢/٥٨٠-٥٨١، وينظر:الدرالمنثور:٥/٦٥٢.

(٢) المستدرك:٢/٥٥٤.

(٣) زادالمسير:٥/٣٧٦.

قوله تعالى:{فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَءَاتَيْنَـٰهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَـٰبِدِينَ} (الأنبياء:٨٤)

-٤٢٥- قال القرطبي ((وعن ابن عباس أيضا:كان بنوه قد ماتوا فأحيوا له وولد له مثلهم معهم، قاله قتادة وكعب الأحبار والكلبي وغيرهم))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{وَإِسْمَـٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّـٰبِرِينَ} (الأنبياء:٨٥)

-٤٢٦- ((قال كعب:كان في بني إسرائيل ملك كافر فمر ببلاده رجل صالح فقال:والله إن خرجت من هذه البلاد حتى أعرض على هذا الملك الإسلام، فعرض عليه فقال:ماجزائي؟ قال:الجنة - ووصفها له-، قال:من يتكفل لي بذلك؟ قال:أنا، فأسلم الملك، وتخلى عن المملكة، وأقبل على طاعة ربه حتى مات، فدفن، فأصبحوا فوجدوا يده خارجة من القبر وفيها رقعة خضراء مكتوب فيها بنور أبيض:إن الله قد غفر لي وأدخلني الجنة، ووفى عن كفالة فلان، فأسرع الناس إلى ذلك الرجل بأن يأخذ عليهم الأيمان، ويتكفل لهم بما تكفل به للملك، ففعل ذلك، فآمنوا كلهم، فسمي ذا الكفل.)) (٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ} (الأنبياء:٩٦)

-٤٢٧- أخرج عبدالرزاق في تفسيره قال: ((انا معمر، عن رجل، عن حميد بن هلال، عن أبي الضيف قال:قال كعب:إذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج حفروا حتى يسمع الذين يلونهم قرع فؤوسهم، وإذا كان الليل قالوا:نجيء غدا فنفتح فنخرج، فيعيده الله كما كان، فيجيئون من الغد، فيحفرون حتى يسمع الذين يلونهم قرع فؤوسهم، فإذا كان الليل قالوا نجيء غدا فنخرج، فيجيئون من الغد، فيجدونه من الغد قد أعاده الله كما كان، فيحفرون حتى يسمع الذين يلونهم قرع فؤوسهم ، فإذا كان الليل ألقى الله على لسان رجل منهم، فيقول:

---

(١) الجامع لأحكام القرآن:١١/٢١٦.

(٢) الجامع لأحكام القرآن:١١/٢١٧.

نجيء غدا فنخرج إن شاء الله، فيجيئون من الغد، فيجدونه كما تركوه، فيحفرون، ثم يخرجون، فتمر الزمرة الأولى منهم بالبحيرة،فيشربون ماءها، ثم تمر الزمرة الثانية، فيلحسون طينها، ثم تمر الزمرة الثالثة، فيقولون:لقد كان مرة هاهنا ماء، قال:ويفر الناس منهم، فلا يقوم لهم شيء، ثم يرمون بسهامهم إلى السماء، فترجع مختضبة بالدماء، فيقولون غلبنا أهل الأرض وأهل السماء، فيدعو عليهم عيسى بن مريم، فيقول: اللهم لاطاقة لنا بهم، ولايدين لنا بهم، فاكفناهم بما شئت، فيسلط الله عليهم دودا، يقال له:النَّغَف(١)، فتفرس(٢) رقابهم، ويبعث الله عليه طيرا تأخذهم بمناقيرها، فتلقيهم في البحر، فيبعث الله غيثا يقال له:الحياة، يطهر الأرض وينبتها حتى إن الرمانة ليشبع منها السكن، قيل:وما السكن؟ قال:أهل البيت، قال:فبينا الناس كذلك إذ أتاهم الصريخ:إن ذا السويقتين قد غزا البيت يريده، فيبعث إليه عيسى بن مريم طليعة سبعمائة، أو بين السبعمائة والثمانمائة، حتى إذا كان ببعض الطريق بعث الله ريحا يمانية طيبة، فيقبض فيها روح كل مؤمن، ثم يبقى عجاج(٣) من الناس، يتسافدون كما تتسافد البهائم، فمثل الساعة كمثل رجل يطيف حول فرسه ينتظر ولادها حتى تضع (قال كعب)(٤)، فمن تكلف بعد قولي هذا شيئا أو بعد علمي هذا شيئا فهو متكلف.))(٥)

---

(١) النَغَـف، بالتحريك:"دود يكون في أنوف الابل والغنم".(النهاية في غريب الحديث والأثر:٥/٨٧)

(٢) تفرس رقابهم أي تكسرها.(ينظر مادة (فرس) في النهاية في غريب الحديث والأثر:٣/٤٢٨)

(٣) "العجاج: الغوغاء والأراذل ومن لاخير فيه".(النهاية في غريب الحديث والأثر:٣/١٨٤)

(٤) من تفسيرابن كثير:٣/١٧١.

(٥) تفسيرعبدالرزاق:٢/٢٨-٢٩، وتفسيرابن كثير:٣/١٧١، وينظر:٣/٩٣، عند تفسيرالآية:٩٨، من سورة الكهف، والدرالمنثور:٥/٦٧٧-٦٧٨،٥/٤٦١، عند تفسيرالآية:٩٨، من سورة الكهف.

بيان حال الرواة

١- رجل، لم أقف على اسمه.

٢- أبو الضيف، لم اقف له على جرح أوتعديل.(١)

درجة السند

معمر وحميد ثقات.

ورجل لم أقف على اسمه.

وأبو الضيف لم أقف له على جرح أوتعديل.

وقال ابن كثير: "وهذا من أحسن سياقات كعب الأحبار لما شهد له من صحيح الأخبار"(٢)

-٤٢٨- أخرج ابن جرير في تفسيره قال: ((حدثنا ابن عبدالأعلى، قال:ثنا ابن ثور، عن معمر، عن غير واحد، عن حميد بن هلال، عن أبي الضيف، قال:قال كعب:إذاكان عند خروج يأجوج ومأجوج...))، وذكر الأثر.(٣)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

درجة السند

فيه رجل ولم أقف على اسمه.

وأبو الضيف لم أقف له على جرح أوتعديل.

وبقية رجاله ثقات.

---

(١) كنى البخاري:٤٥، والجرح والتعديل:٣٩٦/٩، برقم:١٨٧٣، والاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى:١٣٧٠/٣، برقم:٢٠٠٠، والمقتنى في سرد الكنى:٣٢٤/١، برقم:٣٢٦٠.

(٢) تفسير ابن كثير:١٧١/٣.

(٣) تفسير الطبري:٨٩/١٧.

قوله تعالى:{إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَٰغًا لِّقَوْمٍ عَٰبِدِينَ} (الأنبياء:١٠٦)

-٤٢٩- أخرج ابن أبي شيبة قال: ((حدثنا وكيع، عن بعض أُصحابنا، عن الجريري، عن أبي الورد، عن كعب (إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَٰغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ) قال:الصلوات الخمس.))(١)

بيان حال الرواة

وكيع بن الجراح وسعيد بن إياس الجريري تقدم بيان حالهما.

درجة السند

وكيع ثقة، والجريري ثقة اختلط قبل وفاته بثلاث سنين.

وأصحاب وكيع لم أقف على أسمائهم.

وأبوالورد بن ثمامة لم يدرك كعبا، لأنه سئل هل أدرك أحدا من الصحابة؟ فقال: "ما أدركت إلا واحدا"(٢)، وكعب توفي قبل كثير من الصحابة ،وهذا الأثر أخذه أبوالورد عن أبي محمد الحضرمي، كما سيأتي عند محمد بن نصر المروزي والطبري في إحدى طرقه، والله أعلم.

أخرج الطبري في تفسيره من طرق ثلاث:

-٤٣٠- الطريق الأول: قال: ((حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنا محمد بن [الحسين](٣)، عن الجريري(٤)، قال:قال كعب الأحبار:(إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَٰغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ) لأمة محمد.))(٥).

---

(١) المصنف:٢/٣٨٦، كتاب الصلوات، في فضل الصلاة.

(٢) التهذيب:١٢/٢٩٧.

(٣) هكذا في المطبوع، ولعل الصواب (حميد)، لأن الطبري أخرج أثرا عن القاسم عن الحسين عن أبي سفيان، وهو محمد بن حميد المعمري، والله أعلم.ينظر/البحث سورة المؤمنون، عند تفسير الآية رقم:٦١ ص ٤٨٥ .

(٤) في السند سقط؛ فبين الجريري وكعب اثنان أبوالورد وأبومحمد بن الحضرمي، كما جاء في الطرق الأخرى، والله أعلم.

(٥) تفسير الطبري:١٧/١٠٥-١٠٦، وزاد المسير:٥/٣٥٨، وزاد(الذين يصلون الصلوات الخمس ويصومون شهر رمضان)، والدر المنثور:٥/٦٨٧.

بيان حال الرواة

محمد بن الحسين، لعله محمد بن حميد المعمري.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

والحسين هو سنيد بن داود.

والجريري هو سعيد بن إياس.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه الحسين: سنيد، ضعف بسبب تلقينه شيخه حجاج.

والجريري مختلط.

-٤٣١- الطريق الثاني: قال: ((حدثنا الحسين بن يزيد الطحان، قال:ثنا ابن علية، عن سعيد بن إياس الجريري، عن أبي الورد(١) ، عن كعب في قوله (إِنَّ فِي هَـٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ) قال:صوم شهر رمضان، وصلاة الخمس، قال:هي ملء اليدين والنحر عبادة.))(٢)

بيان حال الرواة

الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان الأنصاري، الكوفي، لين الحديث، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين.دت.(٣)

وابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم .

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه:

١- الحسين بن يزيد الطحان، وهو لين الحديث.

٢- أبا الورد بن ثمامة القشيري، وهو مقبول.

---

(١) بين أبي الورد وكعب الأحبار أبومحمد الحضرمي كما بينته رواية محمد بن نصر المروزي، والطبري في إحدى طرقه والله أعلم.

(٢) تفسير الطبري:١٧/١٠٥، والدرالمنثور:٥/٦٨٧.

(٣) التهذيب:٢/٣٢٤، برقم:٦٤٥، والتقريب:١٦٩، برقم:١٣٦١.

-٤٣٢- الطريق الثالث: قال: ((حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال:ثنا ابن علية، عن الجريري(١)، عن أبي محمد الحضرمي، قال: ثنا كعب في هذا المسجد قال:والذي نفس كعب بيده {إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ} إنهم لأهل أو أصحاب الصلوات الخمس سماهم الله عابدين.))(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

ويعقوب هو ابن إبراهيم بن كثير العبدي مولاهم، الدورقي.

وابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم

والجريري سعيد بن إياس.

درجة السند

ضعيف، لأن أبامحمد بن الحضرمي مجهول.

أخرج محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة من طريقين:

-٤٣٣- الطريق الأول: قال: ((حدثنا أبوسلمة يحي بن خلف، ثنا عبدالأعلى، عن سعيد الجريري، عن أبي الورد، عن أبي محمد الحضرمي، قال:قال كعب:والذي نفس كعب بيده (إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ) إنها لفي الصلاة)).(٣)

بيان حال الرواة

يحي بن خلف الباهلي، أبوسلمة البصري، الجُوبَاري، صدوق، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين.م دت ق.(٤)

---

(١) في السند سقط بين الجريري وأبي محمد الحضرمي، فبينهما أبوالورد بن ثمامة كما بينته الطرق الأخرى، والله أعلم.

(٢) تفسير الطبري:١٠٥/١٧.

(٣) تعظيم قدر الصلاة:٣٤٨/١، أثر رقم:٣٤٧.

(٤) التهذيب:١٧٩/١١، برقم:٣٤٢، والتقريب:٥٨٩، برقم:٣٩٧٥.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.
وعبدالأعلى هوابن عبدالأعلى، أبومحمد السامي.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه:
١- أباالورد بن ثمامة القشيري، وهومقبول.
٢- أبا محمد الحضرمي، وهو مجهول.

-٤٣٤- الطريق الثاني:قال: ((حدثنا يحي بن يحي، عن خارجة، عن الجريري، عن أبي الورد، عن أبي محمد الحضرمي، عن كعب في قوله(إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ) قال:هم أهل الصلوات الخمس.))(١)

بيان حال الرواة

يحي بن يحي بن بكر بن عبدالرحمن التميمي، أبوزكريا النيسابوري، ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين على الصحيح.خ م ت س.(٢)
وبقية الرواة تقدم بيان حالهم
وخارجة هو ابن مصعب بن خارجة.

درجة السند

ضعيف جدا ؛ لأن فيه:
١- خارجة، وهومتروك، وكان يدلس عن الكذابين، ويقال إن ابن معين كذبه.
٢- أباالورد بن ثمامة القشيري، وهو مقبول.
٣- أبا محمد بن الحضرمي، وهو مجهول.

أخرج أبونعيم في الحلية من طريقين:
-٤٣٥- الطريق الاول: قال: ((حدثنا أبومحمد بن حيان، ثنا محمد بن عمران بن الجنيد، ثنا عبدالله بن عاصم، ثنا حماد بن قيراط، عن مبارك بن مجاهد أبي الأزهر الجريري، عن أبي العلاء، عن كعب في قوله تعالى(إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ)، قال:من صلى الخمس في جماعة فقد ملأ يديه ونحره عبادة.))(٣)

---

(١) تعظيم قدرالصلاة:٣٤٨/١، أثر رقم:٣٤٨.
(٢) التهذيب:٢٥٩/١١، برقم:٤٧٩، والتقريب:٥٩٨، برقم:٧٦٦٨.
(٣) الحلية:٣٠/٦.

بيان حال الرواة

١- محمد بن عمران بن الجنيد، لم أقف على ترجمته.

٢- عبدالله بن عاصم لم أقف على ترجمته.

٣- حماد بن قيراط لم أقف على ترجمته.

٤- لعله مبارك بن مجاهد أبو الأزهر الخراساني، قال أبوحاتم:"ما أرى بحديثه بأسا، وذكر تضعيف قتيبة بن سعيد له.(١)

٥- أبوالعلاء ، لعله المسيب بن رافع الأسدي، تقدم.

وأبومحمد بن حيان هو عبدالله بن محمد بن جعفر، المعروف بأبي الشيخ. تقدم بيان حاله.

درجة السند

في السند من لم أقف على ترجمته، وأبو الشيخ ثقة.

-٤٣٦- الطريق الثاني: قال: ((حدثنا محمد بن علي، ثنا أبوعروبة الحراني، ثنا المسيب بن واضح، ثنا مخلد بن الحسين، عن أبي مسعود الجريري، عن كعب في قوله تعالى (إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ) قال:هم والله أصحاب الصلوات الخمس، سماهم الله تعالى عابدين.))(٢)

بيان حال الرواة

١- أبوعروبة؛ الحسين بن محمد بن أبي معشر؛ مودود السلمي، الجزري الحراني، قال الذهبي في التذكرة:"كان من نبلاء الثقات"، وقال في السير:"الإمام الحافظ المعمر الصادق"، ونقل عن ابن عدي قوله:"كان عارفا بالرجال وبالحديث"(٣)

٢- مخلد بن الحسين الازدي المهلبي، أبومحمد البصري، نزيل المصيصة، ثقة فاضل ، من كبار التاسعة، مات سنة احدى وتسعين.م س.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ومحمد بن علي هو ابن حبيش، تقدم.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه المسيب بن واضح الحمصي فهو صدوق يخطىء.

---

(١) الجرح والتعديل:٨/٣٤٠، برقم: ١٥٦١، والميزان:٣/٤٣٢، برقم: ٧٠٤٩، والمغني في الضعفاء:٢/٥٤٠، برقم:٥١٦٥، والمقتنى:١/٨٥، برقم: ٣٨٩.

(٢) الحلية:٦/٣٠.

(٣) تذكرة الحفاظ:٢/٧٧٤-٧٧٥، وسيراعلام النبلاء:١٤/٥١٠، برقم:٢٨٥.

(٤) التهذيب:١٠/٦٥، برقم:١٢٤، والتقريب:٥٢٣، برقم:٦٥٣٠.

ما جاء في سورة "المؤمنون"

قوله تعالى: {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ} (المؤمنون:١)

-٤٣٧- أخرج عبدالرزاق في تفسيره قال:أنا معمر، عن قتادة في قوله {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ} قال: قال كعب:إن الله لم يخلق بيده إلا ثلاثة: خلق آدم بيده، والتوراة(١) بيده، وغرس جنة عدن بيده، ثم قال للجنة تكلمي، فقالت {قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ}، لما علمت فيها من كرامة الله لأهلها.(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيانهم.

درجة السند

مرسل ؛ لأن قتادة لم يسمع من كعب، فقد ولد سنة إحدى وستين، وتوفي كعب قبله سنة أربع وثلاثين.

-٤٣٨- أخرج عبدالملك بن حبيب السلمي القرطبي في وصف الفردوس قال: وحدثني المكفوف، عن أيوب بن خُوط(٣)، عن قتادة أن كعبا قال: لم يخلق الله بيده إلا ثلاثة...وذكر الأثر بنحوه وبزيادة:(ثم قال لها:تزيني، فتزينت، فقال لها:تكلمي، فقالت:طوبى لعبدرضيت عنه).(٤)

بيان حال الرواة

١- المكفوف لم أقف على ترجمته.

٢- أيوب بن خُوط(٥)، البصري، أبوأُمية، متروك، من الخامسة، أغفله المزي.دق.(٦)

وقتادة تقدم بيان حاله.

---

(١) عند غيره (وكتب التوراة)، ولعله هو الصواب، والله أعلم.

(٢) تفسيرعبدالرزاق:٤٣/٢، وأخرج بعضه عبدالله بن أحمد في السنة :٢٩٥/١، أثر رقم:٥٦٩، من طريق عبدالرزاق به، وأخرجه الطبري في تفسيره:١/١٨، من طريق عبدالرزاق به،وينظر:تفسيرابن كثير:٢٠٦/٣،والدرالمنثور:٢٠٧/٧،٨٣/٦.

(٣) في المطبوع(حوط)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٤) وصف الفردوس:٦، برقم:٥.

(٥) بضم المعجمة(التقريب)

(٦) التهذيب:٣٥٢/١، برقم:٧٤١، والتقريب:١٨٨، برقم:٦١٢.

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه أيوب بن خُوط، وهو متروك.

وقتادة لم يسمع من كعب، فقد ولد سنة إحدى وستين، وتوفي كعب قبله سنة أربع وثلاثين.

-٤٣٩- قال الحسين المروزي -في زوائده على الزهد لابن المبارك- قال: أخبرنا عبدالوهاب الخفاف، حدثنا سعيد، عن قتادة قال: قال كعب: إن الله تعالى خلق آدم بيده وكتب التوراة بيده...وذكر الأثر نحو لفظ عبدالرزاق.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وسعيد هو ابن أبي عروبة.

وقتادة بن دعامة السدوسي.

وعبدالوهاب الخفاف هو ابن عطاء.

درجة السند

مرسل؛ لأن قتادة لم يسمع من كعب، فقد ولد سنة إحدى وستين، وتوفي كعب قبله سنة أربع وثلاثين.

-٤٤٠- أخرج الطبري في تفسيره قال:حدثنا القاسم، قال:ثنا الحسين، قال:ثني أبوسفيان، عن معمر، عن قتادة عن كعب قال: خلق الله بيده جنة الفردوس، وغرسها بيده، ثم قال:تكلمي، قالت:(قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ)(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

والقاسم تقدم ولم أقف على ترجمته.

والحسين هو سنيد بن داود.

وأبوسفيان هو محمد بن حميد المعمري.

ومعمر هو ابن راشد.

وقتادة هو ابن دعامة السدوسي.

---

(١) الزهد، لابن المبارك:٥١٢، أثر رقم:١٤٥٨.

(٢) تفسيرالطبري:٧/١٨، في تفسير الآية:١١، من سوة "المؤمنون"

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه سنيد بن داود، وقد ضعف بسبب تلقينه شيخه الحجاج بن محمد.

والقاسم لم أقف على ترجمته

وقتادة لم يسمع من كعب ؛ لأنه ولد سنة إحدى وستين، وتوفي كعب سنة أربع وثلاثين.

-٤٤١- أخرج البيهقي في البعث والنشور قال: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، ثنا أبوالعباس هوالأصم، ثنا يحي بن أبي طالب، أنبأ عبدالوهاب بن عطاء، أنبأ سعيد عن قتادة، قال بلغنا أن كعبا قال:إن الله عزوجل خلق الجنة بيده...وذكرالأثر بنحولفظ المروزي.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

درجة السند

لا أدري عمن أخذ قتادة هذا الأثر، وبقية رجاله يحتج بهم.

قوله تعالى:{الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ} (المؤمنون:٢)

-٤٤٢- أخرج ابن المبارك في الزهد قال:أخبرنا سفيان، عن عبدالله بن أبي لبيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عبدالله بن ضمرة السلولي، عن كعب قال:إذا قام العبدفي صلاته فأقبل عليها أقبل الله عليه، وإذا انفتل انصرف عنه.(٢)

بيان حال الرواة

عبدالله بن أبي لَبيد(٣)،المدني، أبوالمغيرة، نزل الكوفة، ثقة رمي بالقدر، من السادسة، مات في أول خلافة أبي جعفر، سنة بضع وثلاثين.خ م دس ق(٤)

---

(١) البعث والنشور:١٥٦، باب مايستدل به على أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى الجنة والنار، أثررقم:٢١٣.

(٢) الزهد:٤٠، باب ماجاء في فضل العبادة، أثر رقم:١٢٢.

(٣) بفتح اللام(التقريب)

(٤) التهذيب:٣٢٦/٥، برقم:٦٤٥، والتقريب:٣١٩، برقم:٣٥٦٠.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ومحمد بن ابراهيم التيمي، لعله محمد بن ابراهيم بن الحارث، أبوعبدالله التيمي.

وسفيان هو الثوري.

درجة السند

صحيح.

-٤٤٣- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال:حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبدالله بن أبي لبيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عبدالله بن ضمرة، عن كعب قال:إذا قام الرجل في الصلاة...وذكر الأثر (١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وكيع هو ابن الجراح.

وسفيان هو الثوري .

درجة السند

صحيح.

قوله تعالى:﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ ءَايَةً وَءَاوَيْنَٰهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ (المؤمنون:٥٠)

-٤٤٤- أخرج عبدالرزاق في تفسيره قال:أنا معمر، وقال قتادة، عن كعب: بيت المقدس أقرب الأرض إلى السماء بثمانية عشر ميلا.(٢)

---

(١) المصنف:٤١/٢، كتاب الصلوات، من كره الالتفات في الصلاة، والدرالمنثور:٨٦/٦.

(٢) تفسيرعبدالرزاق:٤٦/٢، وأخرجه الطبري في تفسيره:٢٧/١٨، من طريق عبدالرزاق به، وينظر: تفسيره:١٨٣/٢٦، عند تفسيرالآية:٤١، من سورة:(ق)،وذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن:١٩/١٧، عند تفسيرالآية:٤١، من سورة:(ق)، وابن الجوزي في زادالمسير:٢٥/٨، عند تفسيرالآية:٤١، من سورة:(ق).

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

درجة السند

مـرسل ؛ لأن قتادة لم يسمع من كعب، فقد ولد سنـــة إحدى وستين، وتوفي كعب قبله سنة أربع وثلاثين.

-٤٤٥- أخرج الطبري في تفسيره قـال:حدثنا ابن عبدالأعلى، قـال: ثنـا محمد بن ثور، عـن معمر، عن قتـادة قال: كان كعب يقول: بيـت المقـدس...وذكر الأثر.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وابن عبدالأعلى هو يونس.

ومحمد بن ثور هو الصنعاني.

درجة السند

مـرسل ؛ لأن قتادة لم يسمع من كعب، فقد ولد سنـــة إحدى وستين، وتوفي كعب قبله سنة أربع وثلاثين.

---

(١) تفسيرالطبري:٢٧/١٨، الجامع لأحكام القـرآن:٨٥/١٢، وذكر عـن كعـب في معنى الربوة أنه قال: (بيت المقدس) ثم ذكرالأثر، وجواهرالحسان:٩٧/٣.

ما جاء في سورة النور

قوله تعالى:{اللَّهُ نُورُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} (النور:٣٥)

-٤٤٦- أخرج الطبري في تفسيره قال:حدثنا ابن حميد، قال ثنا يعقوب، عن حفص، عن شمر قال:جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار، فقال له:حدثني عن قول الله (مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ) قال:المشكاة وهي الكوة ضربها الله مثلا لمحمد صلى الله عليه وسلم، المشكاة (فِيهَا مِصْبَاحٌ، الْمِصْبَاحُ) قلبه (فِي زُجَاجَةٍ، الزُّجَاجَةُ) صدره، الزجاجة (كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ) شبه صدر النبي صلى الله عليه وسلم بالكوكب الدري، ثم رجع المصباح إلى قلبه، فقال:(تُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ، لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ) لم تمسها شمس المشرق ولا شمس المغرب (يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ) يكاد محمد يبين للناس، وإن لم يتكلم أنه نبي، كما يكاد ذلك الزيت يضيء (وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ، نُورٌ عَلَى نُورٍ)(١)

وفي لفظ قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار فقال له:حدثني عن قول الله عز وجل (اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ)...الآية، فقال كعب:الله نور السموات والأرض مثل نوره:مثل محمد صلى الله عليه وسلم: كمشكاة.(٢)

بيان حال الرواة

١- يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري، أبوالحسن القمي، صدوق يهم، من الثامنة، مات سنة أربع وسبعين.خت٤.(٣)

٢- حفص بن حميد القمي، أبوعبيد، لابأس به، من السابعة.فق.(٤)

---

(١) تفسير الطبري:١٨/١٣٧،وينظر: تفسير البغوي:٣/٣٤٦، وزادالمسير:٦/٤٠، وينظر: الجامع لأحكام القرآن:١٢/١٧٢،وجواهر الحسان:٣/١٢٠،والدر المنثور:٦/١٩٨-١٩٩.

(٢) تفسير الطبري:١٨/١٣٦.

(٣) التهذيب:١١/٣٤٢، برقم:٦٥٣، والتقريب:٦٠٨، برقم:٧٨٢٢.

(٤) التهذيب:٢/٣٤٤، برقم:٦٩٧، والتقريب:١٧٢، برقم:١٤٠٣.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وابن حميد هو محمد بن حميد

درجة السند

ضعيف، لأن فيه:

١- ابن حميد وهو حافظ ضعيف.

٢- يعقوب بن عبدالله، وهو صدوق يهم.

أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره من طريقين:

-٤٤٧- الطريق الأول: قال: حدثنا محمد بن يحيى، أنبأنا يزيد بن عبدالعزيز الطلاس(١)، ثنا يعقوب بن عبدالله الأشعري، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن شمر بن عطية قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار، فقال:حدثني عن قول الله (اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ) مثل نور محمد صلى الله عليه وسلم كمشكاة، قال:المشكاة الكوة ضربها الله مثلا لفمه.(٢)

وفي لفظ قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار فقال: حدثني عن قول الله (فِيهَا مِصْبَاحٌ) والمصباح قلبه -يعني- قلب محمد صلى الله عليه وسلم.(٣)

وفي لفظ قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار فقال: حدثني عن قول الله (فِي زُجَاجَةٍ) قال:والزجاجة: صدره -يعني- صدر محمد صلى الله عليه وسلم.(٤)

---

(١) في المحقق (الطيالسي)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم، تحقيق: عمر يوسف حمزة:٣٤٨-٣٤٩ ، أثر رقم:٥٥٩.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم، تحقيق: عمر يوسف حمزة:٣٥٢، أثر رقم:٥٦٥، فتح القدير:٣٦/٤

(٤) تفسير ابن أبي حاتم، تحقيق: عمر يوسف حمزة:٣٥٣،أثر رقم:٥٦٨،وفتح القدير:٣٦/٤.

وفي لفظ قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار فقال:حدثني عن قول الله تعالى (تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ) قال:ثم رجع المصباح إلى قلبه -يعني- قلب محمد صلى الله عليه وسلم، فقال:(تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ)(١)

وفي لفظ قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار فقال:حدثني عن قول الله (فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ) شبه صدره -يعني- صدر محمد صلى الله عليه وسلم بالكوكب الدري.(٢)

وفي لفظ قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار فقال:حدثني عن قول الله (يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ)قال:يكاد محمد صلى الله عليه وسلم يبين للناس.(٣)

بيان حال الرواة

١- محمد بن يحي بن عمر الواسطي، نزيل بغداد، قال ابن أبي حاتم:سئل أبي عنه فقال:ثقة.(٤)

٢- يزيد بن عبدالعزيز الطلاس قال ابن أبي حاتم:سألت أبي عنه فقال:هو صدوق ثقة من نبلاء الرجال.(٥)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه:

١- يعقوب بن عبدالله، وهو صدوق يهم.

٢- جعفر بن أبي المغيرة وهو صدوق يهم.

---

(١) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: عمر يوسف حمزة:٣٥٩، أثر رقم:٥٨٢.

(٢) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: عمر يوسف حمزة:٣٥٤، أثر رقم:٥٧١.

(٣) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: عمر يوسف حمزة:٣٧٠، أثر رقم:٦٠٣.

(٤) الجرح والتعديل:١٢٥/٨، برقم:٥٦٢.

(٥) الجرح والتعديل:٢٧٨/٩، برقم:١١٧٠.

٤٤٨- الطريق الثاني: قال: حدثنا محمد بن يحي، أنبأ يزيد بن عبدالعزيز الطلاس(١) وأبوالربيع ويوسف بن واقد، قالوا:ثنا يعقوب عن جعفر.

وقال أبوالربيع: ثنا جعفر عن شمر بن عطية، قال:جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار فقال: حدثني عن قول الله ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ﴾ قال:يكاد محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم يبين للناس ولو لم يتكلم أنه نبي كما يكاد ذلك الزيت أن يضيء.(٢)

بيان حال الرواة

١- أبوالربيع:سليمان بن داود العتكي، أبوالربيع الزهراني، البصري، نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين، خ م د س.(٣)

٢- يوسف بن واقد الرازي، أبويعقوب الصيقل، قال ابن أبي حاتم:سمعت أبي يقول:كان أبويعقوب الصيقل صدوقا.(٤)

ويعقوب هو ابن عبدالله القمي.

وجعفر هو ابن أبي المغيرة.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه:

١- يعقوب بن عبدالله، وهو صدوق يهم.

٢- جعفر بن أبي المغيرة وهو صدوق يهم.

---

(١) في المحقق(الطيالسي)، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٢) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: عمر يوسف حمزة:٣٧٢، أثر رقم:٦٠٧، وتفسيرابن كثير:٢٥١/٣.

(٣) التهذيب:١٦٦/٤، برقم:٣٢٢، والتقريب:٢٥١، برقم:٢٥٥٦.

(٤) الجرح والتعديل:٢٣٢/٩، برقم:٩٧٧.

-٤٤٩- قال ابن أبي حاتم: وروي عن كعب الأحبار مثل ذلك.(١)

قال الشوكاني: "وأما ماحكي عن كعب الأحبار في هذا، فإن كان هو سبب عدول أولئك الصحابة الأجلاء عن الظاهر في تفسيرالآية، فليس مثل كعب رحمه الله ممن يقتدى به في مثل هذا، وقد نبهناك فيما سبق أن تفسيرالصحابي إذا كان مستنده الرواية عن أهل الكتاب كما يقع كثيرا فلا تقوم به الحجة ولايسوغ لأجله العدول عن التفسيرالعربي."(٢)

قوله تعالى:﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾ (النور:٣٦)

-٤٥٠- قال ابن أبي حاتم: وقد ذكر لنا أن كعبا كان يقول:إن في التوراة مكتوبا:ألا إن بيوتي في الأرض المساجد، وإنه من توضأ فأحسن وضوءه ثم زارني في بيتي أكرمته، وحق على المزور كرامة الزائر.(٣)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

-٤٥١- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال:حدثنا وكيع، قال:ثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أو عن كعب قال:إن الحصاة إذا أخرجت من المسجد تناشد صاحبها.(٤)

---

(١) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: عمر يوسف حمزة:٤٦ ، أثر رقم:٣٥.

والأثر الذي أشار إليه ابن أبي حاتم مروي عن سعيد بن جبير وهو : قال ابن أبي حاتم: (حدثنا أبوسعيد الأشج، ثنا يحي بن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد (مَثَلُ نُورِهِ) قال:محمد صلى الله عليه وسلم.)

(٢) فتح القدير:٤/٣٧

(٣) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: عمر يوسف حمزة:٣٨٣، أثر رقم:٦٣١، وتفسيرابن كثير:٣/٢٥٢.

(٤) المصنف:٢/٤١٣، كتاب الصلوات، من كره إخراج الحصاة من المسجد، والدرالمنثور:٦/٢٠٥.

بيان حال الرواة

أبوحصين: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، الكوفي، أبوحَصين(١)، ثقة ثبت سني وربما دلس، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين، ويقال بعدها(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ووكيع هو ابن الجراح.

وإسرائيل هو ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي.

وأبوصالح هو ذكوان السمان.

درجة السند

صحيح

قوله تعالى:{أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ} (النور:٤٣)

-٤٥٢- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال:حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا اليمان بن عدي الحمصي، ثنا يافع بن عامر، عن قتادة، عن كعب قال:لولاأن الجليد ينزل من السماء الرابعة ما مر بشيء إلا أهلكه.(٣)

بيان حال الرواة

١- اليمان بن عدي الحمصي، لين الحديث، من الثامنة.ق.(٤)

٢- يافع بن عامر اليحصبي، قال الذهبي:"مجهول"(٥)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ووالد ابن أبي حاتم هم محمد بن إدريس.

وهشام بن عمار هو أبوالوليد الدمشقي.

---

(١) بفتح المهملة (التقريب)

(٢) التهذيب:١١٦/٧، برقم:٢٦٩، والتقريب:٣٨٤، برقم:٤٤٨٤.

(٣) تفسيرابن أبي حاتم،تحقيق: عمر يوسف حمزة:٤٢٧، أثر رقم:٧١٣.

(٤) التهذيب:٣٥٧/١١، برقم:٦٨٩، والتقريب:٦١٠، برقم:٧٨٥٣.

(٥) الميزان:٣٥٩/٤، وترجمته في: الجرح والتعديل:٣١٤/٩، برقم:١٣٦١،والكامل في الضعفاء:٢٧٤٠/٧، ولسان الميزان:٢٩٥/٦.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه

١- اليمان بن عدي، وهو لين الحديث.

٢- يافع، وهو مجهول.

وقتادة لم يسمع من كعب، فقد ولد سنة إحدى وستين، وتوفي كعب قبله سنة أربع وثلاثين.

-٤٥٣- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال:حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا يحي بن عثمان الحمصي، حدثنا اليمان بن عدي، عن يافع(١)، عن قتادة، عن كعب -رحمه الله تعالى- قال: لوأن الجليد ينزل...وذكر الأثر.(٢)

بيان حال الرواة

يحي بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، الحمصي، صدوق عابد، من العاشرة، مات سنة خمس وخمسين.دس ق.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وإبراهيم بن محمد بن الحسن هو، أبواسحاق ابن متوية.

ويافع هو ابن عامر اليحصبي.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- اليمان بن عدي، وهو لين الحديث.

٢- يافع، وهو مجهول.

وقتادة لم يسمع من كعب، فقد ولد سنة إحدى وستين، وتوفي كعب قبله سنة أربع وثلاثين.

---

(١) في المطبوع (نافع) وهو خطاء، والصواب (يافع) كما جاء في رواية ابن أبي حاتم السابقة، والله أعلم.

(٢) العظمة:٤/١٢٦٠، برقم:٧٤١.

(٣) تهذيب الكمال: (مخطوط):١٥١١، والتقريب:٥٩٤، برقم:٧٦٠٤.

-٤٥٤-- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال:حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا أبومعشر، عن عبدالجليل، عن شهر بن حوشب أن كعبا سأل عبدالله بن عمرو عن البرق، قال:هو مايسبق من البرد، وقال الله عزوجل (جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ)(١)

بيان حال الرواة

١- علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، أبوالحسن، المعروف في بلده بالمالكي، لكونه جمع حديث مالك، قال ابن أبي حاتم: "كتبنا عنه وهو صدوق ثقة"، وقال ابن عبدالهادي والذهبي في التذكرة:"الحافظ الثبت"، وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء:"الإمام الحافظ الحجة"(٢)

٢- أبومعشر:يوسف بن يزيد البصري، أبومعشر البرّاء(٣)، العطار، صدوق ربما أخطأ، من السادسة.خ م.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

والمقدمي هو محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي.

وعبدالجليل هوابن عطية القيسي.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه عبدالجليل، وهو صدوق يهم.

وشهر بن حوشب روايته عن كعب الأحبار مرسلة.

---

(١) تفسيرابن أبي حاتم،تحقيق: عمر يوسف حمزة:٤٢٨، أثر رقم:٧١٤، والدرالمنثور:٢١٢/٦.

(٢) الجرح والتعديل:١٧٩/٦، برقم: ٩٨١، وطبقات علماء الحديث:٣٨٧/٢،وتذكرة الحفاظ:٦٧١/٢، وسير أعلام النبلاء:١٦/١٤.

(٣) بالتشديد(التقريب)..

(٤) التهذيب:٣٧٨/١١، برقم:٧٣٧، والتقريب:٦١٢، برقم:٧٨٩٤.

قوله تعالى:{وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَسِقُونَ} (النور:٥٥)

-٤٥٥- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال: ذكر عن يحي بن أبي الخصيب، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن أبي عمرو(١) البكالي، عن كعب الأحبار قال: هم اثنا عشر، فإذا كان عند انقضائهم فيجعل مكان اثني عشر اثنا عشر مثلهم، وكذلك وعد الله هذه الأمة فقرأ (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ) وكذلك فعل ببني إسرائيل.(٢)

بيان حال الرواة

يحي بن أبي الخصيب: زياد الرازي، قال ابن أبي حاتم: "سمعت أبي يقول: يحي بن أبي الخصيب كان ثقة، وكان من أوعية العلم، ما أعلم كان في زمانه أكثر حديثا منه".(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

والوليد بن مسلم هو أبوالعباس الدمشقي.

وصفوان بن عمرو هو السكسكي.

وشريح بن عبيد هو الحضرمي الحمصي.

وأبي عمرو البكالي هو نوف بن فضالة ابن امرأة كعب.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه نوف البكالي، وهو مستور.

---

(١) في الرسالة(عمرو)، والصواب أبي عمرو، والله أعلم.

(٢) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: عمر يوسف حمزة:٤٥٨، أثر رقم:٧٦٨.

(٣) الجرح والتعديل:١٤٧/٩، برقم:٦١٩، والثقات:٣٦٤/٩، وسير اعلام النبلاء:٦٢١/١٠، برقم:٢١٣.

قوله تعالى:{يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّ طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} (النور:٥٨)

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه من طريقين:

-٤٥٦- الطريق الأول: قال: حدثنا وكيع ، عن عبدالواحد بن أيمن ، عن أبيه ، عن تبيع ، عن كعب بن ماتع قال: من صلى أربعا بعد العشاء يحسن فيهن الركوع والسجود عدلن مثلهن من ليلة القدر.))(١)

بيان حال الرواة

١- عبدالواحد بن أيمن المخزومي مولاهم، أبوالقاسم المكي، لابأس به، من الخامسة. خ م س.(٢)

٢- والد عبدالواحد هو أيمن الحبشي المكي ، ثقة، من الرابعة، خ صد.(٣)

ووكيع هوابن الجراح، تقدم.

وتبيع هوابن امرأة كعب، تقدم.

درجة السند

حسن.

-٤٥٧- الطريق الثاني: قال: ((حدثنا عبدة ، عن عبدالملك ، عن عطاء ، عن أيمن ، عن نافع، عن كعب نحوه.))(٤)

تقدم بيان حالهم.

وعبدة هو ابن سليمان الكلابي.

وعطاء هو ابن أبي رباح.

وعبدالملك هو ابن عبد العزيز بن جريج.

وأيمن هو الحبشي، والد عبدالواحد.

ونافع هو مولى ابن عمر.

درجة السند

ضعيف؛ لأن ابن جريج مدلس من المرتبة الثالثة، والذين لايقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع ولم يصرح هنا.

---

(١) المصنف:٢/٣٤٣.

(٢) التهذيب:٦/٣٨٤، برقم:٨١٣، والتقريب:٣٦٦، برقم:٤٢٣٨.

(٣) التهذيب: ١/٣٤٥، برقم:٧٢٦، والتقريب:١١٧، برقم:٥٩٨.

(٤) المصنف:٢/٣٤٣-٣٤٤.

أخرج النسائي في سننه من طريقين:

-٤٥٨- الأول: قال: حدثنا سوار بن عبدالله بن سوار، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا عبدالملك ح.

وأنبأنا عبدالرحمن بن محمد بن سلام، قال أنبأنا إسحاق هو الأزرق قال: حدثنا به عبدالملك، عن عطاء، عن أيمن مولى ابن الزبير.

وقال خالد في حديث مولى الزبير عن تبيع، عن كعب قال: من توضأ فأحسن الوضوء وصلى العشاء الآخرة ثم صلى بعدها أربع ركعات، فأتم -وقال سوار: يتم- ركوعهن وسجودهن، ويعلم ما يقترىء -وقال سوار: يقرأ فيهن- كن له بمنزلة ليلة القدر.(١)

بيان حال الرواة

١- سوار بن عبدالله سوار بن عبدالله بن قدامة التميمي العنبري، أبوعبدالله البصري، قاضي الرصافة، وغيرها، ثقة، من العاشرة، غلط من تكلم فيه، مات سنة خمس وأربعين، وله ثلاث وستون.دت س.(٢)

٢- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبوعثمان البصري، ثقة ثبت، من الثامنة مات سنة ست وثمانين، ومولده سنة عشرين.ع.(٣)

---

(١) السنن:٨٤/٨، كتاب قطع السارق، باب ذكر اختلاف أبي بكر بن محمد وعبدالله بن أبي بكر عن عمرة في هذا الحديث، أثر رقم:٤٩٥٤، والجامع لأحكام القرآن:٢٠٢/١٢.

(٢) التهذيب:٢٣٦/٤، برقم:٤٧٤، والتقريب:٢٥٩، برقم:٢٦٨٤.

(٣) التهذيب:٧٢/٣، برقم:١٥٥، والتقريب:١٨٧، برقم:١٦١٩.

٣- عبدالرحمن بن محمد بن سلّام(١)، ابن ناصح البغدادي، ثم الطرسوسي، أبوالقاسم، مولى بني هاشم، وقد ينسب إلى جده، لابأس به، من الحادية عشرة.دس.(٢)

٤- إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي، المعروف بالأزرق، ثقة، من التاسعة مات سنة خمس وتسعين، وله ثمان وسبعون.ع.(٣)

٥- أيمن الذي روى له النسائي في السرقة اختلفوا فيه، وهو/ نفسه الذي هنا، قال ابن حجر:" قيل هو الذي قبله(٤)، وقيل مولى الزبير، وقيل هو أيمن ابن أم أيمن، والأخير خطأ، والأول أشبه"(٥).

فقرر ابن حجر أن الأخير خطأ، والأول أشبه، فعلى هذا فإن أيمن هو الحبشي المكي، والد عبدالواحد، وقد روى ابنه عنه -كما سبق عند ابن أبي شيبة-، والله أعلم.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وعطاء هو ابن أبي رباح.

وعبدالملك هو ابن عبد العزيز بن جريج.

درجة السند

ضعيف؛ لأن ابن جريج مدلس من المرتبة الثالثة، والذين لايقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع ولم يصرح هنا.

---

(١) بالتشديد.(التقريب)

(٢) التهذيب:٢٣٩/٦، برقم:٥٢٨، والتقريب:٣٤٩، برقم:٤٠٠٠.

(٣) تهذيب الكمال:٤٩٦/٢، برقم:٣٩٥، والتقريب:١٠٤، برقم:٣٩٦.

(٤) هوأيمن الحبشي.

(٥) التهذيب:٣٤٥/١، والتقريب:١١٧.

-٤٥٩- الطريق الثاني: قال: أخبرنا عبدالحميد بن محمد قال حدثنا مخلد، قال:حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن أيمن مولى ابن عمر، عن تبيع، عن كعب قال:من توضأ فأحسن...ثم ذكر نحوه.(١)

بيان حال الرواة.

١- عبدالحميد بن محمد بن المُسْتام(٢)، أبوعمر الحراني، إمام مسجدها، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ست وستين ومائتين.س.(٣)

٢- مخلد بن يزيد القرشي الحراني، صدوق له أوهام، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين.خ م دس ق.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وعبدالملك هو ابن عبدالعزيز بن جريج.

وعطاء هو ابن أبي رباح.

وأيمن مولى ابن عمر هو الحبشي.

درجة السند

ضعيف؛ لأن ابن جريج مدلس من المرتبة الثالثة، والذين لايقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع ولم يصرح هنا.

أخرج الدارقطني في سننه من طريقين:

-٤٦٠- الأول: قال: نا محمد بن عمرو بن البختري، نا سعدان بن نصر، نا إسحاق الأزرق، عن عبدالملك، عن عطاء، عن أيمن مولى ابن الزبير، عن تبيع، عن كعب قال: من توضأ فأحسن الوضوء...، وذكر نحوه.(٥)

---

(١) السنن:٨/٨٤، كتاب قطع السارق، أثر رقم:٤٩٥٥.

(٢) بضم الميم وسكون المهملة بعدها مثناة.(التقريب)

(٣) التهذيب:٦/١١٠، برقم:٢٤٩، والتقريب:٣٣٤، برقم:٣٧٧٤.

(٤) التهذيب:١٠/٦٩، برقم:١٣٤، والتقريب:٥٢٤، برقم:٦٥٤٠.

(٥) السنن:٣/١٩٤، كتاب الحدود والديات وغيره، برقم:٣٣٢.

بيان حال الرواة

١- محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك بن أبي سليمان، أبوجعفر الرزاز، ولد سنة إحدى وخمسين ومائتين، وتوفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال الخطيب:"وكان ثقة ثبتا"، وقال الذهبي:"الثقة المحدث"(١).

٢- سعدان بن نصر بن منصور، أبوعثمان الثقفي، البزاز، قال الخطيب:"اسمه سعيد، والغالب عليه سعدان"، توفي سنة خمس وستين ومائتين، قال أبوحاتم: "صدوق"، وقال الذهبي:"العالم المحدث الصدوق"، وذكر قول الدارقطني:"ثقة مأمون"(٢)

درجة السند

ضعيف؛ لأن ابن جريج مدلس من المرتبة الثالثة، والذين لايقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع ولم يصرح هنا.

-٤٦١- الثاني: قال: حدثنا ابن مبشر، ثنا محمد بن عبادة، ثنا أبوأسامة، عن عبدالواحد بن أيمن مولى بني مخزوم، عن أبيه، عن تبيع، عن كعب قال: من صلى أربع ركعات بعد العشاء...، وذكر نحوه.(٣)

بيان حال الرواة.

١- علي بن عبدالله بن مبشر، أبوالحسن الواسطي، قال الذهبي:"الإمام الثقة المحدث"(٤)

٢- محمد بن عَبَادة(٥) الواسطي، صدوق فاضل، من الحادية عشرة.خ دق(٦) وأبوأسامة حماد بن أسامة، تقدم.

درجة السند

حسن.

---

(١) تاريخ بغداد:٣/١٣٢، برقم:١١٥٤، وسيرأعلام النبلاء:١٥/٣٨٥، برقم:٢٠٨.

(٢) الجرح والتعديل: ٤/٢٩٠-٢٩١، برقم:١٢٥٦، وتاريخ بغداد:٩/٢٠٥، برقم:٤٧٨٣، وسير أعلام النبلاء: ١٢/٣٥٧، برقم:١٥٠.

(٣) السنن:٢/٨٦-٨٧، كتاب الجنائز، باب تخفيف القراءة لحاجة، برقم:٦.

(٤) سيرأعلام النبلاء:١٥/٢٥، برقم:١٣.

(٥) بفتح العين والموحدة المخففة(التقريب)

(٦) التهذيب:٩/٢١٩، برقم:٤٠٠، والتقريب:٤٨٦، برقم:٥٩٩٧.

ما جاء في سورة الفرقان

قوله تعالى: ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾ (الفرقان: ١٢)

-٤٦٢- أخرج أبونعيم في الحلية قال: حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسن البغدادي، ثنا إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، ثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة، ثنا [سلام](١) الخواص، عن فرات بن السائب، عن زاذان، قال: سمعت كعب الأحبار يقول: إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فنزلت الملائكة فصاروا صفوفا، فيقول: ياجبريل: ائتني بجهنم، فيأتي بها جبريل تقاد بسبعين ألف زمام، حتى إذا كانت من الخلائق على قدر مائة عام زفرت زفرة طارت لها أفئدة الخلائق، ثم زفرت زفرة ثانية، فلا يبقى ملك مقرب، ولانبي مرسل إلا جثا لركبتيه، ثم تزفر الثالثة، فتبلغ القلوب الحناجر، وتذهل العقول، فيفزع كل امرىء إلى عمله، حتى إن إبراهيم الخليل عليه السلام يقول: بخلتي لاأسالك إلا نفسي، ويقول موسى عليه السلام: بمناجاتي لاأسالك إلا نفسي، وإن عيسى عليه السلام ليقول: بما أكرمتني لاأسألك إلا نفسي، لاأسألك مريم التي ولدتني، ومحمد صلى الله عليه وسلم يقول: أمتي أمتي لاأسألك اليوم نفسي، إنما أسألك أمتي، قال: فيجيبه الجليل جل جلاله: إن أوليائي من أمتك لاخوف عليهم ولاهم يحزنون، فوعزتي وجلالي لأقرن عينك في أمتك، ثم تقف الملائكة بين يدي الله ينتظرون ما يؤمرون به(٢)، فيقول الرحمن تعالى: معاشر الزبانية انطلقوا بالمصرين من أهل الكبائر من أمة محمد إلى النار، فقد اشتد غضبي عليهم بتهاونهم بأمري في دار الدنيا واستخفافهم بحقي وانتهاكهم حرمتي، يستخفون من الناس ويبارزوني مع كرامتي لهم في تفضيلي إياهم على الأمم، ولا يعرفون فضلي وعظيم نعمتي، فعندها تأخذ الزبانية بلحى الرجال وذوائب النساء فينطلقون بهم إلى النار، وما من عبد يساق إلى النار من غير هذه الأمة إلا مسود وجهه، قد وضعت الأنكال في قدمه، والأغلال في عنقه إلا من كان من هذه الأمة فإنهم يساقون بألوانهم، فإذا وردوا على مالك قال لهم: معاشر الأشقياء من أي أمة أنتم؟ فما ورد علي أحسن وجوها منكم، فيقولون: يامالك نحن من أمة القرآن، فيقول لهم مالك:

---

(١) هكذا في المطبوع، ولعل الصواب (سلم)

(٢) إلى هنا ذكر السيوطي الأثر في الدر المنثور، وأتممته؛ لأنه عزاه إلى أبي نعيم في الحلية، وهذا هو الذي عند أبي نعيم.

معاشر الأشقياء: أو ليس القرآن أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال:فيرفعون أصواتهم بالنحيب والبكاء، فيقولون: واحمداه، يا محمد اشفع لمن أمر به إلى النار من أمتك، قال: فينادي مالك بتهدد وانتهار: يامالك: من أمرك بمعاتبة أهل الشقاء ومحادثتهم والتوقف عن إدخالهم العذاب، يامالك: لاتسود وجوههم فقد كانوا يسجدون لي في دار الدنيا، يامالك لاتغلهم بالأغلال، فقد كانوا يغتسلون من الجنابة، يامالك: لاتقيدهم بالأنكال، فقد طافوا حول بيتي الحرام، يامالك: لاتسربلهم القطران، فقد خلعوا ثيابهم للإحرام، يامالك مر النار لاتحرق ألسنتهم، فقد كانون يقرؤون القرآن، يامالك قل للنار تأخذهم على قدر أعمالهم، فالنار أعرف بهم وبمقادير استحقاقهم من الوالدة بولدها، فمنهم من تأخذه النار إلى كعبيه، ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه النار إلى سرته، ومنهم من تأخذه النار إلى صدره، فإذا انتقم الله منهم على قدر كبائرهم وعتوهم وإصرارهم فتح بينهم وبين المشركين باباً فرأوهم في الطبق الأعلى من النار، لايذوقون فيها بردا ولاشرابا، يبكون ويقولون: يامحمداه: ارحم من أمتك الأشقياء، واشفع لهم فقد أكلت النار لحومهم ودماءهم وعظامهم، ثم ينادون: ياربّاه ياسيداه: ارحم من يشرك بك في دارالدنيا، وإن كان قد أساء وأخطأ وتعدى، فعندها يقول المشركون لهم: ماأغنى عنكم إيمانكم بالله وبمحمد، فيغضب الله لذلك فيقول: ياجبريل انطلق فأخرج من في النار من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، فيخرجهم ضبائر(١) قد امتحشوا(٢)، فيلقيهم على نهر على باب الجنة، يقال له نهر الحياة، فيمكثون حتى يعودون انضر ما كانوا، ثم يأمر بإدخالهم الجنة، مكتوب على جباههم هؤلاء الجهنميون عتقاء الرحمن من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فيعرفون من بين أهل الجنة بذلك، فيتضرعون إلى الله تعالى أن يمحو عنهم تلك السمة، فيمحوها الله تعالى عنهم، فلا يعرفون بها بعد ذلك من بين أهل الجنة.(٣)

---

(١) "هم الجماعات في تفرقة، واحدتها ضبارة".(النهاية في غريب الحديث والأثر:٣/٧١)

(٢) امتحشوا: احترقوا.(النهاية في غريب الحديث:٤/٣٠٢)

(٣) الحلية:٥/٣٧٢-٣٧٤، والدرالمنثور:٦/٢٣٩-٢٤٠.

بيان حال الرواة

١- أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم، أبوالحسن المقرىء العطار، قال الخطيب:"كان يظهر النسك والصلاح ، ولم يكن في الحديث ثقة"، وذكر عن أبي نعيم قوله:"لين الحديث" ، وعن الأزهري(١) قوله:"لم يكن أبوالحسن بن مقسم ثقة"، ومرة قال:"كان كذابا"، وعن ابن أبي الفوارس قوله:"كان سيء الحال في الحديث مذموما ذاهبا لم يكن بشيء البتة"(٢)

٢- إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، أبوإسحاق المعروف بالختلي(٣)قال الخطيب:"كان ثقة"(٤)

٣- سلام الخواص، لعله سلم بن ميمون الخواص، رازي سكن الرملة، من العباد، قال العقيلي:"حدث بمناكير لايتابع عليها"، وقال ابن حبان:"ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه، فربما ذكر الشيء بعد الشيء، ويقلبه توهما لاتعمدا فبطل الاحتجاج بما يروي إذا لم يوافق الثقات"(٥)

٤- لعله فرات بن السائب أبوسليمان، وقيل أبوالمعلي الجزري، فلم أقف على من اسمه فرات بن السائب غيره.

وفرات بن السائب هذا قال فيه ابن معين:"ليس بشيء"، وقال البخاري: "تركوه منكر الحديث"، وقال النسائي:"متروك الحديث" وقال أبوحاتم:"ضعيف الحديث منكر الحديث"، وقال أبوزرعة:"ضعيف الحديث"،وقال ابن حبان:"كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ويأتي بالمعضلات عن الثقات، لايجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه، ولاكتابة حديثه إلا على سبيل الاختبار"(٦)

٥- زاذان، أبوعمر الكندي، البزاز، ويكنى أبا عبدالله أيضا، صدوق يرسل، وفيه شيعية، من الثانية، مات سنة اثنتين وثمانين.بخ م٤(٧)

ووالد أبي نعيم هو عبدالله بن أحمد بن اسحاق، تقدم.

---

(١) هو أبوالقاسم عبيدالله بن أحمد بن عثمان البغدادي الصيرفي.

(٢) تاريخ بغداد:٤/٤٢٩، برقم:٢٣٢٨.

(٣) بضم الخاء والتاء المشددة(الأنساب:٢/٣٢٢)

(٤) تاريخ بغداد:٦/١٢٠، برقم:٣١٥٠، وسيرأعلام النبلاء:١٢/٦٣١، برقم:٢٥١، وتذكرة الحفاظ:٢/٥٨٦.

(٥) الضعفاء الكبير:٢/١٦٥، برقم:٦٧٩، كتاب المجروحين:١/٣٤٥، وينظر: الميزان:٢/١٨٦، برقم:٣٣٨١.

(٦) تاريخ ابن معين:٤/٤٢١، برقم:٥٠٨٠، والتاريخ الكبير:٧/١٣٠، برقم:٥٨٣، وكتاب الضعفاء والمتروكين، للنسائي: ١٩٧، والجرح والتعديل:٧/٨٠، برقم، ٤٥٥، وكتاب المجروحين:٢/٢٠٧، والميزان:٣/٣٤١، برقم:٦٦٨٩.

(٧) تهذيب الكمال:٩/٢٦٣، برقم:١٩٤٥، والتقريب:٢١٣، برقم:١٩٧٦.

درجة السند

إن كان فرات بن السائب هو هذا الذي ذكرت فإن الأثر ضعيف جدا، لأنه متروك الحديث.

وسلم بن ميمون لايحتج بحديثه ما لم يوافقه الثقات.

وأحمد بن محمد بن الحسن لين الحديث، وكذبه الأزهري.

قوله تعالى:{لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا} (الفرقان:١٦)

-٤٦٣- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال:حدثنا أبي، حدثنا أبوصالح -كاتب الليث-حدثني الليث بن سعد، حدثني عبيدالله بن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار، عن كعب الأحبار قال:من مات وهو يشرب الخمر لم يشربها في الآخرة وإن دخل الجنة، فقال عطاء:ياباإسحاق فإن الله عز وجل يقول:(لهم فيها مايشاءون) قال كعب:إنه ينساها فلايذكرها.(١)

بيان حال الرواة

عبيدالله بن أبي جعفر المصري، أبوبكر الفقيه، مولى بني كنانة، أو أمية ، قيل اسم أبيه يسار، ثقة، وقيل عن أحمد أنه لينه، وكان فقيها عابدا، قال أبوحاتم:هو مثل يزيد بن أبي حبيب، من الخامسة، مات سنة اثنتين -وقيل خمس وقيل ست-وثلاثين.ع.(٢)

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه أباصالح، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة.

وعطاء يروي عن كعب مرسلا.

---

(١) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: عمر يوسف حمزة:٥٩٥، أثر رقم:١٠٤٤، والدرالمنثور:٢٤١/٦.

(٢) التهذيب:٦/٧، برقم:١٠، والتقريب:٣٧٠، برقم:٤٢٨١.

قوله تعالى:{وَعَادًا وَثَمُودَا وَأَصْحَٰبَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا} (الفرقان:٣٨)

-٤٦٤- ذكر السيوطي ((عن كعب أن ابن عباس سأله عن أصحاب الرس فقال:إنكم معشر العرب تدعون البئر رسا، وتدعون القبر رسا، فخدوا خدودا في الأرض، وأوقدوا فيها النيران للرسل الذين ذكر الله في (يس)(١) {إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ} وكان الله تعالى إذا جمع لعبدالنبوة والرسالة منعه من الناس، وكانت الأنبياء تقتل، فلما سمع بذلك رجل من أقصى المدينة، ومايراد بالرسل أقبل يسعى ليدركهم، فيشهدهم على إيمانه، فأقبل على قومه فقال {يَاقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ} إلى قوله {لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} ثم أقبل على الرسل فقال:{إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ} ليشهدهم على إيمانه فأخذ فقذف في النار فقال الله تعالى {ادْخُلِ الْجَنَّةَ} قال {يَالَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ}(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

-٤٦٥- عن ابن عباس أنه سال كعبا عن أصحاب الرس قال:صاحب البئر الذي قال (يَاقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ) فرسه قومه في بئر بالحجارة.(٣)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا} (الفرقان:٤٩)

-٤٦٦- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال:حدثنا محمد بن يحي، حدثنا بندار، حدثنا يحي بن سعيد، حدثنا محمد بن يحي بن هانيء، عن أبي خمير، عن كعب -رحمه الله تعالى- قال:المطر روح الأرض يحييها الله به.(٤)

---

(١) يس: من الآية: ١٤-٢٦.

(٢) الدرالمنثور:٧/٥١-٥٢.

(٣) الجامع لأحكام القرآن:١٣/٢٣، والدرالمنثور:٦/٢٥٧،وفتح القدير:٤/٧٨.

(٤) العظمة:٤/١٢٥٤-١٢٥٥، برقم:٧٣٠، والجامع لأحكام القرآن:١٣/٣٨، وذكره البخاري في الكنى: ٢٦، وابن ماكولا في الإكمال:٢/٥٢٢، كلاهما بلفظ:"المطر زوج الأرض".

بيان حال الرواة

١- محمد بن يحي بن منده، أبوعبدالله الأصبهاني، قال ابن أبي حاتم: "وهو صدوق ثقة من الحفاظ"، وقال أبوالشيخ:"توفي سنة إحدى وثلاثمائة، كان أستاذ شيوخنا وإمامهم"(١)

٢- يحي بن سعيد بن فَرُّوخ(٢)، التميمي، أبوسعيد القطان، البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين، وله ثمان وسبعون.ع.(٣)

٣- محمد بن يحي بن هانىء، والصواب يحي بن هانىءبن عروة المرادي، أبوداود الكوفي، لأن المزي ذكر في ترجمة يحي بن هانىء أنه يروي عن أبي خمير صاحب كعب الأحبار، والله اعلم.

ويحي بن هاني قال فيه ابن حجر:"ثقة، من الخامسة، وروايته عن ابن مسعود مرسلة.دت س(٤)

٤- أبوخمير ذكره المزي في ترجمة يحي بن هانىء، وقال "صاحب كعب الأحبار"(٥)، فلعله هو يزيد بن خمير اليزني الحمصي، والله أعلم، تقدمت ترجمته.

درجة السند

صحيح.

---

(١) الجرح والتعديل:١٢٥/٨، برقم:٥٦٤، وينظر ترجمته في: طبقات المحدثين بأصبهان:١٧٣/٣، برقم:٤٢٧، وسيرأعلام النبلاء:١٨٨/١٤، برقم:١٠٧.

(٢) بفتح الفاء، وتشديد الراء المضمومة، وسكون الواو، ثم معجمة(التقريب)

(٣) التهذيب:١٩٠/١١، برقم:٣٥٩، والتقريب:٥٩١، برقم:٧٥٥٧.

(٤) تهذيب الكمال(مخطوط):١٥٢٣/٣، والتقريب:٥٩٧، برقم:٧٦٦١.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال(مخطوط):١١٥٢٣/٣، والإكمال ٢/٢٢٥

ما جا في سورة الشعراء

قوله تعالى:{فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ} (الشعراء:٦١)

-٤٦٧- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال:حدثنا علي بن الحسين، ثنا الحسين بن الحسن المروزي، ثنا عبدالعزيز بن أبي عثمان، ثنا موسى بن عبيدة، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبدالله بن شداد، عن كعب الأحبار قال:اجتمع آل يعقوب إلى يوسف وهم ستة وثمانون إنسانا ذكرهم وأنثاهم، فخرج بهم موسى يوم خرج وهم ست مائة ونيف، وخرج فرعون على أثرهم يطلبهم على فرس أدهم، على لونه من الدهم ثمانمائة ألف أدهم سوى ألوان الخيل، وحالت الريح الشمال، وتحت جبريل عليه السلام فرس وريق، وميكائيل عليه السلام يسوقهم لايشذ منهم شاذة إلا ضمه، فقال القوم:يارسول الله قد كنا نلقى من فرعون من التعس والعذاب مانلقى، فكيف إن صنعنا ما صنعنا فأين الملجأ؟ قال:البحر.(١)

بيان حال الرواة

١- الحسين بن الحسن بن حرب السلمي، أبوعبدالله المروزي، نزيل مكة، صدوق، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين.ت ق.(٢)

٢- عبدالعزيز بن أبي عثمان الرازي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وذكر عن وكيع أنه قال: "عبدالعزيز بن أبي عثمان أثبت من بقي اليوم في جامع سفيان اذهبوا فاسمعوا منه"، وقال أيضا: "سألت أبي عن عبدالعزيز بن عثمان فقال:ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات.(٣)

٣- محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبوحمزة القرظي، المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة عالم، من الثالثة، مات سنة عشرين، وقيل قبل ذلك.ع.(٤)

٤- عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي، أبوالوليد المدني، ولد على عهدالنبي صلى الله عليه وسلم، وذكره العجلي(٥) من كبار التابعين الثقات، وكان معدودا في الفقهاء، مات بالكوفة مقتولا سنة إحدى وثمانين، وقيل بعدها.ع.(٦)

---

(١) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: عبدالله حامد سمبو:١١٣، أثر رقم:١٨٨، والدرالمنثور:٦/٢٩٧.

(٢) تهذيب الكمال:٦/٣٦١، برقم:١٣٠٤، والتقريب:١٦٦، برقم:١٣١٥.

(٣) الجرح والتعديل:٥/٣٨٩، برقم:١٨١١، والثقات:٨/٣٩٥.

(٤) التهذيب:٩/٣٧٣، برقم:٦٩١، والتقريب:٥٠٤، برقم:٦٢٥٧.

(٥) تاريخ الثقات:٢٦١، برقم:٨٢٣.

(٦) التهذيب:٥/٢٢٢، برقم:٤٤٢، والتقريب:٣٠٧، برقم:٣٣٨٢.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وعلي بن الحسين هو ابن الجنيد، أبوالحسن الرازي.

موسى بن عبيدة هو الربذي.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

قوله تعالى:﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ﴾ (الشعراء:١٠٠)

-٤٦٨- قال كعب:إن الرجلين كانا صديقين في الدنيا فيمر أحدهما بصاحبه وهو يجر إلى النار، فيقول له أخوه:والله مابقي لي إلا حسنة واحدة أنجو بها، خذها أنت يا أخي فتنجو بها مما أرى، وأبقى أنا وإياك من أصحاب الأعراف، قال:فيأمر الله بهما جميعا فيدخلان الجنة.(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ﴾ (الشعراء:١٤١-١٤٢)

-٤٦٩- قال كعب: ((كان قوم صالح اثني عشر ألف قبيل كل قبيل نحو اثني عشر ألفا من سوى النساء والذرية، ولقد كان قوم عاد مثلهم ست مرات.))(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ (الشعراء:٢١٤)

-٤٧٠- أخرج ابن عساكر في تاريخه قال: أخبرنا أبومحمد بن الأكفاني، نا عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، أنا علي بن محمد الطبراني، أنا عبدالجبار بن مهنى الخولاني، قال:

وأنا الهروي -يعني- محمد بن يوسف، نا إسحاق بن سيار النصيبي، نا سيف بن عبيدالله الجرمي، نا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة أن كعبا لقي أبا مسلم الخولاني، فقال:

---

(١) الجامع لأحكام القرآن:١٣/٨٠.

(٢) الجامع لأحكام القرآن:١٣/٨٨.

كيف كرامتك على قومك؟ قال:إني عليهم لكريم، قال:إني أُجد في التوراة غير ماتقول قال:وماهو؟ قال: فصدقت التوراة وكذب أبومسلم، قال: فما وجدت في التوراة، قال: وجدت في التوراة أنه لم يكن حكيم في قوم إلا كان أزهدهم فيه قومه، ثم الأقرب فالأقرب، وإن كان في حسبه شيء عيروه به، وإن كان عمل برهة من دهره ذنبا عيروه به، فقالوا فلان يعيرنا وابن فلان يعيرنا.(١)

بيان حال الرواة

١- علي بن محمد الطبراني لم أقف على ترجمته.

٢- عبدالجبار بن مهني الخولاني، لم أقف على ترجمته.

٣- محمد بن يوسف بن بشر الهروي، أبوعبدالله الشافعي، ولد سنة ثلاثين ومائتين، وتوفي سنة ثلاثين وثلاثمائة، قال الخطيب:"وكان أحد الحفاظ الثقات"، وقال الذهبي:"الحافظ الصادق الرحال".(٢)

٤- إسحاق بن سيار بن محمد، أبويعقوب النصيبي، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين، قال ابن أبي حاتم:"كان صدوقا ثقة"، وقال الذهبي :"الحافظ الثبت"(٣)

---

(١) تاريخ ابن عساكر:٣٠/١/٩، ترجمة عبدالله بن ثوب؛ أبومسلم الخولاني، والدرالمنثور:٣٢٩/٦.

(٢) تاريخ بغداد:٤٠٥/٣-٤٠٦، برقم:١٥٣٣، وسيرأعلام النبلاء:٢٥٢/١٥، برقم:١٠٥.

(٣) الجرح والتعديل:٢٢٣/٢، برقم:٧٧٠، وسيرأعلام النبلاء:١٩٤/١٣، برقم:١١١.

٥- سيف بن عبيدالله الجَرمي(١)، أبوالحسن السراج البصري، صدوق ربما خالف، من التاسعة.س.(٢)

٦- الحسن بن أبي جعفر الجُفْري(٣)، البصري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، من السابعة، مات سنة سبع وستين.ت ق.(٤)

٧- محمد بن جُحَادة(٥)، ثقة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين.ع.(٦)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبومحمد بن الأكفاني هو هبة الله بن أحمد بن محمد.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه الحسن بن أبي الحسن الجُفْري، وهو ضعيف الحديث. وعلي بن محمد الطبراني، وعبدالجبار بن مهني الخولاني، لم أقف على ترجمتيهما.

-٤٧١- أخرج ابن عساكر في تاريخه قال: أخبرناه أبوالمعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي، أنا أبوبكر أحمد بن الحسين البيهقي، أنا أبوطاهر الفقيه، أنا أبوبكر القطان، نا إبراهيم بن الحارث، نا يحي بن أبي بكر، نا الحسن بن صالح، عن أبيه، قال قال كعب لأبي مسلم:كيف تجد قومك لك؟ قال: مكرمين مطيعين، قال: ما صدقتني التوراة إذن، ماكان رجل حكيم في قوم إلا بغوا عليه وحسدوه.(٧)

---

(١) بفتح الجيم (التقريب)

(٢) تهذيب الكمال:٣٢٣/١٢، برقم:٢٦٧٥، والتقريب:٢٦٢، برقم:٢٧٢٣.

(٣) بضم الجيم وسكون الفاء(التقريب)

(٤) تهذيب الكمال:٧٣/٦، برقم:١٢١١، والتقريب:١٥٩، برقم:١٢٢٢.

(٥) بضم الجيم، وتخفيف المهملة(التقريب)

(٦) التهذيب:٨٠/٩، برقم:١٢٠، والتقريب:٤٧١، برقم:٥٧٨١.

(٧) تاريخ ابن عساكر:٣٠/١/٩، ترجمة عبدالله بن ثوب، أبومسلم الخولاني، ذكره السيوطي في الدرالمنثور: ٣٢٩/٦، وعزاه إلى دلائل النبوة للبيهقي، ولم أهتدِ إليه فيه.

بيان حال الرواة

١- أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبوبكر البيهقي، صاحب التصانيف المفيدة، ولد سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، وتوفي سنة أربعمائة وثمان وخمسين ، قال الذهبي : "العلامة الثبت"(١)

٢- محمد بن إسماعيل بن محمد، أبوالمعالي الفارسي، توفي سنة تسع وثلاثين وخمسمائة، قال الذهبي:"الثقة الجليل المسند"، ونقل عن السمعاني قوله:"ثقة مكثر".(٢)

٣- إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل، أبوإسحاق البغدادي، توفي سنة خمس وستين ومائتين، قال الذهبي:"الحافظ الثقة".(٣)

٤- الحسن بن صالح بن صالح بن حي -وهو حيان- بن شُفَي(٤)، الهمداني(٥)، الثوري، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع، من السابعة، مات سنة تسع وستين، وكان مولده سنة مائة.بخ م٤.(٦)

٥- والد الحسن: هو صالح بن صالح بن حي، ويقال بين "ابن صالح" و"حي": مسلم، ويقال حيان، وحي لقب حيان، وقد ينسب إلى جد أبيه، فيقال صالح بن حي، وصالح بن حيان، قال أحمد :ثقة ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين، ووثقه العجلي.ع.(٧)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبوطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمش.

وأبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.

ويحي بن أبي بكير هو الكرماني

وأبومسلم الخولاني هو عبدالله بن ثوب.

درجة السند

رجاله ثقات؛ الا أباطاهر الفقيه أثنى عليه الذهبي وعبدالغافر.

---

(١) سير أعلام النبلاء: ١٦٣ ، برقم:٨٦.

(٢) سيرأعلام النبلاء:٩٣/٢٠، برقم:٥٣.

(٣) سيرأعلام النبلاء:٢٣/١٣، برقم:١٣، وينظر: تاريخ بغداد:٥٤/٦-٥٦، برقم:٣٠٨١.

(٤) بالمعجمة والفاء، مصغر(التقريب)

(٥) بسكون الميم(التقريب)

(٦) تهذيب الكمال:١٧٧/٦، برقم:١٢٣٨، والتقريب:١٦١، برقم:١٢٥٠.

(٧) التهذيب:٣٤٤/٤، برقم:٦٧٣، والتقريب:٢٧٢، برقم:٢٨٦٥، وينظر: بحر الدم:٢١٠، برقم:٤٥٢، وتاريخ الثقات:٢٢٥، برقم:٦٨٥.

ما جاء في سورة النمـــل

قوله تعالى: {وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ} (النمل:١٦)

-٤٧٢- روي عن كعب قال: صاح ورشان(١) عند سليمان عليه السلام، فقال: أتدرون مايقول؟ قالوا: لا، قال: إنه يقول: لِدوا للموت وابنوا للخراب، وصاحت فاختة(٢)، فقال : أتدرون ماتقول؟ قالوا: لا، قال: إنها تقول: ليت ذا الخلق لم يخلقوا، وصاح طاوس فقال: أتدرون مايقول؟ قالوا: لا، قال: فإنه يقول: كما تدين تدان، وصاح هدهد، فقال: أتدرون مايقول هذا؟قالوا: لا قال: فإنه يقول: من لايَرحم لايُرحم ، وصاح صرد(٣) فقال: أتدرون مايقول؟ قالوا: لا، قال: فإنه يقول: استغفروا الله يا مذنبين، قال: وصاحت طَيْطَوى(٤)، فقال: أتدرون ماتقول؟ قالوا: لا، فإنها تقول: كل حي ميت، وكل جديد بال، وصاح خُطاف(٥)، فقال: أتدرون مايقول؟ قالوا: لا، قال: فإنه يقول: قدّموا خيرا تجدوه، وهدرت حمامة، فقال:أتدرون ماتقول؟ قالوا: لا، فإنها تقول: سبحان ربي الأعلى ملء سمائه وأرضه، وصاح قمري(٦)، فقال: أتدرون مايقول؟ قالوا: لا، قال: فإنه يقول: سبحان ربي الأعلى، قال:

---

(١) ورشان: هو ذكر القماري ، وقيل :إنه طائر يتولد بين الفاختة والحمامة.(ينظر حياة الحيوان:٢/٤١٤).

(٢) فاختة: واحدة الفواخت ، وهو ضرب من الحمام المطوق.(اللسان:٢/٦٥ ، مادة(فخت)، وينظر: حياة الحيوان:٢/١٣٥).

(٣) الصرد: هو طائر فوق العصفور ، يصيد العصافير والجمع صردان.(اللسان:٣/٢٤٩ ، مادة(صرد)، وينظر: حياة الحيوان:١/٦١٢).

(٤) طائر لايفارق الآجام وكثرة المياة، لأن قوته مما يتولد في شاطىء الغياض ، والآجام من دود النتن.(حياة الحيوان:١/٦٦٩)

(٥) خُطاف: بضم الخاء المعجمة، وجمعه خطاطيف، وهو العصفور الأسود، وهو الذي تدعوه العامة عصفور الجنة.(اللسان:٩/٧٧، مادة(خطف)، وينظر: حياة الحيوان:١/٤١٧).

(٦) القمري: طائر يشبه الحمام القُمْر البيض.(اللسان:٥/١١٥)، وينظر: حياة الحيوان:٢/٢٢٢)

والغراب يدعو على العشار، والحدأة(١) تقول: كل شيء هالك إلا الله، والقطاة تقول: من سكت سلم، والببغاء تقول: ويل لمن الدنيا همه، والضفدع يقول: سبحان ربي القدوس، والبازي(٢) يقول: سبحان ربي وبحمده، والضفدعة تقول: سبحان المذكور بكل لسان.(٣)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوۡاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ قَالَتۡ نَمۡلَةٞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمۡلُ ٱدۡخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمۡ لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ سُلَيۡمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ} (النمل:١٨)

-٤٧٣- عن كعب قال:كان سليمان إذا ركب حمل أهله وخدمه وحشمه، وقد اتخذ مطابخ ومخابز يحمل فيها تنانير الحديد وقدورا عظاما، يسع كل قدر عشر جزائر، وقد اتخذ ميادين للدواب أمامه، فيطبخ الطباخون ويخبز الخبازون، وتجري الدواب بين يديه بين السماء والأرض، والريح تهوي بهم فسار من اصطخر إلى اليمن، فسلك مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم،فقال سليمان:هذه دار هجرة نبي في آخر الزمان طوبى لمن آمن به، وطوبى لمن اتبعه، ورأى حول البيت أصناما تعبدمن دون الله فلما جاوز سليمان البيت بكى البيت، فأوحى الله إلى البيت مايبكيك؟ فقال:يارب أبكاني أن هذا نبي من أنبيائك وقوم من أوليائك مروا علي فلم يهبطوا ولم يصلوا عندي، والأصنام تعبدحولي من دونك، فأوحى الله اليه أن لاتبك، فإني سوف أملؤك وجوها سجدا، وأنزل فيك قرآنا جديدا، وأبعث منك نبيا في آخر الزمان أحب أنبيائي الي، وأجعل فيك عمارا من خلقي يعبدونني، وأفرض على عبادي فريضة يزفون إليك زفيف النسور إلى وكرها، ويحنون إليك حنين الناقة إلى ولدها والحمامة إلى بيضتها، وأطهرك من الأوثان وعبدة الشياطين، ثم مضى سليمان حتى مروا بوادي السدير(٤) واد من الطائف فأتى على واد النمل، هكذا قال كعب: إنه واد بالطائف.(٥)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) الحدأة: بكسر الحاء المهملة، طائر يطير ، يصيد الجرذان.(اللسان:١/٥٤، مادة(حدأ)، وينظر: حياة الحيوان:١/٣٢٥).

(٢) البازي: واحد البزاة التي تصيد ، ضرب من الصقور.(اللسان:١٤/٧٢، مادة(بزى)، وينظر: حياة الحيوان:١/١٥٢).

(٣) تفسير البغوي:٣/٤٠٩، وينظر:الجامع لأحكام القرآن:١٣/١١٢-١١٣.

(٤) كذا عند البغوي والقرطبي في المطبوع، والصواب السُّدَيْق، قال ياقوت:"واد من أودية الطائف"، والله أعلم(ينظر: معجم البلدان:٣/٢٠٢)

(٥) تفسير البغوي:٣/٤١٠، وينظر الجامع لاحكام القرآن:١٣/١١٤.

ما جاء في سورة القصص

قوله تعالى:{وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِن شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ} (القصص:١٥)

-٤٧٤- ذكر القرطبي عن كعب -في عمر موسى حين قتل الفتى- أنه قال: ((كان إذ ذاك ابن اثنتي عشرة سنة، وكان قتله مع ذلك خطأً))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّن بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ} (القصص:٥٨)

-٤٧٥- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال:ذكر عن مالك بن سليمان، ثنا إسرائيل بن يونس، عن أبي صادق، عن عبدالرحمن، عن مسروق، عن عبدالله بن مسعود قال:كنت عند عمر بن الخطاب فدخل علينا كعب الحبر فقال:ياأمير المؤمنين:ألا أخبرك بأغرب شيء قرأت في كتب الأنبياء. إن هامة جاءت إلى سليمان بن داوود عليهما السلام فقالت:السلام عليك يانبي الله، فقال:وعليك السلام ياهامة أخبريني كيف لاتأكلين الزرع، قالت:يانبي الله، لأنّ آدم عصى ربه بسببه، قال:فكيف لاتشربين الماء قالت:يانبي الله، لأنّ الله -عز وجل- أغرق بالماء قوم نوح، فمن أجل ذلك تركت شربه، قال لها سليمان: فكيف تركت العمران وسكنت الخراب، قالت: لأنّ الخراب ميراث الله وأنا أسكن في ميراث الله، وقد ذكر الله في كتابه -عز وجل- (وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّن بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ)، فالدنيا ميراث الله.(٢)

---

(١) الجامع لأحكام القرآن:١٣/١٧٣.

(٢) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: إبراهيم بكر علي:٣١٨-٣١٩، أثر رقم:٤١٥، والدرالمنثور:٦/٣٤٤-٣٤٥، عند تفسير الآية:١٦ من سورة النمل.

بيان حال الرواة

١- مالك بن سليمان الهروي، قاضي هراة، قال العقيلي:"فيه نظر"، وقال ابن حبان:"كان مرجئا ممن جمع وصنف، يخطىء كثيرا وامتحن بأصحاب سوء كانوا يقلبون عليه حديثه ويقرأون عليه"(١)

٢- أبوصادق: لعله الأزدي الكوفي، قيل اسمه مسلم بن يزيد، وقيل عبدالله بن ناجد، صدوق، وحديثه عن علي مرسل، من الرابعة.س ق.(٢)

٣- عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي، الكوفي، ثقة، من صغار الثانية، مات سنة تسع وسبعين، وقد سمع من أبيه ولكن شيئا يسيرا.ع.(٣)

٤- مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي، أبوعائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة اثنتين ويقال -سنة ثلاث-، وستين.ع.(٤)

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه مالك بن سليمان الهروي، .فيه نظر، ويخطئ كثيراً .

وابن أبي حاتم قال:"ذكر عن مالك"، ولا أدرى من ذكره عن مالك.

-٤٧٦- أخرج أبونعيم في الحلية قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، ثنا إسحاق بن أحمد بن زيرك، ثنا طاهر بن عبدالله، ثنا محمد بن كرام، ثنا عبدالله بن مالك، عن أبيه، عن إسرائيل، عن طارق بن عبدالرحمن، عن مسروق، ثنا عبدالله بن مسعود قال: كنت عند كعب الأحبار وهو عند أميرالمؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال كعب: يا أمير المؤمنين: الا أخبرك بأغرب شيء قرأته في كتب الأنبياء: إن هامة جاءت إلى سليمان بن داود...وذكرالأثر.

---

(١) الضعفاء الكبير:١٧٣/٤، برقم:١٧٤٨، والثقات، لابن حبان:١٦٥/٩، وينظر ترجمته في: الميزان:٤٢٧/٣، برقم:٧٠١٢، ولسان الميزان:٧/٥، برقم:٦٧٩٧.

(٢) التهذيب:١٤٣/١٢، برقم:٦٠٥، والتقريب:٦٤٩، برقم:٨١٦٧.

(٣) تهذيب الكمال(مخطوط):٨٠٠/٢، والتقريب:٣٤٤، برقم:٣٩٢٤.

(٤) التهذيب:١٠٠/١٠، برقم:٢٠٦، والتقريب:٥٢٨، برقم:٦٦٠١.

وزاد أبونعيم: (قال: قال سليمان: ماتقولين إذا جلست فوق خربة؟ قالت أقول: أين الذين كانوا يتمتعون بالدنيا ويتنعمون فيها، قال سليمان: فما صياحك في الدور إذا مررت عليها؟ قالت أقول: ويل لبني آدم كيف ينامون وأمامهم الشدائد، قال: فمالك لاتخرجين بالنهار؟ قالت: من كثرة ظلم بني آدم على أنفسهم، قال: أخبريني بماذا صياحك؟ قالت: أقول: تزودوا ياغافلين وتهيأوا لسفركم، سبحان خالق النور، قال سليمان عليه السلام: للهامة على بني آدم أشفق وأحذر عليه، وليس من الطيور طير أنصح لابن آدم وأشفق عليه من الهامة، وما في قلوب الجهال أبغض من الهامة.(١)

بيان حال الرواة

١- أحمد بن محمد بن موسى لم أقف على ترجمته.

٢- إسحاق بن أحمد بن زيرك لم أقف على ترجمته.

٣- طاهر بن عبدالله لم أقف على ترجمته.

٤- محمد بن كرام لم أقف على ترجمته.

٥- عبدالله بن مالك بن سليمان لم أقف على ترجمته.

٦- طارق بن عبدالرحمن البجلي الأحمسي، الكوفي، صدوق له أوهام، من الخامسة..ع.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ووالد عبدالله بن مالك هو مالك بن سليمان الهروي.

وإسرائيل هو بن يونس السبيعي.

درجة السند

ضعيف لأن فيه طارق بن عبدالرحمن البجلي، وهو صدوق له أوهام. وفي السند من لم أقف على ترجمته.

---

(١) الحلية:٥/٣٩١.

(٢) التهذيب:٥/٥، برقم:٨، والتقريب:٢٨١، برقم:٣٠٠٣.

قوله تعالى:{وَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ} (القصص:٦٠)

-٤٧٧- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال:ذكر عن إبراهيم بن يوسف البلخي، ثنا النضر بن شميل، عن قطن بن أبي الهيثم، عن عقبة بن عبدالغافر، عن كعب قال:مكتوب في التوراة ابن آدم ضع كنزك عندي، فلا غرق ولا حرق أدفعه إليك أفقر ماتكون إليه يوم القيامة.(١)

بيان حال الرواة

١- إبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلي، البلخي، الماكياني(٢)، صدوق نقموا عليه الإرجاء، من العاشرة، مات سنة أربعين أو قبلها.س.(٣)

٢- النضر بن شميل المازني، أبوالحسن النحوي، البصري، نزيل مرو، ثقة ثبت، من كبار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين، وله اثنتان وثمانون.ع.(٤).

٣- قطن بن كعب البصري، أبوالهيثم، ثقة، من السادسة.خ قدس.(٥)

٤- عقبة بن عبدالغافر الأزدي العوذي(٦)، أبونهار، البصري، ثقة، من الرابعة، قديم الموت، مات سنة ثلاث وثمانين.خ م س.(٧)

درجة السند

حسن.

---

(١) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: إبراهيم بكر علي:٣٢٥، أثر رقم:٤٢٤، والدرالمنثور:٦/٤٣٢.

(٢) بكسر الكاف بعدها تحتانية(التقريب)

(٣) تهذيب الكمال:٢/٢٥١، برقم:٢٧١، والتقريب:٩٥، برقم:٢٧٥.

(٤) التهذيب:١٠/٣٩٠، برقم:٧٩٧، والتقريب:٥٦٢، برقم٧١٣٥.

(٥) التهذيب:٨/٣٤١، برقم:٦٧٨، والتقريب:٤٥٦، برقم:٥٥٥٥.

(٦) بمفتوحة وسكون واو، وبذال معجمة.(المغني في ضبط أسماء الرجال:١٨٧)

(٧) التهذيب:٧/٢١٨، برقم:٤٤٣، والتقريب:٣٩٥، برقم:٤٦٤٤.

قوله تعالى:{وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} (القصص:٨٨)

-٤٧٨- أخرج محمد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش قال:حدثنا صالح بن سهيل، نا يحي بن زكريا بن أبي زائدة، عن عاصم، عن عيسى المدني قال:سمعت علي بن الحسين سال كعب الأحبار عن قول الله عز وجل{فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَٰوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ} قال:الذين استثنى الله:جبريل وميكائيل وحملة العرش وملك الموت، قال:فيأتي ملك الموت فيقبض أرواح هؤلاء حتى لايبقى غيره ورب العزة جل وعز، فيقول ياملك الموت مت فيموت، فذلك قوله {كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَٰلِ وَالْإِكْرَامِ} وذلك قوله تعالى {كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ}(١)

بيان حال الرواة

١- صالح بن سهيل النخعي، أبوأحمد الكوفي، مولى ابن أبي زائدة، مقبول، من كبار الحادية عشرة.د.(٢)

٢- يحي بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبوسعيد الكوفي، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث -اوأربع- وثمانين ومائة، وله ثلاث وستون سنة.ع.(٣)

٣- عيسى المدني لم أقف على ترجمته.

٤- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك.ع.(٤)

وعاصم هو ابن سليمان الأحول

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه صالح بن سهيل وهو مقبول.

وعلي بن الحسين لايمكن سماعه من كعب؛ لأنه ولد سنة سبع وثلاثين، وكعب توفي سنة أربع وثلاثين، واستدللت على ولادته من تاريخ مقتل أبيه، فقد قتل والده سنة إحدى وستين وعلي حينها ابن ثلاث وعشرين، فيكون على هذا مولده سنة ثمان وثلاثين، والله أعلم.

وعيسى المديني لم أقف على ترجمته.

---

(١) العرش:٧١، أثر رقم:٤٢.

(٢) التهذيب:٣٤٤/٤،برقم:٦٧٣، والتقريب:٢٧٢، برقم:٢٨٦٤.

(٣) التهذيب:١٨٣/١١، برقم:٣٥٠، والتقريب:٥٩٠، برقم:٧٥٤٨.

(٤) التهذيب:٢٦٨/٧، برقم:٥٢١، والتقريب:٤٠٠، برقم:٤٧١٥.

-٤٧٩- أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره قال:حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبوزيد النحوي، ثنا قيس، عن عاصم، عن عيسى المديني، قال سمعت علي بن الحسين سأل كعب الأحبار عن قوله (فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَٰوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ) من الذين استثنى؟ قال:هم ثلاثة عشر...وذكر الأثر بنحوه.(١)

بيان حال الرواة

١- الحسين بن السكن البصري، قال ابن أبي حاتم:سئل أبي عنه فقال:"شيخ".(٢)

٢- أبوزيد النحوي: سعيد بن أوس بن ثابت، أبوزيد الأنصاري، النحوي البصري، صدوق له أوهام، ورمي بالقدر، من التاسعة، مات سنة أربع عشرة على الصحيح، وله ثلاث وتسعون سنة.دت.(٣)

وقيس هو ابن الربيع الأسدي.

وعاصم هوابن سليمان الأحول.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- أبا زيد النحوي، وهو صدوق له أوهام، ورمي بالقدر.

٢- الحسين بن السكن، قال أبوحاتم:"شيخ".

وقيس بن الربيع صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به.

وعيسى المديني لم أقف على ترجمته.

---

(١) تفسيرابن أبي حاتم، تحقيق: إبراهيم بكر علي:٤٦٩-٤٧٠، أثر رقم:٦٧٩.

(٢) الجرح والتعديل:٥٤/٣، برقم:٢٤٦.

(٣) تهذيب الكمال:٣٣٠/١٠، برقم:٢٢٣٩، والتقريب:٢٣٣، برقم:٢٢٧٢

ما جاء في سورة العنكبوت

قوله تعالى:{وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ} (العنكبوت:١٤)

-٤٨٠- قال كعب -في عمر نوح-: ((إنه ألف سنة إلا خمسين عاما، وعاش بعد ذلك سبعين عاما، فكان مبلغ عمره ألف سنة وعشرين سنة))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} (العنكبوت:٢٦)

-٤٨١- ذكر السيوطي ((عن كعب -رضي الله عنه- في قوله (وقال إني مهاجر إلى ربي) قال: إلى حران.(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌ بَيِّنَٰتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَا إِلَّا الظَّٰلِمُونَ} (العنكبوت:٤٩)

-٤٨٢- قال القرطبي:قال كعب في صفة هذه الأمة: إنهم حكماء علماء، وهم في الفقه أنبياء.(٣)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) زادالمسير:٦/٢٦١، والجامع لأحكام القرآن:١٣/٢٢٠.

(٢) الدرالمنثور:٦/٤٥٩ .

(٣) الجامع لأحكام القرآن:١٣/٢٣٥.

ما جاء في فضل سورة السجدة

-٤٨٣- أخرج الدارمي في سننه قال:حدثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، انا أبوالزبير، عن عبدالله بن ضمرة، عن كعب رضي الله عنه قال: من قرأ تنزيل السجدة، وتبارك الذي بيده الملك كتب له سبعون حسنة، وحط عنه سبعون سيئة ورفع له سبعون درجة.(١)

بيان حال الرواة

أبوالزبير:محمد بن مسلم بن تَدْرُس(٢)، الأسدي مولاهم، أبوالزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس(٣)، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين.ع.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وعفان هوابن مسلم الصفار.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه أبا الزبير وهو مدلس من مدلسي المرتبة الثالثة، والذين لايقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع، ولم يصرح هنا.

-٤٨٤- أخرج ابن الضريس في فضائل القرآن قال:أخبرنا موسى وعلي بن عثمان، حدثنا حماد، عن أبي الزبير، عن عبدالله بن ضمرة، عن كعب أنه قال: من قرأ في ليلة...وذكر الأثر.(٥)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

موسى هو ابن إسماعيل المنقري.

وعلي بن عثمان هو اللاحقي.

وحماد هوابن سلمة.

وأبوالزبيرهو المكي.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه أبا الزبير المكي، وهو مدلس لايقبل تدليسه إلا بالتصريح بالسماع ولم يصرح هنا.

---

(١) السنن:٢/٥٤٦-٥٤٧، كتاب فضائل القرآن، باب في فضل سورة تنزيل السجدة وتبارك، أثر رقم:٣٤٠٩، والدرالمنثور:٦/٥٣٥.

(٢) بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء(التقريب)

(٣) وهو من مدلسي المرتبة الثالثة.(تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس:٤٥)

(٤) التهذيب:٩/٣٩٠، برقم:٧٢٩، والتقريب:٥٠٦، برقم:٦٢٩١.

(٥) فضائل القرآن:١٦٥، باب في فضل (ألم تنزيل) السجدة، أثر رقم:٢١٤.

ما جاء في سورة السجدة

قوله تعالى:{قُلْ يَتَوَفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ} (السجدة:١١)

-٤٨٥- قال كعب الأحبار: ((والله ما من بيت فيه أُحد من أهل الدنيا إلا وملك الموت يقوم على بابه كل يوم سبع مرات ينظر هل فيه أُحد أمر أن يتوفاه.))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ} (السجدة:١٦)

-٤٨٦- قال عبدالله بن أحمد: حدثنا أبويعقوب: يوسف الصفار، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن حصين بن عبدالرحمن، عن أبي عبدالله الجدلي، عن عبادة بن الصامت وكعب قالا: إذا حشر الناس نادى مناد:هذا يوم الفصل، أين الذين (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ)، أين (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ) حتى ذكر هؤلاء الكلمات قال: يخرج عنق من النار فيقول:أُمرت بثلاثة:بمن جعل مع الله إلها آخر، وكل جبار عنيد، وبكل معتد، لأنا أُعرف بالرجل من الوالد بولده، والمولود بوالده، قال:ويؤمر بفقراء المسلمين إلى الجنة فيحبسون فيقولون: تحبسوننا، ما كان لنا أموال ولا كنا أمراء.(٢)

بيان حال الرواة

١- يوسف بن يعقوب الصفار، أبويعقوب الكوفي، مولى قريش، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين.خ م.(٣)

٢- حصين بن عبدالرحمن السلمي، أبوالهذيل الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين، وله ثلاث وسبعون.ع.(٤)

---

(١) تفسير ابن كثير:٣٩٢/٣.

(٢) الزهد:٢٣٢، وفتح القدير:٢٥٥/٤.

(٣) التهذيب:٣٨٠/١١، برقم:٧٤٠، والتقريب:٦١٢، برقم:٧٨٩٧.

(٤) التهذيب:٣٢٨/٢، برقم:٦٥٩، والتقريب:١٧٠، برقم:١٣٦٩.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

درجة السند

رجاله يحتج بهم.

وأبو بكر بن عياش وحصين بن عبدالرحمن وصفا بالاختلاط.

قوله تعالى:{فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} (السجدة:١٧)

-٤٨٧- ذكر السيوطي ((عن كعب قال: سأصف لكم منزل الرجل من أهل الجنة كان يطلب في الدنيا حلالا، ويأكل حلالا حتى لقي الله على ذلك، فإنه يعطى يوم القيامة قصرا من لؤلؤة واحدة ليس فيها صدع ولاوصل، فيها سبعون غرفة، وأسفل الغرف سبعون ألف بيت، في كل بيت سقفه صفائح الذهب والفضة ليس بموصول، ولولا أن الله سخر له النظر إليه لذهب بصره من نوره، عرض الحائط اثنا عشر ميلا، وطوله في السماء سبعون ميلا، في كل بيت سبعون ألف باب، يدخل عليه في كل بيت من كل باب سبعون ألف خادم، لايراهم من في هذا البيت، ولا من في هذا البيت، فإذا خرج في قصره صار في ملكه مثل عمر الدنيا يسير في ملكه عن يمينه وعن يساره ومن ورائه، وأزواجه معه، وليس معه ذكر غيره، ومن بين يديه ملائكة قد سخروا له، بينه وبين أزواجه ستر، وبين يديه ستر، وصفاء ووصائف قد أفهموا مايشتهي ومايشتهي أزواجه، ولايموت هو ولاأزواجه ولاخدامه أبدا، نعيمهم يزداد كل يوم من غير أن يبلى الأول، وقرة عين لاتنقطع أبدا، لايدخل عليه فيه روعة أبدا.(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) الدر المنثور:٦/٥٥٠.

ما جاء في سورة الأحـــزاب

قوله تعالى{وَإِذْ قَالَت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَئْذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا} (الأحزاب:١٣)

-٤٨٨- عن كعب الأحبار قال:إنا نجد في التوراة يقول الله تعالى للمدينة:ياطيبة وياطابة ويامسكينة:لاتبتلي الكنوز أرفع أُحاجرك على أحاجر القرى .(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار

قوله تعالى{إِنَّ اللَّهَ وَمَلَٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} (الأحزاب:٥٦)

-٤٨٩-أخرج ابن المبارك في الزهد قال:أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن نبيه بن وهب عن كعب الأحبار قال:ذكروا النبي صلى الله عليه وسلم عند عائشة فقال كعب:ما من فجر يطلع إلاهبط سبعون ألف ملك يضربون القبر بأجنحتهم، ويحفون به فيستغفرون له، وأحسبه قال:ويصلون عليه حتى يمسوا، فإذا أمسوا عرجوا، وهبط سبعون ألف ملك يضربون القبر بأجنحتهم، ويحفون به، ويستغفرون له، وأحسبه قال:ويصلون عليه حتى يصبحوا، وكذلك حتى تكون الساعة، فإذا كان يوم القيامة خرج النبي صلى الله عليه وسلم في سبعين ألف ملك .(٢)

بيان حال الرواة

نُبَيْه(٣) بن وهب بن عثمان العبدري، المدني، ثقة، من صغار الثالثة، مات سنة ست وعشرين.م ٤.(٤)

درجة السند

حسن، ولايضر اختلاط ابن لهيعة ؛ لأن ابن المبارك سمع منه قبل احتراق كتبه.(٥)

---

(١) تفسيرابن كثير:٣/٤٠٤ .

(٢) الزهد:٥٥٨، أثر رقم:١٦٠٠، وينظر: تفسيرابن كثير:٣/٤٤١، والحبائك في أخبار الملائك بنحوه:١٣٢، أثر رقم:٤٨٨.

(٣) بالتصغير(التقريب)

(٤) التهذيب:١٠/٣٧٣، برقم:٧٥٥، والتقريب:٥٥٩، برقم:٧٠٩٧.

(٥) الكواكب النيرات(الملحق الأول):٤٨٢ .

-٤٩٠- أخرج الدارمي في سننه قال:حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني الليث، حدثني خالد-هوابن يزيد،عن سعيد-هو ابن أبي هلال-، عن نبيه بن وهب أن كعبا دخل على عائشة فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كعب:مامن يوم يطلع... وذكر نحوه.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم .

وعبدالله بن صالح كاتب الليث

والليث هو ابن سعدالفهمي.

درجة السند

حسن لغيره؛ لأن فيه عبدالله بن صالح، وهو صدوق كثير الغلط، ولكن سبق للأثر متابع حسن.

-٤٩١- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال:حدثنا أحمد بن إبراهيم المصاحفي، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبيد، حدثني محمد بن الحسين، قال:حدثني قتيبة، حدثنا الليث(٢) عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن نبيه بن وهب أن كعب الأحبار رحمه الله تعالى قال:ما من فجر يطلع إلا نزل سبعون ألف ملك من الملائكة حتى يحفوا بالقبر يضربون بأجنحتهم ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط مثلهم، فصنعوا مثل ذلك، حتى إذا انشقت الأرض، خرج في سبعين ألفا من الملائكة يوقرونه، صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا.(٣)

---

(١) السنن:٥٧/١، باب ما أكرم الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بعد موته، أثررقم:٩٤.

(٢) في المطبوع (ليس)

(٣) العظمة:١٠١٨/٣-١٠١٩، برقم:٥٣٧.

بيان حال الرواة

١- أحمد بن محمد بن إبراهيم المصاحفي،أبوعلي، توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، قال أبوالشيخ:"شيخ كثير الحديث عن العراقيين والأصبهانيين ثقة"، وقال أبونعيم:"ثقة صاحب أصول"(١).

٢- محمد بن الحسين بن أبي شيخ، أبو جعفر البُرْجُلاني(٢)، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين، قال الذهبي: "أرجو أن يكون لابأس به، ما رأيت فيه توثيقا ولاتجريحا، لكن سئل إبراهيم الحربي، فقال : "ما علمت إلا خيرا"(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وعبدالله بن محمد بن عبيد هو ابن أبي الدنيا.

وقتيبة هوابن سعيد أبورجاء البغلاني.

وخالد بن يزيد هو الجمحي.

درجة السند

حسن.

-٤٩٢- أخرج أبونعيم في الحلية قال:حدثنا إبراهيم، ثنا محمد ثنا قتيبة، ثنا الليث، عن خالد عن(٤) سعيد، عن نبيه بن وهب أن كعب الأحبار قال:ما من فجر يطلع ...وذكر الأثر.(٥)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وإبراهيم هو ابن عبدالله بن إسحاق، أبوإسحاق الأصبهاني، المعروف بالقصار.

ومحمد هو بن إسحاق، أبوالعباس السراج.

وقتيبة هو ابن سعيد،أبورجاء البغلاني.

والليث هو ابن سعد.

وخالد هو ابن يزيد الجمحي.

وسعيد هو ابن أبي هلال .

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان:٤/٣٨٠، برقم:٦٤٢، وتاريخ أصبهان:١/١٧٦، برقم:١٨٠.

(٢) بضم الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وضم الجيم، وفي آخرها النون، نسبة إلى قرية من قرى واسط.(الأنساب:١/٣١٠)

(٣) الميزان:٣/٥٢٢، برقم:٧٤١٤، وينظر: الثقات:٩/٨٨، وتاريخ بغداد:٢/٢٢٢، برقم:٦٦٧.

(٤) في المطبوع (بن)، والصواب (عن)، كما جاء في الطرق الأخرى خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال، والله أعلم.

(٥) الحلية:٥/٣٩٠ .

درجة السند

رجاله موثقون، إلا إبراهيم بن عبدالله القصار قال فيه الخطيب:"معروف بالقصار، وإنما لقب به لأنه كان يغسل الموتى لورعه وزهده واجتهاده في العبادة، ومتابعته السنة"

-٤٩٣- أخرج البيهقي في الشعب قال:أخبرنا أبوسعيد بن أبي عمرو، أنا أبوعبدالله الصفار نا أبوبكر بن أبي الدنيا...[إلى أن قال](١)

قال: وأخبرنا(٢) أبوبكر، حدثني محمد بن الحسين، نا قتيبة بن سعيد، نا ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن ابن أبي هلال، عن نبيه بن وهب أن كعب الأحبار قال:ما من نجم فجر يطلع إلا نزل سبعون ألفا من الملائكة حتى يحفوا بالقبر، يضربون بأجنحتهم ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم، حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط مثلهم، فصنعوا مثل ذلك، حتى إذا انشقت الأرض خرج في سبعين ألفا من الملائكة يوقرونه(٣)

بيان حال الرواة

محمد بن عبدالله الصفار، أبوعبدالله الأصبهاني، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وله ثمان وتسعون سنة، قال السمعاني:"كان زاهدا حسن السيرة ورعا كثير الخير"(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبوسعيد بن أبي عمرو هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي.

ومحمد بن الحسين هو أبوجعفر البُرْجُلاني.

وقتيبة بن سعيد، أبورجاء البَغْلاني.

درجة السند

رجاله موثقون، إلا محمد بن عبدالله الصفار، أثنى عليه السمعاني

---

(١) هنا تتمة سند إلى ابن أبي فديك.

(٢) القائل وأخبرنا هو أبوعبدالله الصفار.

(٣) الشعب:٤٩٢/٣، باب في المناسك، فضل الحج والعمرة، أثر رقم:٤١٧٠

(٤) الأنساب:٥٤٦/٣، وسير أعلام النبلاء:٤٣٧/١٥، برقم:٢٤٨،

ما جاء في سورة سبأ

قوله تعالى: {وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ} (سبأ:٢٣)

-٤٩٤- قال الكلبي وكعب: ((كان بين عيسى ومحمد عليهما السلام فترة خمسمائة وخمسون سنة لا يجيء فيها الرسل، فلما بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم كلم الله تعالى جبريل بالرسالة، فلما سمعت الملائكة الكلام ظنوا أنها الساعة قد قامت فصعقوا مما سمعوا، فلما انحدر جبريل عليه السلام جعل يمر بكل سماء، فيكشف عنهم، فيرفعون رؤوسهم ويقول بعضهم لبعض:(مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ) فلم يدروا ماقال ولكنهم قالوا قال (الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ) وذلك أن محمدا عليه السلام عند أهل السموات من أشراط الساعة.(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) الجامع لأحكام القرآن:١٤/١٩٠ .

ما جاء في سورة فاطر

قوله تعالى﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾ (فاطر:١٠)

أخرج ابن المبارك في الزهد من طريقين:

-٤٩٥- الطريق الأول:قال:أخبرنا سعيد الجريري، قال: بلغنا عن كعب الأحبار أنه قال: والذي نفس كعب بيده إن لسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله، والله أكبر دويا حول العرش كدوى النحل يذكرن بصاحبهن، والعمل الصالح في الخزائن.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

درجة السند

منقطع، لأن بين الجريري وكعب الأحبار رجال لا أعرفهم.

-٤٩٦- الطريق الثاني: قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن مطرف قال: قال كعب: إن للكلام الطيب حول العرش دويا كدوي النحل يذكرن بصاحبهن.(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

درجة السند

صحيح.

-٤٩٧- عن عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: ((حدثنا عبيدالله بن عمر، حدثنا جعفر، حدثنا أبوعمران الجوني، عن عبدالله بن رباح، عن كعب قال:إن للكلام الطيب ...وذكر الأثر.))(٣)

---

(١) الزهد:٣٢٧، باب ذكر رحمة الله وتبارك تعالى جل وعلا، أثر رقم:٩٣٢.

(٢) الزهد:٣٢٧، باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى جل وعلا، أثر رقم:٩٣٣، وجواهر الحسان:٤/٢٦٠.

(٣) الزهد:٢٩٨.

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وجعفر هو ابن سليمان الضبعي.

وأبوعمران الجوني هو عبدالملك بن حبيب الأزدي.

درجة السند

حسن.

أخرج محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش من طريقين:

-٤٩٨- الطريق الأول: قال: حدثني أبي، نا إسماعيل بن علية، عن سعيد الجريري، عن عبدالله بن شقيق، قال: حدثني كعب: أن سبحان الله والحمد لله ...وذكر الأثركلفظ ابن المبارك في الطريق الأول.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

ووالد محمد هو عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي.

وإسماعيل بن علية هو ابن إبراهيم بن مقسم.

درجة السند

صحيح، ولايضر اختلاط الجريري، لأن ابن علية سمع منه قبل الاختلاط.

-٤٩٩- الطريق الثاني:قال:حدثنا أبي، نا وكيع، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن مطرف، عن كعب قال:إن للكلام الطيب ...وذكر الأثر كلفظ ابن المبارك في الطريق الثاني .(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

ووكيع هو ابن الجراح.

وثابت هو ابن أسلم البناني .

ومطرف هو ابن عبدالله بن الشخير.

درجة السند

صحيح .

---

(١) كتاب العرش:٧٢، أثر رقم:٤٣.

(٢) كتاب العرش:٧٢، أثر رقم:٤٤.

-٥٠٠- أخرج الطبري في تفسيره قال:حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال:ثنا ابن علية، قال:أخبرنا سعيد الجريري، عن عبدالله بن شقيق، قال:قال كعب:إن لسبحان الله والحمد لله ...وذكر الأثر كلفظ ابن المبارك في الطريق الأول.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

ويعقوب بن إبراهيم هو أبويوسف الدورقي.

وابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم.

درجة السند

صحيح . ولايضر اختلاط الجريري، لأن سماع ابن علية منه كان قبل الاختلاط.

قوله تعالى{وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالأَنْعَمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَؤُا إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ} (فاطر:٢٨)

-٥٠١- أخرج الدارمي في سننه قال:أخبرنا أبوالنعمان، ثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم، حدثني عمي جرير بن زيد أنه سمع تبيعا يحدث عن كعب قال:إني لأجد نعت قوم يتعلمون لغير العمل، ويتفقهون لغير العبادة، ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة، ويلبسون جلود الضان، قلوبهم أمر من الصبر،في يغترون أوإياي يخادعون، فحلفت بي لأتيحن لهم فتنة تترك الحليم فيها حيران .(٢)

بيان حال الرواة

١- يزيد بن حازم بن زيد الازدي، البصري، أبوبكر أخو جرير، ثقة، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين .قد.(٣)

٢- جريربن زيدالأزدي، أبوسلمة، عم جرير بن حازم، صدوق، من السادسة.خ م س.(٤)

---

(١) تفسير الطبري:١٢٠/٢٢ .

(٢) السنن:١٠٢/١، باب من قال العلم:الخشية وتقوى الله،أثررقم:٢٩٩، والجامع لأحكام القرآن ٢٢٠/١٤.

(٣) التهذيب:٢٧٨/١١، برقم:٥١٤، والتقريب:٦٠٠، برقم:٧٧٠٠ .

(٤) التهذيب:٦٣/٢، برقم:١١٣، والتقريب:١٣٩، برقم:٩١٣ .

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبو النعمان هو محمد بن الفضل السدوسي .

وتبيع هو ابن امرأة كعب.

درجة السند

رجاله موثقون.

ويحتمل أن يكون الدارمي سمع من محمد بن الفضل بعد الاختلاط.

قوله تعالى{ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَٰبَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ.جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ.وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ.وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَا كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ.}
(فاطر:٣٢-٣٦)

-٥٠٢- قال الحسين المروزي: أخبرنا يزيد بن زريع، حدثنا عوف، حدثنا عبدالله بن الحارث، حدثني كعب الأحبار قال:الظالم لنفسه من هذه الأمة والمقتصد والسابق بالخيرات كلهم في الجنة، ألم تر أن الله قال:(ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ) إلى قوله (وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا) الآية (١)

بيان حال الرواة

عوف بن أبي جَبلة، الأعرابي العبدي، البصري، ثقة، رمي بالقدر والتشيع، من السادسة، مات سنة ست -أوسبع- وأربعين، وله ست وثمانون.(٢)

درجة السند

صحيح.

---

(١) الزهد، لابن المبارك:٥٤٨، أثر رقم:١٥٧١

(٢) التهذيب:١٤٨/٨، برقم:٣٠٢، والتقريب:٤٣٣، برقم:٥٢١٥

أخرج عبدالرزاق في تفسيره من طريقين:

-٥٠٣- الطريق الأول : ((عن جعفر بن سليمان، عن عوف، عن عبدالله بن الحارث، عن كعب قال: قرأ هذه الآية (فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ، وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ) حتى بلغ (جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا) فقال كعب: دخلوها وربِّ الكعبة.))(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وعوف هو ابن أبي جبلة الأعرابي.

درجة السند

صحيح لغيره، ؛ لأن فيه جعفر بن سليمان، وهو صدوق زاهد وكان يتشيع، وقد تابعه يزيد بن زريع عن عوف.

-٥٠٤- الطريق الثاني: قال: ((قال معمر: وبلغني أن كعبا قال:يدخل الجنة كلهم السابق والمقتصد والظالم لنفسه.))(٢)

درجة السند

معمر ثقة ، ولكن لا أعلم عمن أخذ معمر هذا الأثر.

أخرج الطبري في تفسيره من خمس طرق:

-٥٠٥- الطريق الأول:قال:حدثنا حميد بن مسعدة، قال:ثنا يزيد بن زريع، قال:ثنا عوف(٣)، قال:ثنا عبدالله بن الحارث بن نوفل، قال:ثنا كعب الأحبار:إن الظالم لنفسه من هذه الأمة ...وذكر الأثربنحو لفظ المروزي.(٤)

بيان حال الرواة

حميد بن مسعدة بن المبارك السامي ، أو الباهلي، بصري صدوق، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين .م٤ .(٥)

---

(١) تفسيرعبدالرزاق:١٣٦/٢ .

(٢) تفسيرعبدالرزاق:١٣٦/٢.

(٣) في المطبوع (عون)، والصواب(عوف) والله أعلم .

(٤) تفسيرالطبري:١٣٤/٢٢.

(٥) التهذيب:٤٣/٣، برقم:٨٣، والتقريب:١٨٢، برقم:١٥٥٩ .

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وعوف هو ابن أبي جبلة الأعرابي.

درجة السند

صحيح لغيره، لأن فيه حميد بن مسعدة وهو صدوق ، وقد جاء الأثر من طرق أخرى صحيحة وحسنة.

-٥٠٦- الطريق الثاني: قال: حدثني علي بن سعيد الكندي، قال:ثنا عبدالله بن المبارك، عن عوف، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، قال:سمعت كعبا يقول: (فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ) قال:كلهم في الجنة، وتلا هذه الآية (جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا) .(١)

بيان حال الرواة

علي بن سعيد بن مسروق الكندي، الكوفي، صدوق، من العاشرة، مات سنة سنة تسع وأربعين، ت س.(٢)

درجة السند

صحيح لغيره، لأن فيه علي بن سعيد الكندي وهو صدوق ، وقد جاء من طرق أخرى صحيحة وحسنة.

-٥٠٧- الطريق الثالث:قال:حدثنا الحسن بن عرفه، قال:ثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عوف بن أبي جبلة، قال:ثنا عبدالله بن الحارث بن نوفل، قال:ثنا كعب أن الظالم من هذه الأمة ...وذكر الأثركلفظ الزهد، وبزيادة:(وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ)، قال: قال كعب: فهؤلاء أهل النار.(٣)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

درجة السند

صحيح لغيره، لأن فيه الحسن بن عرفة وهو صدوق، وقد جاء من طرق أخرى صحيحة وحسنة.

---

(١) تفسير الطبري:١٣٤/٢٢.

(٢) التهذيب:٢٨٧/٧، برقم:٥٥٠، والتقريب:٤٠١، برقم:٤٧٣٨ .

(٣) تفسير الطبري:١٣٤/٢٢، وذكر السيوطي نحوه في الدرالمنثور ٢٦/٧، وزاد:(فذكر ذلك للحسن فقال:ابت ذلك عليهم الواقعة).

-٥٠٨- الطريق الرابع: قال: حدثني يعقوب، قال: ثنا ابن علية، عن عوف، قال: سمعت عبدالله بن الحارث بن يقول:قال كعب:إن الظالم لنفسه...وذكر الأثر كلفظ الزهد.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

ويعقوب هوابن إبراهيم.

وابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم.

وعوف هو ابن أبي جبلة الأعرابي.

درجة السند

صحيح.

-٥٠٩- الطريق الخامس:قال:حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال:ثنا ابن علية، قال:أخبرنا حميد، عن إسحاق بن عبدالله بن الحارث، عن أبيه، أن ابن عباس سأل كعبا عن قوله تعالى (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا)... إلى قوله (بِإِذْنِ اللَّهِ) فقال: تماست مناكبهم ورب الكعبة، ثم اعطوا الفضل بأعمالهم.(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

ويعقوب بن إبراهيم هو أبويوسف الدورقي.

وابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم.

وحميد هو ابن أبي حميد الطويل.

درجة السند.

ضعيف؛ لأن فيه حميد الطويل مدلس من المرتبة الثالثة، وهؤلاء لايقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع، ولم يصرح هنا.

---

(١) تفسير الطبري:٢٢/١٣٤ .

(٢) تفسير الطبري:٢٢/١٣٤، وزادالمسير:٦/٤٩١، والجامع لأحكام القرآن:١٤/٢٢١، وتفسيرابن كثير:٣/٤٧٤،وجواهر الحسان:٣/٢٥٩ . وفتح القدير:٤/٣٥٣.

-٥١٠- أخرج أبونعيم في الحلية قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وهب(١) بن بقية، أنبأنا خالد، عن زياد أبي عمر، عن أبي الخليل، عن كعب قال: يلومونني أحبار بني إسرائيل أني دخلت في أمة فرقهم الله تعالى أولا ثم جمعهم فأدخلهم الجنة جميعا ثم تلا هذه الآية (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ) حتى بلغ (جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا)(٢)

بيان حال الرواة

١- زياد بن مسلم، أو ابن أبي مسلم، أبوعمر الفراء، البصري، الصفار، صدوق فيه لين، من السابعة .مد.(٣)

٢- أبوالخليل: صالح بن أبي مريم الضبعي مولاهم، أبوالخليل البصري، وثقه ابن معين والنسائي، وأغرب ابن عبدالبر فقال: لايحتج به، من السادسة .ع.(٤)

ومحمد بن أحمد بن الحسن هو أبوعلي ابن الصواف، تقدم.

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وثقه صالح جزرة، والأكثر على تجريحه، وكذبه عبدالله بن أحمد بن حنبل.

وزياد بن أبي عمر صدوق فيه لين.

---

(١) في المطبوع (وهيب) وهو خطأ، والمثبت من تاريخ ابن عساكر، وهو الصواب، والله أعلم.

(٢) الحلية: ٥/٣٨٧، والدر المنثور: ٧/٢٧.

(٣) التهذيب: ٣/٣٣١، برقم: ٧٠٢، والتقريب: ٢٢١، برقم: ٢١٠٠ .

(٤) تهذيب الكمال: ١٣/٨٩، برقم: ٢٨٣٧، والتقريب: ٢٧٣، برقم: ٢٨٨٧ .

أخرج البيهقي في البعث والنشور من طريقين:

-٥١١- الطريق الأول: قال: أخبرنا عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أنبأ العباس بن فضل النضروي، ثنا أحمد بن نجدة، ثنا سعيد بن منصور...[إلى أن قال](١)

قال: وحدثنا(٢) سعيد، ثنا مروان بن معاوية، ثنا عوف، ثنا عبدالله بن الحارث بن نوفل، حدثني كعب:أن الظالم لنفسه ...وذكر الأثر بمثل لفظ الطبري في الطريق الثالث .(٣)

بيان حال الرواة

١- عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أبونصر لم أقف على ترجمته.

٢- العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه، أبو منصور النضروي، توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، قال الذهبي:"الثقة المسند"، وذكر عن الخطيب توثيقه.(٤)

٣- أحمد بن نجدة بن العريان، أبوالفضل الهروي، توفي سنة ست وتسعين ومائتين، قال الذهبي:"وكان ثقة معمرا"(٥)

٤- سعيد بن منصور بن شعبة، أبوعثمان الخراساني، نزيل مكة، ثقة مصنف وكان لايرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، مات سنة سبع وعشرين، وقيل بعدها، من العاشرة.ع.(٦)

---

(١) هنا تتمة أسانيد من طريق سعيد إلى البراء بن عازب، وإبراهيم، وعبيد بن عمير، في تفسير هذه الآية.

(٢) القائل وحدثنا هو أحمد بن نجدة، والله أعلم.

(٣) البعث والنشور:٨٥-٨٦، باب قول الله عز وجل (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ) أثر رقم:٦٤.

(٤) سير أعلام النبلاء:٣٣١/١٦، برقم:٢٤٠.

(٥) تاريخ الإسلام(وفيات ٢٩١-٣٠٠):٧٧، برقم:٧٤، وسير أعلام النبلاء:٥٧١/١٣، برقم:٢٩٤.

(٦) تهذيب الكمال:٧٧/١١، برقم:٢٣٦١، والتقريب:٢٤١، برقم:٢٣٩٩ .

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ومروان بن معاوية هو الفزاري.

وعوف هوابن أبي جبلة الأعرابي.

درجة السند

رجاله ثقات؛ إلا عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة فلم أقف على ترجمته.

-٥١٢- الطريق الثاني:قال: ((أخبرنا أبوعبدالله الحافظ وأبوسعيد ابن أبي عمرو قالا:ثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب، ثنا [محمد،عن عبدالوهاب بن عطاء](١)، أنبأ عوف، عن عبدالله بن الحارث، قال سمعت كعبا يقول:فذكر مثله.))(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وأبوعبدالله الحافظ هو الحاكم.

وأبوالعباس محمد بن يعقوب هو الأصم.

وأبوسعيد بن أبي عمرو هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي.

ومحمد هو ابن إسحاق الصغاني.

وعبدالوهاب بن عطاء هو الخفاف.

درجة السند

حسن.

---

(١) في المطبوع(محمد بن عبدالوهاب عن عطاء)، والمثبت هوالصواب؛ وذلك لأنه جاء في البعث والنشور في السند الذي يلي هذا رقم(٦٧)، محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق، وجاء في سند آخر رقم(٧٠) أن عبدالوهاب يروي عن عوف، والله أعلم.

(٢) البعث والنشور:٨٦، باب قول الله عز وجل (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا، فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ، وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ)، أثر رقم:٦٥ .

-٥١٣- أخرج ابن عساكر في تاريخه قال: ((أخبرنا أبو البركات ابن المبارك، أنبأنا أبوطاهر أحمد بن الحسن وأبوالفضل بن خيرون قالا:أنبأنا أبوالقاسم بن بشران، أنبأنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وهب بن بقية، أنبأنا خالد، عن زياد أبي عمر، عن أبي الخليل، عن كعب قال:يلومونني أُحبار بني إسرائيل...))، وذكر الأثر بمثل لفظ أبي نعيم.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وأبوالبركات بن المبارك هو عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي.

وأبوطاهر ؛ أحمد بن الحسن هو الكرجي .

وأبوالفضل بن خيرون هو أحمد بن الحسن بن أحمد.

وأبو القاسم بن بشران هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله.

ومحمد بن أحمد بن الحسن هوابن الصواف .

وخالد هوابن عبدالله الطحان.

ووهب بن بقية هو أبومحمد يقال له وهبان.

وزياد أبي عمر هو زياد بن مسلم أو ابن أبي مسلم، أبوعمر الفراء.

وأبو الخليل هو صالح بن أبي مريم.

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وثقه صالح جزرة، والأكثر على تجريحه، وكذبه عبدالله بن أحمد بن حنبل.

وزياد بن أبي عمر صدوق فيه لين.

---

(١) تاريخ ابن عساكر:٥٧٠/٢/١٤، والدرالمنثور:٢٧/٧.

قوله تعالى:﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَٰتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (فاطر:٤١)

أخرج الطبري في تفسيره من طريقين:

-٥١٤- الطريق الأول: قال: حدثنا ابن بشار، قال:ثنا عبدالرحمن، قال:ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال:جاء رجل إلى عبدالله فقال:من أين جئت؟ قال:من الشام، قال:من لقيت؟ قال:لقيت كعبا فقال:ماحدثك كعب؟ قال:حدثني أن السموات تدور على منكب ملك، قال:فصدقته أوكذبته؟ قال:ماصدقته ولاكذبته، قال:لوددت أنك افتديت من رحلتك إليه براحلتك ورحلها، وكذب كعب، إن الله يقول:(إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَٰتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ)(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم .

وابن بشار هو محمد.

وعبدالرحمن هو ابن مهدي.

وسفيان هو ابن عيينة أو الثوري وكلاهما ثقات.

والأعمش هو سليمان بن مهران.

وأبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي.

وعبدالله هو ابن عباس.

درجة السند

صحيح، ولايضر تدليس الأعمش فهو من مدلسي المرتبة الثانية.

ومرجع كعب في هذا الخبر صحفه التي بين يديه؛ إذ لامجال للعقل فيه.

---

(١) تفسيرالطبري:١٤٤/٢٢، ينظر الجامع لأحكام القرآن : ٢٢٨/١٤، فقد ذكر القرطبي أثرا بنحو هذا عن عبدالله بن مسعود، ثم قال :"وعن ابن عباس نحوه"، ثم ذكر هذا الأثر.

-٥١٥- الطريق الثاني: قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال:ذهب جندب البجلي إلى كعب الأحبار، فقدم عليه ثم رجع، فقال له عبدالله: حدثنا ماحدثك ، فقال:حدثني أث السماء في قطب كقطب الرحا، والقطب عمود على منكب ملك، قال عبدالله:لوددت أنك افتديت رحلتك بمثل راحلتك، ثم قال:ما تَنْتُكِتُ اليهودية في قلب عبدفكادت أن تفارقه، ثم قال:(إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا) كفى بها زوالا أن تدور(١)

بيان حال الرواة

جرير هو ابن عبدالحميد بن قرط.

ومغيرة هو ابن مقسم.

وإبراهيم هو النخعي.

وعبدالله هو ابن مسعود.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه المغيرة بن مقسم، وهو مدلس ولاسيما عن إبراهيم النخعي، وهو من المرتبة الثالثة، والذين لايقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع، ولم يصرح هنا.

-٥١٦- أخرج ابن منده في كتاب التوحيد قال:أخبرنا الحسن بن يوسف، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبوعامر:عبدالملك بن عامر العقدي، قال:حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال جاء رجل إلى عبدالله قال:إن كعبا يزعم أن السماء تدور على منكب ملك ...وذكر الأثرنحو لفظ ابن جرير في الطريق الأول.(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

والحسن بن يوسف هوأبوعلي الطرائفي.

وإبراهيم بن مرزوق هو ابن دينار البصري.

والأعمش هو سليمان بن مهران.

وأبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي.

درجة السند

تقدم الحكم عليه.(٣)

---

(١) تفسيرالطبري:٢٢/١٤٤-١٤٥، وذكر القرطبي نحوه في الجامع لأحكام القرآن:١٤/٢٢٧-٢٢٨، والسيوطي في الدرالمنثور:٧/٣٥.

(٢) التوحيد: ١/١٨٧.

(٣) ص: ٨٩.

-٥١٧- أخرج ابن عساكر في تاريخه قال: قرأنا على أبي عبدالله:يحي بن الحسن، عن أبي تمام :علي بن محمد، عن أبي عمر بن حيوية، أنبأنا محمد بن القاسم بن جعفر، حدثنا ابن أبي خيثمة ...(١)

وحدثنا(٢) ابن أبي خيثمة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبوهلال، حدثنا قتادة أن كعبا قال: إن السماء تدور على قطب كقطب الرحا، فبلغ ذلك حذيفة فقال: كذب كعب {إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولَا}(٣)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وأبوهلال هو محمد بن سليم الراسبي

وأبوعبدالله ؛ يحي بن الحسن هو ابن البناء،

وأبوعمر بن حيوية هو محمد بن العباس بن زكرياالخزاز.

وابن أبي خيثمة هو أبوبكر،

درجة السند

تقدم الحكم عليه.(٤)

قوله تعالى{اسْتِكْبَارًا فِي الأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّءِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا.} (فاطر:٤٣)

-٥١٨- عن ابن عباس أن كعبا قال له:إني أجد في التوراة: من حفر لأخيه حفرة وقع فيها؟ فقال ابن عباس: فإني أوجدك في القرآن ذلك، قال:وأين؟ قال: فاقرأ {وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ (٥)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) هنا تتمة السند إلى عبدالله بن مسعود بأثر آخر.

(٢) القائل وحدثنا هو محمد بن القاسم بن جعفر.

(٣) تاريخ ابن عساكر:٥٧٤/٢/١٤، والدرالمنثور:٣٥/٧.

(٤) ص: ٩١.

(٥) الجامع لأحكام القرآن:٢٢٩/١٤.

ما جاء في سورة "يس"

قوله تعالى{يسٓ.} (يس:١)

-٥١٩- قال كعب: (("يس" قسم أقسم الله به قبل أن يخلق السماء والأرض بألفي عام قال يامحمد (إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ)).(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) الجامع لأحكام القرآن:١٥/٥، والدرالمنثور:٧/٤٢، وفتح القدير:٤/٣٦٠.

قوله تعالى:

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ إِذْ جَآءَهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا۟ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا۟ رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّآ إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَآ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا۟ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا۟ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُوا۟ مَن لَّا يَسْـَٔلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّىٓ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّىٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمْ فَٱسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدْخُلِ ٱلْجَنَّةَ قَالَ يَٰلَيْتَ قَوْمِى يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِى رَبِّى وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

يس

-٥٢٠- أخرج الطبري في تاريخه وتفسيره واللفظ من التاريخ قال: حدثنا ابن حميد، قال:حدثنا سلمة، قال:كان من حديث صاحب "يس"- فيما حدثنا محمد بن إسحاق- [فيما بلغه عن ابن عباس، وعن كعب الأحبار، وعن وهب بن منبه](١) اليماني، أنه كان رجلا من أهل أنطاكية، وكان اسمه حبيبا وكان يعمل الحرير، وكان رجلا سقيما، قد أسرع فيه الجذام، وكان منزله عند باب من أبواب المدينة قاصيا، وكان مؤمنا ذا صدقة، يجمع كسبه إذا أمسى -فيما يذكرون-، فيقسمه نصفين، فيطعم نصفا عياله، ويتصدق بنصف، فلم يهمه سقمه ولاعمله ولا ضعفه حين طهر قلبه واستقامت فطرته، وكان بالمدينة التي هو بها :مدينة أنطاكية فرعون من الفراعنة يقال له انطيخس(٢) ابن انطيخس يعبدالأصنام، صاحب شرك، فبعث الله المرسلين، وهم ثلاثة صادق وصدوق، وشلوم(٣)، فقدم إليه وإلى أهل مدينته منهم اثنان فكذبوهما، ثم عزز الله بثالث، فلما دعته الرسل ونادته بأمر الله وصدعت بالذي أمرت به، وعابت دينه، وماهم عليه، قال أصحاب القرية لهم(إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ)، قالت لهم الرسل :(طَائِرُكُم مَّعَكُمْ) أي أعمالكم، (أَئِن ذُكِّرْتُم بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ)فلما أجمع هو وقومه على قتل الرسل بلغ ذلك حبيبا، وهو على باب المدينة الأقصى فجاء يسعى إليهم يذكرهم الله ويدعوهم إلى اتباع المرسلين، فقال:

---

(١) من التفسير، ولم يذكر في التاريخ عن ابن عباس.

(٢) في التفسير "أبطيحس"

(٣) في التفسير "سلوم"

(يَاقَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ اتَّبِعُوا مَنْ لَايَسْأَلُكُمْ أَجْراً وَهُمْ مُهْتَدُونَ) أي لايسألونكم أموالكم على ما جاءوا به من الهدى، وهم لكم ناصحون فاتبعوهم تهتدوا بهداهم، ثم ناداهم بخلاف ماهم عليه من عبادة الأصنام، وأظهر لهم دينه وعبادة ربه، وأخبرهم أنه لايملك نفعه ولاضره غيره، فقال (وَمَالِيَ لَاأَعْبُدُالَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ، أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً)إلى قوله(إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ) أي آمنت بربكم الذي كفرتم به، فاسمعوا قولي، فلما قال لهم ذلك وثبوا عليه وثبة رجل واحد فقتلوه، واستضعفوه لضعفه وسقمه، ولم يكن أحد يدفع عنه.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وابن حميد هو محمد بن حميد الرازي.

وسلمة هو ابن الفضل الأبرش، أبوعبدالله الأزرق.

وابن اسحاق هو محمد بن اسحاق بن يسار .

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- محمد بن حميد الرازي، وهوحافظ ضعيف.

٢- سلمة بن الفضل، وهو صدوق كثير الخطأ.

٣- محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس ورمي بالتشيع، وهذا الأثر من بلاغاته.

---

(١) تاريخ الطبري:٢/١٨-٢٠، وينظر تفسيرالطبري:٢٢/١٥٦-١٦١، والأثر في التفسير بهذا السند، ولم يذكره الطبري في تفسيره بتمامه في موضع واحد، وإنما ذكره متفرقا بما يناسب معنى الآيات التي فسرها، وينظرأيضا تفسيرالبغوي:٤/٩، وزاد المسير:٧/١٠-١١، والجامع لأحكام القرآن:١٥/١١، ١٤، وتفسيرابن كثير:٣/٤٨٤.

-٥٢١- أخرج الطبري في تفسيره قال:حدثنا ابن حميد، قال ثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن عمرو بن حزم، أنه حدث عن كعب الأحبار قال:ذكر لي حبيب بن زيد بن عاصم أخو بني مازن بن النجار الذي كان مسيلمة الكذاب قطعه باليمامة حين جعل يسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعل يقول:أتشهد أن محمدا رسول الله؟ فيقول:نعم، ثم يقول:أتشهد أني رسول الله؟ فيقول له لاأسمع، فيقول مسيلمة:أتسمع هذا، ولا تسمع هذا؟ فيقول نعم ، فجعل يقطعه عضوا عضوا، كلما سأله لم يزده على ذلك حتى مات في يديه، قال كعب حين قيل له اسمه حبيب:وكان والله صاحب يس اسمه حبيب.(١)

بيان حال الرواة

عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الانصاري، أبوطوالة، المدني، قاضي المدينة لعمر بن عبدالعزيز، ثقة، من الخامسة، مات سنة أربع وثلاثين ، ويقال بعد ذلك .ع.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وابن حميد هو محمد بن حميد

وسلمة هو ابن الفضل الأبرش.

وابن إسحاق هو محمد بن إسحاق بن يسار.

درجة السند

ضعيف ؛ لان فيه:

١- محمد بن حميد، وهو حافظ ضعيف.

٢- سلمة بن الفضل الأبرش، وهو صدوق كثير الخطأ

٣- محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس ورمي بالتشيع، وهو من مدلسي المرتبة الرابعة، ولم يصرح هنا السماع.

---

(١) تفسير الطبري:٢٢/١٥٩، وتفسير ابن كثير:٣/٤٨٥.

(٢) التهذيب:٥/٢٥٩، برقم:٥٠٤، والتقريب:٣١١، برقم:٣٤٣٥.

ما جاء في سورة الصافات.

قوله تعالى:﴿وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ﴾ (الصافات:١٠٧)

-٥٢٢- أخرج عبدالرزاق في تفسيره عن معمر في قوله تعالى ﴿إِنِّي أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ ﴾ قال:أخبرني القاسم بن محمد أنه اجتمع أبوهريرة وكعب فجعل أبوهريرة يحدث كعبا عن النبي صلى الله عليه وسلم، وجعل كعب يحدث أبا هريرة عن الكتب، فقال أبوهريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم:إن لكل نبي دعوة مستجابة، وإني خبات دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة، فقال له كعب:أأنت سمعت هذا من رسول الله؟ قال:نعم، قال كعب:فداه أبي وأمي -أو- فدى له أبي وأمي، أفلا أخبرك عن إبراهيم:أنه لما رأى ذبح ابنه إسحاق قال الشيطان:إن لم أفتن هؤلاء عن هذه لاأفتنهم أبدا، فخرج إبراهيم بابنه ليذبحه، فذهب الشيطان فدخل على سارة، فقال:أين ذهب إبراهيم بابنك؟ قالت:غدا به لبعض حاجته، فقال:إنه لم يغد به لحاجة، إنما ذهب به ليذبحه، قالت:ولم يذبحه؟ قال:يزعم أن ربه أمره بذلك، قالت:فقد أحسن أن يطيع ربه، فخرج الشيطان في أثرهما، فقال للغلام:أين يذهب بك أبوك؟ قال:لحاجته، قال:إنما يذهب بك ليذبحك، قال:لم يذبحني؟ قال:يزعم أن ربه أمره بذلك، قال:فوالله لئن كان الله أمره بذلك ليفعلن، قال:فتركه ولحق بإبراهيم، فقال:أين غدوت بابنك؟ فقال:لحاجة، قال:فإنك لم تغد به لحاجة، إنما غدوت به لتذبحه، قال:ولم أذبحه؟ قال:إن ربك أمرك بذلك ، قال:فوالله لئن كان الله أمرني لأفعلن قال:فتركه ويئس أن يطاع .(١)

وقال عبدالرزاق:وقال معمر:قال الزهري في حديث كعب قال:أوحي إلى إسحاق أن ادع فإن لك دعوة مستجابة (٢)

وأخرج عبدالرزاق عن معمر قال:وقال الزهري في حديث كعب قال:وقال إسحاق:اللهم إني أدعوك أن تستجيب لي: أيما عبدمن الأولين والآخرين لقيك لايشرك بك شيئا أن تدخله الجنة .(٣)

---

(١) تفسيرعبدالرزاق:٢/١٥٠ -١٥١، والجامع لاحكام القرآن:١٥/٧٠

(٢) تفسيرعبدالرزاق:٢/١٥٢.

(٣) تفسيرعبدالرزاق:٢/١٥٣، وأخرجه البيهقي في الشعب :٥/٤٧٦-٤٧٨، باب في القرابين والأمانة، أثر رقم:٧٣٢٨، من طريق عبدالرزاق به.

بيان حال الرواة

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، التيمي، ثقة، أُحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب(١) ما رأيت أُفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة، على الصحيح .ع.(٢)

درجة السند

صحيح.

أخرج الطبري في تفسيره وتاريخه من ثلاثة طرق:

-٥٢٣- الطريق الأول:قال:حدثني يونس، قال:أخبرنا ابن وهب، قال:أخبرني يونس، عن ابن شهاب أن عمرو بن أبي سفيان بن أَسيد بن جارية(٣) الثقفي أخبره أن كعبا قال لأبي هريرة ألا أخبرك عن إسحاق بن إبراهيم النبي، قال أبوهريرة:بلى، قال كعب لما رأى ابراهيم ذبح إسحاق قال الشيطان ...ثم ذكر نحو لفظ عبدالرزاق.(٤)

بيان حال الرواة

عمرو بن أبي سفيان بن أَسيد(٥)، الثقفي، المدني، حليف بني زهرة، وقد ينسب إلى جده، ويقال عمر، ثقة، من الثالثة.خ م د س.(٦)

---

(١) هو السختياني.

(٢) التهذيب:٢٩٩/٨، برقم:٦٠٣، والتقريب:٤٥١، برقم:٥٤٨٩ .

(٣) في المطبوع(حارثة)،وهو خطأ والمثبت هو الصواب، كما جاء في ترجمته، والله أعلم.

(٤) تفسير الطبري:٨٢/٢٣،وتاريخه:٢٦٥/١،وينظر الجامع لأحكام القرآن:٦٧/١٥، وتفسير ابن كثير:١٧/٤، والدر المنثور:١٠٨/٧ -١٠٩.

(٥) بفتح أوله، ابن جارية، بالجيم(التقريب)

(٦) التهذيب:٣٧/٨، برقم:٦٦، والتقريب:٤٢٢، برقم:٥٠٣٩ .

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ويونس هو ابن عبدالأعلى.

وابن وهب هو عبدالله.

ويونس عن ابن شهاب هوابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي.

درجة السند

صحيح.

-٥٢٤- الطريق الثاني:قال:حدثنا ابن حميد، قال:ثنا سلمة، قال:ثنا ابن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن محمد بن مسلم الزهري، عن [عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية](١) الثقفي حليف بني زهرة، عن أبي هريرة، عن كعب الأحبار أن الذي أمر إبراهيم بذبحه من ابنيه إسحاق، وأن الله لما فرج له ولابنه من البلاء العظيم الذي كان فيه، قال الله لإسحاق:إني قد أعطيتك بصبرك لأمري دعوة أعطيك فيها ما سألت، فسلني، قال:رب أسألك ألاتعذب عبدا من عبادك لقيك وهو يؤمن بك، فكانت تلك مسألته التي سأل .(٢).

بيان حال الرواة

عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، المدني، القاضي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة .ع.(٣)

وسلمة هو ابن الفضل الأبرش

وابن إسحاق هو محمد بن إسحاق بن يسار .

---

(١) في المطبوع "أبي سفيان بن العلاء بن حارثة"، وهو خطأ، والتصويب من الطريق الأول للطبري وترجمة "عمرو".

(٢) تفسير الطبري:٨٢/٢٣-٨٣، وتاريخه:٢٦٥/١، ولفظه (إن الذي أمر بذبحه إبراهيم من ابنيه إسحاق) والزيادة من التفسير.

(٣) التهذيب:١٤٤/٥، برقم:٢٨١، والتقريب:٢٩٧، برقم:٣٢٣٩ .

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه:

١- محمد بن حميد الرازي، وهوضعيف.

٢- سلمة بن الفضل، وهوصدوق كثير الخطأ.

٣- محمد بن إسحاق بن يسار، وهو صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، وهو من مدلسي المرتبة الرابعة، ولم يصرح هنا السماع.

-٥٢٥- الطريق الثالث:حدثنا ابن حميد، قال:حدثنا إبراهيم بن المختار، قال:حدثنا محمد بن إسحاق، عن عبدالله(١) بن أبي بكر، عن الزهري، عن [عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية](٢) الثقفي، عن أبي هريرة، عن كعب، في قوله (وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ) قال:من ابنه إسحاق .(٣)

بيان حال الرواة

إبراهيم بن المختار التميمي، أبوإسماعيل الرازي، صدوق ضعيف الحفظ، من الثامنة، يقال مات سنة اثنتين وثمانين .بخ ت ق.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وابن حميد هو محمد

والزهري هو محمد بن مسلم

ومحمد ابن إسحاق هو ابن يسار المطلبي.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه:

١- محمد بن حميد وهو ضعيف

٢- إبراهيم بن المختار، وهو صدوق ضعيف الحفظ..

٣- محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر، وهو من مدلسي المرتبة الرابعة، ولم يصرح هنا السماع.

---

(١) في التاريخ "عبدالرحمن"، وهو خطأ، والتصويب من التفسير.

(٢) في التاريخ "العلاء بن جارية"، والتصويب من التفسير وترجمة عمرو بن أبي سفيان.

(٣) تاريخ الطبري:٢٦٥/١ .

(٤) التهذيب:١٤١/١، برقم:٢٨٨، والتقريب:٩٣، برقم:٢٤٥ .

-٥٢٦- أخرج الحاكم في المستدرك قال : حدثنا أبوالعباس:محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، حدثنا ابن وهب، أخبرنا يونس، عن ابن شهاب أن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن [جارية](١)الثقفي أخبره أن كعبا قال لأبي هريرة:ألا أخبرك عن إسحاق بن إبراهيم النبي عليه السلام، قال أبوهريرة: بلى، قال كعب:لما رأى إبراهيم أن يذبح إسحاق قال الشيطان:... ثم ذكر نحو لفظ عبدالرزاق .(٢)

بيان حال الرواة

محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين المصري الفقيه، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وستين، وله ست وثمانون .س.(٣)

ومحمد بن يعقوب هو الأصم.

درجة السند

قال الحاكم :"سياقة هذا الحديث من كلام كعب بن ماتع الأحبار ، ولوظهر فيه سند لحكمت بالصحة على شرط الشيخين ، فإن هذا إسناد صحيح لاغبار عليه."(٤)، ووافقه الذهبي.

-٥٢٧- أخرج البيهقي في فضائل الأوقات قال: أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرني أبوبكر بن عبدالله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حرملة بن يحي، حدثنا ابن وهب، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب، أن عمرو بن أبي سفيان ، حدثه أن أبا هريرة قال لكعب الأحبار:إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال:إن لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي إلى يوم القيامة، فهي نائلة -إن شاءالله- من مات من أمتي لايشرك بالله شيئا، قال كعب لأبي هريرة:أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال:نعم.(٥)

---

(١) في المطبوع"حارثة"، والتصويب من الترجمة.

(٢) المستدرك:٥٥٧/٢-٥٥٨ ، وأخرجه البيهقي في فضائل الأوقات:٣٨٦ -٣٨٧، أثر رقم:٢٠٣، من طريق الحاكم به، وينظر تفسيرعبدالرزاق:١٥٣/٢، وتفسير البغوي:٣٢/٤، وزادالمسير:٧٢/٧، وفتح القدير:٤٠٣/٤.

(٣) التهذيب:٢٣٢/٩، برقم:٤٣٥، والتقريب:٤٨٨، برقم:٦٠٢٨.

(٤) المستدرك:٥٥٨/٢.

(٥) فضائل الأوقات:٣٨٥-٣٨٦، باب مسألة النبي صلى الله عليه لأمته عشية عرفات، أثر رقم:٢٠٢. إلى هنا عند البيهقي وعند عبدالرزاق تتمة كلام كعب حين أخبر أبا هريرة عن إسحاق.

بيان حال الرواة

١- أبوبكر بن عبدالله لم أقف على ترجمته.

٢- الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز، أبوالعباس الشيباني الخراساني النسوي، قال الذهبي: "ثقة مسند ما علمت به بأسا". (١)

٣- حرملة بن يحي بن حرملة بن عمران، أبوحفص التجيبي، المصري، صاحب الشافعي، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث -أو أربع- وأربعين، وكان مولده سنة ستين.م س ق(٢)

درجة السند

رجاله موثقون.

وأبوبكر بن عبدالله لم أقف على ترجمته.

ذكر ابن كثير أقوال القائلين بأن الذبيح هو إسحاق ، ثم قال: "وهذه الأقوال والله أعلم مأخوذة عن كعب الأحبار فانه لما أسلم في الدولة العمرية جعل يحدث عمر -رضي الله عنه- عن كتبه قديما فربما استمع له عمر فترخص الناس في استماع ما عنده ونقلوا ما عنده عنه غثها وسمينها ، وليس لهذه الأمة والله أعلم حاجة إلى حرف واحد مما عنده." (٣)

وقال الشوكاني: "ويما سقناه من الاختلاف في الذبيح هل هو إسحاق أو إسماعيل، وما استدل به المختلفون في ذلك تعلم أنه لم يكن في المقام ما يوجب القطع أو يتعين رجحانه تعينا ظاهرا، وقد رجح كل قول طائفة من المحققين المنصفين كابن جرير فإنه رجح أنه إسحاق، ولكنه لم يستدل على ذلك إلا ببعض مما سقناه هاهنا، وكابن كثير فإنه رجح أنه إسماعيل، وجعل الأدلة على ذلك أقوى وأصح، وليس الامر كما ذكره، فإنها إن لم تكن دون أدلة القائلين بأن الذبيح إسحاق لم تكن فوقها ولا أرجح منها، ولم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك شيء، وما روي عنه فهو إما موضوع أو ضعيف جدا، ولم يبق إلا مجرد استنباطات من القرآن كما أشرنا إلى ذلك فيما سبق، وهي محتملة ولاتقوم حجة بمحتمل، فالوقف هو الذي لاينبغي مجاوزته، وفيه السلامة من الترجيح بلا مرجح، ومن الاستدلال بما هو محتمل." (٤)

ولكن ابن تيمية يقطع بأن الذبيح هو إسماعيل حيث يقول: "وفي الجملة فالنزاع فيها مشهور، لكن الذي يجب القطع به أنه إسماعيل، وهذا الذي عليه الكتاب والسنة والدلائل المشهورة، وهو الذي تدل عليه التوراة التي بأيدي أهل الكتاب" (٥)

---

(١) الميزان:٤٩٢/١، برقم:١٨٥٣، وسيرأعلام النبلاء:١٥٧/١٤، برقم:٩٢.

(٢) التهذيب:٢٠١/٢، برقم:٤٢٦، والتقريب:١٥٦، برقم:١١٧٥.

(٣) تفسير ابن كثير:١٨/٤.

(٤) فتح القدير:٤٠٧/٤-٤٠٨ .

(٥) مجموع الفتاوى:٣٣٢/٤، وهنا أورد ابن تيمية الأدلة على قوله، فليراجعه من شاء.

قوله تعالى:{وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ} (الصافات:١٢٣)

-٥٢٨- أخرج الحاكم في المستدرك قال:أخبرني أبوسعيد الأحمسي، ثنا الحسين بن حميد بن الربيع، ثنا مروان بن جعفر، حدثني حميد بن معاذ، حدثني مدرك بن عبدالرحمن، ثنا الحسن بن ذكوان، عن الحسن، عن سمرة، عن كعب قال:كان إلياس عليه السلام صاحب جبال وبرية، يخلو فيها يعبدربه، وكان ضخم الرأس، خميص البطن، دقيق الساقين، وكان في رأسه شامة حمراء، وإنما رفعه الله تعالى إلى أرض الشام، لم يصعد به إلى السماء، فأورث إليسع من بعده النبوة .(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم .

درجة السند

أسند الحاكم في المستدرك الى كعب أثرا آخر بهذا الإسناد .

ثم قال الذهبي عقبه في التلخيص:"إسناده ضعيف"(٢)

-٥٢٩- ذكر السيوطي ((عن كعب -رضي الله عنه- قال: أربعة أنبياء اليوم أحياء، اثنان في الدنيا:إلياس والخضر، واثنان في السماء:عيسى وإدريس.(٣)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

(١) المستدرك:٢/٥٨٣، والدرالمنثور:٧/١١٨.

(٢) المستدرك:٢/٥٥٤.

(٣)الدرالمنثور:٧/١١٧.

ما جاء في سورة ص

قوله تعالى:﴿إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ.﴾ (ص:١٨)

-٥٣٠- قال القرطبي: ((وروي أن كعب الأحبار قال لابن عباس:إني أجد في كتاب الله صلاة بعد طلوع الشمس هي صلاة الأوابين، فقال ابن عباس:وأنا أوجدك في القرآن ذلك في قصة داود (يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ).(١)
لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:﴿قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ.﴾ (ص:٢٤)

-٥٣١- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال:حدثنا معاوية بن هشام، قال:حدثنا سفيان، عن أبي المصعب، عن أبيه، عن كعب قال: كان إذا أفطر الصائم استقبل القبلة فقال:اللهم خلصني من كل مصيبة نزلت من السماء إلى الأرض-ثلاثا- وإذا طلع حاجب الشمس قال:اللهم اجعل لي سهما في كل حسنة نزلت من السماء-ثلاثا- قال: فقيل له، فقال:دعوة داود، فلينوا بها ألسنتكم، وأشعروها قلوبكم.(٢)

بيان حال الرواة

معاوية بن هشام القصار، أبوالحسن الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له معاوية بن أبي العباس، صدوق له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين.بخ م٤.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم .

وسفيان هو الثوري.

وأبوالمصعب هو عطاء بن أبي مروان.

ووالد عطاء أبومروان الأسلمي.

درجة السند

ضعيف ؛لأن فيه معاوية بن هشام، وهو صدوق له أوهام.

---

(١) الجامع لأحكام القرآن:١٠٥/١٥.

(٢) المصنف:٢٠٤/١٣، كتاب الزهد، كلام داود عليه السلام، أثر رقم:١٦١١٠، والدرالمنثور:١٦٥/٧.

(٣) التهذيب:١٩٦/١٠، برقم:٤٠٣، والتقريب:٥٣٨، برقم:٦٧٧٦.

-٥٣٢- قال كعب : ((سجد داود نبي الله أربعين يوما، وأربعين ليلة لايرفع رأسه حتى رقا دمعه وييس، وكان من آخر دعائه وهو ساجد أن قال:يارب رزقتني العافية فسألتك البلاء، فلما ابتليتني لم أصبر، فإن تعذبني فانا أهل ذاك، وإن تغفر لي فأنت أهل ذاك، قال:وإذا جبريل عليه السلام قائم على رأسه، قال:ياداود إن الله قد غفر لك فارفع رأسك، فلم يلتفت إليه، وناجى ربه وهو ساجد فقال:يارب كيف تغفر لي وأنت الحكم العدل؟ قال: إذا كان يوم القيامة دفعتك إلى أوريا، ثم استوهبك منه، فيهبك لي، وأثيبه الجنة، قال:يارب الآن علمت أنك قد غفرت لي، فذهب يرفع رأسه، فإذا هو يابس لايستطيع، فمسحه جبريل عليه السلام ببعض ريشه فانبسط، فأوحى الله تعالى إليه بعد ذلك:ياداود قد أحللت لك امراة أوريا، فتزوجها فولدت له سليمان عليه الصلاة السلام، لم تلد قبله ولابعده، قال كعب رضي الله عنه:فوالله لقد كان داود بعد ذلك يظل صائما اليوم الحار، فيقرب الشراب إلى فيه، فيذكر خطيئته، فيتزل دمعه في الشراب حتى يفيضه، ثم يرده ولايشربه .(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِي ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ ٱلْحِسَابِ} (ص:٢٦)

-٥٣٣- عن العوام بن حوشب قال:حدثني رجل من قومي شهد عمر رضي الله عنه أنه سأل طلحة والزبير وكعبا وسلمان، ماالخليفة من الملك؟ قال طلحة والزبير ماندري، فقال سلمان رضي الله عنه:الخليفة الذي يعدل في الرعية، ويقسم بينهم بالسوية، ويشفق عليهم شفقة الرجل على أهله، ويقضي بكتاب الله تعالى، فقال كعب:ماكنت أحسب أحدا يعرف الخليفة من الملك غيري .(٢)

---

(١) الدرالمنثور:٧/١٦٢.

(٢) الدرالمنثور:٧/١٦٧.

بيان حال الرواة

العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبوعيسى الواسطي، ثقة ثبت فاضل، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين.ع.(١).

درجة السند

لاأدري السند إلى العوام؛ فإن صح إليه ، فالعوام أخذ الأثر عن رجل من قومه ، ولم أقف على اسمه.

قوله تعالى:{فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ} (ص:٣٢)

-٥٣٤- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال:حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا محمد بن ثواب، حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الحراني، عن الوليد بن عمرو، عن أبي الواصل، عن أبي أيوب عن كعب - رحمه الله تعالى - في قوله عزوجل (حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ) قال: الحجاب: جبل أخضر من ياقوت يحيط بالخلائق، فمنه خضرة السماء التي يقال لها الخضراء، وخضرة البحر من السماء، فمن ثم يقال:البحر الأخضر.(٢)

بيان حال الرواة

١- محمد بن ثُوَاب بن سعيد بن حصين الهبَّاري(٣)،الكوفي، صدوق ضعفه مسلمة بلاحجة، من الحادية عشرة، مات سنة ستين ق.(٤)

٢- عثمان بن عبدالرحمن بن مسلم الحراني، المعروف بالطرائفي، صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين.دس ق.(٥)

---

(١) التهذيب:١٤٥/٨، برقم:٢٩٨، والتقريب:٤٣٣، برقم:٥٢١١.

(٢) العظمة:١٣٩٤/٤، برقم:٩١١، والجامع لأحكام القرآن:١٢٧/١٥، بمعناه، والدرالمنثور:١٧٧/٧.

(٣) بتشديد الموحدة(التقريب)

(٤) تهذيب الكمال(مخطوط):١١٨١/٣، والتقريب:٤٧١، برقم:٥٧٧٤ .

(٥) تهذيب الكمال(مخطوط):٩١٤/٢، والتقريب:٣٨٥، برقم:٤٤٩٤ .

٣- الوليد بن عمرو بن ساج الحراني، قال ابوحاتم:"الوليد وعثمان ابنا عمرو بن ساج يكتب حديثهما، ولايحتج بهما"، ونقل الذهبي عن أبي حاتم عدم الاحتجاج به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:"ربما أخطأ".(١)

٤- أبوالواصل، عبد الحميد بن واصل، أبوالواصل الباهلي، ذكره ابن حبان في الثقات.(٢)

٥- أبو أيوب المراغي، الأزدي، اسمه يحي، ويقال حبيب بن مالك، ثقة، من الثالثة، مات بعدالثمانين .خ م دس ق.(٣)

وابراهيم بن محمد بن الحسن هو ابن متوية.

درجة السند

ضعيف، لأن فيه الوليد بن عمرو بن ساج، وهو ممن لايحتج بحديثه ويكتب للاعتبار.

-٥٣٥- قال ابن عباس:سألت عليا عن هذه الآية فقال:مابلغك فيها؟ فقلت سمعت كعبا يقول: إن سليمان لما اشتغل بعرض الأفراس حتى توارت الشمس بالحجاب، وفاتته الصلاة قال (إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي)اي آثرت حب الخير(عَنْ ذِكْرِ رَبِّي)...الآية.(رُدُّوهَا عَلَيَّ) يعني الأفراس، وكانت أربعة عشرة، فضرب سوقها وأعناقها بالسيف، وأن الله سلبه ملكه أربعة عشر يوما، لأنه ظلم الخيل، فقال علي بن أبي طالب:كذب كعب، لكن سليمان اشتغل بعرض الأفراس للجهاد (حَتَّى تَوَارَتْ) أي غربت الشمس بالحجاب، فقال بأمر الله للملائكة الموكلين بالشمس (رُدُّوهَا)يعني الشمس، فردوها حتى صلى العصر في وقتها، وأن أنبياء الله لايظلمون، لأنهم معصومون .(٤)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) الجرح والتعديل:١١/٩، والثقات، لابن حبان:٥٥٣/٧، والميزان:٣٤٢/٤، برقم:٩٣٩١.

(٢) ترجمته في: التاريخ الكبير٤٥/٦، برقم:١٦٥٤، والجرح والتعديل:١٨/٦، والثقات،لابن حبان:١٣٦/٥.

(٣) تهذيب الكمال(مخطوط):١٥٨٧/٣، والتقريب:٦٢٠، برقم:٧٩٤٩.

(٤) الجامع لأحكام القرآن:١٢٨/١٥، وينظر:١٣٠/١٥ .

قوله تعالى:﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾ (ص:٣٤)

-٥٣٦- أخرج عبدالرزاق في تفسيره قال:انا إسرائيل، عن فرات القزاز، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:أربع آيات في كتاب الله لم أدر ماهن حتى سألت عنهن كعب الأحبار:قوم تبع في القرآن، ولم يذكر تبع قال:إن تبعا كان ملكا وكان قومه كهانا، وكان في قومه قوم من أهل الكتاب، فكان الكهان يبغون على أهل الكتاب، ويقتلون تابعتهم فقال أصحاب الكتاب لتبع:إنهم يكذبون علينا، قال:فإن كنتم صادقين فقربوا قربانا فأيكم كان أفضل أكلت النار قربانه، قال:فقرب أهل الكتاب والكهان، فنزلت نار من السماء، فأكلت قربان أهل الكتاب، قال:فاتبعهم تبع، فأسلم، فلهذا ذكر الله قومه في القرآن ولم يذكره، وسألته عن قول الله:(وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ) قال:شيطان أخذ خاتم سليمان الذي فيه ملكه، فقذف به في البحر فوقع في بطن سمكة، فانطلق سليمان يطوف إذ تصدق عليه بتلك السمكة، فاشتراها فأكلها، فإذا فيها خاتمه فرجع إليه ملكه .(١)

بيان حال الرواة

فرات بن أبي عبدالرحمن القزاز، الكوفي، ثقة، من الخامسة.ع.(٢)
وإسرائيل هوابن يونس.

درجة السند

صحيح.

-٥٣٧- قال ابن كثير: وقد روى ابن أبي حاتم عن كعب الأحبار، في صفة كرسي سليمان عليه الصلاة والسلام خبرا عجيبا، فقال:حدثنا أبي -رحمه الله-، حدثنا أبوصالح كاتب الليث، أخبرني أبوإسحاق المصري، عن كعب الأحبار أنه لما فرغ من حديث إرم ذات العماد قال له معاوية: يا أبا إسحاق أخبرني عن كرسي سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام، وما كان عليه، ومن أي شيء هو؟ فقال:

---

(١) تفسيرعبدالرزاق:٢/١٦٥ -١٦٦

(٢) التهذيب:٢٣٣/٨، برقم:٤٨٢، والتقريب:٤٤٤، برقم:٥٣٨٠ .

كان كرسي سليمان من أنياب الفيلة مرصعا بالدر والياقوت والزبرجد واللؤلؤ، وقد جعل له درجة منها مفصصا بالدر والياقوت والزبرجد، ثم أمر بالكرسي فحف من جانبيه بالنخل ، نخل من ذهب شماريخها من ياقوت وزبرجد ولؤلؤ، وجعل على رؤوس النخل التي على يمين الكرسي طواويس من ذهب، ثم جعل على رؤوس النخل التي على يسار الكرسي نسورا من ذهب مقابلة الطواويس، وجعل على يمين الدرجة الأولى شجرتي صنوبر من ذهب، عن يسارها أسدان من ذهب وعلى رؤوس الأسدين عمودان من زبرجد، وجعل من جانبي الكرسي شجرتي كرم من ذهب قد أظلتا الكرسي، وجعل عناقيدهما درا وياقوتا أحمر، ثم جعل فوق درج الكرسي أسدان عظيمان من ذهب مجوفان محشوان مسكا وعنبرا، فإذا أراد سليمان عليه السلام أن يصعد على كرسيه استدار الأسدان ساعة، ثم يقعان فينضحان ما في أجوافهما من المسك والعنبر حول كرسي سليمان عليه الصلاة والسلام، ثم يوضع منبرا من ذهب، واحد لخليفته، والآخر لرئيس أحبار بني إسرائيل ذلك الزمان، ثم يوضع أمام كرسيه سبعون منبرا من ذهب يقعد عليها سبعون قاضيا من بني إسرائيل وعلمائهم، وأهل الشرف منهم والطول، ومن خلف تلك المنابر كلها خمسة وثلاثون منبرا من ذهب ليس عليها أحد، فإذا أراد أن يصعد على كرسيه وضع قدميه على الدرجة السفلى، فاستدار الكرسي كله بما فيه وما عليه، ويبسط الأسد يده اليمنى وينشر النسر جناحه الأيسر، ثم يصعد سليمان عليه الصلاة والسلام على الدرجة الثانية، فيبسط الأسد يده اليسرى، وينشر النسر جناحه الأيمن، فإذا استوى سليمان عليه الصلاة والسلام على الدرجة الثالثة وقعد على الكرسي أخذ نسر من تلك النسور عظيم تاج سليمان عليه الصلاة والسلام، فوضعه على رأسه فاذا وضعه على رأسه استدار الكرسي بما فيه كما تدور الرحا المسرعة، فقال:معاوية رضي الله عنه:وما الذي يديره ياأبا إسحاق؟ قال:تنين من ذهب ذلك الكرسي عليه، وهو عظيم مما عمله صخر الجنى، فإذا أحست بدورانه تلك الأسود والنسور والطواويس التي في أسفل الكرسي دون التي أعلاه، فاذا وقف وقفن كلهن منكسات رؤوسهن على رأس سليمان عليه الصلاة والسلام وهو جالس، ثم ينضحن جميعا ما في أجوافهن من المسك والعنبر على رأس سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام، ثم تتناول حمامة من ذهب واقفة على عمود من جوهر التوراة، فتجعلها في يده فيقرأها سليمان عليه الصلاة والسلام على الناس...

قال ابن كثير:وذكر تمام الخبر وهو غريب جدا.(١)

---

(١) تفسيرابن كثير:٣٥/٤، وينظرالجامع لأحكام القرآن:١٣٢/١٥.

بيان حال الرواة

أبوإسحاق المصري، لم أقف على ترجمته.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه عبدالله بن صالح كاتب الليث، وهو صدوق كثير الغلط. وأبواسحاق المصري لم أقف على ترجمته.

-٥٣٨- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال:حدثني أبي -رحمه الله تعالى- حدثنا أحمد بن مهدي، حدثنا عبدالله بن صالح، قال:حدثني أبوإسحاق المصري -رحمه الله تعالى- قال:زعموا أن كعب الأحبار لما فرغ من حديث إرم ذات العماد قال له معاوية:أخبرني عن كرسي سليمان بن داود عليه السلام وما كان عليه؟ ومن أي شيء هو؟ قال:كان كرسي سليمان بن داود صلى الله على نبينا وعليه وسلم، من أنياب الفيلة...وذكر الخبر بتمامه.

وتمام الخبر(١):...فإذا قرأها عليهم دعا الناس إلى القضاء، وجلس قضاة بني إسرائيل على منابرهم عن يمينه وعن شماله حافين حول كرسيه حتى إذا قربت الشهداء للشهادات دار التنين بالكرسي كدور الرحى المسرعة، واستدارت الأسود، وخفقت النسور بأجنحتها، ونشرت الطواويس أذنابها ففزعت الشهداء وتخوفوا على أنفسهم عندما يرون من السلطان، فيداخلهم رعب شديد، فيقول بعضهم لبعض:والله لنشهدن بالحق، فإنا إن نشهد اليوم بالباطل لنهلكن، فكان هذا يا أمير المؤمنين أمر كرسي سليمان بن داود عليهما السلام وعجائب ما فيه، فلما توفي سليمان عليه السلام بعث بخت نصر بعده، فأخذ ذلك الكرسي معه فحمله إلى أنطاكية، فأراد أن يصعد عليه، ولم يكن له علم بالصعود عليه ولا بحاله، فلما وضع قدمه على الدرجة رفع الأسد يده اليمنى فضربه بساقه التي في الأرض فدق ساقه، قال معاوية -رضي الله عنه -وكيف ذلك يا أبا اسحاق؟ قال كعب- رحمه الله تعالى-:

---

(١) لم يورد ابن كثير بقية الخبر ، وذكر أن له تتمة ، والخبر بتمامه أخرجه أبو الشيخ فأوردته كما أخرجه.

كان سليمان بن داود عليه السلام إذا أراد الصعود وضع قدميه جميعا ثم ثبت بقدميه جميعا، وإن بخت نصر رفع رجلا ووضع رجلا فضرب الأسد ساقه التي لم يرفعها من الأرض فدقها، ورجع بخت نصر -لعنه الله- وحمل إلى منزله فلم يزل يعرج منها حتى مات -لارحمه الله تعالى- وكان الكرسي بأنطاكية حتى هزم خليفة بخت نصر فنقل الكرسي إلى بابل، فلم يزل ببابل حتى هلك خليفة بخت نصر -لعنهما الله تعالى- وملك فارس من ملوك الفرس، فحمل ذلك الكرسي، قال معاوية -رضي الله عنه-: وما اسم ذلك الملك؟ قال: كان يسمى كداس بن سداس فحمله من بابل ورده إلى بيت المقدس، فوضعه تحت الصخرة، فلم ير أحد وقع في يده من تلك الملوك الركوب على كرسي سليمان -عليه السلام- بعده، ولا القعود عليه ولايقعد عليه بعد ذلك، ولم يدر أين هو، ولم ير أحد أثره إلى الساعة.(١)

بيان حال الرواة

١- والد أبي الشيخ هو محمد بن جعفر بن حيان، أبوعبدالله الضرير، توفي سنة عشر وثلاثمائة.(٢)

٢- أحمد بن مهدي بن رستم، أبوجعفر الأصبهاني، توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين، قال ابن أبي حاتم: "كتبنا عنه وكان صدوقا"، وقال الذهبي: "الحافظ المتقن"، وذكر قول محمد بن يحي بن منده: "لم يحدث ببلدنا منذ أربعين سنة أوثق منه"، ونقل عن ابن النجار قوله: "كان من الأئمة الثقات"(٣)

وعبدالله بن صالح هو كاتب الليث.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه عبدالله بن صالح كاتب الليث، وهو صدوق كثير الغلط.

ووالد أبي الشيخ لم أقف له على تعديل أوتجريح.

وأبوإسحاق المصري لم أقف على ترجمته.

---

(١) العظمة: ٤/١٥٠٣-١٥٠٦، برقم: ٩٨٤.

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان: ٤/٣٤٩، وتاريخ أصبهان: ٢/٢٤١.

(٣) الجرح والتعديل: ٢/٧٩، برقم: ١٧٣، وسير أعلام النبلاء: ١٢/٥٩٧، برقم: ٢٢٨.

قوله تعالى:{هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ.}(ص:٥٧)

-٥٣٩- قال كعب: (غَسَّاقٌ) عين في جهنم يسيل اليها حُمَة(١) كل ذات حمة من حية و عقرب وغيرذلك فيستنقع، فيؤتى بالآدمي فيغمس فيها غمسة واحدة فيخرج وقد سقط جلده ولحمه عن العظام ويتعلق جلده ولحمه في كعبيه وعقبيه، ويجر لحمه كله كما يجر الرجل ثوبه.(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) الحُمَة: بالتخفيف، وقد يشدد هو السم.(النهاية في غريب الحديث والأثر:١/٤٤٦.

(٢) تفسيرابن كثير:٤/٣٩، وزادالمسير:٧/١٥٠، وينظر الجامع لأحكام القرآن:١٥/١٤٤، والدرالمنثور:٧/٢٠٠.

ما جاء في سورة الزمر

قوله تعالى: {وَيَوْمَ الْقِيَـٰمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ.} (الزمر: ٦٠)

أخرج أبونعيم في الحلية من طريقين:

-٥٤٠- الطريق الأول: قال: حدثنا عبدالله بن محمد، ثنا أبوبكر الفريابي، ثنا يحي بن خلف، ثنا عبدالأعلى، عن سعيد الجريري ح

وحدثنا عبدالله، ثنا الفريابي، ثنا منجاب، ثنا علي بن مسهر، عن مسعر عن أبي مصعب، عن أبيه، عن كعب قال: يحشر الجبارون يوم القيامة مثل الذر في صور الرجال يغشاهم أو ياتيهم الذل، من كل مكان، يسلكون في نار الأنيار، يسقون من طينة الخبال عصارة أهل النار.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وعبدالله بن محمد هو أبوالشيخ.

وأبوبكر الفريابي هو جعفر بن محمد.

وعبدالاعلى هو ابن عبدالأعلى.

ومنجاب هو ابن الحارث.

ومسعر هو ابن كدام.

أبومصعب هو عطاء بن أبي مروان.

ووالد عطاء هو أبومروان الاسلمي.

درجة السند

صحيح.

---

(١) الحلية: ٥/٣٦٩.

-٥٤١- الطريق الثاني:قال:حدثنا عبدالله، ثنا جعفر، ثنا سويد، ثنا حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب -حلف له- (والذي فلق البحر لموسى:إن فيما أُنزل الله في التوراة أنه يحشر المتكبرون يوم القيامة...وذكر مثله).(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وعبدالله هو ابن محمد المعروف بابي الشيخ

وجعفر هو ابن محمد الفريابي

وسويد هو ابن سعيد بن سهل الهروي.

درجة السند

صحيح لغيره؛ لأن فيه سويد بن سعيد بن سهل الهروي ، وهو صدوق في نفسه، وقد جاء الأثر من طرق أخرى صحيحة وحسنة؛ إلا أن يكون الفريابي سمع من سويد بن سعيد بن سهل الهروي، بعد أن عمي؛ فإنه لما عمي صار يتلقن ما ليس من حديثه، وقد أفحش فيه ابن معين القول.

-٥٤٢- الطريق الثالث: قال: وحدثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن موسى بن عقبة مثله) .(٢)

بيان حال الرواة

إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، أبوإسحاق البصري، ثقة يهم قليلا، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها .س.(٣)

درجة السند

صحيح.

---

(١) الحلية:٥/٣٦٩-٣٧٠.

(٢) الحلية:٥/٣٧٠.

(٣) التهذيب:١/٩٨، برقم:٢٠٠، والتقريب:٨٨، برقم:١٦٢.

أخرج البيهقي في الشعب من طريقين

-٥٤٣- الطريق الأول:قال:أخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، نا أبوعبدالله بن يعقوب، نا محمد بن عبدالوهاب، نا جعفر بن عون، نا مسعر، عن أبي مصعب، عن أبيه عن كعب قال:يأتي المتكبرون يوم القيامة ...وذكر الأثر كلفظ أبي نعيم في الطريق الأول(١)

بيان حال الرواة

١- محمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبوأحمد الفراء النيسابوري، ثقة عارف، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وسبعين، وله خمس وتسعون سنة.س.(٢)

٢- أبوعبدالله بن يعقوب هو محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري، ابن الأخرم، توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، قال الذهبي:"الإمام الحافظ المتقن الحجة"(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبوزكريا بن أبي إسحاق هو يحي بن إبراهيم بن محمد المزكي.

ومسعر هوابن كدام.

وأبومصعب هو عطاء بن أبي مروان

ووالد عطاء هو أبومروان الأسلمي.

درجة السند

صحيح لغيره ؛ لأن فيه جعفر بن عون وهو صدوق، وقد جاء الأثر من طرق أخرى صحيحة وحسنة.

---

(١) الشعب:٢٨٨/٦، باب في حسن الخلق، فصل في التواضع، أثر رقم:٨١٨٤ والدرالمنثور:٢٤٢/٧.

(٢) التهذيب:٢٨٤/٩، برقم:٥٣٠، والتقريب:٤٩٤، برقم:٦١٠٤، وسير أعلام النبلاء:٦٠٦/١٢، برقم:٢٣١ .

(٣) سير أعلام النبلاء:٤٦٦/١٥، برقم:٢٦٣.

-٥٤٤- الطريق الثاني:قال:أخبرنا أبوطاهر الفقيه، انا أبوحامد أحمد بن محمد بن يحي بن بلال، نا أبوالأزهر، نا أبوالنعمان، نا حماد، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان أن كعبا قال:يحشر المتكبرون يوم القيامة في صور الذر يغشاهم الذل من كل مكان .(١)

بيان حال الرواة

١- أبوحامد:أحمد بن محمد بن يحي بن بلال، النيسابوري المعروف بالخشاب، توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة، قال الذهبي:"الشيخ المسند الصدوق"، ونقل عن الخليلي(٢) قوله:"ثقة مأمون مشهور"(٣)

٢- أبوالأزهر:أحمد بن الأزهر بن منيع، أبوالأزهر العبدي النيسابوري، صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وستين.س ق .(٤)

وأبوطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمش.

وأبوالنعمان هو محمد بن الفضل السدوسي

وحماد هو ابن سلمة.

درجة السند

صحيح لغيره ؛ لأن فيه أبا الأزهر: أحمد بن الأزهر بن منيع، وهو صدوق ، ولكن جاء الأثر من طرق أخرى صحيحة وحسنة.

---

(١) الشعب:٢٨٨/٦، باب في حسن الخلق، فصل في التواضع، أثر رقم:٨١٨٥. وأخرجه الإمام أحمد مرفوعا في مسنده(تحقيق شاكر):١٠/ ١٥٦-١٥٧، بأطول من هذا، وكذلك الترمذي في سننه: ٦٥٥/٤، كتاب صفة القيامة، باب ٤٧، حديث رقم:٢٤٩٢.(٢) هو الخليل بن عبدالله بن أحمد، أبويعلى الخليلي.

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث:٨٣٨/٣-٨٣٩، برقم:٧٤٣، وسيرأعلام النبلاء:٢٨٤/١٥، برقم:١٢٧.

(٤) تهذيب الكمال:٢٥٥/١، برقم:٦، والتقريب:٧٧، برقم:٥.

قوله تعالى:{وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ.} (الزمر:٦٨)

أخرج أبوالشيخ في العظمة من ثلاث طرق:

-٥٤٥- الطريق الأول:قال:حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلم، حدثنا نوح بن حبيب، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبدالله بن الحارث، قال:كنت عند عائشة رضي الله عنها، وعندها كعب رحمه الله تعالى، فقالت حدثنا ياكعب عن إسرافيل:فقال:عندكم العلم قالت:أجل، ولكن حدثنا، قال:هو ملك الله تبارك وتعالى، ليس دونه شيء، جناح له بالمشرق، وجناح له بالمغرب ، وجناح على كاهله، والعرش على كاهله، فقالت عائشة رضي الله عنها:هكذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول، قال كعب رحمه الله:واللوح على جبهته، فإذا أراد الله أمرا أثبته في اللوح .(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وعلي بن زيد هو ابن جدعان .

درجة السند

ضعيف، لأن فيه:

١- مؤمل بن إسماعيل، وهو صدوق سيء الحفظ.

٢- علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

-٥٤٦- الطريق الثاني:قال:حدثنا شباب الواسطي، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد، عن خالد الحذاء، عن الوليد بن مسلم أبي بشر، عن عبدالله بن رباح، عن كعب رحمه الله تعالى أنه قال لعائشة رضي الله عنها : هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في إسرافيل شيئا؟، قالت:كيف تجدونه في التوراة؟قال: نجد له...وذكر الأثر بنحوه.(٢)

---

(١) العظمة:٢/٦٩٤، أثر رقم:٢٨٦، والحبائك في أخبار الملائك:٣٤،٣٥، أثر رقم:٩٤،٩٩، والدرالمنثور:٧/٢٥٣.

(٢) العظمة:٢/٦٩٩، أثر رقم:٢٩٠ .

بيان حال الرواة

١- خالد بن مهران، أبوالمنازل، الحذاء، ثقة يرسل، من الخامسة،أشار حماد بن سلمة أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في في عمل السلطان.ع.(١)

٢- الوليد بن مسلم بن شهاب العنبري، أبوبشر البصري، ثقة، من الخامسة.رم دس.(٢)

٣- شباب الواسطي، لعله شباب بن عيسى ابن بنت أبان الواسطي،ذكره بحشل في تاريخ واسط.(٣)

ووهب بن بقية هو أبومحمد المعروف بـ"وهبان".

وخالد هو ابن عبدالله الطحان.

درجة السند

رجاله ثقات.

وشباب الواسطي لم أقف له على جرح أوتعديل.

والخبر من الإسرائيليات كما صرح بذلك كعب نفسه.

-٥٤٧- الطريق الثالث:قال:حدثنا ابن رستة، حدثنا أبوأيوب، حدثنا خالد الواسطي، حدثنا خالد [الحذاء](٤)، عن الوليد أبي بشر، عن عبدالله بن رباح، عن عائشة/رضي الله عنها أن كعبا رحمه الله تعالى قال لها هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في إسرافيل شيئا؟قالت:سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:له أربعة أجنحة، منها جناحان، أحدهما بالمشرق، والآخر بالمغرب، واللوح بين عينيه، فإذا أراد الله عزوجل أن يكتب الوحي ينقر بين جبهته.(٥)

---

(١) تهذيب الكمال:١٧٧/٨، برقم:١٦٥٥، والتقريب:١٩١، برقم:١٦٨٠ .

(٢) التهذيب:١٣٣/١١، برقم:٢٥٤، والتقريب:٥٨٤، برقم:٧٤٥٥ .

(٣) تاريخ واسط:١٤٩.

(٤) في المطبوع "الخزاعي"، وهو خطأ، والمثبت هو الصواب كما جاء في الطريق الذي قبل هذا.

(٥) العظمة:٨٢٠/٣-٨٢١، برقم:٣٨٥ .

بيان حال الرواة

أبوأيوب: هو سليمان بن داودالمنقري، الشاذكوني، قال البخاري:"فيه نظر"، وقال أبوحاتم:"ليس بشيء، متروك الحديث"، وكذبه ابن معين، وقال الذهبي: "البصري الحافظ"،ومدح أحمد بن حنبل حفظه للأبواب، وذكره ابن حبان في الثقات.(١)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وابن رستة هو محمد بن عبدالله.

خالد الواسطي هو ابن عبدالله الطحان.

خالد الحذاء هو ابن مهران.

والوليد أبي بشر هوابن مسلم بن شهاب العنبري.

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه سليمان بن داود المنقري، أباأيوب الشاذكوني، كذبه ابن معين وترك حديثه أبوحاتم.

-٥٤٨- أخرج أبونعيم في الحلية قال: حدثناسليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن القاسم، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبدالله بن الحارث، قال كنت عند عائشة رضي الله عنها وعندها كعب الأحبار، فذكر كعب إسرافيل عليه السلام، فقالت عائشة يا كعب أخبرني عن إسرافيل؟ فقال : عندكم العلم، فقالت أجل، ولكن فأخبرني، فقال: له أربعة أجنحة جناحان في الهواء، وجناح قد تسربل به، وجناح على كاهله، والعرش على كاهله، والقلم على أذنه ، فإذا نزل الوحي كتب القلم ودرست الملائكة، وملك الصور جاث على إحدى ركبتيه، وقد نصب الأخرى، ملتقم الصور محنيا ظهره شاخصا بصره ينظر إلى إسرافيل وقد أمر إذا رأى إسرافيل قد ضم جناحيهأن ينفخ في الصور، فقالت عائشة -رضي الله تعالى عنها- هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول.(٢)

---

(١) التاريخ الصغير،للبخاري:٣٦٤/٢، والجرح والتعديل:١١٤/٤، برقم:٤٩٨،والثقات، لابن حبان:٢٧٩/٨، والميزان:٢٠٥/٢.

(٢) الحلية:٤٧/٦-٤٨.

بيان حال الرواة

أحمد بن القاسم بن المساور، أبوجعفر البغدادي الجوهري، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين، قال الخطيب:"وكان ثقة"، وقال الذهبي:"الحافظ الثقة".(١)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وسليمان بن أحمد هو الطبراني.

وعفان بن مسلم هوأبوعثمان الباهلي.

وعلي بن زيد هوابن جدعان.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

وقال الهيثمي:"رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن"(٢).

قوله تعالى:{وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ} (الزمر:٧٣)

-٥٤٩- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال:حدثنا علي بن مسهر، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن كعب رضي الله عنه قال:مابين مصراعي الجنة أربعون خريفا للراكب المجد، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ الزحام.(٣)

---

(١) تاريخ بغداد:٣٤٩/٤، برقم:٢١٩٠، وسيرأعلام النبلاء:٥٥٢/١٣، برقم:٢٧٨، وتاريخ الإسلام،وفيات(٢٩٠-٣٠٠):٦٠، برقم:٤٩.

(٢) مجمع الزوائد:٣٣١/١٠.

(٣) المصنف:١٢٨/١٣، كتاب الجنة، ما ذكر في الجنة وما فيها مما أُعد لأهلها، أثر رقم:١٥٨٨٦، وأخرجه الإمام أحمد مرفوعا:٣/٥، بنحوه، وذكره السيوطي في الدرالمنثور:٢٦٥/٧.

بيان حال الرواة

أبوعثمان:عبدالرحمن بن مُلّ(١)، أبوعثمان النَّهْدي(٢)، مشهور بكنيته، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل أكثر .ع.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وعاصم هو ابن سليمان الأحول.

درجة السند

صحيح.

قوله تعالى:{وَتَرَى الْمَلَٰٓئِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَٰلَمِينَ.} (الزمر:٧٥)

-٥٥٠- أخرج ابن عساكر في تاريخه قال: قرأت بخط أبي محمد بن صابر فيما نقله من خط أبي الحسين؛ محمد بن عبدالله الرازي، حدثني أبومحمد عبدالرحمن بن أحمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصري، أنبأنا يحي بن عثمان بن صالح السهمي، أنبأنا أبي، أنبأنا عبدالله بن لهيعة، عن أبي قبيل، عن كعب قال: أربعة أجبل: جبل الخليل ولبنان والطور، والجودي، يكون كل واحد منهم يوم القيامة لؤلؤة بيضاء تضيء مابين السماء والأرض يرجعن إلى بيت المقدس حتى يجعلن في زواياه، ويضع عليها كرسيه حتى يقضي بين أهل الجنة والنار {وَالْمَلَٰٓئِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَٰلَمِينَ}.(٤)

---

(١) بلام ثقيلة والميم مثلثة(التقريب)

(٢) بفتح النون وسكون الهاء(التقريب)

(٣) التهذيب:٢٤٩/٦، برقم:٥٤٩، والتقريب:٣٥١، برقم:٤٠١٧ .

(٤) تاريخ ابن عساكر:٣٤٦/١/١، باب في فضل مواضع بظاهر دمشق وأضاحيها وفضل جبال تضاف إليها ونواحيها، والدرالمنثور:٢٦٧/٧.

بيان حال الرواة

١- أبومحمد بن صابر، هو عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي الدمشقي، المعروف بابن سيدة، توفي سنة إحدى عشرة وخمسمائة، نقل الذهبي عن ابن عساكر قوله:"سمعنا بقراءته الكثير، وكان ثقة متحرزا"(١)

٢- أبومحمد؛ عبدالرحمن بن أحمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصري، الوراق، قال الذهبي:"المحدث الثقة الصادق"(٢)

٣- عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم، أبويحي المصري، صدوق، من كبارالعاشرة، وقد ثبت عنه أنه قال: رأيت صحابيا من الجن، مات سنة تسع عشرة، وله خمس وسبعون سنة.خ س ق.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبو الحسين؛ هو محمد بن عبدالله الرازي، والد تمام.

أبوقبيل هو حي بن هانىء المعافري.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه حي بن هانىء المعافري، صدوق يهم.

ولعل حييا لم يلق كعبا.

---

(١) سيرأعلام النبلاء:١٩/٤٢٣، برقم:٢٤٦.

(٢) سيرأعلام النبلاء:١٥/٢٣٩، برقم:٩٤.

(٣) التهذيب:٧/١١٣، برقم:٢٦٤، والتقريب:٣٨٤، برقم:٤٤٨٠.

ما جاء في سورة غافر

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ (غافر:٧)

-٥٥١- قال القرطبي: روى ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن كعب الأحبار أنه قال: لما خلق الله تعالى العرش قال: لن يخلق الله خلقا أعظم مني، فاهتز فطوقه الله بحية، للحية سبعون ألف جناح، وفي الجناح سبعون ألف ريشه، وفي كل ريشة سبعون ألف وجه، وفي كل وجه سبعون ألف فم، وفي كل فم سبعون ألف لسان، يخرج من أفواهها في كل يوم من التسبيح عدد قطر المطر، وعدد ورق الشجر، وعدد الحصى والثرى، وعدد أيام الدنيا، وعدد الملائكة أجمعين، فالتوت الحية بالعرش، فالعرش إلى نصف الحية وهي ملتوية به.(١)

لم أقف على إسناده إلى ثور بن يزيد.

وخالد بن معدان لم يدرك كعبا وهو مشهور بكثرة الإرسال.

قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (غافر:٨)

-٥٥٢- أخرج عبدالرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة في قوله (وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ)، قال: بلغني أن عمربن الخطاب قال ياكعب: ماعدن؟ قال: قصورمن ذهب في الجنة يدخلها النبيون، والصديقون، والشهداء، وائمة العدل.(٢)

درجة السند

مرسل؛ فلا أدري عمن أخذ قتادة الأثر.

---

(١) الجامع لأحكام القرآن: ١٩٢/١٥.

(٢) تفسيرعبدالرزاق: ١٧٨/٢، والجامع لأحكام القرآن: ١٩٣/١٥.

قوله تعالى:{وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ}(غافر:٢٨)

-٥٥٣- قال كعب -في اسم المؤمن- إنه حبيب.)(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ} (غافر:٥٦)

-٥٥٤- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال:حدثنا يزيد بن هارون، قال:أخبرنا عمران بن حُدَيْر، عن السميط بن عمير، عن كعب قال: كأني بمقدمة الأعور الدجال ستمائة ألف من العرب يلبسون التيجان ويزيد لي تصديقا ماأرى نعشو منها.(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

درجة السند

حسن.

-٥٥٥- قال كعب الأحبار ((في قوله (إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آياتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ) قال:هم اليهود نزلت فيهم، فيما ينتظرونه من أمر الدجال.))(٣)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) زادالمسير:٢١٧/٧.

(٢) المصنف:١٨٢/١٥، كتاب الفتن، ماذكر في فتنة الدجال، أثر رقم:١٩٤٥٨، والدرالمنثور:٢٩٧/٧.

(٣) تفسيرابن كثير:٧٦/٤، والدرالمنثور:٢٩٤/٧.

قوله تعالى:{وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ} (غافر:٦٠)

-٥٥٦- أخرج نعيم بن حماد في زوائده على كتاب الزهد لابن المبارك قال: أنا الربيع بن أنس، قال: سمعنا عن كعب الحبر وقرأ {وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ}، فقال: ((إنكم قد أعطيتم أيتها الأمة أمرا لم يكن أعطيه أحد من قبلنا إلا أن يكون نبيا أو حظية الرجل المجتبى، فقال له :سل تعطه، فقال: إنه ليس على الأرض عبد على سبيل وسنة يسأل ربه أمرا إلا استجيب له فيه إما أن يعجل له أو يدخر له من الخير عند الله ما هو أفضل من ذلك، أويكفر عنه من السيئات ما هو خير له من ذلك، أويدفع عنه في الدنيا، أويعطى من الرزق أفضل مما سأله ما لم يسأل أمرا فيه إثم أوقطيعة رحم.))(١)

والربيع بن أنس هو البكري، تقدم.

درجة السند

ضعيف؛ لأن الربيع بن أنس صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، ولم يصرح بمن أخذ عنه هذا الأثر، وهو لم يلق كعبا.

---

(١) زوائد الزهد:٢٢، باب في لزوم السنة، وذكره السيوطي في الدرالمنثور:٣٠٢/٧، ولكن إلى قوله:"سل تعطه".

ما جاء في سورة فصلت

قوله تعالى:{وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} (فصلت:٣٣)

-٥٥٧- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال:نا يحي بن آدم، قال:حدثنا شريك، عن يعلى بن عطاء، عن مصعب بن عبدالرحمن، عن كعب رضي الله عنه قال:من أذن كتب له سبعون حسنة وإن أقام فهو أفضل.(١)

بيان حال الرواة

١- يعلى بن عطاء، العامري، ويقال الليثي، الطائفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين، أو بعدها.م٤.(٢)

٢- مصعب بن عبدالرحمن، لعله مصعب بن عبدالرحمن بن عوف الزهري القرشي، قتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين، ذكره ابن حبان في الثقات.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وشريك هو ابن عبدالله النخعي.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه شريك بن عبدالله صدوق يخطىء، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا شديدا على أهل البدع.

---

(١) المصنف:٢٢٤/١، كتاب الأذان والإقامة، في فضل الأذان وثوابه، والدرالمنثور:٣٢٦/٧.

(٢) التهذيب:٣٥٤/١١، برقم:٦٨١، والتقريب:٦٠٩، برقم:٧٨٤٥.

(٣) الثقات:٤١١/٥، وترجمته في: التاريخ الكبير:٣٥٠/٧، برقم:١٥١١، والجرح والتعديل:٣٠٣/٨، برقم:١٤٠٢.

ما جاء في سورة الشورى

قوله تعالى:{تَكَادُ السَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ أَلَآ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} (الشورى:٥)

-٥٥٨- أخرج الطبري في تفسيره قال:حدثنا محمد بن منصور الطوسي، قال:ثنا [حسين](١) بن محمد، عن أبي معشر، عن محمد بن قيس، قال:جاء رجل إلى كعب فقال: ياكعب أين ربنا؟ فقال له الناس: دق الله تعالى، أفتسأل عن هذا؟ فقال كعب:دعوه، فإن يك عالما ازداد، وإن يك جاهلا تعلّم، سألت أين ربنا، وهو على العرش العظيم متكىء واضع إحدى رجليه على الأخرى، ومسافة هذه الأرض التي أنت عليها خمسمائة سنة، ومن الأرض إلى الأرض مسيرة خمسمائة سنة، وكثافتها خمسمائة سنة، حتى تم سبع أرضين، ثم من الأرض إلى السماء مسيرة خمسمائة سنة، وكثافتها خمسمائة سنة، والله على العرش متكىء، ثم تفطر السموات، ثم قال كعب:اقرؤا إن شئتم (تَكَادُ السَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ)الآية(٢).

بيان حال الرواة

١- محمد بن منصور بن داود الطوسي، نزيل بغداد، أبوجعفر العابد، ثقة،من صغار العاشرة، مات سنة أربع -أوست- وخمسين، وله ثمان وثمانون سنة.دس.(٣)

٢- نجيح بن عبدالرحمن السِّنْدي(٤)، المدني، أبومعشر، مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ضعيف، من السادسة، أسن واختلط، مات سنة سبعين ومائة،ويقال:كان اسمه عبدالرحمن بن الوليد بن هلال.٤.(٥)

٣- محمد بن قيس المدني القاص، ثقة، من السادسة، وحديثه عن الصحابة مرسل.م ت س ق.(٦)

---

(١) لعله (الحجاج)، و(الحسين) تحريف.

(٢) تفسير الطبري:٢٥/٧.

(٣) التهذيب:٩/٤١٧، برقم:٧٦٨، والتقريب:٥٠٨، برقم:٦٣٢٦.

(٤) بكسر المهملة وسكون النون(التقريب)

(٥) سير أعلام النبلاء:٧/٤٣٥، برقم:١٦٥، والتقريب:٥٥٩، برقم:٧١٠٠

(٦) التهذيب:٩/٣٦٧، برقم:٦٧٩، والتقريب:٥٠٣، برقم:٦٢٤٥.

وحسين بن محمد لعله الحجاج بن محمد المصيصي، فقد جاء في ترجمة الحجاج أنه يروي عن أبي معشر(١)، وجاء في ترجمة محمد بن منصور أنه يروي عن الحجاج(٢)، فلعل الذي في المطبوع تحريف، والله أعلم.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه أبا معشر، وهو ضعيف أسن واختلط.

ومحمد بن قيس حديثه عن الصحابة مرسل وكعب مات قبل كثير من الصحابة، فيترجح أنه لم يسمع منه.

-٥٥٩- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال:حدثنا الوليد بن أبان، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبوصالح، حدثني الليث، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال أن زيد بن أسلم حدثه، عن عطاء بن يسار أنه قال:أتى كعبا -يعني رجل - وهو في نفر فقال:ياأبا اسحاق حدثني عن الجبار تبارك وتعالى، فأعظم القوم، فقال كعب:دعوا الرجل، فإنه إن كان جاهلا تعلم، وان كان عالما ازداد علما، ثم قال كعب:أخبرك أن الله تعالى خلق سبع سماوات، ومن الأرض مثلهن، ثم جعل تبارك وتعالى ما بين كل سماءين كما بين السماء الدنيا والأرض، وجعل كثفها مثل ذلك، ثم رفع العرش فاستوى عليه، فما من السموات سماء إلا لها أطيط كأطيط الرحل العلافي أول مايرتحل من ثقل الجبار تبارك وتعالى فوقهن.

قال أبوصالح:العلافي:الجديد يريد.(٣)

---

(١) ينظر تهذيب الكمال:٥/٤٥٢.

(٢) تهذيب الكمال(مخطوط):٣/١٢٧٦.

(٣) العظمة:٢/٦١٠-٦١٢، أثر رقم:٢٣٤،والعلو:٩٢.

بيان حال الرواة

يعقـوب بن سفيـان الفارسـي، أبو يوسف الفسوي، ثقـة حافـظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين، وقيل بعد ذلك.ت س.(١)

درجة السند

ضعيف، لضعف أبي صالح، فهو صدوق كثير الغلط.

وعطاء يروي عن كعب مرسلا.

قـال الذهبي -بعد أن سـاق الأثر إلى قوله أول مـا يرتحل-، قـال: "وذكر كلمـة منكرة لاتسوغ لنا، والإسنـاد نظيف، وأبوصالح ليَّنـوه، وما هو بمتهم، بل سيء الإتقان.(٢)

قـوله تعالى:{وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِن بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ} (الشورى:١٤)

-٥٦٠- عن كعب رضي الله عنه (وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ) قال:في الدنيا.(٣)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) التهذيب:٣٣٨/١١، برقم:٦٤٧،والتقريب:٦٠٨، برقم:٧٨١٧.

(٢) العلـو:٩٢، والكلمة المنكرة هـي قوله"من ثقل الجبار" كما جاء في تتمة النـص، والله أعلم.

(٣) الدر المنثور:٣٤١/٧.

ما جاء في سورة الزخرف

قوله تعالى:{وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ. وَزُخْرُفًا وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَالْأَخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ.} (الزخرف:٣٤-٣٥)

-٥٦١- أخرج هناد بن السري في الزهد قال:حدثنا قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن مطرف بن الشخير قال: قال كعب:إني أجد في التوراة:لولا أن أحزن المؤمن لعصبت رأس الكافر بعصائب من حديد لايصدع أبدا.(١)

بيان حال الرواة

قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوَائي(٢)، أبوعامر الكوفي صدوق ربما خالف، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة على الصحيح.ع.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وثابت البناني، هو ابن أسلم.

ومطرف هو بن عبدالله بن الشخير.

درجة السند

حسن لغيره، فقد توبع قبيصة؛ تابعه عفان بن مسلم عن حماد، كما سيأتي.

-٥٦٢- أخرج أبونعيم في الحلية قال:حدثنا يوسف بن يعقوب، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا عفان، ثنا حماد، ثنا ثابت وحميد، عن بكر، عن كعب قال:أجد في التوراة لولا أن يحزن عبدي المؤمن...وذكر الأثر بنحوه.(٤)

---

(١) الزهد:٢٤٧/١، باب حط الخطايا،أثر رقم:٤٢٨،وذكره االقرطبي في الجامع لأحكام القرآن:٥٩/١٦، ولكن بفلظ (...لكللت رأس عبدي الكافر بالإكليل، ولايتصدع، ولاينبض منه عرق يوجع)

(٢) بضم المهملة وتخفيف الواو والمد(التقريب.)

(٣) التهذيب:٣١٢/٨، برقم:٦٣١، والتقريب:٤٥٣، برقم:٥٥١٣.

(٤) الحلية:٣٨١/٥.

بيان حال الرواة

بكر بن عبدالله المزني، أبوعبدالله البصري، ثقة ثبت جليل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة.ع.(١)

ويوسف بن يعقوب هو النجيرمي.

وعفان هوابن مسلم الباهلي.

وحماد هو ابن سلمة.

وثابت هو ابن أسلم البناني.

وحميد هو ابن أبي حميد الطويل.

درجة السند

رجاله ثقات إلا النجيرمي فلم أقف له على جرح أوتعديل إلا قول الذهبي "الشيخ المسند محدث البصرة"

قوله تعالى:{يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ} (الزخرف:٧١)

-٥٦٣- قال الحسين المروزي : أخبرنا أسباط، عن الأعمش، عن كعب، عن بعض أصحابه(٢) قال:إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يؤتى بغدائه في سبعين ألف صحفة من ذهب في كل صحفة لون ليس في الأُخرى يجد في آخرها لذاذة أولها، ليس فيها رذل.(٣)

بيان حال الرواة

أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم، ثقة ضعف في الثوري، من التاسعة، مات سنة مائتين.ع.(٤)

---

(١) تهذيب الكمال:٢١٦/٤، برقم:٧٤٧، والتقريب:١٢٧، برقم:٧٤٣.

(٢) هكذا في المطبوع ولعل الصواب"الأعمش عن بعض أصحابه عن كعب"، لأن الأعمش لم يلق كعبا، وقد جاء عند ابن أبي شيبة "عن الأعمش عن رجل"، ولأن الأثر عن كعب لا عن بعض أصحابه-كما سيأتي-، والله أعلم.

(٣) الزهد:٥١٣، أثر رقم:١٤٦١، والدرالمنثور:٣٩٠/٧.

(٤) تهذيب الكمال:٣٥٤/٢، برقم:٣٢٠، والتقريب:٩٨، برقم:٣٢٠.

درجة السند

ضعيف؛ لأن الأعمش لم يلق كعبا، فإن كان الصواب "الأعمش عن بعض أصحابه" فمن هم أولئك الأصحاب؟.

-٥٦٤- أخرج عبدالرزاق في تفسيره عن معمر، عن ابان، عن رجل، عن كعب في قوله تعالى (يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ) قال:يطاف عليهم بسبعين ألف صحفة من ذهب في كل صحفة لون ليس في الأخرى.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم،

ومعمر هو ابن راشد.

وأبان هو ابن أبي عياش.

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه أبان بن أبي عياش، وهو متروك.

وفيه رجل وهو مبهم لم أقف على اسمه.

-٥٦٥- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال: حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن رجل، عن كعب -رضي الله عنه- قال: إن أدنى أهل الجنة منزلة...وذكر الأثر كلفظ الحسين المروزي(٢)

بيان حال الرواة

وأبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.

درجة السند

رجاله ثقات؛ وفيه رجل مبهم لم أقف على اسمه.

---

(١) تفسير عبدالرزاق:٢٠٢/٢

(٢) المصنف:١١٠/١٣، كتاب الجنة، ما ذكر في الجنة وما فيها مما أعد لأهلها، أثر رقم:١٥٨٤٥.

-٥٦٦- أخرج عبدالملك بن حبيب السلمي في وصف الفردوس قال:وحدثني أسد بن موسى، عن يعقوب بن إبراهيم، عن شهر بن حوشب، عن كعب قال:إن أحدهم ليختلف على مائدته سبعين ألف صحفة من ذهب.(١)

بيان حال الرواة

١- أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مروان الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب وفيه نصب، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة، وله ثمانون.خت دس.(٢)

٢- يعقوب بن إبراهيم، لعله يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبويوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة فاضل من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين.ع.(٣)

درجة السند

مرسل؛ لأن شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام، "وروايته عن كعب الأحبار مرسلة".(٤)

-٥٦٧- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال:حدثنا ابن الطهراني، حدثني علي بن المنذر، حدثنا ابن فضيل، حدثنا الأعمش، عن رجل، عن كعب رحمه الله تعالى قال: إن أدنى أهل الجنة...وذكر الأثر كلفظ الحسين المروزي.(٥)

بيان حال الرواة

١- ابن الطهراني:عبدالرحمن بن محمد بن حماد، قال أبويعلى الخليلي:"ثقة"(٦)

٢- علي بن المنذر الطريقي(٧)، الكوفي،صدوق يتشيع، من العاشرة، مات سنة ست وخمسين.ت س ق (٨)

---

(١) كتاب وصف الفردوس:٢٩، ما جاء في طعام أهل الجنة وأكلهم،أثر رقم:٨١.

(٢) تهذيب الكمال:٥١٢/٢، برقم:٤٠٠، والتقريب:١٠٤، برقم:٣٩٩.

(٣) التهذيب: ٣٣٣/١١، برقم:٦٤٢، والتقريب:٦٠٧، برقم:٧٨١١.

(٤) ينظر جامع التحصيل:١٩٧.

(٥) العظمة:١١٢٣/٣، أثر رقم:٦١٢.

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث:٦٧٤/٢، برقم:٤٣٧.

(٧) بفتح المهملة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم قاف(التقريب).

(٨) التهذيب:٣٣٧/٧، برقم:٦٢٧، والتقريب:٤٠٥، برقم:٤٨٠٣.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان.

درجة السند

رجاله ثقات؛ إلا رجل، فهو مبهم لم أقف على اسمه.

-٥٦٨- أخرج أبونعيم في صفة الجنة والحلية قال:حدثنا عبدالله ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، ثنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، ثنا محمد بن ثور،عن معمر، عن أبان، عن كعب قال:يطاف عليهم بسبعين ألف صحفة من ذهب، في كل صحفة لون وطعام ليس في الأخرى.(١)

بيان حال الرواة

محمد بن الحسن بن علي بن بحر، لم أقف على ترجمته.

وعبدالله هو ابن محمد بن جعفر، المعروف بأبي الشيخ.

ومعمر هو ابن راشد.

وأبان هو ابن أبي عياش.

درجة السند

ضعيف جدا؛ لأن فيه أبان بن أبي عياش، وهو متروك.

وفيه رجل وهو مبهم لم أقف على اسمه.

-٥٦٩- أخرج أبونعيم في الحلية وصفة الجنة قال:حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا ابن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش عن رجل عن كعب قال:إن أدنى أهل الجنة منزلة يوم القيامة ...وذكر الأثر كلفظ الحسين المروزي.(٢)

محمد بن شبل لم أقف على ترجمته.

---

(١) صفة الجنة :١٨٠/٣، والحلية:٣٨٠/٥.

(٢) صفة الجنة:١٧٩/٣-١٨٠، ١٩٠، والحلية:٣٨٠/٥-٣٨١ .

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.
وابن أبي شيبة هو عبدالله بن محمد، أبوبكر.
وأبوبكر عبدالله بن محمد هو ابن أبي الدنيا.
والأعمش هو سليمان بن مهران.

درجة السند

في السند محمد بن شبل لم أقف على ترجمته، ورجل لم يسم، وبقية رجاله يحتج بهم.

-٥٧٠- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال:حدثنا عفان، قال:حدثنا همام، قال:حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن كعب رضي الله عنه قال:يؤتى بالرئيس في الخير يوم القيامة، فيقال:أجب ربك، فينطلق به إلى ربه، فلا يحجب عنه، فيؤمر به إلى الجنة، فيرى منزله ومنازل أصحابه الذين يجامعونه على الخير، ويعينونه عليه، فيقال:هذه منزلة فلان وهذه منزلة فلان ، فيرى ما أعد الله له في الجنة من الكرامة، ويرى منزلته أفضل من منازلهم، ويكسى من ثياب الجنة، ويوضع على رأسه تاج ويغلفه من ريح الجنة، ويشرق وجهه حتى يكون مثل القمر ليلة البدر، فيخرج فلا يراه أهل ملأ إلا قالوا:اللهم اجعله منهم حتى يأتي أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعينونه عليه، فيقول:أبشر يافلان، فإن الله أعد لك في الجنة كذا، وأعد لك في الجنة كذا وكذا، فلا يزال يخبرهم بما أعد الله لهم في الجنة من الكرامة حتى يعلو وجوههم من البياض مثل ماعلا وجهه، فيعرفهم الناس ببياض وجوههم، فيقولون:هؤلاء أهل الجنة، ويؤتى بالرئيس في الشر، فيقال: أجب ربك، فينطلق به إلى ربه، فيحجب عنه ويؤمر به إلى النار، فيرى منزله ومنازل أصحابه، فيقال:هذه منزلة فلان، وهذه منزلة فلان، فيرى ما أعد الله فيها من الهوان، ويرى منزلته شرا من منازلهم، فيسود وجهه، وتزرق عيناه، ويوضع على رأسه قلنسوة من نار، فيخرج فلا يراه أهل ملأ إلا تعوذوا بالله منه، فيقول ما أعاذكم الله مني، أما تذكر يا فلان كذا وكذا ، فيذكرهم الشر الذي كانوا يجامعونه ويعينونه عليه، فما يزال يخبرهم، بما أعد الله لهم في النار حتى يعلو وجوههم من السواد مثل الذي علا وجهه، فيعرفهم الناس بسواد وجوههم، فيقولون:هؤلاء أهل النار.(١)

---

(١) المصنف:٥٣٥/١٣، كتاب الزهد، كلام الحسن البصري، أثر رقم:١٧١٨٣، وأخرجه أبونعيم في الحلية:٣٧٠/٥-٣٧١، من طريق ابن أبي شيبة به، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٨٨/٧-٣٨٩

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

وعفان هو ابن مسلم الباهلي

وهمام هو ابن يحي بن دينار

درجة السند

مرسل ؛ لأن عطاء يروي عن كعب مرسلا.

قوله تعالى:{وَنَادَوْا يَمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ.} (الزخرف:٧٧)

-٥٧١- قال كعب -في مدة سكوت مالك عن أهل النار- قال: ((مائة سنة))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) زادالمسير:٧/٣٣٠.

ما جاء في سورة الدخان

قوله تعالى:{وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ.} (الدخان:٢٤)

-٥٧٢- أخرج الطبري في تفسيره قال:حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن علية، قال:أخبرنا حميد، عن إسحاق بن(١) عبدالله بن الحارث، عن أبيه أن ابن عباس سأل كعبا عن قول الله (وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا) قال:طريقا.(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم.

وحميد هو الطويل.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه حميد الطويل، وهومدلس من مدلسي المرتبة الثالثة والذين لايقبل تدليسهم إلا بالتصريح بالسماع، ولم يصرح هنا.

قوله تعالى:{أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ.} (الدخان:٣٧)

-٥٧٣- أخرج عبدالرزاق في تفسيره عن معمر عن قتادة في قوله (قَوْمُ تُبَّعٍ) أن عائشة قالت: كان تبع رجلا صالحا، وقال كعب: ذم الله قومه ولم يذمه.(٣)

درجة السند

مرسل ؛ لأن قتادة لم يسمع من كعب، ولا من عائشة فقد ولد سنة إحدى وستين، وتوفي كعب قبله سنة أربع وثلاثين، وتوفيت عائشة سنة سبع وخمسين على الصحيح.

---

(١) في المطبوع (إسحاق عن عبدالله) والصواب (إسحاق بن عبدالله) والله أعلم.

(٢) تفسير الطبري:١٢١/٢٥، والبغوي:١٥١/٤، والجامع لأحكام القرآن:١٣٧/١٦، وتفسير ابن كثير:٩١/٤، والدر المنثور:٤١٠/٧، وفتح القدير:٥٧٧/٤.

(٣) تفسير عبدالرزاق:٢٠٨/٢، الجامع لأحكام القرآن:٩٨/١٦، والدر المنثور:٤١٥/٧.

أخرج الطبري في تفسيره من طريقين:

-٥٧٤- الطريق الأول:قال: حدثنا ابن عبدالأعلى، قال:ثنا ابن ثور، عن معمر، عن قتادة، قال: قالت عائشة:كان تبع رجلا صالحا...وذكر الأثر.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وابن عبدالأعلى هومحمد بن عبدالأعلى الصنعاني.

وابن ثور هو محمد بن ثور.

ومعمر هوابن راشد.

وقتادة هو ابن دعامة السدوسي.

درجة السند

مرسل ؛ لأن قتادة لم يسمع من كعب، ولا من عائشة فقد ولد سنة إحدى وستين، وتوفي كعب قبله سنة أربع وثلاثين، وتوفيت عائشة -رضي الله عنها- سنة سبع وخمسين على الصحيح.

-٥٧٥- الطريق الثاني:قال:حدثنا بشر، قال:ثنا يزيد، قال:ثنا سعيد، عن قتادة (أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ) ذكر لنا...(٢)، وذكر لنا أن كعبا كان يقول:نُعِتَ نعت الرجل الصالح، ذم الله قومه ولم يذمه، وكانت عائشة تقول: لا تسبوا تبعا، فإنه كان رجلا صالحا.(٣)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وبشر هو ابن معاذ العقدي.

ويزيد هوابن زريع.

وسعيد هو ابن أبي عروبة.

وقتادة هوابن دعامة السدوسي.

---

(١) تفسير الطبري:١٢٩/٢٥.

(٢) هنا يحكي قتادة خبرا عن تبع، ثم يعطف على خبر كعب هذا.

(٣) تفسير الطبري:١٢٨/٢٥، وتفسير البغوي:١٥٣/٤.

درجة السند

مرسل؛ لأن قتادة لم يسمع من كعب، ولا من عائشة، فقد ولد سنة إحدى وستين، وتوفي كعب قبله سنة أربع وثلاثين، وتوفيت عائشة -رضي الله عنها سنة سبع وخمسين على الصحيح.

-٥٧٦- قال كعب: كان تبع ملكا من الملوك، وكان قومه كهانا، وكان معهم قوم من أهل الكتاب، فأمر الفريقين أن يقرب كل فريق منهم قربانا، ففعلوا فتقبل قربان أهل الكتاب، فأسلم (١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

-٥٧٧- عن ابن عباس قال: سألت كعبا عن تبع فإني أسمع الله يذكر في القرآن قوم تبع ولايذكر تبعا، فقال:إن تبعا كان رجلا من أهل اليمن ملكا منصورا، فسار بالجيش، حتى انتهى إلى سمرقند، رجع فأخذ طريق الشام، فأسر بها أحبارا، فانطلق بهم نحو اليمن، حتى إذا دنا من ملكه طار في الناس أنه هادم الكعبة ، فقال له الأحبار:ماهذا الذي تحدث به عن نفسك؟ فإن هذا البيت لله، وانك لن تسلط عليه، فقال:إن هذا لله وأنا أحق من حرمه، فأسلم من مكانه، وأحرم فدخلها محرما، فقضى نسكه، ثم انصرف نحو اليمن راجعا حتى قدم على قومه، فدخل عليه أشرافهم، فقالوا:ياتبع:أنت سيدنا وابن سيدنا خرجت من عندنا على دين، وجئت على غيره، فاختر منا أحد أمرين، إما أن تخلينا وملكنا وتعبد ماشئت ، وإما أن تذر دينك الذي أحدثت-وبينهم يومئذ نار تنزل من السماء-فقال الأحبار عند ذلك:اجعل بينك وبينهم النار، فتواعد القوم عند ذلك جميعا، على أن يجعلوا بينهم النار، فجيء بالأحبار وكتبهم، وجيء بالاصنام وعمالها، وقدموا جميعا الى النار، وقامت الرجال خلفهم بالسيوف، فهدرت النار هدير الرعد ورمت شعاعا لها، فنكص أصحاب الاصنام وعمالها، وسلم الآخرون، فأسلم قوم واستسلم قوم، فلبثوا بعد ذلك عمر تبع، حتى إذا نزل بتبع الموت استخلف أخاه وهلك، فقتلوا أخاه وكفروا صفقة واحدة.(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) الجامع لأحكام القرآن:١٦/٩٧-٩٨.

(٢) الدر المنثور:٧/٤١٥ -٤١٦.

قوله تعالى:{ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ} (الدخان:٤٩)

-٥٧٨- أخرج الطبري في تفسيره قال:حدثنا ابن بشار، قال:ثنا صفوان بن عيسى، قال:ثنا ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال:قال كعب: لله ثلاثة أثواب:اتزر بالعز، وتسربل بالرحمة، وارتدى الكبرياء تعالى ذكره، فمن تعزز بغير ما أعزه الله فذاك الذي يقال (ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ) ومن رحم الناس فذاك الذي سربل الله سرباله الذي ينبغي له، ومن تكبر فذاك الذي نازع الله رداءه، إن الله تعالى ذكره يقول:لاينبغي لمن نازعني ردائي أن أدخله الجنة، جل وعز.(١)

بيان حال الرواة

١- صفوان بن عيسى الزهري، أبومحمد البصري، القسام، ثقة، من التاسعة، مات سنة مائتين، وقيل قبلها بقليل، أوبعدها.خت م٤.(٢)

٢- ابن عجلان:محمد بن عجلان المدني،صدوق إلاأنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين.خت م٤.(٣)

وابن بشار هو محمد بن بشار.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه ابن عجلان، وهو صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وهذا الأثر عن أبي هريرة.

---

(١) تفسير الطبري:٢٥/١٣٤-١٣٥.

(٢) التهذيب:٤/٣٧٧، برقم:٧٥٣، والتقريب:٢٧٧، برقم:٢٩٤٠.

(٣) التهذيب:٩/٣٠٣، برقم:٥٦٦، والتقريب:٤٩٦، برقم:٦١٣٦.

ما جاء في سورة الجـــاثية

قوله تعالى:{وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} (الجاثية:٢٨)

-٥٧٩- قـال ابن كثير: ((قال مجاهد وكعب الأحبار، والحسـن البصري:(كُلَّ أُمَّةٍ جاثيةً)أي على الركب.))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) تفسيرابن كثير:٤/١٣٥.

ما جاء في سورة الاحقاف

قوله تعالى:{وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوا إِلَى قَوْمِهِم مُّنْذِرِينَ.} (الاحقاف:٢٩)

-٥٨٠- ذكر السيوطي ((عن كعب الأحبار -رضي الله عنه- قال: لما انصرف النفر التسعة من أهل نصيبين من بطن نخلة وهم فلان وفلان وفلان والاردواينان والاحقب، جاءوا قومهم منذرين فخرجوا بعد وافدين إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، وهم ثلاثمائة فانتهوا إلى الحجون، فجاء الاحقب فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:إن قومنا حضروا الحجون يلقونك، فواعده رسول الله صلى الله عليه وسلم لساعة من الليل بالحجون، والله أعلم.(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

(١) الدر المنثور:٧/٤٥٣.

ما جاء في سورة محمد

قوله تعالى:{مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ.} (محمد:١٥)

-٥٨١- أخرج عبدالملك بن حبيب السلمي في وصف الفردوس قال:وحدثني إسحاق(١) بن صالح، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن كعب أنه قال:النيل من أنهار العسل في الجنة، والفرات من أنهار الخمر في الجنة وسيحان من أنهار الماء في الجنة، وجيحان من أنهار اللبن في الجنة، وذكر أن محله معهم.(٢)

بيان حال الرواة

إسحاق بن صالح، لم أقف على من يسمى إسحاق بن صالح يروي عن ابن لهيعة، ولعل الصواب عبدالله بن صالح، أبوصالح المصري، فقد جاء في ترجمته أنه يروي عن ابن لهيعة، ويروي عنه عبدالملك بن حبيب السلمي، والله أعلم.

وابن لهيعة:هوعبدالله بن لهيعة.

درجة السند:إن كان الراوي عن ابن لهيعة هو عبدالله بن صالح كما ذكرت فالأثر ضعيف بسببه؛ لأنه صدوق كثير الغلط وكانت فيه غفلة. ويزيد بن أبي حبيب لم يسمع من كعب ؛ لأنه ولد سنة ثلاث وخمسين، وكعب توفي سنة أربع وثلاثين.

---

(١) لعله (عبدالله)

(٢) وصف الفردوس:٢٣، ماجاء في صفة أنهار الجنة، وأشربتها، أثر رقم:٦٤، وتفسيرالبغوي:١٨١/٤، وذكر القرطبي نحوه في الجامع لأحكام القرآن:٧١/١٣، عند تفسيرالآية:٥٧، من سورة الشعراء، ١٥٧/١٦، عند تفسيرهذه الآية

-٥٨٢- أخرج البيهقي في البعث والنشور قال: أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أنبأ أبوحامد بن بلال، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا يونس بن محمد المؤدب، عن يزيد بن أبي حبيب، عمن حدثه، عن كعب قال:النيل نهر العسل...وذكر الأثر بنحوه، ولكن ذكر دجلة بدلا من جيحان.(١)

بيان حال الرواة

تقد بيان حالهم.

وأبوطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمش.

وأبو حامد بن بلال هو أحمد بن محمد بن يحي.

درجة السند

رجاله ثقات؛ إلا الذي حدث يزيد بن أبي حبيب، فلم أقف على اسمه.

-٥٨٣- أخرج الخطيب في تاريخ بغداد قال: أخبرنا أبوالقاسم: علي بن محمد بن علي بن يعقوب الايادي، قال أنبأنا أحمد بن يوسف بن خلاد، قال: نا الحارث بن محمد ، قال: نا سعيد بن شرحبيل، عن ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، قال قال كعب: نهر النيل نهر العسل في الجنة))...وذكر مثله، وزاد:(قال: فأطفأالله نورهن ليصيرهن إلى الجنة)(٢)

بيان حال الرواة

١- علي بن محمد بن علي يعقوب، أبوالقاسم الايادي، ولد سنة سبع وثلاثمائة، ومات سنة أربع عشرة وأربعمائة، قال الخطيب:"كتبنا عنه وكان ثقة دينا"(٣)

---

(١) البعث والنشور:١٨٣، باب ماجاء في أشجار الجنة وأنهارها وثمارها وظلالها، أثر رقم:٢٦٤، والدرالمنثور:٧/٤٦٤، وفتح القدير:٥/٣٦.

(٢) تاريخ بغداد:١/٥٥، والمطالب العالية:٤/٤٠٤، باب صفة الجنة، أثر رقم:٤٦٨٩.

(٣) تاريخ بغداد:١٢/٩٧، برقم:٦٥٢٥.

٢- أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد بن منصور، أبوبكر النصيبي، توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، قال الخطيب:"كان ابن خلاد لايعرف من العلم شيئا غير أن سماعه كان صحيحا"(١)، وقال الذهبي:"الصدوق المحدث"، ونقل عن أبي نعيم قوله:"كان ثقة"، وعن أبي الفتح بن أبي الفوارس توثيقه وقوله:"لم يكن يعرف من الحديث شيئا"(٢)

٣- الحارث بن محمد بن أبي أُسامة، واسم أبي أسامة: داهر، التميمي، وقال الداقطني:"اختلف فيه أصحابنا وهو عندي صدوق"، وقال الذهبي "كان حافظا عارفا بالحديث، عالي الإسناد بالمرة، تكلم فيه بلاحجة"(٣)

٤- سعيد بن شرحبيل الكندي، ذكره ابن حبان في الثقات.(٤)

والليث هو ابن سعد.

وأبوالخير هو مرثد بن عبدالله اليزني.

درجة السند

حسن

قوله تعالى:{فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ} (محمد:٢٢)

-٥٨٤- قال كعب:المعنى فهل عسيتم إن توليتم الأمر أن يقتل بعضكم بعضا.(٥)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) قال الذهبي :"فمن هذا الوقت بل وقبله صار الحفاظ يطلقون هذه اللفظة على الشيخ الذي سماعه صحيح بقراءة متقن، وإثبات عدل وترخصوا في تسميته بالثقة، وإنما الثقة في عرف أئمة النقد كانت تقع على العدل في نفسه، المتقن لما حمله، الضابط لما نقل، وله فهم ومعرفة بالفن، فتوسع المتأخرون"(سيرأعلام النبلاء:٧٠/١٦)

(٢) تاريخ بغداد:٢٢٠/٥-٢٢١، برقم:٢٦٩٦، وسير أعلام النبلاء:٦٩/١٦، برقم:٥٠.

(٣) سؤلات الحاكم للدارقطني:١١٥، برقم:٩١، والميزان:٤٤٢/١.

(٤) الثقات،لابن حبان:٢٦٤/٨، الجرح والتعديل:٣٣/٤، برقم:١٣٩.

(٥) الجامع لأحكام القرآن:١٦٢/١٦، وفتح القدير:٣٨/٥.

ما جاء في سورة الفتح

قوله تعالى:{قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا}(الفتح:١٦)

-٥٨٥- أخرج الطبري في تفسيره قال:حدثني محمد بن عوف، قال:ثنا أبو المغيرة، قال: ثنا صفوان بن عمرو، قال: ثنا الفرج بن يُحمد(١) الكلاعي، عن كعب قال: (أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ) قال:الروم.(٢)

بيان حال الرواة

فرج بن يُحْمِد الكلاعي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات.(٣)

وأبو المغيرة هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني .

درجة السند

صحيح.

---

(١) في المطبوع (محمد) والصواب (يحمد) والله أعلم.

(٢) تفسير الطبري، ٨٣/٢٦، وتفسير البغوي:١٩٢/٤، وزاد المسير:٤٣/٩، والجامع لأحكام القرآن:١٨٠/١٦.

(٣) الجرح والتعديل:٨٦/٧، برقم:٤٨٥، والثقات:٣٢٤/٧.

ما جاء في سورة ق

قوله تعالى:{وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ} (ق:٤١)

-٥٨٦- أخرج الطبري في تفسيره قال:حدثني علي بن سهل، قال:ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير(١)، عن قتادة، عن كعب قال:(وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ) قال:ملك قائم على صخرة بيت المقدس ينادي:أيتها العظام البالية، والأوصال المتقطعة:إن الله يأمركن أن تجتمعن لفصل القضاء..(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه الوليد بن مسلم، وهو من مدلسي المرتبة الرابعة والذين لايقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع، ولم يصرح هنا.

وقتادة لم يسمع من كعب، فقد ولد سنة إحدى وستين، وتوفي كعب قبله سنة أربع وثلاثين.

---

(١) في المطبوع (بشر)، ولم اقف على سعيد بن بشر يروى عن قتادة أو يروى عنه الوليد بن مسلم، والذي وقفت عليه هو سعيد بن بشير، وهو الصواب، والله أعلم.

(٢) تفسير الطبري:١٨٣/٢٦،وتفسير ابن كثير:٢٠٣/٤، والدر المنثور:٦١١/٧.

ما جاء في سورة الطور

قوله تعالى:{والْبَحْرِ الْمَسْجُورِ} (الطور:٦)

-٥٨٧- أخرج أبو الشيخ في العظمة قال:حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، حدثنا أبو حفص عمرو بن علي، حدثنا يحي، حدثنا عثمان بن غياث، حدثنا عكرمة، عن ابن عباس – رضي الله عنهما–، عن كعب – رحمه الله تعالى–:(والبحر المسجور)، قال: بحر يسجر فيصير جهنم.(١)

بيان حال الرواة

١- عمرو بن علي بن بحر بن كَنِيز(٢)، أبو حفص الفلاس، الصيرفي، الباهلي البصري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين.ع.(٣)

٢- عثمان بن غياث، الراسي أو الزهراني، البصري، ثقة ورمي بالأرجاء، من السادسة.خ م دس.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ومحمد بن الحسن بن علي بن بحر، لم أقف على ترجمته.

ويحي هو ابن سعيد القطان

وعكرمة هو مولى ابن عباس.

درجة السند

محمد بن الحسن بن علي بن بحر لم أقف على ترجمته.

وبقية رجاله ثقات.

---

(١) العظمة:١٤٠٩/٤، برقم:٩٢٨.

(٢) بفتح الكاف، وكسر النون، وآخره زاي.(الإكمال:١٦٢/٧)

(٢) التهذيب:٧٠/٨، برقم:١٢٠، والتقريب:٤٢٤، برقم:٥٠٨١.

(٣) التهذيب:١٣٣/٧، برقم:٢٩٤، والتقريب:٣٨٦، برقم:٤٥٠٨.

(٤) التهذيب:١٣٣/٧، برقم:٢٩٤، والتقريب:٣٨٦، برقم:٤٥٠٨.

٥٨٨- أخرج أبونعيم في الحلية قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن أحمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا أبوبكر بن أبي شيبة، ثنا غندر، عن عثمان بن غياث، عن عكرمة ، عن ابن عباس، عن كعب قال: هو البحر يسجر ثم يكون جهنم.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وغندر هو محمد بن جعفر الهذلي.

درجة السند

عبدالله بن محمد بن أحمد هو الصائغ، لم أقف على ترجمته.

وبقية رجاله ثقات.

---

(١) الحلية:٥/٣٧٥، والجامع لأحكام القرآن:١٧/٤٢،بلفظ(يسجر البحر غدا فيزاد في نار جهنم)، والدرالمنثور:٧/٦٣٠.

ما جاء في سورة النجم

قوله تعالى:{وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ} (النجم:١٣-١٥)

-٥٨٩- أخرج عبدالرزاق في تفسيره عن ابن عيينة، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن عبدالله بن الحارث قال: اجتمع ابن عباس وكعب قال: فقال ابن عباس: أما نحن بنو هاشم نزعم أو نقول: إن محمداً قد رأى ربه مرتين، قال: فكبر كعب حتى جاوبته الجبال، ثم قال: إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى، فكلمه موسى ورآه محمد بقلبه، قال مجالد: وقال الشعبي: فأخبرني مسروق أنه قال لعائشة: قلت: أي أمتاه هل رأى محمد ربه؟ فقالت: إنك لتقول قولا إنه ليقف منه شعري، قال: قلت: رويدا، فقرأت عليها {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ} حتى {قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ}(١) فقالت: رويدا أين يذهب بك، إنما رأى جبريل في صورته، من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب، ومن حدثك أنه يعلم الخمس من الغيب فقد كذب {إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ}(٢) الى آخر السورة.

قال عبدالرزاق: فذكرت هذا الحديث لمعمر فقال: ما عائشة عندنا بأعلم من ابن عباس.(٣)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

ومسروق هوابن الأجدع بن مالك.

الشعبي هو عامر بن شراحيل.

درجة السند

حسن لغيره؛ لأن فيه مجالد وهو ليس بالقوي، وقد تغير بأخرة، وسيأتي الأثر عند الطبري من طريق آخر صحيح.

---

(١) النجم: من الآية: ١-٩. (٢) لقمان : من الآية: ٣٤.

(٣) تفسيرعبدالرزاق:٢٥٢/٢، وذكر القرطبي نحوه مختصرا:٣٨/٧، عند تفسير الآية:١٠٣، من سورة الأنعام .

-٥٩٠- أخرج الترمذي في سننه قال: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن مجالد، عن الشعبي، قال لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شيء، فكبر حتى جاوبته الجبال، فقال ابن عباس نحن بنو هاشم(١)، فقال كعب: إن الله قسم...))(٢)، وذكر نحوه.

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم:

وابن أبي عمر هو محمد بن يحي.

وسفيان هو ابن عيينة.

ومجالد هو ابن سعيد بن عمير، أبوعمرو.

والشعبي هو عامر بن شراحيل.

درجة السند

حسن لغيره؛ لأن فيه مجالدًا وهو ليس بالقوي، وقد تغير بأخرة، وسيأتي الأثر عند الطبري من طريق آخر صحيح.

أخرج الطبري في تفسيره من طريقين

-٥٩١- الطريق الأول:قال: حدثنا عبدالحميد بن بيان، قال:ثنا محمد بن يزيد، عن إسماعيل، عن عامر، قال: ثني عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن كعب أنه أخبره أن الله تبارك وتعالى قسم رؤيته وكلامه بين موسى ومحمد، فكلمه موسى مرتين، ورآه محمد مرتين، قال: فأتى مسروق عائشة، فقال:ياأم المؤمنين، هل رأى محمد ربه، فقالت سبحان الله لقد قف شعري لما قلت، أين أنت من ثلاثة من حدثك بهن فقد كذب:من أخبرك أن محمدا رأى ربه فقد كذب، ثم قرأت {لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ}(٣) {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ}(٤)، ومن أخبرك مافي غد فقد كذب، ثم تلت آخر سورة لقمان {إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ}(٥) ومن أخبرك أن محمدًا كتم شيئا من الوحي فقد كذب، ثم قرأت {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ}(٦) قالت:ولكنه رأى جبريل عليه السلام في صورته مرتين(٧).

---

(١) بعد قول ابن عباس نحن بنو هاشم كلام ذكره عبدالرزاق في روايته لهذا الأثر.

(٢) السنن:٥/٣٩٤، كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة والنجم.

(٣) الأنعام: الآية:١٠٣.

(٤) الشورى: من الآية: ٥١.

(٥) لقمان: الآية: ٣٤.

(٦) المائدة: من الآية: ٦٧.

(٧) تفسيرالطبري:٢٧/٥١، وأخرج البخاري قول مسروق دون قول كعب في صحيحه:٦/٥٠، كتاب تفسير القرآن، سورة والنجم.

بيان حال الرواة

١- عبدالحميد بن بيان بن زكريا الواسطي، أبوالحسن السكري، صدوق، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين.م د ق (١)

٢- محمد بن يزيد محمد بن يزيد الكلاعي مولى خولان، أبوسعيد، أو أبويزيد، أو أبوإسحاق، الواسطي، أصله شامي، ثقة ثبت عابد، من كبار التاسعة، مات سنة تسعين أو قبلها، أو بعدها.دت س.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وإسماعيل هوابن أبي خالد.

وعامر هوابن شراحيل الشعبي.

درجة السند

صحيح لغيره، فقد توبع عبدالحميد بن بيان ؛ تابعه موسى بن عبدالرحمن عن حماد بن أسامة، كما سيأتي.

-٥٩٢- الطريق الثاني: قال: حدثنا موسى بن عبدالرحمن، قال:ثنا أبوأسامة، قال: ثني إسماعيل، عن عامر، قال: ثنا عبدالله بن الحارث بن نوفل، قال:سمعت كعبا ، ثم ذكر نحو حديث عبدالحميد بن بيان، غيرأنه قال في حديثه، فرآه محمد مرة ، وكلمه موسى مرتين.(٣)

بيان حال الرواة

موسى بن عبدالرحمن بن مسروق الكندي المسروقي، أبوعيسى الكوفي، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين.ت س ق (٤)

وأبوأسامة هو حماد بن أسامة.

وإسماعيل هوابن أبي خالد.

وعامر هو ابن شراحيل الشعبي.

درجة السند

صحيح

---

(١) التهذيب:٦/١٠٠، برقم:٢٢٣، والتقريب:٣٣٣، برقم:٣٧٥٤.

(٢) التهذيب:٩/٤٦٥، برقم:٨٦٦، والتقريب:٥١٤، برقم:٦٤٠٣.

(٣) تفسير الطبري:٢٧/٥١.

(٤) التهذيب:١٠/٣١٧، برقم:٦٣٤، والتقريب:٥٥٢، برقم:٦٩٨٧.

أخرج الطبري في تفسيره من طريقين:

-٥٩٣- الطريق الأول:قال:حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يعقوب، عن حفص بن حميد، عن شمر، قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار فقال له: حدثني عن قول الله (عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى) فقال كعب: إنها سدرة في أصل العرش، إليها ينتهي علم كل عالم، ملك مقرب، أو نبي مرسل، ماخلفها غيب لايعلمها إلا الله.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وابن حميد هو محمد بن حميد بن حيان.

ويعقوب هوابن عبدالله الأشعري.

وحفص هوابن حميد القمي.

وشمر هوابن عطية.

درجة السند

حسن لغيره؛ فقد توبع ابن حميد ويعقوب القمي؛ تابعهما ابن وهب وجرير بن حازم عند الطبري كما في الطريق الثاني.

-٥٩٤- الطريق الثاني: قال: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني جرير بن حازم، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن هلال بن يساف، قال: سأل ابن عباس كعبا عن سدرة المنتهى وأنا حاضر، فقال كعب: إنها سدرة على رؤوس حملة العرش، وإليها ينتهي علم الخلائق، ثم ليس لأحد وراءها علم، ولذلك سميت سدرة المنتهى، لانتهاء العلم إليها.(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

ويونس هوابن عبدالأعلى الصدفي.

وابن وهب هوعبدالله بن وهب.

درجة السند

حسن، ولايضر تدليس الأعمش، لأنه من مدلسي المرتبة الثانية.

وهلال بن يساف لم يسمع من أبي الدرداء الذي توفي في آخر خلافة عثمان، وقيل بعدها، ولم يسمع من علي بن أبي طالب الذي توفي سنة أربعين؛ فلعله أيضا لم يسمع من كعب وقد توفي قبل علي بست سنين، والله أعلم.

---

(١) تفسير الطبري:٥٢/٢٧، وينظر تفسير البغوي:٢٤٨/٤، والجامع لأحكام القرآن:٦٣/١٧، والدر المنثور:٦٥٠/٧، ٦٥٢/٧.

(٢) تفسير الطبري:٥٢/٢٧.

ما جاء في سورة القمر

قوله تعالى:{اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ} (القمر:١)

-٥٩٥- أخرج الطبري في التاريخ قال: حدثنا أبوهشام، قال حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، قال: قال كعب: الدنيا ستة آلاف سنة.(١)

بيان حال الرواة.

أبوهشام؛ محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، الرفاعي، الكوفي قاضي المدائن، ليس بالقوي، من صغار العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين.م دق.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ومعاوية بن هشام هوأبوالحسن القصار.

وسفيان هو الثوري.

والأعمش هو سليمان بن مهران.

وأبوصالح هوذكوان السمان.

درجة السند

حسن لغيره؛ لأن فيه معاوية بن هشام،وهو صدوق له أوهام، وأبوهشام ليس بالقوي، ولكن سيأتي الأثر من طريق آخر حسن.

-٥٩٦- أخرج الفسوي في المعرفة والتاريخ قال: ((نا قبيصة، نا سفيان، عن الأعمش، عن كعب قال: الدنيا ستة آلاف سنة.كذا قال ؛ وإنما يرويها الأعمش عن أبي صالح عن كعب.))(٣)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم .

وقبيصة هو ابن عقبة السوائي.

وسفيان هو الثوري.

والأعمش هو سليمان بن مهران.

وأبوصالح هوذكوان السمان.

درجة السند

حسن.

---

(١) تاريخ الطبري:١/١٠،والجامع لأحكام القرآن:١٧/٨٢.

(٢) تهذيب الكمال(مخطوط):١٢٩٠، والتقريب:٥١٤، برقم:٦٤٠٢.

(٣) المعرفة والتاريخ:٣/٢٤٨، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه:١/١/١٦، باب في مبتدأ التاريخ واصطلاح الأمم على التواريخ، من طريق الفسوي به.

ما جاء في سورة الرحمن

قوله تعالى:{يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ} (الرحمن:٢٢)

-٥٩٧- أخرج الطبري في تفسيره قال: حدثنا عمرو بن سعيد بن بشار القرشي، قال: ثنا أبوقتيبة، قال: ثنا عبدالله بن ميسرة الحراني، قال: ثني شيخ بمكة من أهل الشام انه سمع كعب الأحبار يسال عن المرجان، فقال:هو البسذ(١).(٢)

بيان حال الرواة

١- عمرو بن سعيد بن بشار القرشي ، لم أقف على ترجمته.

٢- عبدالله بن ميسرة الحراني ، لم أقف على ترجمته.

٣- شيخ من اهل الشام، لم أقف على ترجمته.

وأبو قتيبة هو سلم بن قتيبة الشعيري، تقدم.

قوله تعالى:{يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ} (الرحمن:٤٤)

-٥٩٨- قال كعب الأحبار: آن: واد من أودية جهنم يجتمع فيه صديد اهل النار، فينطلق بهم في الاغلال، فيغمسون في ذلك الوادي حتى تنخلع أوصالهم، ثم يخرجون منه وقد احدث الله تعالى بهم خلقا جديدا، فيلقون في النار، وذلك قوله (يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آن)(٣)

وعنه ايضا:انه الحاضر.(٤)

لم أقف عليه مسندا الى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ} (الرحمن:٥٦)

-٥٩٩- عن كعب قال:إن المرأة من الحور العين لتلبس سبعين حلة، لهي أرق من شفكم(٥) هذا الذي تسمونه شفا، وإن مخ ساقها ليرى من وراء اللحم.(٦)

لم أقف عليه مسندا الى كعب الأحبار.

---

(١) قال الطبري:"البسذ له شعب وهو أحسن من اللؤلؤ.(تفسيره:١٣١/٢٧).

(٢) تفسير الطبري:١٣١/٢٧.

(٣) تفسير البغوي:٢٧٣/٤، والجامع لأحكام القرآن:١١٤/١٧-١١٥.

(٤) والجامع لأحكام القرآن:١١٥/١٧

(٥) هو ضرب من الستور يستشف ماوراءه.(النهاية في غريب الحديث والأثر:٤٨٧/٢)

(٦) الدر المنثور:٧١٣/٧.

ما جاء في سورةالواقعة

قوله تعالى:{وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ} (الواقعة:١٠)

-٦٠٠- أخرج أبونعيم في الحلية قال:حدثنا عبدالله بن محمد، ثنا أحمد بن سليمان بن أيوب، ثنا سعيد بن يحي، ثنا عبيد بن سعيد، عن رجل من أهل واسط يقال له ابن الصباح، عن أبي علي، عن كعب في قوله (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ) قال:هم أهل القرآن.(١)

بيان حال الرواة

١- أحمد بن سليمان بن أيوب الوشاء، أبومحمد، قال أبوالشيخ:"توفي سنة تسع وتسعين ومائتين، كان عنده عن البغداديين حديثا كثيرا".(٢)

٢- سعيد بن يحي بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبوعثمان البغدادي، ثقة ربما أخطأ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين.خ م دت س.(٣)

٣- عبيد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، ثقة، من التاسعة، مات سنة مائتين. م س ق.(٤)

٤- ابن الصباح، لعله أبوالصباح : عبدالغفور بن عبدالعزيز الواسطي.

وعبدالله بن محمد هو المعروف بأبي الشيخ، تقدم.

درجة السند

إن كان ابن الصباح هو أبوالصباح الواسطي، فالأثر ضعيف جدا؛ لأنه متروك الحديث.

وأبوعلي لم أقف على ترجمته.

---

(١) الحلية:٣٧٧/٥، تفسير البغوي:٢٨٠/٤،وزاد:(المتوجون يوم القيامة)

(٢) طبقات المحدثين باصبهان:٢٧٠/٤، وتاريخ أصبهان:١٤٥/١.

(٣) تهذيب الكمال:١٠٤/١١، برقم:٢٣٧٧، والتقريب:٢٤٢، برقم:٢٤١٥.

(٤) تهذيب التهذيب:٦١/٧، برقم:١٣٦، والتقريب:٣٧٧، برقم:٤٣٧٤.

قوله تعالى:{وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ} (الواقعة:٢١)

-٦٠١- قال ابن كثير: قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا عبدالله بن صالح كاتب الليث، حدثني الليث، حدثنا خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي حازم ، عن عطاء، عن كعب قال:إن طائر الجنة أمثال البخت، يأكل من ثمرات الجنة، ويشرب من أنهار الجنة، فيصطففن له، فإذا اشتهى منها شيئا أتى حتى يقع بين يديه، فيأكل من خارجه وداخله، ثم يطير لم ينقص منه شيء (١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وأبوحازم هو سلمة بن دينار.

وعطاء هوابن يسار.

وخالد بن يزيد هو الجمحي.

وسعيد بن أبي هلال هو الليثي مولاهم.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه، عبدالله بن صالح، وهوصدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة.

وعطاء يروي عن كعب مرسلا.

وقال ابن كثير:"صحيح إلى كعب"

قوله تعالى:{وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ} (الواقعة:٣٤)

-٦٠٢- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال:حدثنا عفان، قال:حدثنا حماد بن سلمة، قال:أخبرني علي بن زيد، عن مطرف أن كعبا قال في قوله(وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ) قال:مسيرة أربعين عاما.(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وعفان هو ابن مسلم الباهلي.

ومطرف هو ابن عبدالله بن الشخير.

وعلي بن زيد هو ابن جدعان.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه علي بن زيد وهو ضعيف.

---

(١) تفسير ابن كثير:٤/٢٥٢.

(٢) المصنف:١٣/٥٣٤، كتاب الزهد، كلام الحسن البصري، أثر رقم:١٧١٨٢.

أخرج أبونعيم في الحلية وفي صفة الجنة من طريقين:

-٦٠٣- الطريق الأول: قال: حدثنا عمر بن محمد بن حاتم، ثنا جدي محمد بن عبيدالله بن مرزوق، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا علي بن زيد عن مطرف أن كعبا كان يقول في قوله تعالى ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ قال:مسيرة أربعين عاما.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

وعفان هو ابن مسلم الباهلي

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه علي بن زيد وهو ضعيف.

وعمر بن محمد بن حاتم قال فيه ابن أبي الفوارس:"فيه نظر".

-٦٠٤- الطريق الثاني قال: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير ، عن كعب الأحبار في قول الله عز وجل:﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ﴾ قال:مسيرة أربعين سنة.(٢)

بيان حال الرواة

المقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، أبوعمرو المصري، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين، قال ابن أبي حاتم:"تكلموا فيه"، ونقل الذهبي عن النسائي قوله:"ليس بثقة"، وعن ابن يونس وغيره قولهم:"تكلموا فيه"، وعن محمد بن يوسف الكندي قوله:"كان فقيها مفتيا لم يكن محمودا في الرواية"، وعن الدارقطني قوله:"ضعيف".(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وسليمان بن أحمد هو الطبراني.

وأسد بن موسى هو ابن إبراهيم بن الوليد الأموي.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- المقدام بن داود تكلموا فيه.

٢- علي بن زيد، وهو ضعيف.

---

(١) الحلية:٣٧٩.

(٢) صفة الجنة:٢٠٣/٣ .

(٣) الجرح والتعديل:٣٠٣/٨، برقم:١٣٩٩، والميزان:١٧٥/٤-١٧٦، برقم:٨٧٤٥، وسيرأعلام النبلاء:٣٥٤/١٣، برقم:١٦١.

قوله تعالى:{ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ} (الواقعة:٣٩-٤٠)

-٦٠٥- أخرج عبدالرزاق في تفسيره عن معمر، عن بديل العقيلي، عن عبدالله بن شقيق ، عن كعب قال:أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون صفا منها من هذه الأمة.(١)

بيان حال الرواة

بُدَيْل(٢)، العُقيلي(٣)، ابن ميسرة البصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وعشرين، أو وثلاثين.م٤.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

درجة السند

رجاله ثقات.

وعبدالله بن شقيق لعله لم يسمع من كعب؛ لأنه سيأتي أنه أخذ هذا الأثر عن قيس بن عباد.

-٦٠٦- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال:حدثنا عفان، قال:ثنا حماد بن زيد، قال:ثنا بديل، عن عبدالله بن شقيق، عن قيس بن عباد، عن كعب قال:أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون من هذه الأمة.(٥)

بيان حال الرواة

قيس بن عُبَاد(٦)، الضبعي، أبوعبدالله البصري، ثقة، من الثانية، مخضرم، مات بعد الثمانين، ووهم من عده في الصحابة.خ م دس ق.(٧)

---

(١) تفسيرعبدالرزاق:٢٧١/٢.

(٢) مصغر(التقريب)

(٣) بضم العين (التقريب)

(٤) التهذيب:٣٧١/١، برقم:٧٨٣، والتقريب:١٢٠، برقم:٦٤٦.

(٥) المصنف:٤٧٢/١١، كتاب الفضائل، باب ماأعطى الله محمدا صلى الله عليه وسلم، أثر رقم:١١٧٦٣.

(٦) بضم المهملة، وتخفيف الموحدة(التقريب)

(٧) التهذيب:٣٥٧/٨، برقم:٧١٣، والتقريب:٤٥٧، برقم:٥٥٨٢.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وعفان هو ابن مسلم.

وبديل هو ابن ميسرة العقيلي.

درجة السند

صحيح.

-٦٠٧- أخرج الطبري في تفسيره قال:حدثنا ابن عبدالأعلى، قال:ثنا ابن ثور، عن معمر، عن بديل، عن كعب أنه قال:أهل الجنة عشرون ومائة صف، ثمانون صفا منها من هذه الأمة.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وابن عبدالأعلى هو محمد بن عبدالأعلى الصنعاني.

وابن ثور هو محمد بن ثور .

ومعمر هوابن راشد،

وبديل هو ابن ميسرة العقيلي.

درجة السند

رجاله ثقات.

وبديل أخذ الأثر عن عبدالله بن شقيق عن قيس بن عباد، كما سبق عند ابن أبي شيبة.

---

(١) تفسير الطبري:١٩١/٢٧.

ما جاء في سورة الحـــديد

قوله تعالى:{يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَٰفِقُونَ وَالْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ.}الحديد:١٣.

-٦٠٨- أخرج الطبري في تفسيره قال:حدثني محمد بن عوف قال:ثنا أبوالمغيرة قال:ثنا صفوان، قال:ثنا شريح أن كعبا كان يقول في الباب الذي في بيت المقدس:إنه الباب الذي قال الله (فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ) (١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وأبوالمغيرة هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني

وصفوان هو ابن عمرو بن هرم السكسكي.

وشريح هو ابن عبيد

درجة السند

مرسل ؛ لأنَّ شريحا يروي عن كعب مرسلا.(٢)

قال ابن كثير: "وقول كعب الأحبار أن الباب المذكور في القرآن هو باب الرحمة الذي هو أحد أبواب المسجد فهذا من إسرائيلياته وترهاته."(٣)

---

(١) تفسير الطبري:٢٧/٢٢٥، وتفسير البغوي:٤/٢٩٦، وزادالمسير:٨/١٦٦، والجامع لأحكام القرآن:١٧/١٦٠، وتفسيرابن كثير:٤/٢٧١،

(٢) ينظر التهذيب:٤/٢٨٩.

(٣) تفسيرابن كثير:٤/٢٧١.

ما جاء في سورة الجمعة

قوله تعالى:{يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} (الجمعة:٩)

-٦٠٩- أخرج الإمام مالك في الموطأ عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة أنه قال:خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحبار فجلست معه، فحدثني عن التوراة، وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان فيما حدثته أن قلت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أهبط من الجنة، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة ، وما من دابة إلا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة، إلاالجن والإنس، وفيه ساعة لايصادفها عبدمسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه، قال كعب:ذلك في كل سنة يوم، فقلت:بل في كل جمعة، فقرأ كعب التوراة، فقال:صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال أبوهريرة:فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري، فقال:من أين أقبلت؟ فقلت من الطور، فقال:لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لاتعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد:إلى المسجد الحرام، وإلى مسجدي هذا، وإلى مسجد إيلياء، أو بيت المقدس -يشك-، قال أبوهريرة:ثم لقيت عبدالله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الأحبار وما حدثته به في يوم الجمعة، فقلت:قال كعب:ذلك في كل سنة يوم، قال عبدالله بن سلام: كذب كعب، فقلت: ثم قرأ كعب التوراة، فقال: بل هي في كل جمعة، فقال عبدالله:صدق كعب، ثم قال عبدالله بن سلام:قد علمت أي ساعة هي، قال أبوهريرة:فقلت له:أخبرني بها ولا تضن علي، فقال عبدالله بن سلام:هي آخر ساعة في يوم الجمعة، قال أبوهريرة: فقلت: وكيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لايصادفها عبدمسلم وهو يصلي، وتلك الساعة ساعة لايصلى فيها؟ فقال عبدالله بن سلام:ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي، قال أبوهريرة:فقلت:بلى، قال فهو ذلك.(١)

---

(١) الموطأ:١/١٠٨-١١٠، كتاب الجمعة، باب ماجاء في الساعة التي في يوم الجمعة، أثر رقم:١٦، وينظر: اللمعة في خصائص الجمعة:٨١، أثر رقم:١٥٦ =

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

درجة السند

هـذا الأثر صحيح الإسناد إلى كعب الأحبار، وتكـذيب ابن سلام لكعب الأحبار إنما هو تخطئته، لما عرف أن قوله هذا يخالـف ما ثبت عن النبي صلى اللـه عليه وسلم ، فلما علم أنه وجده في التوراة كمـا هو عن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه.

-٦١٠- أخرج النسـائي في سننه قال:أخبرنا قتيبة، قال:حدثنـا بكر-يعني- ابن مضر، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة...وذكر الأثر.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وابن الهاد هو يزيد بن عبدالله .

وقتيبة هوابن سعيد الثقفي .

ومحمد بن إبراهيم هو التيمي.

درجة السند

صحيح.

= وأخرجه الإمـام أحمد في مسنده:٤٨٦/٢، من طريق الإمام مالـك به، ولكن إلى قوله((صدق كعـب))، وأخرجه أبوداود في سننه:٦٣٤/١، كتـاب الصلاة، باب فضـل يوم الجمعة وليلةالجمعة، أثر رقـم:١٠٤٦، مـن طـريق الإمام مـالك به، وأخرجه البغـوي في تفسيره:٣٤٣/٤-٣٤٤، وشـرح السنـة:٤/ ٢٠٦-٢٠٨، كتاب الجمعة، باب فضل يوم الجمعة وماقيل في سـاعة الإجابة، برقم:١٠٥٠، من طريق الإمام مالك به.

(١) السنن:١١٣/٣-١١٥.

أخرج عبدالرزاق في مصنفه من طريقين:

-٦١١- الطريق الأول: عن ابن جريج، قال:حدثني ابن طاووس، عن أبيه أنه كان يأثر حديثا عن كعب أوبعضه: ما خلق الله يوما أعظم من يوم الجمعة، فيه قضى خلق السموات والأرض، وفيه تقوم الساعة، وما طلعت الشمس من يوم الجمعة إلا فزع لمطلعها البر والبحر والحجارة وما خلق الله من شيء إلا الثقلين، وإن في يوم الجمعة لساعة لايسأل الله العبدالمسلم فيها شيئاإلاأعطاه.(١)

بيان حال الرواة

١- عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبومحمد، ثقة فاضل عابد، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين.ع.(٢)

٢- والد عبدالله بن طاوس: هو طاوس بن كيسان اليماني، أبوعبدالرحمن الحميري مولاهم، الفارسي، يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل بعد ذلك.ع.(٣)

وابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز.

درجة السند

صحيح.

-٦١٢- الطريق الثاني: عن الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:اجتمع أبوهريرة وكعب، فقال أبوهريرة:إن في يوم الجمعة لساعةلايوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى فيها خيرا إلا آتاه إياه، فقال كعب:ألا أحدثك عن يوم الجمعة؟ فقال كعب: إذا كان يوم الجمعة فزعت السموات والأرض والبر والبحر والشجر والثرى والماء والخلائق كلها إلا ابن آدم والشيطان، قال:

---

(١) المصنف:٣/٢٥٥، كتاب الجمعة، باب عظم يوم الجمعة، أثر رقم:٥٥٥٧

(٢) التهذيب:٥/٢٣٤، برقم:٤٥٩، والتقريب:٣٠٨، برقم:٣٣٩٧.

(٣) التهذيب:٥/٨، برقم:١٤، والتقريب:٢٨١، برقم:٣٠٠٩.

وتحف الملائكة بأبواب المساجد، فيكتبون من جاء الأول فالأول، فإذا خرج الإمام طووا صحفهم، فمن جاء بعد ذلك جاء بحق الله ولما كتب عليه، وحق على كل رجل حالم يغتسل فيه كغسله من الجنابة، ولم تطلع الشمس ولم تغرب من يوم أعظم من يوم الجمعة، والصدقة فيه أعظم من سائر الأيام.

قال ابن عباس:هذا حديث أبي هريرة وكعب، وأرى إن كان لأهله طيب أن يمس منه يومئذ.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

والثوري هو سفيان.

ومنصور هو ابن المعتمر السلمي.

درجة السند

صحيح.

-٦١٣- أخرج أبوعبيد؛ القاسم بن سلام في الاموال قال:حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبدالله بن ضمرة، عن كعب قال:الصدقة تضاعف يوم الجمعة.(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وأبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.

والأعمش هو سليمان بن مهران.

ومجاهد هو ابن جبر.

درجة السند

صحيح، ولايضر تدليس الأعمش ؛ لانه من مدلسي المرتبة الثانية.

---

(١) المصنف:٣/٢٥٥ -٢٥٦،كتاب الجمعة،باب عظم يوم الجمعة،أثر رقم:٥٥٥٨.

(٢) الاموال:٤٤٣، أثر رقم:٩١٩.

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه من ثلاثة طرق:

-٦١٤- الطريق الأول:قال: حدثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبدالله بن ضمرة، عن كعب قال:الصدقة تضاعف يوم الجمعة.(١)

وفي لفظ:قال كعب: لم تطلع الشمس بيوم هو أعظم من الجمعة، إنها إذا طلعت فزع لها كل شيء إلا الثقلان اللذان عليهما الحساب والعذاب.(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

وأبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير

درجة السند

صحيح.

-٦١٥- الطريق الثاني:قال: حدثنا ابن فضيل، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن كعب:أن يوم الجمعة يفزع له الخلائق إلا الجن والإنس، وإنه لتضاعف فيه الحسنة والسيئة، وإنه ليوم القيامة.(٣)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم

وابن فضيل هو محمد.

وحصين هو ابن عبدالرحمن السلمي.

درجة السند

رجاله يحتج بهم.

وحصين بن عبدالرحمن تغير حفظه.

وهلال بن يساف لم يسمع من أبي الدرداء الذي توفي في آخر خلافة عثمان، وقيل بعدها، ولم يسمع من علي بن أبي طالب الذي توفي سنة أربعين؛ فلعله لم يسمع -أيضا- من كعب والذي توفي قبل علي بست سنين، والله أعلم.

---

(١) المصنف:٢/١٥٠، كتاب الصلوات، في فضل الجمعة ويومها، والدرالمنثور:٨/١٥٦، واللمعة في خصائص الجمعة:٩٨، أثر رقم:١٦٠.

(٢) المصنف:٢/١٤٩-١٥٠، كتاب الصلوات، في فضل الجمعة ويومها، الدرالمنثور:٨/١٥٦.

(٣) المصنف:٢/١٥٠، كتاب الصلوات، في فضل الجمعة ويومها، والدرالمنثور:٨/١٥٦، واللمعة في خصائص الجمعة:٩٨، أثر رقم:١٦٠.

-٦١٦- الطريق الثالث:قال: حدثنا هشيم، قال:أخبرنا أبوبشر، عن مجاهد قال:قال كعب:يفزع ليوم الجمعة كل شيء إلا الثقلين، وعلى كل حالم فيه الغسل. (١)

بيان حال الرواة

١- هُشَيْم(٢) بن بَشِير(٣) بن القاسم بن دينار السلمي، أبومعاوية بن أبي خازم، الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين، وقد قارب الثمانين..ع.(٤)

٢- جعفر بن إياس؛ أبوبشر بن أبي وحشية، ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة(٥) في حبيب(٦) بن سالم ومجاهد، من الخامسة، مات سنة خمس -وقيل ست- وعشرين.ع.(٧)

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه أبا بشر بن أبي وحشية، وهو ثقة إلا أن شعبة ضعفه في مجاهد، وهذا الأثر يرويه عن مجاهد.

-٦١٧- أخرج الطبري في تاريخه قال:حدثني محمد بن [عبادة](٨) الأُسدي، قال:حدثنا عبيدالله بن موسى، قال:قال:أخبرنا شيبان، عن يحي، عن أبي سلمة، أنه سمع أُباهريرة يحدث، أنه سمع كعبا يقول: خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم عليه السلام، وفيه دخل الجنة، وفيه أخرج منها، وفيه تقوم الساعة.(٩)

---

(١) المصنف:٩٥/٢، كتاب الصلوات، في غسل الجمعة.

(٢) بالتصغير(التقريب)

(٣) بوزن عظيم.(التقريب)

(٤) التهذيب:٥٣/١١، برقم:١٠٠، التقريب:٥٧٤، برقم:٧٣١٢.

(٥) هوابن الحجاج العتكي مولاهم، أبوبسطام الواسطي.

(٦) هو الأنصاري مولى النعمان بن بشير وكاتبه.

(٧) التهذيب:٧١/٢، برقم:١٢٩، والتقريب:١٣٩، برقم:٩٣٠.

(٨) في المطبوع"عمارة"، والمثبت هو الراجح ؛ فقد رجحه الشيخ محمود شاكر، ثم قال:"فإن يكن ذلك تكن نسخ الطبري في التفسير وفي التاريخ محرفة في كل موضع ذكر فيه على غير هذا النحو".(تعليقه على تفسير الطبري:١٠٥/٣)

(٩) تاريخ الطبري:١١٥/١.

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وعبيدالله بن موسى هو ابن باذام العبسي مولاهم.

وشيبان هو ابن عبدالرحمن التميمي مولاهم، النحوي.

ويحي هو ابن أبي كثير الطائي مولاهم.

وأبو سلمة هو ابن عبدالرحمن.

درجة السند

حسن.

-٦١٨- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال:حدثني جعفر بن أحمد، قال حدثنا عبدالرحمن بن عمر، حدثنا ابن عيينة، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال قال كعب - رحمه الله تعالى-:ما طلعت الشمس من يوم الجمعة إلا فزع لمطلعها السموات والأرض والجبال والشجر وكل شيء إلا الثقلين.(١)

بيان حال الرواة

عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري، أبوالحسن الأصبهاني، لقبه رسته(٢)، ثقة له غرائب وتصانيف، من صغار العاشرة، مات سنة خمسين، وله اثنتان وسبعون سنة.ق.(٣)

---

(١) العظمة:١٧٢٠/٥، برقم:١١٨١.

(٢) بضم الراء وسكون المهملة، وفتح المثناة(التقريب)

(٣) تهذيب الكمال(مخطوط):٨٦٠/٢، والتقريب:٣٤٧، برقم:٣٩٦٢.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وجعفر بن أحمد هوابن فارس.

وابن عيينة هو سفيان.

وابن طاوس هو عبدالله بن طاوس، أبومحمد اليماني.

ووالد ابن طاوس هو طاوس بن كيسان، أبوعبدالرحمن اليماني.

درجة السند

رجاله ثقات ؛ إلا جعفر بن أحمد بن فارس قال فيه الذهبي:"كان محدثا فاضلا، له تصانيف".

-٦١٩- أخرج أبونعيم في الحلية قال:حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن محمد، ثنا إسماعيل بن يزيد، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا أبومعاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن كعب قال:الصدقة تضاعف يوم الجمعة.(١)

بيان حال الرواة

١- إسماعيل بن يزيد، لعله إسماعيل بن يزيد بن حريث أبوأحمد القطان، يقول ابن حجر: "وفي كتاب ابن أبي حاتم إسماعيل بن يزيد غير منسوب، روى عن السندي عن عبدويه وإسحاق بن سليمان، روى عنه أبوحاتم، وسئل عنه فقال: صدوق وهو خال أبي حاتم فأظن أنه القطان"، توفي قبل الستين ومائتين، قال أبوالشيخ:"يروي عن ابن عيينة، وسمع منه وسمع من الحميدي عن ابن عيينة فاختلط حديثه ولم يتعمد الكذب...وكان خيرا فاضلا كثير الفوائد والغرائب"، وقال أبونعيم:"اختلط عليه بعض حديثه في آخر أيامه، يذكر بالزهد والعبادة وحسن الحديث كثير الغرائب والفوائد"(٢)

---

(١) الحلية:٦/٢١.

(٢) الجرح والتعديل:٢/٢٠٥، برقم:٦٩٣، وطبقات المحدثين بأصبهان:٢/٢٥٩، برقم:١٦٥، وتاريخ أصبهان:١/٢٥٢، برقم:٤١٠، ولسان الميزان:١/٤٩٤، برقم:١٣٨٢.

٢- إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، أبوإسحاق الفراء الرازي، يلقب بالصغير، ثقة حافظ، من العاشرة، مات بعد العشرين ومائتين.ع.(١)، ولم أجد في ترجمته أنه يروي عن أبي معاوية، ولا إسماعيل روى عنه، ولكنه من طبقة أبي بكر ابن أبي شيبة الذي يروي عن أبي معاوية، والله أعلم.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبومعاوية هو محمد بن خازم الضرير.

والأعمش هو سليمان بن مهران.

ومجاهد هو ابن جبر.

ووالد أبي نعيم هو عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني.

وإسحاق بن إبراهيم بن محمد هو أبويعقوب الأصبهاني.

درجة السند

حسن

-٦٢٠- عن كعب الأحبار قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:إن الله يبعث الأيام يوم القيامة على هيئاتها، ويبعث الجمعة زهراء منيرة لأهلها، يحفون بها كالعروس تهدى إلى كريمها، تضيء لهم، يمشون في ضوئها، ألوانها كالثلج بياضهم، رياحهم تسطع كالمسك، يخوضون في جبال الكافور، ينظر إليهم الثقلان، مايطرفون تعجبا حتى يدخلوا الجنة، لايخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون.(٢)

لم أقف على سنده إلى كعب الأحبار، فإن صح السند إليه فهو مرسل، ولعله سمعه من أحد الصحابة رضي الله عنهم.

---

(١) تهذيب الكمال:٢/٢١٩، برقم:٢٥٤، والتقريب:٩٤، برقم:٢٥٩.

(٢) الدرالمنثور:٨/١٥٦، وعزاه إلى ابن مردويه.

ما جاء في سورة الطلاق

قوله تعالى:﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا.﴾(الطلاق:١٢)

-٦٢١- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال:حدثنا أحمد، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا شجاع بن الأشرس، قال:حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار - رضي الله عنه-:قال قلت لكعب - رحمه الله تعالى -:من ساكن الأرض الثانية؟ قال:الريح العقيم، لما أراد الله عز وجل أن يهلك قوم عاد أوحى إلى خزنتها أن افتحوا، منها بابا، قالوا ياربنا مثل منخر الثور؟ قال:إذا تكفأ الأرض بمن عليها فقال افتحوا منها مثل حلقة الخاتم.(١)

بيان حال الرواة

شجاع بن الأشرس، أبوالعباس، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وذكر أن أبا زرعة الرازي سئل عنه فقال:"ثقة"(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأحمد هو أحمد بن محمد بن عمر أبوالحسن اللنباني.

وعبدالله بن محمد هو أبوبكر بن أبي الدنيا.

وإسماعيل بن عياش هو هو العنسي، أبوعتبة الحمصي.

ومحمد بن عجلان هو المدني.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه إسماعيل بن عياش الحمصي، وهو صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، وقد روى هذا الأثر عن محمد بن عجلان المدني. وعطاء يروي عن كعب مرسلا.

---

(١) العظمة:١٣٣٢/٤ ، برقم:٨٣٦.

(٢) الجرح والتعديل:٣٧٩/٤، برقم:١٦٥٦ .

-٦٢٢- قال كعب: ساكن الأرض الثانية: البحر العقيم، وفي الثالثة: حجارة جهنم، والرابعة: كبريت جهنم، والخامسة: حيات جهنم، والسادسة: عقارب جهنم، والسابعة: فيها إبليس.(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

-٦٢٣- أخرج أبونعيم في الحلية قال: حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق السراج ح

وحدثنا أبومحمد بن حيان، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه أن كعبا حلف بالذي فلق البحر لموسى أن صهيبا حدثه أن محمد صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها: اللهم رب السموات السبع وماأظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما أذرين إنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر مافيها.(٢)

بيان حال الرواة

١- إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، أبومحمد الثقفي، السراج، توفي سنة ست وثمانين ومائتين، ذكر الخطيب والذهبي عن الدارقطني توثيقه.(٣)

---

(١) زادالمسير: ٨/٣٠٠، وينظر الحبائك في أخبار الملائك: ١١٥، أثر رقم: ٤٢٤، وفيه اختلاف.

(٢) الحلية: ٦/٤٦، والجامع لأحكام القرآن: ١٨/١٧٥.

(٣) تاريخ الإسلام، وفيات (٢٨١-٢٩٠): ١٢٥، برقم: ١٤٧، وسيرأعلام النبلاء: ١٣/٤٩٠، برقم: ٢٣٧، وتاريخ بغداد: ٦/٢٩٢، برقم: ٣٣٢١.

٢- عبدالله بن محمد بن ناجية بن نجبة، توفي سنة إحدى وثلاثمائة، أبومحمد البربري، ثم البغدادي، قال الخطيب: "كان ثقة ثبتا"، وقال الذهبي: "كان إماما حجة بصيرا بهذا الشأن"، وقال السيوطي: "ثقة ثبت"(١)

٣- صهيب بن سنان، أبويحيى الرومي، أصله من النمر، يقال كان اسمه عبدالملك، وصهيب لقب، صحابي شهير، مات بالمدينة سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي، وقيل قبل ذلك.ع.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبومحمد بن حيان هو عبدالله بن محمد بن جعفر، المعروف بأبي الشيخ.

وسويد بن سعيد هو ابن سهل الهروي.

وحفص بن ميسرة هو العقيلي، أبوعمر الصنعاني.

ووالد عطاء هو أبومروان الأسلمي.

درجة السند

رجاله ثقات؛ إلا سويد بن سعيد، فهو صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ؛ فأفحش فيه ابن معين القول.

---

(١) تاريخ بغداد:١٠/١٠٤-١٠٥،وسير أعلام النبلاء:١٤/١٦٤، برقم:٩٥، وتذكرة الحفاظ:٢/٦٩٦،برقم:٧١٧، وطبقات الحفاظ:٣٠٢، برقم:٦٩٥.

(٢) التهذيب:٤/٣٨٥، برقم:٧٦٩، والتقريب:٢٧٨، برقم:٢٩٥٤.

ما جاء في سورة القلم

قوله تعالى: {نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ.} (القلم:١)

-٦٢٤- قال البغوي -في (ن)-: ((اختلفوا فيه فقال ابن عباس: الحوت... واختلفوا في اسمه... وقال كعب: لوثوثا.))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى: {يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ. خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ} (القلم:٤٢-٤٣)

-٦٢٥- قال كعب الأحبار: والله مانزلت هذه الآية إلا في الذين يتخلفون عن الجماعات.(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

-٦٢٦- عن كعب الحبر قال: والذي أنزل التوراة على موسى والإنجيل على عيسى، والزبور على داود والفرقان على محمد أُنزلت هذه الآيات في الصلوات المكتوبات حيث ينادى بهن (يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ) إلى قوله (وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ) الصلوات الخمس إذا نودي بها.(٣)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) تفسير البغوي: ٣٧٤/٤، والجامع لأحكام القرآن: ١٤٧/١٨.

(٢) تفسير البغوي: ٣٨٣/٤، والجامع لأحكام القرآن: ١٦٣/١٨.

(٣) الدر المنثور: ٢٥٦/٨.

ما جاء في سورة الحاقة

قوله تعالى:{وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ}(الحاقة:١٧)

-٦٢٧- قال ابن عساكر: قال أبوالحسين محمدالرازي: حدثني الفضل بن مهاجر أنبأنا إبراهيم بن خلف، أنبأ محمد بن مخلد، عن أبي مطيع(١)؛ معاوية بن يحيي، عن صفوان بن عمرو، عن حُدير بن كريب، عن كعب قال: جبل لبنان كان عصمة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، قال: وقال كعب: لبنان أحد الثمانية تحمل العرش يوم القيامة.(٢)

بيان حال الرواة

١- الفضل بن مهاجر، لم أقف على ترجمته.

٢- إبراهيم بن خلف، لم أقف على ترجمته.

٣- محمد بن مخلد، الذي يروي عن أبي مطيع لم أقف على ترجمته. وبقية الرواة تقدم بيان حالهم. وأبوالحسين محمد الرازي هو محمد بن جعفر.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه معاوية بن يحيي وهو صدوق له أوهام.

---

(١) في المخطوط (ابن مطيع، عن أبي معاوية)، والمثبت هو الصواب، فقد جاء في ترجمة معاوية أنه يروي عن صفوان، والله أعلم.

(٢) تاريخ ابن عساكر:٣٤٦/١/١، باب في فضل مواضع بظاهر دمشق وأضاحيها وفضل جبال تضاف إليها ونواحيها، والدرالمنثور:٢٧٠/٨.

قوله تعالى:{ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ} (الحاقة:٣٢)

-٦٢٨- أخرج عبدالرزاق في تفسيره عن بكار بن عبدالله، عن ابن أبي مليكة، عن عبدالله بن حنظلة، عن كعب في قوله تعالى (سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً) قال:لو جمع حديد الدنيا من أولها الى آخرها ما وزن حلقة منها.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وبكار بن عبدالله هو ابن وهب الصنعاني.

وابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله.

درجة السند

صحيح.

-٦٢٩- أخرج نعيم بن حماد في زوائده على الزهد:قال:أُنا بكار بن عبدالله أنه سمع ابن أبي مليكة(٢) يحدث أن كعبا قال:إن حلقة من السلسلة التي قال الله (ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا) إن حلقة منها مثل جميع حديد الدنيا.(٣)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

درجة السند

رجاله ثقات.

وابن أبي مليكة سمع الأثر من عبدالله بن حنظلة كما سبق عند عبدالرزاق، والله أعلم.

---

(١) تفسيرعبدالرزاق:٢/٣١٢.

(٢) الظاهر أن هنا سقطا ، والساقط عبدالله بن حنظلة، كما بينته رواية عبدالرزاق، والله أعلم.

(٣) زوائد نعيم بن حماد على الزهد لابن المبارك:٨٣، باب صفة النار، أثر رقم:٢٨٩، والجامع لأحكام القرآن:١٨/١٧٦، وتفسيرابن كثير:٤/٣٦٣، والدرالمنثور:٨/٢٧٤.

ما جاء في سورة نوح

قوله تعالى:﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَٰتٍ طِبَاقًا. وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا﴾(نوح:١٥-١٦)

-٦٣٠- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال حدثنا الوليد بن أبان، عن أبي حاتم، حدثنا أبوصالح، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن كعب - رحمه الله تعالى- قال: خلق الله تبارك وتعالى القمر من نور، ألاترى أنه قال:(وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا) وخلق الشمس من نار، ألاترى أنه قال (وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا) والسراج لايكون إلا من نار.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وأبوحاتم هو محمد بن ادريس بن المنذر.

وأبوالزاهرية هو حدير الحضرمي.

وأبوصالح هو عبدالله بن صالح الجهني مولاهم ؛ كاتب الليث.

درجة السند

ضعيف، لأن فيه:

١- أباصالح كاتب الليث، وهو صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة.

٢- معاوية بن صالح، وهو صدوق له أوهام.

-٦٣١- عن شهر بن حوشب قال:اجتمع عبدالله بن عمرو بن العاص وكعب الأحبار، وكان بينهما بعض العتب، فتعاتبا، فذهب ذلك، فقال عبدالله بن عمرو لكعب:سلني عما شئت، ولاتسألني عن شيء إلا أخبرتك بتصديق قولي من القرآن، فقال له:أرأيت ضوء الشمس والقمر أهو في السموات السبع كما هو في الأرض؟ قال:نعم. ألم تروا إلى قوله(خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا..(٢)

لم أقف عليه بهذا اللفظ مسندا إلى كعب الأحبار

درجة السند

إن صح السند إلى شهر بن حوشب، فلايصح إلى كعب؛ لأن ابن حوشب روى عن كعب ولم يلقه.

---

(١) العظمة:١١٤٦/٤، برقم:٦٢٤.

(٢) الدرالمنثور:٢٩٢/٨، وفتح القدير:٢٩٩/٥.

ما جاء في سورة المزمل

قوله تعالى:{إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِن ثُلُثَيِ الَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْءَانِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَى وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} (المزمل:٢٠)

-٦٣٢- أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه قال:حدثنا أبوالأحوص، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبدالله بن ضمرة، عن كعب قال:من قرأ في ليلة مائة آية كُتب من القانتين.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وأبوالأحوص هو سلام بن سليم.

والأعمش سليمان بن مهران.

درجة السند

صحيح.

قال القرطبي: قول كعب أصح لقوله عليه السلام: (من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين، ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين.)(٢)

---

(١) المصنف:١٠/٥٠٧، كتاب فضائل القرآن، من قرأ مائة آية أو أكثر، أثر رقم:١٠١٣٣، والجامع لأحكام القرآن:١٩/٣٦.

(٢) الجامع لأحكام القرآن:١٩/٣٦.

-٦٣٣- أخرج الدارمي في سننه قال:حدثنا جعفر بن عون، عن الأعمش، عن أبي صالح، قال:قال كعب:من قرأ مائة آية كتب من القانتين.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وأبوصالح هو ذكوان السمان.

درجة السند

حسن.

-٦٣٤- أخرج الطبري في تفسيره قال:ثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن كعب قال:من قرأ في ليلة مائة آية كتب من العابدين.(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

ووكيع هو ابن الجراح.

وأبوصالح هو ذكوان السمان.

درجة السند

صحيح.

---

(١) السنن:٢/٥٥٦، كتاب فضائل القرآن، باب من قرأ بمائة آية، برقم:٣٤٥١.

(٢) تفسير الطبري:٢٩/١٤١.

ما جاء في سورة المـدثر

قوله تعالى:{مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ} (المدثر:٤٢-٤٨)

-٦٣٥- عن عبدالرحمن بن ميمون أن كعبا دخل يوما على عمر بن الخطاب فقال له عمر: حدثني إلى ماتنتهي إليه شفاعة محمد يوم القيامة، فقال كعب:قد أخبرك الله في القرآن إن الله يقول (مَاسَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ) إلى قوله (الْيَقِينُ) قال كعب:فيشفع يومئذ حتى يبلغ من لم يصل صلاة قط، ويطعم مسكينا قط، ومن لم يؤمن ببعث قط، فإذا بلغت هؤلاء لم يبق أحد فيه خير.(١)

قال البخاري في التاريخ :"عبدالرحمن بن ميمون قال كعب لعمر -رضي الله عنه- في شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم؛ قاله يحي بن سليمان، عن ابن وهب عن عمرو، عن سعيد بن أبي هلال"(٢) ولعل البخاري يريد هذا الأثر، والله أعلم.

بيان حال الرواة

١- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري، أبوأيوب، ثقة فقيه حافظ، من السابعة، مات قديما قبل الخمسين ومائة.ع.(٣)

٢- عبدالرحمن بن ميمون، ذكره ابن حبان في الثقات.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وابن وهب هو عبدالله بن وهب بن مسلم،وسعيد بن أبي هلال هو الليثي مولاهم، أبوالعلاء المصري تقدما.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه يحي بن سليمان الجعفي، وهو صدوق يخطيء.

---

(١) الدرالمنثور:٣٣٧/٨.

(٢) التاريخ الكبير:٣٥١.

(٣) التهذيب:١٣/٨، برقم:٢٢، والتقريب:٤١٩، برقم:٥٠٠٤.

(٤) الثقات:١٠٦/٥، وينظر التاريخ الكبير ٣٥١/٥.

ما جاء في سورة المطففين

قوله تعالى:{يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَٰلَمِينَ} (المطففين:٦)

-٦٣٦- أخرج عبدالرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة في قوله (يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) قال:قال كعب:يقومون قدر ثلاثمائة سنة من سنين الدنيا(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

درجة السند.

مرسل ؛ لأن قتادة لم يسمع من كعب، فقد ولد سنة إحدى وستين، وتوفي كعب قبله سنة أربع وثلاثين.

أخرج الطبري في تفسيره من طريقين:

-٦٣٧- الطريق الأول: قال: حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال:ثنا سعيد، عن قتادة قوله (يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) قال: ذكر لنا أن كعبا كان يقول: يقومون ثلاثمائة سنة.(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وبشر هوابن معاذ العقدي.

ويزيد هو ابن زريع.

وسعيد هوابن أبي عروبة.

وقتادة هوابن دعامة السدوسي.

درجة السند

مرسل؛ لأن قتادة لم يلق كعبا ؛ فقد ولد سنة إحدى وستين وكعب توفي سنة أربع وثلاثين، ولا أعلم من ذكر هذا لقتادة.

-٦٣٨- الطريق الثاني:قال: حدثنا ابن حميد قال:ثنا مهران عن(٣) سعيد، عن قتادة (يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ)،قال كان كعب يقول:يقومون مقدار ثلاثمائة سنة.(٤)

---

(١) تفسيرعبدالرزاق:٣٥٥/٢.

(٢) تفسيرالطبري:٩٣/٣٠.

(٣) في المطبوع (وسعيد)، والصواب(عن سعيد) لأن مهران يروي عن سعيد بن أبي عروبة، والله أعلم.

(٤) تفسيرالطبري:٩٣/٣٠، وذكره السيوطي في الدرالمنثور:٤٤٣/٨، وزاد:(لايؤذن لهم بالقعود، فأما المؤمن فيهون عليه كالصلاة المكتوبة).

بيان حال الرواة

مِهران(١) بن أبي عمر العطار، أبوعبدالله الرازي، صدوق له أوهام سيء الحفظ ، من التاسعة.مدق.(٢)

وابن حميد هومحمد بن حميد الرازي.

وسعيد هو ابن أبي عروبة.

وقتادة هوابن دعامة السدوسي.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه:

١- ابن حميد، وهوحافظ ضعيف.

٢- مِهران بن أبي عمر، وهو صدوق له أوهام سيء الحفظ.

وقتادة لم يلق كعبا ؛ لأنه ولد سنة إحدى وستين وكعب توفي سنة أربع وثلاثين.

قوله تعالى:{كَلَّآ إِنَّ كِتَابَ ٱلْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ} (المطففين:٧-٩)

وقوله تعالى:{كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ} (المطففين:١٧-٢٠)

-٦٣٩- قال الحسين المروزي: ((أخبرنا الهيثم بن جميل، قال:أخبرنا يعقوب بن عبدالله القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن شمر، عن كعب الأحبار أن ابن عباس سأله عن قول الله عز وجل (إِنَّ كِتَابَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَآأدراك مَا عِلِّيُّونَ) قال:إن روح المؤمن إذا قبضت عرج بها إلى السماء فيفتح لها أبواب السماء، وتلقاه الملائكة بالبشرى، حتى ينتهى بها إلى العرش، وتعرج الملائكة فيخرج لها من تحت العرش رق فيختم ويرقم، ويوضع تحت العرش بمعرفة النجاة للحساب يوم القيامة، فذلك قول الله تعالى (كَلَّآ إِنَّ كِتَابَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَآ أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ، كِتَابٌ مَّرْقُومٌ) قال:

---

(١) بكسر أوله.(التقريب)

(٢) التهذيب:٢٩١/١٠، برقم:٥٧٣، والتقريب:٥٤٩، برقم:٦٩٣٣.

وقوله ﴿كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ﴾ قال: إن روح الفاجر يصعد بها إلى السماء فتأبى السماء أن تقبلها فيهبط بها إلى الأرض، وتأبى الأرض أن تقبلها، فتدخل تحت سبع أرضين حتى ينتهى بها إلى سجين وهو خد إبليس، فيخرج لها من تحت خد إبليس كتاب فيختم ، ويوضع تحت خد إبليس لهلاكه للحساب، فذلك قوله تعالى ﴿إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ، كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾ قال: فأخبرني عن سدرة المنتهى؟ قال: سدرة في ظل العرش إليها ينتهي علم كل عالم ملك مقرب أو نبي مرسل، وما خلفها غيب لايعلمه إلا الله، قال: فأخبرني عن قول الله ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِۦ﴾(١) قال: الله نور السموات والأرض مثل نوره مثل محمد يكاد يتبين أنه نبي وإن لم ينطق ﴿مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾ لم تصبها الشمس في شرق ولاغرب.(٢)

بيان حال الرواة

الهيثم بن جميل، البغدادي، أبوسهل، نزيل أنطاكية، ثقة من أصحاب الحديث وكانه ترك فتغير، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة، خ قد عس ق.(٣)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وشمر هو ابن عطية الأسدي.

درجة السند

ضعيف ؛ لان فيه:

١- يعقوب بن عبدالله، وهو صدوق يهم.

٢- جعفر بن أبي المغيرة، وهو صدوق يهم.

وشمر لم يذكر في ترجمته أنه روى عن ابن عباس وستأتي روايته نحوهذا الأثر عن هلال بن يساف عن ابن عباس فلعل هنا كذلك.

فإن كان هو عن هلال، فهلال بن يساف لم يسمع من أبي الدرداء الذي توفي في آخر خلافة عثمان، وقيل بعدها، ولم يسمع من علي بن أبي طالب الذي توفي سنة أربعين؛ فلعله أيضا لم يسمع من كعب والذي توفي قبل علي بست سنين، والله أعلم.

---

(١) النور: من الآية: ٣٥

(٢) الزهد:٤٣٤ -٤٣٥، أثر رقم:١٢٢٣، والدرالمنثور:٨/٤٤٣.

(٣) التهذيب:١١/٨٠، برقم:١٥١، والتقريب:٥٧٧، برقم:٧٣٥٩.

أخرج الطبري من طريقين:

٦٤٠- الطريق الأول: قال: حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب القمي، عن حفص، عن شمر بن(١) عطية قال: جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار، فسأله، فقال: حدثني عن قول الله (إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ) فقال كعب: إن الروح المؤمنة إذا قبضت، صعد بها ففتحت لها أبواب السماء، وتلقتها الملائكة بالبشرى، ثم عرجوا معها حتى ينتهوا إلى العرش، فيخرج لها من عند العرش رق، فيرقم، ثم يختم بمعرفتها النجاة بحساب يوم القيامة، وتشهد الملائكة المقربون. (٢)

وفي لفظ: فقال له ابن عباس: حدثني عن قول الله (إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ) قال كعب: إن روح الفاجر يصعد بها إلى السماء، فتأبى السماء أن تقبلها، ويهبط بها إلى الأرض، فتأبى الأرض أن تقبلها، فتهبط فتدخل تحت سبع أرضين حتى ينتهى بها إلى سجين، وهو خد إبليس، فيخرج لها من سجين من تحت خد إبليس رق، فيرقم ويختم، ويوضع تحت خد إبليس بمعرفتها الهلاك إلى يوم القيامة.(٣)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وحفص هو ابن حميد القمي.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه:

١- محمد بن حميد، وهو حافظ ضعيف.

٢- يعقوب القمي، وهو صدوق يهم.

وشمر لم يذكر في ترجمته أنه روى عن ابن عباس وستأتي روايته نحوهذا الأثر عن هلال بن يساف عن ابن عباس فلعل هنا كذلك، فإن كان عن هلال، فهلال بن يساف لم يسمع من أبي الدرداء الذي توفي في آخر خلافة عثمان، وقيل بعدها، ولم يسمع من علي بن أبي طالب الذي توفي سنة أربعين؛ فلعله أيضا لم يسمع من كعب والذي توفي قبل علي بست سنين، والله أعلم.

---

(١) في المطبوع "شمر عن عطية"، والمثبت هو الصواب، والله أعلم.

(٢) تفسير الطبري:١٠٢/٣٠، والجامع لأحكام القرآن:١٧٢/١٩، وفتح القدير:٤٠٤/٥.

(٣) تفسير الطبري:٩٥/٣٠، وتفسير البغوي:٤٥٩/٤، وفتح القدير:٤٠١/٥

-٦٤١- الطريق الثاني: قال: حدثني يونس، قال:أخبرني ابن وهب، قال: أخبرني جرير بن حازم، عن سليمان الأعمش، عن شمر بن عطية، عن هلال بن يساف، قال: كنا جلوسا إلى كعب أنا وربيع بن خثيم، وخالد بن [عرفطة](١)، ورهط من أصحابنا، فأقبل ابن عباس، فجلس إلى جنب كعب، فقال: ياكعب: أخبرني عن سجين، فقال كعب: أما سجين: فإنها الأرض السابعة السفلى، وفيها أرواح الكفار تحت خد إبليس.(٢)

بيان حال الرواة

١- الربيع بن خثيم(٣) بن عائذ بن عبدالله الثوري، أبويزيد الكوفي، ثقة عابد مخضرم من الثانية، مات سنة إحدى -وقيل ثلاث- وستين.خ م قد ت س ق.(٤)

٢- خالد بن عرفجة(د)، صوابه عرفطة(س)، يروي عن سالم بن عبيد، مقبول، من الثالثة، د.س.(٥)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ويونس هو ابن عبدالاعلى.

وابن وهب هو عبدالله.

درجة السند

ضعيف ؛ لأن فيه خالد بن عرفطة، وهو مقبول.

وهلال بن يساف لم يسمع من أبي الدرداء الذي توفي في آخر خلافة عثمان، وقيل بعدها، ولم يسمع من علي بن أبي طالب الذي توفي سنة أربعين؛ فلعله أيضا لم يسمع من كعب والذي توفي قبل علي بست سنين، والله أعلم.

---

(١) في المطبوع(عرعرة)، والصواب (عرفطة)، لأنه جاء في ترجمة خالد بن عرفطة أن هلالاً يروي عنه، والله أعلم.

(٢) تفسيرالطبري:٣٠/٩٤.

(٣) بضم المعجمة وفتح المثلثة(التقريب)

(٤) التهذيب:٣/٢١٠، برقم:٤٦٧، والتقريب:٢٠٦، برقم:١٨٨٨.

(٥) تهذيب الكمال:٨/١٣١، برقم:١٦٣٥، والتقريب:١٨٩، برقم:١٦٥٥.

-٦٤٢- ذكر القرطبي عن ابن عباس أنه قال:(سجين صخرة تحت الأرض السابعة، تقلب فيجعل كتاب الفجار تحتها)

ثم قال القرطبي: ((ونحوه...عن كعب؛ قال: كعب: تحتها أرواح الكفار تحت خد إبليس.))

لم أقف عليه مسندا بهذا اللفظ.

-٦٤٣- قال القرطبي: ((وعن كعب أيضا قال: سجين صخرة سوداء تحت الأرض السابعة، مكتوب فيها اسم كل شيطان، تلقى أنفس الكفار عندها.))(١)

لم أقف عليه مسندا بهذا اللفظ.

-٦٤٤- عن خالد بن [عرفطة](٢) وأبي عجيل أن ابن عباس سأل كعبا عن قوله تعالى (كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ)...الآية قال:إن المؤمن يحضره الموت ويحضره رسل ربه فلاهم يستطيعون أن يؤخروه ساعة ولايعجلوه حتى تجيء ساعته، فإذا جاءت ساعته قبضوا نفسه، فدفعوه إلى ملائكة الرحمة فأروه ماشاء الله أن يروه من الخير، ثم عرجوا بروحه إلى السماء فيشيعهمن كل سماء مقربوها حتى ينتهوا به إلى السماء السابعة، فيضعونه بين أيديهم، ولاينتظرون به صلاتكم عليه، فيقولون:اللهم هذا عبدك فلان قبضنا نفسه، فيدعون له بما شاء الله أن يدعوا، فنحن نحب أن يشهدنا اليوم كتابه، فينثر كتابه من تحت العرش، فيثبتون اسمه فيه، وهم شهوده، فذلك قوله (كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ يَشۡهَدُهُ ٱلۡمُقَرَّبُونَ) وسأله عن قوله (إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٖ)... الآية، قال:إن العبدالكافر يحضره الموت، ويحضره رسل الله، فإذا جاءت ساعته قبضوا نفسه، فدفعوه إلى ملائكة العذاب، فأروه ماشاء الله أن يروه من الشر، ثم هبطوا به إلى الأرض السفلى وهي سجين ، وهي آخر سلطان إبليس، فأثبتوا كتابه فيها، وسأله عن (سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ) فقال:هي سدرة نابتة في السماء السابعة، ثم علت على الخلائق إلى مادونها (وَعِندَهَا جَنَّةُ ٱلۡمَأۡوَىٰٓ) قال:جنة الشهداء.(٣)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار بهذا اللفظ.

وقد سبق ما في معناه.

---

(١) الجامع لأحكام القرآن:١٩/١٦٨-١٦٩.

(٢) في المطبوع(عرعرة)، والمثبت هو الصواب كما سبق بيانه.

(٣) الدرالمنثور:٨/٤٤٨ -٤٤٩.

بيان حال الرواة

أبوعجيل، لم أقف على ترجمته.

فإن صح السند إلى عرفطة، فلا يصح إلى كعب ؛ لأن عرفطة مقبول.

-٦٤٥- قال كعب وقتادة -في معنى﴿عليون﴾-: ((هو قائمة العرش اليمنى.))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار .

قوله تعالى:﴿فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ.عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ﴾ (المطففين:٣٤-٣٥)

-٦٤٦- أخرج عبدالرزاق في تفسيره عن معمر، عن قتادة في قوله تعالى (مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ) قال:قال كعب:إن بين أهل الجنة وأهل النار كواء لايشاء رجل من أهل الجنة أن ينظر إلى عدوه من أهل النار إلا فعل.(٢)

درجة السند

مرسل ؛ لأن قتادة لم يسمع من كعب، فقد ولد سنة إحدى وستين، وتوفي كعب قبله سنة أربع وثلاثين.

-٦٤٧- أخرج الطبري في تفسيره قال:حدثنا ابن عبدالأعلى، قال:ابن ثور، عن معمر، عن قتادة، قال كعب:إن بين أهل الجنة وبين...وذكر الأثر.(٣)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وابن عبدالأعلى هويونس.

وابن ثور هو محمد.

درجة السند

مرسل ؛ لأن قتادة لم يسمع من كعب، فقد ولد سنة إحدى وستين، وتوفي كعب قبله سنة أربع وثلاثين.

---

(١) تفسير البغوي:٤٦٠/٤، والدر المنثور:٤٤٨/٨.

(٢) تفسير عبدالرزاق:٣٥٧/٢.

(٣) تفسير الطبري:١١١/٣٠، وتفسير البغوي:٤٦٢/٤، والجامع لأحكام القرآن:١٧٦/١٩، ٥٦/١٥، عند تفسير الآيتين:٥٤،٥٥، من سورة الصافات، وينظر: جواهر الحسان:٣٩٧/٤.

ما جاء في سورة الفجر

قوله تعالى:{أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ} (الفجر:٦-٧)

-٦٤٨- قال كعب -في إرم-: ((إنها مدينة صنعها شداد بن عاد.))(١)

-٦٤٩- ذكر القرطبي عن عبدالله بن قلابة أنه خرج في طلب إبل له فوقع عليها فحمل ماقدر عليه مما ثم، وبلغ خبره معاوية، فاستحضره، فقص عليه، فبعث إلى كعب فسأله، فقال: هي إرم ذات العماد، وسيدخلها رجل من المسلمين في زمانك أحمر أشقر قصير، على حاجبه خال، يخرج في طلب إبل له، ثم التفت فأبصر ابن قلابة، وقال: هذا والله ذلك الرجل.(٢)

أخرج أبوالشيخ في العظمة أثرا طويلا جدا فيه كلام كعب هذا، ((فقال: حدثني أبي، حدثنا أحمد بن مهدي، حدثنا عبدالله بن صالح، قال حدثني عبدالله بن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن وهب بن منبه – رحمه الله تعالى – عن عبدالله بن قلابة، أنه خرج في طلب إبل له نشزت فبينما هو في صحاري عدن أبين والشجر تظله في تلك الفلوات إذ وقع على مدينة...))(٣) وذكر الأثر وفيه ما ذكره القرطبي من كلام كعب.

بيان حال الرواة

١- خالد بن أبي عمران التجيبي، أبوعمر قاضي افريقية، فقيه صدوق، من الخامسة، مات سنة خمس -ويقال تسع- وعشرين.(٤)

٢- وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبوعبدالله الأبناوي(٥)، ثقة من الثالثة، مات سنة بضع عشرة.خ م دت س فق.(٦)

٣- عبدالله بن قلابة، لم أقف على ترجمته.

---

(١) زادالمسير:٩/١١٠.

(٢) الجامع لاحكام القرآن:٢٠/٣٢.

(٣) العظمة:٤/١٤٩٣-١٥٠٢برقم:٩٨٣.

(٤) التهذيب:٣/٩٥، برقم:٢٠٥، والتقريب:١٨٩، برقم:١٦٦٢

(٥) بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون.(التقريب)

(٦) التهذيب:١١/١٤٧، برقم:٢٨٨، والتقريب:٥٨٥، برقم:٧٤٨٥.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ووالد أبي الشيخ هو محمد بن جعفر بن حيان.

وأحمد بن مهدي هو ابن رستم، أبوجعفر الأصبهاني.

وعبدالله بن صالح هو كاتب الليث.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه عبدالله بن صالح كاتب الليث، وهو صدوق كثير الغلط. وعبدالله بن لهيعة مختلط، ولعل سماع عبدالله بن صالح منه كان بعد الاختلاط.

ووالد أبي الشيخ لم أقف له على جرح أو تعديل.

وفي القصة أنها كانت بحضرة أميرالمؤمنين معاوية، وماتولى معاوية الخلافة إلا بعد وفاة كعب.

وقال ابن كثير: "وقد ذكر ابن أبي حاتم قصة إرم ذات العماد ههنا مطولة جدا، فهذه الحكاية ليس يصح إسنادها، ولوصح إلى ذلك الأعرابي، فقد يكون اختلق ذلك، أو أنه أصابه نوع من الهوس والخبال، فاعتقد أن ذلك له حقيقة في الخارج وليس كذلك، وهذا مما يقطع بعدم صحته"(١)

---

(١) تفسير ابن كثير:٤/٤٤٤.

ما جاء في سورة البلد

قوله تعالى:{فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ}(البلد:١١)

-٦٥٠- أخرج الطبري في تفسيره قال:حدثنا ابن بشار، قال:حدثنا وهب بن جرير، قال: ثنا أبي، قال:سمعت يحي بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن شعيب بن زرعة، عن حنش، عن كعب أنه قال:(فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ) قال:هي سبعون درجة في جهنم.(١)

بيان حال الرواة

١- شعيب بن زرعة، لعله الذي يروي عن عقبة بن عامر، وعنه بكر بن عمرو، ذكره ابن حبان في الثقات.(٢)

٢- حَنَش(٣) بن عبدالله، ويقال ابن علي بن عمرو السَّبَئِي(٤)، أبورشدين الصنعاني، نزيل إفريقية، ثقة، من الثالثة، مات سنة مائة.م٤.(٥)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وابن بشار هو محمد بن بشار العبدي؛ بندار.

ووهب بن جرير هو ابن حازم بن زيد

ويحي بن أيوب هوالغافقي.

درجة السند

صحيح.

---

(١) تفسيرالطبري:٣٠/٢٠٢، وزادالمسير:٩/١٣٤، غير أنه قال:سبعون دركة...)، وتفسيرابن كثير:٤/٤٤٨، والدرالمنثور:٨/٥٢٣.

(٢) الثقات:٤/٣٥٦، وينظر:التاريخ الكبير:٤/٢١٩، برقم:٢٥٦٥، والجرح والتعديل:٤/٣٤٦، برقم:١٥١٣.

(٣) بعد الحاء المهملة نون مفتوحة.(الاكمال:٢/٣٥٤.

(٤) بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة (التقريب)

(٥) التهذيب:٣/٥٠، برقم:١٠٢، والتقريب:١٨٣، برقم:١٥٧٦.

-٦٥١-(قال القرطبي:وقال قتادة وكعب:هي نار دون الجسر).(١)
لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

-٦٥٢- أخرج أبونعيم في الحلية قال: حدثنا عبدالله بن محمد، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا علي بن المديني، ثنا وهب بن جرير، حدثني أبي، قال: سمعت يحي بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن شعيب بن زرعة، عن حنش، عن كعب في قوله تعالى (فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ) قال:هي سبعون درجة في جهنم.(٢)

بيان حال الرواة

١- أحمد بن الحسين بن نصر، أبوجعفر الحذاء مولى همدان، ولد سنة ثمان ومائتين، وتوفي سنة تسع وتسعين ومائتين، قال الدارقطني :"ثقة"(٣)

٢- علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبوالحسن بن المديني، بصري، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، حتى قال البخاري : ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني، وقال فيه شيخه ابن عيينة : كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني، وقال النسائي:كأن الله خلقه للحديث، عابوا عليه إجابته في المحنة، لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح. خ دت س ق.(٤).

وعبدالله بن محمد هو أبوالشيخ.

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

ووالد وهب هو جرير بن حازم.

وحنش هو أبورشدين الصنعاني .

درجة السند

صحيح.

---

(١) الجامع لأحكام القرآن:٤٥/٢٠.

(٢) الحلية:٣٧٢/٥

(٣) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني:١٤٦، برقم:١٤٤، وينظر: تاريخ بغداد:٩٧/٤، برقم:١٧٤٨.

(٤) تهذيب الكمال(مخطوط):٩٧٨/٢، والتقريب:٤٠٣، برقم:٤٧٦٠.

ما جاء في سورة الضحى

قوله تعالى:{وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى} (الضحى:٧)

-٦٥٣- قال كعب:إن حليمة لما قضت حق الرضاع جاءت برسول الله لترده على عبدالمطلب، فسمعت عند باب مكة:هنيئا لك يا بطحاء مكة، اليوم يرد إليك النور والدين والبهاء والجمال، قالت: فوضعته لأصلح ثيابي، فسمعت هدة شديدة ، فالتفت، فلم أره، فقلت: معشر الناس أين الصبي؟ فقالوا لم نر شيئا، فصحت: واحمداه ! فإذا شيخ فان يتوكأ على عصاه، فقال:اذهبي إلى الصنم الأعظم، فإن شاء أن يرده عليك فعل، ثم طاف الشيخ بالصنم، وقبل رأسه، وقال:يارب:لم تزل منتك على قريش، وهذه السعدية تزعم أن ابنها قد ضل، فرده إن شئت، فانكب هبل على وجهه، وتساقطت الأصنام، وقالت إليك عنا أيها الشيخ، فهلاكنا على يدي محمد، فألقى الشيخ عصاه وارتعد وقال:إن لابنك ربا لايضيعه، فاطلبيه على مهل، فانحشرت قريش إلى عبدالمطلب، وطلبوه في جميع مكة فلم يجدوه، فطاف عبدالمطلب بالكعبة سبعا وتضرع الى الله أن يرده وقال:

يارب رد ولدي محمدا — اردده ربي واتخذ عندي يدا

يارب إن محمد لم يوجدا — فشمل قومي كلهم تبددا

فسمعوا مناديا ينادي من السماء، معاشر الناس لاتضجوا، فإن لمحمد ربا لايخذله ولايضيعه، وإن محمدا بوادي تهامة عند شجرة السمر، فسار عبدالمطلب هو وورقة بن نوفل فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قائم تحت شجرة، يلعب بالأغصان وبالورق.(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) الجامع لأحكام القرآن:٢٠/٦٦.

ما جاء في سورة التــين

قوله تعالى:{وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ} (التين:١-٣)

-٦٥٤- أخرج الطبري في تفسيره قال:حدثنا ابن بشار، قال:ثنا روح...(١)، قال: ثنا عوف، عن يزيد أبي عبدالله، عن كعب في قوله:(وَطُورِ سِينِينَ) قال:جبل موسى صلى الله عليه وسلم.(٢)

بيان حال الرواة

١- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبومحمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف، من التاسعة، مات سنة خمس -أو سبع- ومائتين.ع.(٣)

٢- يزيد الفارسي البصري، مقبول، من الرابعة.دت س.(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وابن بشار هو محمد بن بشار:بندار.

وعوف هوابن أبي جبلة.

والحسن هو البصري.

درجة السند

ضعيف، لأن فيه يزيد الفارسي، وهو مقبول.

---

(١) هنا حدث روح عن عوف عن الحسن البصري في معنى الآية، ثم قال: "ثنا عوف" وذكر الأثر عن كعب.

(٢) تفسيرالطبري:٢٤٠/٣٠، وزادالمسير:١٧٠/٩، وتفسيرابن كثير:٤٦٠/٤.

(٣) تهذيب الكمال:٢٣٨/٩، برقم:١٩٣٠، والتقريب:٢١١، برقم:١٩٦٢.

(٤) التهذيب:٣٢٧/١١، برقم:٦٢٢، والتقريب:٦٠٦، برقم:٧٧٩٦.

-٦٥٥- أخرج الطبري في تفسيره قال:حدثنا ابن بشار، قال:ثنا روح، قال:ثنا عوف، عن يزيد أبي عبدالله، عن كعب في قول الله (وَهَـٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ) قال:البلد الحرام.(١)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

وابن بشار هو محمد.

وروح هو ابن عبادة.

وعوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه يزيد أبي عبدالله، وهو مقبول.

-٦٥٦- أخرج الدولابي في الكنى قال: حدثنا محمد بن بشار، قال : حدثنا روح بن عبادة، قال : حدثنا عوف، عن يزيد أبي عبدالله، عن كعب في قوله (وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ) قال: التين مسجد دمشق، والزيتون بيت المقدس، وطور سينين جبل موسى .(٢)

بيان حال الرواة

تقدم بيان حالهم.

ومحمد بن بشار هو العبدي، بندار.

وروح هو ابن عبادة.

وعوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

ويزيد هو الفارسي.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه يزيد الفارسي، وهو مقبول.

---

(١) تفسير الطبري:٢٤٢/٣٠، وتفسير ابن كثير:٤٦٠/٤، ولكن قال:(مكة)

(٢) الكنى : ٦٣/٢، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه:٩٦/١/١، باب ما ورد في فضل دمشق من القرآن، من طريق الدولابي به.

٦٥٧- أخرج ابن عساكر في تاريخه قال: أخبرنا أبوسعد:إسماعيل بن أبي صالح : أحمد بن عبدالملك بن علي الكرماني، أنا القاضي الإمام أبوسعد ؛ عبدالكريم بن أحمد الفقيه الوزان الطبري بنيسابور، أنا الشيخ الإمام:أبوبكر؛ عبدالله بن أحمد القفال المروزي، أنا أبونعيم ؛ محمد بن عبدالرحمن الغفاري، أنا أبومحمد ؛ عبدالله بن محمد بن عيسى، نا أبوالوليد : هشام بن عمار الدمشقي، نا صدقة بن خالد، نا الشعيثي، عن عبدالرحمن بن عمار، عن كعب قال: (التِّينِ) دمشق، و(الزَّيْتُونِ) بيت المقدس (وَطُورِ سِينِينَ) حيث كلم الله موسى (وَالْبَلَدِ الْأَمِينِ) مكة.(١)

بيان حال الرواة

١- أبوسعد؛ إسماعيل بن أحمد بن عبدالملك بن علي النيسابوري، الكرماني، ولد سنة إحدى وخمسين أو اثنتين وخمسين وأربعمائة، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، قال ابن عبدالغافر:"فاضل فقيه"، وقال الذهبي:"كان وافر الجلالة، كامل الحشمة" ونقل عن السمعاني قوله:"كان ذا رأي وعقل وعلم، برع في الفقه وكان له عز ووجاهة عند الملوك"(٢)

٢- أبوسعد ؛ عبدالكريم بن أحمد الفقيه الوزان الطبري، قال السمعاني:"تفقه على الإمام القفال بمرو وصار من وجوه أصحابه"(٣)

٣- أبوبكر ؛ عبدالله بن أحمد القفال المروزي، الخراساني، توفي سنة سبع عشرة وأربعمائة، وله من العمر تسعون سنة، قال الذهبي:"الإمام العلامة الكبير"، ونقل عن السمعاني قوله:"كان وحيد زمانه فقها وحفظا وورعا وزهدا"(٤).

---

(١) تاريخ ابن عساكر:٩٦/١/١، باب ما ورد في فضل دمشق من القرآن، وينظر:زادالمسير:١٦٩/٩، والجامع لأحكام القرآن:٧٥/٢٠، وتفسيرابن كثير:٤٦٠/٤ ، والدرالمنثور:٥٥٥/٨، وينظر فتح القدير:٤٦٤/٥.

(٢) سيرأعلام النبلاء:٦٢٦/١٩، برقم: ٣٦٩، والمنتخب من السياق:١٥٢، برقم:٥٤.

(٣) الأنساب:٥٦٩/٥

(٤) سيرأعلام النبلاء:٤٠٥/١٧، برقم:٢٦٧، وينظر: طبقات السبكي:٥٣/٥، برقم:٤٢٦.

٤- أبونعيم ؛ محمد بن عبدالرحمن الغفاري، المروزي، توفي سنة ستين وثلاثمائة، قال السمعاني: "شيخ عالم عابد دين"(١)

٥- أبومحمد ؛ عبدالله بن محمد بن عيسى لم أقف على ترجمته.

٦- صدقة بن خالد الأموي مولاهم، أبوالعباس الدمشقي، ثقة، من الثامنة، مات سنة إحدى وسبعين، وقيل ثمانين أو بعدها .خ دس ق(٢)

٧- محمد بن عبدالله بن المهاجر النظري الشُّعَيْثِي(٣)، صدوق، من السابعة، مات سنة بضع وخمسين.٤.(٤).

٨- عبدالرحمن بن عمار، لعله عبدالرحمن بن أبي عمار، والله أعلم، وهو "عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار المكي، حليف بني جمح، الملقب بالقَسّ(٥)، ثقة عابد، من الثالثة.م٤.(٦).

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه هشام بن عمار وهو صدوق كبر فصار يتلقن، وحديثه القديم أصح، ولا يدرى أسمع منه عبدالله بن محمد بن عيسى بعد كبره أم قبل.

وعبدالله بن محمد بن عيسى لم أقف على ترجمته.

وقال الشوكاني: "وليت شعري ما الحامل لهؤلاء الائمة على العدول عن المعنى الحقيقي في اللغة العربية، والعدول إلى هذه التفسيرات البعيدة عن المعنى، المبنية على خيالات لاترجع إلى عقل ولانقل، وأُعجب من هذا اختيار ابن جرير للآخر(٧) منها مع طول باعه في علم الرواية والدراية"(٨).

---

(١) الأنساب:٤/٣٠٥-٣٠٦.

(٢) تهذيب الكمال:١٣/١٢٨، برقم:٢٨٦١، والتقريب:٢٧٥، برقم:٢٩١١ .

(٣) بضم الشين المعجمة، وفتح العين المهملة، وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها، وفي آخرها الثاء المثلثة.(الأنساب:٣/٤٣٦).

(٤) التهذيب:٩/٢٤٩، برقم:٤٦١، والتقريب:٤٩٠، برقم:٦٠٥٠.

(٥) بفتح القاف وتشديد المهملة.(التقريب)

(٦) التهذيب:٦/١٩٣، برقم:٤٣٣، والتقريب:٣٤٤، برقم:٣٩٢١.

(٧) يريد القول بأن التين دمشق، والزيتون بيت المقدس.

(٨) فتح القدير:٥/٤٦٤.

ما جاء في سورة العلق

قوله تعالى:﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ.﴾ (العلق:٢)

-٦٥٨- قال كعب الأحبار-فيمن علمه الله بالقلم- قال: ((إنه آدم عليه السلام، لأنه أول من كتب.))(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) الجامع لأحكام القرآن:٢٠/٨٢.

ما جاء في سورة القـــدر

قوله تعالى:﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ (القدر:١)

-٦٥٩- أخرج أبونعيم في الحلية قال:حدثنا أبومحمد بن حيان، ثنا أبوالعباس الهروي، ثنا أبوعامر الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن الهاد، عن نافع، عن كعب، وذكر ليلة القدر قال:أُجدها في كتاب الله حطوطا يحط الله بها الذنوب.(١)

وقال ابن كثير:وروى ابن أبي حاتم عن كعب الأحبار أثرا غريبا مطولا جدا في تنزل الملائكة من سدرة المنتهى بصحبة جبريل عليه السلام إلى الأرض، ودعائهم للمؤمنين والمؤمنات (٢)

بيان حال الرواة

١- أبوالعباس الهروي:محمد بن أحمد بن سليمان ، قال أبوالشيخ:"فقيه محدث كبير صنف الكتب الكثيرة أُحد العلماء... توفي سنة ست وثمانين ومائتين".(٣)

٢- أبوعامر الدمشقي: موسى بن عامر بن عمارة بن خريم الناعم، المري، أبوعامر بن أبي الهَيْذام(٤)، الدمشقي، صدوق له أوهام، من العاشرة، مات سنة خمس وخمسين.د.(٥)

ونافع هو مولى ابن عمر.

درجة السند

ضعيف ؛ لأنُ فيه:

١- أباعامر الدمشقي، وهو صدوق له أوهام.

ويحتمل سماع الوليد بن مسلم من ابن لهيعة بعد الاختلاط.

ولايضر تدليس الوليد بن مسلم؛ لأنه من مدلسي المرتبة الرابعة، وقد صرح بالسماع هنا.

---

(١) الحلية:١٩/٦، والدرالمنثور:١٩/٦.

(٢) تفسيرابن كثير:٤٦٥/٤.

(٣) طبقات المحدثين بأُصبهان:١٦٧/٣، برقم:٤٢٠، وتاريخ أُصبهان:١٨٩/٢، برقم:١٤٣٧، والعبر:٤٢٣/١.

(٤) بفتح الهاء وسكون التحتانية ثم معجمة.(التقريب)

(٥) التهذيب:٣١٣/١٠، برقم:٦٢٦، والتقريب:٥٥٢، برقم:٦٩٧٩

قوله تعالى:{لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ} (القدر:٣)

-٦٦٠- وقال كعب الأحبار:كان رجل ملكا في بني إسرائيل فعل خصلة واحدة، فأوحى الله إلى نبي زمانهم قل لفلان يتمنى، فقال:يارب:أتمنى أن أجاهد بمالي وولدي ونفسي، فرزقه الله ألف ولد، فكان يجهز الولد بماله في عسكره ويخرجه مجاهدا في سبيل الله، فيقوم شهرا ويقتل ذلك الولد، ثم يجهز آخر في عسكر، فكان كل ولد يقتل في الشهر، والملك مع ذلك قائم الليل صائم النهار، فقتل الألف ولد في ألف شهر، ثم تقدم فقاتل فقتل، فقال الناس:لاأحد يدرك منزلة هذا الملك، فأنزل الله تعالى (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ) من شهور ذلك الملك في القيام، والصيام والجهاد بالمال والنفس والأولاد في سبيل الله.(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

قوله تعالى:{تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ} (القدر:٤)

-٦٦١- قال كعب ومقاتل -في الروح-: ((طائفة من الملائكة لاتراهم الملائكة إلا تلك الليلة، ينزلون من لدن غروب الشمس إلى طلوع الفجر))(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) الجامع لأحكام القرآن:٢٠/٨٩-٩٠.

(٢) زادالمسير:٩/١٩٣.

ما جاء في سورة الـزلزلة

قوله تعالى:{فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ} (الزلزلة:٧-٨)

-٦٦٢- وروي عن كعب الأحبار أَنه قال:لقد أُنزل الله على محمد آيتين أحصتا ما في التوراة والإنجيل والزبور والصحف (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ)(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) الجامع لأحكام القرآن:٢٠/١٠٤.

ما جاء في سورة المسد

قوله تعالى:{وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ} (تبت:٤)

-٦٦٣- قال كعب الأحبار:أصاب بني إسرائيل قحط، فخرج بهم موسى عليه السلام ثلاث مرات يستسقون، فلم يسقوا، فقال موسى:إلهي عبادك، فأوحى الله إليه:إني لاأستجيب لك ولا لمن معك، لأن فيهم رجلا نماما، قد أصر على النميمة، فقال موسى:يارب:من هو حتى نخرجه من بيننا؟ فقال:ياموسى:أنهاك عن النميمة وأكون نماما، قال: فتابوا باجمعهم فسقوا.(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

---

(١) الجامع لأحكام القرآن:٢٠/١٦٣.

ما جاء في فضل سورة الاخلاص

-٦٦٤- عن كعب الأحبار قال: من واظب على قراءة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وآية الكرسي عشر مرات في ليل أو نهار استوجب رضوان الله الاكبر، وكان مع أنبيائه، وعصم من الشيطان.(١)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

-٦٦٥- عن كعب الأحبار قال: ثلاثة ينزلون من الجنة حيث شاءوا: الشهيد، ورجل قرأ كل يوم (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) مائة مرة.(٢)

لم أقف عليه مسندا إلى كعب الأحبار.

-٦٦٦- أخرج ابن الضريس في فضائل القرآن قال: أخبرنا حفص بن عمر، قال: حدثنا سلمة بن قتيبة، عن أبي هلال، عن قتادة، عن عبدالله بن غالب، قال: قال العبدالصالح -يعني كعبا-: إن الأرضين أسست على (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ).(٣)

بيان حال الرواة

١- حفص بن عمر بن عبدالرحمن الرازي، أبوعمر المهرقاني، صدوق، من العاشرة. س.(٤)

٢- سلمة بن قتيبة: لعله سلم بن قتيبة الشعيري، تقدم.

٣- عبدالله بن غالب الحُدَّاني(٥)، البصري، العابد، صدوق قليل الحديث، من الثالثة، قتل مع ابن الاشعث سنة ثلاث وثمانين. بخ ت.(٦)

وأبوهلال هو محمد بن سليم الراسبي.

درجة السند

حسن لغيره؛ لأن فيه أبا هلال الراسبي، وهو صدوق فيه لين، وسيأتي للأثر متابع حسن الإسناد.

---

(١) الدرالمنثور: ٦٧٦/٨.

(٢) الدرالمنثور: ٦٧٦/٨.

(٣) فضائل القرآن: ١٨١، أثر رقم: ٢٤٧.

(٤) التهذيب: ٣٥١/٢، برقم: ٧١٣، والتقريب: ١٧٢، برقم: ١٤١٥.

(٥) بضم المهملة وتشديد الدال. (التقريب).

(٦) التهذيب: ٣١٠/٥، برقم: ٦٠٧، والتقريب: ٣١٧، برقم: ٣٥٢٦.

-٦٦٧- أخرج الطبري في تفسيره قال:حدثنا بشر، قال:ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، عن عمرو بن غيلان الثقفي -وكان أمير البصرة- عن كعب قال:إن الله تعالى أسس السموات السبع والأرضين السبع على هذه السورة (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ) وإن الله لم يكافئه أحد من خلقه.(١)

بيان حال الرواة

عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي، مختلف في صحبته، له حديث.ق.(٢)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وبشر هوابن معاذ العقدي.

ويزيد هو ابن زريع .

وسعيد هوابن أبي عروبة .

وقتادة هوابن دعامة السدوسي.

درجة السند

حسن

-٦٦٨- أخرج أبوالشيخ في العظمة قال:حدثنا أحمد بن سليمان بن أيوب، حدثنا عمرو بن عيسى الضبعي، حدثنا محمد بن سواء، عن سعيد، عن قتادة، عن عمرو بن غيلان - رحمه الله تعالى- قال -وهو على منبر البصرة-:حدثنا هذا الرجل الصالح من اهل الكتاب - يعني كعبا- رحمه الله تعالى -:إنّ الله أسس السموات السبع والأرضين السبع على هذه السورة (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)(٣)

بيان حال الرواة

١- عمرو بن عيسى الضبعي، أبوعثمان البصري، الادمي، ثقة، من صغار العاشرة.(٤)خ س.

٢- محمد بن سواء السدوسي، العنبري، أبوالخطاب البصري، المكفوف، صدوق رمي بالقدر، من التاسعة، مات سنة بضع وثمانين.خ م خدت س ق.(٥)

درجة السند

فيه أحمد بن سليمان بن أيوب الوشاء، قال أبوالشيخ:"كان عنده عن البغداديين حديثا كثيرا".

وبقية الرواة يحتج بهم.

---

(١) تفسير الطبري:٣٤٧/٣٠، والدر المنثور:٦٨٢/٨.

(٢) التهذيب:٧٧/٨، برقم:١٣٤، والتقريب:٤٢٥، برقم:٥٠٩٣.

(٣) العظمة:١٣٧٥/٤، برقم:٨٩٣.

(٤) التهذيب:٧٦/٨، برقم:١٣١، والتقريب:٤٢٥، برقم:٥٠٩٠.

(٥) التهذيب:١٨٥/٩، برقم:٣٢٩، والتقريب:٤٨٢، برقم:٥٩٣٩.

-٦٦٩- أخرج ابن عساكر في تاريخه قال:أخبرنا أبوالقاسم علي بن إبراهيم ، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، حدثنا[علي](١) بن عبدالعزيز، حدثنا عارم محمد بن الفضل، حدثنا أبوهلال، عن قتادة، عن [عمرو](٢) بن غيلان حدثني العبدالصالح كعب أن الله تعالى أسس الأرض على﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾(٣)

بيان حال الرواة

علي بن عبدالعزيز البغوي المجاور بمكة، قال الذهبي:"ثقة، لكنه يطلب على التحديث ويعتذر بأنه محتاج"، وقال الدارقطني :"ثقة مأمون"(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم.

وأبوالقاسم علي بن إبراهيم هو العلوي الحسيني الدمشقي.

والحسن بن إسماعيل هو أبومحمد المصري.

وأحمد بن مروان هو أبوبكر الدينوري.

وعمرو بن غيلان هو ابن سلمة الثقفي.

وأبوهلال هو محمد بن سليم الراسي.

وقتادة هو ابن دعامة السدوسي.

درجة السند

ضعيف؛ لأن فيه:

١- أحمد بن مروان حكى الذهبي أن الدارقطني ضعفه.

٢- محمد بن سليم الراسبي، صدوق فيه لين.

٣- علي بن عبدالعزيز وقد سمع من محمد بن الفضل بعد الاختلاط.(٥)

ولكن الأثر سبق -عند الطبري- بسند حسن.

---

(١) في المخطوط اسم لم أستطع قراءته، والمثبت من الكواكب النيرات:٣٩١، فقد ذكر علي بن عبدالعزيز البغوي ممن روى عن محمد بن الفضل بعد الاختلاط.

(٢) في المخطوط"عبدالله" والمثبت هو الصواب كما في بقية الطرق، والله أعلم.

(٣) تاريخ ابن عساكر:٥٧٢/٢/١٤.

(٤) الميزان:١٤٣/٣، برقم:٥٨٨٢.

(٥) الكواكب النيرات:٣٩١.

ما جاء في سورة الفلق

قوله تعالى:﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ (الفلق:١)

-٦٧٠- أخرج الطبري في تفسيره قال:حدثنا ابن البرقي، قال:ثنا ابن أبي مريم، قال:ثنا نافع بن يزيد، قال:ثنا يحي بن أبي أسيد، عن ابن عجلان، عن أبي عبيد، عن كعب أنه دخل كنيسة فأعجبه حسنها، فقال:أحسن عمل وأضل قوم، رضيت لكم الفلق، قيل وما الفلق؟ قال:بيت في جهنم إذا فتح صاح جميع أهل النار من شدة حره.(١)

بيان حال الرواة

١- نافع بن يزيد الكَلَاعي(٢)، أبويزيد المصري، يقال انه مولى شرحبيل بن حسنة ، ثقة عابد، من السابعة، مات سنة ثمان وستين.خت م د س ق.(٣)

٢- يحي بن أبي أسيد المصري، ذكره البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحا أوتعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات(٤)

وبقية الرواة تقدم بيان حالهم .

وابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم.

وابن عجلان هو محمد.

وأبوعبيد لعله تبيع بن عامر الحميري؛ ابن امرأة كعب.

درجة السند

صحيح.

---

(١) تفسير الطبري:٣٤٩/٣٠.

(٢) بفتح الكاف واللام الخفيفة.(التقريب)

(٣) التهذيب:٣٦٧/١٠، برقم:٧٤١، والتقريب:٥٥٩، برقم:٧٠٨٤.

(٤) التاريخ الكبير:٢٦١/٨، برقم:٢٩٢٥، والجرح والتعديل:١٢٩/٩، برقم:٥٤٧، والثقات:٢٥١/٩.

الخاتمة.

في نهاية هذا البحث ألخص ما توصل إليه من نتائج، فهي على النحو التالي:

١- الراجح في زمن إسلام كعب الأحبار أنه كان على عهد عمر بن الخطاب -رضي الله عنه.

٢- الراجح أن كعب الأحبار توفي في حمص ودفن بها.

٣- أن كعب الأحبار ثقة، فلم يرد له ذكر في كتب الضعفاء، ولا ورد عن أحد من علماء الجرح والتعديل تجريحه، بل الوارد توثيقه والثناء عليه.

٤- أن كعب الأحبار مسلم حسن الإسلام ، فلم يظهر ما ينقض إسلامه ، ولا ما يثير الشك فيه.

٥- أن كعب الأحبار لم يصح اشتراكه في أغتيال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-.

٦- أن كعب الأحبار بريء من الاتهام بالوقيعة بين المسلمين.

٧- أن كعب الأحبار بريء من الاتهام بإثارة الفتنة بين معاوية وعلي -رضي الله عنهما- .

٨- أن كعب الأحبار بريء من الاتهام بإفساد الدين وافتراء الكذب على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- واستغلال عدم معرفة الصحابة للعبرية في تسريب آرائه.

٩- أن كعب الأحبار بريء مما اتهمه به الشيخ محمد رشيد رضا -رحمه الله تعالى- من الكذب وتعمد غش المسلمين بما يرويه من إسرائيليات.

١٠- أن الر سول صلى الله عليه وسلم وصحابته- رضي الله عنهم- كانوا يطلقون لفظ الكذب ويريدون به الخطأ ؛ لاتعمد الكذب.

١١- أن رواية الإسرائيليات جائزة بتفصيل؛ فإن كان المروي منها ما يصدقه الشرع، فروايته جائزة ، وإن كان مما يكذبه الشرع ، فلا تجوز روايته إلا مقرونا ببيان بطلانه، وان كان مما لايصدقه الشرع ولا يكذبه ، فروايته جائزة ولا يلزم اعتقاد صحته.

١٢- أن عدد الروايات الصحيحة والصحيحة لغيرها في هذه الرسالة بلغ(١٠٠).

١٣- أن عدد الروايات الحسنة والحسنة لغيرها بلغ(٦٨).

١٤- أن عدد الروايات الضعيفة في مرتبة الاعتبار بلغ(٢٠٧).

١٥- أن عدد الروايات الضعيفة جدا بلغ(٣١).

١٦- أن عدد الروايات المرسلة عن كعب الأحبار بلغ(٤٨).

١٧- أن عدد الروايات الموضوعة بلغ(١٠).

١٨- أن عدد الروايات التي رفعها كعب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ(٢) إحداهما صح سندها إلى كعب، والأخرى لم أقف لها على سند.

١٩- أن حديث التربة نسب إلى كعب الأحبار ولم يثبت بسند إليه ، والصحيح أنه من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢٠- أن عدد الروايات التي توقفت في الحكم عليها بلغ(٦٣).

وبقية الروايات لم أقف لها على أسانيد إلى كعب الأحبار وعددها(١٤٠).

هذا وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم إنه سميع مجيب.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الفهارس

دليل الفهارس

الفهرس	الصفحة
الآيات	٦٦٢
الأحاديث	٦٦٦
الآثار	٦٦٨
الأشعار	٦٩٦
الكلمات المشروحة	٦٩٨
الرواة	٧٠١
الأعلام غير الرواة	٧٧٧
الأماكن	٧٩٥
المصادر والمراجع	٨٠٠
الموضوعات	٨٢٧

فهرس الآيات

البقرة

وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا...(آية:١٣٦) ٩٨، ١٠٢

النساء

يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم...(آية:٤٧) ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٧، ٣٥٥

ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما.(آية:٦٤) ٧٠

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم...(آية:٩٣) ٥٢

المائدة

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك...(آية:٦٧) ٦٠٤

الأنعام

لاتدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير.(آية:١٠٣) ٦٠٤

الأعراف

ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني...(آية:١٥٠) ٣٢٩

الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم...(آية:١٥٧) ٦٢

ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون.(آية:١٥٩) ٣٢١

هود

ويزدكم قوة إلى قوتكم...(آية:٥٢) ٦٩

يوسف

قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين. قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم.(الآيتان:٩٧، ٩٨) ٧٠

الرعد

يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته...(آية:١٣) ١٢٢

إبراهيم

وسخر لكم الشمس والقمر دائبين...(آية:٣٣) ٨٣

الحجر

إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون.(آية:٩) ٦٧

النحل

أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم...(آية:١٠٨) ٤١٨

الكهف

إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا...(آية:٥٧) ٤١٨

طه

ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا.(آية:١٠٥) ٨٦

الأنبياء

فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون.(آية:٧) ٦٧

الحج

ما جعل عليكم في الدين من حرج...(آية:٧٨) ١٧١

النور

الله نور السموات والأرض مثل نوره...(آية:٣٥) ٦٣٦

النمل

وأوتيت من كل شيء...(آية:٢٣) ٤٣٣

لقمان

إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث...(آية:٣٤) ٧٨، ٦٠٣، ٦٠٤

الأحزاب

يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا...(آية:٤٥) ٣٣٢

فاطر

إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا...(آية:٤١) ٨٧، ٨٨، ٩١

ص

إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي...(آية:٣٢) ٩١

غافر

ادعوني استجب لكم...(آية:٦٠) ١٧١

فصلت

يسبحون له بالليل والنهار وهم لايسأمون...(آية:٣٨) ٤٦٥

الشورى

وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب...(آية:٥١)
٦٠٤

الجاثية

أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة...(آية:٢٣) ٤١٩

الفتح

محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا...(آية:٢٩) ٦٢

النجم

والنجم إذا هوى.(آية:١) ٧٨

قاب قوسين أو أدنى.(آية:٩) ٧٨

الجمعة

مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا...(آية:٥)
٨

المنافقون

وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون...(آية:٥) ٧٠

الحاقة

هاؤم اقرؤا كتابية إني ظننت أني ملاق حسابية.(الآيتان:١٩،٢٠) ٤٢٥

نوح

استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا.(الآيتان:١٠،١١)
٦٩

المدثر

عليه تسعة عشر.(آية:٣٠) ٤٥٨

وما يعلم جنود ربك إلا هو...(آية:٣٢) ١١٢

الانشقاق

وأما من أوتي كتابه وراء ظهره...(آية:١٠) ٤٢٦

فهرس الأحاديث

أخذ رسـول الله صلى الله عليـه وسلم بيدي فقال: خلق اللـه التربة. ١٢٦
إذا حدثكم أهل الكتاب فلاتصدقوهم ولاتكذبوهم. ٩٢
اقرؤا سورة هود. ٣٧٧
الأكثرون هم الأقلون. ٢١٥
اللهم رب السموات السبع وما أظللن. ٦٢٥
أمتهوكون فيها يا ابن الخطاب. ١٠٢
إن الله يبعث الأيام يوم القيامة على هيئاتها. ٦٢٣
إن عيسى بن مريم أسلمته أمه إلى الكتاب. ١٠٩
إن لكل نبي دعوة مستجابة. ٥٥٠ ، ٥٥٤
إن موسى هو نبي بني إسرائيل. ٤٢٧
أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد. أحدا. ٥٧
بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل. ١٠٤
حدثوا عن بني إسرائيل فإنه قد كان فيهم الأعاجيب. ١٠٤
حدثوا عن بني إسرائيل ولاحرج. ٩٨
خلق الله التربة يوم السبت. ١٢٦
خمس صلوات كتبهن الله. ٧٥
خير يوم طلعـت عليـه الشمـس يوم الجمعـة. ٧٦ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٢٠
كـان رسـول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم يحـدثنا عـن بني إسـرائيل. ١٠٤
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح فيوتر. ٧٥
كذب أبوالسنابل ليس كما قال. ٧٥
كيف تهلك أمة أنا في أولها. ٢٢١
له أربعة أجنحة: منها جناحان. ٥٧١
لاتعمل المطي إلا إلى ثلاثة ٧٦،٦١٥
ليس أحد من أهل الجنة إلا يدعى باسمه. ١٣٦
ما أحب لو أن لي هذا الجبل ذهبا. ٢١٦
ما لكم أمسكتم؟ ١٠٤
من جلس مجلس ينتظر الصلاة فهو في صلاة. ٧٧،٦١٥
من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين. ٦٣١
هذا غلق الفتنة. ٦١
ياقيس أن عسى أن يمد بك الدهر. ٣٢٦

فهرس الآثار

آن واد في جهنم يجتمع فيه صديد أهل النار. ٦٠٨

اجتمع آل يعقوب إلى يوسف. ٥٠٩

اجتمع ثلاثة نفر من عباد بني إسرائيل. ٢٧١

اجتمع ابن عباس وكعب . ٧٨

أجد في التوراة أحمد. ٣٤٩

أجد في التوراة أنه لم تكن محبة. ٤٥٩

أجد في التوراة عبدي أحمد. ٣٥٠

أجد في التوراة لولا أن يحزن عبدي المؤمن. ٥٨٣

أجدها في كتاب الله حطوطا. ٦٥١

أجدهم في كتاب الله تعالى. ٣٢٣

أحب البلاد إلى الله الشام. ٣٠٦ ، ٣٠٧

احتلم آدم عليه السلام. ٤٤١

أحسن عمل وأضل قوم. ٦٥٨

أخبرني عن أول شجرة نبتت. ٣٧٩

أخبرني عن سجين. ٦٣٨

أخبرني عن صفة محمد صلى الله عليه وسلم وأمته. ٣٢٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤١

أخبرني عن كرسي سليمان. ٥٦٣

اختار الله البلاد فأحب البلاد إلى الله. ٣٦٦، ٣٦٧ ، ٣٦٨

اختار الله الكلام فأحب الكلام. ٣٦٥

أخرجوني في البعث ، فوالله لأن أموت بجرستا أحب إلي. ٢٧

إذا أراد الله عز وجل أن تطلع الشمس. ٢٩٣

إذا أراد الله أن يطلع الشمس من مغربها. ٢٩٢

إذا أقسم عليه لم يبره. ٤١٦

إذا أمرك أبواك فلم تطعهما. ٤١٧

إذا حشر الناس نادى مناد. ٥٢٤

إذا ذكر النار. ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤

إذا قام الرجل في الصلاة. ٤٨٧

إذا قام العبد في صلاته فأقبل عليها. ٤٨٦

إذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج. ٤٧٦ ، ٤٧٨

إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين. ٥٠٣

إذا كبر الحاج والمعتمر والغازي. ٢٠١ ، ٢٠٢

إذا هدمت كنيسة دمشق. ٢٦٧ ، ٢٦٨

أرأيت قول الله تعالى [يسبحون الليل والنهار لايفترون]، أما يشغلهم رسالة. ٤٦٧ ، ٤٦٨

أربع آيات في كتاب الله لم أدر ماهن. ٥٦١

أربعة أجبل : جبل خليل ولبنان والطور والجودي. ٥٧٤

أربعة أنبياء اليوم أحياء. ٥٥٦

أرسلني ياقفل الفتنة. ٦١

استلقى عبدالله بن الزبير يوما فرأى طائرا. ٤٠٧

أسلم كعب على يدي أبي بكر. ٢٠

أسلم كعب في زمان عمر. ٨ ،٢٣٠

اسم الساقي منجا. ٣٨٧

اشتكى البيت إلى الله عز وجل. ١٦٧

أصاب بني إسرائيل قحط. ٦٥٤

أصاب الناس قحط شديد على عهد عمر. ٦٨

اصطحب قيس بن خرشة وكعب. ٣٢٦

أظن أن المغيرة بن شعبة يحدثكم أنه أحدث الناس. ٧٥

الأعراف في كتاب الله. ٢٩٨

أعطيت هذه الأمة ثلاث خصال. ١٧١

أقبلت في أناس محرمين. ٢٦٥
أقرأت البقرة وآل عمران. ١١٣
ألا أحدثك عن يوم الجمعة. ٦١٧
ألا أخبرك عن إسحاق بن إبراهيم النبي. ٥٥١ ، ٥٥٤
ألا إن أبا الدرداء أحد الحكماء. ٤٦
ألا تتحول إلى المدينة؟. ٢٥٥
إلى حران. ٥٢٢
الذي تقتله الخوارج له عشرة أنوار. ٣٩٩ ، ٤٠٠
الذين استثنى الله جبريل وميكائيل. ٥٢٠
ألم أقل لك إنك لاتموت إلا شهيدا. ٥٥
أما إدريس فإن الله أوحى إليه. ٤٥٠
أما رفع إدريس مكانا عليا فكان عبدا تقيا. ٤٤٨
أما سجين فإنها الأرض السابعة. ٦٣٨
أما يشغلهم رسالة أو عمل؟ ٤٦٦
أما نحن بنو هاشم نزعم أو نقول. ٨٧ ، ٦٠٣
أمسك الله فيض مصر. ٣٧٦
الأمير والله بعده صاحب البغلة. ٧١
إن أبا الدرداء كان يقرىء في مسجد حمص. ٢٨٧
أن أبا الدرداء وكعبا كانا جالسين بالجابية. ٢٦٦
إن إبراهيم خليل الله تبارك وتعالى دخل بيت عبادته. ١٥٧
إن إبراهيم عليه السلام شكى إلى الله عز وجل. ١٥٦
إن إبراهيم عليه الصلاة والسلام قال: يارب إنه ليحزنني. ١٥٥
إن إبراهيم منا. ٢٢٣
إن إبليس تغلغل إلى الحوت. ١٣٠

إن أحدهم ليختلف على مائدته. ٥٨٦

إن أخاكم كعبا يقرئكم السلام ويبشركم. ٢٢٥

إن أخذت عني صليت خلف الصخرة. ٤١٣

إن أدنى أهل الجنة منزلة. ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧

إن الأرضين أسست على {قل هو الله أحد}. ٦٥٥

أن الذي أمر إبراهيم بذبحه من ابنيه إسحاق. ٥٥٢

أن الذي قال {اقتلوا يوسف} اسمه دان. ٣٨٥

إن الله تبارك وتعالى اختار ساعات الليل... ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩١

إن الله تبارك وتعالى قسم رؤيته وكلامه. ٦٠٤

إن الله تعالى اختار من الشهور شهر رمضان. ١٨٩

إن الله تعالى أسس السموات السبع. ٦٥٦ ، ٦٥٧

إن الله تعالى بارك في الشام. ٣٠٩

إن الله تعالى جعل مابين السما والأرض مسيرة خمسمائة سنة. ٢٠٧

إن الله تعالى خلق آدم بيده. ٤٨٥

إن الله تعالى قال لموسى صلى الله عليه وسلم. ١٩٣

إن الله تعالى قال : ياموسى بن عمران إني آمر. ١٩٢

إن الله تعالى قال: ياموسى بن عمران إني افترضت الصيام. ١٩٤ ، ١٩٦

إن الله جعل مسيرة ما بين المشرق والمغرب. ٣٨٩

إن الله جل ثناؤه لما كلم موسى. ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥

إن الله حين خلق الخلق. ٣٠١

إن الله خلق حواء لآدم قبل دخوله الجنة. ٢٣٠

إن الله عز وجل خلق الجنة بيده. ٤٨٦

إن الله عز وجل قسم رؤيته وكلامه. ٢٥١

إن الله عز وجل ينظر إلى بيت المقدس. ٤١٦

إن الله علم ماهو خالق. ٣٩٢

إن الله قال للبحر الغربي. ٤٠٥

إن الله قسم رؤيته وكلامه. ٧٨ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤

إن الله قسم كلامه ورؤيته. ٢٤٩

إن الله لم يخلق بيده إلا ثلاثة. ٤٨٤

إن الله يبغض أهل البيت اللحميين. ٢٨٣

إن الله يخلف العبد المؤمن. ٤٣٢

إنا لنجد صفة رسول الله. ٣٣٩ ، ٣٤١

إنا لنجد نعت النبي صلى الله عليه وسلم. ٣٤٤

إنا نجد في التوراة. ٣٣١

إنا نجد في التوراة يقول الله تعالى في المدينة. ٥٢٦

إن أول ما أنزل الله من التوراة. ٢٨٧

إن أول من بناه شيث عليه السلام. ١٧١

إن أول من وضع الكتاب العربي والسرياني. ١٣٢

إن بني إسرائيل كان إذا أصابهم. ٣ ، ٦٨

أن البيت كان غثاء على الماء. ١٦٢

إن بين أهل الجنة وأهل النار كواء. ٦٤٠

إن تبعا كان رجلا من أهل اليمن ملكا. ٥٩٢

أنتم لاتعرفون هذه. ٣٦٠

إن الحصاة إذا أخرجت من المسجد. ٤٩٣

إن حلقة من السلسلة التي قال الله:{ذرعها سبعون ذراعا}. ٦٢٩

إن حليمة لما قضت حق الرضاع جاءت. ٦٤٥

إن الخازن من خزان جهنم. ٤٥٧

إن الخضر بن عاميل ركب. ٤٣٠

إن خيار هذه الأمة الأولين. ٣٩٧ ، ٣٩٨

إن الدم الذي على جبل قاسيون. ٢٦٢

أن رجلا قام فقرأ البقرة وآل عمران. ١١٥ ، ١١٦
أن رجلا قرأ البقرة وآل عمران فلما قضى صلاته. ١١٣
أن رجلا من أهل اليمن جاء إلى كعب الأحبار. ٦٢
أن رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي. ٧٥
أن رجلا نزع نعليه. ٤٦٢
إن الرجلين كانا صديقين في الدنيا. ٥١٠
إن روح الفاجر يصعد بها. ٦٣٧
إن روح المؤمن إذا قبضت. ٦٣٥
إن الروح المؤمنة إذا قبضت. ٦٣٧
أنزلت عليهم يوم الأحد. ٢٧١
أنزله الله تعالى من السماء ياقوتة مجوفة. ١٦٥
أن سبحان الله والحمد لله. ٥٣٢
إن السحاب غربال المطر. ١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤
إن السفينة طافت ما بين المشرق والمغرب. ٣٨٠
إن سليمان لما اشتغل بعرض الأفراس. ٥٦٠
إن السماء تدور على قطب. ٩١ ، ٥٤٤
إن السموات في العرش كالقنديل. ٣٧٥
إن الصخرة موضع قدم الرحمن يوم القيامة. ٤٦٤
إن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة. ٣٣٢
إن طائر الجنة أمثال البخت. ٦١٠
إن الظالم لنفسه من هذه الأمة. ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٩
إن العبد ليذنب الذنب الصغير فيحقره. ٣٥٧
أن عمر بن الخطاب دخل على حفصة. ٧٤
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج يستسقي. ٦٩
أن عمر بن الخطاب سأل كعبا عن الحجر. ١٧٠

أن عمر دعا أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وكانت تحته فوجدها تبكي.
٦٠

إن عند ابن الحميرية لعلما كثيرا. ٤٥

إن عيسى كان يأكل الشعير. ٢٢١

إن في التوراة مكتوبا ألا إن بيوتي في الأرض. ٤٩٣

إن في الجنة ياقوتة. ٣٦٩

إن في كتاب الله أن ماء زمزم. ٣٦٠

إن في النار أربعة أودية. ٤٢٦

{إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين}، لأمة محمد. ٤٧٩

إن في يوم الجمعة لساعة لايوافقها رجل. ٦١٧

إن قتيل المشركين له نوران. ٤٠٠

إن قوله{يا أخت هارون}، ليس بهارون أخي موسى. ٤٤٦

إن كان عند كعب لعلم مثل الثمام. ٤٥

إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين. ٧٩

أن كعبا أسلم في إمرة عمر. ٢١

أن كعبا سئل فقيل له ما تحت هذه الأرض. ٤٦٢

أن كعبا قال لعمر. ١٠ ، ١٣

أن كعبا يزعم أن السماء تدور على منكب ملك. ٥٤٣

أن كعبا يقرأ عليك السلام ويبشرك. ٢٢٧

أن كعبا يقرأ عليك السلام ويقول. ٢٢٨

أن كعب الأحبار أقبل من الشام في ركب. ٢٦٣

أن كعب الأحبار ذكر بدء ما رزقه الله الإسلام. ١٦ ، ٣٥٤

أن كعب الأحبار رأى حبرا اليهودي يبكي. ٣٢٠

إنكم أعطيتم أيتها الأمة أمرا لم يكن. ٥٧٨

إنكم معشر العرب تدعون البئر رسا. ٥٠٧

ان كنت تعلم التوراة التي أنزلها الله. ٢١٩

إن لسبحان الله والحمد لله. ٥٣٣

إن للكلام الطيب حول العرش دويا. ٥٣١ ، ٥٣٢

إن لكل زمان ملكا. ٢٨٥ ، ٢٨٦

إن لله تبارك وتعالى لدارا. ٣٧٠

إن لله ملكا يصوغ حلي أهل الجنة. ٤٢٢ ، ٤٢٣

إن لله ملكا يقال له صنديائيل. ١٣٦

إن المؤمن يحضره الموت ويحضره رسل ربه. ٦٣٩

إن محمدا صلى الله عليه وسلم أعطي أربع آيات. ٢١٧

أن معاوية بن أبي سفيان قرأ الآية التي في سورة الكهف. ٤٣٩

أن معاوية غزا قبرس بنفسه. ٢٦

أن معاوية قرأ "حامية" وقرأ ابن عباس. ٤٣٣

أن معاوية قرأها"في عين حامية"، وقرأها ابن عباس. ٤٣٦

أن معاوية كان برودس في زمن عثمان رضي الله عنه ومعه كعب الأحبار. ٥٣

إنما نخاف على عبدالرحمن فيما ترك. ٢١٥

إن المرأة من الحور العين لتلبس. ٦٠٨

أن الملائكة أنكروا أعمال بني آدم وما يأتون. ١٤٢

إن من خير العمل سبحة الحديث. ١٧٤

أن موسى عليه السلام كان يقول في دعائه. ٣١٩

أن موسى نظر في التوراة فقال. ٣٢٤

إن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به. ٤١٤

إن النصارى لما ظهروا على بيت المقدس حرقوه. ١٥٣

إن نعت محمد صلى الله عليه وسلم في التوراة. ٣٣٠

أن نوحا عليه السلام لما أمر. ٣٧٩

أنه آدم عليه السلام ؛ لأنه أول من كتب. ٦٥٠

أنه اجتمع أبوهريرة وكعب فجعل أبوهريرة. ٥٥٠
أنها رأت صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ٤١٥
إنها سدرة على رؤوس حملة العرش. ٦٠٦
إنها سدرة في أصل العرش. ٦٠٦
أنه ألف سنة إلا خمسين عاما. ٥٢٢
إنها مدينة صنعها شداد بن عاد. ٦٤١
أنها منسوخة. ٢١٨
إنه الباب الذي قال الله{فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة
وظاهره من قبله العذاب}. ٦١٤
أنه جاء يستأذن على عثمان بن عفان رضي الله عنه. ٢١٥
إنه حبيب. ٥٧٧
أنه خرج في طلب إبل له. ٦٤١
إن هذا البيت شكى إلى ربه عزوجل. ١٦٨
أنه رآهم يخلعون نعالهم. ٤٦٣
أنه سار ذات يوم في حاجة. ٤٥١
أنه سئل عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم . ٣٣٣
أنه سأل كعب الأحبار ماتجدون في كتاب الله. ٤١٧
أنه سمع رجلا يحدث عن رؤيا رآها في منامه. ٢٥٤
أنه شاة. ٣٨٨
أنه كان رجلا من أهل أنطاكية. ٥٤٧
أنه كره المذابح في المسجد. ٢٢٠
أنهم حكماء علماء وهم في الفقه أنبياء. ٥٢٢
أنهم كانوا يرجونه للمملكة. ٣٨١
أنه لم يرتفع طير. ٤٠٦

أنه مر برجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ٢٣٢
أنهم مروا بكلب فتبعهم فطردوه. ٤٢١
إني أجد في التوراة لولا أن أحزن المؤمن. ٥٨٣
إني أجد في التوراة من حفر لأخيه حفرة. ٥٤٤
إني أجد في التوراة مكتوبا. ٣٤٨
إني أجد في كتاب الله صلاة. ٥٥٧
إني أجد في كتاب الله المنزل أن الشام. ٢٥٦
إني لأجد في كتاب الله. ٣٦٢
إني لأجد في كتاب الله المنزل. ٣١٤
إني لأجد نعت قوم يتعلمون لغير العمل. ٥٣٣
إني لأستنكر أن يكون هكذا. ٢٠٥
إني وجدت في كتاب الله المنزل أن الشام. ٢٥٥
إن يوم الجمعة يفزع له الخلائق. ٦١٩
أهل الجنة عشرون ومائة صف. ٦١٢ ، ٦١٣
أوحى الله إلى داود عليه السلام. ٤١٥
أوحى الله عزوجل إلى موسى. ٣١٦
أول حائط وضع على وجه الأرض. ٣٨١
أول ما أنزل من التوراة. ٢٩١
أول ما نزل من التوراة عشر. ٢٨٨ ، ٢٨٩
أول من تكلم بالعربية جبريل عليه السلام. ١٣٢
أول من ضرب الدينار والدرهم آدم عليه السلام. ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥
أين ترى أن أصلي؟ ٤١٣
الباء بهاؤه والسين سناؤه. ١٠٩
بارك الله في الشام. ٣١٠

بحر يسجر فيصير جهنم. ٦٠١

بدأ خلق السموات والأرض. ٢٩٩

بدأ الله تعالى بخلق السموات يوم الأحد. ٢٩٩ ، ٣٠٠

البرق تصفيق الملك. ١١٩

البلد الحرام. ٦٤٧

بلغنا أن إبراهيم عليه السلام. ٣٨٢

بلغنا عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل كعبا. ١٦٦

بلغني أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه- قال لكعب. ١٦٥

بناها في ثلاثين سنة. ٣٧٩

بيت المقدس أقرب الأرض إلى السماء. ٤٨٧ ، ٤٨٨

بينا ابن عباس ذات يوم جالس إذ جاءه رجل. ٨٢

بينا العباس بن عبدالمطلب - رضي الله عنه- في زمزم. ٢٤

بينا ابن عباس يقرأ سورة الكهف فقرأ. ٤٣٩

بينما نحن جلوس في المسجد الحرام. ٢٠٤

تبدل السموات فتصير. ٣٩٦

تخرب الدنيا. ٣١٥

تدرون ما ورودها؟ تبرز جهنم. ٤٥٥

تزفر جهنم. ٤٠٩

تصير السموات جنانا. ٣٩٥

تقول : إن ذا القرنين كان يربط خيله. ٤٣٢

تلا رجل عند عمر هذه الآية{كلما نضجت جلودهم...}. ٢٣٣ ، ٢٣٦

تماست مناكبهم ورب الكعبة. ٥٣٧

تمسك النار للناس. ٤٥٥

{التين} دمشق، و{الزيتون} بيت المقدس. ٦٤٨

{ التين} مسجد دمشق ، و{الزيتون} بيت المقدس. ٦٤٧
ثلاثة ينزلون من الجنة حيث شاءوا. ٦٥٥
ثم ولد ليعقوب يوسف الصديق. ٣٨٦
جاء رجل إلى عبدالله فقال: من أين جئت؟. ٨٧
جاء رجل إلى عبدالله قال : إن كعبا يزعم أن السماء. ٨٩
جاء رجل إلى قوم في المسجد. ٢٢٥
جاء رجل إلى كعب فقال:... ٢٠٥
جاء كعب الأحبار بإداوة من ماء. ٣٦٤
جاء ملك الموت إلى إبراهيم عليه السلام ليقبض روحه. ١٦٠
جبل لبنان عصمة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. ٦٢٨
جبل موسى صلى الله عليه وسلم. ٦٤٦
الجراد نثرة حوت. ٢٦٤
جعل كل شيء يطفىء عنه النار إلا الوزغ. ٤٧٣
جلست عند ابن عباس وعنده نفر من أهل الكتاب. ٤٢٧
جلس كعب الأحبار أوسلمان الفارسي بفناء البيت. ١٦٦
جلسنا إلى كعب الأحبار في المسجد. ٤٠٩
جمعوا يديه إلى عنقه. ٣٨٥
جنات الأعناب. ٤٤٣
{جنات الفردوس} التي فيها الأعناب. ٤٤٤
الجناحان هما اليدان. ٤٦٤
جنة المأوى فيها طير خضر. ١٧٥ ، ١٧٨
الحاج والمعتمر والمجاهد. ٢٠٢
الحجاب جبل أخضر من ياقوت. ٥٥٩

حضرت آخر خلافة عثمان. ٢٧

حضرت بعث الصائفة في آخر خلافة عثمان. ٢٧

حدثني إلى ما تنتهي إليه شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. ٦٣٣

حدثني أن السماء في قطب كقطب الرحا. ٥٤٣

حدثني أن السموات تدور على منكب ملك. ٥٤٢

حدثني عن قول الله{إن كتاب الأبرار لفي عليين}. ٦٣٧

حدثني عن قول الله {إن كتاب الفجار لفي سجين}. ٦٣٧

حدثني عن قول الله تعالى:{توقد من شجرة مباركة}. ٤٩١

حدثني عن قول الله تعالى:{مثل نوره كمشكاة}. ٤٨٩

حدثني عن قول الله عز وجل {الله نور السموات والأرض}. ٤٨٩ ، ٤٩٠

حدثني عن قول الله {في زجاجة}. ٤٩٠ ، ٤٩١

حدثني عن قول الله {فيها مصباح}. ٤٩٠

حدثني عن قول الله {يكاد زيتها يضيء}. ٤٩١ ، ٤٩٢

حدثنا ياكعب عن إسرافيل. ٥٧٠

الحمد لله ثناء الله. ١١٢

خاتمة التوراة خاتمة هود. ٣٨٤

ختمت التوراة. ٢٧٩

خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحبار. ٧٦ ، ٦١٥

خرج الخضر بن عاميل إلى بحر. ٤٢٩

خرج عمر بن الخطاب يوما يطوف في السوق. ٤٩

الخضر على منبر من نور. ٤٣١

خلق الله بيده جنة الفردوس وغرسها. ٤٨٥

خلق الله تبارك وتعالى القمر من نور. ٦٣٠

خلق الله تعالى القلم من نور أخضر. ١١٩

خلق الله الخلق وعلم. ٣٩١
خلق الله السموات والأرض بعضها على بعض. ٤٦٩
خلق الله عز وجل ياقوتة. ٣٧٩
خلق يأجوج ومأجوج ثلاثة أصناف. ٤٤٠
الخليفة الذي يعدل في الزعية. ٥٥٨
خوفنا ياكعب. ٤٢٤
دخلوها ورب الكعبة. ٥٣٥
دعوا الرجل فإنه إن كان جاهلا. ٥٨١
دعوه فإن يك عالما ازداد. ٥٨٠
الدنيا ستةآلاف سنة. ٦٠٧
ذكر لي حبيب بن زيد بن عاصم أخو بني مازن بن النجار. ٥٤٩
ذكرت الملائكة أعمال بني آدم وما يأتون. ١٣٨، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤
ذم الله قومه ولم يذممه. ٥٩٠
ذهب جندب البجلي إلى كعب الأحبار ، فقدم عليه. ٨٨ ، ٥٤٣
رأى قوما من الحجاج. ٢٠٣
رأيت ابن عباس مر به تبيع ابن امرأة كعب. ١٨١
الرعد ملك يزجر السحاب زجر الراعي. ١٢١
الروم. ٥٩٩
زمزم مكتوب في بعض الكتب. ٣٦٣
سأصف لكم منزل الرجل من أهل الجنة. ٥٢٥
ساكن الأرض الثانية البحر العقيم. ٦٢٥
سألت عليا عن هذه الآية، فقال: ما بلغك فيها. ٩١ ، ٥٦٠
سألت كعبا عن رفع إدريس مكانا عليا. ٤٤٨
سألت كعبا ما سدرة المنتهى. ١٧٦
سأل رجل كعبا عن العقوق. ٤١٦
سبحان الله وما تخافون على عبدالرحمن. ٢١٥

سبع سنين. ٤٧٥
سجد داود نبي الله أربعين يوما. ٥٥٨
سجين صخرة تحت الأرض السابعة. ٦٣٩
سجين صخرة سوداء تحت الأرض السابعة. ٦٣٩
سدرة ينتهي إليها علم الملائكة. ١٧٦
سل كعبا عن البرق. ١١٩
سلني عما شئت. ٦٣٠
السماء أشد بياضا من اللبن. ١٢٨
سمع كعب الأحبار رجلا يقرأ. ٢٨٩ ، ٢٩١
سمع معاوية يحدث رهطا من قريش. ٧٩
شر الحديث التجديف. ١٧٣
شكا بيت المقدس إلى الله عز وجل. ٤١٦
شكت الكعبة إلى ربها ما نصب حولها من الأصنام. ١٦٦
شكت الكعبة إلى ربها وبكت إليه. ١٦٩
شهدت عمر حين طعن. ٥٦
صاحب البئر الذي قال {ياقوم اتبعوا المرسلين}. ٥٠٧
صاح ورشان عند سليمان عليه السلام. ٥١٤
الصدقة تضاعف يوم الجمعة. ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٢
الصلوات الخمس. ٤٧٩
صوم شهر رمضان وصلاة الخمس. ٤٨٠
طائفة من الملائكة لاتراهم الملائكة. ٦٥٢
طريقا. ٥٩٠
الظالم لنفسه من هذه الأمة والمقتصد والسابق بالخيرات. ٥٣٤
عرض أسكفة يأجوج ومأجوج. ٤٤١
على أهل بواديهم وعلى رعاتهم. ٣٠١

علم الله ما هو خالق. ٣٩١

{غساق} عين في جهنم. ٥٦٥

فاتحة التوراة فاتحة سورة الأنعام. ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠

فاتحة الكهف فاتحة الأنعام. ٢٨١

فتحت التوراة. ٢٧٧

فتح الله التوراة بالحمد. ٢٧٩

فداه أبي وأمي. ٥٥٠

فزعت السموات والأرض والجبال. ٤٥٨ ، ٤٥٩

في الدنيا. ٥٨٢

في السطر الأول محمد رسول الله. ٣٣٧ ، ٣٥٢

قال إبراهيم عليه السلام إنه ليحزنني ألا أرى أحدا. ١٥٤

قال جبريل ليوسف: إن الله تعالى يقول. ٣٨٨

قال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وسلم: عبدي المتوكل. ٣٣٩ ، ٣٤٠

قال موسى أي رب أقريب أنت فأناجيك. ١٩٧ ، ١٩٨

قال موسى - حين ناجاه ربه تعالى - يارب أقريب. ١٩٩

قال موسى عليه السلام يارب أقريب أنت. ٢٠٠

قال موسى: يارب دلني على عمل. ٣٢٥

قال موسى : يارب ما جزاء من آوى يتيما. ٣١٧

قدم كعب على عمر المدينة. ٢٥٩

قرأت البقرة وآل عمران؟ ١١٥

قرأت {في عين حمئة}، وقرأ عمرو بن العاص{في عين حامية}. ٤٣٨

قرأرجل البقرة وآل عمران. ١١٤

قرأ معاوية هذه الآية، فقال: {عين حامية}. ٤٣٦

قصور من ذهب في الجنة. ٥٧٦

كان إبراهيم عليه السلام يقري الضيف. ١٥٨
كان أبومسلم معلم كعب وكان يلومه. ٨ ، ١٥ ، ٢٣١
كان إذا أفطر الصائم استقبل. ٥٥٧
كان إذا ذكر النار قال. ٣٧٢
كان إذ ذاك ابن اثنتي عشرة. ٥١٦
كان إسماعيل نبي الله الذي سماه. ٤٤٨
كان إلياس عليه السلام صاحب جبال. ٥٥٦
كان الأنبياء ألفي ألف ومائتي ألف. ٢٥١
كان أبي من أعلم الناس بما أنزل الله على موسى. ١٦ ، ٣٥٤
كان أهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية. ١٠٢
كان أيوب بن أموص نبي الله الصابر. ٤٧٥
كان بنوه قد ماتوا فأحيوا له. ٤٧٦
كان البيت غثاة. ١٦٤
كان بين عيسى ومحمد عليهما السلام فترة. ٥٣٠
كانت امرأة فضلت على الناس بالحسن. ١٤٥
كان تبعا رجلا صالحا. ٥٩٠ ، ٥٩١
كانت سحرة فرعون تسعة عشر ألفا. ٣٠٤
كانت الكعبة غثاء على الماء. ١٦٣
كانت لعشرة إخوة. ٤٣٢
كانت معلمة ببياض وحمرة. ٣٨٣
كانت من جلد حمار ميت. ٤٦٣
كان رجلا ملكا في بني إسرائيل فعل خصلة. ٦٥٢
كان سحرة فرعون اثني عشر ألفا. ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤
كان سليمان إذا ركب حمل أهله وخدمه. ٥١٥

كان طوله فرسخين فهبت ريح. ٤٠٥
كان ابن عباس يقول:{في عين حمئة}. ٤٣٧
كان في بني إسرائيل ملك إذا ذكرناه. ٢٩٧
كان في بني إسرائيل ملك كافر. ٤٧٦
كان قوم صالح اثني عشر ألف قبيل. ٥١٠
كان كرسي سليمان من أنياب الفيلة. ٥٦٢ ، ٥٦٣
كان النبي صلى الله عليه وسلم يستتر من المشركين. ٤١٨
كانوا اثنين وسبعين نفسا. ٣٨٠
كأني بمقدمة الأعور الدجال. ٥٧٧
كان يحي بن زكريا سيدا وحصورا. ٤٤٦
كان يوسف حسن الوجه. ٣٨٥
كتب عثمان إلى أهل الأمصار. ٧١
كتب عمر بن الخطاب إلى كعب الأحبار أن اختر لي المنازل. ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩
كتب الله كتابا لم يكتبه بقلم ولامداد. ٢٨١
كذب أبومحمد. ٧٥
كذبت، صاحب الشهباء بعده. ٧١
كذب من قالها. ٧٥
{كل أمة جاثية}، أي على الركب. ٥٩٤
كلم الله موسى بالألسنة كلها. ٢٤٧
كلم الله موسى مرتين. ٢٥٠
كلهم في الجنة. ٥٣٦
كنا جلوسا إلى كعب. ٦٣٨
كنا قعودا عند عبدالملك حين قال كعب : إن الصخرة. ٨٦
كنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سفر. ١٢٢

كنت مع كعب الأحبار على جبل . ٢٦١
كيف تجد قومك لك. ٥١٢
كيف تجد نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة. ٣٣٠ ، ٣٣٦
كيف تجدون صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة. ٣٤٧
كيف كرامتك على قومك؟ ٥١١
لأن أزني ثلاثة وثلاثين زنية. ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤
لاإله إلا الله كلمة الإخلاص. ٢١٩
لاإله إلا الله ليهراقن بهذه البقعة. ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨
لاتسألوا أهل الكتاب فإنهم لن يهدوكم. ١٠٣
لاتصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم. ٩٨

لايصيبكم فتنة مادام فيكم. ٦١
لتتركن الحديث عن الأول أو لألحقنك. ٦٦ ، ١٠٣
لزمزم برة مضنونة. ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣
لقد أنزل الله على محمد آيتين أحصتا. ٦٥٣
لقد قرأ سورتين فيهما الاسم الذي إذا دعى به استجاب. ١١٤
لقيت عبدالله بن عمرو بن العاص. ٣٤٢ ، ٣٤٣
لقي ابن عباس كعبا بعرفة فسأله. ٦٠٤
لكل زمان ملوك. ٢٨٤
للشهيد نوران. ٤٠١
للشيهد نور ولمن قاتل الحرورية. ٣٩٩
لله ثلاثة أثواب اتزر بالعز وتسربل بالرحمة. ٥٩٣
لما أحيا الله عزيرا بعد ما أماته مائة سنة. ٢٠٩
لما أراد الله أن يكتب لموسى التوراة، قال:. ٣٢٩

لما انصرف النفر التسعة من أهل نصيبين. ٥٩٥

لما خلق الله تعالى العرش. ٥٧٦

لما دخل زمزم دخلها ببعيره. ٣٦٠

لما رأت الملائكة بني آدم وما يذنبون، قالوا:. ٤٠

لما طعن عمر جاء كعب فجعل يبكي بالباب. ٢٩٦

لما قال يعقوب: {الله خير حافظا}. ٣٨٨

لما قدم علي عليه السلام اليمن لقيته. ١٩

لما قرأت{أو نلعنهم كما لعنا...}. ١٢ ، ٢٣٣

لما كلم الله موسى قال: يارب أهكذا. ٢٤٨

لما كلم الله موسى كلمه. ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠

لم تطلع الشمس بيوم هو أعظم من الجمعة. ٦١٩

لم يخلق الله بيده إلا ثلاثة. ٤٨٤

لم يزل بعد نوح عليه السلام في الأرض. ٣٨٠

له أربعة أجنحة. ٥٧٢

لو أن امرأة من نساء أهل الجنة بدا. ١٢٥

لو أن ثوبا من ثياب أهل الجنة نشر. ٤٢٤

لو أن الجليد ينزل. ٤٩٥

لو أن غير هذه الأمة نزلت عليهم هذه الآية. ٢٥٢

لو تجلى لابن آدم عن بصره لرأى. ٣٩٠

لو تجلى لابن آدم كل سهل وحزن. ٣٨٩

لوثوثا. ٦٢٧

لو جمع حديد الدنيا من أولها إلى آخرها. ٦٢٩

لو حبس الله الريح. ١٨٠

لو حبست الريح ثلاثة أيام. ١٧٩

لو حبست الريح عن الناس ثلاثة أيام لأنتن. ١٧٩

لو دعا الله عمر لأخر في أجله. ٤ ، ٢٩٥

لو رأيت إليَّ وإلى معاوية وقرأت{ في عين حمئة}. ٤٣٤

لولاأن الجليد ينزل من السماء الرابعة. ٤٩٤

لولا كلمات أقولهن إذا أصبحت. ٤٠٤

لولا كلمات أقولهن حين أصبح. ٤٠٢

لولا كلمات أقولهن حين أمسي وأصبح. ٤٠٣

لولا كلمات أقولهن لجعلتني يهود حمارا. ٤٠٢

لو يعلم القوم بمن نزلوا بالمساجد. ٢٠٤

لو يعلم هؤلاء ما لهم بعد المغفرة. ٢٠٣

ليس أحد في الجنة له لحية إلا آدم عليه السلام. ١٣٥

ليس عليك بها يا أمير المؤمنين بأس. ٦١

ليس في الجنان جنة أعلى من جنة الفردوس. ٤٤٥

ما أحرقت النار من إبراهيم إلا وثاقه. ٤٧٠ ، ٤٧٢

ما استقر ثناء في الأرض. ٤٥٩

ما استقر لعبد ثناء في الأرض. ٤٦٠ ، ٤٦١

ما انتفع أحد من أهل الأرض يومئذ بنار. ٤٦٩ ، ٤٧٠

ما انتفع بها يومئذ أحد. ٤٧١

ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة في الدنيا فشكرها. ١٧٢

مائة سنة. ٥٨٩

ما أول شيء ابتدأه الله من خلقه؟. ٢٨١

ما بين مصراعي الجنة أربعون خريفا. ٥٧٣

ما الخلب؟ قال:الطين. ٤٣٥

ما خلق الله يوما أعظم من يوم الجمعة. ٦١٧

ما زال معاوية يطمع فيها بعد مقدمه على عثمان. ٧١

ما شرب ماء عذب قط إلا ما يخرج من تحت هذه الصخرة. ٤٧٣
ما طلعت الشمس من يوم الجمعة. ٦٢١
ما على وجه الأرض شهيد إلا يسمع أذاني. ٤٧٣
ما كان الله ليميت عيسى بن مريم. ٢٢١
ما كنت أحسب أحدا يعرف الخليفة. ٥٥٨
ما من رجل تصيبه مصيبة فيذكرها. ١٧٨
ما من شجرة ولا موضع إبرة. ١٥٢
ما من شيء أحب إلى الله من قراءة القرآن والذكر. ٣٥٨
ما منعك أن تسلم. ٢٣ ، ٢٤
ما من فجر يطلع إلا نزل سبعون ألف ملك. ٥٢٧ ، ٥٢٨
ما من فجر يطلع إلا هبط سبعون ألف ملك. ٥٢٦
ما من موضع خرمة إبرة من الأرض إلا. ١٥١
ما من نجم فجر يطلع إلا نزل سبعون ألفا. ٥٢٩
ما يبكيك؟ قالت:.ياأمير المؤمنين. ٦٠
ما يمنعك أن تسكن المدينة. ٢٥٦
محمد في التوراة مكتوب. ٣٤٥
مسيرة أربعين عاما. ٦١٠ ، ٦١١
المطر روح الأرض. ٥٠٧
مع كل ملك عمود له شعبتان. ٤٥٨
المعنى فهل عسيتم إن توليتم الأمر. ٥٩٨
مكتوب في التوراة"ابن آدم ضع كنزك...". ٥١٩
مكتوب في التوراة أن الشام. ٢٥٨
مكتوب في التوراة محمد رسول الله. ٣٥٣
ملك قائم على صخرة بيت المقدس ينادي. ٦٠٠
من ابنه إسحاق. ٥٥٣

من أدركه الصبح فلاوتر له. ٧٥
من أذن كتب له سبعون حسنة. ٥٧٩
من أراد أن ينظر إلى شبه الجنة. ٣١٦
من أين جئت؟ قال : من الشام. ٥٤٢
من توضأ فأحسن الوضوء وصلى العشاء. ٤٩٩ ، ٥٠١
من ساكن الأرض الثانية؟ ٦٢٤
من صلى أربعا بعد العشاء. ٤٩٨
من صلى أربع ركعات بعد العشاء. ٥٠٢
من صلى الخمس في جماعة فقد ملأ يديه. ٤٨٢
من قال الحمد لله فذلك ثناء على الله. ١١٠
من قال حين يسمع الرعد سبحان من يسبح الرعد. ١٢٢ ، ١٢٤
من قرأ تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك. ٥٢٣
من قرأ في ليلة. ٥٢٣ ، ٦٣١ ، ٦٣٢
من قرأ مائة آية كتب من القانتين. ٦٣٢
من الذي استثنى؟ قال هم ثلاثة عشر. ٥٢١
من مات وهو يشرب الخمر. ٥٠٦
من نكث بيعة كانت سترا. ٤١٨
من واظب على قراءة {قل هو الله أحد}. ٦٥٥
نبئت أن كعبا قال:. ٨٥
نجد صفة الأرض في كتاب الله عز وجل. ٣١١
نجده محمد رسول الله. ٣٤٧
نجده مكتوبا. ٣٣٨
نزلت مائدة منكوسة من السماء. ٢٧١
نعت نعت الرجل الصالح. ٥٩١

نعم يا أمير المؤمنين إذا كان يوم القيامة. ٤٢٥
نهر النيل نهر العسل في الجنة. ٥٩٧
النيل من أنهار العسل في الجنة. ٥٩٦
النيل نهر العسل. ٥٩٧
ها هنا قتل ابن آدم أخاه. ٢٦١
هل تدرون لم قال الله لموسى {اخلع نعليك}. ٤٦٣
هل تدرون ما قوله {وان منكم إلا واردها}. ٤٥٤
هل تدرون ما ورودها؟ ٤٥٢
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في إسرافيل شيئا.
٥٧٠
هل لله من علامة في العباد إذا سخط عليهم ؟ ٢٦٢
هل يئودك طرفك؟ ٤٦٥
هل يؤذيك طرفك؟ ٤٦٨
هم اثنا عشر فإذا كان عند انقضائهم. ٤٩٧
هم أهل الصلوات الخمس. ٤٨٢
هم أهل القرآن. ٦٠٩
هم والذي نفس كعب بيده هم الذين عنوا بهذه الآية. ٤٢١
هم والله أصحاب الصلوات الخمس. ٤٨٣
هم اليهود نزلت فيهم. ٥٧٧
هو البحر يسجر ثم يكون جهنم. ٦٠٢
هو البسذ. ٦٠٨
هو بلعم بن باعوراه. ٣٥٦
هو قائمة العرش اليمنى. ٦٤٠
هو قصر في الجنة. ٣٩١
هو ما يسبق البرد. ٤٩٦

هو ملك الله تبارك وتعالى ليس دونه شيء. ٥٧٠

هو واد في جهنم أبعدها قعرا. ٤٥٢

هي إرم ذات العماد وسيدخلها رجل من المسلمين. ٦٤١

هي سبعون درجة في جهنم. ٦٤٣ ، ٦٤٤

هي الكروم والأعناب بالسريانية. ٣٧٠

هي نار دون الجسر. ٦٤٤

والذي أنزل التوراة على موسى والإنجيل على عيسى. ٦٢٧

والذي فلق البحر لبني إسرائيل. ٣١٨

والذي فلق البحر لموسى إن فيما أنزل الله. ٥٦٧

والذي فلق الحبة والنوى. ٣١٧

والذي نفس كعب بيده إن الصلوات الخمس. ٣٨٣

والذي نفس كعب بيده{إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين} إنهم لأهل أو أصحاب الصلوات. ٤٨١

والذي نفس كعب بيده إن لسبحان الله. ٥٣١

والذي نفس كعب بيده إن هذا لأول شيء في التوراة. ٢٩٠

والذي نفس كعب بيده إن هذه الآية. ٤١٩

والذي نفسي بيده إن النار لتقرب. ٤٠٩

والذي يحلف به كعب إنه لمكتوب في التوراة. ٤٦٤

والله إن لله لملائكة. ٤٢٤

والله إني لأجد صفة المنافقين. ٤٥٢

والله لو أن أمير المؤمنين يقسم على الله أن يؤخره. ٢٩٦

والله مااستقر لعبد ثناء. ٤٥٩

والله ما من بيت فيه أحد من أهل الدنيا. ٥٢٤

والله مانزلت هذه الآية إلا. ٦٢٧

وجدت في بعض كتبنا أن آدم وجد مختونا. ١٦١
ولد الزنا خير الثلاثة. ٢٩٣
ويحك ياكعب حدثنا حديثا. ٤٢٥
ويحك ياكعب خوفنا. ٤٠٩
يا أبا إسحاق أخبرني عن كرسي سليمان. ٥٦١
يا أبا إسحاق حدثني عن الجبار تبارك وتعالى. ٥٨١
يأتي على الناس زمان. ٣٠٥
يأتي المتكبرون يوم القيامة. ٥٦٨
يا أم المؤمنين صلي ها هنا. ٤١٥
يا أمير المؤمنين ألا أخبرك بأغرب شيء. ٥١٦ ، ٥١٧
يا أمير المؤمنين إني وجدت في كتاب الله. ٢٥٩
يا أمير المؤمنين لولا آية في كتاب الله. ٣٩٣
{يس} قسم أقسم الله به قبل أن يخلق. ٥٤٥
يا غلق الفتنة. ٦١
يا كعب أخبرني بتفسيرها. ٢٣٥
يا كعب أخبرني عن إسرافيل. ٥٧٢
يا كعب أدركت النبي صلى الله عليه وسلم وقد علمت. ٦٣
يا كعب أين ربنا؟ ٥٨٠
يا كعب خوفنا. ٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢
يا كعب ما عدن؟ ٥٧٦
يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب. ١٠٣
يجاء بجهنم. ٤٥٣
يجمع الله الخلق في صعيد واحد. ٣٩٤
يحشر الجبارون يوم القيامة مثل الذر. ٥٦٦

يحشر المتكبرون يوم القيامة في صور الذر. ٥٦٩

يحفظونه من الجن والهوام. ٣٩٠

يزعم كعبا أنها القرية. ٤٢٠

يطاف عليهم بسبعين ألف صحفة من ذهب. ٥٨٥

يطلع عنق من النار يوم القيامة. ٣٩٤

يظهر في آخر الزمان قوم بأيديهم سياط. ٤٥١

يفزع ليوم الجمعة كل شيء إلا الثقلين. ٦٢٠

يقع تأويلها إذا هدمت كنيسة دمشق. ٢٧٠

يقومون ثلاثمائة سنة. ٦٣٤

يقومون قدر ثلاثمائة سنة. ٦٣٤

يقومون مقدار ثلاثمائة سنة. ٦٣٤

يكون في آخر الزمان قوم. ٢٢٠

يلومونني أحبار بني إسرائيل. ٥٣٨ ، ٥٤١

يمثل القرآن لمن كان يعمل به في الدنيا. ٤٤٢

ينادى يوم القيامة إن كل حارث يعطى. ١٨٥ ، ١٨٦

يؤتى بالرئيس في الخير يوم القيامة. ٥٨٨

يؤتى يوم القيامة برجل عظيم طويل. ٤٤٢

يوشك نار تخرج من اليمن. ٣٠٨

يوضع الميزان بين شجرتين. ٢٩٥

اليوم كألف يوم والشهر فيه كألف شهر. ٤١٦

فهرس الأشعار

------------------ وما في سمعه كذب ٧٤

ذو الرمة

فأوعدني كعب ثلاث أعدها ولاشك أن القول ما قال لي كعب

وما بي حذار الموت إني لميت ولكن حذار الذنب يتبعه الذنب ٥

عمر بن الخطاب

قد كان ذوالقرنين عمي مسلما ملكا تدين له الملوك وتفتدي

فأتى المشارق والمغارب يبتغي أسباب ملك من حكيم مرشد

فرأى مغيب الشمس عند مغابها في عين ذي خلب وثأط حرمد ٤٣٤

تبع

--------------- كذبتك عينك أم رأيت بواسط ٧٤

الأخطل

أبعد قتيل بالمدينة أظلمت له الأرض تهتز العضاه بأسوق

عليك سلام من إمام وباركت يدالله في ذاك الأديم الممزق ٦١

الشماخ بن ضرار الذبياني.

قد علمت ضوامر المطي وضامرات عوج القسي

أن الأمير بعده علي وفي الزبير خلف رضي

وطلحة الحامي لها ولي. ٧١

فهرس الكلمات المشروحة

الإرجاء.	١٦٥
الأزارقة.	١٥٥
الأسكفة	٤٤١
أشعر.	٦٠
امتحشوا.	٥٠٤
إهالة.	٤٥٢
البازي.	٥١٥
البسذ.	٦٠٨
التجديف.	١٧٣
تصفيق.	١١٩
تفرس.	٤٧٧
ثأط.	٤٣٤
الثمام.	٤٥
الحدأة.	٥١٥
حرمد.	٤٣٤
الحرورية.	٣٩٩
الحزاة.	٦٠
الحُمَة	٥٦٥
خطاف.	٥١٤
خلب.	٤٣٤
دحيت.	١٦٢
الدقة.	١٩٥
رجل.	٢٦٣
ساحة.	٢٧١
شريعة.	٤٢٤
شظية.	٨٢
شفكم.	٦٠٨

صرد.	٥١٤
ضباير.	٥٠٤
طيطوى.	٥١٤
عبقريا.	٢٧١
عجاج.	٤٧٧
عج.	١٣٠
عصبة.	٣
العضاه.	٦١
العلافي.	٥٨٢
غثاء.	١٦٢
فاختة.	٥١٤
فساطيط.	١١
القدر.	١٢٣
قمري.	٥١٤
الكعاب	٤٥٢
اللحمين.	٢٨٣
متهوكون.	١٠٢
مجاديح.	٦٩
مذابح.	٢٢٠
مرو	١٧٠
مغدرة.	٤٢٤
مكتل.	١٥٩
نثرة	٢٦٣
نشجوا.	٤٢٤
نصب.	١٦٨
النغف.	٤٧٧
ورشان.	٥١٤
يجتنح.	١٦٠
يخفر.	٤٠٢
يدفون.	١٦٦
يمتلخ.	٥٩

فهرس الرواة

آدم بن أبي إياس: عبدالرحمن العسقلاني، أصله خراساني يكنى أبا الحسن، ثقة عابد. ١٩٠

أبان بن أبي عياش: فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك ١٦٦

إبراهيم بن الأشعث البخاري خادم الفضيل بن عياض، يغرب ويتفرد ويخطىء ويخالف ٣٥٧

إبراهيم بن أعين الشيباني، العجلي، ضعيف. ٢٦١

إبراهيم بن بكر بن عبدالرحمن المروزي. ١٩١

إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل، أبوإسحاق البغدادي، وثقه الذهبي. ٥١٣

إبراهيم بن حجاج بن زيد السامي، أبوإسحاق البصري، ثقة يهم قليلا. ٥٦٧

إبراهيم بن خلف. ٦٢٨

إبراهيم بن راشد بن سليمان،أبوإسحاق الأدمي، وثقه الخطيب، وقال ابن أبي حاتم: صدوق. ١٢٢

إبراهيم بن أبي العباس السامري ٣١٣

إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق، أبو إسحاق الأصبهاني، ويعرف بالقصار، زاهد ورع مجتهد في العبادة ومتابعة السنة. ٣١٨

إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد، أبوإسحاق المعروف بالختلي وثقه الخطيب ٥٠٥

إبراهيم بن عبدالله بن عمر العبسي، أبوإسحاق الكوفي، قال الذهبي:"صدوق جائز الحديث. ٣٠١

إبراهيم بن محمد بن الحارث،أبوإسحاق الفزاري،ثقة حافظ له تصانيف. ١٧٨

إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متوية قال أبونعيم:"كان من العباد والفضلاء صوم الدهر،" قال الذهبي :"الإمام المأمون القدوة، وكان حافظا حجة، من معادن الصدق". ١٢

إبراهيم بن محمد الزاهد. ٣٢٩

إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان القرشي مولاهم، الدمشقي وثقه الكتاني والذهبي. ٢٦٩

إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة المسعودي. ٢٢٥

ثقة فاضل

إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء، أبوإسحاق المحتسب/ ٨٤

إبراهيم بن محمد بن ميمون، أبوإسحاق، المعروف بابن نائلة، قال السمعاني:"أحد الثقات". ٢٣٤

إبراهيم بن محمد بن أبي يحي الأسلمي أبوإسحاق المدني، متروك. ١٦٦

إبراهيم بن المختار التميمي، أبوإسماعيل الرازي، صدوق ضعيف الحفظ. ٥٥٣

إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي، البصري، ثقة عمي قبل موته فكان يخطىء ولايرجع. ٨٩

إبراهيم بن مهدي المصيصي، مقبول. ٢٥٠

إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، أبوإسحاق الفراء الرازي، ثقة حافظ. ٦٢٣

إبراهيم بن يزيد بن شريك، أبوأسماء التيمي، ثقة إلا أنه كان يرسل ويدلس. ٧

إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، ثقة إلا أنه كان يرسل كثيرا. ٨٨

إبراهيم بن يوسف بن ميمون الباهلي البلخي، صدوق نقموا عليه الإرجاء. ٥١٩

أبي بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصاري، الخزرجي، أبوالمنذر، ويكنى أبا الطفيل أيضا، من فضلاء الصحابة. ٤٢٨

أحمد بن الأزهر بن منيع، أبوالأزهر العبدي، صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه. ٥٦٩

أحمد بن إبراهيم بن سليمان أبوجعفر الغسال. ٣٦٧

أحمد بن إسحاق. ١٤٧

أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، صدوق في نفسه، مقبول، تغير قليلا. ١٥٦

أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيدالله بن أبي داود بن المنادي، أبوعبدالله البغدادي، وثقه الخطيب. ٣١٢

أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الكرجي، أبوطاهر الباقلاني، البغدادي وثقه السمعاني والذهبي. ٤٠٧

أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون أبوالفضل، وثقه الذهبي. ٤٠٧

أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء، البغدادي الحنبلي، أبوغالب، وثقه الذهبي. ٣١٢

أحمد بن الحسن بن أيوب بن هارون النقاش، أبوالحسن، وثقه أبونعيم. ٣٣٥

أحمد بن الحسن القاضي الحرشي، أبوبكر الحيري، وثقه أبوبكر محمد بن منصور السمعاني. ١٨٥

أحمـد بن الحسين بن علي الخراساني ، أبوبكر البيهقـي ،موثق. ٥١٢

أحمد بن الحسين بن نصر، أبوجعفر الحذاء، مولى همدان، وثقه الدارقطني. ٦٤٤

أحمد بن أبي الخير:سلامة بن إبراهيم الحنبلي، شيخ الذهبي،قال الذهبي:" روى الكثير وكان صدوقا خيرا". ١٨٤

أحمد بن زهير بن حرب بن شداد، أبوبكر، ابن أبي خيثمة، وثقه النسائي والخطيب. ٩٠

أحمد بن سليمان بن أيوب الوشاء، أبو محمد، قال أبوالشيخ: "كان عنده عن البغداديين حديث كثير.". ٦٠٩

أحمد بن السندي بن الحسن، أبوبكر الحداد، وثقه الخطيب وأبونعيم والبرقاني وابن أبي الفوارس. ١٠

أحمد بن سيار بن أيوب، أبو الحسن المروزي، الفقيه، ثقة حافظ. ٣٤٨

أحمد بن صالح المصري، أبوجعفر، ابن الطبري، ثقة حافظ. ٣٢٨

أحمد بن الصباح النهشلي، أبوجعفر بن أبي سريج الرازي، المقرىء، ثقة حافظ له غرائب. ٣٧١

أحمد بن عبدالجبار بن محمد العطاردي، أبوعمر الكوفي، ضعيف وسماعه للسيرة صحيح. ١٦٩

أحمد بن عبدالله بن الفرج. ٢٧٠

أحمد بن عبدالله بن محمد بن المغيرة. ١٣٧

أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي، الكوفي، ثقة حافظ. ٥٦

أحمد بن عصام بن عبدالمجيد أبويحي الأنصاري، ثقة. ١٤٣

أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أبوبكر، الخطيب البغدادي، وثقه السمعاني وغيره. ١٣

أحمد بن علي بن المثنى بن يحي بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي، وثقه ابن عبدالهادي والذهبي والسيوطي. ٤٥٨

أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البصرى، أبوبكر البزار، صدوق. ١٤٩

أحمـد بن عمرو بن عبدالله بن عمـرو بن السرح، أبوالطـاهر المصري، ثقة.
٣٢٨
أحمد بن عمير بن يوسف بن عثمان الحمصي = أحمــد بن عمير بن يوسف
بن موسى بن جوصا
أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، صدوق له غرائب. ٢٥٧
أحمـد بن القاسم بن المساور، أبوجعفـر البغدادي، الجـوهري، وثقـه الخطيب
والذهبي. ٥٧٣
أحمـد بن محمـد بن إبراهيم المصـاحفي، أبوعلي، وثقــه أبوالشيـخ وأبونعيم.
٥٢٨
أحمـد بن محمـد بن إبراهيم النيسـابوري، أبوإسحاق الثعلبي، الإمـام الحـافظ
العلامـة، شيـخ التفسير، كـان أحد أوعيـة العلم، وكـان صـادقا مـوثقا بصيرا
بالعربية، طويل البـاع في الوعظ. ٣٢٤
أحمد بن محمد الأخمسي. ٣٨٦
أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم، أبوالحسن المقرىء العطار، لم
يكن ثقة في الحديث . ٥٠٥
أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أحد الأئمة، ثقة حافـظ فقيه حجة. ٣٨٠
أحمد بن محمد بن السري. ١٤٨
أحمـد بن محمـد بن عبـدالله بن زياد بن عبـاد القطـان البغـدادي، وثقـه
الدارقطني وغيره. ٣٤٣
أحمـد بن محمد بن عمارة بن أحمـد الليثي، الكناني مـولاهم، الدمشقي، قال
الذهبي:"ماعلمت فيه قدحا". ٢٦٩
أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي، أبو الحسن اللنبـاني،
وثقه السمعاني. ١٢١
أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام، أبوبكر. ٣٤٨
أحمد بن محمد بن عمرو، أبوسعيد الأخمسي. ٣٨٦

أحمد بن محمد بن موسى. ٥١٨

أحمد بن محمد الوراق. ٣٤٩

أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق، أبومحمدأوأبوالوليد الأزرقي، ثقة. ١٦٣

أحمد بن محمد بن يحي بن بلال، أبوحامد النيسابوري، المعروف بالخشاب، وثقه الخليلي والذهبي. ٥٦٩

أحمد بن مروان، أبوبكر الدينوري المالكي، ضعفه الدارقطني. ٣٤٩

أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدي، أبوبكر الدمشقي، صدوق. ٢٦٩

أحمد بن المقدام أبوالأشعث العجلي، صدوق صاحب حديث، طعن أبوداود في مروءته. ٤٧٠

أحمد بن منيع بن عبدالرحمن، أبوجعفر البغوي، الأصم، ثقة حافظ. ٤٠٠

أحمد بن مهدي بن رستم، أبوجعفر الأصبهاني، وثقه ابن مندة، وابن النجار، وابن أبي حاتم والذهبي. ٥٦٤

أحمد بن موسى العدوي. ٢٤٨

أحمد بن نجدة بن العريان، أبوالفضل الهروي، وثقه الذهبي . ٥٣٩

أحمد بن يحي، أبوحامد الفريابي. ٣٦٩

أحمد بن يحي بن خالد بن حيان الرقي. ١٣٧

أحمد بن يعقوب بن أحمد بن المهرجان، أبوالحسن المعدل، وثقه أبونعيم. ٣٤٥

أحمد بن يوسف بن خالدالأزدي، المعروف بحمدان، حافظ ثقة. ١٤٤

أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد بن منصور، أبوبكر النصيبي، وثقه أبونعيم وابن أبي الفوارس. ٥٩٨

أبوإدريس = عائذالله بن عبدالله الخولاني.

أبوأسامة = حماد بن أسامة.

أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبوزيد المدني، صدوق يهم. ١٨٢

إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبومحمد بن راهوية المروزي، ثقة حافظ، مجتهد، ذكر أبوداود أنه تغير قبل موته بيسير ٣٦٥

إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل، أبويعقوب الأصبهاني، وثقه الذهبي، وقال أبوالشيخ: "شيخ صدوق صاحب أصول...كثير الغرائب". ٤٠٠

إسحاق بن أحمد. ٢٨٠

إسحاق بن أحمد بن زيرك. ٥١٨

إسحاق بن بشر بن محمد بن عبدالله القرشي، أبوحذيفة البخاري، كذاب متروك. ١٠

إسحاق بن خرشة = إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي.

إسحاق بن أبي حمزة أبويعقوب. ٨٤

إسحاق بن سيار بن محمد، أبويعقوب النصيبي، وثقه ابن أبي حاتم والذهبي. ٥١١

إسحاق بن صالح. ٥٩٦

إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، ثقة. ٤٦٥

إسحاق بن عبدالله بن نسطاس. ١٩

إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي، الشامي، صدوق يرسل. ٢٥٢

أبوإسحاق المصري. ٥٦٣

إسحاق بن يحي بن طلحة بن عبيدالله التيمي، ضعيف. ١٦

إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي، الواسطي، المعروف بالأزرق، ثقة. ٥٠٠

أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك الأموي، صدوق يغرب وفيه نصب. ٥٨٦

إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل، أبويعقوب الأصبهاني، قال أبوالشيخ "شيخ صدوق صاحب أصول ...كثير الغرائب. ٤٠٠

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، أبويوسف الكوفي،

ثقة تكلم فيه بلا حجة. ٥٦

إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهلالي، أبومعمر القطيعي، ثقة مأمون. ٢٤٠

إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، الأسدي مولاهم، ثقة حافظ. ٨٤

إسماعيل بن أحمد بن عبدالملك، أبوسعد النيسابوري، الكرماني، أثنى عليه العلماء. ٦٤٨

إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، وثقه ابن الجوزي. ١٥

إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم، أبومحمد الثقفي، السراج، وثقه الدارقطني. ٦٢٥ ٦٢٥

إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، ثقة ثبت. ٤٠٢

إسماعيل بن أبي خالد، الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت. ١٨٧

إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني، أبوزياد الكوفي، صدوق يخطىء قليلا. ٣٤٦

إسماعيل بن سعيد، أبو إسحاق الكسائي، قال السمعاني:"إمام فاضل جليل القدر. ١٤٨

إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي، صدوق يهم ورمي بالتشيع. ٤٢٦

إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبوعبدالله المدني، صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه. ٢٤٣

إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم. ١٢

إسماعيل بن عيسى العطار، ذكره ابن حبان في الثقات. ١٠

إسماعيل بن نصر بن أبي نصر الطوسي، أبوطاهر. ٣٠٧

إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التيمي، وضاع. ١٠٩

إسماعيل بن يزيد بن حريث، أبوأحمد القطان، قال أبن أبي حاتم :"صدوق". ٦٢٢

إسماعيل بن ينال، أبوإبراهيم المحبوبي، وثقه السمعاني. ٤٧٤

أبوالأسود = محمد بن عبدالرحمن بن نوفل.

أسيد بن عاصم الثقفي، أبوالحسين، وثقه ا بن أبي حاتم، وقال الذهبي:"الحافظ المحدث الإمام. ٢٠٠

أشعث بن عبدالله، وقيل بن عبدالرحمن الخراساني، ثقة. ٢٤٩

الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد، يكنى أباعبدالرحمن، ويلقب شاذان، ثقة. ٢٨٨

الأصم = محمد بن يعقوب،الثقة،مسند العصر،رحلة الوقت.

الأعمش = سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي مولاهم، أبومحمدالكوفي.

الأوزاعي = عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو.

أبوأويس = عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي.

أيمن الحبشي المكي، ثقة. ٤٩٨

أيوب بن أبي تميمة:كيسان السختياني، أبوبكر البصري، ثقة ثبت حجة من كبارالفقهاء العباد. ٢٩٦

أيوب بن خُوط البصري، أبو أمية، متروك. ٤٨٤

أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري. ١٢٧

أيوب السختياني = أيوب بن أبي تميمة.

أيوب بن سويد الرملي، أبومسعود الحميري،السيباني، صدوق يخطىء. ٢٧٠

أبوأيوب المراغي، اسمه يحي ويقال حبيب بن مالك، ثقة. ٥٦٠

باباه = بابي.

بابي، مولى العباس بن عبدالمطلب، ذكره ابن حبان في الثقات. ٣٦٤

بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم أبوعبدالله، ثقة. ١٨٥

بدر بن الخليل بن عثمان بن قطبة الأسدي، وثقه ابن معين. ٧١

بديل بن ميسرة البصري، ثقة. ٦١٢

أبوالبركات بن أبي طاهر الفقيه. ٢٥٦

ابن بشار = محمد بن بشار بن عثمان العبدي.

بشر بن عاصم بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث الثقفي، ثقة. ١٦٢

بشر بن كعب = بشير بن كعب، أبو أيوب البصري.

بشر بن معاذ العقدي أبوسهل البصري، الضرير، صدوق. ٤٧١

بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة، وثقه الخطيب والدارقطني والذهبي. ١٢٣

بشير بن كعب، أبو أيوب البصري، ثقة مخضرم. ٣٦٩

بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبويحمد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. ١٤

بكار بن عبدالله بن وهب الصنعاني، ثقة. ٢١١

أبوبكر البزار = أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البصري.

أبوبكر الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت.

بكر بن سهل بن إسماعيل بن نافع، أبومحمد الهاشمي مولاهم، الدمياطي، ضعفه النسائي، وقال الذهبي:"مقارب الحال". ٤٣٠

أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، المدني، ثقة فقيه عابد. ٢٣٨

أبوبكر بن عبدالله. ٥٥٥

بكر بن عبدالله المزني، أبوعبدالله البصري، ثقة ثبت جليل. ٥٨٤

أبوبكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي، الحناط، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه. ٣٠٤

أبوبكر بن مالك = أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي.

أبوبكر بن أبي مريم الغساني، الشامي، ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلط. ٣٠٦

بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري، أبومحمد، أو أبوعبدالملك، ثقة ثبت. ٧٧

بكير بن معـروف الأسدي، أبومعـاذ أو أبوالحسن الدامغـاني، صدوق فيه لين. ٤٢٢

بنان بن حازم، أبوعبدالسلام. ٣٩٧

بندار = محمد بن بشار العبدي.

بهز بن أسد العمي أبوالأسود البصري، ثقة ثبت. ٤١٠

البيهقي = أحمد بن الحسين بن علي.

تبيـع الحميري ابن امرأة كعب، يكنى أبا عبيدة، صدوق عـالم بالكتب القديمة. ١٨٢

تمـام بن محمد بن عبدالله بن جعفـر بن عبدالله بن الجنيـد، أبوالقاسم، وثقه الكتاني وغيره. ٢٠

ثابت بن أسلم البناني، أبومحمد البصري، ثقة عابد. ١٦١

الثعلبي = أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري.

ثوبان. ٢٦٠

ثور بن يزيد، أبوخالـدالحمصـي، ثقـة ثبـت إلا أنه يرى القـدر. ١٣٧

الثوري = سفيان بن سعيد بن مسروق.

جابر بن ساج الجزري. ١٦٧

جابر بن نوح الحماني، أبو بشير الكوفي، ضعيف. ٧

جبير بن نفير بن مـالك بن عـامر الحضـرمي، الحمصـي، ثقـة جليـل. ٣١٥

جدة أبي حذيفة. ٤١٥

ابن جريج = عبدالملك بن عبدالعزيز.

جرير بن حازم الأزدي، وقيل الجهضمي، أبوالنضر البصري، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف،وله أوهام إذا حدث من حفظه، مات سنة سبعين بعد ما اختلط، ولكنه لم يحدث في حال اختلاطه. ١٢٨

جرير بن زيد بن عبدالله، أبوسلمة الأزدي، عم جرير بن حازم، صدوق. ٥٣٣

جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبي، ثقة صحيح الكتاب قيل في آخر عمره يهم من حفظه. ٨٨

الجريري = سعيد بن إياس، أبومسعود الجريري.

جزء بن جابر الخثعمي، ذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحا أوتعديلا، ونقل البيهقي عن شعيب قوله:"رجل مجهول". ٢٣٨

جعفر بن أحمد الهمداني. ١٣٣

جعفر بن أحمد بن فارس، قال الذهبي:"كان محدثا فاضلا له تصانيف". ١٣٨

جعفر بن إياس، وهو ابن أبي وحشية اليشكري، أبوبشر الواسطي، ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير إلاأن شعبة ضعفه في حبيب بن سالم.ومجاهد. ٦٢٠

أبوجعفر الرازي = عيسى بن أبي عيسى : عبدالله بن ماهان.

جعفر بن سليمان الضبعي،أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع. ١٥٤

جعفر بن عبدالله بن يعقوب بن الفناكي، أبوالقاسم الرازي. قال الخليلي:"موصوف بالعدالة وحسن الديانة". ٣٥٢

جعفر بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة. ٤٨

جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق. ٤٦١

جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبوبكر الفريابي، وثقه الخطيب والذهبي. ١٧٧

جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي، القمي، صدوق يهم. ٤٢٢

الجلودي = محمد بن عيسى بن محمد بن عبدالرحمن.

جنـدب بن عبـدالله بن سفيـان البجلي، أبوعبـداللـه، لـه صحبـة. ٨٨

حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور، أبومحمد المؤدب، نزيل بغـداد، صدوق. ٣٩٧

الحـارث بن محمـد بن أبي أسـامة التميمـي، واسـم أبي أسـامة داهـر، قـال الـدارقطني:"صـدوق"، وقال الـذهبي:"كان حافظا عارفا بالحـديث عـالي الإسناد بالمرة تكلم فيه بلاحجة". ٥٩٨

الحاكم = محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه.

حبيب بن عبيد الرحبي، أبوحفص الحمصي، ثقة. ٣٠٦

حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة، النخعي، أبوأرطاة الكوفي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس. ٢٠٣

حجـاج بن حمـزة بن سـويد العجلي، الخشـابي، الـرازي، قـال أبوزرعـة الرازي:"شيخ مسلم صدوق". ٤٣٩

حجـاج بن محمد المصيصي، الأعور، ثقة ثبت لكنه اختلـط في آخر عمره لما قـدم بغداد قبل موته، ولكن لايضره الاختلاط، لأنه منـع عنه الناس في حال اختلاطه. ١١٣

حجـاج بن المنهال الأنماطي،أبو محمد السلمي مولاهـم، البصري، ثقة فاضل. ٢٨٠

حجـاج بن أبي منيـع: يوسـف، وقيـل عبـدالله بن أبي زيادالـرصافي، ثقـة. ٢٣٩

حدير الأسلمـي، ويقـال السلمـي، أبوفـوزة، ذكـره ابن حبـان في الثقـات. ٢٧

حدير الحضرمي، أبوالزاهرية الحمصي، صدوق. ٢٩٢

أبوحذيفة = إسحاق بن بشر بن محمد.

أبوحذيفة مؤذن بيت المقدس. ٤١٥

حرملة بن عمران بن قراد التجيبي،أبو حفص المصري، يعرف بالحاجب، ثقة. ٣٤٧

حرملة بن يحي بن حرملة بن عمران، أبوحفص التجيبي، صاحب الشافعي، صدوق. ٥٥٥

حريز بن عثمان الرحبي، ثقة ثبت رمي بالنصب. ٤٥

حسان بن حسان، أبوعلي بن أبي عباد البصري، صدوق يخطىء. ٢٠٦

حسان بن مخارق الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات. ٤٦٦

الحسن بن إبراهيم. ١٤٧

الحسن بن إسماعيل بن محمد، أبومحمد المصري، قال الذهبي لم تبلغنا أخباره كما في النفس، والظاهر من حاله أنه ثقة صاحب حديث ومعرفة متوسطة. ٣٤٩

الحسن بن جرير، أبوعلي الصوري الزئبقي. ٢٦٠

الحسن بن أبي جعفر الجُفري، البصري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله. ٥١٣

الحسن بن حبيب بن عبدالملك، أبوعلي الدمشقي، الحصائري الشافعي، وثقه الكتاني. ٣١١

الحسن بن أُبي الحسن، واسم أُبيه يسار الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور،وكان يرسل كثيرا ويدلس. ٣٨٧

الحسن بن ذكوان، أبوسلمة البصري، صدوق يخطىء، ورمي بالقدر وكان يدلس. ٣٨٧

الحسن بن الربيع البجلي، أبوعلي الكوفي، البوراني، ثقة ٣٣٨

الحسن بن رشيق العسكري، أبومحمد، لينه الحافظ عبدالغني بن سعيد، ووثقه جماعة. ١٤٧

أبوالحسن بن زرقويه = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق.

الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز، أبوالعباس الشيباني، الخراساني، النسوي، وثقه الذهبي. ٥٥٥

الحسن بن صالح بن صالح بن حي -وهو حيان- بن شفي، الهمداني، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع. ٥١٣

الحسن بن عرفة بن يزيد، أبوعلي العبدي، البغدادي المؤدب، صدوق. ٣٨٩

الحسن بن علي بن عبدالله، أبوعلي المقرىء ، المؤدب الأقرع، قال الخطيب: "ليس به بأس. ١٥٠

الحسن بن علي بن عفان العامري، أبومحمد الكوفي، صدوق. ٢١٤

الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشيرازي، ثم البغدادي، أبومحمد الجوهري المقنعي، وثقه الخطيب والذهبي. ٣١٢

الحسن بن علي بن محمد بن سليمان، أبومحمد القطان، ويعرف بابن علوية، وثقه الدارقطني. ١٠

الحسن بن عمارة البجلي مولاهم، أبومحمد الكوفي، متروك. ٤٢٧

الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي، أبوعلي البصري، صدوق. ٤١١

الحسن بن الفضل الأبرش، مولى الأنصار، صدوق كثير الخطأ. ٤٢٧

الحسن بن المثنى بن معاذ العنبري، أبومحمد، قال الذهبي: من نبلاء الثقات وكان ورعا عابدا. ٤١١

الحسن بن محمد بن بكار بن بلال = هارون بن محمد بن بكار بن بلال.

الحسن بن محمد الغساني، أبومحمد. ٢٥٩

الحسن بن موسى الأشيب، أبوعلي البغدادي، ثقة. ٥٦

الحسن الهمداني، أبوعلي. ١٤٨

الحسن بن يحي بن الجعد العبدي، أبوعلي بن أبي الربيع الجرجاني، صدوق. ٣٧٢

الحسن بن يوسف بن مليح، أبوعلي الطرائفي، اتهمه العراقي في حديث

"اتقوالنار ولو بشق تمرة". ٨٩

الحسين بن أحمد القطان. ١٤٨

الحسين بن الجنيد البغدادي، صدوق. ٤٣٧

الحسين بن الحارث الجدلي، أبوالقاسم الكوفي، صدوق. ٢٠٣

الحسين بن الحسن بن حرب السلمي، أبوعبدالله المروزي، صدوق. ٥٠٩

الحسين بن حفص بن الفضل بن يحي الهمداني، صدوق. ٢٠٠

الحسين بن حميد بن الربيع بن حميد بن مالك، أبوعبيدالله اللخمي، الخزاز، الكوفي، كذبه مطين واتهمه ابن عدي. ٣٨٦

الحسين بن السكن البصري. قال أبوحاتم:"شيخ". ٥٢١

الحسين بن السميدع بن إبراهيم، أبوبكر البجلي، الأنطاكي، وثقه الخطيب. ٣٠٧

حسين بن عبدالمؤمن. ٣٦٣

الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، ثقة عابد. ١٧٦

الحسين بن محمد، أبوعبدالله. ٢١٠

الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين الحنائي، وثقه الذهبي والنسيب وابن ماكولا. ٢٥٦

الحسين بن محمد/بن أحمد القاضي، المروروذي، قال عبدالغافر:"فقيه خراسان ...وكان عصره تاريخا به". ٣٤٨

الحسين بن محمد بن أبي معشر : مودود السلمي، أبوعروبة الجزري، الحراني، وثقه الذهبي، وقال ابن عدي:"كان عارفا بالرجال والحديث". ٤٨٣

الحسين بن يزيد بن يحي الطحان، أبوعلي الأنصاري.، الكوفي، لين الحديث. ٤٨٠

حصين بن عبدالرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي،ثقة تغير حفظه في الآخر. ٥٢٤

حفص بن حميد القمي، أبوعبيد، لابأس به. ٤٨٩

حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة، أبوعمر النمري، ثقة ثبت، عيب عليه الأجرة على الحديث. ٢٧٦

حفص بن عمر بن عبدالرحمن الرازي، أبوعمر، صدوق. ٦٥٥

حفص بن ميسرة العقيلي،أبوعمر الصنعاني، ثقة ربما وهم. ٣٩٦

حفصة بنت سيرين، أم الهذيل الأنصارية، البصرية، ثقة. ٤٦٠

الحكم بن ظهير الفزاري، أبومحمد الكوفي، متروك رمي بالرفض، واتهمه ابن معين. ٤٢٦

الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي، ثقة ثبت فقيه ربما دلس. ٤٢٧

الحكم بن نافع البهراني، أبواليمان الحمصي، ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة. ١٢

حماد بن أسامة بن زيد، أبوأسامة، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. ١٢٥

حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل : إنه كان ضريرا ولعله طرأ عليه، لأنه صح أنه كان يكتب. ١٨٠

حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة. ٢٢

حماد بن عمرو، أبوإسماعيل النصيبي، منكر الحديث ٤٤٥

حماد بن قيراط. ٤٨٣

حماد بن محمد السلمي، أبوالقاسم المروزي. ٨٤

حميد بن أبي حميد الطويل، أبوعبيدة البصري، ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء. ٣٦٥

حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، المدني، ثقة. ٧٩

حميد بن مسعدة بن المبارك، الباهلي، صدوق. ٥٣٥

حميد بن معاذ. ٣٨٦

حميد بن هلال العدوي، أبونصر البصري، ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان. ٣٦٩

حميد بن يزيد. ١٤

حنش بن عبدالله، ويقال ابن علي بن عمرو السبئي، أبو رشدين الصنعاني، ثقة. ٦٤٣

حي بن هانىء بن ناضر ، أبوقبيل المعافري، المصري، صدوق يهم. ٢٥

خارجة بن مصعب بن خارجة، أبوالحجاج السرخسي، متروك وكان يدلس عن الكذابين، ويقال: إن ابن معين كذبه. ٢٦٥

خازن بيت المقدس. ٢٥٣

خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، أبوعثمان البصري، ثقة ثبت. ٤٩٩

خالد بن عبدالرحمن، أبوالهيثم الخراساني، صدوق وله أوهام. ٤٠٦

خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحان، أبوالهيثم،الواسطي، المزني مولاهم، ثقة ثبت. ٣٦٦

خالد بن عرفجة، صوابه عرفطه، مقبول. ٦٣٨

خالد بن أبي عمران التجيبي مولاهم، أبوعمر، قاضي أفريقية، فقيه صدوق. ٦٤١

خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي، ثقة عابد يرسل كثيرا. ١٣٧

خالد بن مهران، أبوالمنازل الحذاء، ثقة يرسل. ٥٧١

خالد بن يزيد الجمحي، ويقال السكسكي، أبوعبدالرحيم المصري، ثقة فقيه. ٢٠٨

خالد بن يوسف بن خالد. ٣٥٣

الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت.

خلف بن القاسم بن سهل، أبوالقاسم بن الدباغ، الأزدي، الأندلسي، القرطبي، قال الذهبي: "المتقن". ٣٢٨

خلف بن واصل. ٨٢

الخليل بن أحمد الفراهيدي، أبوعبدالرحمن البصري، اللغوي، صاحب العروض والنحو، صدوق عالم عابد. ٤٣٥

الخليل بن عمر العبدي، أبومحمد البصري، صدوق ربما خالف. ٢١

أبوخمير صاحب كعب الحبار. ٥٠٨ = يزيد بن خمير اليزني.

خوات بن جبير الأنصاري، صحابي. ٦٨

ابن أبي خيثمة = أحمد بن زهير بن حرب بن شداد.

خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي، ثقة وكان يرسل. ٣٠٢

الدارمي = عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي.

داود بن إبراهيم الواسطي، وثقه أبوداود الطيالسي، وذكره ابن حبان في الثقات. ٤٥٧

داود بن عبدالرحمن العطار، أبوسليمان المكي، ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه. ٣٦١

دحيم = عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم.

أبوالدرداء = عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري.

أم الدرداء، زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة، وقيل جهيمة الأوصابية، الدمشقية. ٢١٣٤٧

ابن أبي ذئب = محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة.

أبوذر الغفاري، اسمه جندب بن جنادة على الأصح، واختلف في اسم أبيه، صحابي. ٢١٦

ذكوان، أبوصالح السمان، الزيات، المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني ثقة ثبت. ١١١

ذوالكلاع : أيفع بن ناكور، وقيل سميفع، يكنى أبا شرحبيل، قال ابن عبدالبر:"لا أعلم لذي الكلاع صحبة أكثر من إسلامه واتباعه النبي صلى الله

عليه وسلم في حياته. ١٥٣
أبو الربيع. ٣٢٨

الربيع بن أنس البكري، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع. ٣٩٥
الربيع بن برة. ٢٣٥
ربيع بن خيثم بن عائذ بن عبدالله الثوري، أبويزيد الكوفي، ثقة عابد مخضرم. ٦٣٨
أبو الربيع الرشديني = سليمان بن داود بن حماد المهري.

الربيع بن زياد الحارثي، البصري، مخضرم، ثقة. ٤٦٠
الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المرادي، أبومحمد المصري المؤذن، ثقة. ١٨٤
أبو الربيع السمتي. ٣٥٣
أبوربيعة = زيد بن عوف.
رجاء بن حيوة الكندي، أبوالمقدام، ويقال أبو نصر الفلسطيني، ثقة فقيه. ٣٠٥
رجاء بن أبي سلمة :مهران، أبوالمقدام الفلسطيني، ثقة فاضل. ٢٥٢
رجل عن حميد بن هلال، وعنه معمر. ٤٧٦
رجل عن كعب وعنه الأعمش. ٥٨٥
رجل من أهل الشام. ٣٦١
رجل من بني أسد. ٧١، ٤٢٦

رشأ بن نظيف بن ما شاء الله، أبوالحسن الدمشقي، المقرىء، وثقه الكتاني. ٣٤٩
رشدين بن سعد بن مفلح المهري، أبوالحجاج المصري، ضعيف رجح أبوحاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس كان صالحا في دينه، فأدركته غفلة الصالحين

فخلط في الحديث. ٣٢٢
روح بن عبادة بن العلاء القيسي، أبومحمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف. ٦٤٦
زائدة بن قدامة الثقفي، أبوالصلت الكوفي، ثقة صاحب سنة. ١٧٥
زاذان، أبوعمرو الكندي، البزاز، يكنى أبا عبدالله أيضا، صدوق يرسل وفيه شيعية. ٥٠٥
زبيد بن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو بن كعب اليامي، أبوعبدالرحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد. ٢٨٨
الزبير بن الخريت البصري، ثقة. ٢٨٩
زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم، أبويحي الكوفي، ثقة جليل يحفظ. ٣٧١
زكريا بن يحي الكسائي. ٣٠٤
زمعة بن صالح الجندي، اليماني، أبووهب، ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون. ٣٦٠
الزهري = محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري.
زهير بن حرب بن شداد، أبوخيثمة النسائي، ثقة ثبت. ٢٢٧
زهير بن سالم العنسي، أبو المخارق الشامي، صدوق فيه لين، وكان يرسل. ٢٨٢
زهير بن محمد التميمي، أبوالمنذر الخراساني، قال أبوحاتم:"رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها. ٢٤٤
زهير بن معاوية بن حديج، أبوخيثمة الجعفي، الكوفي، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة. ٥٦
زياد بن مسلم، أو ابن أبي مسلم، أبوعمر الفراء، البصري، صدوق فيه لين. ٥٣٨
زيد بن أسلم العدوي مولى عمر، أبوعبدالله وأبوأسامة المدني، ثقة عالم وكان

يرسل. ١٤٧

زيد بن الحباب، أبو الحسن العكلي، صدوق يخطىء في حديث الثوري. ٢٧٨

زيد بن أبي انيسة الجزري، أبوأسامة، ثقة له أفراد. ٣٧١

زيد بن الحواري، أبوالحواري العمي، البصري، ضعيف. ٣٩٨

زيد بن عوف، أبو ربيعة، لقبه فهد، تركوه. ١٢٢

زييد بن الصلت بن معاوية بن حجر، أبوكثير، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات. ٣٥٩

سالم بن أبي أمية، أبوالنضر، مولى عمر بن عبيدالله التيمي، ثقة ثبت وكان يرسل. ٣١٣

سالم بن أبي الجعد بن رافع الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيرا . ٣٨١

سالم بن عبدالله الخياط، البصري، نزل مكة، صدوق سيء الحفظ. ٤٠١

سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبوعبدالله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتاعابدا فاضلا، كان يشبّه بأبيه في الهدي والسمت. ١٣٩

السري بن يحي التميمي، أبوعبيدة الكوفي، قال ابن أبي حاتم:"كان صدوقا" وذكره ابن حبان في الثقات. ٧٠

سالم بن غيلان التجيبي، المصري، ليس به بأس. ٤٣٢

أبوسبرة = يزيد بن مالك بن عبدالله بن يزيد.

سريج بن النعمان بن مروان الجوهري، أبوالحسن البغدادي، ثقة يهم قليلا. ٣٣٣

سريج بن يونس. ١٢٦

سعد بن نوفل الجاري، مولى عمر بن الخطاب، ذكره ابن حبان في الثقات. ٦٠

سعدان بن نصر بن منصور، أبوعثمان الثقفي، البزاز، قال أبوحاتم

والذهبي: "صدوق"، وقال الدارقطني: "ثقة مأمون". ٥٠٢

سعيد بن أوس بن ثابت، الأنصاري، النحوي، البصري، صدوق له أوهام ورمي بالقدر. ٥٢١

سعيد بن إياس الجريري، أبومسعود البصري، ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين. ١١٨

سعيد بن بشير الأزدي مولاهم، أبوعبدالرحمن وأبوسلمة الشامي، ضعيف. ٢١٠

سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة. ٤٢٨

سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم، ثقة ثبت فقيه. ١٣١

سعيد بن سالم القداح، أبوعثمان المكي، صدوق يهم، ورمي بالإرجاء وكان فقيها. ١٦٥

سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري، أبوسعيد المدني، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين. ١٦

سعيد بن شرحبيل الكندي، ذكره ابن حبان في الثقات. ٥٩٨

أبوسعيد الشريحي. ٣٢٤

سعيد بن أبي صدقة، أبوقرة، البصري ، ثقة. ٨٥

سعيد بن عبدالرحمن المعافري. ٣٢٢

سعيد بن عبدالعزيز التنوخي، الدمشقي، ثقة إمام، سواه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبومسهر، لكنه اختلط في آخر أمره. ٢٠

سعيد بن أبي عروبة : مهران اليشكري مولاهم، أبوالنضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. ١٩٩

سعيد بن مسعود بن عبدالرحمن، أبوعثمان المروزي، وثقه الذهبي. ٤٧٤
سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبدالملك بن مروان الأموي، ضعيف. ٤٣٧
سعيد بن المسيب بن حزن القرشي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني : لاأعلم في التابعين أوسع علما منه. ٢٣
سعيد بن منصور بن شعبة، أبوعثمان الخراساني، ثقة مصنف، وكان لايرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به. ٥٣٩
سعيد بن مينا مولى البختري، ابن أبي ذباب الحجازي، يكنى أباالوليد، ثقة. ٣٧٩
سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبوالعلاء المصري، قال ابن حجر: "صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط. ٢٠٨
سعيد بن يحي بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبوعثمان البغدادي، ثقة ربما أخطأ. ٦٠٩
سعيد بن يعلى بن عروبة. ٢٥٨
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس. ١٣٨
سفيان بن عيينة بن أبي عمران:ميمون الهلالي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس، ولكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. ٧٨
سفيان بن وكيع بن الجراح، أبومحمد الرؤاسي، الكوفي، كان صدوقا إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ماليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه. ٢٤١
سلام الخواص = سلم بن ميمون الخواص.
سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبوالأحوص الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث. ٣٣٨

سلم بن جنادة بن سلم السوائي، أبوالسائب الكوفي، ثقة ربما خالف. ٤٨
سلم بن قتيبة الشعيري، أبوقتيبة الخراساني، صدوق. ١٨٠
سلمة بن دينار، أبوحازم الأعرج، المدني القاص، مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد. ٤١٨
سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، ثقة عابد. ٤٢٣
أبوسلمة بن عبدالرحمن الزهري، المدني، ثقة مكثر. ٧٦

سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري مولاهم، أبوعبدالله الأزرق، صدوق كثير الخطأ. ٤٢٧
سلمة بن قتيبة = سلم بن قتيبة الشعيري.
سلمة بن نبيط بن شريط الأشجعي، أبوفراس الكوفي، ثقة يقال اختلط. ٣٧٠
سلمة بن وهرام اليماني، صدوق. ٣٦٠
السلولي = عبدالله بن ضمرة السلولي.
سليم بن عامر الكلاعي، أبويحيى الحمصي، ثقة. ٤٥
سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني، قال الذهبي: "الحافظ الثقة". ١٣٠
سليمان بن أيوب بن سليمان، أبو أيوب، صاحب البصري، صدوق. ٤٠١
سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبومحمد وأبوأيوب المدني، ثقة. ١٨٣
سليمان بن حيان الأزدي، أبوخالد الأحمر، صدوق يخطىء. ٢٠٣
سليمان بن داود بن حماد المهري، أبو الربيع الرشديني، ثقة. ٣٦٧
سليمان بن داود، أبوأيوب المنقري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري "فيه نظر"، وقال أبوحاتم: "ليس بشيء متروك الحديث"، وكذبه ابن معين. ٥٧٢

سليمان بن داود العتكي، أبوالربيع الزهراني، البصري، نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة. ٤٩٢

سليمان بن سحيم، أبوأيوب المدني، صدوق. ١٣١

سليمان بن سليم الكلبي، أبوسلمة الشامي، القاضي بحمص، ثقة عابد. ٣١٠

سليمان بن أبي سليمان، أبوإسحاق الشيباني الكوفي، ثقة. ٤٢١

سليمان بن صالح. ٢٦٠

سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، ثقة عابد. ٣٩١

سليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف. ٤٨

سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي، مقبول. ١٢٣

أبوسليمان المرعشي. ٤٦٩

سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبومحمد الكوفي، ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع ولكنه يدلس. ٨٧

سليمان بن يسار الهلالي المدني، مولى ميمونة وقيل أم سلمة، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة. ١٤٧

سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، البكري، أبوالمغيرة الكوفي، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، وكان ربما تلقن. ٤٢٠

سمرة بن جندب بن هلال الفزاري، صحابي مشهور له أحاديث. ٣٨٧

ابن سمعان = عبدالله بن زيان بن سمعان.

سمي مولى ابي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، ثقة . ٤٠٣

سميط بن عمير، وقيل ابن سمير السدوسي، أبوعبدالله البصري، صدوق. ٢٨٥

سميع بن المسلم، أبوالحوش. ٢٥٨

سنيد بن داود المصيصي، المحتسب، واسمه حسين، ضعف مع إمامته ومعرفته؛ لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه. ٣٩٢

سهل بن بشر بن أحمد بن سعيد، أبوالفرج الاسفراييني، الصوفي، قال الذهبي:"الشيخ الإمام المحدث المتقن الرحال". ١٤٧

سهل بن عثمان بن فارس الكندي، أبومسعود العسكري، أحد الحفاظ له غرائب. ٤٦٧

سهيل بن أبي صالح: ذكوان السمان، صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقرونا وتعليقا. ١١١

سوار بن عبدالله بن سوار التميمي، العنبري، أبوعبدالله البصري، ثقة. ٤٩٩

أبوسودة = أبوسبرة.

سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول. ٣٩٦

سيار بن حاتم العنزي، أبوسلمة البصري، صدوق له أوهام. ١٩٢

سيار الأموي مولاهم، الدمشقي، صدوق. ٣٩٢

سيف بن عبيدالله الجرمي، أبوالحسن السراج البصري، صدوق ربما خالف. ٥١٢

سيف بن عمر التميمي، ويقال الضبي، ضعيف الحديث عمدة في التاريخ، أفحش ابن حبان القول فيه. ٢٢

شاذان = الأسود بن عامر الشامي، أبوعبدالرحمن.

شجاع بن الأشرس، أبوالعباس، قال أبوزرعة:"ثقة". ٦٢٤

شجاع بن علي بن شجاع الصوفي المصقلي، قال السمعاني:"كثير السماع واسع الرواية معروف بالطلب". ١٤

شباب بن عيسى ابن بنت أبان الواسطي. ٥٧١

شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري، أبو يعلى، صحابي. ٢٩٧
أبوشرحبيل الحمصي. ٤٤٠

شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي، الحمصي، ثقة وكان يرسل كثيرا، وروى عن كعب الأحبار ولم يدركه. ١٢
شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي، أبوعبدالله، صدوق يخطىء كثيرا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع. ٣٤٥
شعبة بن الحجاج بن الورد، العتكي مولاهم، أبوبسطام الواسطي، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول :"هو أمير المؤمنين في الحديث، وكان عابدا. ١١٥
الشعبي = عامر بن شراحيل الشعبي، أبوعمرو.
شعيب بن إبراهيم الكوفي، فيه جهالة. ٧١
شعيب بن أبي حمزة، الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار، أبوبشر الحمصي ثقة عابد ، قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري. ٧٩
شعيب بن زرعة، ذكره ابن حبان في الثقات. ٦٤٣
أبوشعيب عن عمر بن الخطاب، وعنه أبوسنان، قال أبوزرعة العراقي:"لايعرف". ٤١٤

شقيق بن سلمة الأسدي، أبووائل الكوفي، ثقة مخضرم. ٨٧
شمر بن عطية الأُسدي، الكاهلي، الكوفي، صدوق. ٤٢٢
الشميط = سميط بن عمير، وقيل ابن سمير السدوسي، البصري.
شهر بن حوشب الأشعري، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام. ١٢٠
شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم، أبومعاوية البصري، ثقة صاحب كتاب. ١٩٠

شيبان بن فروخ بن أبي شيبة الحبطي، الأبلي، أبومحمد،صدوق يهم، ورمي بالقدر، قال أبوحاتم اضطر الناس إليه أخيرا. ٢٣٤

الشيباني = سليمان بن أبي سليمان: فيروز.

ابن أبي شيبة = عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان.

شيخ من أهل الشام عن كعب. ٦٠٨

شيخ من ذي الكلاع. ١٦٢

شيخ من الفقهاء. ١٠

أبوصادق الأزدي، الكوفي، صدوق وحديثه عن علي مرسل. ٥١٧

صالح بن رستم الهاشمي مولاهم، أبوعبدالسلام الدمشقي. مجهول. ١٩٢

صالح بن سهيل النخعي، أبوأحمد الكوفي، مولى ابن أبي زائدة، مقبول. ٥٢٠

صالح بن صالح بن حي، وثقه أحمد والعجلي. ٥١٣

صالح بن أبي مريم الضبعي مولاهم، أبوالخليل البصري،قال ابن حجر:"وثقه ابن معين والنسائي، وأغرب ابن عبدالبر فقال:"لايحتج به". ٥٣٨

ابن الصباح. ٦٠٩

صخر بن جندل، ويقال بن جندلة، أبوالمعلى الشامي، البيروتي، ليس به بأس هو من ثقات أهل الشام. ٢٧

صدقة بن خالد الأموي مولاهم، أبوالعباس الدمشقي، ثقة. ٦٤٩

صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم، أبوعبدالله الدمشقي، ثقة وكان يدلس تدليس التسوية. ٣٥٦

صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبوعمرو الحمصي، ثقة. ٢٦

صفوان بن عيسى الزهري، أبومحمد البصري، ثقة. ٥٩٣

صفيـــة بنـــت حيي بن أخطـــب الإســـرائيلية، أم المـــؤمنين. ٤١٥
الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري أبوبكر أو أبومحمد البصري، ثقة ربما وهم. ١٥٩
صهيب بن سنان، أبويحيى الرومي، صحابي. ٦٢٦
ضريب بن نقير، أبوالسليل القيسي، الجريري، ثقة. ٤٥٣
ضمضـــم بن زرعـــة بن ثوب، الحضـــرمي، الحمصي، صـــدوق يهـــم. ١٢
أبو الضيف. ٤٧٨

طارق بن عبدالرحمن البجلي، الأحمسي، الكوفي، صـدوق له أوهام. ٥١٨
طاهر بن أحمد بن علي بن محمود، أبوالحسين. ٣٠١
طاهر بن عبدالله. ٥١٨
أبوطاهر الفقيه = محمد بن محمد بن محمش.

طـاوس بن كيسان اليماني، أبوعبـدالرحمن الحميري مـولاهم، الفـارسي، ثقة فقيه فاضل. ٦١٧
طلحة بن زيد العمي. ٢٦١
طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي، متروك. ٧١
عـائذالله بن عبدالله،أبوإدريس الخولاني، كان عالم الشـام بعـد أبي الدرداء، وثقه العجلي وأبوحاتم، والنسائي، وابن سعد. ٩
ابن عائشة = عبيدالله بن محمد بن حفص بن عمر التميمي.
عـائشة بنـت أبي بكـر الصـديق، زوج النبي صلى اللـه عليـه وسلم. ٣٤
عـــارم بن الفضـــل = محمـد بن الفضـل السـدوسي، أبو النعمـــان البصـــري.
عـاصم بن بهـدلة، الأسدي مـولاهم، الكـوفي، أبوبكـر المقـرىء، صـدوق له أوهام، حجة في القراءة،وحديثه في الصحيحين مقرون. ١٩٠
عـــاصم بن سليمـــان الأحول، أبوعبـــدالرحمن البصـــري، ثقـــة. ٣٣١

أبوعامر = عبدالملك بن عامر العقدي.

عامر بن شراحيل الشعبي، ابوعمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، قال مكحول:مارأيت أفقه منه. ٦٩

عباد بن إسحاق = عبدالرحمن بن إسحاق .

عباد بن زياد بن موسى الأسدي، الساجي، صدوق رمي بالقدر وبالتشيع. ١٨٩

عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة، الأزدي، أبومعاوية البصري، ثقة ربما وهم. ٤٠١

عباد بن عباد الرملي، الأرسوفي، أبوعتبة الخواص، صدوق يهم، أفحش ابن حبان فقال:"يستحق الترك". ٢٦٦

عبادة بن نسي الكندي، أبوعمر الشامي، ثقة فاضل. ٢٥٢

العباس بن عبد المطلب؛ عمّ النبي صلى الله عليه وسلم، صحابي. ٢٣

العباس بن الفضل بن زكريا بن نضروي، أبو منصور النضروي، وثقه الخطيب والذهبي ٥٣٩

العباس بن محمد. ٣١٣

عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبوالفضل البغدادي، ثقة حافظ. ٤٤٤

العباس بن الوليد النرسي، ثقة. ٤٥٦

عبد أو عبدالرحمن بن عبد، أبوعبدالله البجلي، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع. ٣٣١

عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم، أبو يحي المعروف بالنرسي، لابأس به. ٤٥٦

عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري، السامي، أبومحمد، ثقة. ٤٢١

عبدالأعلى بن مسهر الغساني، أبومسهر الدمشقي، ثقة فاضل. ٢٠

عبدالجبار بن مهنى الخولاني. ٥١١

عبدالجليل بن عطية القيسي، أبوصالح البصري، صدوق يهم. ١١٩
عبدالحميد بن بيان بن زكريا الواسطي، أبوالحسن السكري، صدوق. ٦٠٥
عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله، أبوبكر بن أبي أويس الأصبحي، ثقة. ٢٤٣
عبدالحميد بن محمد بن المستام، أبوعمر الحراني، ثقة. ٥٠١
عبدالحميد بن واصل، أبوالواصل الباهلي، ذكره ابن حبان في الثقات. ٥٦٠
عبدالدائم بن الحسن بن عبيدالله بن عبدالله. ٣٥٣
عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو، أبوسعيد الدمشقي، لقبه دحيم، ثقة حافظ متقن. ٢٦
عبدالرحمن بن أحمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المصري، الوراق، وثقه الذهبي. ٥٧٥
عبدالرحمن بن أحمد الزهري. ٢٣٣
عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار العجلي، أبوالفضل الرازي، المكي المولد، وثقه ابن عبدالغافر وابن منده. ٣٥٢
عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي، أبومحمد الدمشقي، المعروف بابن سيدة. وثقه ابن عساكر. ٥٧٥
عبدالرحمن بن إسحاق، صدوق رمي بالقدر. ١٣١
عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، الحمصي، ثقة. ٣١٥
عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، له رؤية وعدُّوه في كبار ثقات التابعين. ٤١٠
عبدالرحمن بن أبي الزناد: عبدالله بن ذكوان القرشي مولاهم، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيها. ١٣١
عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسين، أبوالحسين. ٣٠٩
عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار المكي، ثقة عابد. ٦٤٩

عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر بن راشد، أبوالميمون البجلي، الدمشقي، وثقه ابن عساكر والذهبي. ٢٦٩

عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي، الكوفي، ثقة. ٥١٧

عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحربي، الحرفي، أبوالقاسم البغدادي، قال الخطيب:" كتبنا عنه وكان صدوقا غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مضطربا". ٣٧٤

عبدالرحمن بن عمار = عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار المكي.

عبدالرحمن بن عمر. ٣٢٨

عبدالرحمن بن عمر المازني = عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر.

عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري، أبوالحسن الأصبهاني، لقبه رسته ثقة له غرائب وتصانيف. ٦٢١

عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله النصري، أبوزرعة الدمشقي، ثقة حافظ مصنف. ٢٤٦

عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبوعمرو الفقيه، ثقة جليل. ١٤

عبدالرحمن بن محمد بن حماد، ابن الطهراني، وثقه الخليلي. ٥٨٦

عبدالرحمن بن محمد بن سلام بن ناصح البغدادي، ثم الطرسوسي، أبوالقاسم، مولى بني هاشم، لابأس به. ٥٠٠

عبدالرحمن بن محمد بن سلم الرازي، قال أبوالشيخ، وأبونعيم:"مقبول القول"، وقال الذهبي:"كان من الثقات". ٤٦٧

عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد بن رزيق، أبومنصور القزاز، وثقه السمعاني والذهبي. ١٥٠

عبدالرحمن بن محمد بن يوسف، أبوعبدالله الخلوقي. ٤٧٤

عبدالرحمن المعافري. ٣٢٢

عبدالرحمن بن مل، أبوعثمان النهدي، ثقة ثبت عابد. ٥٧٤

عبـدالرحمن بن مهـدي بن حسـان العنبري مولاهم، أبو سعيـدالبصري، ثقـة ثبـت حافـظ عارف بالرجال والحـديث، قـال ابن المديني: مـارأيت أعلم منـه. ٨٧

عبدالرحمن بن ميمون ذكره ابن حبان في الثقات. ٦٣٣

عبدالرحمن بن أبي نصر ؛ عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب، أبومحمد التميمـي الـدمشقي، الملقـب بالشيـخ العفيـف، وثقـه الكتـاني. ٣١٠

عبـدالرحمن بن هرمز الأعرج، أبوداود المـدني، مولى ربيعـة بن الحارث، ثقه ثبت عالم. ٤٣٧

أبوعبدالسلام = صالح بن رستم الهاشمي مولاهم.

عبـدالسلام بن حرب بن سلم النهدي، الملائي، ثقة حافظ له مناكير. ١١٧

عبـدالصمد بن عبدالوارث العنبري مـولاهم، أبوسهـل البصري، صدوق ثبت في شعبة. ١٥٥

عبدالعزيز بن أحمد بن محمد، أبومحمد التيمي، الدمشقي، الكتاني، وثقه ابن ماكولا والخطيب. ٢٠

عبدالعزيز بن رفيع الأسدي، أبوعبدالله المكي، ثقة. ٢١٤

عبـدالعزيز بن عبـدالصمد العمـي، ابوعبدالله البصـري، ثقـة حافظ. ٢٧٧

عبـدالعزيز بن عبـدالله بن أبي سلمـة المـاجشون، المـدني، ثقـة فقيه مصنف. ٣٣٣

عبــدالعزيز بن أبي عثمـان الـرازي، وثقـه أبوحاتم، وذكـره ابن حبـان في الثقات. ٥٠٩

عبـدالعزيز بن أبي ثابت : عمران بن عبدالعزيز بن عمـر بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، يعرف بابن أبي ثابت، متروك احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد غلطه. ٤٨

عبـدالعزيز بن محمـد بن عبيـد الـدراوردي، أبومحمد الجهني مـولاهم،المـدني،

صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، قال النسائي:حديثه عن عبيدالله العمري منكر. ٢٤٨
عبدالعزيز بن المختار الدباغ، البصري مولى حفصة بنت سيرين، ثقة. ١٤٢
عبد الغفور بن عبدالعزيز، أبوالصباح الواسطي، متروك الحديث. ٢٠٦
عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني، ابوالمغيرة الحمصي، ثقة. ٢٨٢
عبدالكريم بن أحمد الفقيه، أبوسعد الوزان الطبري، قال السمعاني:"تفقه على الإمام القفال بمرو وصار من وجوه أصحابه". ٦٤٨
عبدالكريم بن حمزة، أبومحمد السلمي، الدمشقي الحداد، وثقه ابن عساكر والذهبي. ١٣
أبوعبدالله. ٣٠٩

عبدالله بن أحمد بن إسحاق، أبومحمد الأصبهاني، والد أبي نعيم، قال الذهبي:"كان صدوقا عالما". ٤٠٠
عبدالله بن أحمد بن محمد بن أيوب، أبوأيوب الصالحاني. ٤٥٦
عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبوعبدالرحمن،ولد الإمام، ثقة. ١٥٦
عبدالله بن أحمد القفال، أبوبكر المروزي الخراساني، أثنى عليه السمعاني والذهبي. ٦٤٨
عبدالله بن أبي بدر الدوري، ماكان به بأس إلا أنه كان يمشي بالنميمة. ١٧٢
عبدالله بن براد بن يوسف بن أبي بردة الأشعري، أبوعامر، صدوق. ٢٤٧
عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، ثقة. ٥٥٢
عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة، أبومحمد المدني، ليس به بأس. ٤٨
عبدالله بن الحارث الأنصاري، أبوالوليد البصري، ثقة. ١٥١

عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، أبومحمد المدني، ، له رؤية، قال ابن عبدالبر : أجمعوا على ثقته. ٧٨

أبوعبدالله الحافظ = محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه.

عبدالله بن الحسين المصعبي الإمام، أبوالقاسم. ١٤٧

عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبوبكر المدني، مشهور بكنيته، ثقة. ٢٠٤

عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، أبوعبدالرحمن الكوفي، صدوق. ١٩٢

عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب، الأنصاري، له رؤية. ٢١١

عبدالله بن حنين الهاشمي مولاهم، مدني ثقة. ٢٩٧

عبدالله بن دينار العدوي مولاهم، أبوعبدالرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة. ٦٠

عبدالله بن رافع المخزومي، أبورافع المدني، مولى أم سلمة. ١٢٧

عبدالله بن رباح الأنصاري ، أبوخالد المدني، ثقة. ١٥٥

عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي، الأسدي، أبوبكر وأبوخبيب، صحابي. ٢٦٣

عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي، أبوعبدالرحمن المدني، متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره.. ١٠

عبدالله بن زياد، أبومريم الأسدي، الكوفي، ثقة. ٤١٤

عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر، الجرمي، أبوقلابة البصري، ثقة فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي:"فيه نصب يسير". ٤٦٣

عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، أبوسعيدالأشج، ثقة. ١٥٣

عبدالله بن سلم = عبدالله بن محمد بن سلم الهمذاني.

عبدالله بن سلام، أبويوسف، صحابي. ٣٣٢

عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي، أبوالوليد المدني، ذكره العجلي من كبار ثقات التابعين. ٥٠٩

عبدالله بن شقيق العقيلي، ثقة فيه نصب. ١٦٨

عبدالله بن صالح البخاري. ٣٤٦

عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبوصالح المصري، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. ٢٠٧

عبدالله بن ضمرة السلولي، وثقه العجلي. ١١١

عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبومحمد، ثقة فاضل عابد. ٦١٧

عبدالله بن عاصم. ٤٨٣

عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، صحابي. ٨٧

عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي، أبومحمد الدارمي، ثقة فاضل متقن. ٢٦

عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، أبوطوالة، ثقة. ٥٤٩

عبدالله بن عبدالعزيز، أبو معشر. ٤٠٤

عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبوأويس المدني، صدوق يهم. ٣١٣

عبدالله بن عبدالوهاب. ١٩٦

عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة، ثقة فقيه. ٢١١

عبدالله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي، أبوعبدالرحمن المروزي،الملقب عبدان، ثقة حافظ. ٣٤٠

عبدالله بن علي بن عبدالله بن محمد، أبومحمد الأبنوسي، البغدادي، وثقه ابن ناصر والذهبي. ٣١٢

عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبوعبدالرحمن المكي، صحابي. ١٣٩

عبدالله بن عمر بن يزيد الزهري، قال أبوالشيخ: "وقد حدث بغير حديث يتفردبه"، وقال الذهبي:"له غرائب كأخيه". ١٨٠

عبدالله بن عمران. ٢٠٤

عبدالله بن عمرو الرقي. ١٩٨

عبدالله بن عمرو بن العاص، صحابي. ١٢٠

عبدالله بن عياش بن عباس القتباني، أبوحفص المصري، صدوق يغلط. ١٨٥

عبدالله بن غالب الحداني، البصري، صدوق قليل الحديث. ٦٥٥

عبدالله بن قلابة. ٦٤١

عبدالله بن أبي لبيد، أبوالمغيرة المدني، ثقة رمي بالقدر. ٤٨٦

عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبوعبدالرحمن المصري، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون. ٢٥

عبدالله بن مالك بن سليمان. ٥١٨

عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير. ٤٣٥

عبدالله بن محمد الأشعري. ١٩٦

عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبوبكر بن أبي شيبة ، الكوفي، ثقة حافظ له تصانيف. ١٨٩

عبدالله بن محمد أحمد الصائغ، أبومحمد. ١٧٧

عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبومحمد، المعروف بأبي الشيخ، ثقة. ١١

عبدالله بن محمد بن سلام، أبوبكر، قال أبوالشيخ وأبونعيم:"كان شيخا فيه لين". ٤٥٦

عبدالله بن محمد بن سلم، أبومحمد الهمذاني، وثقه أبوالشيخ وأبونعيم. ٤٢٩

عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري، البصري،

صدوق. ٣٧٥

عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أبوالقاسم البغوي، وثقه الخطيب والذهبي ٣٩٧

عبدالله بن محمد بن عبيد سفيان القرشي مولاهم، أبوبكر بن أبي الدنيا، صدوق حافظ، صاحب تصانيف. ١٢١

عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل، أبوجعفر النفيلي، الحراني، ثقة حافظ. ٨

عبدالله بن محمد بن عمران.

عبدالله بن محمد بن عيسى، أبومحمد. ٦٤٩

عبدالله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء الأصبهاني، أبوبكر القباب، وثقه أبوالعلاء الهمداني، وقال الذهبي:"ما أعلم به بأسا". ٤٤٠

عبدالله بن محمد بن المغيرة، ضعفوه. ٤٣١

عبدالله بن محمد بن ناجية، أبومحمد البربري، وثقه الخطيب والذهبي والسيوطي. ٦٢٦

عبدالله بن محمد بن هارون الطيسفوني، أبوالعباس. ٣٤٨

عبدالله بن مسعود، صحابي. ٨٨

عبدالله بن معاذ بن نشيط، الصنعاني، صاحب معمر، صدوق تحامل عليه عبدالرزاق. ٢٤٠

عبدالله بن ميسرة الحراني. ٦٠٨

عبدالله بن نمير الهمداني، أبوهشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة. ٣٠٨

عبدالله بن الوليد بن عبدالله بن معقل المزني، الكوفي، ثقة، ٤٠٨

عبدالله بن وهب القرشي مولاهم، ثقة حافظ عابد. ١١٠

عبدالله بن يزيد السلمي. ٢٦٢

عبدالله بن يزيد المكي، أبوعبدالرحمن المقرىء، ثقة فاضل. ١٢٣

عبدالله بن يوسف التنيسي، أبومحمد الكلاعي، ثقة متقن من أثبت الناس في

الموطأ. ٨٥

عبدالملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي، أبوعمران الجوني، ثقة. ١٥٤

عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، الأموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل. ١٦٧

عبدالملك بن أبي عثمان: محمد بن إبراهيم، أبوسعيد النيسابوري، الواعظ، وثقه الخطيب. ١٩٦

عبدالملك بن عمرو القيسي، أبوعامر العقدي، ثقة. ٨٩

عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي، ثقة فصيح عالم تغير حفظه، وربما دلس. ١١٣

عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن بشران، أبوالقاسم الأموي مولاهم، قال الخطيب:" وكان صدوقا ثبتا صالحا"، وقال الذهبي:" المحدث الصادق". ٤٠٧

عبدالملك بن مروان بن الحكم، بن أبي العاص الأموي، أبوالوليد المدني، ثم الدمشقي، كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها فتغير حاله. ٨٦

عبدالملك بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي، أبوعبيدةالمسعودي ، ثقة. ٢٢٥

عبدالمنعم بن عبدالكريم بن هوازن، أبوالمظفر القشيري، النيسابوري، أثنى عليه العلماء. ٣٥١

عبدالواحد بن أيمن المخزومي مولاهم، أبوالقاسم المكي، لابأس به. ٤٩٨

عبدالوهاب بن جعفر بن علي بن الميداني، أبوالحسن الدمشقي، قال الكتاني:"كان فيه تساهل". ٢٦٨

عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي، الدمشقي، قال الذهبي:"المحدث الصادق المعمر"، وقال الكتاني:"كان ثقة نبيلا مأمونا. ٢٥٧

عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، أبومحمد البصري، ثقة تغير قليلا قبل موته

بثلاث سنين. ١٦٨

عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، أبونصر العجلي مولاهم، صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثا في العباس يقال دلسه عن ثور. ٢٣٥

عبدالوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن بن بندار البغدادي، أبوالبركات الأغاطي، وثقه الذهبي. ٤٠٧

عبدة بن سليمان الكلابي، أبومحمد الكوفي، يقال اسمه عبدالرحمن، ثقة ثبت. ١٨٧

عبيد بن آدم، ذكره ابن حبان في الثقات. ٤١٣

عبيد بن أبي الجعد الغطفاني، صدوق. ٢٢٠

عبيد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، ثقة. ٦٠٩

عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبوعاصم المكي، مجمع على ثقته. ٣٦١

عبيدالله بن أبي جعفر المصري، أبوبكر الفقيه، مولى بني كنانة أو أمية، ثقة. ٥٠٦

عبيدالله بن أبي زياد الرصافي، صدوق. ٢٣٩

عبيدالله بن عبدالله البصري. ١٩٦

عبيدالله بن عدي بن الخيار بن عدي، القرشي، النوفلي، المدني، عد من الصحابة، وعده العجلي من ثقات التابعين. ٢٩٠

عبيدالله بن عمر بن حفص العمري، المدني، أبوعثمان، ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة، على الزهري عن عروةعنها. ٣٠٨

عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبوسعيد البصري، ثقة ثبت. ١٥٦

عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد، الرقي، أبووهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم. ٣٧١

عبيدالله بن محمد بن حفص التيمي، ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت. ١٥٠

عبيدالله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان، العنبري، أبو عمرو البصري، ثقة حافظ رجح ابن معين أخاه المثنى عليه. ٢٨٦

عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي، الكوفي، أبومحمد، ثقة كان يتشيع،قال أبوحاتم : كان أثبت الناس في إسرائيل من أبي نعيم،واستصغر في سفيان الثوري. ٥٦

عبيدالله بن أبي يزيد المكي، مولى آل قارظ بن شيبة، ثقة كثير الحديث. ٣٥٩

أبوعبيدة بن عبدالله بن مسعود الكوفي، ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه. ٢٢٦

أبوعثمان. ٣٤٠

عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد، أبوعمرو بن السماك البغدادي، وثقه الدارقطني والخطيب والذهبي. ٣٧٨

عثمان بن حاضر، أبوحاضر القاص، ويقال: عثمان بن أبي حاضر، وهو وهم، صدوق. ٤٣٥

عثمان بن الحكم، أو أبو عثمان بن الحكم. ٤٤٢

عثمان بن ساج = عثمان بن عمرو بن ساج.

عثمان بن سعيد، أبوبكر الصيداوي. ٢٦٠

عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم، أبوعمر الحمصي، ثقة عابد. ٤٥

عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولاهم، أبويحيى المصري، صدوق.٥٧٥

عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، أبوحصين الكوفي، ثقة ثبت سني وربما دلس. ٤٩٤

عثمان بن عبدالرحمن الحراني، صدوق اكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل،

فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين. ٥٥٩

عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري، أصله من بخارى، ثقة قيل كان يحي بن سعيد لايرضاه. ٣٤٢

عثمان بن عمرو بن ساج الجزري، فيه ضعف. ١٦٥

عثمان بن غياث الراسبي، أو الزهراني، البصري، ثقة ورمي بالإرجاء. ٦٠١

عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبوالحسن بن أبي شيبة، الكوفي، ثقة حافظ شهير، وله اوهام وقيل كان لايحفظ القرآن. ١٧٧

أبوعجيل. ٦٤٠

عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبوعبدالله المدني، ثقة فقيه مشهور. ٨٦

عطاء بن أبي رباح؛ واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، وقيل : إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه. ١٧٠

عطاء بن أبي مروان الأسلمي، أبومصعب المدني، ثقة. ١٩٧

عطاء بن يسار الهلالي، أبومحمد المدني مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة. ٢٦٤

أبوعطاف الأزدي، ذكره ابن حبان في الثقات. ١١٨

عطية بن الحارث، أبو روق الهمداني، الكوفي، صدوق. ٧١

العظائم. ٣٠٧

عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبوعثمان الصفار، ثقة ثبت، قال ابن المديني : "كان إذا شك في حرف من الحديث تركه"، وربما وهم، وقال ابن

معين : أُنكــرناه في سنــة تســع عشــرة، ومــات بعــدها بيسير. ٢٢

عقبة بن خالد بن عقبة السكوني، أبومسعود الكوفي، المجدر، صدوق صاحب حديث. ١٨٢

عقبــة بن عبــدالغافر الأزدي، العــوذي، أبونهـار البصــري، ثقــة. ٥١٩

عقيــل بن مــدرك، أبو الأزهــر السلمــي، أوالخولاني، مقبــول. ٣١٤

عكرمة، أبوعبدالله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولاتثبت عنه بدعة. ٨٢

العلاء بن المسيــب بن رافع،الكـاهلي، ويقال التغلبي، الكــوفي، ثقة ربما وهم. ٣٤٦

العلاء المكي. ١٦٧

علقمــة بن قيــس بن عبــداللــه النخعــي، ثقــة ثبــت فقيــه عــابد. ٢٦٠

علقمة بن نضلة المكي، الكناني، تابعي صغير. ٢٦٠

علقمة بن وقاص الليثي، ثقة ثبت. ٢٦٠

أبوعلي. ٤٤٥، ٦٠٩

علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن، أبوالقاسم العلــوي الحسيني، الدمشقي، وثقه ابن عساكر والذهبي. ١٤٩

علي بن أحمد بن زهير. ٣١٥

علي بن أحمد بن عبدان بن الفرج الشيرازي، ثم الأهوازي، قال الذهبي:"ثقة مشهور عالي الإسناد". ٢٥٤

علي بن أحمد بن عمر. ١٥

علي بن أحمــد بن منصــور الغســاني، أبوالحسن الدمشقــي، وثقــه ابن عساكر والسلفي. ١٤٩

علي بن إسحاق. ٢٧٩

علي بن الحسن أبوالحسن العاقولي. ٢٥٩

علي بن الحسين بن الجنيد، أبوالحسن الرازي، وثقه ابن أبي حاتم وابن عبدالهادي والذهبي. ٤٩٦

علي بن الحسين بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور. ٥٢٠

علي بن حمشاذ بن سختويه العدل، قال الذهبي:"الثقة الحافظ، الإمام، شيخ نيسابور"، وقال السيوطي:"العدل الرحال المتقن". ٢٨٦

علي بن داود بن يزيد القنطري، الأدمي، صدوق. ٤٢٩

علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان، ضعيف. ٢٢

علي بن سعيد بن مسروق الكندي، أبو الحسن الكوفي، صدوق. ٥٣٦

علي بن سهل بن قادم الرملي، صدوق. ٣٩٥

علي بن عاصم بن صهيب بن سنان الواسطي، أبوالحسن التميمي مولاهم، صدوق يخطىء ويصر، ورمي بالتشيع. ١٧٣

علي بن عبدالعزيز البغوي، وثقه الدارقطني والذهبي. ٦٥٧

علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبوالحسن ابن المديني، بصري، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله. ٦٤٤

علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي، أبو محمد، ثقة عابد. ١٢٣

علي بن عبدالله بن مبشر، أبوالحسن الواسطي، وثقه الذهبي. ٥٠٢

علي بن عثمان اللاحقي، ثقة صاحب حديث. ١١٦

علي بن محمد بن أحمد بن الحسن البغداي، المشهور بالمصري، وثقه الخطيب. ٢١٣

علي بن محمد بن الحسن بن يزداد، القاضي الواسطي المبتدع. ٩٠

علي بن محمد بن شجاع. ٣١٥

علي بن محمد بن الزبير، أبوالحسن القرشي، الكوفي، وثقه الخطيب والذهبي. ٣٧٤

علي بن محمد الطبراني. ٥١١

علي بن محمد بن علي بن يعقوب، أبوالقاسم الإيادي، وثقه الخطيب. ٥٩٧
علي بن محمد المنجوراني، البلخي. ٣٩٦
علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، ثقة. ١٧٩
علي بن المسلم بن محمد بن علي بن الفتح، أبوالحسن السلمي، الدمشقي، الشافعي، الفرضي، وثقه ابن عساكر. ٢٥٩
علي بن مسهر القرشي، الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر. ١٨٨
علي بن المنذر الطريقي، الكوفي، صدوق يتشيع. ٥٨٦
ابن علية = إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم.
عم أبي المنيب = عمرو بن مالك الكندي، أو معبدبن مالك الكندي.
عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات، أبورفاعة. ١٤٧
عمر بن إبراهيم العبدي، صدوق، في حديثه عن قتادة ضعف. ٢١
عمر بن أحمد بن بشر بن السري، أبوالحسين، يعرف بابن السني، قال الخطيب:"روى عنه أحمد بن جعفر بن معبد وعامة الأصبهانيين أحاديث مستقيمة". ٤٤٠
أبوعمران الجوني = عبدالملك بن حبيب الأزدي.

عمر الحسن بن عمر بن علي بن الحسن العطار. ٣٠١
أبوعمر بن حيوية = محمد بن العباس بن زكريا.

عمر بن صبح بن عمر التميمي العدوي، أبونعيم الخراساني، متروك كذبه ابن راهويه. ٨٢
أبوعمر الضرير. ٣١١

عمر بن عبدالعزيز بن عمر بن قتادة، أبونصر. ٥٣٩

عمر بن عبدالله العبسي، ذكره ابن حبان في الثقات. ١٩
عمر بن عبدالله المدني، مولى غفرة، ضعيف وكان كثيرالإرسال. ٢٠٨
عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، ثقة. ١١١
عمر بن محمد بن عبدالله بن حاتم، أبوالقاسم البزاز، المعروف بابن الترمذي، قال ابن أبي الفوارس:"فيه نظر". ١٨١
عمران. ٢٣٤
عمران بن حدير السدوسي، أبوعبيدة البصري، ثقة ثقة. ٢٨٥
عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، المصري، أبوأيوب، ثقة فقيه حافظ. ٦٣٣
أبوعمرو بن حماس الليثي، مقبول. ٢٦٣

عمرو بن خير، أبوخير الشعباني، قال الذهبي:"لايعرف". ٢٦٢
عمرو بن دينار المكي، أبومحمد الأثرم، الجمحي مولاهم، ثقة ثبت. ٤٣٨
عمرو بن رافع بن الفرات، القزويني، البجلي، أبوحجر، ثقة ثبت. ٣٠٤
عمرو بن سعيد بن بشار القرشي. ٦٠٨
عمرو بن أبي سفيان بن أسيد الثقفي، المدني، وقد ينسب إلى جده، ويقال عمر، ثقة. ٥٥١
عمرو بن أبي سلمة التنيسي، أبوحفص الدمشقي، مولى بني هاشم، صدوق له أوهام. ٢٤٤
عمرو بن العاص، بن وائل السهمي، صحابي. ٤٣٨
عمرو بن عاصم بن عبيدالله الكلابي، القيسي، أبوعثمان البصري، صدوق في حفظه شيء. ٣٣١
عمرو بن عبدالله بن عبيد، ويقال علي، ويقال ابن أبي شعيره، الهمداني،أبوإسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. ٥٦
عمرو بن عبدالله العبسي = عمر بن عبدالله العبسي.

عمرو بن علي بن بحر الباهلي، ابوحفص الصيرفي الفلاس، ثقة حافظ. ٦٠١
عمرو بن عيسى الضبعي، أبوعثمان البصري، ثقة. ٦٥٦
عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي، مختلف في صحبته له حديث. ٦٥٦
عمرو بن مالك الكندي. ١١٤
عمرو بن مرداس السلمي، ذكره ابن حبان في الثقات. ١٧٢
عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملي، المرادي، أبوعبدالله الكوفي، الأعمى، ثقة عابد كان لايدلس ورمي بالإرجاء. ٢٢٦
عمرو بن ميمون الأودي، أبوعبدالله، ويقال أبويحي، ثقة عابد. ٥٦
عمرو بن ميمون بن مهران الجزري، أبوعبدالله وأبوعبدالرحمن، ثقة فاضل. ٤٣٥
عمرو بن واقد، أبوحفص الدمشقي، مولى قريش، متروك. ٨
عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي، أبوبكر الكوفي، قاضي الري، ثقة. ٤٢٢
أبوالعوام، سادن بيت المقدس، ذكره ابن حبان في الثقات. ٤٥٣

العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني، أبوعيسى الواسطي، ثقة ثبت فاضل. ٥٥٩
عوف بن أبي جبلة الأعرابي، ثقة رمي بالقدر والتشيع. ٥٣٤
عويمر بن زيد بن قيس، أبوالدرداء، الأنصاري، صحابي. ٢٦٧
عيسى بن إبراهيم. ١٨٩
عيسى بن إبراهيم الهاشمي، قال البخاري والنسائي: منكرالحديث، وقال ابن معين: عيسى بن إبراهيم الذي يروي عنه بقية وكثير بن هشام ليس بشيء،وقال أبوحاتم:متروك الحديث. ١٣٣
عيسى بن خالد بن أخي أبي اليمان. ١٢
عيسى بن سنان الحنفي، أبوسنان القسملي، الفلسطيني، لين الحديث. ٤١٣

عيسى بن عبيد مالك الكندي. ١١٤
عيسى بن أبي عيسى الحناط، الغفاري، أبوموسى المدني، واسم أبيه ميسرة، يقال فيه الخياط،متروك. ٢٩٤
عيسى بن أبي عيسى : عبدالله بن ماهان،.أبوجعفر الرازي، التميمي مولاهم. ٣٩٥
عيسى المديني. ٥٢٠
عيسى بن المغيرة التميمي، أبوشهاب الحراني. ٧
عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الكوفي، أخو إسرائيل، ثقة مأمون. ٣٠٦
ابن عيينة = سفيان بن عيينة.
غندر = محمد بن جعفر الهذلي.
غنيم بن قيس المازني، أبوالعنبر البصري، ثقة. ٤٥٣
غيث بن علي بن عبدالسلام، أبوالفرج الأرمنازي، قال السمعاني:"ممن سمع الحديث الكثير وجمع وأنس به"، وقال الذهبي:"المحدث المفيد". ١٤٦
أبوالفتح الماهاني. ١٤

فرات بن السائب،، أبوسليمان، وقيل أبو المعلى الجزري، ضعيف الحديث منكر الحديث. ٥٠٥
فرات بن أبي عبدالرحمن القزاز الكوفي، ثقة. ٥٦١
فرج بن محمد الكلاعي، ذكره ابن حبان في الثقات. ٥٩٩
أبوفرو. ٣٣٠

الفريابي = جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض.
الفسوي = يعقوب بن سفيان.
الفضل بن سهل بن بشر أبوالمعالي الاسفراييني، الدمشقي، قال السمعاني:"

يتهم بالكذب في لهجته، وسماعه صحيح". ١٤٦

الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي، أبوعيسى البصري، الواعظ، منكر الحديث ورمي بالقدر. ٢٣٥

الفضل بن محمد. ١٣٥

الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي، قال الحاكم :"ثقة مأمون لم يطعن في حديثه بحجة"، وقال أبوحاتم :"تكلموا فيه"، وقال ابن الأخرم:"صدوق إلا أنه كان غاليا في التشيع، ورماه الحسن القتباني بالكذب". ٣٢٩

الفضل بن مهاجر. ٦٢٨

فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، أوالأسلمي، أبويحيى المدني، صدوق كثير الخطأ. ٣٣٤

أبوفوزة = حدير السلمي.

القاسم، شيخ الطبري. ٣٩٢

القاسم بن العباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب الهاشمي، أبوالعباس المدني، ثقة. ٣٦٤

القاسم بن فورك بن سليمان، أبومحمد، قال أبوالشيخ :شيخ ثقة. ١٩٣

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب السختياني:"ما رأيت أفضل منه". ٥٥١

القاسم بن نصر بن سالم، أبومحمد، المعروف بدوست العابد، قال الخطيب:"كان من خيار المسلمين وأعيان المتعبدين". ٣٤٣

قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة، الخزاعي، أبوسعيد أو أبو إسحاق المدني ، له رؤية. ٢٥٣

قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، أبوعامر الكوفي، صدوق ربما خالف. ٥٨٣

أبوقبيل = حي بن هانىء بن ناضر.

قتادة بن دعامة السدوسي، أبوالخطاب البصري، ثقة ثبت.

قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني،ثقة ثبت. ٧٧

قزعة بن سويد بن حجير الباهلي، أبومحمد البصري، ضعيف. ٤٠٣

قطن بن كعب البصري، ابوالهيثم، ثقة. ٥١٩

قطن بن نسير، ابوعباد البصري، الغبري، الذارع، صدوق يخطىء. ٢٧٣

القعقاع بن حكيم الكناني، المدني، ثقة. ٤٠٣

قيس بن خرشة القيسي، له صحبة. ٣٢٦

قيس بن الربيع الأسدي، أبومحمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر، وادخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. ١٨٩

قيس بن عباد الضبعي، أبوعبدالله البصري، ثقة. ١٤٥

الكتاني = عبدالعزيز بن أحمد بن محمد، أبومحمد التميمي.

كثير بن هشام الكلابي،، أبوسهل، ثقة. ١٣٣

ابن أخي كعب. ٣٤٤

ابن لهيعة = عبدالله بن لهيعة.

الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبوالحارث المصري، ثقة ثبت فقيه امام مشهور. ٢٠٧

مؤمل بن إسماعيل البصري، أبوعبدالرحمن، صدوق سيء الحفظ. ١٤١

مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي الحميري،ابوعبدالله، المدني، امام دار الهجرة ورأس المتقنين وكبير المتثبتين. ٥٩

مالك بن سعير بن الخمس، لاباس به. ٣٧٥

مالك بن سليمان الهروي، قال العقيلي:"فيه نظر"، وقال ابن حبان:"كان مرجئا جمع وصنف، يخطىء كثيرا، وامتحن بأصحاب سوء كانوا يقلبون عليه حديثه، ويقرأونه عليه". ٥١٧

مـــالك بن أبي عـــامر الأصبحـــي، جد مـــالك بن أنس، ثقـــة. ٣١٣

مالك بن عبدالله الزيادي. ٢١٦

المبارك بن أحمد بن عبدالعزيز الأنصاري، أبوالمعمر الأزجي، وثقه ابن نقطة. ١٢

مبارك بن مجاهد أبو الأزهر الجريري، الخراساني، ضعفـه قتيبة بن سعيد، وقال أبوحاتم: "ما أرى في حديثه بأسا". ٤٨٣

المثنى بن إبراهيم الآملي. ١٤٢

مجاشع بن عمرو بن حسان الأسدي، كذاب، وضاع. ١٣٧

مجالد بن سعيد بن عمير، أبوعمرو الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخره. ٧٨

مجـاهد بن جبر، أبوالحجاج المخـزومي مولاهم، المكي، ثقـــة إمـام في التفسير وفي العلم. ٢٠١

مجـــاهد بن مـــوسى بن فـروخ الخـــوارزمي، الختلي، أبوعلي، ثقـــة. ٣٣٧

محمد بن إبراهيم. ٢٧٩

محمـد بن إبراهيم بن الحارث بن خالـد القرشي، أبوعبـدالله التيمـي، ثقة له أفراد. ٧٦

محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبدالرحمن البوشنجي، أبوعبـدالله، ثقة حافظ فقيه. ٢٥١

محمـــد بن إبراهيم بن علي بن عـــاصم، وثقـــه ابن مـردويه وأبونعيم. ١٦٠

محمـد بن إبراهيم بن محمـد بن سعـدوية، أبوسهل الأصبهـاني، وثقـه الذهبي. ٣٥٢

محمد بن أحمد، أبوالفضل المروزي. ١٤

محمـد بن أحمد بن إبراهيم العسـال، أحد الأئمة في علم الحـديث فهما واتقانا. ٢٤٧

محمد بن أحمد بن إسحاق، أبوأحمد الأغماطي. ٢٤٧

محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك، ابوالحسن العبدي القاضي، وثقه الخطيب. ٣٣٦

محمد بن أحمد الترابي، أبوالحسن. ٣٤٨

محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبوعلي البغدادي، ابن الصواف، وثقه ابن أبي الفوارس والذهبي. ١٥

محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم بن السري بن الغطريف، الغطريفي. ٢٤٧

محمد بن أحمد بن سليمان، أبوالعباس الهروي، قال أبوالشيخ:"فقيه محدث كبير صنف الكتب الكثيرة، أحد العلماء. ٦٥١

محمد بن أحمد بن علي المزكي، ابوعبدالله. ٣٢٤

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبوالحسن بن زرقويه البغدادي، البزاز، وثقه الخطيب والذهبي. ١٣

محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل، أبوالعباس المحبوبي المروزي، قال الحاكم:"سماعه صحيح". ٤٧٤

محمد بن أحمد بن يزيد بن عبدالله بن يزيد القرشي، الجمحي، أبويونس المكي، صدوق. ٢٤٣

محمد بن ادريس بن المنذر، أبوحاتم الرازي، احد الحفاظ. ٨

محمد بن إسحاق. ٢٣٤

محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي مولاهم، ابوالعباس السراج، وثقه ابن أبي حاتم والخطيب والذهبي. ٣١٨

محمد بن إسحاق الصغاني، أبوبكر، ثقة ثبت. ١٧٨

محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة، أبوعبدالله العبدي أ الأصبهاني، ثقة اختلط في آخر عمره. ١٤

محمد بن إسحاق بن يسار، أبوبكر المطلبي مولاهم، المدني، امام المغازي صدوق يدلس،ورمي بالتشيع والقدر. ١٦٩

محمد بن إسماعيل بن محمد، أبوالمعالي الفارسي، وثقه السمعاني والذهبي. ٥١٣

محمد بن أيوب بن يحي بن الضريس، قال ابن أبي حاتم:"كتبنا عنه وكان ثقة صدوقا"، وقال الذهبي :"الحافظ، المحدث، الثقة.". ١٥٨

محمد بن بشار بن عثمان البصري، أبوبكر العبدي، بندار، ثقة. ٨٧

محمد بن بشر العبدي، أبوعبدالله الكوفي، ثقة حافظ. ١١٥

محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء، المقدمي، أبوعبدالله البصري، ثقة. ٤٧٢

محمد بن ثابت، ويقال ابن عبدالرحمن بن شرحبيل العبدري، الرازي أبومصعب الحجازي، وقد ينسب إلى جده، مقبول. ٣٤٧

محمد بن ثواب بن سعيد بن حصين الهباري، صدوق ضعفه مسلمة بلا حجة. ٥٥٩

محمد بن ثور الصنعاني، أبوعبدالله العابد، ثقة. ٢٤٦

محمد بن جحادة، ثقة. ٥١٢

محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس بن قسيم، أبوالعباس،النميري مولاهم، الدمشقي، قال ابن العماد:"محدث الشام". ٢٠

محمد بن جعفر بن محمد بن هارون بن ناجية التميمي، وثقه العتيقي. ١٥٠

محمد بن جعفر بن حيان، أبوعبدالله الضرير، والد أبي الشيخ. ٥٦٤

محمد بن جعفر الهذلي، البصري، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. ٢٠٢

محمد بن الحسن الترجماني. ٤٠٤

محمد بن الحسن بن علي بن بحر. ٥٨٧

محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي، أوالعباس العسقلاني، وثقه الدارقطني والذهبي. ١٦١

محمد بن الحسن بن محمد الصباح. ١٤٨

محمد بن الحسن الهمداني. ١٣٣

محمد بن الحسين ابن أبي شيخ، أبوجعفر البرجلاني، قال الذهبي:"أرجو أن يكون لابأس به". مارأيت فيه توثيقا ولاتجريحا ولكن سئل عنه إبراهيم الحربي، فقال:" ماعلمت إلا خيرا." ٥٢٨

محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القطان، قال الذهبي:"الشيخ العالم الصالح ،أحسبه جاور، وسماعه صحيح". ١٤٣

محمد بن الحسين بن طرخان. ٣٥١

محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، أبوالحسين الأزرق، القطان المتوثي، وثقه الخطيب والذهبي. ٣٤٣

محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو طاهر الحنائي، قال الذهبي :" الشيخ الجليل الثقة". ٢٥٦

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين، أبوالحسن النيسابوري، ثم المصري، البزاز، التاجر، المعروف بابن الطفال، وثقه السمعاني والسلفي والذهبي. ١٤٧

أبومحمد الحضرمي، غلام أبي أيوب، قيل أفلح، وإلا فمجهول، فإن كان أفلح فهو ثقة مخضرم. ٣٨٣

محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الراي فيه. ٢٢٦

محمد بن حميد اليشكري، ابوسفيان المعمري، ثقة. ٢٤٠

أبومحمد بن حيان = عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان.

محمد بن خازم، أبومعاوية الضرير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، وقدرمي بالإرجاء. ٤٦٦

محمد بن خريم بن محمد بن عبدالملك، أبوبكر العقيلي، الدمشقي، قال الذهبي: "الإمام المحدث الصدوق". ٣١٩

محمد بن ذكوان السمان، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال يخطىء. ٣٨٤

محمد بن راشد المكحولي، الدمشقي، صدوق يهم ورمي بالقدر. ١٢٣

محمد بن زنجويه بن الهيثم القرشي، النيسابوري، قال الذهبي: "ماعلمت به بأسا". ١٥٠

محمد بن زياد الألهاني، أبوسفيان الحمصي، ثقة. ٣٨٩

محمد بن زياد. ١٤٧

محمد بن السائب بن بشر، أبوالنضر الكلبي، متهم بالكذب ورمي بالرفض. ١٦٢

محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبوجعفر بن الأصبهاني، يلقب حمدان، ثقة ثبت. ١١٧

محمد بن سليم، أبوهلال، الراسبي، صدوق فيه لين. ٩١

محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبوجعفر العلاف الكوفي، لقبه لوين، ثقة. ١٩٨

محمد بن سهل بن الصباح المعدل، أبوجعفر. ٤٢٣

محمد بن سواء السدوسي، أبوالخطاب البصري، المكفوف، صدوق رمي بالقدر. ٦٥٦

محمد بن سيرين، الأنصاري، أبوبكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت كبير القدر كان لايرى الرواية بالمعنى. ٨٥

محمد بن شبل. ٥٨٧

محمد بن شريح = يزيد بن شريح الحضرمي.

محمد بن صالح البلخي، لايعرف. ١٦٧

محمد بن صالح بن الوليد النرسي. ٢٥٤

محمد بن الصباح البزاز، الدولابي، أبوجعفر البغدادي، ثقة حافظ. ٤٥٨

محمد بن عبادة الواسطي، صدوق فاضل. ٥٠٢

محمد بن العباس بن ايوب ابن الأخرم الأصبهاني،ثقة محدث حافظ. ١٥٢

محمد بن العباس بن زكريا، المعروف بابن حيوية، أبوعمرو الخزاز، وثقه الخطيب والأزهري والبرقاني. ٩٠

محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عمر بن الدرُفس، أبوعبدالرحمن الغساني، قال الذهبي:"الإمام الصالح الصادق". ٣١٤

محمد بن عبدالأعلى الصنعاني، البصري، ثقة. ٢٤٦

محمد بن عبدالرحمن ، أبونعيم الغفاري، المروزي، قال السمعاني:"شيخ عالم عابد ديّن". ٦٤٩

محمد بن عبدالرحمن بن محمد السرخسي، أبوالعباس الدغولي، قال السمعاني:"أحد أئمة المسلمين وكان شيخ خراسان في عصره"، وقال الذهبي:"الإمام العلامة الحافظ، المجود، شيخ خراسان". ٣٥١

محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، القرشي، العامري، أبوالحارث المدني، ثقة فقيه فاضل. ١٦

محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد الأسدي، أبوالأسود المدني، ثقة. ٨٦

محمد بن عبدالعزيز.

محمد بن عبدالله الصفار، أبوعبدالله الأصبهاني، قال السمعاني:"كان زاهدا حسن السيرة ورعا كثير الخير". ٥٢٩

محمد بن عبدالله بن جعشم، الصنعاني، أبوسالم، مقبول. ٣٦٣

محمد بن عبدالله بن جعفر، أبوالحسين الرازي، والد تمام، وكان يعرف قديما بابن الرستاقي، وثقه الكتاني. ٢٠

محمد بن عبدالله بن رستة، بن الحسن بن عمر الضبي، أبوعبدالله، قال أبوالشيخ:"أحسن الناس حديثا عن هدبة وشيبان وأهل البصرة، وقال

الذهبي:"الحافظ المحدث الصدوق". ٢٧٢

محمد بن عبدالله بن أبي عتيق : محمد بن عبدا لرحمن بن أبي بكر التيمي، المدني، مقبول. ٢٤٣

محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين المصري، ثقة. ٥٥٤

محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن سعية المصري، ابن البرقي، ثقة. ٢٤٤

محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم، أبوعبدالله الحاكم، قال الذهبي إمام صدوق، ولكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة". ١٤٥

محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا، أبوبكر الشيباني، الخراساني، الجوزقي، قال الذهبي:" الإمام الحافظ المجود البارع". ٣٥١

محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، ابن أخي الزهري، صدوق له أوهام. ٢٤٨

محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني، الكوفي، أبوعبدالرحمن، ثقة حافظ فاضل. ٢٩٩

محمد بن عبدالله بن المهاجر النظري، الشعيثي، صدوق. ٦٤٩

محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء، أبويحي المكي، ثقة. ١٦٤

محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب الأموي، البصري، صدوق. ٣٤٥

محمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبوأحمد الفراء، النيسابوري، ثقة عارف. ٥٦٨

محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، الكوفي، الأحدب، ثقة يحفظ. ٣٧٠

محمد بن عبيد بن سفيان، مولى بني أمية، والد ابن أبي الدنيا، قال الخطيب: روى عنه ابنه أحاديث مستقيمة. ١٣٤

محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي، الكوفي، ثقة. ٢٢٥

محمد بن عبيدالله بن مرزوق بن دينار، أبوبكر، يعرف بالخلال، قال الخطيب : "ولابن مرزوق هذا أحاديث كثيرة، وعامتها مستقيمة،غير حديث واحد

منكر"، وقال الذهبي:"لايعي ما يحدث به". ١٨١

محمد بن عثمان بن أبي شيبة، الحافظ صاحب التاريخ، الأكثر على تجريحه، وكذبه عبدالله بن أحمد، ووثقه صالح جزرة. ١٨٨

محمد بن عجلان المدني، صدوق إلاأنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. ٥٩٣

محمد بن عصام بن سهيل. ١٤

محمد بن علي بن حبيش، أبوالحسين الناقد، "وثقه ابن أبي الفوارس. ٣٤٥

محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي، ثقة صاحب حديث. ١٣٥

محمد بن علي بن الحسن بن عبدالرحمن العلوي، أبوعبدالله الكوفي، وثقه الذهبي. ١٤٨

محمد بن علي بن محمد بن أحمد، أبوسعيد الخشاب، الصفار، النيسابوري، وثقه الذهبي ولينه السمعاني. ٣٥١

محمد بن علي بن ميمون، أبوالغنائم النرسي، الكوفي، وثقه ابن ناصر، وقال الذهبي:"الإمام الحافظ المفيد". ١٤٨

محمد بن عمر بن واقد الواقدي، متروك مع سعة علمه. ٣٦٤

محمد بن عمران بن الجنيد. ٤٨٣

محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك، أبوجعفر الرزاز، وثقه الخطيب والذهبي. ٥٠٢

محمد بن عمرو بن حنان، الكلبي الحمصي، صدوق يغرب. ٣٩٠

محمد بن عمرو بن علقمة، بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له اوهام. ٢٦٤

محمد بن عوف بن أحمد، أبوالحسن المزني، الدمشقي،وثقه الكتاني، و قال الذهبي:"الإمام المحدث الحجة". ٣٠٩

محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبوجعفر الحمصي، ثقة حافظ. ٢٨٢

محمد بن عون، أبوعبدالله الخراساني، متروك. ١٧

محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبوكريب، ثقة حافظ. ٧

محمد بن عياض. ٣١١

محمد بن عيسى بن محمد بن عبدالرحمن، أبوأحمد النيسابوري، قال السمعاني:"كان شيخا ورعا زاهدا"، وقال الذهبي:"الإمام الزاهد القدوة الصادق". ١٥٠

محمد بن الفرج الأزرق، صدوق ربما وهم. ٣٧٨

محمد بن الفضل بن أحمد، أبوعبدالله الصاعدي، الفراوي الشافعي، النيسابوري، أثنى عليه العلماء. ٣٥٠

محمد بن الفضل السدوسي، أبوالنعمان البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت تغير في آخر عمره. ٢٩٦

محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي مولاهم، كذبوه. ٣٩٨

محمد بن الفضل بن موسى القسطاني، أبوبكر قال ابن أبي حاتم كتبت عنه وهو صدوق. ٢٢٤

محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم، أبوعبدالرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع. ٣٦١

محمد بن القاسم بن جعفر. ٩٠

محمد بن قيس المدني، القاص، ثقة وحديثه عن الصحابة مرسل. ٥٨٠

محمد بن كرام. ٥١٨

محمد بن كعب بن سليم بن أسدالقرظي، أبوحمزة المدني، ثقة عالم. ٥٠٩

محمد بن المبارك الصوري، ثقة. ٣٠٧

محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبوموسى البصري، المعروف بالزمن، ثقة ثبت. ١٤١

محمد بن محبب القرشي، أبوهمام الدلال، البصري، ثقة. ٢٥٥

محمد بن محمد بن أحمد. ١٥

محمد بن محمد بن أحمد، ابن المعلى. ٢٧٠

محمد بن محمد بن محمش الزيادي، أبوطاهر الفقيه، قال عبدالغافر:"إمام أصحاب الحديث بخراسان وفقيههم ومفتيهم بالاتفاق بلا مدافعة". ١٤٣

محمد بن مخلد. ٦٢٨

أبومحمد المرهبي. ١٦٢

محمد بن مزاحم العامري، أبووهب المروزي، صدوق. ٢٢٤

محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم، أبوالزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس. ٥٢٣

محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، الحافظ، متفق على جلالته، وإتقانه. ٧٩

محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدالله الرازي، المعروف بابن وارة، ثقة حافظ. ٢٨٠

محمد بن أبي منصور. ٨٢

محمد بن منصور بن داود الطوسي، أبوجعفر العابد، ثقة. ٥٨٠

محمد بن موسى بن الحسين، أبوالعباس الدمشقي، السمسار، وثقه الكتاني والذهبي. ٣٠٩

محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، أبوسعيد النيسابوري، وثقه الذهبي. ١٤٥

محمد بن ميمون المروزي، أبوحمزة السكري، ثقة فاضل. ٣٤٨

محمد بن النعمان بن عبدالسلام بن حبيب بن حطيط، أبوعبدالله التيمي. ١٣٤

محمد بن أبي النوار، من أهل البصرة، ذكره ابن حبان في الثقات. ٤٨٢

محمد بن هارون بن بكار = محمد بن هارون بن محمد بن بكار.

محمد بن هارون بن الروياني، أبوبكر، وثقه الخليلي والذهبي. ٣٥٢

محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال العملي، الدمشقي، ذكره ابن حبان في الثقات. ٢٧٠

محمد بن الوزير بن الحكم السلمي، الدمشقي، ثقة. ٢٩٨

محمد بن يحي بن سليمان المروزي، أبوبكر الوراق، صدوق. ١٢٨

محمد بن يحي بن أبي عمر العدني، صدوق، وقال أبوحاتم كانت فيه غفلة. ٢٠٢

محمد بن يحي بن عمر الواسطي، نزيل بغداد، قال أبو حاتم: "ثقة". ٤٩١

محمد بن يحي بن منده، أبوعبدالله الأصبهاني، وثقه ابن أبي حاتم. ٥٠٨

محمد بن يحي بن هانىء = يحي بن هانىء المرادي.

محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي، نزيل مصر، مجهول الحال. ٣٢٧

محمد بن أبي يعقوب الجزار. ١٤٩

محمد بن يزيد الكلاعي، أبوسعيد، أو أبويزيد، أو أبوإسحاق الواسطي، ثقة ثبت عابد. ٦٠٥

محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، الرفاعي، الكوفي، ليس بالقوي. ٦٠٧

محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأصم، قال الذهبي:"الثقة مسند العصر، رحلة الوقت". ١٤٥

محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني، النيسابوري، ابن الأخرم، وثقه الذهبي. ٣٥٧

محمد بن يوسف بن بشر، أبوعبدالله الهروي، وثقه الخطيب والذهبي. ٥١١

محمد بن يوسف بن واقد الضبي مولاهم، الفريابي، ثقة فاضل يقال أخطأ في

شـيء من حديث سفيان، وهـو مقدم فيه مع ذلك عنـدهم على عبـدالرزاق. ١٤٤

محمود بن الفضل بن محمود بن عبدالواحد، أبونصر الأصبهاني، الصباغ، قال الـذهبي:"الحافظ العالم"، وقـال شيرويه الديلمي:"وكـان حافظـا ثقة". ٣٠١

المخارق بن ميسرة. ٢٦٢

مخلـد بن جعفـر بن مخلد البـاقرحي، الـدقاق، أبوعلي، قـال الـذهبي في المغني :"ضعيف". ٢١٠

مخلـد بن الحسين الازدي المهلبي، أبومحمـد البصـري، ثقـة فـاضل. ٤٨٣

مخلد بن يزيد القرشي، الحراني، صدوق له أوهام. ٥٠١

مدرك بن عبدالرحمن. ٣٨٦

مدرك بن عبدالله الكلاعي. ٤٩٧

مرثد بن عبدالله اليزني، أبوالخير المصري، ثقة فقيه. ١٢٩

أبومـروان السلمـي، والد عطـاء بن أبي مروان المدني، اسمـه مغيـث، وقيل اسمه سعيد، وقيل عبدالرحمن، له صحبة، إلا أن الإسنـاد إليه بذلك واهي. ١٩٨

مروان بن جعفر السمري. ٣٨٦

مــروان بن معـاوية بن الحـارث بن أسمـاء الفـزاري، أبوعبــدالله الكـوفي، ثقةحافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ. ٢٥٠

ابن أبي مريم = سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم .

أبو مريم الشامي. ٤١٤

مسـدد بن مسـرهد بن مسربل بن مستـورد البصـري، أبوالحسـن، ثقـة حافظ. ٢٥١

مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبوعـائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد. ٥١٧

مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، أبوسلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل. ١١٥

مسلم بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي، أبوعمرو البصري، ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة. ٢٧٥

أبومسلم الجليلي؛ معلم كعب الأحبار، يكنى أبا السموأل، فكناه أبوبكر أبا مسلم. ٩

مسلم بن صبيح الهمداني، ابوالضحى الكوفي، العطار، مشهور بكنيته،ثقةفاضل. ٣٣١

مسلم بن ميمون الخواص، قال العقيلي:"حدث بمناكير لايتابع عليها"، وقال ابن حبان:"ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه، فربما ذكر الشيء بعد الشيء ويقلبه توهما لاعمدا فبطل الاحتجاج بما يروي إذا لم يوافق الثقات". ٥٠٥

مسلمة. ١٣٣

أبومسهر = عبدالأعلى بن مسهر الغساني.

المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب، أبوعبدالرحمن الزهري، له ولأبيه صحبة. ٤٨

المسيب بن رافع الأسدي، الكاهلي، أبوالعلاء الكوفي، ثقة. ١٦

المسيب بن واضح بن سرحان الحمصي، صدوق كان يخطىء كثيرا، فإذاقيل له لم يقبل. ١٧٧

مشرف بن مرجى بن إبراهيم، أبوالمعالي المقدسي. ٢٥٩

مشرف بن مرة بن إبراهيم المقدسي = مشرف بن مرجي بن إبراهيم أبوالمعالي المقدسي.

مصعب بن عبدالرحمن بن عوف الزهري القرشي، ذكره ابن حبان في الثقات. ٥٧٩

مصعب بن المقدام الخثعمي مولاهم، ابوعبدالله الكوفي، صدوق له أوهام. ٢٦٥

مصدع، أبويحيي الأعرج، المعرقب، مقبول. ٤٤٣

مطرف بن عبدالله بن الشخير، أبوعبدالله البصري، ثقة عابد فاضل. ١٧٩

مطلب بن شعيب مروزي، سكن مصر، صدوق. ٤٣٠

معاذ بن عبدالله بن خبيب الجهني، المدني، صدوق ربما وهم. ١٨٢

معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ، أبوالمثنى العنبري، ثقة متقن. ٢٨٦

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبوالمثنى البصري، القاضي، ثقة متقن. ٢٨٦

المعافى بن سليمان الجزري، أبومحمد الرسعني، صدوق. ٣٣٦

معاوية بن أبي سفيان : صخر بن حرب بن أمية الأموي، أبوعبدالرحمن، الخليفة، صحابي. ٤٣٢

معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي، ابوعمرو وأبوعبدالرحمن الحمصي، صدوق له أوهام. ٢٢٢

معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، مقبول. ١٣٣

معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي، أبوعمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، ثقة. ٥٥

معاوية بن هشام القصار، أبوالحسن الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له معاوية بن أبي العباس، صدوق له أوهام. ٥٥٧

معاوية بن يحي الطرابلسي، أبومطيع، صدوق له أوهام. ٣١٠

معبد بن مالك الكندي. ١١٤

معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبومحمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة. ٣٩١

معلى بن أسد العمي، أبوهيثم البصري، ثقة ثبت. ١٤٢

معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبوعروة البصري، ثقة ثبت فاضل، إلا أن روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به

بالبصرة. ٢٣٧

معن بن عيسى بن يحي الأشجعي مولاهم، أبويحي المدني، القزاز، ثقة ثبت، قال أبوحاتم هو أثبت أصحاب مالك. ٥٩

مغيث بن سمي الأوزاعي، أبوأيوب الشامي، ثقة. ٢١٨

المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم، أبوهشام الكوفي، الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس، ولاسيما عن إبراهيم. ٨٨

المفضل بن مهلهل السعدي، أبو عبدالرحمن الكوفي، ثقة ثبت نبيل عابد. ٣٢٥

مقاتل بن حيان النبطي، أبوبسطام البلخي، الخزاز، صدوق فاضل، أخطا الأزدي في زعمه أن وكيعا كذبه. ٨٢

المقبري = سعيد بن أبي سعيد: كيسان المقبري.

المقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني، أبوعمرو المصري، تكلموا فيه. ٦١١

المكفوف. ٤٨٤

مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي، أبوالسكن البلخي، ثقة ثبت. ١٦٧

ابن أبي مليكة = عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله.

منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي، أبومحمد الكوفي، ثقة. ١٨٨

ابن مندة = محمد بن إسحاق بن محمد بن يحي.

منصور بن الغنم. ٢٦٠

منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي، أبوعتاب الكوفي، ثقة ثبت وكان لايدلس. ٢٠١

منصور بن نصر بن عبدالرحمن بن بشر بن المنعم، أبوالفضل. ٣٠١

المنهال بن عمرو الاسدي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم. ٤٠٩

أبوالمنيب = عيسى بن عبيد بن مالك الكندي.

مهران بن أبي عمر العطار، أبوعبدالله الرازي، صدوق له أوهام سيء الحفظ. ٦٣٥

موسى بن إبراهيم المعلم، أبوعلي الجذامي. ١٥٣

موسى بن إسماعيل المنقري، أبوسلمة التبوذكي، ثقة ثبت. ٩١

موسى بن داود الضبي، أبوعبدالله الطرسوسي، صدوق فقيه زاهد له أوهام. ٣٣٣

موسى بن سعيد الراسبي. ١٩٢

موسى بن طريف الأسدي، ضعفه ابن معين وغيره. ٢٥٧

موسى بن عامر بن عمارة بن خريم، أبوعامر الدمشقي، صدوق له أوهام. ٦٥١

موسى بن عبدالرحمن بن خلف بن موسى بن أبي تليد، أبوعمران الشاطبي، قال الذهبي:"الشيخ الصدوق". ٢٦٠

موسى بن عبدالرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي، المسروقي، أبوعيسى الكوفي، ثقة. ٦٠٥

موسى بن عبدالرحمن الصباغ، أبوعمران = موسى بن عبدالرحمن بن خلف بن موسى.

موسى بن عبيد بن نشيط الربذي، أبوعبدالعزيز المدني، ضعيف ولاسيما في عبدالله بن دينار وكان عابدا. ٢٠٤

موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، ثقة فقيه إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين لينه. ١٣٨

موسى بن مسعود النهدي، أبوحذيفة البصري، صدوق سيء الحفظ. ١٤٥

ميسرة بن عمار، ويقال ابن تمام الأشجعي، أبوتمام الأشجعي، ثقة. ١٧٥

ميمون، أبوحمزة الأعور، ضعيف. ٣٩٣

ميمون بن الحكم الصنعاني. ٣٦٣

ناصر بن سهل بن أحمد، أبوسعد الطوسي. ٤٧٤

ناصر بن محمود بن علي، أبوالفضائل، القرشي، الصائغ. ٣١٥

نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم القارىء، المدني، مولى بني ليث، صدوق ثبت في القراءة. ٤٣٧

نافع، أبوعبدالله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور. ٢٣٤

نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبوسهيل المدني، ثقة. ٣١٣

نافع أبوهرمز، متروك ٢٣٤

نافع بن أبي نعيم = نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم القارىء

نافع بن يزيد الكلاعي، أبويزيد المصري، ثقة عابد. ٦٥٨

نبيه بن وهب بن عثمان العبدري، المدني، ثقة. ٥٢٦

نجيح بن عبدالرحمن، أبومعشر السندي، المدني مولى بني هاشم، ضعيف. ٥٨٠

نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع. ٢٤٩

النضر بن بشير. ٤٠٤

النضر بن شميل المازني، أبوالحسن النحوي، البصري، ثقة ثبت. ٥١٩

النضر بن عبدالجبار المرادي مولاهم، المصري، أبوالاسود، مشهور بكنيته، ثقة. ٢٨٧

ابن نفيل = عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل.

ابن نمير = محمد بن عبدالله بن نمير.

نوح بن حبيب القوميسي، أبومحمد البذشي، ثقة سني. ١٦١

نوح بن أبي مريم، أبوعصمة المروزي، القرشي مولاهم، يعرف بالجامع ؛ لجمعه العلوم، كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك كان يضع. ٨٤

نوف بن فضالة البكالي، ابن امرأة كعب، شامي مستور، وإنما كذب ابن

عباس ماارواه عن أهل الكتاب. ٤٢٨

نوفل بن مساحق بن عبدالله بن مخرمة القرشي، العامري، المدني، ثقة. ٤١٧

هارون بن عبدالله. ١٢٦

هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي، صدوق. ٢٠

هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم، أبوالنضر البغدادي، ثقة ثبت. ٣٣٣

هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبةالله، أبومحمد الأنصاري، الدمشقي، المعروف بابن الأكفاني، وثقه السلفي والذهبي. ٢٦٨

هبة الله بن عبدالله بن أحمد، أبوالقاسم الواسطي، وثقه السمعاني والذهبي. ١٨٤

أبوهريرة الدوسي، قيل اسمه عبدالرحمن بن صخر، وقيل غير ذلك، صحابي حافظ الصحابة. ١٦

هشام بن حسان الأزدي، القردوسي، ثقة ثبت، من أثبت الناس في ابن سيرين،وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل يرسل عنهما. ١٢٥

هشام بن خالد بن يزيد بن مروان الأزرق، أبومروان الدمشقي، صدوق. ٢٦٧

هشام بن سعد المدني، أبوعباد، أوأبوسعيد، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع. ٣٣٢

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي، الدمشقي، الخطيب، صدوق مقرىء كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح. ٢٥

هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبومعاوية بن أبي خازم الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. ٦٢٠

أبوهلال = محمد بن سليم الراسبي.

هلال أبوجبلة. ١٩٢

هلال بن عبدالسلام الوراني. ١٩٦

هلال بن علي بن أسامة العامري، المدني، ثقة. ٣٣٤

هلال بن يساف، ويقال ابن إساف الأشجعي مولاهم، ثقة. ٤٥٠

همام بن الحارث بن قيس بن عمروالنخعي، الكوفي، ثقة عابد. ٢٠٦

همام بن يحي بن دينار العوذي، ابوعبدالله أو أبوبكر البصري، ثقة ربما وهم. ٢٧٤

همدان بن أحمد بن المفرقان، أبوتراب. ٢٥٨

الهيثم بن جميل البغدادي، أبوسهل، ثقة من أصحاب الحديث، وكأنه ترك فتغير. ٦٣٦

أبووائل = شقيق بن سلمة الأسدي.

ابن واره = محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدالله الرازي.

أبوواقد الليثي، صحابي، قيل اسمه الحارث بن مالك، وقيل عوف، وقيل اسمه عوف بن الحارث. ٣٣٩

أبوالورد بن ثمامة بن حزن القشيري، البصري، مقبول. ١٧٢

وضاح اليشكري، الواسطي، البزاز، ابوعوانة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت. ٣٣٧

وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبوسفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد. ١٤٠

الوليد بن أبان بن بونة، وثقه الذهبي. ١٢٤

الوليد بن عامر اليزني، ذكره ابن حبان في الثقات. ٣١٤

الوليد بن عمرو بن ساج الحراني، قال أبوحاتم :"يكتب حديثه ولايحتج به"،

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال:"ربما أخطأ".   ٥٦٠

الوليد بن محمد بن العباس بن الوليد بن عمر بن الدرفس، أبوالعباس الغساني.   ٣١٤

الوليد بن مسلم بن شهاب العنبري، أبوبشر البصري، ثقة.   ٥٧١

الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.   ٢٥

ابن وهب = عبدالله بن وهب القرشي.

وهب بن بقية بن عثمان أبومحمد الواسطي، يقال له وهبان، ثقة.   ٣٦٦

وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبوعبدالله الأزدي، ثقة.   ١٢٨

وهب بن حفص، كذاب يضع الحديث، يكذب كذبا فاحشا.   ١٣٦

وهب بن سلمان السلمي، أبوالقاسم، الفقيه، المعروف بابن الزلف.   ٣٠٧

وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبوعبدالله الأبناوي، ثقة.   ٦٤١

وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبوبكر البصري، ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة.   ١١٢

يافع بن عامر اليحصبي، قال الذهبي:"مجهول".   ٤٩٤

يحي بن آدم بن سليمان الكوفي، أبوزكريا مولى بني أمية ثقة حافظ فاضل.   ٣٢٥

يحي بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة المسعودي، صدوق.   ٢٢٥

يحي بن أبي إسحاق:إبراهيم بن محمد بن يحي، أبوزكريا المزكي، وثقه الذهبي.   ١٨٦

يحي بن أسعد بن يحي بن محمد بن بوش، أبوالقاسم الأزجي، قال ابن نقطة:"وكان مكثرا صحيح السماع"، وقال ابن الدبيثي: "كان سماعه صحيحا".   ١٨٤

يحي بن أبي أسيد المصري، ذكره ابن حبان في الثقات.   ٦٥٨

يحي بن أبي بكير، واسمه نسر، الكرماني، كوفي الأصل، ثقة.   ٣٦٨

يحيي بن جابر بن حسان الطائي، أبوعمرو الحمصي، ثقة وأرسل كثيرا. ٣١٠
يحيي بن جعفر بن عبدالله الزبرقان، أبوبكر البغدادي، لابأس به. ١٦٨
يحيي بن الحسن بن أحمد بن البناء، أبوعبدالله البغدادي، وثقه ابن الجوزي. ٩٠
يحيي بن أبي الخطيب: زياد الرازي، وثقه أبوحاتم. ٤٩٧
يحيي بن أيوب الغافقي، أبوالعباس المصري، صدوق ربما أخطأ. ١٢٩
يحيي بن أيوب بن بادي العلاف، الخولاني، صدوق. ١٣٠
يحيي بن خلف الباهلي، أبوسلمة البصري، صدوق. ٤٨١
يحيي بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبوسعيد الكوفي، ثقة متقن. ٥٢٠
يحيي بن سعيد بن فروخ التميمي، أبوسعيد القطان، البصري، ثقة متقن إمام قدوة. ٥٠٨
يحيي بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني، أبوسعيد القاضي، ثقة ثبت. ٢٤٤
يحيي بن سليمان بن يحيي بن سعيد الجعفي، أبوسعيد الكوفي، صدوق يخطىء. ٣٢٨
يحيي بن صالح الوحاظي، الحمصي، صدوق من أهل الرأي. ١٨٣
يحيي بن عبدالأعظم، أبوزكريا القزويني، وثقه الذهبي. ١٢٤
يحيي بن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن بشمين الحماني، الكوفي، حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقةالحديث. ٢٧٦
يحيي بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، أبومحمد أو أبوبكر، ثقة. ٤١٠
يحيي بن عبدالله بن الحارث. ٢٦٩
يحيي بن عبدك = يحيي بن عبدالأعظم.
يحيي بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، الحمصي، صدوق عابد. ٤٩٥

يحي بن عثمان بن صالح السهمي مولاهم، المصري، صدوق رمي بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله. ٣٢٧

يحي بن أبي عمرو السيباني، أبوزرعة الحمصي، ثقة وروايته عن الصحابة مرسلة. ٢٦٦

يحي بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبونصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. ٤٦٢

يحي بن محمد بن عبدالله عنبر بن عطاء السلمي مولاهم، أبوزكريا العنبري، النيسابوري، وثقه الذهبي. ٢٥١

يحي بن هانىء بن عروة المرادي، أبوداود الكوفي، ثقة وروايته عن ابن مسعود مرسلة. ٥٠٨

يحي بن يحي بن بكر بن عبدالرحمن التميمي، أبوزكريا النيسابوري، ثقة ثبت إمام. ٤٨٢

يحي بن يعلى التيمي، أبوالمحياة الكوفي، ثقة. ٣٤٤

يزيد بن أبان الرقاشي، أبوعمر البصري، زاهد ضعيف. ١٢٥

يزيد بن أبي حبيب المصري، أبورجاء، ثقة فقيه، وكان يرسل. ١٢٩

يزيد بن حازم بن زيد الأزدي، أبوبكر البصري، ثقة. ٥٣٣

يزيد بن خمير اليزني، الحمصي، ثقة. ٣١٤

يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، ضعيف كبر فتغير، وصار يتلقن، وكان شيعيا. ١٥١

يزيد بن زريع العيشي، ويقال التميمي، أبومعاوية البصري، ثقة ثبت. ٤٧١

يزيد بن شريح الحضرمي، الحمصي، مقبول، وروايته عن نعيم بن همارمرسلة. ١٢

يزيد بن عبدربه الزبيدي، أبوالفضل الحمصي، المؤذن، ثقة. ٤٥

يزيد بن عبدالعزيز الطلاس قال أبو حاتم :"صدوق ثقة من نبلاء الرجال. ٤٩١

يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي، ثقة مكثر. ٧٦
يزيد الفارسي، البصري، مقبول. ٦٤٦
يزيد بن قوذر، ذكره ابن حبان في الثقات. ١٨٦
يزيد بن مالك بن عبدالله بن ذؤيب بن سلمة، أبوسبرة الجعفي، له صحبة. ٣٠٢
يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد. ٢٢
يزيد بن الهناد = يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد.
يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبويوسف المدني، ثقة فاضل. ٥٨٦
يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد العبدي مولاهم، أبويوسف الدورقي، ثقة. ٨٤
يعقوب بن سفيان الفارسي، أبويوسف الفسوي، ثقة حافظ. ٥٨٢
يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله، المدني، ثقة. ٤١٨
يعقوب بن عبدالله الأشعري، ابوالحسن القمي، صدوق يهم. ٤٨٩
يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبويوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين. ١٩١
يعلى بن عطاء العامري، ويقال الليثي الطائفي، ثقة. ٥٧٩
أبويعلى الموصلي = أحمد بن علي بن المثنى.
أبواليمان = الحكم بن نافع البهراني.

اليمان بن عدي الحضرمي، ابوعدي الحمصي، لين الحديث. ٤٩٤
يوسف بن إبراهيم. ٣٥٧
يوسف بن سعد الجمحي مولاهم، البصري، ويقال : هو يوسف بن مازن،

ثقة. ٢٩٧

يوسف بن عطية بن ثابت الصفار.

يوسف القاضي. ٣٤٥

يوسف بن واقد الرازي، أبويعقوب الصيقل، قال أبوحاتم: "صدوق". ٤٩٢

يوسف بن يزيد البصري، أبومعشر البراء، العطار، صدوق ربما أخطأ. ٤٩٦

يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم، أبويزيد القراطيسي، ثقة. ١٣١

يوسف بن يعقوب الصفار، أبويعقوب الكوفي، مولى قريش، ثقة. ٥٢٤

يوسف بن يعقوب، أبويعقوب النجيرمي، البصري، قال الذهبي: "الشيخ المسند محدث البصرة". ٤١١

يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبوبكر الجمال، الكوفي، صدوق يخطىء. ١٦٩

يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي، أبوموسى المصري، ثقة. ٨٥

يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبومحمد المؤدب، ثقة ثبت. ٣٣٥

يونس بن ميسرة بن حلبس، وقد ينسب لجده، ثقة عابد. ٨

يونس بن يزيد بن أبي النجاد الايلي، أبويزيد مولى آل ابي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ. ٢٤٢

فهرس الأعلام غير الرواة

آدم عليه السلام. ٧٦، ١٢٦، ١٣٥، ١٣٦، ١٦١، ١٦٥، ٢٣٠، ٣٠٠، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٤١،٤٨٤، ٤٨٥، ٥١٦، ٦٢٠

إبراهيم عليه السلام. ١٥٤، ١٥٥،١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ٢٢٣، ٢٥٨، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٨٢، ٣٨٥، ٤٢٤، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٥٠٣، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٤

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحربي. ٥٢٨

إبراهيم الحربي = إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم.

إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط، البقاعي. ١٠٥

ابن الأثير = علي بن محمد الجزري عز الدين.

أحمد شاكر. ١١٠، ١١٢، ٢٣٨، ٢٩٠، ٣٩٣

أحمد بن شعيب بن علي، أبوعبدالرحمن، النسائي. ٤٢، ٧٧، ١٢٧، ١٣٣، ٢٠٦، ٢٤٣، ٣٦٥، ٤٣٠، ٤٤٥، ٤٩٩، ٥٣٨، ٦١١، ٦١٦

أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام تقي الدين ابن تيمية. ٧٤، ٩٢، ١٠٥

أحمد بن عبدالله بن أحمد، أبونعيم الأصبهاني. ١٠، ١١، ٢٢، ٢٤، ٣١، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٦، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٧٦، ١٨٠، ١٨٨، ١٩٤، ١٩٩، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٨٥، ٢٩١، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٦٧، ٣٨٠، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤١١، ٤١٧، ٤٣٠، ٤٤٠، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦١، ٤٦٧، ٤٧٢، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٨، ٥٣٨، ٥٦٦، ٥٧٢، ٥٨٣، ٥٨٧، ٦٠٢، ٦٠٩، ٦١١، ٦٢٢، ٦٢٥، ٦٤٤، ٦٥١

أحمد بن عبدالله بن صالح، أبوالحسن العجلي، الكوفي. ١١١، ١٣٣، ٢٩٠، ٤٦٣، ٥٠٩، ٥١٣

أحمد بن علي بن حجرالعسقلاني. ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٤٦، ٦١، ٦٢، ١١٤، ٣٢٨، ٣٥٧، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٦٠، ٥٠٨، ٦٢٢

أحمد بن علي السليماني. ٣٩٧

أحمد بن علي المقريزي. ٣٢

أحمد بن محمد بن أحمد، أبوبكر البرقاني. ٣٤٣

أحمد بن محمد بن أحمد، أبوطاهر السلفي. ١٤٧، ١٤٩، ٢٦٨

أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، أبوالحسن البغدادي، العتيقي. ١٥٠

أحمد بن موسى بن مردويه، أبوبكر. ١٦٠، ٢٣٣، ٣٣٥

أحمد بن يحي بن جابر البلاذري. ٢٨

أحمد بن يحي بن يزيد الشيباني، أبوالعباس، ثعلب. ٣٤٣

الأخطل = غياث بن غوث التغلبي.

الأخنس بن خليفةالضبي. ٣٤

إدريس عليه السلام. ١٦١، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٧٦، ٥٥٦

الأزدي = عبد الغني بن سعيد

الأزرقي = محمد بن عبدالله بن أحمد.

الأزهري = عبيدالله بن أحمد بن عثمان البغدادي الصيرفي.

إسحاق بن إبراهيم عليه السلام. ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ٢٥٨، ٣٨٢، ٤٢٤، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥

إسحاق بن نجيح الملطي. ٤٤٥

إسرافيل عليه السلام. ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢

أسلم بن سهل بن سلم الواسطي، بحشل. ٥٧١

أسلم القرشي، أبوخالد، ويقال: أبوزيد المدني، مولى عمر بن الخطاب. ٣٤

أسماء بنت عميس، صحابية. ٧٤

أسماء بنت يزيد بن السكن. ١٢٠

إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام. ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٧٦، ٥٥٥

إسماعيل بن كثير القرشي، أبو الفداء. ٦٥، ٨١، ١٠٠، ١٠٥، ١١٠، ١٢٧، ١٤٠، ١٧١، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٦٧، ٣٣٥، ٣٨٠، ٤١٤، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٩، ٤٤٧، ٤٤٩، ٥٥٥، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٩٤، ٦١٠، ٦١٤، ٦٤٢، ٦٥١

ابن الأشعث = عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي.

إلياس عليه السلام. ٥٥٦

اليسع عليه السلام. ٥٥٦

أنطيخس. ٥٤٧

أوريا. ٥٥٨

أيوب عليه السلام. ٤٧٥

بحشل = أسلم بن سهل بن سلم الواسطي.

البخاري = محمد بن إسماعيل البخاري، صاحب الصحيح.

بخت نصر. ٥٦٤

البرقاني = أحمد بن محمد بن أحمد، أبوبكر.

بصرة بن أبي بصرة الغفاري. ٧٦، ٦١٥

ابن بطوطة = محمد بن عبدالعزيز بن محمد الطنجي.

البغوي = الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء.

البقاعي = إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط.

أبوبكر الصديق - رضي الله عنه - = عبد الله بن عثمان.

بكر بن عبدالله المزني، أبوعبدالله البصري. ٣٤

البلاذري = أحمد بن يحيى بن جابر.

بلعم بن باعوراة. ٣٥٦

بولس الرسول. ٦٤

تبع. ٤٣٤، ٥٦١، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢

الترمذي = محمد بن عيسى بن سورة.

ابن تغري بردي = يوسف بن تغري بردي الأتابكي.

ابن تيمية = أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام.

ابن التين. ٤٦، ٨٠

ثعلب = أحمد بن يحي بن يزيد الشيباني، أبوالعباس.

جبريل عليه السلام. ٧٨، ٣٢٣، ٣٢٩، ٣٧٦، ٣٨٢، ٣٨٨، ٤١٤، ٥٠٣، ٥٠٩، ٥٢٠، ٥٣٠، ٥٥٨، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٥١

ابن الجزري = محمد بن محمد بن الجزري شمس الدين.

جفينة. ٥٨

جميل عبدالله المصري. ٤٧، ٥٤، ٥٨، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٧٢

ابن الجوزي = عبدالرحمن بن علي، أبوالفرج.

جويرية بنت الأحمس الغطفاني. ١١١

ابن أبي حاتم = عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي.

الحارث بن أسد، أبوعبدالله، المحاسبي. ٢١٥

ابن حبان = محمد بن حبان بن أحمد.

حبيب. ٥٤٧، ٥٤٩

حبيب آخر. ٥٧٧

ابن حبيب = محمد بن حبيب بن أمية.

حبيب بن زيد بن عاصم. ٥٤٩

حبيب بن سالم الأنصاري. ٦٢٠

ابن حجر= أحمد بن علي بن حجر.

حذيفة بن اليمان . ٦١

ابن حزم= علي بن أحمد بن سعيد.

الحسن بن أحمد بن الحسن، أبوالعلاء الهمداني، العطار. ٤٤٠
الحسن بن الحسين بن عبدالله الأزدي، أبوسعيد السكري. ٣٤٣
الحسين بن الحسن بن حرب المروزى،أبو عبدالله. ٤٨٥، ٥٣٤، ٥٨٤، ٥٨٧، ٦٣٥
الحسين القتباني. ٣٢٩
الحسين المروزي = الحسين بن الحسن بن حرب المروزى.
الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، البغوي. ٣٢٤، ٣٤٨، ٣٨٥، ٣٨٨، ٤٠٥، ٤٥١، ٤٧٣، ٦٢٧
حفصة بنت عمر بن الخطاب. ٧٤
حليمة السعدية. ٦٤٥
الحميدي = عبدالله بن الزبير بن عيسى.
حواء. ٢٣٠
الخضر. ٩٢، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٥٥٦
خليفة بن خياط. ٤، ٣١
الخليل بن عبدالله بن أحمد أبويعلى الخليلي. ٣٥٢، ٥٦٩
خليل بن كيكلدي، صلاح الدين، العلائي. ١٢٠
الخليلي = الخليل بن عبدالله بن أحمد أبويعلى الخليلي.
الدارقطني = علي بن عمر بن أحمد.
دان. ٣٨٥
أبوداود = سليمان بن الأشعث السجستاني.
أبوداود الطيالسي = سليمان بن داود بن الجارود.
داود - عليه السلام - ٣٩٩، ٤٠١، ٤١٥، ٤٢٩، ٥١٥، ٥٥٧، ٥٥٨، ٦٢٧
ابن الدبيثي = محمد بن سعيد بن يحي.
الدولابي = محمد بن أحمد بن حماد.

الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان.

ذوالرمة= غيلان بن عقبة بن نهيد المصري. ٧٤

ذوالسويقتين. ٤٧٧

ذوالقرنين. ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٤٠

ذوالكفل. ٤٧٦

أبورافع ؛ نفيع الصايغ المدني. ٤٠

رجل. ٨٢

رجل أعرابي. ١٦٨

رحمة الله. ٩٣، ٩٤

روح بن زنباع الجذامي، يكنى أبا زرعة من أهل فلسطين. ٣٥

أبورية = محمود أبورية.

الزبير بن العوام. ٥٠، ٧١

أبوزرعة الرازي = عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ.

زكريا عليه السلام. ١٦١

زياد بن أبي سفيان. ٣٢٦

زيد بن سهل بن الأسود، أبوطلحة الأنصاري. ٥٠

جابر بن زيد. ٦٧

سارة. ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ٥٥٠

سام بن نوح. ١٣٢، ١٦١

ابن سبأ = عبدالله بن سبأ اليهودي.

سبيعة بنت الحارث. ٧٤

ابن سعد = محمد بن سعد بن منيع.

سعد بن أبي وقاص. ٥٠

أبوسعيد الحيراني. ٤٠

أبوسعيد السكري = الحسن بن الحسين بن عبدالله الأزدي.

السفاح = عبدالله بن محمد بن علي، أبوالعباس.

السلفي = أحمد بن محمد بن أحمد.

سليمان - عليه السلام - ٩١، ١٦١، ٤١٥، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤

سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني. ٤٢، ١٦٨، ١٦٩، ٢٧٥، ٤٧٠

سليمان بن داوود بن الجارود، أبوداود الطيالسي. ٤٥٧

السليماني = أحمد بن علي السليماني.

السمعاني = عبدالكريم بن محمد بن منصور.

أبوالسنابل بن بعكك. ٧٤، ٧٥

السيوطي = عبدالرحمن بن أبي بكر.

ابن شداد = محمد بن علي بن إبراهيم. ٣٢

شرحبيل بن حسنة. ٦٥٨

شلوم. ٥٤٧

أبوشهبة = محمد بن محمد أبوشهبة.

الشوكاني = محمد بن علي بن محمد.

شيث عليه السلام. ١٦١، ١٧١

شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي. ٣٠١

صادق. ٥٤٧

صالح عليه السلام. ٣٨١، ٥١٠

صالح جزرة= صالح بن محمد بن عمرو.

صالح بن محمد بن عمرو. ١٨٨، ٥٣٨، ٥٤١

صدوق. ٥٤٧

صنديائيل. ١٣٦

ابن الضريس = محمد بن أيوب بن يحيى.

الضياء المقدسي = محمد بن عبدالواحد بن أحمد.

الطبري = محمد بن جرير.

أبوطلحة الأنصاري = زيد بن سهل بن الأسود.

عاتكة بنت عوف بن عبدعوف بن عبدالحارث بن زهرة بن كلاب أخت عبدالرحمن بن عوف، صحابية. ٤٨

عاد. ٥١٠

عامر بن الأكوع، صحابي. ٧٥

عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري، صحابي. ٧٥

عبدالحي بن العماد الحنبلي ٢١، ٣١، ٣٤٩

ابن عبدالبر = يوسف بن عبدالله بن محمد.

عبد بن عابد. ٢٩

عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى، أبوسعيد الصدفي. ٢٠٨، ٣٢٢، ٤٣٠، ٤٣١، ٦١١

عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي. ١١٠، ١٣٥، ١٣٦، ١٧١، ٢٢٢، ٢٤٨، ٢٦٢، ٢٨٦، ٢٩٥، ٣٠١، ٣١٦، ٣٢٩، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٩١، ٣٩٤، ٤٠٥، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٨، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٣٢، ٤٥٨، ٤٥٩، ٥٠٧، ٥٢٢، ٥٢٥، ٥٥٦، ٥٩٥، ٦٢٦

عبدالرحمن الجمجموني. ٩٣

عبدالرحمن بن علي، أبوالفرج بن الجوزي. ٨١، ١٣٦، ٢١٢، ٢٣٠، ٢٨١، ٣٥٧، ٣٨١، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٨، ٤٢١، ٤٣٢

عبدالرحمن بن عوف، صحابي. ٤٩، ٥٠، ٥١، ٢١٥، ٢١٧

عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، ابن أبي حاتم. ٨، ٢٤،٣١،
١١٢، ١١٩، ١٢٢، ١٢٤، ١٤٢، ١٤٣، ١٥١، ١٥٣، ١٥٨، ١٧٧، ١٩٢، ٢٠٠، ٢٠٥،
٢٠٦، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٦٧، ٢٩٨، ٣٠٢،
٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٠،٣١٨، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٧٥، ٣٩٢،
٤٣٩، ٤٥٧، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٦،
٥١٩، ٥٢١، ٥٦١، ٥٦٤، ٥٩٩، ٦١٠، ٦١١، ٦٢٢، ٦٢٤، ٦٤٣، ٦٥١، ٦٥٨

عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي. ٦٥٥

عبدالرحمن المعلمي اليماني. ٤٧، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٠، ١٣٧

عبدالرحمن بن مغيث. ٣٦

عبدالرزاق بن همام الصنعاني. ٧٨، ١٣٨، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٢
، ١٦٤، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٠، ٢٢٠، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٧، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣،
٣٧٢ ، ٣٩١، ٣٩٩، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤٢٠، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٩، ٤٦٣، ٤٦٩
، ٤٧٠، ٤٧٦، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٧، ٥٣٥، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٤، ٥٦١، ٥٧٦، ٥٨٥ ،
٥٩٠، ٦٠٣، ٦١٢، ٦١٧، ٦٢٩، ٦٣٤، .٦٤٠ عبدالغافر بن إسماعيل بن
عبدالغافر، أبوالحسن. ١٤٣، ٣٤٨، ٣٥٢، ٥١٣

عبدالغني بن سعيد بن علي الأزدي. ١٢٧، ١٤٧

عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي، أبوسعد السمعاني. ٢٢، ٢٩،
١٢١، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٠، ١٨٤، ٢٣٤، ٢٤٨، ٣٥١، ٤٧٤، ٥١٣، ٥٢٩، ٦٤٨

عبدالله بن عثمان، أبوبكر الصديق. ٢٠، ٢١، ٢٣، ٥٠، ٥١، ٥٧

عبدالله بن الزبير بن عيسى، أبوبكر، الحميدي. ٦٢٢

عبدالله بن سبأ اليهودي. ٧٠

عبدالله بن عدي بن عبدالله، أبوأحمد الجرجاني. ٧٥، ١٠٩، ٢٠٦، ٣٢٨،
٣٨٦، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٤٥

عبدالله بن عياش بن عباس، أبوحفص القتباني ٣١

عبدالله بن غيلان. ٣٧

عبدالله بن قيس بن سليم، أبوموسى الأشعري. ٥٢

عبدالله بن محمد بن العباس، أبومحمد، الفاكهي. ٢٣، ١٣٥، ١٦٧، ٢٠٢، ٢٠٤، ٣٦٢، ٣٦٣، ٤٠٦

عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، أبوجعفر المنصور. ١١١، ١٢٣

عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، أبوالعباس السفاح. ١٢٣

عبدالله بن مسلم بن قتيبة، أبومحمد الدينوري. ٣٠، ٣٢

عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف. ٦٤٥

عبدالملك بن حبيب السلمي، القرطبي، ٤٨٤، ٥٨٦، ٥٩٦

ابن عبدالهادي = محمد بن أحمد بن عبدالهادي، أبوعبدالله.

أبوعبيد = القاسم بن سلام.

عبيدالله بن أحمد بن عثمان البغدادي، الصيرفي، الأزهري. ٥٠٥

عبيدالله بن زياد بن أبي سفيان. ٣٢٦

عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ، أبوزرعة الرازي. ٤٣٩، ٤٤٥، ٥٠٥، ٦٢٤

عبيدالله بن عمر. ٥٨

العتيقي = أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، أبوالحسن البغدادي.

عثمان بن عفان. ٣، ٤، ٢٥، ٣٠، ٤٣، ٥٠، ٥١، ٥٧، ٧٠، ٧١، ٢١٥

العجلي = أحمد بن عبدالله بن صالح.

ابن عدي = عبدالله بن عدي بن عبدالله، أبوأحمد الجرجاني.

عزير. ٢٠٩

ابن عساكر = علي بن الحسن بن هبة الله، أبوالقاسم.

العقيلي = محمد بن عمرو بن موسى، أبوجعفر.

العلائي = خليل بن كيكلدي، صلاح الدين.

علي بن إبراهيم بن العباس، أبوالقاسم النسيب. ٢٥٦

علي بن أحمد بن سعيد، ابن حزم الظاهري. ٤

علي بن أبي بكر، نورالدين، الهيثمي. ٢١٢، ٣٢٧، ٤١٤، ٥٧٣
علي بن حجر بن إياس السعدي. ٤٤٥
علي بن الحسن بن هبة الله، أبوالقاسم، ابن عساكر. ٥، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٠، ٢٤، ٣١، ٩٠، ١٤٦، ١٤٩، ١٥١، ٢٢٧، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٦٩، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٤، ٣٤٩، ٣٥٥، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٧٣، ٥١٠، ٥١٢، ٥٤١، ٥٤٤، ٥٧٤، ٥٧٥، ٦٢٨، ٦٤٨، ٦٥٧
علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ١٩، ٥٠، ٥١، ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٥، ٩١، ٢١٨، ٥٦٠، ٦٠٦
علي بن عمر بن أحمد، أبوالحسن الدارقطني. ٤٣، ١٢٣، ١٤٧، ١٦٨، ٢١٣، ٢٣٤، ٢٥٧،٣١٠، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٧٨، ٤٠٤، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٩٨، ٦١١، ٦٢٥
علي بن المديني. ٢٣٤
علي بن محمد الجزري عزالدين بن الأثير. ٢٢، ٣١
علي بن هبة الله بن علي، أبونصر الأمير، ابن ماكولا. ٢٥٦
ابن العماد = عبدالحي بن العماد الحنبلي.
عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-. ٣، ٨، ١٧، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٤٣، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٤، ١٠٢، ١٠٣، ١٢٢، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٠، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٨١، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٥٥، ٣٨٩، ٣٩٣، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٣١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٦٠، ٥١٦، ٥١٧، ٥٥٥، ٥٥٨، ٥٧٦، ٦٣٣
عمر بن عبدالعزيز. ٥٤٩
عمران بن حصين. ١٠٤

ابن عياش = عبدالله بن عياش بن عباس، أبوحفص القتباني .
عياض بن موسى بن عياض، أبوالفضل القاضي. ٨٠
عيسى بن مريم - عليه السلام - ١٦١، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٧١، ٤٤٧، ٤٧٧، ٤٨٧، ٥٠٣، ٥٣٠، ٥٥٦، ٦٢٧
غياث بن غوث التغلبي، الأخطل. ٧٤
غيلان بن عقبة بن نهيد المصري، ذوالرمة. ٧٤
الفاكهي = عبدالله بن محمد بن العباس، أبومحمد.
فرعون. ٣٠٦، ٣٧٦، ٥٠٩
الفضيل بن عياض. ٣٥٧
ابن أبي الفوارس = محمد بن أحمد بن محمد بن فارس، أبوالفتح.
القاسم بن سلام، أبوعبيد. ٢٥، ١١٣، ١١٦، ١٢٨، ١٧٣، ٢١٧، ٢٨٧، ٤٥٣، ٦١٨
ابن قتيبة = عبدالله بن مسلم بن قتيبة، أبومحمد الدينوري.
قثم بن العباس. ٧٥
القرطبي = محمد بن أحمد الأنصاري، أبوعبدالله القرطبي.
قيس بن خرشة القيس، له صحبة. ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨
ابن القيم = محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي.
ابن كثير = إسماعيل بن كثيرالقرشي، أبوالفداء.
كداس بن سداس. ٥٦٤
أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب. ٥٩، ٦٠
كليب بن أبي بكير الليثي. ٤٩
كنى كات. ٩٤
أبولؤلؤة المجوسي. ٤، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٤
لوط - عليه السلام - ١٦١، ٣٨٢، ٤٧٣، ٥٢٢
ابن ماكولا = علي بن هبة الله بن علي، أبونصر الأمير.

مالك خازن النار – عليه السلام – ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٨٩

المبرد = محمد بن يزيد بن عبدالأكبر، أبوالعباس.

مجلث. ٣٨٧

المحاسبي = الحارث بن أسد، أبوعبدالله. ٢١٥

أبومحمد = مسعود بن زيد، صحابي.

محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي، ابن قيم الجوزية. ٧٤

محمد بن أحمد الأنصاري، أبوعبدالله القرطبي. ١٠٩، ١٣٢، ٢٠٥، ٢١٩، ٢٥١، ٢٧١، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٠، ٤٠٥، ٤١٨، ٤٣٢، ٤٤١، ٤٤٧، ٤٥١، ٤٥٢، ٥١٦، ٥٢٢، ٥٥٧، ٥٧٦، ٦٣١، ٦٣٩، ٦٤١، ٦٤٤

محمد بن أحمد بن حماد، أبوبشر الدولابي. ٦٤٧

محمد بن أحمد بن عبدالهادي، أبوعبدالله. ٢١، ٤٦، ٤٥٨، ٤٩٦

محمد بن أحمد بن عثمان، شمس الدين الذهبي. ٢١، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٤٦، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٨، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٤، ١٩٦، ٢٠٠، ٢١٠، ٢٣٤، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٦٩، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٨، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٥٨، ٤٦٧، ٤٧٤، ٤٨٣، ٤٩٤، ٤٩٦، ٥٠٢، ٥١١، ٥١٣، ٥٢٨، ٥٣٩، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٦٤، ٥٦٩، ٥٧٢، ٥٧٥، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٩٨، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٤٨

محمد بن أحمد بن محمد بن فارس، أبوالفتح، ابن أبي الفوارس. ١٨١، ٣٤٥، ٥٠٥، ٥٩٨

محمد بن إسماعيل البخاري. ٢٦، ٧٩، ١٠٢، ١٠٣، ١١١، ١٢٣، ١٢٧، ١٣٣، ١٤٥، ٢٠٦، ٢٩٠، ٤٤٥، ٥٠٥، ٥٧٢، ٦٣٣، ٦٥٨

محمد بن أيوب بن يحيى، ابن الضريس. ١١٥، ٥٢٣، ٦٥٥

محمد بن جرير الطبري. ٤، ٧، ٢٤، ٤٨، ٧٠، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ١١٠، ١١٢، ١٤٠، ١٦٣، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٩، ٢٩١، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٤١، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٥، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٣٦، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٥٥، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٥، ٤٨٨، ٤٨٩، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٩، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٥، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٣، ٥٩٩، ٦٠٤، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦١٣، ٦١٤، ٦٢٠، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٣٧، ٦٤٠، ٦٤٣، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٩، ٦٥٦، ٦٥٨

محمد بن حبان بن أحمد، أبوحاتم البستي. ٢٢، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٤٦، ٨٠، ١٠٩، ١١٠، ١٢٧، ١٣٣، ١٣٧، ١٦٤، ١٧٢، ٢٠٦، ٢١١، ٢٣٤، ٢٤٣، ٢٥٧، ٢٧٠، ٢٨٤، ٣١٤، ٣٥٧، ٣٦٤، ٤١٣، ٤٣١، ٤٤٥، ٤٥٧، ٤٦٦، ٥٠٥، ٥٠٩، ٥٧٢، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٥٨

محمد بن حبيب بن أمية ١٦١

محمد حسين الذهبي. ٩٧، ١٠١

محمد رشيد رضا. ٤٧، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٢٩٢، ٣٩٣

محمد بن سعد بن منيع. ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣٠، ٣٢، ٥٥، ٥٩، ٦٢، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٣٠، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٣

محمد بن سعيد بن يحي، أبوعبدالله الدبيثي. ١٨٤

محمد عبدالرزاق حمزة. ٤٧

محمد بن عبدالعزيز بن محمد الطنجي، ابن بطوطة. ٣٢

محمد بن عبد الغني بن أبي بكر، ابن نقطة. ١٨٤، ٣١٢

محمد بن عبدالله بن أحمد، أبوالوليد الأزرقي. ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٠، ٣٦١، ٣٦٤

محمد بن عبدالله بن سليمان، أبوجعفر، مطين. ٣٨٦

محمد بن عبدالله بن صيفي. ٣٩
محمد بن عبدالواحد بن أحمد، الضياءالمقدسي. ٤١٤
محمد بن علي بن إبراهيم، عزالدين بن شداد. ٣٢
محمد بن علي بن محمد الشوكاني. ٤٤٩، ٤٩٣، ٥٥٥، ٦٤٩
محمد بن عمرو بن موسى، أبوجعفر ٤٣١، ٥٠٥
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي. ٤٢، ٦٠٤
محمد بن محمد بن الجزري شمس الدين. ٤٤٠
محمد بن محمد أبوشهبة. ٩٧
محمد بن محمود بن حسن، أبوعبدالله، ابن النجار. ٣٥١، ٥٦٤
محمد بن مروان السدي. ١٠٦
محمد بن منصور أبوبكر السمعاني. ١٨٥
محمد ناصر الدين الألباني. ١٢٧
محمد بن ناصر بن محمد بن علي، أبوالفضل السلامي. ١٤٨، ٣١٢
محمد بن نصر المروزي. ٣٦٦، ٣٦٧، ٤٧٩، ٤٨١
محمد بن يزيد بن عبدالأكبر، أبوالعباس، المبرد. ٣٤٣
محمد بن يوسف الكندي. ٦١١
محمود أبورية. ٤٧، ٥١، ٥٣، ٥٩، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠
محمود شاكر. ٢٨٢
المخدجي (رجل من بني كنانة). ٧٥
ابن مردويه = أحمد بن موسى بن مردويه، أبوبكر.
مريم بنت عمران أم عيسى - عليه السلام - ٢٢١
المزي = يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف، أبوالحجاج.
مسعود بن زيد، صحابي. ٧٥
مسلم بن الحجاج، صاحب الصحيح. ٧٤، ١٢٦، ١٢٧، ٣٦٠، ٣٦١
مسلمة بن القاسم بن إبراهيم، أبوالقاسم الأندلسي. ٣٢٨، ٥٥٩

المسيح الدجال. ٩٥

مسيلمة الكذاب. ٥٤٩

مطرف بن عبدالله القشيري، أبوالرئاب. ٣٩

مطين = محمد بن عبدالله بن سليمان، أبوجعفر.

المعلمي = عبدالرحمن المعلمي اليماني.

ابن معين = يحي بن معين بن عون، أبوزكريا المري.

المغيرة بن شعبة. ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٧٥

مقاتل بن سليمان. ١٠٦، ٤٠٥، ٦٥٢

المقداد بن الأسود. ٢٦

المقريزي = أحمد بن علي المقريزي.

ملك الموت. ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٥٢٠، ٥٢٤

ممطور، أبوسلام الأسود الحبشي. ٣٩

منجا. ٣٨٧

المنصور = عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس.

ابن مواهن. ٤١

أبوموسى الأشعري = عبدالله بن قيس بن سليم.

موسى بن عمران عليه السلام. ٦٢، ٦٣، ٨٥، ١٠٢، ١٣٦، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩، ٤٢٧، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٦٢، ٤٦٣، ٥٠٣، ٥٠٩، ٥١٦، ٥٦٧، ٦٢٧، ٦٥٤

موسى بن منشا. ٤٢٧

موسى بن هارون. ١٦٨

ميكائيل عليه السلام. ٥٠٩، ٥٢٠

ابن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد بن علي، أبوالفضل السلامي.

ابن النجار = محمد بن محمود بن حسن، أبوعبدالله.

النسائي = أحمد بن شعيب بن علي، أبوعبدالرحمن.
النسيب = علي بن إبراهيم بن العباس، أبوالقاسم.
أبونعيم = أحمد بن عبدالله بن أحمد، أبونعيم الأصبهاني.
نعيم بن حماد بن معاوية. ٤٢٥، ٥٧٨، ٦٢٩
ابن نقطة = محمد بن عبد الغني بن أبي بكر. ١٨٤، ٣١٢
نوح - عليه السلام - ١٦١، ١٦٥، ٣٧٩، ٣٨٠، ٥٢٢
النووي = يحيى بن شرف.
هارون - عليه السلام - ٨٥، ٣٢٩، ٤٤٦
الهرمزان. ٥٨
هناد بن السري. ١٨٧، ٣٧٠، ٥٨٣
الهيثمي = علي بن أبي بكر، نورالدين.
ورقة بن نوفل. ٦٤٥
والتن. ٩٤
ورقة بن نوفل. ٦٤٥
الوليد بن مصعب بن الريان، أبوالعباس. ٣٧٦
يافث. ٤٤١
يحيى - عليه السلام - ٢٢٠، ٤٤٦
يحيى بن شرف النووي. ٥، ٢١، ٣٠، ٣٢، ٤٦
يحيى بن معين بن عون، أبوزكريا المري. ٦، ٣٠، ٣٢، ٢٠٦، ٢٢٦، ٢٥٧، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٦، ٣٠٨، ٣١٠، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٩٦، ٤٤٥، ٤٨٢، ٥٠٥، ٥٣٨، ٥٦٧، ٥٧٢، ٦٢٦
يعقوب - عليه السلام - ٢٥٨، ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٨
يوسف - عليه السلام - ١٦١، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٨، ٥٠٩
يوسف بن تغري بردي الأتابكي. ٢١، ٣٠
يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف، أبوالحجاج، المزي. ٢١، ٤٦، ١٨٣، ٤٦٠، ٤٨٤، ٥٠٨
يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر، أبوعمر. ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٥٣٨
ابن يونس = عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى، أبوسعيد الصدفي.

فهرس الأماكن

الإسكندرية. ٤١٨

أصبهان. ٤٣٧

اطخر. ٥١٥

أفريقية. ٦٤١ ، ٦٤٣

أنطاكية. ٥٤٧ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤

الأهواز. ١٢٣

إيلياء. ٧٦ ، ٣٦٤ ، ٦١٥

أحد. ٥٧

الباب الصغير. ٣٢

بابل. ٣٨١ ، ٤٠٥ ، ٥٦٤

بخارى. ٣٤٢ ، ٣٩٨

البصرة. ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٥٥ ، ١٨٠ ، ٢١٠ ، ٢٣٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٧٢ ، ٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٤١١ ، ٤١٣

بطن نخلة. ٥٩٥

بغداد. ١١٣ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٥٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٠ ، ٢٢٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٨٨ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٨٠ ، ٣٩٧ ، ٤٢٧ ، ٤٩١ ، ٥٨٠ ، ٥٨٦

بلاد الروم. ١١ ، ٣٢ ، ٤١٩

البلقاء. ٣٥٦

بيت المقدس. ٨ ، ٤١ ، ٧٦ ، ١٧١ ، ١٩١ ، ٢٣٠ ، ٢٩٥ ، ٣٥٦ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٧٣ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٥٦٤ ، ٥٧٤ ، ٦٠٠ ، ٦١٤ ، ٦١٥

توزن شاه. ٤٧٣

الجابية. ٣٢ ، ٢٦٦

الجزيرة. ٤٣٧

جزيرة العرب. ٥٥ ، ٣١١

الجيزة. ٣٢

الحجاز. ١٤٦ ، ٢٤٤

الحجون. ٥٩٥

حران. ٣٨١

حرستا. ٢٧

الحرة. ١٢٠

حمص. ٦ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٢٣٠ ، ٣١٠

خراسان. ١٦٥ ، ٢٧٨ ، ٣٣٣ ، ٣٩٥

دارين. ٤٧٣

دمشق. ٢٧ ، ٣٢ ، ٢٢٤ ، ٢٥٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٣٠٧ ،
٣١٠ ، ٣٨١

دومة الجندل. ٢٧

دير المران. ٢٦١

الديلم. ٤١٩

ذات قرنات. ١٥

الرصافة. ٤٩٩

رفح. ٣١٠

الرملة. ١٩١ ، ٥٠٥

الرها. ٣٧١

رودس. ٢٥

الري. ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٢٢ ، ٤٢٧ ، ٤٦٧

ساحل دمشق. ٤٠٦

سدوم. ٣٨٢

سمرقند. ٤٧٣ ، ٥٩٢

الشام. ٦ ، ٢٨ ، ٧٢ ، ٨٧ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ٢٤٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣٣٠ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٤١٩ ، ٤٦٣ ، ٥٤٢ ، ٥٥٦ ، ٥٧١ ، ٥٩٢ ، ٦٠٨

صفين. ٣٢٦

الصين. ٤٢٩

الطائف. ١٢٠ ، ٥١٥

طابة. ٣٣٠ ، ٥٢٦

طبرية. ٢٥٢

طرسوس. ٣٣٣

الطور. ٦١٥

طوس. ٤٧٣

طيبة. ٥٢٦

عدن أبين. ٦٤١

العراق. ١٤٦ ، ١٦٩ ، ٢٥٩

العريش. ٣٠٩ ، ٣١٠

عسقلان. ١١١ ، ٣٩٦

الفرات. ٣٠٩ ، ٣١٠

فلسطين. ٣٥

قاسيون. ٢٦٢

قبرس. ٢٦

القدس. ٣٠٦ ، ٤١٣

قيسارية. ١٤٤

الكوفة. ٥٤ ، ١١١ ، ١٦٥ ، ١٩٠ ، ١٩٧ ، ٢١٤ ، ٢٧٨ ، ٢٩٤ ، ٣٤٥ ، ٣٧١ ، ٤٨٦ ، ٥٠٩ ، ٥٧٩

المدائن. ٦٠٧

المدينة المنورة. ٨ ، ٩ ، ٣٢ ، ٥٤ ، ٦٤ ، ٧٩ ، ١٣١ ، ٢٣١ ، ٢٤٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٣٥٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٦ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٦٢٦

مرو. ٤٧٣ ، ٥١٩

مصر. ٣١٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٧٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٨ ، ٦٣٣

المصيصة. ١١٣ ، ٤٨٣

مكة المكرمة. ١٧ ، ١٤١ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٨٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٦٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٤٠١ ، ٤٢٣ ، ٥٠٩ ، ٥٣٩ ، ٦٠٨ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧

نابلس. ٣٠٦

نيسابور. ٢٢٤ ، ٢٨٦

هراة. ٣٩٨

وادي السدير. ٥١٥

وادي النمل. ٥١٥

واسط. ٧٤ ، ٢١٠ ، ٣٤٥

يثرب. ٥٢٦

اليمن. ١٩ ، ٦٢ ، ١٤٦ ، ٢٣٠ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٥١٥ ، ٥٩٢

فهرس المصادر والمراجع

* **أبوزرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البردعي**. دراسة وتحقيق الدكتور سعدي الهاشمي. منشورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

* **أثر أهل الكتاب في الفتن والحروب الأهلية في القرن الأول الهجري**. للدكتور جميل عبدالله المصري. المدينة المنورة: مكتبة الدار، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ = ١٩٨٩م.

* **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**. لأبي عبدالله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي، المكي، تحقيق عبدالملك بن عبدالله بن دهيش. مكة المكرمة: مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م.

* **أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار**. لأبي الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقي. تحقيق رشدي الصالح. مكة المكرمة: مطابع دار الثقافة، الطبعة الخامسة، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

* **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**. لأبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني (٤٤٦هـ). تحقيق الدكتور محمد سعيد عمر إدريس. الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

* **الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى**. لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري، القرطبي (٤٦٣هـ). تحقيق الدكتور عبدالله مرحول السوالمة. الرياض: دار ابن تيمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

* **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر (٤٦٣هـ). تحقيق علي محمد البجاوي. القاهرة: دار نهضة مصر، (بدون).

* **أسد الغابة في معرفة الصحابة**. لعز الدين ابن الأثير؛ أبي الحسن علي بن محمد الجزري (٦٣٠هـ). تحقيق محمد إبراهيم البنا وآخَرَيْن. القاهرة: دار الشعب، (بدون).

* **الإسرائيليات في التفسير والحديث**. للدكتور محمد حسين الذهبي. القاهرة: مكتبة وهبة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

* **الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير**. للدكتور محمد بن محمد، أبوشهبة. القاهرة: مكتبة السنة، الطبعة الرابعة، ١٤٠٨ه.

* **الأسماء والصفات**. للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨هـ). تحقيق عماد الدين أحمد حيدر. بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

* **الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمات، المطبوع مع الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة**. لأبي زكريا يحي بن شرف النووي(٦٧٦هـ). تخريج الدكتور عز الدين علي السيد. القاهرة: مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م .

* **الإصابة في تمييز الصحابة**. لابن حجر؛ أحمد بن علي العسقلاني(٨٥٢هـ). تحقيق علي محمد البجاوي. القاهره: دار نهضة مصر.

* **أضواء على السنة المحمدية**. لمحمود أبورية. القاهرة: مطبعة دار التأليف، الطبعة الأولى، ١٣٧٧هـ = ١٩٥٨م.

* **إظهار الحق**. لرحمة الله بن خليل الرحمن العثماني، الكيرواني، إخراج وتحقيق عمر الدسوقي. عني بطبعه ومراجعته عبدالله إبراهيم الأنصاري. الدوحة: وزارة الشئون الدينية (بدون).

* **الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة**. لابن شداد؛ عز الدين أبي عبدالله محمد بن علي بن إبراهيم(٦٨٤هـ). تحقيق سامي الدهان. دمشق: المعهد الفرنسي للدراسات العربي، ١٣٧٥هـ = ١٩٥٦م.

* **الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**. لخير الدين الزركلي. بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة السابعة، ١٩٨٦م.

* **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**. لأبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر، الشهير بابن ماكولا(٤٧٥هـ). بيروت: نشر محمد أمين دمج.

* **الأموال**. لأبي عبيد القاسم بن سلام(٢٢٤هـ). تحقيق محمد خليل هراس. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

* **الأنساب**. لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي، السمعاني(٥٦٢هـ). تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

* **الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة**. لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. بيروت - دمشق: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

* **أهوال القبور وأحوال أهلها إلى النشور**. لأبي الفرج زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، البغدادي، الدمشقي(٧٩٥هـ). تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

* **الأوائل**. لأبي بكر تقي الدين بن زيد الجراعي، الحنبلي(٨٨٣هـ). تحقيق عادل الفريجات. دمشق: دار الإيمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٨م.

* **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**. ليوسف بن حسين بن عبدالهادي(٩٠٩هـ). تحقيق الدكتور أبي أسامة وصي الله بن محمد بن عباس. الرياض: دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

* **البدء والتاريخ**. المنسوب إلى أبي زيد أحمد بن سهل البلخي، وهو لمطهر بن طاهر المقدسي.(٥٠٧هـ). القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، (بدون).

* **البداية والنهاية**. لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي(٧٧٤هـ). تحقيق محمد عبدالعزيز النجار. الرياض: مؤسسة دار العربي للنشر والتوزيع، (بدون).

* **البعث والنشور.** لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ). تحقيق عامر أحمد حيدر. بيروت: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

* **البيان والتبيين.** لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥هـ). تحقيق عبدالسلام هارون. بيروت: دار إحياء التراث العربي، (بدون).

* **تاريخ الأدب العربي.** كارل بروكلمان ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار وآخرين. القاهرة: دار المعارف، (بدون).

* **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام.** لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق الدكتور عمر عبدالسلام تدمري. بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ه - ١٤١١ه.

* **تاريخ أصبهان.** لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني، الأصبهاني (٤٣٠هـ). تحقيق سيد كسروي حسن. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.

* **تاريخ بغداد.** لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ). بيروت: دار الكتاب العربي، (بدون).

* **تاريخ الثقات.** لأحمد بن عبدالله بن صالح، أبي الحسن العجلي (٢٦١هـ). بترتيب الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ). تخريج وتعليق الدكتور عبدالمعطي قلعجي. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م.

* **تاريخ خليفة بن خياط** (ت ٢٤٠هـ). تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري. الرياض: دار طيبة، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

* **تاريخ أبي زرعة الدمشقي.** لعبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري (٢٨١هـ). تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني. دمشق، مجمع اللغة العربي، (بدون).

* **التاريخ الصغير.** لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ). تحقيق محمود إبراهيم زايد. حلب: دار الوعي، القاهرة: مكتبة دار التراث، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م.

* **تاريخ الطبري(تاريخ الرسل والملوك)**. لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري(٣١٠هـ). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: دار المعارف، (بدون).

* **تاريخ ابن عساكر(تاريخ مدينة دمشق)**. لابن عساكر(ت ٥٧١هـ) .مصورة مكتبة المسجد القطري، بمكة المكرمة، منطقة العزيزية.

* **التاريخ الكبير**. لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري(٢٥٦هـ). طبعة دار الفكر، (بدون).

* **تاريخ ابن معين(يحيى ابن معين وكتابه التاريخ)**. دراسة وترتيب وتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف . مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

* **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**. أحمد بن علي، المعروف بابن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ). تحقيق علي محمد البجاوي. مراجعة محمد علي النجار. بيروت : المكتبة العلمية، (بدون).

* **تحفة الأريب في الرد على أهل الصليب**. لأبي محمد عبدالله الترجمان الميروقي(٨٣٢هـ). تحقيق عمر وفيق الداعوق. بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

* **تذكرة الحفاظ**. لأبي عبدالله شمس الدين الذهبي(٧٤٨هـ). بيروت: دار إحياء التراث العربي، (بدون).

* **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**. لأبي الفضل أحمد بن علي، المعروف بابن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ). بيروت: دار الكتاب العربي، (بدون).

* **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**. لأبي الفضل أحمد بن علي، الشهير بابن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ). تحقيق الدكتور عاصم بن عبدالله القريوتي. الزرقاء: مكتبة المنار، الطبعة الأولى، (بدون).

* **تعظيم قدر الصلاة**. لمحمد بن نصر المروزي(٣٩٤هـ). المدينة المنورة: مكتبة الدار، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

* **تفسير البغوي، المسمى معالم التنزيل.** لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي، الشافعي (٥١٦هـ). تحقيق خالد عبدالرحمن العك ومروان سوار. بيروت: دار المعرفة، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

* **تفسير الثعلبي (الكشف والبيان عن تفسير القرآن).** لأبي إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري (٤٢٧هـ). نسخة ميكروفيلمية بمركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، بالأرقام التالية:

جزء ١، برقم: ١٠٥٣، مصور عن مكتبة الحرم النبوي الشريف، برقم: ٢١٢/١١.

جزء ٢، برقم: ١٠٥٤، مصور عن مكتبة الحرم النبوي الشريف، برقم: ٢١٢/١٢.

جزء ٣، برقم: ١٠٥٥، مصور عن مكتبة الحرم النبوي الشريف، برقم: ٢١٢/١٣.

جزء ٤، برقم: ١٠٥٦، مصور عن مكتبة الحرم النبوي الشريف، برقم: ٢١٢/١٤.

جزء ٥، برقم: ١٠٥٧، مصور عن مكتبة الحرم النبوي الشريف، برقم: ٢١٢/١٥.

* **تفسير ابن أبي حاتم (تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين).** لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (٣٢٧هـ). القسم الأول من سورة البقرة. تحقيق الدكتورأحمد عبدالله الزهراني. المدينة المنورة: مكتبة الدار، والرياض: دار طيبة، والدمام: دار ابن القيم، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

القسم الثاني من سورة البقرة إلى نهايتها. رسالة دكتوراة، تحقيق الغامدي. كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، عام ١٤٠٧ه.

القسم الأول من سورة آل عمران، تحقيق حكمت بشير ياسين. المدينة المنورة: مكتبة الدار، والرياض: دار طيبة، والدمام: دار ابن القيم، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

القسم الثاني من سورة آل عمران، وسورة النساء. تحقيق الدكتور حكمت بشير ياسين. رسالة دكتوراه، كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، عام ١٤٠٤هـ/١٤٠٥هـ.

سورة الأنعام. تحقيق عبدالرحمن الحامد. رسالة ماجستير، كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، عام ١٤٠٤هـ/١٤٠٥هـ.

سورة الأعراف. تحقيق حمد بن أحمد بن أبي بكر. رسالة ماجستير، كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، عام ١٤٠٤هـ/١٤٠٥هـ.

سورتا الأنفال والتوبة. تحقيق عيادة أيوب الكبيسي. رسالة دكتوراه، عام ١٤٠٦هـ/١٤٠٧هـ.

سورتا النور والفرقان. تحقيق عمر يوسف حمزة. رسالة دكتوراه. كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، عام١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

سورة الشعراء. تحقيق عبدالله حامد سمبو. رسالة ماجستير. كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، عام ١٤٠٦هـ/١٤٠٧هـ.

سورة النمل. تحقيق نشأت بن محمود بن عبدالرحمن الكوجك. رسالة ماجستير. كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، عام ١٤٠٤هـ/١٤٠٥هـ.

سورة القصص. تحقيق إبراهيم بكر علي. رسالة ماجستير. كلية الدعوة وأصول الدين، بجامعة أم القرى، عام ١٤٠٦هـ/١٤٠٧هـ.

* **تفسير الطبري(جامع البيان عن تأويل آي القرآن)**. لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري(٣١٠هـ). تحقيق محمود محمد شاكر. القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٩م، وطبعة دار الفكر، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م.

* **تفسير عبدالرزاق(تفسير القرآن)**. لعبدالرزاق بن همام الصنعاني(٢١١هـ). تحقيق الدكتور مصطفى مسلم محمد. الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ = ١٩٨٩م.

* **تفسير ابن عطية(المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز)**. لأبي محمد عبدالحق بن عطية الأندلسي(٥٤١هـ). تحقيق الرحالي الفاروق وعبدالله بن إبراهيم الأنصاري والسيد عبدالعال السيد إبراهيم ومحمد الشافعي صادق العناني. الدوحة: منشورات رئاسة المحاكم الشرعية والشئون الدينية، الطبعة الأولى، ١٣٩٨هـ = ١٩٧٧م.

* **تفسير ابن كثير(تفسير القرآن العظيم)**. لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي، الدمشقي (٧٧٤هـ). بيروت: دار القلم، الطبعة الأولى، (بدون).

* **تفسير المنار(تفسير القرآن الحكيم)**. لمحمد رشيد رضا. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، (بدون).

* **التفسير والمفسرون**. لمحمد حسين الذهبي. القاهرة: مكتبة وهبة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

* **التقريب(تقريب التهذيب)**. لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ). قدم له دراسة وافية وقابله بأصل مؤلفه محمد عوامة. بيروت: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

* **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**. لأبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي، المعروف بابن النقطة الحنبلي(٦٢٩هـ). تحقيق كمال يوسف الحوت. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

* **التلخيص(المطبوع مع مستدرك الحاكم)**. لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(٧٤٨هـ). إشراف الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي. بيروت: دار المعرفة، (بدون).

* **تكملة الإكمال**. لأبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي، الحنبلي، المعروف بابن نقطة(٦٢٩هـ). تحقيق الدكتور عبدالقيوم عبدرب النبي. مكة المكرمة: منشورات مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م.

* **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**. لابن عبدالبر: أبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد النمري القرطبي(٤٦٣هـ). تحقيق سعيد أحمد أعراب. المغرب: من منشورات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، ١٤١١هـ= ١٩٩١م.

* **التهذيب(تهذيب التهذيب)**. لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ). بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

* **تهذيب الأسماء واللغات**. لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي(٦٧٦هـ). بيروت: دار الكتب العلمية،(بدون).

* **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، نسخة مصورة عن النسخة الخطية بدار الكتب المصرية. لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي(٧٤٢هـ). قدم له عبدالعزيز رباح وأحمد يوسف دقاق. دمشق - بيروت: دار المأمون للتراث.

* **تهذيب اللغة**. لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري(٣٧٠هـ). تحقيق مجموعة من المحققين. القاهرة: المؤسسة المصرية العامة، ١٣٨٤هـ = ١٩٦٤م.

* **التواضع والخمول**. لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا(٢٨١هـ). تحقيق لطفي محمد الصغير. القاهرة: دار الاعتصام، (بدون).

* **التوبة**. لابن أبي الدنيا. تحقيق وتعليق مجدي السيد إبراهيم. القاهرة: مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، (بدون).

* **التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد**. لأبي عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده(٣٩٥هـ). تحقيق الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي. المدينة المنورة: مركز شئون الدعوةبالجامعة الإسلامية، الطبعة الثانية.

* **الثقات**. لمحمدة بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي، البستي(٣٥٤هـ). بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م.

* **الجامع(المطبوع مع مصنف عبدالرزاق)**. لمعمر بن راشد الأزدي(١٥٤هـ). تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

* **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**. لصلاح الدين أبي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي(٧٦١هـ). تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي. بيروت: عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م.

* **الجامع لأحكام القرآن**. لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي(٦٧١هـ). بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

* **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير**. لجلال الدين أبي بكر السيوطي (٩١١هـ). بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.

* **الجرح والتعديل**. لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم: محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي (٣٢٧هـ). بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٣٧١هـ = ١٩٥٢م.

* **جمهرة أنساب العرب**. لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (٤٥٦هـ). تحقيق عبدالسلام محمد هارون. القاهرة: دار المعارف، الطبعة الخامسة، (بدون).

* **الجهاد**. لعبدالله بن المبارك المروزي (١٨١هـ). تحقيق الدكتور نزيه حماد. جدة: دار المطبوعات الحديثة، (بدون).

* **جواهر الحسان في تفسير القرآن (تفسير الثعالبي)**. لعبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (٨٧٥هـ). بيروت: منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، (بدون).

* **الحبائك في أخبار الملائك**. لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (٩١١هـ). تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

* **الحلية (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء)**. لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (٤٣٠هـ). بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

* **حياة الحيوان الكبرى**. لكمال الدين محمد بن موسى الدميري (٨٠٨هـ). القاهرة: مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الخامسة، ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م.

* **الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة**. لعلي باشا مبارك. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، طبعة مصورة عن الطبعة الثانية، ١٩٧٠م.

* **الخطط المقريزية (كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار)**. لأحمد بن علي المقريزي (٨٤٥هـ). القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، الطبعة الثانية، ١٩٨٧م.

* **الدر المنثور في التفسير المأثور**. لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (٩١١هـ). بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

* **الدعاء**. لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ). تحقيق الدكتور محمد سعيد بن محمد حسن البخاري. بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

* **دفاع عن أبي هريرة**. لعبدالمنعم صالح العلي العزي. بيروت: دار القلم، الطبعة الثانية، ١٩٨١م.

* **دلائل النبوةومعرفة أحوال صاحب الشريعة**. لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ). تحقيق الدكتور عبدالمعطي قلعجي. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

* **ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني**. حققه وشرحه صلاح الدين الهادي. القاهرة: دار المعارف، (بدون)

* **ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**. لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق حماد بن محمد الأنصاري. مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، (بدون).

* **ذكر أخبار أصبهان** = تاريخ أصبهان.

* **ذيل تاريخ بغداد**. لمحب الدين أبي عبدالله محمد بن محمود بن الحسن، المعروف بابن النجار البغدادي (٦٤٣هـ). بيروت: دار الكتاب العربي، (بدون).

* **ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**. لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق حماد بن محمد الأنصاري. مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٤٠٦هـ.

* **ذيل طبقات الحنابلة (الذيل على طبقات الحنابلة)**. لعبدالرحمن بن أحمد البغدادي، ابن رجب الحنبلي (٧٩٥هـ). بيروت: دار المعرفة، (بدون).

* **ذيل الكاشف**. لأحمد بن عبدالرحيم العراقي (٨٢٦هـ). تحقيق بوران الضناوي. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

* **ذيل الميزان(ذيل ميزان الاعتدال)**. لأبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين، المعروف بالعراقي(٨٠٦هـ). تحقيق الدكتور عبدالقيوم عبدرب النبي. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ

* **رحلة ابن بطوطة(المسماه تحفة النظار في غرائب الأمصار)**. لأبي عبدالله شرف الدين محمد بن عبدالعزيز بن محمد اللواتي، ثم الطنجي، المعروف بابن بطوطة(٧٧٩هـ). بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

* **الروض المعطار في خبر الأقطار**. لمحمد بن عبدالمنعم الحميري. تحقيق الدكتور إحسان عباس. بيروت: مؤسسة ناصر للثقافة، الطبعة الثانية،١٩٨٠م.

* **زاد المسير في علم التفسير**. لأبي الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي، القرشي، البغدادي(٥٩٧هـ). بيروت - دمشق: المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

* **الزهد**. لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم(٢٨٧هـ). بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

* **الزهد**. لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني(٢٤١هـ). بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

* **الزهد والرقائق**. لعبدالله بن المبارك المروزي(١٨١هـ). تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: دار الكتب العلمية، (بدون).

* **الزهد**. لهناد بن السري الكوفي(٢٤٣هـ). تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي. الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٥م.

* **الزهر النضر في نبأ الخضر**. لأحمد بن علي بن محمد، المعروف بابن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ). تحقيق سمير حسين حلبي. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

* **زيادات نعيم بن حماد(المطبوع مع كتاب الزهد لابن المبارك)**. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: دار الكتب العلمية، (بدون).

* **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل**. تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

* **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل**. تحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

* **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**. تحقيق محمد علي قاسم العمري. المدينة المنورة: المجلس العلمي وإحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

* **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل**. تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

* **سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة**. لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري(٤٠٥هـ). تحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

* **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**. لمحمد ناصر الدين الألباني. بيروت - دمشق: المكتب الإسلامي، (جزء ١، ٢، الطبعة الأولى) و(جزء ٣، ٤، الطبعة الثانية).

* **سنن البيهقي(السنن الكبرى)**. لأحمد بن الحسين البيهقي(٤٥٨هـ). إعداد الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي. بيروت: دار المعرفة، (بدون).

* **سنن الترمذي**. لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (٢٩٧هـ). تحقيق أحمد شاكر ومحمد فؤاد عبدالباقي وإبراهيم عطوة عوض. القاهرة: مصطفى ألبابي الحلبي، الطبعة الثانية، ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م - ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م.

* **سنن الدارقطني**. لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ). تحقيق السيد عبدالله هاشم يماني المدني. القاهرة: دار المحاسن، الطبعة الأولى، ١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م.

* **سنن الدارمي**. لعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، السمرقندي (٢٥٥هـ). تحقيق فؤاد أحمد زمزلي وخالد السبع العلمي. القاهرة: دار الريان للتراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

وبتحقيق عبدالله هاشم اليماني المدني.نشاط آباد: حديث أكادمي، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

* **سنن سعيد بن منصور**. لسعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، المكي (٢٢٧هـ). تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

* **سنن ابن ماجة**. لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥هـ). تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي. بيروت: المكتبة العلمية، (بدون).

* **سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي**. عني به ورقمه وصنع فهارسه. عبدالفتاح أبوغدة. بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة المصورة عن طبعة المطبعة المصرية، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٨م.

* **سير أعلام النبلاء**. لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ). بيروت: مؤسسة الرسالة.

* **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**. لعبدالحي بن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ). دار الفكرللطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

* **شرح السنة**. لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (٥١٦هـ). تحقيق شعيب الأرناؤوط. بيروت - دمشق: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

* **الشعب (الجامع لشعب الإيمان)**. لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ). تحقيق الدكتور عبدالعلي عبدالحميد حامد. بمباي: الدار السلفية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦-١٤١١هـ. وبيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.

* **الشعر والشعراء**. لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦هـ). تحقيق أحمد محمد شاكر. القاهرة: دار المعارف، (بدون).

* **الشكر لله عز وجل**. لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي، البغدادي (٢٨١هـ). تحقيق ياسين محمد السواس وعبدالقادر الأرناؤوط. بيروت - دمشق: دار ابن كثير، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

* **الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية)**. لإسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ). تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، ١٩٩٠م.

* **صحيح البخاري**. لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، الجعفي (٢٥٦هـ). بيروت: دار العربية، (بدون).

* **صحيح مسلم**. لأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (٢٦١هـ). بيروت: دار العربية، (بدون).

* **صفة الجنة**. لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠هـ). تحقيق علي رضا عبدالله. بيروت - دمشق: دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

* **الضعفاء الصغير**. لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ). تحقيق بوران الضناوي. بيروت: عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

* **الضعفاء الكبير**. لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، المكي (٣٢٢هـ). تحقيق الدكتور عبدالمعطي قلعجي. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

* **الضعفاء والمتروكون**. لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي(٥٩٧هـ). تحقيق أبي الفداء عبدالله القاضي. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

* **الضعفاء والمتروكون**. لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي(٣٨٥هـ). تحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

* **الضعفاء والمتروكين**. لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي.(٣٠٣هـ). تحقيق بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت. بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

* **ضعيف الجامع الصغير وزيادته**. لمحمد ناصر الدين الألباني. بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.

* **طبقات الحفاظ**. لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي(٩١١هـ). تحقيق علي محمد عمر. القاهرة: مكتبة وهبة، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م.

* **طبقات الحنابلة**. للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى(٥٢٦هـ). بيروت دار المعرفة، (بدون).

* **طبقات خليفة بن خياط(الطبقات)**. لأبي عمرو خليفة بن خياط(٢٤٠هـ). تحقيق أكرم ضياء العمري. الرياض: دار طيبة، الطبعة الأولى، ١٤٠٢ = ١٩٨٢م.

* **طبقات السبكي(طبقات الشافعية الكبرى)**. لتاج الدين أبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي(٧٧١هـ). تحقيق محمود محمد الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو ، الطبعة الأولى، ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤م.

* **طبقات ابن سعد(الطبقات الكبرى)**. لأبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع البصري، الزهري(٢٣٠هـ). بيروت: دار صادر، (بدون).

* **طبقات علماء الحديث**. لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالهادي الدمشقي الصالحي (٧٤٤هـ). تحقيق أكرم البوشي. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

* **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**. لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ (٣٦٩هـ). تحقيق الدكتور عبدالغفار سليمان البنداري وسعيد كسروي حسن. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

* **العبر في خبر من غبر**. لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق نور الدين عتر. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

* **العرش وماروي فيه**. لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي (٢٩٧هـ). تحقيق محمد أحمد الحمود. الكويت: مكتبة المعلا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

* **العظمة**. لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ (٣٦٩هـ). تحقيق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. الرياض: دار العاصمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

* **العلل ومعرفة الرجال**. للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ). تحقيق وصي الله عباس. بيروت: المكتب الإسلام - الرياض: دار الخاني، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

* **العلو للعلي الغفار في صحيح الأخبار وسقيمها**. لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان. بيروت: دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ = ١٩٦٨م.

* **عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير**. اختيار وتحقيق أحمد محمد شاكر. (بدون).

* **عمل اليوم والليلة**. لأحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ). تحقيق الدكتور فاروق حمادة. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٥م.

* **غاية النهاية في طبقات القرآء**. لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (٧٣٣هـ). عني بنشره ج.برجستراسر. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

* **غرائب التفسير وعجائب التأويل**. لمحمود بن حمزة الكرماني (بعد ٥٣١هـ). تحقيق الدكتور شمران سركال يونس العجلي. بيروت: مؤسسة علوم القرآن، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

* **غريب الحديث**. لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (٢٢٤هـ). بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

* **الغنية (فهرست شيوخ القاضي عياض)**. لأبي الفضل القاضي عياض المغربي (٥٤٤هـ). تحقيق الدكتور محمد عبدالكريم. ليبيا - تونس: الدار العربية، (بدون).

* **الفائق في غريب الحديث**. لجار الله محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ). تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبوالفضل إبراهيم. القاهرة: عيسى ألبابي الحلبي، الطبعة الثانية، (بدون).

* **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**. لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ). ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي. بيروت: دار المعرفة، (بدون).

* **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير**. لمحمد بن علي الشوكاني (١٢٥٠هـ). بيروت: دار المعرفة، (بدون).

* **فتوح البلدان**. لأحمد بن يحي بن جابر، المعروف بالبلاذري (٢٧٩هـ على الراجح). تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد. القاهرة: دار العدالة، (بدون).

* **الفردوس بمأثور الخطاب**. لأبي شجاع شيرويه بن شهر دار بن شيرويه الديلمي (٥٠٩هـ). تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

* **الفرق بين الفرق**. لعبدالقاهر بن طاهر بن محمد البغدادي، الإسفرائيني، التميمي (٤٢٩هـ). تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد. بيروت: دار المعرفة، (بدون).

* **فضائل الأوقات**. لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ). تحقيق عدنان عبدالرحمن مجيد القيسي. مكة المكرمة: مكتبة المنارة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.

* **فضائل بيت المقدس**. لمحمد بن عبدالواحد المقدسي (٦٤٣هـ). تحقيق: محمد مطيع الحافظ. دمشق: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

* **فضائل القرآن**. لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (٢٢٤هـ). تحقيق وهبي سليمان غاوجي. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ = ١٩٩١م.

* **فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة**. لأبي عبدالله محمد بن أيوب بن يحي بن الضريس (٢٩٥هـ). تحقيق الدكتور مسفر بن سعيد الغامدي. الرياض: دار حافظ للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

* **فضائل القرآن وما جاء فيه من الفضل وفي كم يقرأ والسنة في ذلك**. لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (٣٠١هـ). تحقيق يوسف عثمان فضل الله جبريل. الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

* **القاموس المحيط**. لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٨١٧هـ). تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ه = ١٩٨٦م.

* **القصاص والمذكرين**. لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (٥٩٧هـ). تحقيق الدكتور محمد لطفي الصباغ. بيروت - دمشق: المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

* **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**. لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق عزت علي عطية وموسى محمد علي الموشي. القاهرة: دار الكتب الحديثة، الطبعة الأولى، ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م.

* **الكامل في التاريخ**. لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني، المعروف بابن الأثير (٦٣٠هـ). بيروت: دار صادر، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

* **الكامل في الضعفاء** (**الكامل في ضعفاء الرجال**). لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ). تحقيق لجنة من المختصين بإشراف الناشر. بيروت: دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

* **كنى البخاري** = التاريخ الكبير.

* **كنى مسلم** (**الكنى والأسماء**). للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري. تحقيق عبدالرحيم محمد أحمد القشقري. المدينة المنورة: المجلس العلمي وإحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

* **الكنى والأسماء**. لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (٣١٠هـ). بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

* **الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**. لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال (٩٣٩هـ). تحقيق الدكتور عبدالقيوم عبدرب النبي. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث العلمي، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

* **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**. لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (٩١١هـ). بيروت: دار المعرفة، الطبعة الثالثة، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

* **لسان العرب**. لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (٧١١هـ). بيروت: دار صادر، (بدون).

* **لسان الميزان**. لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ). بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

* **اللمعة في خصائص الجمعة**. لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (٩١١هـ). تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

* **المؤتلف والمختلف**. لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ). تحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

* **مجابي الدعوة**. لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا(٢٨١هـ). تحقيق مكتب التحقيق في مؤسسة الرسالة. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٥م.

* **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**. لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي(٣٥٤هـ). تحقيق محمد إبراهيم زيد. مكة المكرمة، دار الباز للنشر والتوزيع، بدون).

* **مجلة الجامعة الإسلامية**. المدينة المنورة: الأعداد ٤٩، ٥٠، ٥١، السنة ١٣، عام ١٤٠١ه.

* **المجلة العربية**. المملكة العربية السعودية: العدد ١٦٠، السنة ١٤، جمادى الأولى ١٤١١هـ = ديسمبر ١٩٩٠م.

* **مجلة المنار**. مصر: المجلد السابع والعشرون، الجزءان الثامن والتاسع، سنة ١٣٤٤هـ - ١٣٤٥هـ.

* **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**. لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي(٨٠٧هـ). بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

* **مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية(٧٢٨هـ)**. جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد بن قاسم النجدي.

* **المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث**. لأبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني، الأصفهاني(٥٨١هـ). تحقيق الدكتور عبدالكريم العزباوي. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحيار التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

* **المحبر**. لمحمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي(٢٤٥هـ). تحقيق الدكتورة إيلزه ليختنشتيتر. بيروت: دار الآفاق الجديدة، (بدون).

* **مختصر تاريخ دمشق**. لمحمد بن مكرم المعروف بابن منظور (٧١١هـ). دمشق: دار الفكر.

* **المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبدالله الدبيثي**. انتقاء شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق الدكتور مصطفى جواد. بغداد: مطبوعات المجمع العلمي العراقي، ١٣٧١هـ = ١٩٥١م.

* **مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين**. لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ). بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

* **المراسيل**. لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥هـ). تحقيق شعيب الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ = ١٩٨٨م.

* **المساعد على تسهيل الفوائد**. لبهاء الدين عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عقيل (٧٦٩هـ). تحقيق الدكتور محمد كامل بركات. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.

* **المستدرك على الصحيحين**. لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ). بإشراف يوسف عبد الرحمن المرعشلي. بيروت: دار المعرفة، (بدون).

* **المستفاد من ذيل تاريخ بغداد**. لمحب الدين أبي عبدالله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله البغدادي. انتقاء كاتبه أحمد بن أيبك بن عبدالله الحسيني المعروف بابن الدمياطي (٧٤٩هـ). تحقيق الدكتور قيصر أبوفرح. بيروت: دار الكتاب العربي، (بدون).

* **المسند**. للإمام أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ). تحقيق أحمد محمد شاكر. بيروت - دمشق: الطبعة الخامسة، ١٤٠٥ = ١٩٨٥م، وطبعة المكتب الإسلامي.

* **مسند الفاروق أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب وأقواله على أبواب العلم**. لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (٧٧٤هـ). تحقيق الدكتور عبدالمعطي قلعجي. المنصورة: دار الوفاء، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ = ١٩٩١م.

* **مشاهير علماء الأمصار**. لمحمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ). عني بتصحيحه م.فلايشهمر. الهفوف - الدمام: مكتبة ابن الجوزي،(بدون).

* **مشكاة المصابيح**. لمحمد بن عبدالله الخطيب التبريزي (بعد٧٣٧هـ). تحقيق محمد ناصر الدين الألباني. بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

* **مشيخة ابن الجوزي**. لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (٥٩٧هـ). تحقيق محمد محفوظ. أثينا - بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.

* **المصنف**. لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ). تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

* **المصنف(كتاب المصنف في الأحاديث والآثار)**. لعبدالله بن محمد بن أبي شيبة (٢٣٥هـ). تحقيق عبدالخالق الأفغاني. بمبيء: الدار السلفية، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

* **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**. لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ). تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. الكويت: وزارة الأوقاف والشيون الإسلامية، (بدون)

* **المعارف**. لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ). بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

* **معجم البلدان**. لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي (٦٢٦هـ). بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م.

* **معجم الشيوخ(المعجم الكبير)**. لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيلة. الطائف: مكتبة الصديق، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

* **المعجم الكبير**. لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ). تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي. بغداد: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الطبعة الأولى.

* **معجم ماستعجم من أسماء البلاد والمواضع**. لعبدالله بن عبدالعزيز البكري الأندلسي (٤٨٧هـ). تحقيق مصطفى السقا. بيروت: عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

* **معرفة الرجال**. لأبي زكريا يحي بن معين (٢٣٣هـ). تحقيق محمد كامل القصار. دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

* **معرفة القراء الكبار**. لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق بشار عواد معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباس. بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

* **معرفة الصحابة**. لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن إسحاق الأصبهاني (٤٣٠هـ). تحقيق الدكتور محمد راضي بن حاج عثمان. المدينة المنورة: مكتبة الدار، الرياض: مكتبة الحرمين: الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

* **معرفة علوم الحديث**. لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ).
بيروت: دار إحياء العلوم، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

* **المعرفة والتاريخ**. لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (٢٧٧هـ). تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري. المدينة المنورة: مكتبة الدار، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

* **المغازي**. لمحمد بن عمر بن واقد الواقدي (٢٠٧هـ). تحقيق الدكتور مارسدن جونس. بيروت: عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

* **المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم**. لمحمد طاهر بن علي الهندي (٩٨٦هـ). بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

* **المغني في الضعفاء**. لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق نور الدين عتر، (بدون).

* **المقتنى في سرد الكنى**. لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق محمد صالح عبدالعزيز المراد. المدينة المنورة: المجلس العلمي وإحياء التراث الإسلامي بالجامعة الإسلامية.

* **مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث**. لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح(٦٤٢هـ). بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م.

* **مقدمة الفتح**(هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري). لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ). أخرجه وصححه محب الدين الخطيب. بيروت: دار المعرفة، (بدون).

* **مقدمة في أصول التفسير**. لتقي الدين أحمد بن تيمية(٧٢٨هـ). القاهرة: المطبعة السلفية ومكتبتها، الطبعة الرابعة، ١٣٩٩ه.

* **المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور**. تصنيف أبي الحسن عبدالغافر بن إسماعيل بن عبدالغافر بن محمد بن محمد الفارسي(٥٢٩هـ). انتخبه إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني. تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

* **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**. لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي(٥٩٧هـ). حيدر آباد الدكن: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، ١٣٥٩هـ.

* **الموسوعة النقدية للفلسفة اليهودية**. للدكتور عبدالمنعم الحنفي. بيروت: دار المسيرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.

* **موضح أوهام الجمع والتفريق**. لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي(٤٦٣هـ). تحقيق الدكتور عبدالمعطي قلعجي. بيروت: دار المعرفة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

* **الموضوعات**. لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي(٥٩٧هـ). تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان. المدينة المنورة: المكتبة السلفية، الطبعة الأولى، ١٣٨٦هـ = ١٩٦٦م.

* **الموطأ**. للإمام مالك بن أنس(١٧٩هـ). ترقيم وتصحيح وتخريج وتعليق محمد فؤادعبدالباقي. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه.

* **الميزان(ميزان الاعتدال في نقد الرجال)**. لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(٧٤٨هـ). طبعة دار الفكر للنشر والتوزيع.

* **الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز ومافيه من الفرائض والسنن**. لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي(٢٢٤هـ). تحقيق محمد بن صالح المديفر. الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ=١٩٩٠م.

* **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**. لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي(٨٧٤هـ). نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.

* **نزهة الألباب في الألقاب**. لأحمد بن علي المشهور بابن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ). تحقيق عبدالعزيز محمد بن صالح السديري. الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

* **نهاية الأرب في فنون الأدب**. لشهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويري(٧٣٣هـ). نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.

* **النهاية في غريب الحديث والأثر**. لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير(٦٠٦هـ). تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٣٨٣هـ = ١٩٦٣م.

* **نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول**. لأبي عبدالله محمد الحكيم الترمذي(نحو٣٢٠هـ). بيروت: دار صادر للطباعة والنشر، (بدون).

* **الوحي والقرآن الكريم**. لمحمد حسين الذهبي. القاهرة: مكتبة وهبة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م.

* **الوسائل في مسامرة الأوائل**. لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي(٩١١هـ). تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ= ١٩٨٦م.

* **وصف الفردوس**. لعبدالملك بن حبيب السلمي القرطبي(٢٣٨هـ). بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ= ١٩٨٧م.

فهرس الموضوعات

الإهـــداء.	أ
كلمـــة شكـر.	ب
المقـــدمة.	ج
البـاب الأول: ترجمـة كعـب الأحبـار.	١
الفصـل الأول: حيـاة كعـب الأحبـار.	٢
المبحـث الأول: اسمـه ونسبـه وكنيتـه ومـولده ومسكنـه.	٣
اسمـــه.	٣
نسبـــه.	٦
كنيتـــه.	٦
مسكنـــه.	٦
المبحـث الثـاني: إسلامـه وجهـاده.	٧
سبـــب إسلامـــه.	٧
زمـــن إسلامـــه.	١٩
جهـــاده.	٢٥
المبحـث الثـالث: مؤلفات كعـب الأحبـار.	٢٩
المبحـــث الـرابع: وفـاته.	٣٠
مـــوضع دفنـــه.	٣٢
الفصل الثاني: من روى عنهم كعب الأحبار ومن روروا عنـه، وأشهـر كتـب السنةالتـي أخرجت لـه.	٣٣
المبحث الأول: أسماء من روى عنهم كعب الأحبار ومـــن رووا عنـــه.	٣٤
أسمـــاء مـــن روى عنهـم كعـب الأحبـار.	٣٤
أسمـــاء مـــن رووا عـــن كعـب الأحبـار.	٣٤
المبحـث الثـالث: أشهر كتب السنـة التي أخرجت له.	٤٢

الفصل الثالث: كعب الأحبار بين الثناء والاتهــام. ٤٤
المبحــث الأول: ثنــاء العلمــاء عليــه. ٤٥
المبحــث الثــاني: اتهــامات وردود. ٤٧
اتهام كعب الأحبار باشتراكه في مؤامرة اغتيــال عمــر بن الخطــاب - رضــي اللــه عنــه-. ٤٨
اتهـــامه في اسلامــــه. ٦٢
اتهامه بإفساد الدين وافتراء الكذب على رســـول اللـــه- صلى اللـــه عليـــه وسلم-. ٦٤
اتهـــامه بأنه يوهـــم عمـــر بأنه يملـــك علم الغيـــب. ٦٧
اتهامه بأنه يخدع عمر ليزلقه في هوة التوسل الـــذي هـــو الشـــرك. ٦٨
اتهـــامه بالـــوقيعـــة بين المسلمين. ٧٢
الفصل الرابع: تكذيب كعب الأحبار. ٧٣
المبحث الأول: بيان المراد بالكذب عند الرسول صلى اللـــه عليـــه وسلم والصحـــابة رضـــي اللـــه عنهـــم. ٧٤
المبحث الثاني: ما جاء عن الصحابة رضـــي اللـــه عنهـــم في تكـــذيب كعـــب الأحبـــار. ٧٦
المبحث الثالث: اتهام الشيخ محمد رشيد رضا -رحمـــه اللـــه تعـــالى- كعبـــا بالكـــذب. ٩٢
الباب الثاني: مرويات كعب الأحبار وأقواله في تفسيـــر القـــرآن الكـــريم مـــن كتـــب التفسيـــر بالمـــأثور. ٩٦
التمهيـــد. ٩٧
تعـــــريف الإســـــرائيليـــــات. ٩٧
كيـــف دخلـــت الإســـرائيليـــات كتـــب التفسير. ٩٨

أسباب خطورة الإسرائيليات على
الإسلام والمسلمين. ٩٩
أقسام الإسرائيليات. ١٠١
حكم رواية الإسرائيليات. ١٠١
المانعون وأدلتهم. ١٠١
المجيزون وأدلتهم. ١٠٤
خلاصة القول في حكم رواية الإسرائيليات. ١٠٥
أشهر رواة الإسرائيليات. ١٠٦
الإشارة إلى كتب في التفسير
هي مظان الإسرائيليات ١٠٧
مرويات وأقوال كعب الأحبار في التفسير بالمأثور. ١٠٨
ما جاء في تفسير سورة الفاتحة.
قوله تعالى: {بسم الله الرحمن الرحيم} ١٠٩
قوله تعالى: {الحمد لله} ١١٠
قوله تعالى: {رب العالمين} ١١٢
ما جاء في فضل سورة البقرة وآل عمران. ١١٣
ما جاء في سورة البقرة.
قوله تعالى: {الم} ١١٩
قوله تعالى: {أو كصيب من السماء فيه ظلمات...} ١١٩
قوله تعالى: {وبشر الذين آمنوا وعملواالصالحات
أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار...} ١٢٤
قوله تعالى: {هوالذي خلق لكم ما في الأرض جميعا} ١٢٦
قوله تعالى: {وعلم آدم الأسماء كلها...} ١٣٢
قوله تعالى: {فتلقى آدم من ربه كلمات...} ١٣٢

قـوله تعـالى: {وإذ فـرقنا بكـم البحـر...} ١٣٦

قـوله تعـالى: {واتبعـوا مـا تتلـوا الشيـاطين...} ١٣٨

قـوله تعـالى: {ألم تعلم أن اللـه لـه ملـك السمـوات والأرض..} ١٥١

قـوله تعـالى: {ومـن أظلم ممـن منـع مسـاجد اللـه...} ١٥٣

قـوله تعـالى: {وإذابتلى إبراهيم ربه بكلمـات...} ١٥٤

قوله تعالى: {وإذ يرفع إبراهيم القواعد
مـن البيـت وإسمـا عيـل...} ١٦٢

قـوله تعـالى: {وكـذلك جعلنـاكم أمـة وسطـا...} ١٧١

قـوله تعـالى: {فـاذكروني أذكـركم...} ١٧٢

قوله تعالى: {ولا تقولوا لمن يقتل
في سبيـل اللـه أمـوات...} ١٧٥

قـوله تعـالى: {الـذين إذا أصـابتهم مصيبـة...} ١٧٨

قوله تعالى: {إن في خلق السموات والأرض
واختلاف الليـل والنهـار...} ١٧٩

قوله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيـام...} ١٨٥

قـوله تعـالى: {شهـررمضان الـذي أنزل فيـه القـرآن هـدى للنـاس..} ١٨٧

قوله تعالى: {وإذا سألك عبادي عني
فـإني قـريب أجيـب دعـوة الـداع...} ١٩٧

قـوله تعـالى: {وأتمـوا الحـج والعمـرة للـه...} ٢٠١

قوله تعالى: {فإن زللتم من بعد
مـا جاءتكـم البينـات...} ٢٠٥

قـوله تعـالى: {مـن ذا الـذي يقـرض اللـه...} ٢٠٥

قـوله تعـالى: {اللـه لاإلـه إلاهـوالحي القيـوم...} ٢٠٧

قـوله تعـالى:{أوكـالذي مـرعلى قـرية وهـي خاوية...} ٢٠٨

قوله تعالى: {الذين يأكلون الربا لايقومون
إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان...} ٢١٠
قوله تعالى: {وإن كنتم على سفر ولم تجدوا...} ٢١٥
قوله تعالى: {لله ما في السموات وما في الأرض
وان تبدوا ما في أنفسكم...} ٢١٧

ما جاء في سورة آل عمران.

قوله تعالى: {الله لاإله إلاهو الحي القيوم...} ٢١٩
قوله تعالى: {ألم ترإلى الذين أوتوا نصيبا...} ٢١٩
قوله تعالى: {فنادته الملائكة...} ٢٢٠
قوله تعالى: {إذ قالت الملائكة يامريم...} ٢٢١
قوله تعالى: {إذقال الله ياعيسى إني متوفيك..} ٢٢١
قوله تعالى: {ما كان إبراهيم يهوديا...} ٢٢٣
قوله تعالى: {وإذ أخذ الله ميثاق الذين
أوتوا الكتاب...} ٢٢٥
قوله تعالى: {لاتحسبن الذين يفرحون بماأتوا..} ٢٢٨

ما جاء في سورة النساء.

قوله تعالى: {يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة...} ٢٣٠
قوله تعالى: {يا أيها الذين أوتوا الكتاب
آمنوا بما نزلنا...} ٢٣٠
قوله تعالى: {إن الذين كفروا بآياتنا سوف
نصليهم نارا...} ٢٣٣
قوله تعالى: {ورسلا قد قصصناهم عليك...} ٢٣٧

ما جاء في سورة المائدة.

قوله تعالى: {اليوم أكملت لكم دينكم...} ٢٥٢

قوله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم...} ٢٥٤

قوله تعالى: {يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة...} ٢٥٥

قوله تعالى: {فطوعت له نفسه قتل أخيه...} ٢٦١

قوله تعالى: {لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود...} ٢٦٢

قوله تعالى: {أحل لكم صيد البحر وطعامه...} ٢٦٣

قوله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لايضركم من ضل إذا اهتديتم...} ٢٦٦

قوله تعالى: {قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة...} ٢٧١

ما جاء في سورة الأنعام.

قوله تعالى: {الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور...} ٢٧٤

قوله تعالى: {قل لمن ما في السموات والأرض...} ٢٨١

قوله تعالى: {وما قدروالله حق قدره...} ٢٨٣

قوله تعالى: {وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا...} ٢٨٤

قوله تعالى: {قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم...} ٢٨٧

قوله تعالى: {يوم يأتي بعض آيات ربك...} ٢٩٢

قوله تعالى: {قل أغير الله أبغي ربا...} ٢٩٣

ما جاء في سورة الأعراف.

قوله تعالى: {والوزن يومئذ الحق...} ٢٩٥

قوله تعالى: {ولكل أمة أجل فإذاجاء أجلهم لايستأخرون...} ٢٩٥

قوله تعالى: {وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال...} ٢٩٨

قوله تعالى: {إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض...} ٢٩٨

قوله تعالى: {وأمطرنا عليهم مطرا...} ٣٠١
قوله تعالى: {قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين..} ٣٠٢
قوله تعالى: {ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين...} ٣٠٥
قوله تعالى: {وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون...} ٣٠٦
قوله تعالى: {ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه...} ٣١٦
قوله تعالى: {وكتبنا له في الألواح من كل شيء...} ٣١٧
قوله تعالى: {الذين يتبعون الرسول النبي الأمي...} ٣٣٠
قوله تعالى: {واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا...} ٣٥٦
ما جاء في سورة الأنفال.
قوله تعالى: {وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم...} ٣٥٧
قوله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا..} ٣٥٨
ما جاء في سورة التوبة.
قوله تعالى: {أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام...} ٣٥٩
قوله تعالى: {إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا...} ٣٦٥
قوله تعالى: {وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري..} ٣٦٩
قوله تعالى: {وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن...} ٣٧٢
قوله تعالى: {فإن تولوا فقل حسبي الله...} ٣٧٥
ما جاء في سورة يونس
قوله تعالى: {وجاوزنا ببني إسرائيل البحر...} ٣٧٦
ما جاء في فضل سورة هود ٣٧٧
ما جاء في سورة هود
قوله تعالى: {وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام..} ٣٧٩
قوله تعالى: {ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ...} ٣٧٩
قوله تعالى: {حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور...} ٣٨٠
قوله تعالى: {وقيل يا أرض ابلعي ماءك...} ٣٨٠

قوله تعالى: {قيل يانوح اهبط بسلام منا...} ٣٨٠

قوله تعالى: {قالوا ياصالح قد كنت فينا مرجوا...} ٣٨١

قوله تعالى: {ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى...} ٣٨٢

قوله تعالى: {فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها...} ٣٨٣

قوله تعالى: {وأقم الصلاة طرفي النهار...} ٣٨٣

قوله تعالى: {ولله غيب السموات والأرض ...} ٤٨٤

ما جاء في سورة يوسف. ٣٨٥

قوله تعالى: {اقتلوا يوسف أواطرحوه أرضا...} ٣٨٥

قوله تعالى: {فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه...} ٣٨٥

قوله تعالى: {وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم...} ٣٨٥

قوله تعالى: {فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن...} ٣٨٦

قوله تعالى: {ودخل معه السجن فتيان...} ٣٨٧

قوله تعالى: {وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني...} ٣٨٨

قوله تعالى: {قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم...} ٣٨٨

قوله تعالى: {قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل...} ٣٨٨

ما جاء في سورة الرعد.

قوله تعالى: {وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي...} ٣٨٩

قوله تعالى: {له معقبات من بين يديه ومن خلفه...} ٣٨٩

قوله تعالى: {جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم...} ٣٩١

قوله تعالى: {يمحو الله ما يشاء ويثبت...} ٣٩١

ما جاء في سورة إبراهيم.

قوله تعالى: {واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد...} ٣٩٤

قوله تعالى: {يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات...} ٣٩٥

ما جاء في سورة الحجر.

قوله تعالى: {ولقد علمنا المستقدمين منكم...} ٣٩٧

قوله تعالى: {وإن جهنم لموعدهم أجمعين...}	٣٩٩
ما جاء في سورة النحل.	
قوله تعالى: {وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا...}	٤٠٢
قوله تعالى: {وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما...}	٤٠٥
قوله تعالى: {قد مكر الذين من قبلهم...}	٤٠٥
قوله تعالى: {ألم يرو إلى الطير مسخرات...}	٤٠٦
قوله تعالى: {يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها...}	٤٠٨
ما جاء في سورة الإسراء.	
قوله تعالى: {سبحان الذي أسرى بعبده ليلا...}	٤١٣
قوله تعالى: {وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه...}	٤١٦
قوله تعالى: {ولاتقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن...}	٤١٨
قوله تعالى: {وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك...}	٤١٨
قوله تعالى: {أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل...}	٤١٩
ما جاء في سورة الكهف.	
قوله تعالى: {أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم...}	٤٢٠
قوله تعالى: {سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم...}	٤٢١
قوله تعالى: {واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم...}	٤٢١
قوله تعالى: {أولئك لهم جنات عدن...}	٤٢٢
قوله تعالى: {ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين...}	٤٢٥
قوله تعالى: {ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم...}	٤٢٦
قوله تعالى: {فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة...}	٤٢٧
قوله تعالى: {أما السفينة فكانت لمساكين يعملون...}	٤٣٢
قوله تعالى: {وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين...}	٤٣٢
قوله تعالى: {إنا مكنا له في الأرض...}	٤٣٢
قوله تعالى: {حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها...}	٤٣٣

قوله تعالى: {قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج...} ٤٤٠
قوله تعالى: {أولئك الذين كفروا بآيات ربهم...} ٤٤١
قوله تعالى: {إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت...} ٤٤٣
ما جاء في سورة مريم.
قوله تعالى: {يا يحي خذ الكتاب بقوة...} ٤٤٦
قوله تعالى: {يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء...} ٤٤٦
قوله تعالى: {واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق...} ٤٤٧
قوله تعالى: {واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقا...} ٤٤٨
قوله تعالى: {فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة...} ٤٥١
قوله تعالى: {وإن منكم إلا واردها...} ٤٥٢
قوله تعالى: {وقالوا اتخذ الرحمن ولدا} ٤٥٨
قوله تعالى: {تكاد السموات يتفطرن منه...} ٤٥٩
قوله تعالى: {إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا...} ٤٥٩
ما جاء في سورة طه.
قوله تعالى: {له ما في السموات وما في الأرض ...} ٤٦٢
قوله تعالى: {إني أنا ربك فاخلع نعليك...} ٤٦٢
قوله تعالى: {واضمم يدك إلى جناحك...} ٤٦٤
قوله تعالى: {فقولا له قولا لينا...} ٤٦٤
قوله تعالى: {ويسألونك عن الجبال...} ٤٦٤
ما جاء في سورة الأنبياء.
قوله تعالى: {يسبحون الليل والنهار لايفترون} ٤٦٥
قوله تعالى: {أو لم يرى الذين كفروا أن السموات والأرض..} ٤٦٩
قوله تعالى: {قلنا يا نار كوني بردا وسلاما...} ٤٦٩
قوله تعالى: {ونجيناه ولوطا إلى الأرض...} ٤٧٣

قوله تعالى: {وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر...} ٤٧٥
قوله تعالى: {فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر...} ٤٧٦
قوله تعالى: {حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج...} ٤٧٦
قوله تعالى: {إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين...} ٤٧٩
ما جاء في سورة المؤمنون.
قوله تعالى: {قد أفلح المؤمنون} ٤٨٤
قوله تعالى: {الذين هم في صلاتهم خاشعون} ٤٨٦
قوله تعالى: {وجعلنا ابن مريم وأمه آية...} ٤٨٧
ما جاء في سورة النور.
قوله تعالى: {الله نور السموات والأرض...} ٤٨٩
قوله تعالى: {في بيوت أذن الله أن ترفع...} ٤٩٣
قوله تعالى: {ألم تر أن الله يزجي سحابا...} ٤٩٤
قوله تعالى: {وعد الله الذين آمنوا منكم...} ٤٩٧
قوله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم...} ٤٩٨
ما جاء في سورة الفرقان.
قوله تعالى: {إذا رأتهم من مكان بعيد...} ٥٠٣
قوله تعالى: {لهم فيها ما يشاؤن...} ٥٠٦
قوله تعالى: {وعادا وثمودا وأصحاب الرس وقرونا...} ٥٠٧
قوله تعالى: {لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه...} ٥٠٧
ما جاء في سورة الشعراء.
قوله تعالى: {فلما تراءا الجمعان...} ٥٠٩
قوله تعالى: {فما لنا من شافعين} ٥١٠
قوله تعالى: {كذبت ثمود المرسلين...} ٥١٠
قوله تعالى: {وأنذر عشيرتك الأقربين} ٥١٠

ما جاء في سورة النمل.
قوله تعالى: {وورث سليمان داود...} ٥١٤
قوله تعالى: {حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة...} ٥١٥
ما جاء في سورة القصص.
قوله تعالى: {ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها...} ٥١٦
قوله تعالى: {وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها...} ٥١٦
قوله تعالى: {وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا...} ٥١٩
قوله تعالى: {ولا تدع مع الله إلها آخر...} ٥٢٠
ما جاء في سورة العنكبوت.
قوله تعالى: {ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم...} ٥٢٢
قوله تعالى: {فآمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي...} ٥٢٢
قوله تعالى: {بل هو آيات في صدور العالمين...} ٥٢٢
ما جاء في فضل سورة السجدة. ٥٢٣
ما جاء في سورة السجدة.
قوله تعالى: {قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم...} ٥٢٤
قوله تعالى: {تتجافى جنوبهم عن المضاجع...} ٥٢٤
قوله تعالى: {فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين...} ٥٢٥
ما جاء في سورة الأحزاب.
قوله تعالى: {وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب...} ٥٢٦
قوله تعالى: {إن الله وملائكته يصلون على النبي...} ٥٢٦
ما جاء في سورة سبأ.
قوله تعالى: {ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له...} ٥٣٠
ما جاء في سورة فاطر.
قوله تعالى: {من كان يريد العزة فلله العزة جميعا...} ٥٣١
قوله تعالى: {ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه...} ٥٣٣
قوله تعالى: {ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا...} ٥٣٤
قوله تعالى: {إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا...} ٥٤٢
قوله تعالى: {استكبارا في الأرض ومكر السيء...} ٥٤٤

ما جاء في سورة يس.

قوله تعالى: {يس} ٥٤٥
قوله تعالى: {واضرب لهم مثلا أصحاب القرية} ٥٤٦

ما جاء في سورة الصافات.

قوله تعالى: {وفدينه بذبح عظيم} ٥٥٠
قوله تعالى: {وإن إلياس لمن المرسلين} ٥٥٦

ما جاء في سورة ص.

قوله تعالى: {إنا سخرنا الجبال معه يسبحن...} ٥٥٧
قوله تعالى: {قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه...} ٥٥٧
قوله تعالى: {يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض...} ٥٥٨
قوله تعالى: {فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي...} ٥٥٩
قوله تعالى: {ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسدا..} ٥٦١
قوله تعالى: {هذا فليذوقوه حميم وغساق} ٥٦٥

ما جاء في سورة الزمر.

قوله تعالى: {ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله...} ٥٦٦
قوله تعالى: {ونفخ في الصور فصعق...} ٥٧٠
قوله تعالى: {وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا...} ٥٧٣
قوله تعالى: {وترى الملائكة حافين من حول العرش...} ٥٧٤

ما جاء في سورة غافر.

قوله تعالى: {الذين يحملون العرش ومن حوله} ٥٧٦
قوله تعالى: {ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم...} ٥٧٦
قوله تعالى: {وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه...} ٥٧٧
قوله تعالى: {إن الذين يجادلون في آيات الله...} ٥٧٧
قوله تعالى: {وقال ربكم ادعوني أستجب لكم...} ٥٧٨

ما جاء في سورة فصلت.

قوله تعالى: {ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله...} ٥٧٩

ما جاء في سورة الشورى.

قوله تعالى: {تكاد السموات يتفطرن من فوقهن...} ٥٨٠

قوله تعالى: {وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم...} ٥٨٢

ما جاء في سورة الزخرف.

قوله تعالى: {ولبيوتهم أبوابا وسررا عليه يتكئون...} ٥٨٣

قوله تعالى: {يطاف عليهم بصحاف من ذهب...} ٥٨٤

قوله تعالى: {ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك...} ٥٨٩

ما جاء في سورة الدخان.

قوله تعالى: {واترك البحر رهوا...} ٥٩٠

قوله تعالى: {أهم خير أم قوم تبع...} ٥٩٠

قوله تعالى: {ذق إنك أنت العزيز الكريم} ٥٩٣

ما جاء في سورة الجاثية.

قوله تعالى: {وترى كل أمة جاثية...} ٥٩٤

ما جاء في سورة الأحقاف.

قوله تعالى: {وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن...} ٥٩٥

ما جاء في سورة محمد.

قوله تعالى: {مثل الجنة التي وعد المتقون...} ٥٩٦

قوله تعالى: {فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض...} ٥٩٨

ما جاء في سورة الفتح.

قوله تعالى: {قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم...} ٥٩٩

ما جاء في سورة ق.

قوله تعالى: {واستمع يوم يناد المناد...} ٦٠٠

ما جاء في سورة الطور.
قوله تعالى: {والبحر المسجور} ٦٠١
ما جاء في سورة النجم.
قوله تعالى: {ولقد رآه نزلة أخرى...} ٦٠٣
ما جاء في سورة القمر.
قوله تعالى: {اقتربت الساعة وانشق القمر} ٦٠٧
ما جاء في سورة الرحمن.
قوله تعالى: {يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان} ٦٠٨
قوله تعالى: {يطوفون بينها وبين حميم آن} ٦٠٨
قوله تعالى: {فيهن قاصرات الطرف...} ٦٠٨
ما جاء في سورة الواقعة.
قوله تعالى: {والسابقون السابقون} ٦٠٩
قوله تعالى: {ولحم طير مما يشتهون} ٦١٠
قوله تعالى: {وفرش مرفوعة} ٦١٠
قوله تعالى: {ثلة من الأولين وثلة من الآخرين} ٦١٢
ما جاء في سورة الحديد.
قوله تعالى: {يوم يقول المنافقون والمنافقات...} ٦١٤
ما جاء في سورة الجمعة.
قوله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة...} ٦١٥
ما جاء في سورة الطلاق.
قوله تعالى: {الله الذي خلق سبع سماوات...} ٦٢٤
ما جاء في سورة القلم.
قوله تعالى: {ن والقلم وما يسطرون} ٦٢٧
قوله تعالى: {يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود...} ٦٢٧

ما جاء في سورة الحاقة.

قوله تعالى: {والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم...} ٦٢٨

قوله تعالى: {ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه} ٦٢٩

ما جاء في سورة نوح.

قوله تعالى: {ألم ترو كيف خلق الله سبع سماوات...} ٦٣٠

ما جاء في سورة المزمل.

قوله تعالى: {إن ربك يعلم أنك تقوم...} ٦٣١

ما جاء في سورة المدثر.

قوله تعالى: {ما سلككم في سقر...} ٦٣٣

ما جاء في سورة المطففين.

قوله تعالى: {يوم يقوم الناس لرب العالمين} ٦٣٤

قوله تعالى: {كلا إن كتاب الفجار لفي سجين...} ٦٣٥

قوله تعالى: {كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين...} ٦٣٥

قوله تعالى: {فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون...} ٦٤٠

ما جاء في سورة الفجر.

قوله تعالى: {ألم تر كيف فعل ربك بعاد...} ٦٤١

ما جاء في سورة البلد.

قوله تعالى: {فلا اقتحم العقبة} ٦٤٣

ما جاء في سورة الضحى.

قوله تعالى: {ووجدك ضالا فهدى} ٦٤٥

ما جاء في سورة التين.

قوله تعالى: {والتين والزينون...} ٦٤٦

ما جاء في سورة العلق.

قوله تعالى: {الذي علم بالقلم} ٦٥٠

ما جاء في سورة القدر.

قوله تعالى: {إنا أنزلناه في ليلة القدر} ٦٥١

قوله تعالى: {ليلة القدر خير من ألف شهر} ٦٥٢

قوله تعالى: {تنزل الملائكة والروح فيها...} ٦٥٢

ما جاء في سورة الزلزلة.

قوله تعالى: {فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره...} ٦٥٣

ما جاء في سورة المسد.

قوله تعالى: {وامرأته حمالة الحطب} ٦٥٤

ما جاء في فضل سورة الإخلاص. ٦٥٥

ما جاء في سورة الفلق.

قوله تعالى: {قل أعوذ برب الفلق} ٦٥٨

الخاتمة. ٦٥٩

الفهارس. ٦٦١-٨٤٤

فهرس الآيات ٦٦٢

فهرس الأحاديث ٦٦٦

فهرس الآثار ٦٦٨

فهرس الأشعار ٦٩٦

فهرس الكلمات المشروحة ٦٩٨

فهرس الرواة ٧٠١

فهرس الأعلام غير الرواة ٧٧٧

فهرس الأماكن ٧٩٥

فهرس المصادر والمراجع ٨٠٠

فهرس الموضوعات ٨٢٧